

الكتاب الرابع من سلسلة الرد على  
الالحاد والتطور، التطور العضوي  
واحتمالية ظهور مواد عضوية لتظهر  
منها حياة بدون الله خالق

# احتمالية تكوين بروتين بسيط بالصدفة العشوائية

نبدأ ندرس معاً نوع من انواع علوم التطور ينادي به مؤيدي التطور الذين هم ضد الخلق وهو ما

يسمى بالتطور الكيميائي

Chemical evolution

وله اسم آخر وهو **Abiogenesis** نشوء لا حيوي وهو تعريفه

Is the natural process by which life arose from non-living matter such as simple organic compounds.

فهو العملية التي الحياة نشأت فيها من مواد غير حية مثل المركبات العضوية

The Origin of Life. Oparin, Aleksandr Ivanovich (20 February 2003).

Courier Dover Publications. p. vi

Life from an RNA World: The Ancestor Within. Yarus, Michael (15 April 2010). Harvard University Press. p. 47.

التطور العضوي ليكون اول كائن حي حسب ما تفترضه فرضية التطور لأنه ليس امر معروف

و ثابت فهو عدة تخيلات ملخصها

**It was time for life to originate by spontaneous generation from warm wet dirt, seashore, hot and dry dirt, ocean water, desert sand, lake, poisonous chemicals or fumes, electrified mud puddle, a volcanic rim, or something else. An atmosphere of some type had formed, and occasionally lightning would strike the earth.**

كان هناك وقت للحياة التي صدرت بالتدريج من تراب دافئ مبلل، شاطئ البحر، تراب ساخن جاف، مياه البحار، رمل الصحراء، كيماويات سامة وابخرة في البحيرات، بركة مكهربة، حواف بركان، او أي شيء اخر وغلاف جوي من نوع ما به ابخرة وأحياناً صواعق تضرب الأرض.

### ***The Primitive Environment***

ونص كلام اخر

**The earth began some five billion years ago and gradually unfolded through a series of five stages:**

الأرض بدأت من اقل من 5 بلايين سنة وتدرجياً مررت بخمس مراحل:

**“Stage 1.** Evolutionists have imagined that the atmosphere of the early earth was quite different from the present atmosphere. In contrast to the present *oxidizing* atmosphere, which contains 21 percent free oxygen (O<sub>2</sub>), 78 percent nitrogen (N<sub>2</sub>), and 1 percent of other gases, supposedly the early earth was surrounded by a reducing atmosphere made up mostly of methane (CH<sub>4</sub>), ammonia (NH<sub>3</sub>), hydrogen (H<sub>2</sub>), and water vapor (H<sub>2</sub>O).

1 علماء التطور يتخيلوا ان الغلاف الجوي كان مختلف للأرض من الحالي بدل من الذي به 21% أكسجين و78% نيتروجين و1% غازات أخرى يفترض أن الأرض القديمة كانت محاطة بضغط اقل مصنوع من ميثان وامونيا وهيدروجين وبخار ماء.

**“Stage 2.** Because of ultraviolet light, electric discharge, and high-energy particle bombardment of molecules in a reducing atmosphere, stage 2 came about with the formation of small organic molecules such as sugars, amino acids, and nucleotides.

2 بسبب الاشعة فوق البنفسجية والصواعق وطاقة عالية صدمت الأرض كونت مواد عضوية صغيرة مثل السكر واحمراض امينية ونيكليوتيدات

**“Stage 3. Presuming all of this happened billions of years ago in a reducing atmosphere, then stage 3 is imagined during which combinations of various small stage 2 molecules resulted in formation of large polymers such as starches, proteins, and nucleic acids (DNA).”**

3 افتراض أن كل هذا حدث من عدة بلايين من السنين مضت في الضغط المنخفض وبدأت مرحلة 3 وهي افتراض ان هذه المركبات الصغيرة المختلفة ارتبطت معا مكونة مركبات أكبر من بوليمرات مثل النشويات والبروتينات والاحماس النووية دي ان ايه

**“Stage 4. These large molecules supposedly joined together into a gel-like glob called *coacervates* or *microspheres*. Possibly these coacervates attracted *cells*, might have formed.”**

4 هذه المركبات الكبيرة يفترض أنهم ارتبطوا معا مكونين كيس يشبه الجيلي يسمى كواسيرفاتيس او كرات ميكرسكوبية وهذه قد تكون كونت خلايا

*“Stage 5. Evolutionists believe that finally, at least one of these globs absorbed the right molecules so that complex molecules could be duplicated within new units called living cells. These first cells consumed molecules left over from earlier states, but eventually photosynthesis appeared in cells, in some way, and oxygen was released into the atmosphere. As the percentage of oxygen in the early atmosphere increased, most of the known forms of life on the earth today began to appear. Because of the presence of oxygen, these early life-forms destroyed all the molecules from earlier stages, and no more chemical evolution was possible.”*

5 علماء التطور يؤمنوا انه أخيرا على الأقل واحد من هذه الاكياس امتصت قدر مناسب من المركبات بها تقدر المركبات ان تتضاعف في داخل هذه الوحدة الجديدة التي تسمى الان خلية حية. هذه الخلايا الأولى استهلكت المواد العضوية الباقيه من المرحلة الأولى ولابد أن عملية البناء الضوئي ظهرت في الخلايا ومع ازدياد نسبة الأكسجين معظم الأنواع المعروفة من الحياة على الأرض اليوم بدأت تظهر. بسبب وجود الأكسجين هذه الحياة الأولى دمرت كل المركبات التي كانت في المراحل السابقة وبعدها لا يمكن حدوث تطور كيميائي فيما بعد.

*John N. Moore, “Teaching about Origin Questions: Origin of Life on Earth,” in Creation Research Society Quarterly, June 1985, page 21.*

وغيره كثير من الكتابات ولكن نفس المضمون

واشرح باختصار ما يقولوه

1 منذ أكثر من 3 مليار سنة مضت كان الغلاف الجوي مختلف تماماً عما هو عليه الان بطريقة

لا نعرفها ولكن هو مناسب للكيماويات لتفاعل وبخاصة الكربون والامونيا

2 المياه سواء الأرضية او المحيطات التي بدأت ت تكون هي بها تركيبة كيميائية مناسبة لا توجد

الآن وتكونت في هذا الوقت بهذه الدقة بطريقة لا نعرفها

3 الطاقة من مصدر غير معروف فقد تكون حرارية او ضوئية او صاعقة او غيرهم هي مناسبة

وكافية لتحدد المواد الكيميائية مكونة احماض امينية

4 بطريقة حتى الان لا نعرفها هذه الاحماض الامينية التي تكونت هي تجمعت معاً في معزل عن

المياه التي هي بها لتكون بروتينات بطريقة غير معروفة حتى الان

5 في نفس الوقت أيضاً تكونت سكريات واحماض دهنية وأيضاً احماض نووية

6 السكريات اتحدت معاً بطريقة ما في نشويات والاحماض الدهنية اتحدت معاً بطريقة ما في

شكل دهون والاحماض النووية اتحدت معاً في شكل ار ان ايه

7 هذه البروتينات مع بقية المواد العضوية شكلت نفسها واتحدت مع بعضها مكونة أعضاء

أساسية للخلية

8 هذه الأعضاء التي تكونت تجمعت معاً بطريقة لا نعرفها مكونة خلية

٩ هذه الخلية أصبحت حية بمعنى يحدث فيها تفاعلات حيوية وبطريقة لا نعرفها في عمرها القصير جداً عرفت كيف تتكاثر وهذه المعرفة حدثت في زمن قدره زمان حياة بكتيريا واحدة بسيطة أي دقائق

١٠ بعد هذا بدأت تعرف البناء الضوئي وتنتج أكسجين وتقضى تماماً على المركبات العضوية السابقة التي اختفت ولا تعد تحدث مرة ثانية

يوجد سيناريو آخر يشبه السابق ولكنه يختلف في

٣ المواد الكيميائية بطاقة ما تكونت احماض نووية

٤ الاحماض النووية تجمعت بطريقة ما غير معروفة بدقة مذهلة مكونة دي ان ايه او ار ان ايه بسيط

٥ هذه الدي ان ايه بدا بطريقة غير معروفة ينتج بروتينات من الاحماض الامينية التي تكونت سابقاً

٦ هذه البروتينات تجمعت معاً في أعضاء مختلفة لتكون الخلية الأساسية

٧ شريط الدي ان ايه تعلم ان ينقسم بنفسه بطريقة غير معروفة وهذا أيضاً لابد ان يكون حدث في زمن يساوي حياة خلية بكتيريا فقط

في هذا الجزء سندرس السيناريو الاول

هذا ليس عليه أي دليل الا في الخيال العلمي فقط والتجارب المعملية باءت بالفشل (تجربة ميلر)  
افردت لها ملف مستقل ليشرحها بالتفصيل)

ولأنه خيال بدون ادلة فدارون نفسه قال " لكن لو (واه فهي لو ضخمة) نستطيع ان ننتج في بركة  
دافئة كل أنواع الامونيا والاملاح الفسفورية والضوء والحرارة والكهرباء وغيره الكثير لنشتت ان  
البروتين ممكن ان يتكون كيميائيا مستعد ان يدخل في تغيرات معقدة أكثر"

"But if (and oh! what a big if!) we could conceive in some warm little  
pond, with all sorts of ammonia and phosphoric salts, light, heat,  
electricity etc., present, that a protein compound was chemically  
formed ready to undergo still more complex changes."

*Charles Darwin, in \*Francis Darwin (ed.), The Life and Letters of  
Charles Darwin (1887 ed.), p. 202 (the parenthetical comment is his  
also).*

فدارون حتى قبل وفاته يعرف ان كلامه لا دليل عليه ويفتقد البداية فهو لا يتعدى الخيال  
فدارون رغم ان عنوان كتابه هو مصدر الأنواع لكنه لم يقدم جواب على مصدر الأنواع على  
الاطلاق وكان يدرك ذلك وحتى نهاية حياته يعرف أنه البداية مشكلة تدمر فرضيته.

فلكي نقنع بالتطور يجب ان نعرف مصدر الأنواع. ولهذا فرضية دارون هي أصلا لم تجذب على  
السؤال الأساسي

ولهذا اعترف كثير من علماء التطور أكدوا ان فرضية التطور حتى الان لم تجذب عن مصدر  
الأنواع

بروفيسور ايرنست ماير من هارفرد  
ولأن عمل دارون الأساسي يسمى مصدر الأنواع، يفترض الشخص أن نظريته شرحت العامل  
المركزي للتطور او على الأقل حاول حتى لو لم يتمكن من أن يحل هذه المشكلة، الغريب ان هذا  
ليس صحيح فالكتاب اسمه مصدر الأنواع هو ليس عن هذا الموضوع اصلا

As Professor Ernst Mayr of Harvard, the *doyen* [senior member] of  
species studies, once remarked,

“Since Darwin’s seminal work was called *The Origin of Species*, one  
might reasonably suppose that his theory had explained this central  
aspect of evolution or at least made a shot at it, even if it had not  
resolved the larger issues we have discussed up to now. Curiously  
enough, this is not the case. the ‘book called *The Origin of Species* is  
not really on that subject,’

*Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery ,p. 140.*

وأيضاً بروفيسور سيمسون يعترف

دارون فشل في حل مشكلة مشار إليها في عنوان كتابه

قد تتفاجأً عندما تسمع أن مصدر الأنواع يظل معضلة حتى اليوم رغم مجهود الآف من علماء البيولوجي. تركيز أساسي وينتهي بخلاف لا ينتهي

**Professor Simpson admits:**

**‘Darwin failed to solve the problem indicated by the title of his work.’**

**“You may be surprised to hear that the origin of species remains just as much a mystery today, despite the efforts of thousands of biologists. main focus of attention and is beset by endless controversies.”**

***Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery ,p. 140.***

الدارونية القديمة

الكثيرين قبل دارون وأثناء حياته كانوا لا يعرفون البكتيريا وعندما كانوا يتذمرون الطعام تظهر عليه فطريات او قطعة لحم من كائن ميت كان تظهر عليه ديدان وهي كائنات حية مرئية بالنسبة لهم ولهذا بالتفكير البدائي وعدم معرفة مصدر الفطريات ولا يعرفون اصلاً البكتيريا كان الكثيرين

يعتقدون ان الحياة تخرج من عدم حياة. بمعنى ان هذه الفطريات التي يروها ظهرت من شيء غير حي. ولهذا الكثرين للأسف قبلوا فكرة ان الحياة تظهر من عدم حياة التي نادت بها التطور

**Life arose spontaneously from non-life via unknown process**

وهذه اسمها كان

وغير حديثا الي اسم *abiogenesis*

*biopoiesis*

فكان الاعتقاد السائد ان الضفادع ممكن ان تتكون من الطمي



رغم انها كانت تخرج من البيات الشتوي وليس تتكون من الطمي

وكانوا يعتقدوا ان ذبابة الفاكهة تخرج من الفاكهة من العدم

وبعض الحشرات ايضا مثل الجعران تتكون من الطمي.

ولو تركت قمامه فتره طويلا ممكן تكون فار.

وايضا الحشرات مثل الزنابير ممكنتنموا من العجول الميتة

وايضا الديدان تتكون على قطعة اللحم الميتة او القمامه من لا شيء

كل هذا خطأ فتعرف ان الجعران يخرج من بيض دفن في الطمي وان الفار سيتسدل الي القمامه

ولن يتكون فيها وايضا الديدان تأتي من الحشرات التي تضع بيضها الغير مرئي بالعين المجردة

وتخرج منها اليرقات التي تكون الديدان.

مع ملاحظة ان دارون كلامه كان بدون دليل علي ان الحياة ظهرت من عدم حياه ولكنه لم يكن

في اشد احتياج أن يقدم دليل علي هذا لتكون فرضيته مقبولة لأن هذا كان هو الاعتقاد السائد أن

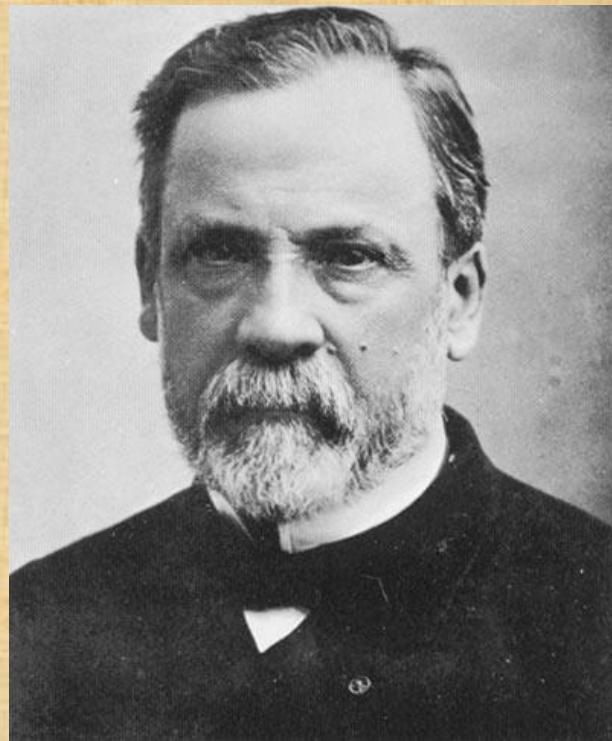
الحياة تنبع من عدم حياة. ولكن بعد ان ثبت ان هذا خطأ وهو اساطير شعبية وليس علم على

الاطلاق لايزال علماء التطور يبحثوا عن مخرج لظهور الحياة من عدم حياه وهذا الذي مستمررين

في تعليمه لتلاميذهم رغم أن هذا يعود مره اخري الي عصور الظلمة

في نفس السنة التي دعى دارون إلى نظريته عن تطور الانواع ايضا العالم المسيحي لويس باستور

**louis pasteur**



(هو مؤمن بالخالق على عكس دارون)

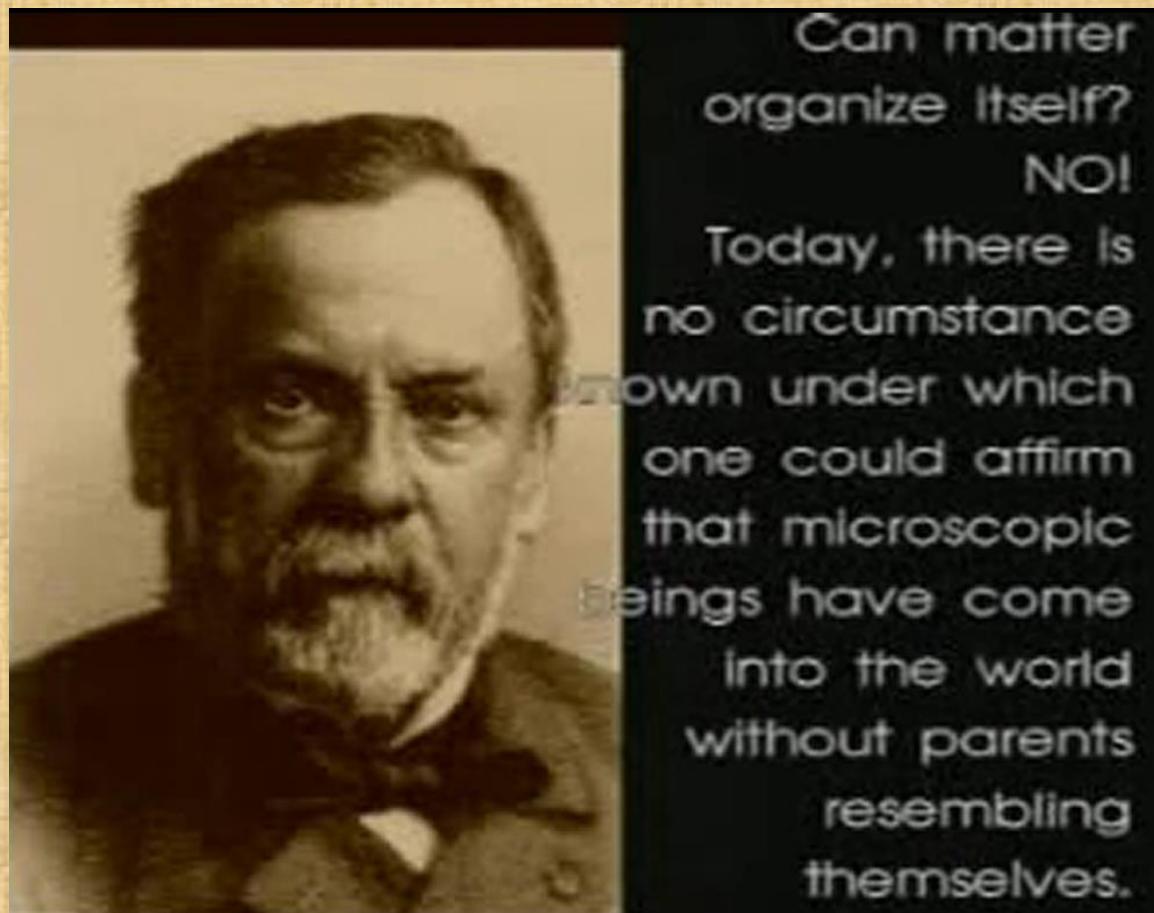
هو يؤمن بأن الحياة لا تظهر إلا من حياة ويرفض خرافات أن الحياة تتكون من المواد الميتة التي كانوا يدعوا أنها علم في وقتهم.

اثبت بالتجربة العلمية (وهذا هو العلم الصحيح القائم على الملاحظة والتجربة والتكرار) ان الحياة تنتج من حياة فقط وبالطبع كانت تجربته بسيطة ولكن دقيقه ملاحظة ومقاسه عملياً ومتكررة وليس مثل فرضية دارون التي لا تقاس عملياً ولا تلاحظ بالعلم. وهو انه احضر مكون عضوي

وسخنه لدرجه تقتل كل الميكروبات في اناناء معزول عن الهواء وتركه في هذا الاناء المعزول فلم ينمو شيء وفعل نفس الامر مع اناناء اخر ولكن غير معزول فنممت به الفطريات وهذا اثبت ان يوجد ميكروبات في الهواء لا نراها بالعين المجردة ولكن ترى تحت الميكروسکوب هي التي تنموا على الطعام ولكن الطعام المعزول عن الهواء لم تنموا الميكروبات لأنه لا يوجد ميكروبات في الهواء ولهذا الحياة تنبع من حياة فقط.



الاول المعزول لم ينموا به شيء والثاني الذي هو مفتوح معرض للبكتيريا فنمـت به الفطريات وهذا اثبت ان يوجد ميكروبات في الهواء هي التي تنموا على الطعام ولكن الطعام المعزول عن الهواء لم تنموا الميكروبات لأنه لا يوجد ميكروبات في الهواء ولهذا الحياة تنبع من حياة فقط. وهذا هو



وهذا في كتابه مصدر الحياة ص 5-4

وهذا هو قانون النشوء الحيوي

Law of biogenesis

Life only comes from life and like begets like.

“Biogenesis is a term in biology that is derived from two Greek words meaning *life* and *birth*. According to the theory of biogenesis, living things descend only from living things. They cannot develop spontaneously from nonliving materials. *Biogenesis,*”

*World Book Encyclopedia, p. B-242*

“His aphorism ‘*omnis cellula e cellula*’ [every cell arises from a preexisting cell] ranks with Pasteur’s ‘*omne vivum e vivo*’ [every living thing arises from a preexisting living thing] as among the most revolutionary generalizations of biology.”

*Encyclopedia Britannica, Vol. 23, p. 35.*

فلهذا التطور المبني على عدم معرفة كامله للظروف هي فرضية خطأ  
الحياة تتبع من حياة. والكائن ينجب كائن مثله  
هذا قانون وليس فرضية  
هذا هو العلم الصحيح لأنه مختبر وملاحظ ومتكرر وعليه تطبيقات مثل البسترة التي نعتمد عليها  
في حفظ طعامنا وهذا نجده لأنه علم صحيح فهو يتفق مع الكتاب المقدس.

فرضية دارون أبوجنيسليس أي الحياة تظهر من عدم حياة وهذا اساطير وليس علم

وكانون لويس باستير بيوجينيسيس أن الحياة تظهر من حياة فقط وهذا علم صحيح

ولكن علماء التطور للأسف لمحاولتهم المستمرة ان يثبتوا ان الحياة بدأت بدون خالق ليس لديهم حل الا ان يثبتوا ان الحياة ظهرة من عدم حياة فيغيروا المستحيل بالوقت الطويل الى مقبول في ذهن الناس رغم انه يظل مستحيل مع الوقت او بدونه

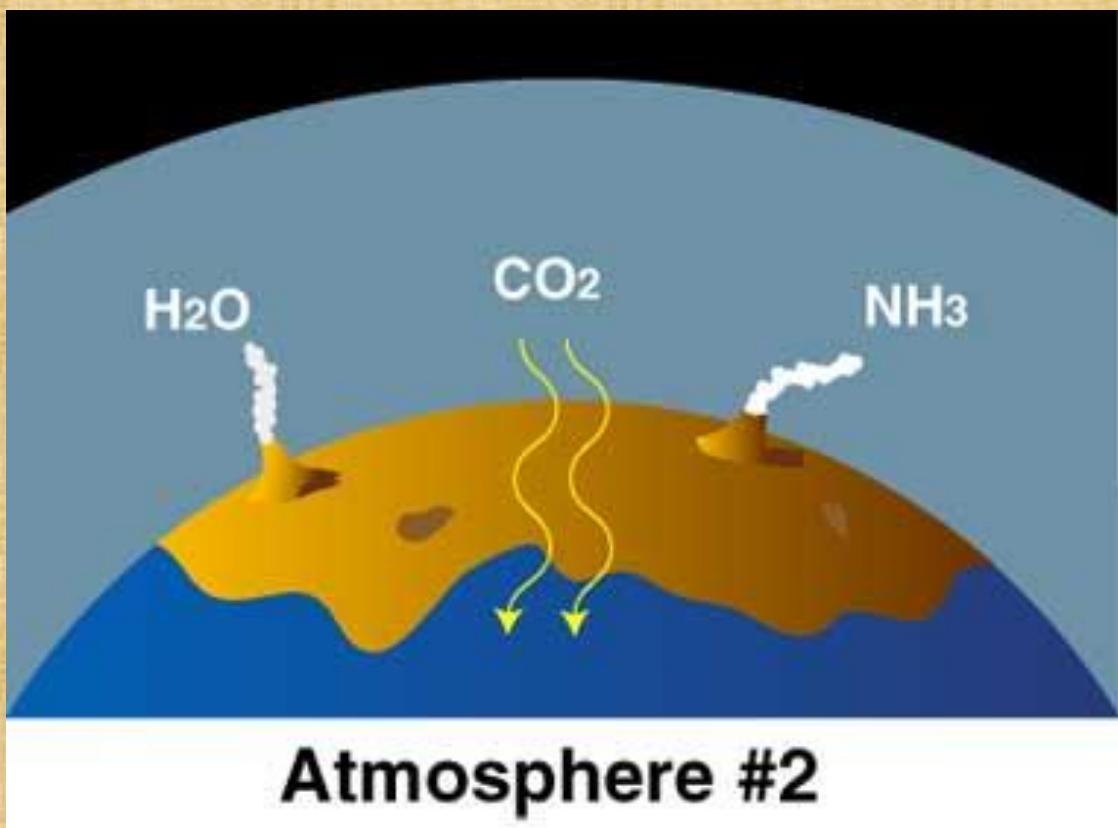
“They [today’s scientists] are back to spontaneous generation, but with a difference. The pre-Pasteur view of spontaneous generation was of something taking place *now* and *quickly*. The modern view is that it took place long ago and very slowly.”

*Isaac Asimov, Asimov’s New Guide to Science (1984), pp. 638–639.*

**التطور العضوي والدارونية الحديثة new Darwinism**

حسب فرضيات التطور الحديثة

بعد ان تكونت الارض منذ 4.6 بليون سنة وكانت عبارة عن كتلة ساخنة جدا من معادن منصهرة وكانت بدون غلاف جوي ومن الحمم المنصهرة بدأت تبرد وت تكون القشرة الأرضية ومنذ 4 بليون سنة كان هناك غازات مثل الامونيا والميثان وثاني أكسيد الكربون وبخار الماء



علماء التطور يقولوا ان المياه على الأرض لها عدة نظريات مثل ما يأتي الي الأرض من مياه مع النيازك الثلجية و (او) المذنبات الثلجية. وهذا له دراسات كثيرة تعتمد على نسبة الهيدروجين الى ديوتيريوم التي تثبت عكس هذا الادعاء وايضا من التي تنتج من البراكين ورغم في القسم الثاني

حسبنا بالمعدلات التي يقدمونها وجدنا ان هذا اصلا يشهد على قصر عمر الارض الا انه ليس موضوعنا الان فالملهم ان المياه حسب فرضياتهم بدأت تتجمع منذ 4 الى 3.5 مليار سنة

ثم بدا المطر رغم انه لم تكن هناك مياه كافية تتبخر ولم يكن غلاف جوي يبقيها لانخفاض ضغطه بدون ان تختفي في الفضاء ولم يكن هناك اوزون يحميها من التأين ولكن يدعوا أن كان هناك مطر.



Millions of years of torrential rains created great oceans. There were giant land masses too, but they were shaped very differently from our modern continents. There may have been only one big continent and one huge ocean. The earth has definitely changed since then! In fact, the earth continues to be altered as continents move and the sizes and shapes of oceans change. But the change is so slow that we hardly notice it unless a volcano erupts or one of the continents shakes a little as it moves, causing an earthquake.

By the end of the first year of Preschool, your child will be able to:

(الغريبة انهم يقولوا الأرض بدون أكسجين ثم يعودوا ويقولوا ان الحمم البركانية امتصت

الأكسجين الذي لم يكن له وجود)

في البداية ان هناك مواد غير عضويه فقط اي لم يكن هناك اي مواد عضوية اي لا احماض  
امينية ولا احماض نووية ولا سكريات احادية ولا احماض دهنية فقط تراب ومياه

ثم بدأت المواد العضوية

ودائما يتساءل أي أحد يستمع اليه ويقول المواد العضوية التي لم يكن لها وجود سابق من اين  
أنت ليخرج منها اول كائن ينقسم؟

يقولوا ان لها احتمالية من اثنين

1 من الارض عن طريق تصنيع المواد العضوية بواسطة اصطدام وصدمة او مصدر اخر للطاقة  
مثل الاشعة فوق البنفسجية او شحنات كهربائية (مثل تجربة ميلر)

2 من الفضاء من الغبار الفضائي الذي كان بين الكواكب عندما تكونت الشمس وتساقط على  
الكواكب

There are two possible sources of organic molecules on the early

Earth:

1. Terrestrial origins – organic synthesis driven by impact shocks or  
by other energy sources (such as ultraviolet light, redox coupling, or  
electrical discharges) (e.g. Miller's experiments)

**2. Extraterrestrial origins – formation of organic molecules in interstellar dust clouds and rained down on planets.**

Gibson, D.; Glass, J.; Lartigue, C.; Noskov, V.; Chuang, R.; Algire, M.; Benders, G.; Montague, M.; Ma, L.; Moodie, M. M.; Merryman, C.; Vashee, S.; Krishnakumar, R.; Assad-Garcia, N.; Andrews-Pfannkoch, C.; Denisova, E. A.; Young, L.; Qi, Z. -Q.; Segall-Shapiro, T. H.; Calvey, C. H.; Parmar, P. P.; Hutchison Ca, C. A.; Smith, H. O.; Venter, J. C. (2010). "Creation of a Bacterial Cell Controlled by a Chemically Synthesized Genome". *Science* 329 (5987): 52–56.

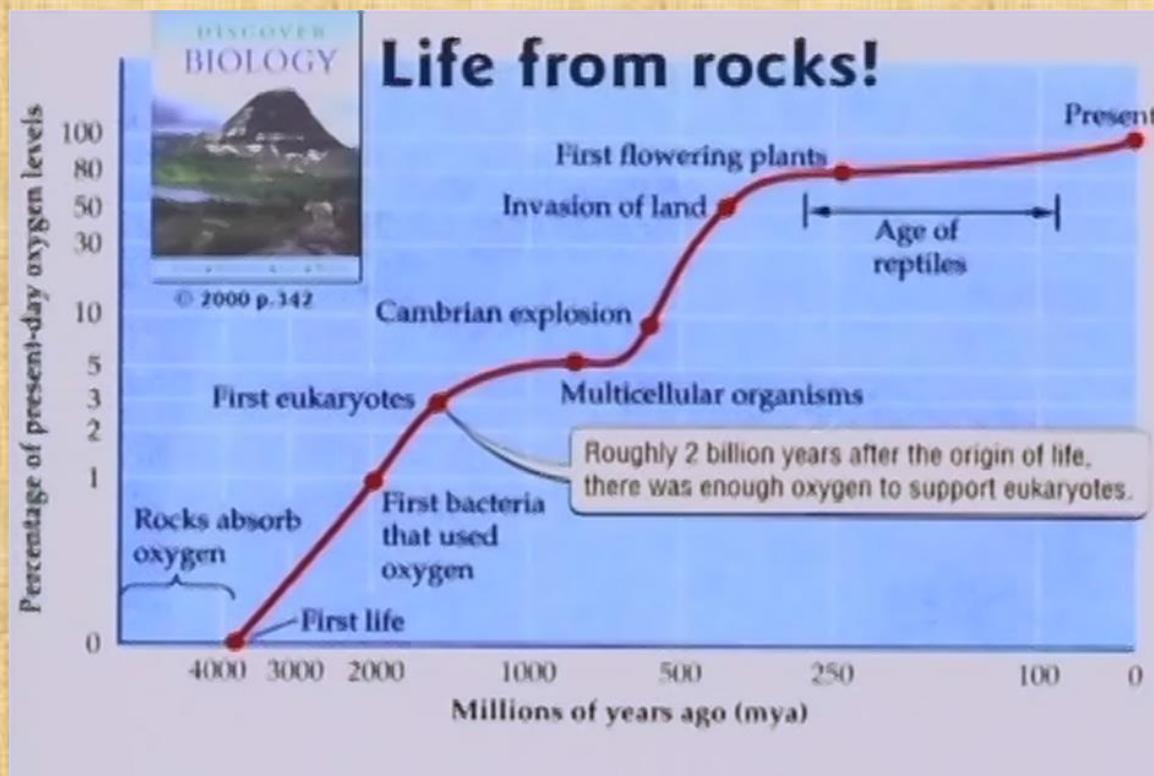
والاثنين يكونوا بعد ان بدأت تبرد الارض تدريجياً منذ 4 الى 3.5 بليون سنة مضت

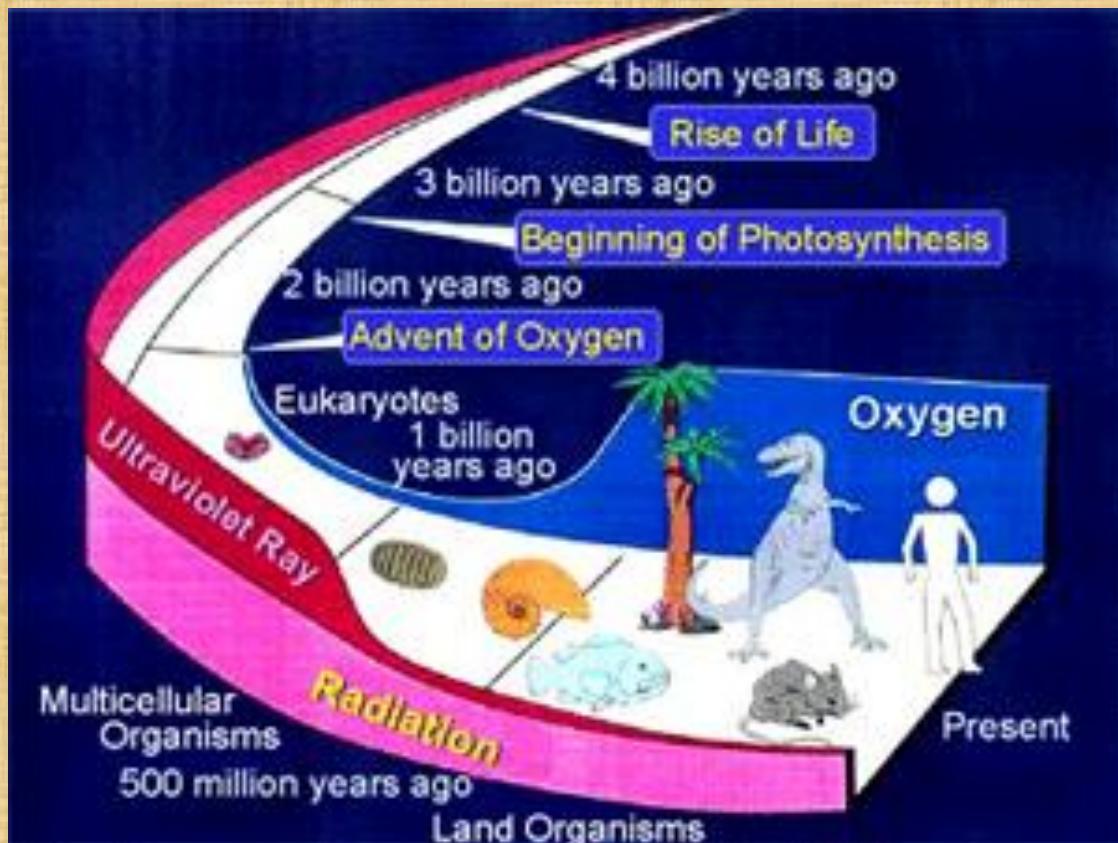
فجأة حدث شيء جمع كربون وأكسجين وهيدروجين ونيتروجين اي ماء بطريقه بها مصادر طاقة حتى الان لتكون اول مركب عضوي

Furukawa, Y; Sekine, T; Oba, M; Kakegawa, T; Nakazawa, H (2009). "Biomolecule formation by oceanic impacts on early Earth". *Nature Geoscience* 2 (1): 62–66.

وتكررت مرة تلو الأخرى وبذلت تتكون المركبات العضوية واحد تلو الآخر

ثم بدأت تجمع المواد العضوية في المحيطات منذ 4 إلى 3.5 بليون سنة التي كونت حياة أيضاً  
بدون إله خالق ولا قوة منظمة





فالمطلوب حسب ادعائهم أن الأرض التي بدأت منصهرة منذ 4.6 بليون سنة بدأت تبرد تدريجيا حتى 4 بليون سنة وقبل ذلك لا يمكن أن تجمع المياه لأن سطح الأرض قبلها ساخن جدا. ومنذ 4 بليون سنة بدأت تجمع المياه من النيازك الثلجية رغم أنه لا يوجد دليل عليها ولا يوجد وقت كافي لها ولو كانت المحيطات تجمعت بهذه السرعة من النيازك في أقل من نصف بليون سنة وبالطبع النيازك مستمرة لكان يجب الأن أن نجد كم من المياه على سطح الأرض رهيب جدا يغمر الأرض كلها بطريقه اعلى بكثير مما نتخيل لأن هذه المحيطات التي تجمعت في أقل من نصف بليون فبقيه 3.5 بليون سيمجموع سبع اضعافها.

ففي المحيطات التي تكونت بدأت تتكون فيما يعرف بشريبة المواد العضوية

## *Origin of Life*

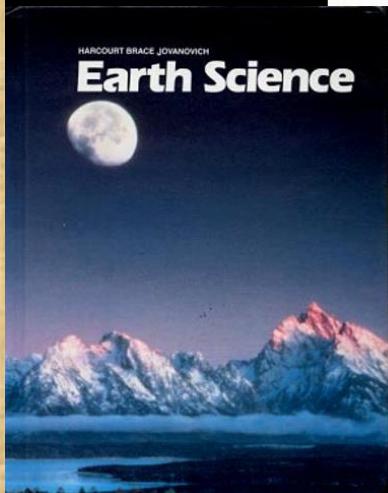
On an earth-history calendar, it is now sometime in April. There is still no life, but swirling in the waters of the oceans is a bubbling broth of complex chemicals. Some of them are carbohydrates, proteins, and nucleic acids—the chemicals of life. However, the progress from a complex chemical soup to a living organism is very slow.



Holt Earth Science 1994 p. 282

**Students are taught that life evolved from non-living materials.**

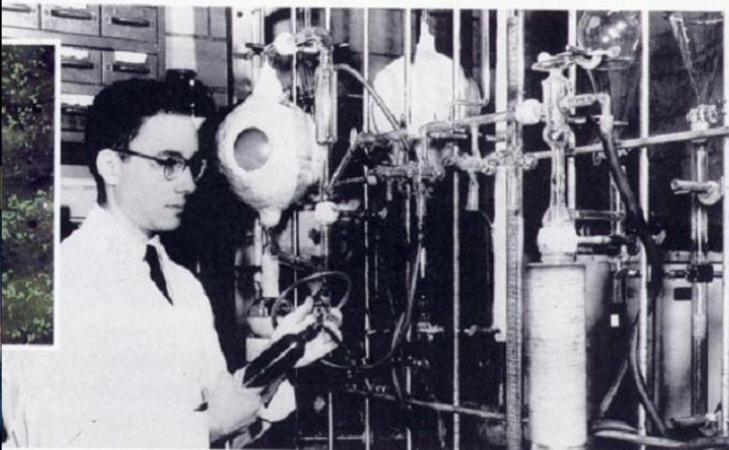
*Earth Science* HBJ  
1989 p. 344



### 16.3 The Archean Era

In early March on the one-year calendar of Earth history, the Archean Era began. Many important events occurred during the Archean Era, the most important of which, according to scientists, was the evolution of life.

Among the different molecules on the surface of the primitive earth, complex organic molecules containing carbon were probably common. However, to progress from complex molecules to even the simplest living organism was a very long process.



# SCIENTIFIC AMERICAN.com

SEARCH

GO

- Recommended Search Terms
- Advanced Search

HOT LISTS:

- Readers' Favorites
- Best-Seller List
- Web Awards

NEWS | IN DEPTH | ASK THE EXPERTS | CHANNELS ▾ | MAGAZINE ▾

SA DIGITAL

SHOP

October 27, 2003

## ▶ NEWS

October 24, 2003

### Clay Could Have Encouraged First Cells to Form

[LINK TO THIS ARTICLE](#)

[E-MAIL THIS ARTICLE](#)

[PRINTER-FRIENDLY VERSION](#)

[SUBSCRIBE](#)

## NewScientist.com

HOME | NEWS | HOT TOPICS | THE LAST WORD | OPINION | WEBLINKS | PRINT EDITION | SUBSCRIBE

The World's No.1 Science & Technology News Service

## NEWS

Clay's matchmaking could have sparked life

19.00 23 October 03

NewScientist.com news service

## CNN.com/SCIENCE & SPACE

SEARCH

The Web CNN.com

### Study suggests life sprang from clay

Saturday, October 25, 2003 Posted: 10:11 AM EDT (1411 GMT)

PUBLIC RELEASE DATE: 23-OCT-2003

[[Print This Article](#) | [Close This Window](#)]

Contact: Jim Keeley

[keeleyj@hhmi.org](mailto:keeleyj@hhmi.org)

301-215-8858

Howard Hughes Medical Institute



### Clay may have aided formation of primordial cells

Source: University of Bath  
Date: 2005-08-16

## Scientists Crack 40-year-old DNA Puzzle And Point To 'Hot Soup' At The Origin Of Life

A new theory that explains why the language of our genes is more complex than it needs to be also suggests that the primordial soup where life began on earth was hot and not cold, as many scientists believe.

[www.sciencedaily.com/releases/2005/08/050814170410.htm](http://www.sciencedaily.com/releases/2005/08/050814170410.htm)

[www.sciencedaily.com/releases/2005/08/050814170410.htm](http://www.sciencedaily.com/releases/2005/08/050814170410.htm)

**Where There's Soup, There's Life**  
**(July 2, 2001) -- Where there's soup, there's life. But we're talking gourmet soup. That is, gourmet geochemical "primordial soups" in hot springs and hydrothermal springs in the oceans**

يقولوا طالما هناك شربة عضوية فهناك تظهر حياة. ما هو الدليل على هذه الفرضية التي هي في

مرتبة الاساطير الإجابة لا نعرف

وهذه الشربة بدأت تظهر منها الحياة ببطء شديد

**“Many important events occurred during the Archean era. The most important of which ... was the evolution of life.”**

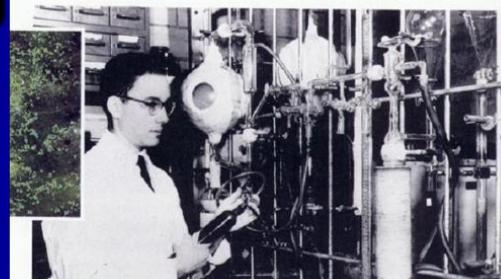
**Progress from complex molecules to even the simplest living organism was a very long process.”**

*Earth Science HBJ 1989 p. 344*

#### 16.3 The Archean Era

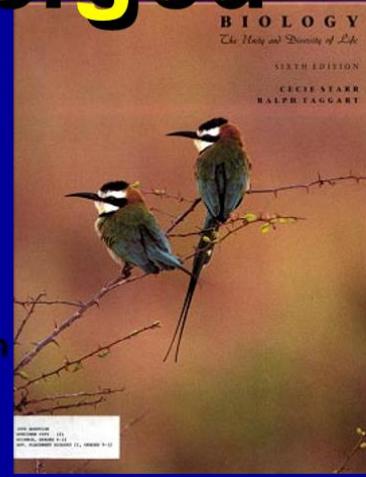
In early March on the one-year calendar of Earth history, the Archean Era began. Many important events occurred during the Archean Era, the most important of which, according to scientists, was the evolution of life.

Among the many different molecules on the surface of the primitive earth, complex organic molecules containing carbon were probably common. However, to progress from complex molecules to even the simplest living organism was a very long process.



**“The first self-replicating systems must have emerged in this organic soup.”**

*Biology The Unity and diversity of Life Wadsworth 1992, p. 301*



أي كل فرضية من الاساطير هذه يضيفوا عليها عامل الوقت فتصبح من علوم التطور بدل من الاساطير. وللأسف الكثرين لا يدرؤن أن حتى عامل الوقت ليس في صالحهم هنا

أيضا البعض يظن ان بلايين السنين هذا يعطي فترة طويلة جدا لإمكانية حدوث الصدفة لظهور اول كائن ولكن في الحقيقة هذا غير صحيح فحسب كلامهم ان الأرض بدأت ساخنة جدا من حم ملتهبة منذ 4.6 بليون سنة وهذه بالطبع غير مناسبة ولكن بدأت الأرض تبرد في زمن نصف بليون سنة الى 4 بليون وبعدها بدأت تتجمع المحيطات في أقل من نصف بليون حتى وصلت الى تقريراً منذ 3.5 بليون سنة كانت بردة بطريقة مناسبة لبداية الحياة قبل ان تتغير الظروف لأنها لابد ان تكون ظهرت بسرعة قبل ان يتغير الجو ويشهد الأكسجين من أكثر من 3 بليون

سنة فالكائن الاولى الذي ظهر ولم يتأكسد مواده بالأكسجين ظهر قبل 3 بليون سنة ولأن الأكسجين الذي كان كثير من 3 بليون سنة يحتاج الي زمن طويل فالكائن هذا ظهر تقريباً منذ 3.5 بليون سنة اذا الوقت المتاح للشربة العضوية لكي تكون هو بضعة ملايين من السنين فقط وليس بلايين. فالوقت الذي كان متاح هو قليل وليس كثير حتى لو كان منذ 3.5 بليون سنة مضت فهو عدة ملايين فقط وهو غير كافي. هذا ليس كلامي ولكن كلام علماء التطور أنفسهم مثل

ستيف جولد الذي يقول اننا انتهينا بوقت قليل بين نشوء ظروف مناسبة لظهور حياة على سطح الأرض وبداية الحياة. فالحياة لابد أن تكون ظهرت بسرعة اول ما بردت الأرض بمقدار كافي لمساعدتها.

**“We are left with very little time between the development of suitable conditions for life on the Earth’s surface and the origin of life. Life apparently arose about as soon as the Earth became cool enough to support it.”**

*Steven Jay Gould, “An Early Start,” in Natural History,*

وهذا الوقت القليل لا يكفي وهذا أيضاً باعتراف علماء التطور مثل فريد هويل الذي قال

هناك 2000 إنزيم معقد مطلوب لحياة أي كائن حي ولكن ولا واحد منهم يقدر أن يكون تكون على الأرض بطريقة عمليات الخلط

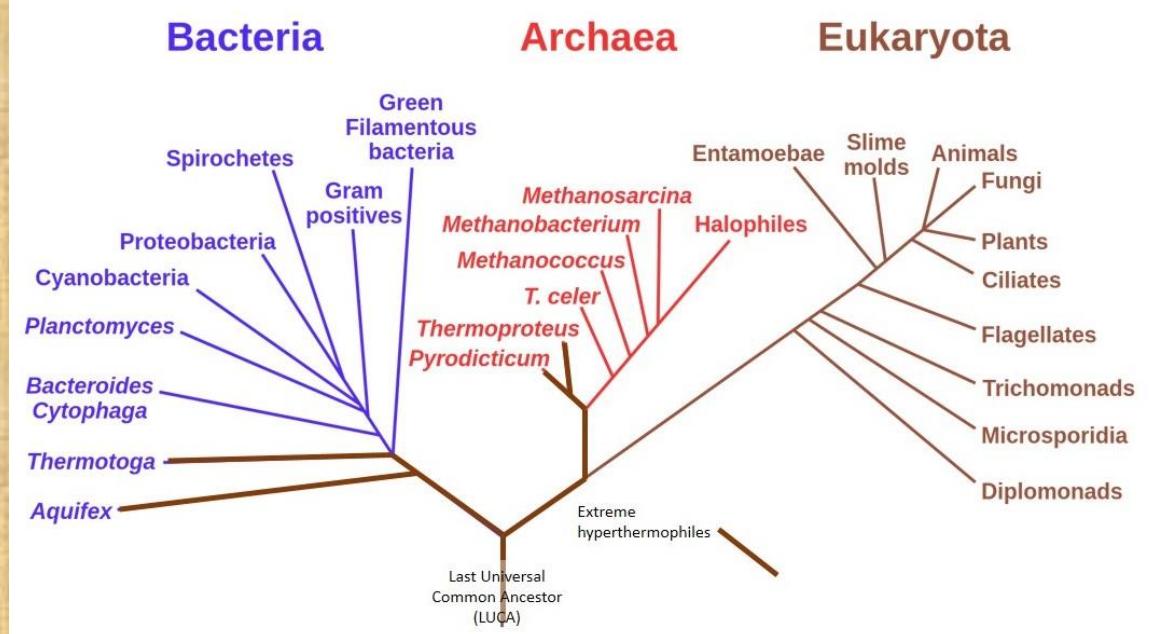
There are 2000 complex enzymes required for a living organism,—yet not a single one of these could have been formed on earth by shuffling processes

Fred Hoyle in the November 19, 1981 issue of *New Scientist*,

ورغم هذا هم مصربين على تكون الشريحة العضوية التي انتجت أول كائن

ومن هذا الكائن الاول تطورت وتفرعت كل الكائنات الاولية ثم بقية الكائنات

## Phylogenetic Tree of Life



Bock, Gregory; Goode, Jamie. *Evolution of Hydrothermal Ecosystems on Earth (and Mars?).* Wiley & Sons.

المهم البداية هي تكوين مواد ومركبات عضوية

أولا فرضية أنها من الفضاء

فهي أتت من الفضاء وكانت الكائن الأولي على الأرض

## 'Mother Earth Cooked It!' Evolutionist Claims Space Molecules from Meteorites Led to Life on Earth

March 10, 2014 | Filed under: Science, Top Stories | By: Garrett Haley

[Like 383](#) [Share 555](#) [Tweet 18](#) [G+ 0](#) [Email 4](#) [ShareThis! 619](#)



LUBBOCK – According to an evolutionary paleontologist, the earliest life formed when meteorites brought space molecules to earth four billion years ago.

Sankar Chatterjee is a paleontologist at Texas Tech University who studies the origin of life on earth. In a [video](#) released last week by Texas Tech University, Chatterjee explains some of his recent findings on life's origin and evolution.

"The origin of life—this must be one of the oldest quests for scientists and philosophers," Chatterjee states in the video.

Chatterjee then explains that amino acids, sugar molecules, and phosphate are all basic building blocks of life, and that these molecules' origins on earth have long puzzled scientists. However, he suggests, ancient meteorites may hold the key to the genesis of these important molecules.

### 4 Ways to Avoid Running Out of Money During Retirement

If you have a \$500,000 portfolio, download the guide by [Forbes](#) columnist Ken Fisher's firm. Even if you have something else in place, this must-read guide includes research and analysis you can use right now.

 "Study any meteorite," Chatterjee says. "When you study, when you analyze, you actually see these [molecules]. These building blocks came from space!"

How then did these molecules join together to form life? According to Chatterjee, they were "cooked" by "Mother Earth" in hydrothermal crater basins.

"These building blocks came from space, but they need a place—an ideal place—where they can be joined together, just like little blocks," he suggests. "And our Mother Earth, no doubt, she is probably the greatest chef, okay? She cooked it!"

**Connect with Christian News** [Like 285k](#) [Follow](#)

According to a recent [article](#) published by Texas Tech University, Chatterjee believes the ingredients brought to earth by meteorites included fatty membranes.

"At some point in this process during the course of millions of years, this fatty membrane could have encapsulated simple RNA and proteins together like a soap bubble," Chatterjee stated. "The RNA and protein molecules begin interacting and communicating. Eventually RNA gave way to DNA—a much more stable compound—and with the development of the genetic code, the first cells divided."

ارجو مراجعة ملف

الجزء الثاني من الرد على ما يقال عن رؤية كائنات فضائية وان مصدر الحياة هو من الفضاء

ويوجد مشاكل كثيرة في هذا الامر

اهمهم مشكلة المسافة.

أقرب كواكب الي الأرض في المجموعة الشمسية ليس عليها حياة ولا مواد عضوية.

أقرب نجم الي الأرض هو الشمس بسرعة الضوء وهي ما يقرب من 300000 كم في الثانية الذي يساوي زمن تستغرقه طائرة بسرعة 600 كم في الساعة فتسير ما يوازي 500 ساعة او ما يقرب من 21 يوم بسرعة 600 كم في الساعة لقطع ثانية ضوء واحدة

والشمس تبعد 8 دقائق ضوئية

لكي نصل الي الشمس بسرعة طائرة 600 كم تستغرق 27 سنة ولكي نصل الي الشمس بسرعة مركبة ابولو 11 (هي وصل للقمر في ثلاثة ايام) وهي 24000 ميل او 36000 كم في الساعة فتكون 166 يوم

(ملحوظة سرعة ابولو هي 30000كم\الثانية من سرعة الضوء وهي سرعة لا يتحملها البشر بسهولة الا بتدريبات خاصة للرواد ليتحملوا هذه السرعة)

النجم التالي وهو سنتايووري او القنطرة

**Proxima Centauri**

وهو يبعد 4.22 سنة ضوئية أي يبعد مسافة تقربيا 40,000,000,000,000 كم (40 تريليون) أي طائرة تطير بسرعة 600 كم في الساعة تصل له في 7.6 مليون سنة طيران متصل

فوياجير بدأت رحلتها 1977

بسرعة 40000 ميل في الساعة لم تصل الي بلوتو بعد وستصل سنة 2015 م اي أربعين سنة

لبلوتو فقط

سرعة ابولو لتصل لهذا النجم تحتاج ان تستغرق 870,000 سنة وايضا لو هناك مواد عضوية تكونت على اي غبار فضائي لتصل تحتاج ان تكون على الغبار لتصل الارض في هذا الزمن.

وهو غير مناسب للحياة لأنه قزم احمر وايضا غير مناسب لتكوين مواد عضوية

ولو نتكلم عن نجم ابعد من هذا من نجوم أطراف درب التبانة التي تحتاج مركبة مثل ابولو 2.7 بليون سنة لتعبرها هذا لا يصلح لأن الحياة بدأت على الارض منذ 3.5 بليون سنة ولابد أن تكون تجمعت كل المواد بسرعة لتنتج حياة بعد 3.5 بليون سنة فلو بدأت من 4.7 بليون سنة فستحتاج المركبات العضوية ان تصل بعد ان بدأت الحياة فلا تصلح ان تكون سبب للحياة.

وبالطبع لا تصلح ان تكون من اي مجرة اخرى لأنه الوقت لا يسمح بهذا لأنها تستغرق وقت طويل جدا حتى تصل الي الارض. فهي لا تصلح ألا أن تكون تكونت في الفضاء بالقرب من الأرض وهذا أيضا غير مقبول.

الاشكالية الثانية لو تكونت مواد عضوية على كوكب اخر ما الذي دفعها ان تتحرك بسرعة 40000 ميل في الساعة متوجهة الى الارض؟ لأنها لو كانت تتحرك بسرعة ابطأ من هذا لن تصل للأرض في وقت مناسب.

ما الذي دفعها اصلا لتتغلب على جاذبية الكوكب التي هي عليه وتحرك بهذه السرعة؟ بالطبع لو تكلمنا عن اي قوة سواء انفجار رهيب او غيره ليدفعها بهذه السرعة هذه ستكون قوة كبيرة جدا في كل اتجاه فهو انفجار وليس فوهة مدفع مصوب للأرض.

وايضا بهذه الاحتمالية لتصل المواد العضوية من اي مكان من الغبار الفضائي في المجموعة الشمسية او اي نجم قريب ليصل منها قدر كافي للأرض لبداية الحياة هذا يعني بالاحتماليات يجب ان نجد كم رهيب من المواد العضوية سابق في الفضاء في كل مكان وهذا لا وجود له على الاطلاق.

وايضا يجب ان نجد كم كبير منه يغطي سطح القمر والمريخ وغيره وايضا هذا لا وجود له على الاطلاق. وهذا يعني انه لم يحدث

الاشكالية الثالثة أن الطاقة التي أطلقت المواد العضوية لتجه الى الارض هذه الطاقة لابد أن تكون مرتفعة جدا وهذا يعني أنها ستحرق وتدمير هذه المواد العضوية تماما فلن يصل اليانا شيء أصلا. وهذه معضلة فلو لم يكن هناك طاقة لتدفعه ليتحرك بهذه السرعة ليصل للأرض لن يصل

ولو هناك طاقة تدفعه فهي ستدمره قبل أن يندفع أصلا. ففي الحالتين توضح استحالة مجيء مواد عضوية من الفضاء للأرض.

الاشكالية الرابعة تكوين المواد العضوية كما يدعوا يحتاج الي ماء في حالة سائلة وايضا غازات أخرى مثل الامونيا والميثان وغيره مع وجود برق وهذا لا يتوفّر في الفضاء فـإما المواد متجمدة تماما في درجة حرارة تقترب من الصفر المطلق فهي اقل من 200 تحت الصفر وهذا غير مناسب بالمرة لتكوين مواد عضوية. او بعضها الذي هو قريب من نجم هو حرارته بالآف وهو ايضا غير مناسب بالمرة والوسط بينهم نسبة لا تذكر ولن نجد به برق او مصدر لاتحاد الميثان مع الامونيا مع الماء . فهذا يجعل استحالتها أكثر في الفضاء عنها في الأرض

فهذا احتمال مستحيل ولا دليل عليه بل الادلة الفيزيائية ضده وتوضح استحالتها.

الاحتمال الثاني هو تكونت على الأرض ويقولوا ان الفاعل هو صاعقة او بركان مع مصادر الطاقة المختلفة مع ملاحظة ان بركان او انشطه اشعاعية تدمر المركبات العضوية وتدمّر الحياة وليس العكس

وهذه الفرضية لا يوجد دليل عليها بدون وجود فاعل والسبب ان الكربون لا يوجد مستقل ولا الهيدروجين ولا الأكسجين فلكي يكونوا مركب عضوي واحد كبير يحتاجوا الي عوامل كثيرة من التحفيز والحرارة وغيره صعب ان تحدث بالصدفة

وهذا ما يسمى بالتمسك بالأحاديث الغير معروفة والغير ملاحظة والغير متكررة ورفض المتكلمات المعروفة ومحسوبة بقواعد ثابته. فأكفر هذا ليس علم ولكن فرضيات وايمان اشخاص كل ما يقولوا حتى الان هم لا يوجد عندهم دليل عليه.

ولهذا علماء التطور يعترفوا انه لا يعرفون كيف بدأت الحياة

**“Nobody knows how a mixture of lifeless chemicals spontaneously organized themselves into the first living cell.”**



Paul Davies, Australian Centre for Astrobiology, Macquarie University, Sydney. New Scientist 179(2403):32-32 July, 2003

Davies was once described by the Washington Times as “the best science writer on either side of the Atlantic.”

وايضا يقرؤا انه لا يوجد دليل عليها.

**“The first living cells emerged between 4 billion and 3.8 billion years ago.**

**There is no record of the event.”**

*Biology, The Unity and diversity of Life* Wadsworth  
1992 p. 300



ولكن سنتماشى مع ادعاء ان مركب عضوي تكون بالصدفة.

ولو افترضت ان المركب العضوي البسيط وجد فاحتاج الي مليون صدفه اخري ليكون مركبات مشابه له معا من الممكن انهم بالصدف الغريبة يتحدوا معا ليكونوا مركبات ثنائية

وبالصدفة هذا المركب العضوي البسيط الذي هو شيء مستحيل وجوده بدا يتشكل بالصدفة غير مقبولة الي مركبات مختلفة وعرفنا انه يحتاج الي ملايين الملايين من الصدف المختلفة تحدث معا وفي وقت متقارب وفي مكان واحد لان هذه المركبات غير قادره على الحركة

ولو تكون المركب الثنائي احتاج الكون الي ملايين ملايين الصدف ليكون مركب عضوي

معقد

ثم مطلوب ان تتكرر هذه ملايين الملايين من الصدف معا مره اخر ل تكون مركب عضوي معقد اخر وايضا احتاج ان تكون هذه الصدف كلها تحدث متلاصقة وفي وقت متقارب

ومطلوب من هذه الصدف ان تتكرر ملايين ملايين ملايين المرات لتكون رابع وملايين ملايين ملايين ملايين لتكون الخامس فاحتاج ان تحدث هذه الصدفة شبه مستحيلة  
مره 25 مرفوع لاس 10 الحدوث تقريبا

وليتكون مركبات عضويه تصلح كمواد خام لتكوين خلية اي بروتينات ودهون وسكريات وكل هذا بالصدفة المتكررة ملايين فوق الحصر في وقت واحد ومكان واحد

وندرس هذا بعض التفصيل في الاجزاء القادمة

علماء التطور يؤمنون بان الانسان أصله من معادن (احجار) كربون وهيدروجين وغيره مع بعض العناصر الأخرى الهيدروجين والأكسجين والنيتروجين والكالسيوم وغيره بطريقة معينة هذه المعادن كانت ما يدعى الشربة وهي مواد عضوية في ماء وهي بالطبع لا دليل عليها. هذه المواد العضوية اتحدت معا مكونة اول كائن عضوي مجهول لا يوجد دليل عليه هذا الكائن الذي كان ينقسم ذاتيا لا نعرف كيف بدا يتطور الي وحيد الخلية او كائن به مركبات يتضاعف ذاتيا بطريقة مجهولة وهذا المركب الذي بدا ينقسم ذاتيا هذا الذي في الماء بدا رحلة التطور الي عديد الخلايا

وعديد الخلايا بدا يتطور الى الكائنات المختلفة واستمر التطور مستغرقاً أكثر من 3 بليون سنة  
حتى وصل الى الانسان

اي ان الانسان أصله حجر

هذا يذكرنا ما قاله ارمياء النبي

سفر ارمياء 2

2: 27 قائلين للعود انت ابى وللحجر انت ولدتنى لأنهم حولوا نحوى القفا لا الوجه وفي وقت  
بليتهم يقولون قم وخلصنا

ولا تزال حتى الان سؤال بدون اجابة كيف تكونت حياة من معادن او من مواد لا يوجد فيها حياة  
(احجار)؟

والاجابة عليه انه فقط حدث ببطء ولا يعرفوا كيف. وعندما نطالب بالأدلة يقولوا انه حدث بالتدرج  
الطويل جدا الذي استغرق ملايين السنين.

وهذا هل يتم ملاحظته؟ الاجابة لا

هل يمكن اثباته في المعمل؟ الاجابة لا

هل يتكرر؟ الاجابة لا

هل يمكن حسابه؟ الاجابة لا

إذا هو امر ايماني وليس علمي ورغم انهم يدعوا انهم لا يؤمنون بعقائد الا انه عندهم عقيدة

الالحاد والتطور او عقيدة ان الحياة نشأت بدون الله حي. They believe in evolution.

وعندما يشعرون بالأحراج كالعادة يلجؤون الي الاتي وماذا لو أنتج العلماء حياة في المعمل هل

ستتأكدون من عدم وجود خالق؟

والاجابة هي

اولا انه لا يوجد اي ادلة على انهم يستطيعوا فعل ذلك ويوجد مقاييس علمية كثيرة تؤكد عكس

ذلك مثل احتمالية تكوين البروتينات وغيرها

ثانيا حتى لو قاموا بهذا فهی ظروف لا تشبه الطبيعة وهذا ايضا يؤكد عدم امكانية حدوث حياة

في الطبيعة

ثالثا هم مجموعة من العلماء الأذكياء الذين اجتمعوا معا لفعل هذا فهذا يثبت ان الحياة يقدر ان

يخلقها قوة زكية فقط وهذا ايضا يثبت ان الحياة تحتاج زكاء فهم لو فعلوا هذا لايزال يؤكدوا الخلق

الزكي وليس التطور الغير عاقل

رابعا هم سيكونون قدروا تصميم الخالق الذي ولم يتذكروا شيء ولم يثبتوا انه حدث في الطبيعة

بدون خالق.

**الشربة العضوية وتجربة ميلار**

سبب ادعاء الشريعة العضوية خطوة في اصل الحياة.

كتاب دارون اسمه أصل الانواع the origin of species وهو في الحقيقة لم يتكلم على الاطلاق في كتابه عن هذا الأصل ولا من أين جاء رغم انه المفروض أصل الانواع. الغريب أنه عندما تتكلم مع ملحد عن التطور بانواعه وتتكلم عن التطور العضوي يهاجم ويقول أن نظرية التطور لا علاقة لها ببداية الحياة لأن دارون لم يتكلم في بداية الحياة. والغريبة انهم لا يسمعون انفسهم. فهذا عيب وجهل من دارون وهو لا يعرف كيف يفسر البداية فلم يتكلم عنها الا بأمنيات في رسائله فيما بعد. فالملحدين الذين يسخروا منا ويقولوا دارون لم يتكلم عن مصدر الحياة هذه امر هو مخزي لكم.

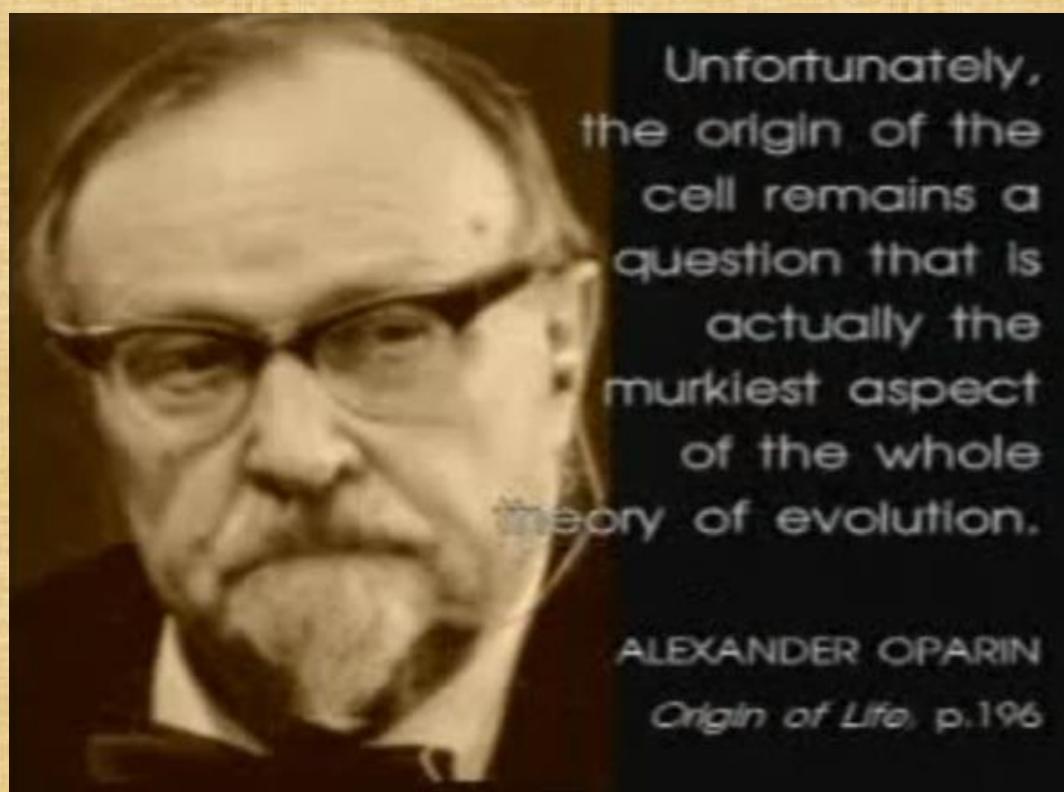
وظلت مشكلة كبيرة من المشاكل من وقت ما ظهرت فرضية التطور 1859 م الي بداية القرن العشرين وهو اصل الانواع

فقد ظل جزء مهم ناقص في تطور الكائنات الحية وهو اول كائن حي من اين اتي؟ حاول الرد على هذا بعض من اتباع دارون من مؤيدي التطور مثل ألكسندر اوبرين Alexander Oparin الذي قضي سنين كثيرة لهذا الامر وهو الذي افترض ما يسمى بالشريعة العضوية التي تكونت في المياه سنة 1930 أي مجموعة مواد عضوية ظهرت لوحدها بسبب ظروف العالم القديم منذ بلايين السنين تكونت لوحدها. وهي التي ظهر منها الكائن الاولى

بالصدفة وتناقل من بعده مؤيدي التطوري هذا الفكر حتى الان وهو الفكر المنتشر في كتابات الملحدين.

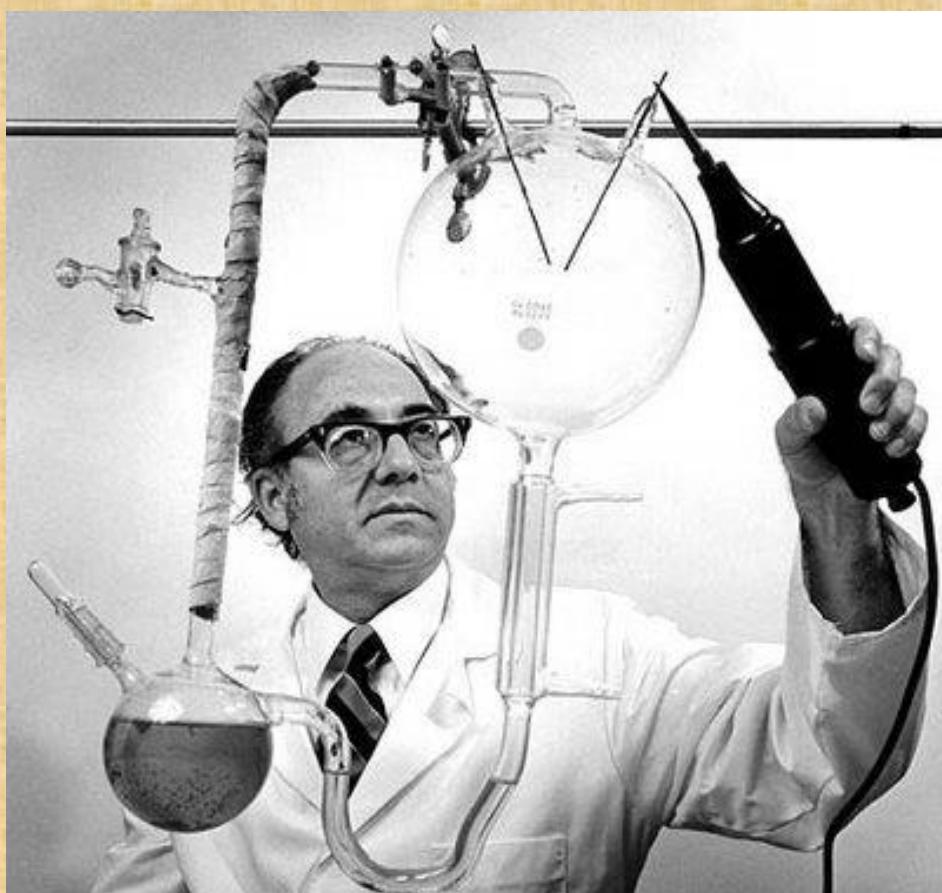
ومتمسكون بهذا حتى الان رغم ان اوبرين الذي ألف هذا الفكر هو نفسه بعد كل هذه المحاولات الفاشلة التي حاول فيها اثبات تكوين هذه الشريبة العضوية اعترف في كتابه انه فشل في تفسير مصدر اول حياة وهي الخلية الاولى وقال

للاسف اصل الخلية يظل سؤال وهو الحقيقة ابشع جانب في كل نظرية التطور



واعترف انه بالفعل لو كانت الحياة ظهرت من مواد عضوية فهي معجزة. ورغم هذا سند معظم الكتب العلمية المؤيدة للتطور تتكلم عن امر الشريبة العضوية كما لو كانت حقيقة أثبتتها العلم رغم ان صاحب هذه الفرضية نفسه بعد ان قضي عمره كله قال انه لم يحدث ولو حدث فهذا معجزة.

ثم جاءت بعده تجربة ستانلي ميلر Stanley Miller سنة 1953 م

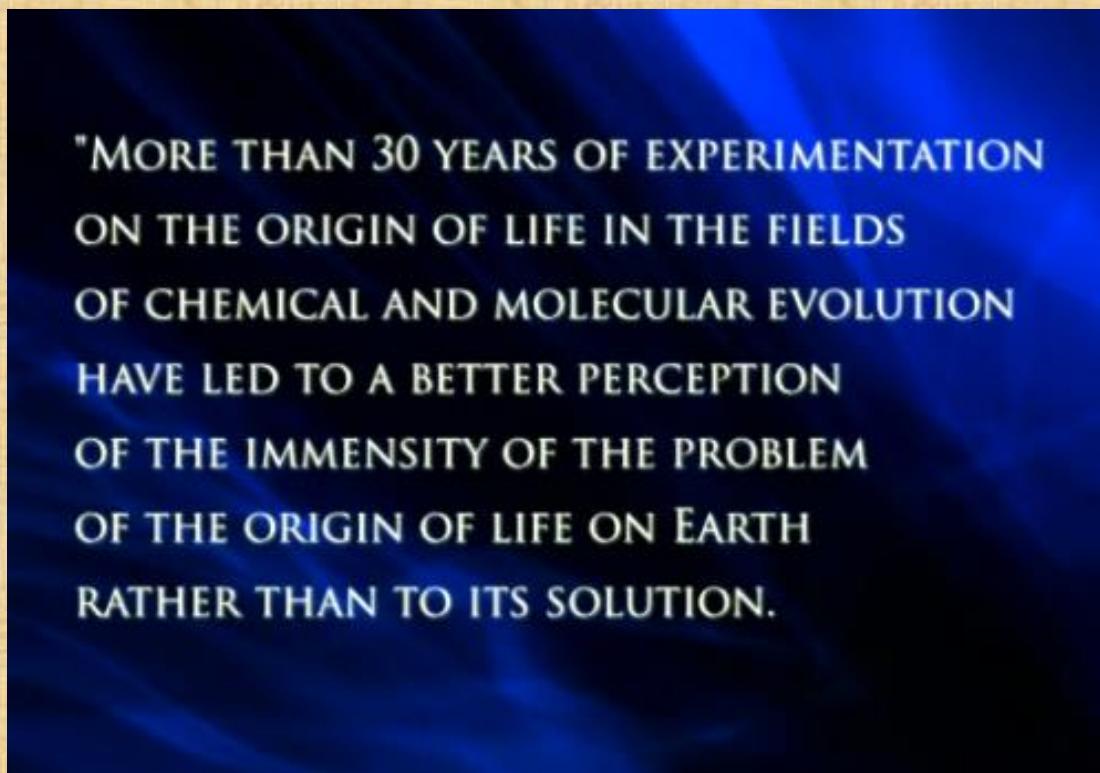


الذى ادعى انه كون احماض امينية بما يشبه الطبيعة وهذه ساتي اليها بعد قليل وسندرك ان هذه التجربة لم تصنع حياة بل اثبتت في المقابل استحالة تكوين حياة بالصدفة.

الغريبة أن هذه التجربة التي اكدت عدم تكوين مواد عضوية في الطبيعة لوحدها ادعوا أن هذه التجربة هي انتجت حياة في المعمل. وهذا تضليل.

وأصبحت هذه الكذبة مسلماً بها إنهم تمكّنوا من صنع حياة في المعمل وبهذا اعتبروا أنه اكتملت نظرية تكون الحياة وأول كائن ينقسم ومنه كل الكائنات بدون خالق. رغم أن أيضاً ميلر نفسه وضح بان مصدر حياء بالصدفة هذا مستحيل.

قال أحد علماء التطور وهو بروفسور كلود دوسبي: ان دراسة 30 سنة في الكيمياء والمركبات المتطرفة اظهرت ضخامة مشكلة مصدر الحياة على الارض بدل من ان تظهر لها حل



وقال: كل التجارب والمناقشات على مبدأ النظرية هي اما تنتهي بورطة او تنتهي باعتراف بالجهل.

"AT PRESENT, ALL DISCUSSIONS ON PRINCIPAL THEORIES AND EXPERIMENTS IN THE FIELD EITHER END IN STALEMATE OR IN A CONFESSION OF IGNORANCE."

Professor Dr. Klaus Dose,  
"The Origin of Life: More Questions than Answers," Interdisciplinary Science Reviews,  
vol. 13, no. 4, pp. 348-356

وقالت دكتور نسلی اورجیل

ان البروتينات والنيكلوتيدات لكي تظهر في نفس المكان ونفس الوقت هذا غير محتمل وايضا من المستحيل ان تحصل علي احدهم دون الآخر. ولهذا مصدر الحياة نقدر ان نستنتاج ان الحياة

مستحيل ان تكون صدرت بطريقه كميائية

"IT IS EXTREMELY IMPROBABLE THAT PROTEINS AND NUCLEIC ACIDS, BOTH OF WHICH ARE STRUCTURALLY COMPLEX AROSE SPONTANEOUSLY IN THE SAME PLACE AT THE SAME TIME. YET IT ALSO SEEMS IMPOSSIBLE TO HAVE ONE WITHOUT THE OTHER.

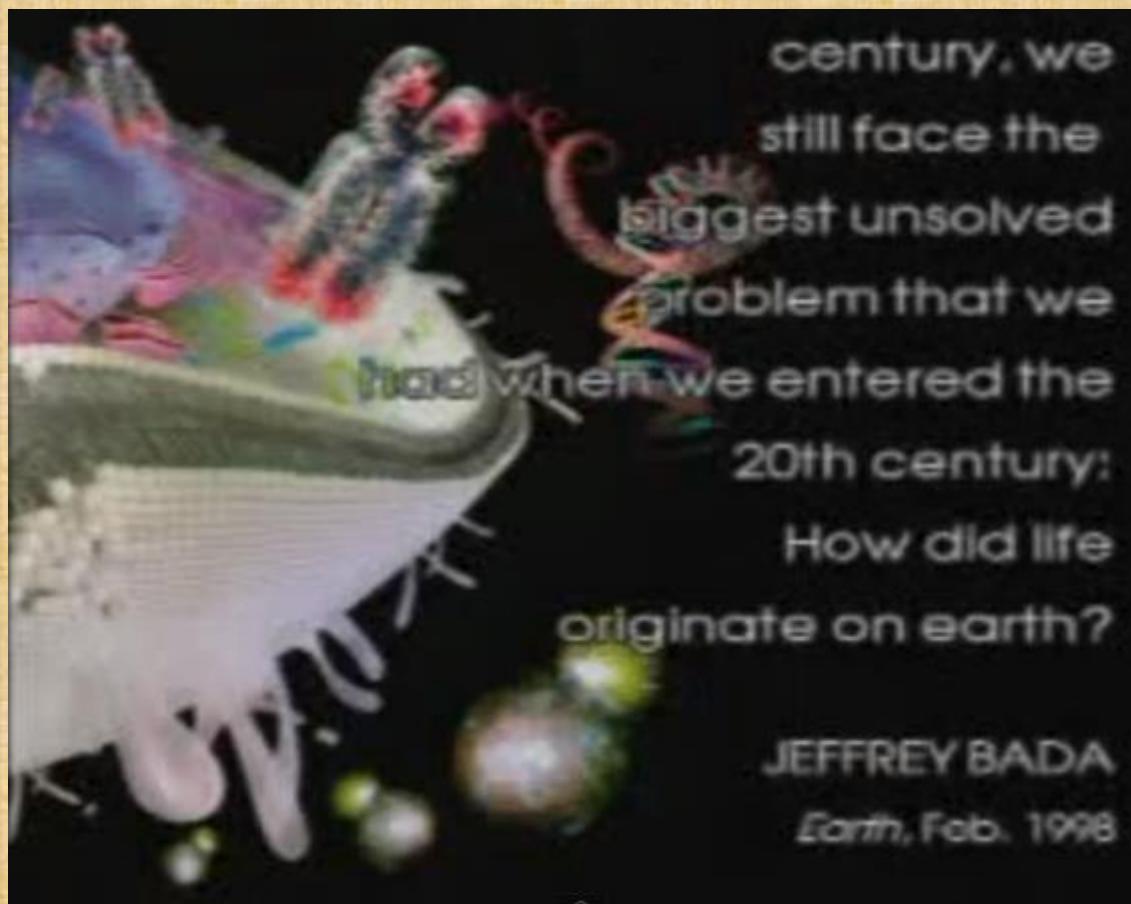
"AND SO, AT FIRST GLANCE, ONE MIGHT HAVE TO CONCLUDE THAT LIFE COULD NEVER, IN FACT, HAVE ORIGINATED BY CHEMICAL MEANS."

Leslie E. Orgel, "The Origin of Life on the Earth,"  
*Scientific American*, vol. 271, October 1994, pp. 77-83

وغيرها الكثير جدا من الامثلة

بل حتى الان يعترف علماء التطور بان ظهور الحياة هو مشكلة لم تحل حتى الان و يعترفوا بهذا على الملا

فمثلا جيفري بادا الذي يعترف ويقول اننا لا زلنا نواجه أكبر سؤال به مشكلة لم تحل وهو كيف بدأت الحياة على الأرض.



ومثال اخر ذكره عالم رياضيات فريد هويل وهو فرصة تكوين خلية اولي بالصدفة هو يشبه فرصة حدوث إعصار في منطقة قمامنة ومخلفات فيكون منها طائرة من طراز 747 العملاقة تعمل بالصدفة البحتة دون تدخل ذكي

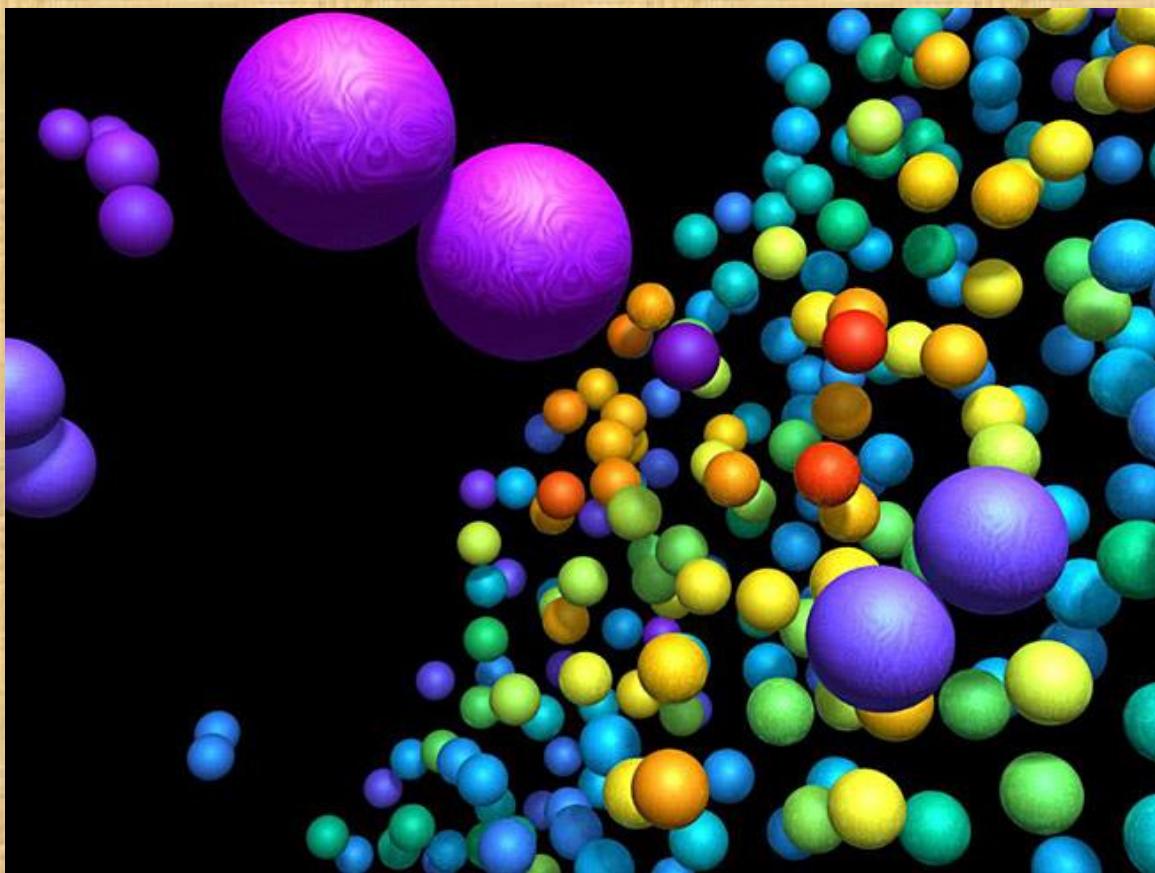


The chance that higher life forms might have emerged by chance is comparable with the chance that a tornado sweeping through a junk-yard might assemble a Boeing 747 from the materials therein.

FRED HOYLE

Nature, 12 Nov. 1981

رغم انه علميا ثبت خطأ احتمالية تكوين حياة على الارض. المهم هم تمسكون بادعاء بان في البداية البحار تحوله الي ما يشبه الشربة الثقيلة من المواد العضوية التي تكونت ببطء شديد في مئات الملايين من السنين ومنها خرجت اول خلية حية ببطيء شديد وبدأت تكون حية وبدأت الحياة تنتشر في هذه الشربة



بظهور فرضية التطور العضوي وباكمالها بهذه الطريقة فسرت وجود الكائنات الحية بدون خالق بالتطور وفرح بها من يريد رفض الكتاب المقدس ومن يريد ان يرفض وجود إله يراقبه رغم معرفة كل علماء التطور المتخصصين والامناء ان هذا الادعاء بدون دليل وفرضية غير علمية.

تجربة ميلر

تجربة مثيرة اجراها عالم في الكيمياء الحيوية في جامعة كاليفورنيا في سانديجو وهو ستانلي

Miller

**Stanley Miller in 1953**

وهي تجربة تسمى باسمه

### **THE MILLER EXPERIMENT**

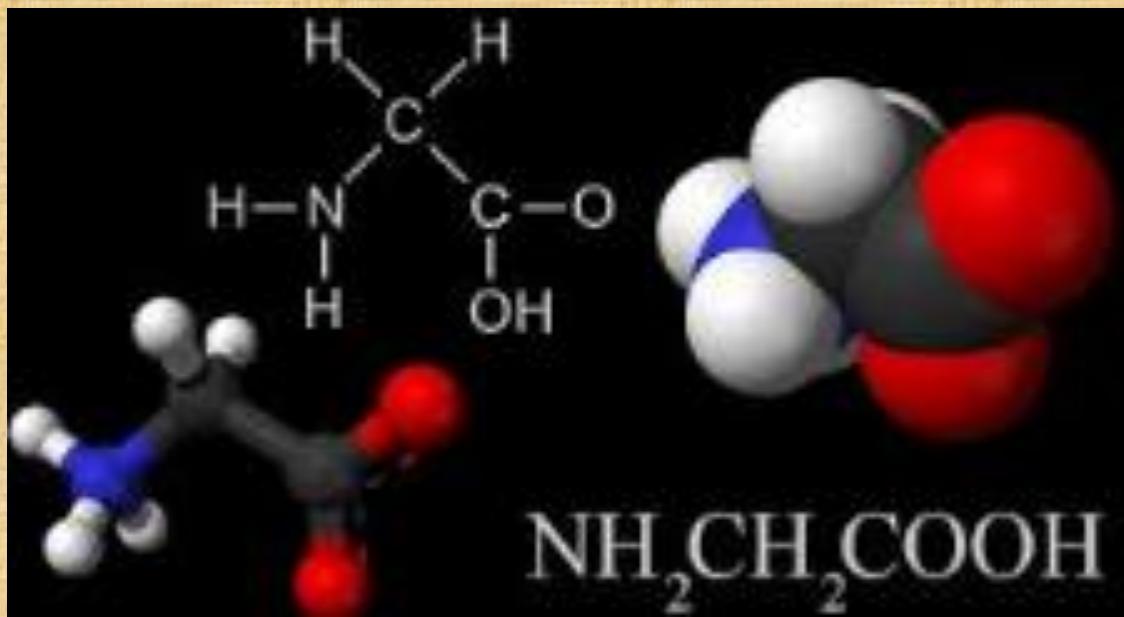
ومعه أستاذة هارولد يوري Harold Urey وهي التي يخدع بها البعض بادعاء ان العلماء أنتجوا حياة في المعمل رغم ان هذا غير صحيح.

هو مثله مثل مؤيدي التطور في هذا الوقت كانوا يدعوا ان المواد العضوية تكونت بسبب ظروف طبيعية مثل صواعق في جو الارض الذي كان به امونيا وميثان فكون المواد العضوية وهي التي انبعث منها اول كائن هي ينقسم ذاتيا. فهو اراد ان يماطل الطبيعة القديمة كما ادعوا بدون دليل

فهو عمل تجربة لتصنيع احماض امينية فقط (وليس بروتينات اي ابسط بكثير جدا مما يتخيّل البعض فالذي يحتاجه هذا الكائن بروتينات وليس احماض امينية)

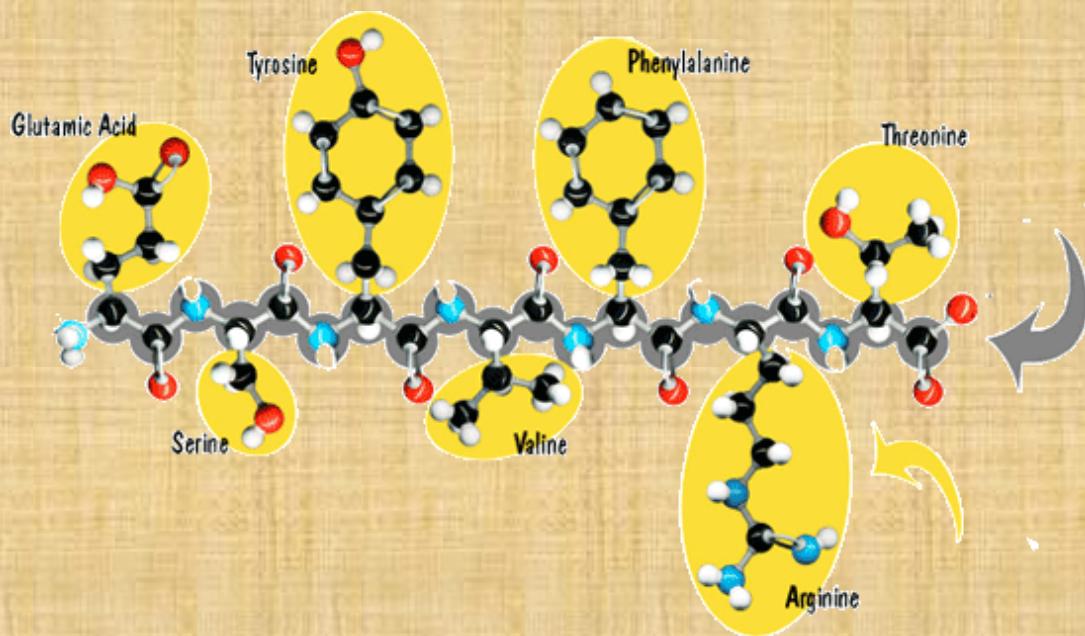
ملحوظة ان الخطوات المفترضة هي من ميثان وامونيا وثاني اكسيد الكربون يعطوا حمض اميني

مثل جلايسين

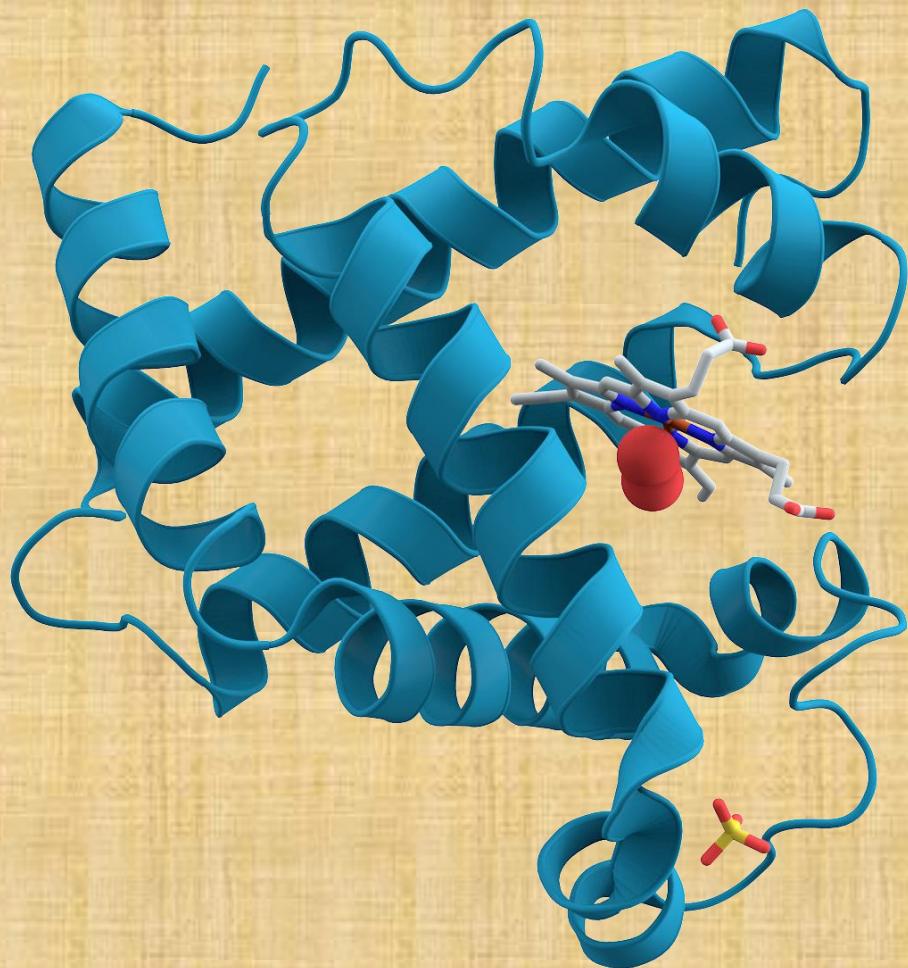


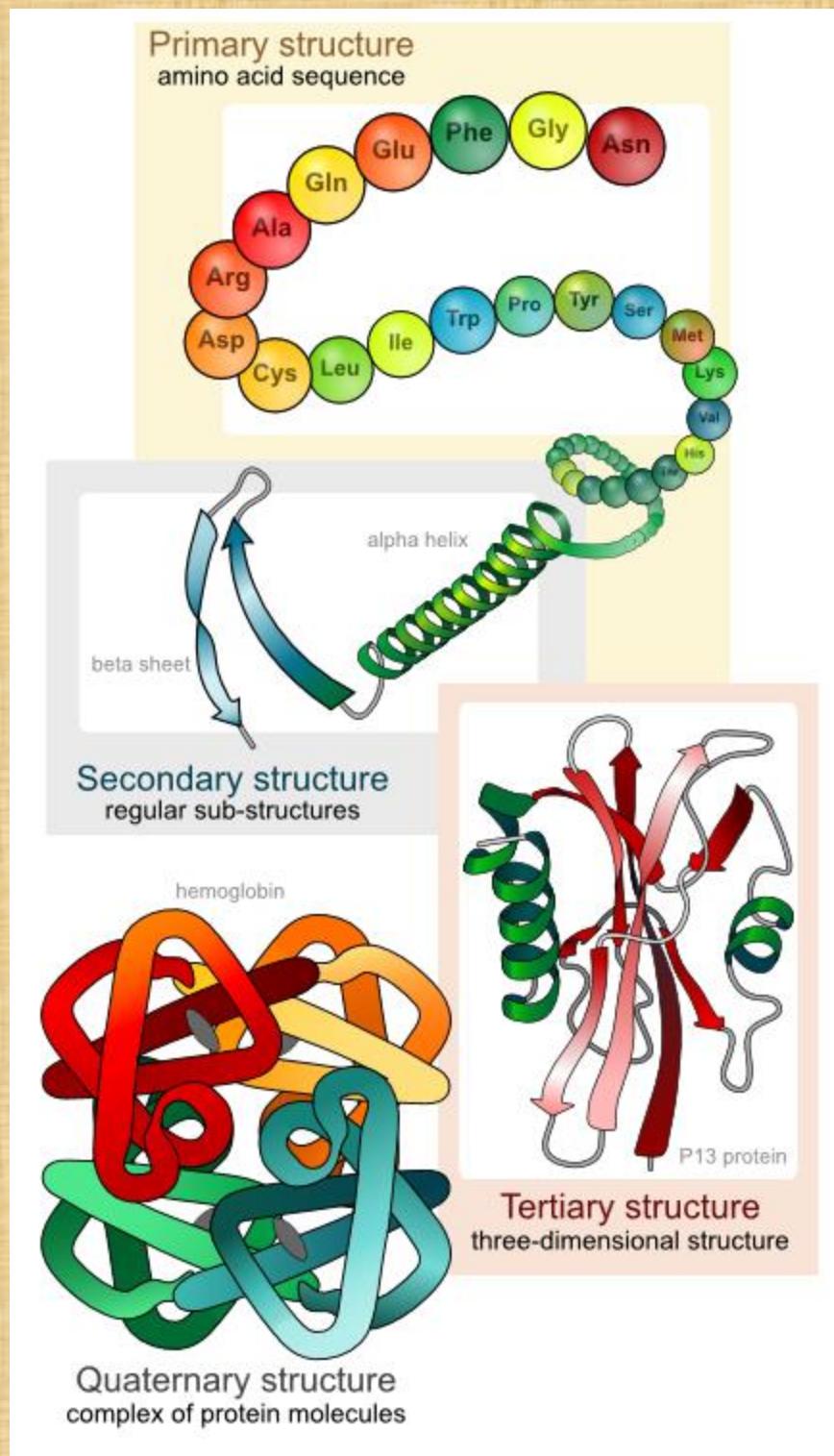
فكانوا يفترضوا ان الغلاف الجوي هو مكون من امونيا وميثان وثاني اكسيد الكربون ايضا بدون دليل. لي تكون حمض اميني.

ولكن هذا جزيء صغير جدا لا يقارن ببروتين واحد مطلوب فهو يحتاج ان يتهد بكثير من الاحماض الامينية الاخرى ليكون بولي بيبتيد



وهذا يحتاج ان يتحدد بكثير جدا من الاحماس الامينية والبوليسيبتيدات ليكون بروتين بسيط





ومعروف ان هذه المواد في الطبيعة تتكسر وليس تجتمع اي عكس ما يدعوا.

وتجربته هي انه بنى محول فان دن جراف

### Van de graff generator

ليكون به شعاع ضوئي يشبه الصاعقة الي حد ما ليكون به احماض امينية من امونيا وميثان

وماء ووضعهم في اناناء فوق لهب في التجربة المعروفة باسم ميلر

### Miller Urey apparatus

وتركها يومين وجمع بعض المواد التي تجمعت فوجد بها حمضين امينيين فقيل انه أنتج بعض

الاحماض الامينية ولكن وسائل الاعلام استغلت هذه التجربة وادعوا انه أنتاج حياة في المعمل

وهذا نشرته تقريبا جرائد العالم في هذه الفترة تحت عنوان تم انتاج حياة

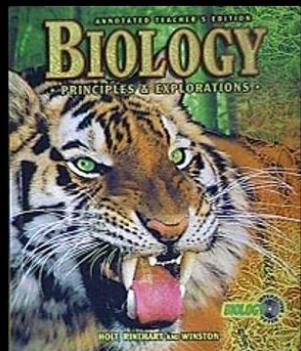
*“Life has been created!”*

والسبب هو تعطشهم الشديد لاثبات امكانية انتاج حياة بدون خالق في الطبيعة. ورغم هذا غير

صحيح، يستشهد بها مؤيدي التطور من الملحدين حتى الان مثل ريتشارد دوكنرز وغيره بهذا

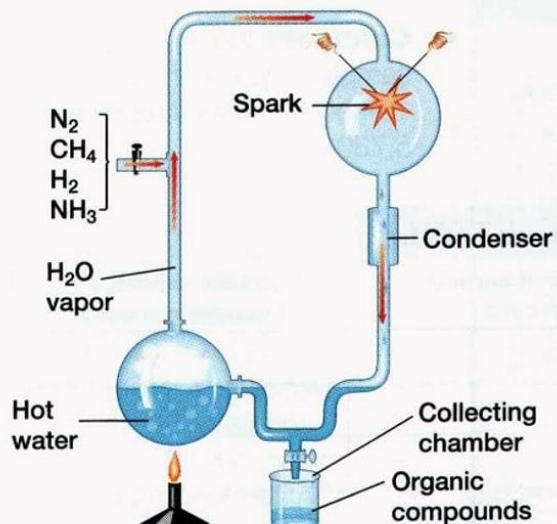
بل يصفها بعض المراجع حتى الان انها التجربة التي انتجت مكونات الحياة

# Have scientists produced life in the lab?

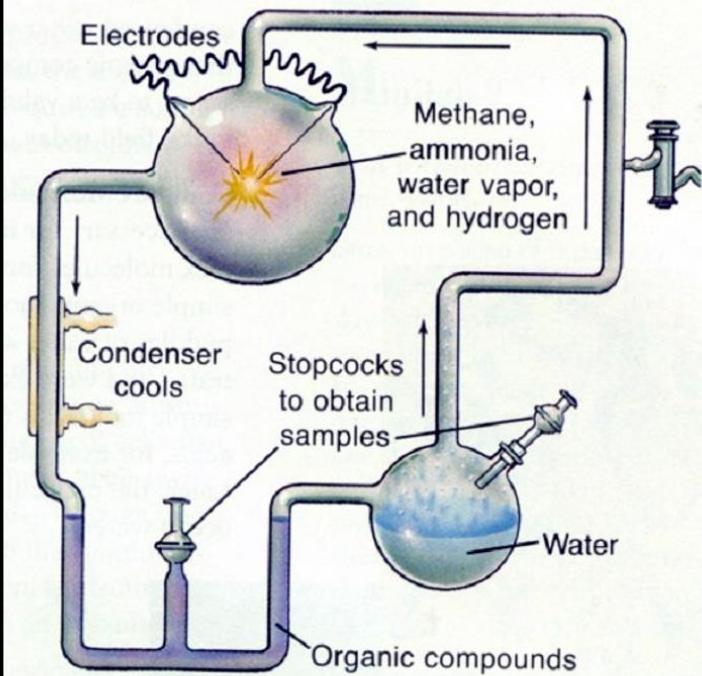


Holt Biology  
2001 p. 254

**Figure 12-2 Miller-Urey experiment.** Miller simulated the early Earth's conditions as hypothesized by Oparin, Urey, and other scientists. His experiment produced the chemicals of life.



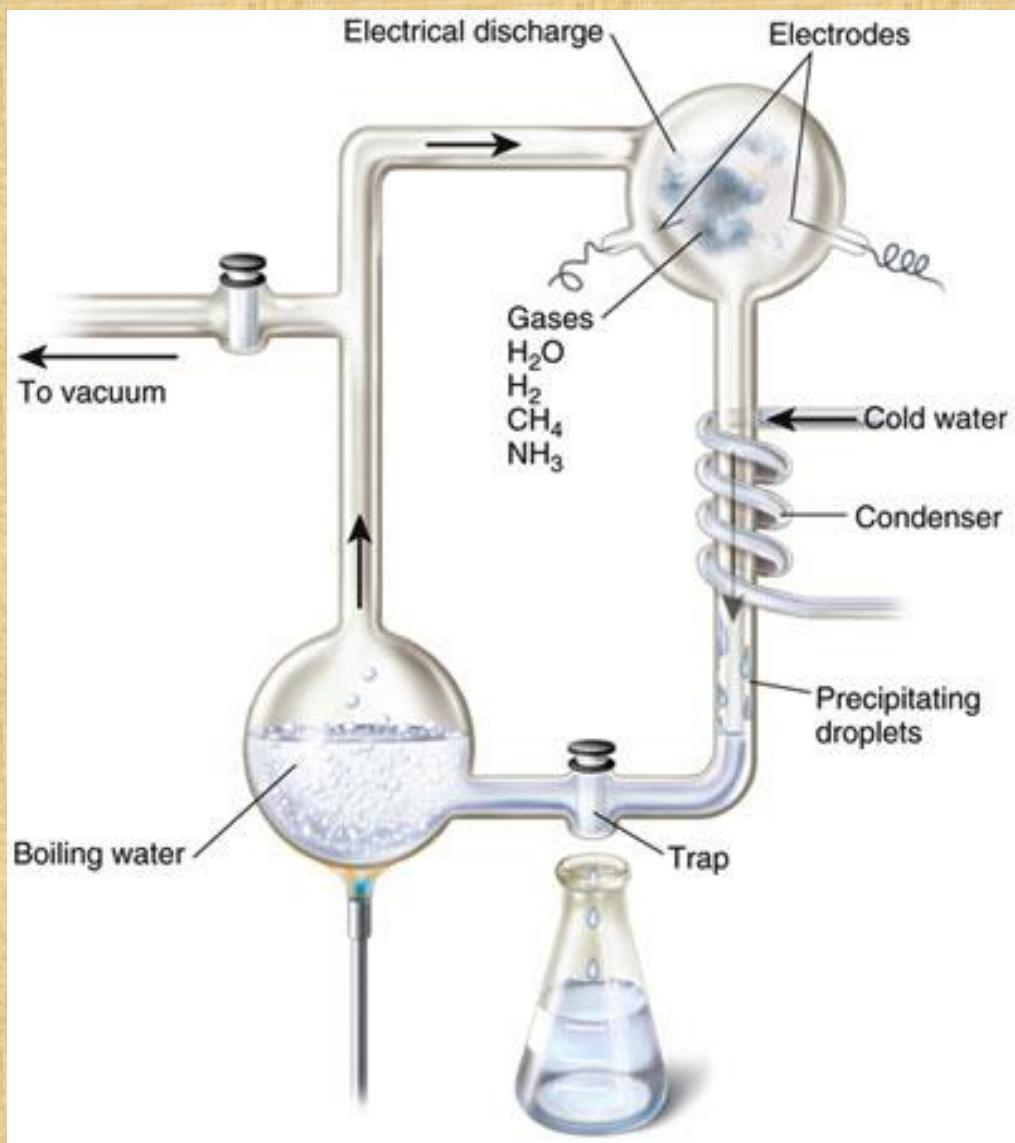
**Glenco Biology**  
1994 p. 325



**Figure 12-15** At about the same time that Miller discovered that the red goo at the bottom of his flask was rich in amino acids, it was also learned that DNA carries the code for amino acids.

رغم ان هذه التجربة ابعد ما يكون عن ذلك بل اثبتت استحالة تكوين كائن حي ولا مكوناته ولا بروتينات ولا حتى احماض امينية في الطبيعة.

تفاصيل التجربة



الفكرة باختصار انه يضع ماء به امونيا وميثان ويسخنهم فيتبخروا ويدهبا الي غرفة الوميض (الشارة الكهربائية) وبالوميض الكهربائي اي شارة كهربائية الذي هو المفترض يشبه البرق لو لمس الارض تحدث تفاعلات كيميائية. يعبر بعدها المزيج بالمبرد بسرعة لكيلا يتكسر ما تكون. ويصل الي الجزء الذي يجمع فيه اي جزئي تكون قد يكون به احماض امينية التي بردتها بسرعة بمبرد لكيلا تتكسر ويجمع هذا ويستخلص قبل ان يعود الي الغلاية مره اخرى لأنها لو عبرت في

الغلاية ستتكسر ثانية. وفي النهاية يكونوا حصلوا على اثنين من الاحماس الامينية بعد عدة ايام

أغلبهم جلايسين

Miller, Stanley L. (May 1953). "Production of Amino Acids Under Possible Primitive Earth Conditions". *Science* 117: 528

A. Lazcano, J. L. Bada (June 2004). "The 1953 Stanley L. Miller Experiment: Fifty Years of Prebiotic Organic Chemistry". *Origins of Life and Evolution of Biospheres* 33 (3): 235–242.

الجلaisين ومعه واحد او اثنين من الاحماس الامينية التي هي وحدة بسيطة من وحدات بناء البولي ببتيد الذي يكون البروتين ولكنه ليس بولي بيبتيد ولا بروتين. وهم عندما فعلوا هذا الامر ادعوا انهم انتجوا حياة او البعض يقول المواد المطلوبة للحياة في المعمل لأنهم فقط انتجوا احماس امينية تشبه ما هو ممكن حدوثه في الطبيعة.

هذا غير صحيح لأنه لا يشبه الطبيعة. انه استلزم تفاعل منظم في نظام مغلق محسوب وايضا يوجد تدخل بشري في اكثر من خطوة وهي

1- اضافة العناصر في مكان مغلق ضغطه قليل وهذا لا يوجد اي دليل عليه بل يوجد دللة مثل الفقاعات الهوائية القديمة ان الضغط الهوائي كان اعلى في الماضي. وان لم يكن فعل ذلك لما تكون اذا في الضغط الطبيعي لا يتكون احماس امينية.

2 - وتسخينها في إناء مغلق كله بخار ماء وميثان وامونيا ولا يوجد دليل ان الهواء الجوي كان هذا تركيبه بل يوجد أدلة على تركيب مختلف. اذا في عدم وجود غلاف جوي بهذا التركيب غير محتمل تكوين احماض امينية في الطبيعة.

3 - ثم وضعها في طريق مناسب للبرق في غرفة مغلقة ليتأكدوا ان البرق سيصيب المخلوط مباشرة. وهذا لا يماثل برق الطبيعة. فلا يوجد نظام يجبر هذا الخليط ان يعبر على البرق اذا هو غير محتمل ايضا ان يتكون في الطبيعة.

4 - وبعد هذا يبردوا المخلوط بسرعة شديدة بمبرد صناعي لكي لا يفسد الحمض الاميني من الحرارة. فما هو النظام الذي برد الحمض الاميني الذي تكون بسرعة في الطبيعة بالبرق قبل ان يتكسر بالحرارة؟ لا يوجد وهذا ايضا يؤكد انه حتى لو افترضنا الثلاث ظروف الغير محتملة الماضية حدثت فسيتكسر ايضا مباشرة.

5-ثم يعزلوه بسرعه عن المخلوط لكيلا يذهب الي غرفة اللهب ويُسخن مرة اخرى ويفسد. وبالطبع هذا ضد الطبيعة فلا يوجد نظام يعزل وينقي الحمض الاميني الذي تكون. اذا ايضا غير محتمل أن يتكون في الطبيعة

كل هذا يؤكد ان تكوين الاحماض الامينية في الطبيعة غير صحيح

6-أيضا النظام هذا غير معقم فأي بكتيريا وغيرها تلوث النتائج وتعطينا مواد عضوية مثل الجليسين وغيره من الاحماض الامينية هو ليس من التجربة ولكن من المواد البروتينية التي في البكتيريا من الاصل التي لم تتكون بل العكس فهي تحلت الى ابسط صورة وهذا عكس غرض

التجربة. والدليل انه تركوا انبوبة من وقت تجربة ميلر وحديثا حلواها وجدوا بها احماض امينية

أكثر من التي كانت في المخلوط وقت ميلر نفسه اي نتيجة التلوث.

واهم ملاحظة ان هذا تم في المعمل بأدوات دقيقة بها تسخين وتبريد مع شرارة واسلوب عزل ولم

يذهب الباحثين الي شاطئ رملي او صخري او غيره وفعلوا هذا ولم يستخدموا مجموعة احجار

وطمي وماء بحر

وأيضا هذا ما قاله ميلر ان الظروف تختلف

“The synthesis of compounds of biological interest takes place only under reducing conditions [that is, with no free oxygen in the atmosphere].”

*Stanley L. Miller and \*Leslie E. Orgel p. 33.*

ولكن ما هو أصعب من ذلك هو مشكلة الأكسجين في الجزء التالي.

كمالة تجربة ميلر ومشكلة الأكسجين وغيرها من المشاكل

مشكلة الأكسجين وهي من اهم الامور ان كل هذه المواد والتجربة يتم بمعزل عن الأكسجين

الجوي فالجهاز كله معزول ولا يوجد به أكسجين لان الأكسجين سيؤكسد هذه المواد ويتلفها

(الحقيقة لو كان هناك أكسجين ليس فقط سيمنع تكوين احماض أمينية بل كان الجهاز سينفجر لأن هيدروجين وأكسجين وكهرباء مع ميثان نتيجته انفجار). فوجود أكسجين سيؤكسد أي مواد ويمنع تماماً تكوين أي مواد عضوية وهذا لا خلاف عليه.

فكيف يقولوا انه يشابه الطبيعة والأكسجين موجود في كل مكان في الطبيعة؟  
عندما أدرك مؤيدي التطور هذا اخترعوا بدعه جديدة بدون أي دليل وهي ان في البداية لم يكن هناك أكسجين ولكنه ظهر مع بداية تكوين اول خلية حية (كالعادة بالصدفة البحتة !!!!!)

“First of all, we saw that the present atmosphere, with its ozone screen and highly oxidizing conditions, is not a suitable guide for gas-phase simulation experiments

*A.L Oparm, Life: Its Nature, Origin and Development, p. 118.*

وأيضاً هذا ما قاله ميلر  
“The synthesis of compounds of biological interest takes place only under reducing conditions [that is, with no free oxygen in the atmosphere].”

*Stanley L. Miller and \*Leslie E. Orgel p. 33.*

ولو قالوا ان الاكسوجين لم يكن في الطبيعة من البداية هذا بالفعل سخيف لعدة اسباب

اولا لا يوجد دليل عليه

ثانيا يوجد ادلة عكسية كثيرة فادلة التاكسد (التي تحتاج أكسجين بالطبع) هي في كل الطبقات فمثلا اكاسيد الحديد الثنائية والثلاثية موجودة في كل طبقات الأرض. وهذا لوحده يؤكد وجود الأكسجين من البداية ويكتبه بدعوة عدم وجود أكسجين في الغلاف الجوي.

فتقول جريدة كندا لعلوم الأرض

عامة لا نجد اي ادلة في الطبقات الرسوبية من كربون او كبريت او حديد يشهد ان الغلاف الجوي خالي من الاكسوجين فهذا لم يوجد في اي وقت خلال تاريخ سجل الجيولوجيا الذي هو محفوظ بعناية في الصخور الرسوبية

**“In general, we find no evidence in the sedimentary distribution of carbon, sulfur, uranium, or iron, that an oxygen-free atmosphere has existed at any time during the span of geological history recorded in well preserved sedimentary rocks.”**

Erich Dimroth and Michael M. Kimberley, “Precambrian Atmospheric Oxygen: Evidence in the Sedimentary Distributions of Carbon, Sulfur, Uranium, and Iron,” *Canadian Journal of Earth Sciences*, Vol. 13, No. 9, September 1976 p. 1161

في مجلة الجيولوجيا

هذا يوضح ان اقدم صخور مؤرخة ب 3.7 بليون سنة مضت الارض كان بها اكسوجين في

الغلاف الجوي

**“It is suggested that from the time of the earliest dated rocks at 3.7 (billion years) ago, Earth had an oxygenic atmosphere.”**

**Harry Clemmey, Nick Badham,  
“Oxygen in the Precambrian Atmosphere: An Evaluation of the Geological Evidence”, Geology, Vol. 10, March 1982, p. 141.**

بل بعضهم بسبب الأبحاث يعترف أن العكس هو الصحيح وأن الأكسجين في الماضي كان تركيزه

أعلى

ففي غرائب الأرض

الذي يثبت في المحاضرات الجديدة يوضح ان كان اكسوجين كثير في الغلاف الجوي القديم اكثر

من اي واحد كان يتخيّل

**“The only trend in the recent literature is the suggestion of far more oxygen in the early atmosphere than anyone imagined.”**

**Thaxton (Ph.D. Chemistry), Bradley (Ph.D. Materials Science), Olsen (Ph.D. Geochemistry), *The Mystery of Life’s Origin*, 1992, p. 80.**

**The earth has  
always had oxygen-  
even more than  
today. Oxygen is  
found in the lowest  
rocks.**

*See Evolution a Theory in Crisis,  
Dr. Michael Denton p. 262. And Icons of  
Evolution Jonathan Wells, p. 9-27 \**

الهواء القديم كان يسمح بالتنفس فالارض غالبا كان غلافها الجوي غني بالاكسجين اقدم من 3

بليون سنة وغالبا قبل ذلك ايضا

**“Primordial Air may have been ‘breathable’  
The Earth may have had an oxygen-rich atmosphere as long ago as three billion years and possibly even earlier, three leading geologists claimed.”**

Commonwealth Scientific and Industrial Research Organization 1-9-2002

وايضاً يوري نفسه اعترف بأن الغلاف الجوي الحالي من الأكسجين هو مجرد فرضية ولمحة من

خيال فقط لكي يناسب النظرية

\*Urey himself admitted, a non-oxygen atmosphere is just an assumption—a flight of imagination—in an effort to accommodate the theory

*Harold Urey, “On the Early Chemical History of the Earth and the Origin of Life,” in Proceedings of the National Academy of Science, 38, p. 352).*

بل ميلر نفسه صاحب التجربة اعترف ان هواء جوي بدون اكسجين هذه فقط مجرد تخمين

The theory that the earth once had no oxygen is just “speculation”

(\*Stanley L. Miller, “Production of Some Organic Compounds under Possible Primitive Conditions,” in *Journal of the American Chemical Society*, 7, 1955, p. 2351).

ثانياً حتى لو تماشينا مع ادعاء عدم وجود اكسجين رغم كل هذا سند انسنا في مشكلة اكبر

وهي: لو لم يوجد أكسجين في البداية هذا يعني لا يوجد اوزون اي لا يوجد حماية من اشعة

الشمس الفوق بنفسجية وايضا الاشعة الكونية التي تصطدم بالمياه وتكسرها الى هيدروجين

وأكسجين بل الأكسجين في هذه الحالة سيكون فري راديكال اي انشط بآلاف المرات من الأكسجين

الثاني O<sub>2</sub> وهذا سيكسر اي مركب عضوي في اقل وقت. اي وجود الأكسجين كارثة لداعائهم

لأنه يؤكد عدم إمكانية تكون ولا حتى ابسط حمض اميني. وعدم وجوده ايضا كارثة أكبر فلماذا

يتغاهلون هذه النقطة تماما؟

فلا يوجد الا اختيارين وهما وجود اكسجين يؤكسد المواد العضوية ويؤكّد استحالة تكوينها او عدم

وجود اكسجين لا يحمي من الاشعة وهذا يكسر المواد العضوية. فالاكسجين حائل في الحالتين

وهذه مشكلة ليس لها حل.

ولهذا اعترفت بعض المراجع ان الأكسجين مشكلة لادعاء تكوين المواد العضوية كما وضحت

من الغازات التي استخدمت هي امونيا ولكن هذه مشكلة لأن الامونيا تتكسر بالأشعة فوق البنفسجية مباشرة ولكن الذي يمنع بعض الاشعة فوق البنفسجية من تكسير الامونيا هو الاوزون وهو أكسجين

**Problems:  
Ozone is made from  
oxygen and blocks UV  
light.  
Ammonia is destroyed by  
UV. (*Origins of Life* Vol. 12, 1982).  
Life cannot evolve without  
oxygen.**

اي ان هذه العملية تخالف الطبيعة ومستحيل حدوثها في الطبيعة فلو هناك اوزون هذه التجربة فاشلة بكل تأكيد بسبب التأكسد ولو لا يوجد هناك أكسجين فهي ايضا فاشلة لأنه لا يوجد امونيا

## **Problems:**

**I. Ozone is made of oxygen and blocks UV light.**

**Ammonia (one of the gasses needed for the experiment) is destroyed by UV.**

(Origins of Life Vol. 12, 1982).

**Life cannot evolve without oxygen.**



فحتى الاحماض الامينية التي لا تصلح للحياة التي ادعوها لا يمكن ان تنتج بدون أكسجين ولكنها

ايضا لا يمكن ان تنتج في وجود أكسجين اليه هذا يعني عدم امكانية حدوثها؟

مع ملاحظة ان الصخور التي يقولوا عنها قديمة بها نسبة أكسجين اعلى من حاليا اي ان في

الماضي الأكسجين كان اعلى من الان

ولهذا اعترف بعض العلماء انه لا يوجد دليل حتى الان على ان الميثان والامونيا ممكن يكونوا في

الطبيعة حتى حمض اميني واحد ولكن الادلة على عدم امكانية حدوثه في الطبيعة كثيرة جدا

**“What is the evidence for a primitive methane-ammonia atmosphere on earth? The answer is that there is no evidence for it, but much against it.”**  
**(emphasis in original)**

Philip H. Abelson, “Chemical Events on the Primitive Earth,” *Proceedings of the National Academy of Sciences*, Vol. 55 June 1966, p. 1365

ملحوظه اخري هامة جدا يجب ان نعلمها وهي انه الاحماض الامينية ليس الشيء الوحيد الذي تكون في تجربة ميلر بل هي اقل من فقط 2% من الاشياء التي تكونت. فتكون معها اشياء سامه وهي الغالبية مثل القطران 85% وحمض الكربوكسيليك 13%

## **2. Filtered out product.**

**Problem:** Not realistic for nature.

## **3. Made 85% tar, 13% carboxylic acid, (both toxic to life) 2% amino acids.**

**Problems:** 1. mostly two amino acids were produced, 20 different ones are needed for life.

**2. They bond with tar and acid.**

وهم اشياء سامه جدا يجب عزلهم بسرعه من الاحماض الامينية وتنقية الاحماض الامينية منهم

وهذا لن تفعله الطبيعة فالطبيعة لن تنتهي 2% احماض امينية من 98% مواد سامه في لحظات.

ولو تركوا الاحماض الامينية القليلة التي تكونت ستتحد مع القطران والمياه وتفسد لأن سرعة

اتحاد الاحماض الامينية مع القطران في وجود مياه هي مرتفعه.

ولهذا اعترف بعض العلماء بان هذا يدمر تماما ادعاء تكوينهم في الطبيعة

Ahuja, Mukesh, ed. (2006). "Origin of Life". Life Science 1. Isha

Books. p. 11.

وايضا التجربة انتجت سيانيد وفورمالدهيد وهؤلاء قاتلين لاي كائن حي

### **Exploring Organic Environments in the Solar System (2007)**

#### **Origin of Life on Earth by Leslie E. Orgel**

فلو كان هذا هو اسلوب انتاج الجلايسين هو سينتج مع كل جزئي خمسين جزئي من المواد السامة المتنوعة ولو تراكم الجلايسين ايضا هذه المواد السامة ستراكم أكثر منه بخمسين ضعف وبخاصة انها أكثر ثبات منه ولا تتآكسد مثله.

ولهذا اعترف احد علماء التطور وهو هومر جاكسون ان تكوين حمض اميني في الطبيعة بكل الوقت المتاح وبكل عوامل الطبيعة غير منطقى علي الاطلاق

**“From the probability standpoint, the ordering of the present environment into a single amino acid molecule would be utterly improbable in all the time and space available for the origin of terrestrial life.”**

*Homer Jacobson, “Information, Reproduction and the Origin of Life,” American Scientist, p. 125.*

مع ملاحظة كما قلت انهم لم ينتجوا 20 حمض اميني بل فقط 2 او ثلاثة واغلبهم جلايسين

Barton, Nicholas H.; Briggs, Derek E. G.; Eisen, Jonathan A.;  
Goldstein, David B.; Patel, Nipam H. (2007), *Evolution*, Cold Spring  
Harbor Laboratory Press, pp. 93–95

وغالبا الثاني ادينين وقالوا انهم قد يستطيعوا ان يصلوا الي 5 انواع على حد أقصى (في محلول  
سام)

والاشكالية الأخرى أن الحمضين الذين انتجوهم هما رسمياً أي يميني ويساري

As observed in all subsequent experiments, both left-handed (L) and  
right-handed (D) optical isomers were created in a racemic mixture.

EXOBIOLOGY: An Interview with Stanley L. Miller".

Accessexcellence.org. Retrieved 2009-08-20.

وايضا

Linus Pauling (Nobel Laureate in chemistry), General Chemistry,  
(Third Edition), 1970, p. 774.

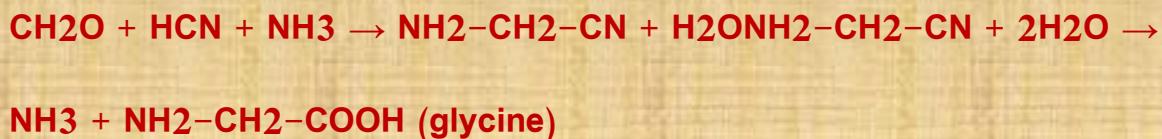
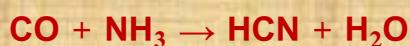
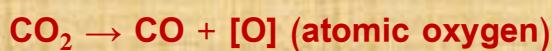
وهذه الاشكالية سأتي اليها لاحقاً. ولكن اول سؤال هل انتاج حمضين امينيين (بغض النظر عن  
مشاكل الاكسوجين وغيرها) يصلح ان يطلق عليه انهم انتجو حياء؟

بالطبع لا هذا كذب وتضليل ولكنهم يكرروا هذا ليخدعوا البسطاء بل حتى الان مؤيدي التطور مثل ريتشارد دوكنر وغيره يدعوا ان هذه التجربة انتجت حياء في المعمل.

وهل انتاج حمضين أو ثلاثة امينيين في ظروف متحكم فيها في المعمل يثبت أنه تم في الطبيعة؟

أيضا الإجابة لا

هم أنتجوا حمضين منهم جليسين



وكل هذا لا يشبه الطبيعة في شيء بل هو تفاعل تحت اشراف زكي لانتاج ابسط حمض اميني ممكنا مع مواد سامة. وهو لم ينتج كل الاحماض الامينية الاساسية العشرين بل فقط انتج اثنين منهم

هذه التجربة هي اثبتت استحالة تكون المواد العضوية بالصدفة في الطبيعة.

تجربة حديثة بواسطة ندرسها باختصار وهي لجيفرى بادا Jeffrey Bada وزملاؤه في جامعة كاليفورنيا ايضا قلد فيها تجربة ميلر ولكن مع نيتروجين الذي كون من الشرارة نيترات التي دمرت اي حمض اميني كان يبدا في التكون

More recent experiments by chemists Jeffrey Bada and Jim Cleaves at Scripps Institution of Oceanography of the University of California, San Diego (in La Jolla, CA) were similar to those performed by Miller. However, Bada noted that in current models of early Earth conditions, carbon dioxide and nitrogen ( $N_2$ ) create nitrites, which destroy amino acids as fast as they form.

Fox, Douglas (2007-03-28). "Primordial Soup's On: Scientists Repeat Evolution's Most Famous Experiment".

Scientific American. History of Science (Scientific American Inc.).

Retrieved 2008-07-09.

Cleaves, H. J.; Chalmers, J. H.; Lazcano, A.; Miller, S. L.; Bada, J. L. (2008). "A Reassessment of Prebiotic Organic Synthesis in Neutral Planetary Atmospheres".

Origins of Life and Evolution of Biospheres 38 (2): 105

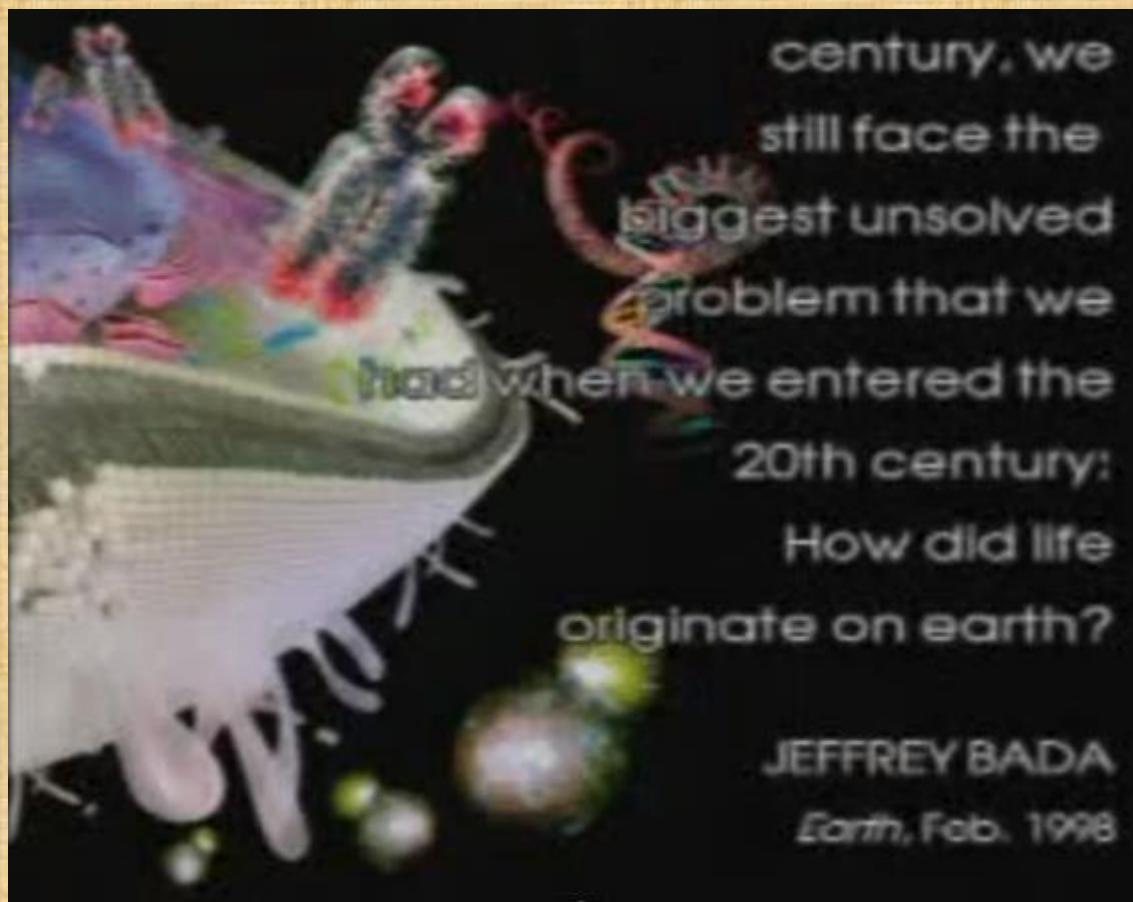
فهل سيدعو أيضاً أن الأرض لم يكن بها نيتروجين؟

النيتروجين الخاملي الذي يمثل 78% من الغلاف الجوي هل لم يكون موجوداً وفجأة ظهر؟

هذا يؤكّد خطأً ادعاء تكوين احماض أمينية في الطبيعة.

وبعدها جيفرى بادا اعترف ان بداية الحياة أكبر مشكلة لم تحل. وهم في الحقيقة لا يعرفون

مصدر الحياة



كل هذا يؤكد خطأ ادعاء تكوين المواد العضوية

حتى لو تماشينا مع ادعاء انه تكون حمض اميني مثل الجلايسين هذا لا يحل المشكلة فاين بقية الاحماض الامينية وكيف ترابطوا لبروتينات وهذا الجزء التالي

ومشكلة الايزومر وتكوين بروتين

بعد تكوين احماض أمينية.

(ليس هدفي ان اتكلم بأسلوب معقد امام القارئ ولكن هدفي ان اوضح ان بالتدقيق سنجد مستحيل

ان تكون مواد عضوية في الطبيعة)

رغم اننا عرفنا في الجزء السابق هو استحالة تكوين اي حمض اميني واحد بالصدفة في الطبيعة

لعدة مشاكل منها

يجب ان يحدث تكون لغازات مثل الامونيا والميثان بتركيز عالي جدا يجعلها هي الغلاف الجوي

للارض وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون الضغط منخفض جدا وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون هناك مصادر للتسخين الشديد للغليان ثم التبريد السريع في ان واحد وهذا ايضا

مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان هناك صاعقة تحدث باستمرار بطريقة مستمرة وان يكون الغازات في طريقها باستمرار

وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ايضا ان المواد لو تكونت تظل باردة محمية من اي حرارة في الطبيعة والا تكسرت وهذا

ايضا مخالف للطبيعة

ويجب ان تعزل بسرعة عن المواد الطبيعية الاخرى لكي لا تتلف وهذا مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان تحدث شيء غريب يحل مشكلة الأكسجين الذي في وجوده لا تكون وفدي غيابه ايضا لا تكون وهذا مخالف للطبيعة جدا جدا

وايضا لا يكون هناك نيتروجين في طريق الصاعقة لكي لا تكون النترات وهذا ايضا مخالف للطبيعة

ورغم كل هذا سنتماشى مع ادعاء ان ليس فقط حمض ولا اثنين تكونوا ولكن سنفترض ان الـ 20 حمض اميني تكونوا . سندرس الخطوات التالية لهذا .

هل يوجد امكانية ترابط الاحماس الامينية معا بدون مصم زكي ؟

حتى لو ادعوا كذبا انه تم تكوين بقية الاحماس الامينية ، امر مهم وهو ربط هذه الاحماس الامينية في الماء مستحيل للتنافر فلو اخذت قطرة من احماس امينية ووضعتها في كوب ماء لن تقرب من بعض وتتجمع بل ستتنافر مبتعدة عن بعضها بعض وهي خاصية حركة برونزيان .

Brownian motion

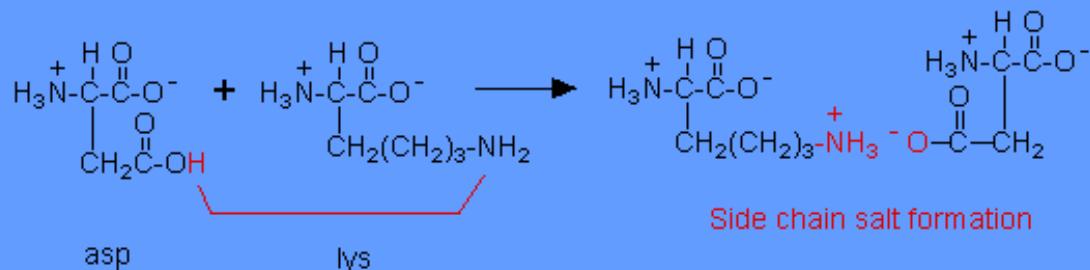
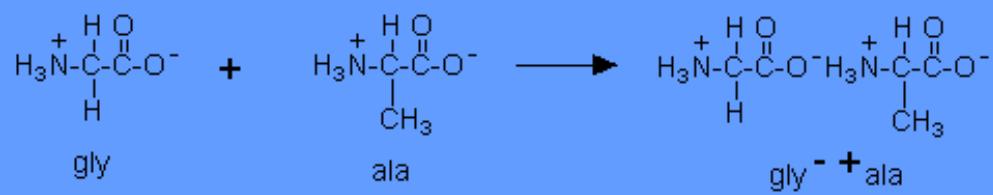
[http://www.pathlights.com/ce\\_encyclopedia/07prim05.htm](http://www.pathlights.com/ce_encyclopedia/07prim05.htm)

هي خاصية حركة عشوائية للمركبات الصغيرة في السوائل تتجه متبااعدة عن بعضها بعضا وكيف ستترابط ان كانت خواصها الفيزيائية الكيميائية تدفعها بان تتباعد عن بعضها بعضا ؟

فهي لكي يرتبطوا في الخلية يحتاجوا سلسلة من الانزيمات مع مجموعات من الار ان ايه لربطهم  
لتتغلب على التنافر بينهم فكيف سيرتبطون في المياه بدون هذه الانزيمات المعقدة والار ان ايه  
وهم من خواصهم التابع؟

أيضا عامل اخر مهم وهو انه لو تكون احماض امينية هي احماض لها القدرة علي التفاعل مع  
القلويات الغير عضوية الموجودة في الطبيعة وأيضا بعض العناصر الموجودة في الطبيعة بكثرة  
فحتى لو افترضنا جدلا ان الاحماض الامينية تكونت في الطبيعة بطريقة غير منظمة غير مقادة.  
فهي ممكن تتحول الي املاح بسهولة وهو الصورة الأكثر ثبات بكثير من صورة الاحماض  
الامينية. وحتى لو افترضنا جدلا ان حمضين اتحدوا معا سواء عن طريق رابطة هيدروجينية مثل  
جلسين الانين او تفاعل مجموعة هيدروكسيل مع امونيا مثل اسبرتام ولايسين

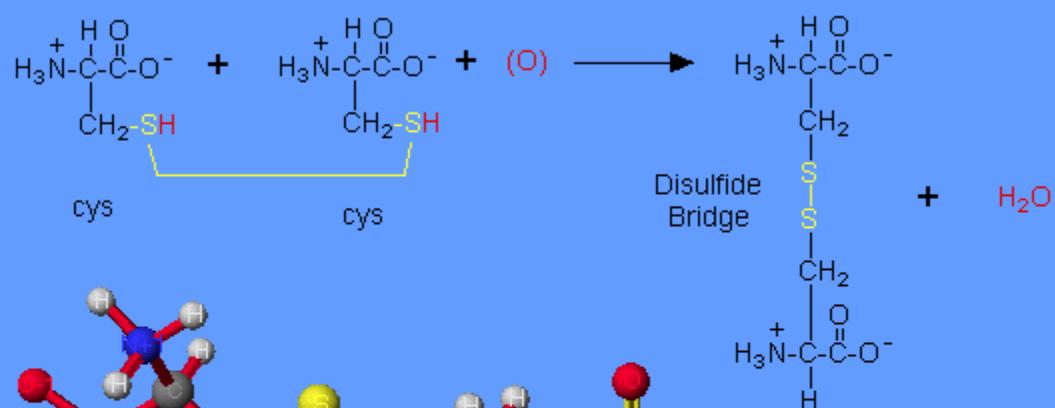
### Salt Formation Reaction



C. Ophardt, c. 2003

او حتی بنزع جزئی ماء مثل سیستین

### Disulfide Bridge Reaction



C. Ophardt, c. 2003

ففي وجود اقل تركيز للصوديوم هيدروكسيد وغيره سيكسر هذا ويكون املاح لا تتفاعل مع بقية الاحماض الامينية وأيضاً المواد الكيميائية هذه تتفاعل مع البروتينات التي يفترضوا انها تكونت وتدميرها. وأيضاً هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف علماء التطور.

فيقول ديفيد كينيث

المشكلة هنا ان تركيز مواد كيميائية في المياه الاولى مطلوب لانتاج مكونات الحياة – ولكن هذه الكيماويات هي ستمنع وايضاً تدمر المواد العضوية والبروتينات التي تكونت.

The problem here is that a powerfully concentrated combination of chemicalized “primitive water” would be needed to produce the materials of life,—but those very chemicals would inhibit and quickly destroy the chemical compounds and proteins formed

(*David and Kenneth Rodabaugh, Creation Research Society Quarterly, December 1990, p. 107*).

وهذا اشكالية فعدم وجود عناصر مثل الصوديوم وغيرها هذا لا يكون المواد العضوية المطلوبة لبداية الحياة. ولكن ايضاً وجود هذه المواد هو نفسه يفسد اي حمض اميني يتكون. فهل كان هناك عناصر في المياه ام لا وفي الحالتين هذا لا يصلح للأحماض الامينية.

وليس هذا فقط بل الكثير من المواد العضوية ستترسب بعد تكوينها مباشرة وبهذا تنتهي مثل تفاعل الكالسيوم او المغنيزيوم الذي بالفعل متوفّر في المياه مع الاحماض الامينية والاحماض الدهنية. وايضا الكلوروفيل يمتص بالطمي.

many organic products formed in the ocean would be removed and rendered inactive as *precipitates*. For example, fatty acids would combine with magnesium or calcium; and arginine (an amino acid), chlorophyll, and porphyrins would be absorbed by clays.

The Primitive Environment p 217

الخطوة التالية وتكوين بروتين من الاحماض الامينية التي عرفنا انها لا يصلح ان تتكون.

تجربة مثيرة حاول أن يجريها عالم في الفيزياء الحيوية وعلوم الكمبيوتر اسمه دوجلاس شارب

Douglas Sharp

(اصبح مسيحي مؤيد للخلق وقصر عمر الارض بعد ان درس وتأكد من خطأ التطور والفرضيات

المختلفة)



هو لم يكتفي بتجربة ميلر بل أراد ان ينتقل للخطوة التالية بعد تجربة ميلر وهي عمل شيء يشبه الطبيعة لكي يربط هذه الاحماض الامينيين معا في بولي بيبتيد الذي يكون بعد ذلك معد لصنع بروتين ليقولوا ان البروتين ممكن يصنع بالصدفة العشوائية في الطبيعة بدون خالق.

وعشوائية لانه ليس وراءه مصمم ذكي فهو خطوات بلا منظم ذكي

### Chance or random natural method and unguided process

فانا استخدم تعابير عشوائي وقصد به خطوات غير موجهة بمصمم ذكي.

واول شيء واجهه وهو ان الظروف التي من الممكن ان تكون احماض امينية هي مختلفة تماما عن الظروف التي تحتاجها لربط هذه الاحماض الامينية في جزئي بروتين او بمعنى ادق هي عكسها تماما. فتكوين احماض امينية يحتاج ماء كثير ولكن ربطهم فهو يحتاج الي ان يزيل جزئي ماء اي 2 هيدروجين و 1 اكسجين من الحمضين الامينيين الذي تكون ليكون الرابطة الببتيد فهو يحتاج ليس فقط وسط لا يوجد به ماء على الاطلاق بل اصعب من ذلك فهو وسط يصلح الي ان ينزع الماء من الحمض الاميني، ولكن بالطبع لاحظنا ان التجربة الاولى تعتمد كلها

في الاساس علي وجود الماء ليكون حمض اميني فكيف ينزع جزئي ماء من الحمض الاميني الذي يشترط عدم وجود ماء وهو في وسط هو الماء نفسه.

فهو تأكيد ان تكوين بروتين من احماض امينية هو مستحيل في هذه الظروف لأنها ظروف ضد بعض اي لا تستطيع ان تنتقل من الخطوة الاولى الي الثانية لان الثانية هي عكس الاولى تماما.

وبعدها أصبح ليس من التطوريين بل من الخالقين.

وليس هو فقط بل كثيرين اعترفوا بهذه الإشكالية

بل حتى لو افترضنا ان معجزة حدثت ضد الطبيعة وان حمضين امينيين اتحدوا معاً بنزع جزئي ماء رغم انهم في الماء بطريقة اعجازية لأنها مخالفة لقوانين الكيمياء . فوجودهم في الماء ولو لفترة بسيطة سيعمل على تكسيرهم مرة ثانية الي حمضين امينيين مستقلين. فالطاقة المطلوبة لربطهم هي ممكن ان تسير في الاتجاه العكسي بسهولة. فيقول جورج جونسون وبستر رافين

لم يتمكن العلماء من ان يسببوا ان احماض امينية ذائبة في المياه ان ترتبط معاً ليكونوا بروتين.

الطاقة المطلوبة للتفاعل الكيميائي لربطهم هي متعاكسة وهذا لا يحدث بطريقة عفوية في الماء

**“Scientists have not been able to cause amino acids dissolved in water to join together to form proteins. The energy-requiring chemical reactions that join amino acids are reversible and do not occur spontaneously in water.”**

**George B. Johnson, Peter H. Raven,  
*Biology, Principles & Explorations*, Holt, Rinehart and Winston,  
1996, p. 235.**

أيضا الفرضية تدعى ان الاحماض الامينية تكونت في مياه البحر او مياه برك فهذا سيمعن ليس فقط بروتينات من احماض امينية بل أيضا لا يمكن ان تكون دهون في وسط مائي ولا تكون كربوهيدرات في وسط مائي ولا يمكن ان تكون احماض نووية في وسط مائي وهذه سندرسها لاحقا.

فتؤكد بطلان أدعاء ان الاحماض الامينية تكونت لوحدها في الطبيعة في الماء او ربطها معا هذا لوحده يؤكد استحالة تكون كائن عضوي بالإضافة الي بقية المواد العضوية لأنه مستحيل في الطبيعة في الماء تكون بروتين او دهون او نشويات او نيكلوتيدات.

جليسين بسيط تكون سلیج عليه لکی يتخد بجلیسین اخر ان یبحث عنه في وسط يتعدى 1029 حتى لو تكونت بعض الاحماض الامینیة فترکیزها سیكون قلیل جدا لکی يتحدوا معا فجزیء

## **مادة مختلفة بتركيزات مختلفة في المياه ليتحد معه**

هذا يساوي فرصة 1 من عدد فرص خطأ يساوي  $10^{29}$

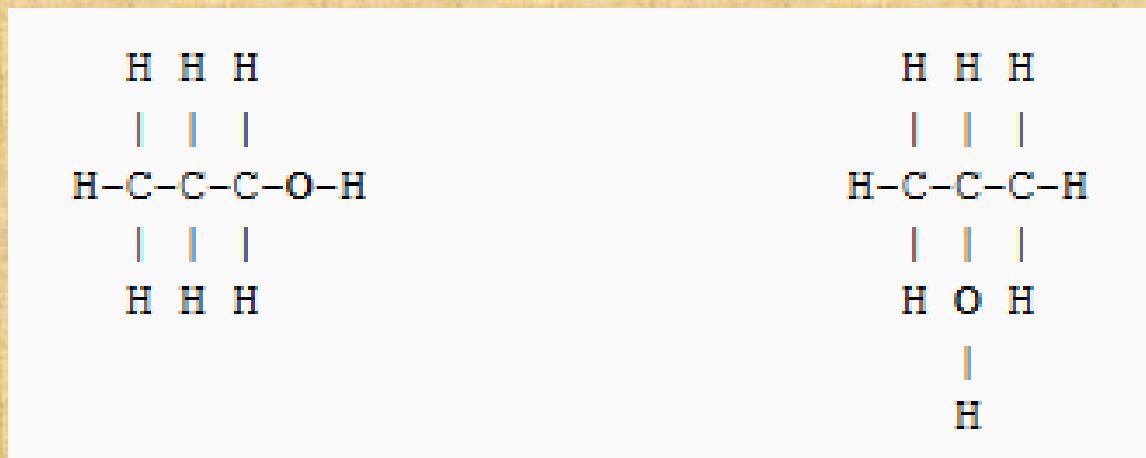
فتخيل انسان يبحث عن آخر في عدد بشر ليس فقط عدد البشر في الكرة الأرضية كلها وهو 7  
بليون بل عدد بشر  $100,000,000,000,000$  (مائة كوبينتيليون او مئة مليون  
بليون) ضعف لعدد بشر الأرض حاليا. ولن يكون اكثرا دقة هذا الانسان يكون غير عاقل واعمى  
يبحث عن انسان غير عاقل واعمى وسط هذا العدد من البشر.

هذا يوصف بانه غير محتمل (اي شبه مستحيل)

ثاني شيء مهم يواجهه العلماء من مؤيدي التطور ضد الخلق وهو الايزومر وهو ببساطة اي مركب عضوي له يكون له نفس الصيغة الكيميائية ونفس الروابط بين الذرات ولكنها تختلف في ترتيب المجموعات في الفراغ (مثل زوج القفاز نفس التصميم والمواصفات والحجم ولكن هو مرآة للأخر)

ومثال للايزومرات البروبانول وله الصيغة  $\text{O}_8\text{H}_3\text{C}$  أو  $\text{OH}_7\text{H}_3\text{C}$  والمتناظرات له كالتالي:

بوبان-1-أول (إن-بروبيل الكحول على اليسار) بروبان-2-أول (أيزو بروبيل الكحول على اليمين)



وهذا النوع يسمى تناظر بنائي

### Structural isomers

في التناظر البنائي، تكون الذرات والمجموعات الفعالة مرتبطة بطرق مختلفة، كما في مثال بروبيل الكحول في الأعلى. وهذا الشكل من التناظر يتضمن "

تناول سلسلي

### (Chain isomerism)

والذي فيه تكون سلاسل الهيدروكربون بها تفرعات مختلفة،

"تناول موضعي"

### (Position isomerism)

والذي يتعامل مع موضع المجموعة الفعالة في السلسلة،

"تناظر المجموعات الفعالة "

### (Functional group isomerism)

يكون بينها اختلاف في الخصائص الكيميائية حيث تختلف المجموعات الفعالة المرتبطة بكل نظير

يوجد نوع اخر وهو الايزومر الفراغي يكون بناء الروابط متطابق، ولكن موضع الذرات

والمجموعات الفعالة في الفراغ يكون مختلف. وهذا الشكل من التناظر يتضمن

تناول بصري

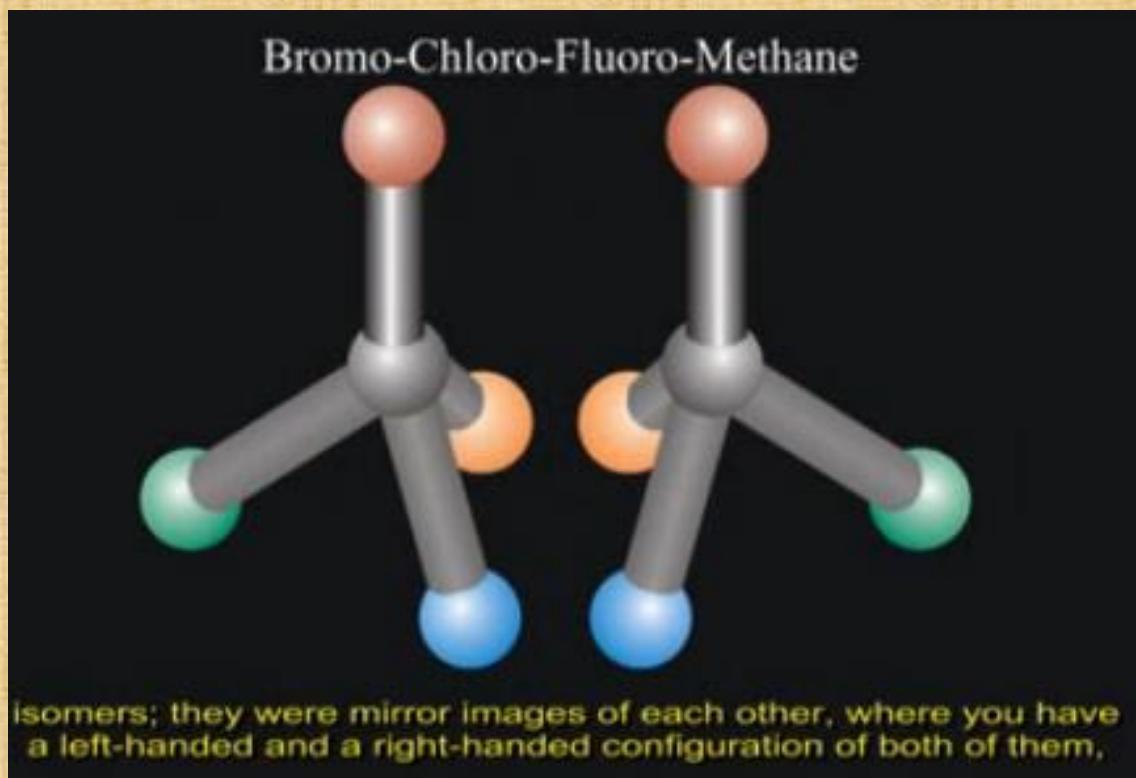
### (Optical isomerism)

حيث تكون الأيزومرات المختلفة صورة مرآة لبعضها البعض.

تناول هندسي فراغي

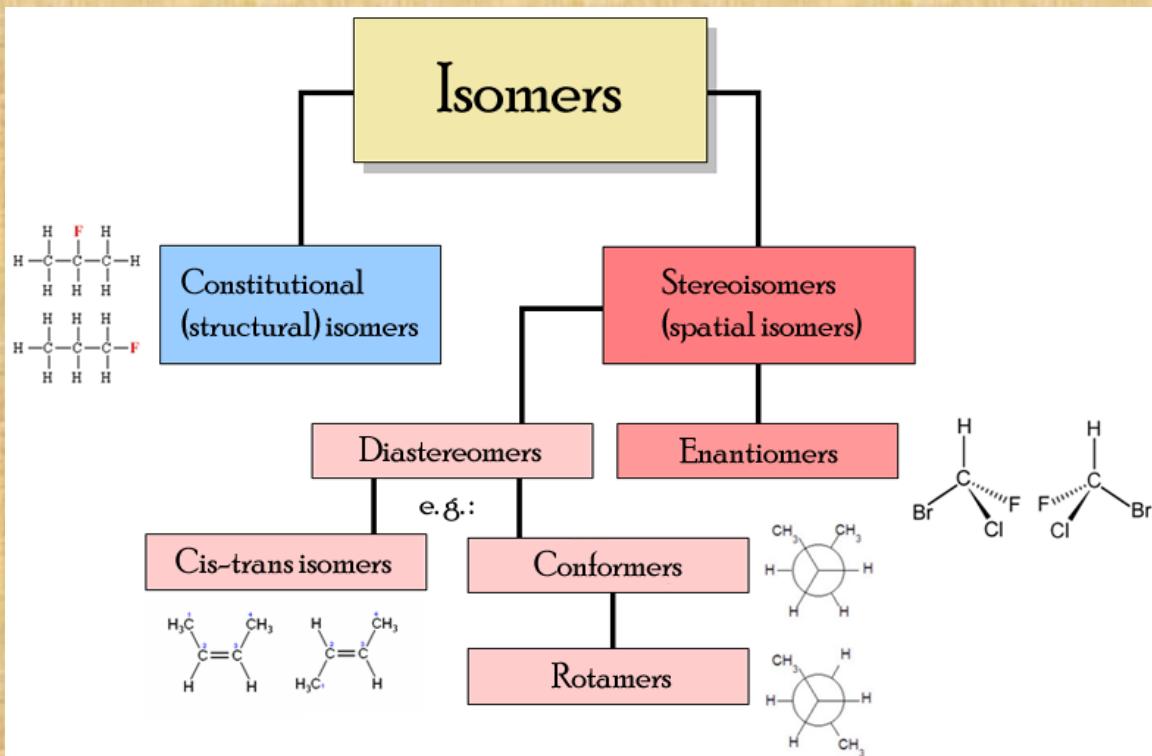
### (Geometric isomerism)

حيث يمكن أن تدور المجموعات الفعالة الموجودة في نهاية السلسلة في أوضاع مختلفة يجعلها مختلفة في الخواص الفيزيائية وتنقسم لمجموعتين هي دوران يساري ودوران يميني وهما باختصار كما لو كانوا صور مرئاه لبعضهم.



*Enantiomers – stereoisomers*

ويوجد انواع اخري ولكن لن اطيل في هذه النقطة.



أركز فقط على الايزومر الفراغي

المهم ان كل الاحماس الامينية لها ايزومر فيما عدا الجلايسين

**1 – Glycine**

**2a – L-Alanine 2b – D-Alanine**

**3a – L-Valine 3b – D-Valine**

**4a – L-Leucine 4b – D-Leucine**

**5a – L-Isoleucine 5b – D-Isoleucine**

**6a – L–Serine 6b – D–Serine**

**7a – L–Threonine 7b – D–Threonine**

**8a – L–Cysteine 8b – D–Cysteine**

**9a – L–Cystine 9b – D–Cystine**

**10a – L–Methionine 10b – D–Methionine**

**11a – L–Glutamic Acid 11b – D–Glutamic Acid**

**12a – L–Aspartic Acid 12b – D–Aspartic Acid**

**13a – L–Lysine 13b – D–Lysine**

**14a – L–Arginine 14b – D–Arginine**

**15a – L–Histidine 15b – D–Histidine**

**16a – L–Phenylalanine 16b – D–Phenylalanine**

**17a – L–Tyrosine 17b – D–Tyrosine**

**18a – L–Tryptophan 18b – D–Tryptophan**

**19a – L–Proline 19b – D–Proline**

## 20a – L-Hydroxyproline 20b – D-Hydroxyproline

المهم ان العلماء يواجهوا مشكلة صعبة جدا وهي باختصار ان اي تفاعل كيميائي عضوي في المعمل ينتج كمية متساوية من الاثنين اي 50% من اليساري و 50% من اليميني. واليميني هو سام ولا يدخل في التفاعلات الحيوية بل يقضي عليها. وحتى لو حصلت بطريقة ما معقدة ليست في الطبيعة بالطبع علي احدهم فقط اي يساري فقط مثلا فانه بالرنين يتجه الي ان يعود الي 50% منه يتحول الي يميني ليتعادل ( وبالفعل عزل احدهم هو يحتاج الي طرق معملية معقدة جدا وتفاعلات منظمة و زكية لكي تستخلص احدهم وتستخدمه وتتخلص من الآخر ).

ولكن الاحماض الامينية في الخلية الحية هي كلها تحتوي على اليساري فقط ( بعض مرکبات الاجسام المضادة والسموم والسكريات في الدي ان ايه يمينية فقط ) واستخدام يميني هو كما قلت سام ومدمر وهو يشبه مع مثال بسيط محاولة استخدام قطعة مقلوبة في لعبة المكعبات .



ظل العلماء يفكروا كيف يحصلوا على وسيلة طبيعية لغزل اليساري فقط من الأحماض الأمينية  
لتصنع بها بروتين بطريقة تشبه الطبيعة ولكن هذا شبه مستحيل ايضا ولأكثر دقة فشلوا تماما  
في صنع هذا بأسلوب يشبه الطبيعة. ودكتور شارب دوجلاس ليس الوحيد بل الكثيرين من علماء  
التطور اعترفوا بهذا مثل دين كينون وغيره بأنهم لفشلهم في هذا لا يستطيعوا ان يقولوا ان  
الطبيعة ممكن ان تنتج احماض امينية وبناء عليه لا يستطيع أحد ان يدعى ان مصدر الحياة هو  
من الطبيعة. وهذا ليس فقط اعتراف في كتاب بل شهادة في محكمة تحت قسم في اكتوبر

1985م

“Many researchers have attempted to find plausible natural conditions under which L-amino acids would preferentially accumulate over their D-counterparts, but all such attempts have failed. Until this crucial problem is solved, no one can say that we have found a naturalistic explanation for the origin of life. Instead, these isomer preferences point to biochemical creation.”

*Dean H. Kenyon, affidavit presented to U.S. Supreme Court, No. 85-15, 13, in “Brief of Appellants,” prepared under the direction of William J. Guste, Jr., Attorney General of the State of Louisiana, October 1985, p. A-23.*

والباحث حتى الان توضح أن الرسمي يوضح صعوبة تكوين بروتين في الطبيعة

Plasson, R; Kondepudi, DK; Bersini, H; Commeyras, A; Asakura, K (2007). "Emergence of homochirality in far-from-equilibrium systems: mechanisms and role in prebiotic chemistry.". *Chirality* 19 (8): 589–600.

فالعشوائية لن تصنع احماض امينية ولو صنعتها لن تعزل اليساري فقط فهي عشوائية بدون مصمم زكي.

دائما رد مؤيدي التطور هو انه لو لا نعرف حتى الان لا يعني اننا لن نعرف في المستقبل. ولكن هذا رد هو فقط هروب بـالقاء الامر على احتمالية اكتشافه في المستقبل ولكننا لا نتكلم عن شيء يكتشف في المستقبل بل نتكلم عن شيء لا يتكون في الطبيعة لا في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل لانه بكل بساطة مخالف للطبيعة ليس في خطوة ولا اثنين بل في كل خطوة تقريبا. ولماذا أؤمن بالتطور الذي ليس عليه دليل وضد الطبيعة فقط بسبب امنية انه في المستقبل قد يمكن اكتشافه رغم ان الحاضر اثبت عكس ذلك. وايضا حتى لو في المستقبل صنعوه في المعمل هذا سيؤكـد انه بدون ذكاء لا يمكن تصنيعه وهذا يؤكد وجود الله الخالق الزكي.

ولهذا اعترف أحد علماء التطور وهو ديكرسون ان تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد استحالة احتمالية وجوده في الطبيعة

*R. Dickerson, “Chemical Evolution and the Origin of Life,” in Scientific American, p. 70*

لتوضيح ذلك بمثال بسيط تخيل عندك حروف طبيعية و نصفها حروف مقلوبة الاتجاه وتريد ان ترکب منهم كلمات هذا يسبب مشكلة وجود حرف مقلوب فقط سيفسد معنى الكلمة وتريد ان تكون كلمات من الحروف **بالصدفة** بدون تحكم. رغم انه لا يحدث في الطبيعة ولا حتى بالمعادلات الكيميائية حتى لو حسبناه بالاحتمالات فهو يصل الي احتمالية من  $10^{210}$  فايضا هو مستحيل بالاحتمالات

تجربة أخرى قام بها سيدني فوكس

Sydney Fox in 1960

وهو لكي يحل مشكلة المركبات اليمينية بدا بأحماض امينية يسارية فقط من حيوانات ميته وقام بتجربة معقدة جدا من تغيير الوسط مرات كثيرة من محب لكاره للمياه وتسخين وتبريد وفلتره وغيرها مما لا تشابه الطبيعة في شيء

وملخص تجربته لمن يريد

“Typical panpolymerization: Ten grams of L. glutamic acid (a left-handed amino acid] was heated at 1750–1800 C. [347°–356° F.) until molten (about 30 minutes), after which period it had been largely converted to lactum. At this time, 10 g. [.352 ay. oz.] of DL-aspartic acid and 5 g. [.176 ay. oz.] of the mixture of the sixteen basic and neutral (BN) amino acids were added. The solution was then

maintained at  $170^{\circ}$  + or  $-2^{\circ}$  under an atmosphere of nitrogen for varying periods of time. Within a period of a few hours considerable gas had been evolved, and the color of the liquid changed to amber. The vitreous mixture was rubbed vigorously with 75 ml. [4.575 Cu. in.] of water, which converted it to a yellow-brown granular precipitate. After overnight standing, the solid was separated by filtration. This was washed with 50 ml. [3.05 cu. in.] of ethanol, and as substance S dialytically washed in moving Multidialyzers in water for 4 days, the water being changed thrice daily. (The term dialytic washing indicates dialytic treatment of a suspension.) In some preparations, the solid was dissolved completely in sodium bicarbonate solution and then dialyzed. The dialysis sacs were made of cellulose tubing, 27/32 in., to contain 50 ml. [3.05 cu. in.]. The nondiffusible material was ninhydrin-negative before the fourth day. The nonaqueous contents of the dialysis sac were mainly solid A and a soluble fraction B recovered as solid by concentration in a vacuum dissicator. The mother liquor of S was also dialyzed for 4 days, and then dried to give additional solid C."

*S.W. Fox and \*K. Harada, Journal of the American Chemical Society,  
82(1960), p. 3745.*

فتجربته التي هي في حقيقتها تعلن فشل تكوين بروتين في الطبيعة وتأكد ذلك بوضوح ولكن لم يعلن عنها في الجرائد بهذه الطريقة بل قيل ان العلماء صنعوا بروتين بطريقة عشوائية

**“SCIENTISTS MAKE PROTEIN!”**

**“The apparatus must consist of a series of proteins as well as nucleic acids with the ‘right’ sequences.”**

*R. W. Kaplan, “The Problem of Chance in Formation of Protobionts by Random Aggregation of Macromolecules,” in Chemical Evolution, p. 320.*

فكم شخص خدع بهذا العنوان وظن انه بالفعل يمكن بطريقة عشوائية تكوين بروتين رغم ان هذا غير صحيح بل العكس هو الصحيح؟

**احتمالية تكوين بروتين بسيط بالصدفة العشوائية**

عرفنا انه لا يمكن تكوين احماض امينية في الطبيعة وهذه الاحماض لا يمكن ان تتحد معا مكونة

بروتينات مكونة شريرة عضوية

فلتبدأ تتكون الشريرة العضوية التي تظهر منها الحياة

يجب ان يحدث تكون لغازات مثل الامونيا والميثان بتركيز عالي جدا يجعلها هي الغلاف الجوي

لأرض وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون الضغط منخفض جدا وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون هناك مصادر للتسخين الشديد للغليان ثم التبريد السريع في ان واحد وهذا ايضا

مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان هناك صاعقة تحدث باستمرار بطريقة مستمرة وان يكون الغازات في طريقها باستمرار

وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ايضا ان المواد لو تكونت تظل باردة محمية من اي حرارة في الطبيعة والا تكسرت وهذا

ايضا مخالف للطبيعة

ويجب ان تعزل بسرعة عن المواد الطبيعية الاخرى لكي لا تتلف وهذا مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان تحدث شيء غريب يحل مشكلة الأكسجين الذي في وجوده لا تكون وفي غيابه ايضا لا

ت تكون وهذا مخالف للطبيعة جدا جدا

وايضا لا يكون هناك نيتروجين في طريق الصاعقة لكي لا تكون النترات وهذا ايضا مخالف

للطبيعة

وايضا يجب ان يحدث شيء اغرب مخالف للطبيعة للمواد الكيميائية مثل هيدروكسيد الصوديوم

وغيره الذي يتلف الاحماض الامينية

ويجب ان يحدث ما هو اكثرا غرابة من كل هذا وهو ان تحدث وسيلة ما مخالفة للفيزياء الكيميائية

وتعزل الاحماض الامينية اليسارية عن اليمينية وتجعل هذه يحدث لليساري فقط وهذا مخالف

للطبيعة

ويجب ان يحدث ايضا شيء غريب وهو ان وسيلة ما تمنع الاحماض الامينية اليسارية ان تتحول

يمينية في المياه وهو ايضا مخالف للطبيعة

ويجب ان يحدث شيء اغرب من الخيال الذي يعزل المياه من الاحماض الامينية التي هي ذاتية

في المياه ليربطهم معا بطريقة مخالفة للطبيعة

ويجب ان يحدث شيء اخر اكثرا غرابة وهو ان يجمع الاحماض الامينية التي من خواصها ان

تباعد عن بعض في المياه بطريقة ايضا مخالفة للطبيعة

ويجب ان كل الخطوات الماضية المخالفة للطبيعة ان تتكرر كثيرا جدا بطريقة منظمة ايضا مخالفة

للطبيعة

ويجب ان كل هذا يحدث في اماكن متجمعة تكون قريبة من بعضها وهذا ايضا مخالف للطبيعة.

رغم ان هذا يؤكد استحالة تكوينهم في الطبيعة فنحن لا نتكلم عن احتماليات فهذا لا يوجد بها احتماليات فهي احتماليتها فقط 0 صفر

ولكن حتى لو تماشينا انه تكون بروتينات في الطبيعة.

هل في وجود بروتينات تتكون حياة؟

الحقيقة لا فحتى مع كل هذا يوجد ايضا مشكلة اخرى وهي ان هذه المواد العضوية غير حية ولا تفعل شيء ذاتيا ولا ترتب نفسها ذاتيا بطريقة صحيحة.

الامر هذا لتوضيحه تخيل ان لو عندك بيض حي ترقد عليه دجاجة سينتج حياة ولكن لو اخذت هذا البيض وخلطه في خلاط معقم وتركته في اناء معقم لن ينتج حياة مهما فعلت ولن ينتج شيء بل سيتحلل تدريجيا وبخاصة لو اضفت له مياه.

هذا المخلوط به كل المكونات المطلوبة لتكوين كتكوت ولكن لا يوجد به ترتيب صحيح.

بل ما هو ابسط من ذلك.

خذ اميبا او غيرها وحلل مكوناتها (لها عدة وسائل لن ادخل فيها الان ولكن ممكن بالطرد المركزي السريع مع عدد من الانزيمات) وستحصل على كل البروتينات المطلوبة في انبوبة. لن تكون خلية حية على الاطلاق. رغم ان عندك كل مكونات الاميبا او غيرها من الكائنات وحيدة الخلية البسيطة ولكن لا يوجد لا ترتيب صحيح ولا الحياة

هذا المنطق البسيط يدمر ادعاء تكوين مواد الحياة.

لان الامر ليس في وجود احماض امينية ولا بروتينات ولا حتى يميني او يساري فكل هذا متوفّر

عندك في البيض المخلوط او مكونات الخلية ولكن ثلات اشياء اخرين مختلفين تماما

الاول وهو الترتيب الصحيح وهذا ما يسمى بالاكواد المرتبة ترتيب صحيح

الثاني التفاعل معا لان بروتين باکواد صحيحة بدون دي ان ايه حي باکواد صحيحة لا يعمل

وايضا دي ان ايه حتى باکواد صحيحة بدون بروتين لا يعمل

الثالث هو الحياة التي لا تنتجها التفاعلات التي يجريوها في المعمل.

وشارب دوجلاس اكتشف ايضا شيء مشابه في تكوين نيكليوتيد وهي الجزيئات الصغيرة التي

يتكون منها الذي ان ايه وهي تحتاج الي مادة الفورمالدهيد مع ملاحظة ان الفورمالدهيد سيمنع

تماما تكوين الحمض الاميني كلية. والطبيعة تحتاج احماض امينية لتكون منها بروتين ودي ان

ايه لتنتج حياة بالصدفة العشوائية وموضوع النيكليلوتيدات سأتي اليها لاحقا.

وليس هاتين الخطوتين فقط بل مئات الخطوات في الكيمياء الحيوية التي هي ضد بعضها في

ظروف التفاعل تؤكّد استحالة ان تكون هذه الخطوات طبيعية متالية لتكون بروتين ومنها حياة

بدون إله خالق.

وبعد دراسات قضاها لسنين طويلة في هذا الامر وصل الي نتيجة حتمية واحدة وهي ان تكوين بروتين بالصدفة العشوائية في الطبيعة هو مستحيل. وبناء عليه هو تأكيد ان الحياة تنبع من العدم بالطبيعة هو اولا ضد قانون الطبيعة لأن قانون الطبيعة يقول ان حياة تخرج من حياة وثانيا هو مستحيل عمليا وعلميا بل ونظريا أيضا. فلهذا فرضية التطور هي غير علمية وغير عملية وهي ضد قوانين الطبيعة لهذا هو رفض فرضية التطور وتتأكد من وجود خالق ذكي وراء كل هذا.

وهو ليس الوحيد الذي توصل الي ذلك بل الكثير ، منهم مثلا دكتور جيمس كوبيدج

James Coppedge

الذى قدم دراسة مستفيضة عن استحالة تكوين البروتين في الطبيعة بالصدفة العشوائية ورغم هذا حتى لو تغافل عن هذه الظروف وحسب بالاحتمالات واضعا فيها بعض من هذه العوامل مثل موضوع الايزومر اليساري وتوصى الي ان احتمالية حدوث هذا هي احتمالية واحدة من احتماليات تساوى احتمالية واحدة من  $10^{123}$

وأيضا أكد فرانسيس هيتشنج ان المياه تمنع أصلا تكوين بروتين

“Beneath the surface of the water there would not be enough energy to activate further chemical reactions; water in any case inhibits the growth of more complex molecules.”

*Francis Hitching, the Neck of the Giraffe p. 65.*

أيضا حتى لو افترضنا ان الاحماض الامينية نجحت في تكوين بروتينات في المياه رغم ان هذا ضد كل قواعد الكيمياء والطبيعة وما قدمت حتى الان فهي أيضا ستتفاعل مع المواد الكيميائية المجاورة وترسب

ولهذا تقرير مجموعة باحثين في جامعة برليان انه لا يوجد فرصة لتكوين بروتين علي الأرض

A research team, at Barlian University in Israel, said that this complication would make the successful making of just one protein totally impossible, They concluded that no proteins were ever produced by chance on this earth.

أيضا تكوين الاحماض الامينية عن طريق ادعاء انه تكون بطاقة من البرق كما في تجربة ميلر أصلا هو خطأ لأن الصاعقة او الطاقة الكهربية تخثر المواد العضوية مثل البروتينات وحتى لو طاقة صاعقة كونت احماض امينية ومستمرة لتكون غيرها فهذه في نفس الوقت ستدمي أي بروتين بدا يتكون. هذا ليس كلامي فقط

“[Arrhenius] contends that if actual lightning struck rather than the fairly mild [electrical] discharges used by [Stanley] Miller [in making

the first synthetic amino acids], any organics that happened to be present could not have survived."

*Report in Science News, p. 340.*

كل هذا يجب ان يجعل العلماء الملحدين لو هم امناء في بحثهم لا يقولون اننا لا نعرف مصدر الحياة بل يجب أن يجعلهم يقولوا ان مصدر الحياة بدون مصمم زكي هو مستحيل ولكنهم مصرین على الرفض للرفض وليس بسبب العلم لأن العلم ضدتهم في كل هذا.

بسبب كل هذه المشاكل الضخمة التي لا يوجد لها حل بدا بعض من العلماء المؤيدین للتطور ضد الخلق في اختراع أشياء غريبة

فمثلا نادى بعضهم مثل سيدني فوكس بان الاحماض الامينية تكونت ليست في المياه ولكن علي فوهة بركان حيث تتتوفر الغازات مثل الامونيا والمواد الكربونية ولكن هو لم يحل المشكلة فبالإضافة الي كل المشاكل الماضية مثل مشكلة الأكسجين والايذومر وغيرها فأيضا هو أضاف مشاكل اكثرا وهي عدم وجود وسيط يجعل هذه الاحماض الامينية تتقابل فهي تكونت علي ارض وليس في المياه وايضا عدم وجود وسيلة تبريد. فالمكان التي تكونت فيه ليصلها هذه الابخرة البركانية فهي ستكون في حرارة كافية لتدميرها مباشرة. وغيرها الكثير من المشاكل في هذا الاختراع.

قال بعضهم مثل ميلفين ان السيانيميد الثنائي

*dicyanimide*

كون احماض امينية. ولكن أيضا في هذا تتكرر كل المشاكل الماضية بالإضافة ان ان السيانيميد الثنائي لا يوجد في الطبيعة أصلا.

وقال شارام ان أكسيد الفسفور الخماسي

### *Phosphorus pentoxide*

ولكن أيضا هذا لا يوجد في الطبيعة أصلا

بل وصل أحدهم لاقتراح ان الهيدروجين سيانيد الذي يدمر الاحماض الامينية هو الذي كونها وهذا لا يحتاج أحد للرد عليه أصلا ورغم ذلك رد سريع فبالإضافة الي ما قلته سابقا أيضا هو يحتاج ان يكون الغلاف الجوي هو امونيا فقط وهذا أولا لا دليل عليه وثانية لا توجد مواد اخرى لتكون المركبات العضوية.

ولهذا اعترف عالم تطور وهو فرانسيس كريك الحائز على جائزة نوبل في اكتشاف تكوين الدي ان ايه ان فرضية تكوين مواد أولية في الطبيعة هي عبارة عن مجرد مجموعة من التخمينات

*Francis Crick, Life Itself (1981), p. 153. [\*Crick received a Nobel Prize for discovering the structure of DNA.]*

وأيضا علق ريتشارد ميلنر ان فشل انتاج حياة جعل البعض يدعى ان الحياة جاءت من الفضاء  
“Unfortunately, as Margolis admits, ‘no cell has yet crawled out of a test tube,’ and thousands of similar experiments have produced

goopy organic tars, but no recognizable life. Decades of persistent failure to ‘create life’ by the ‘spark in the soup’ method (or to find such productions in nature) have caused some researchers to seek other approaches to the great enigma . . [He then discussed panspermia theories: the possibility of bacteria flying in from outer space.]”

*Richard Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 274.*

مع ملاحظة ان هناك ليس حمض اميني واحد بل الكثير منهم 20 نوع نسميهم الاحماض الامينية الأساسية

#### Essential amino acids

هذه البروتينات لو حسبنا احتمالية ارتباط 20 فقط هو احتمالية صحيحة واحد فقط من احتماليات خطأ

اي  $2.5 \text{ كوانтиليون فرصة خطأ ليعطي واحدة صحيحة.}$   
اي كل الامور المخالفة للطبيعة تحدث  $2.5 \text{ كوانтиليون مرة ليكون واحد صحيح}$

بل الحسابات كان مقصود بها احتمالية انتاج بروتين بسيط جداً مرتبطين معاً ولكن البروتين الواحد التي في الخلايا مثل الانسان هي من 500 الى 600 حمض اميني (بروتين الجلوبين الذي يرتبط بالحديد في كرات الدم الحمراء هو 574 حمض اميني لو خطأ واحد في ترتيب حمض يصبح مدمراً) بل بعضهم يصل الى 27000 حمض اميني ولا يتحمل اي خطأ في ترتيبه او اتجاهه الغرافي. فالرقم السابق للاحتماليات الحدوث في الطبيعة هو يتضاعف لأرقام خيالية لو تكلمنا عن البروتينات الحقيقية مثل 500 وليس البسيطة.

لو اريد ربط حمضين امينيين معاً من 20 نوع احماض امينية هذا لو اعتقدت ان الماء لا يوجد فيها الا احماض امينية فقط فكما قلت سابقاً ان فرصة حمض اميني يقابل حمض اميني اخر هو  $1 : 1,000,000,000,000,000,000,000$  اي  $10^{27}$  ولكن سأتنازل عنه هذا وافترض جدلاً انهم معاً ولا يوجد مواد عضوية اخرى وايضاً سيتحدون في الماء رغم ان هذا اصل ضد قواعد الكيمياء والفيزياء فهم ليتحدوا يحتاجوا ان يكونوا في معزل عن الماء تماماً.

قبل هذا اريد ان اوضح بعض الارقام للمقارنة لأن الانسان الطبيعي غالباً لا يستطيع ان يستوعب الارقام الكبيرة لأنها تفوق مخيلته الا بالمقارنة بشيء يستطيع ان يتخيله

كل صفر في اليمين اي عشر اضعاف ف 1 اي مرة. اما 10 اي عشر اضعاف المرة. 100 اي عشر اضعاف 10 عشر اضعاف مرة. 1000 اي عشر اضعاف 100 وهي 10 اضعاف 10 وهي عشر اضعاف 1 و 10000 هو عشر اضعاف 1000 وهذا

وهو يكتب  $10^4$  وكل الاس ما يزيد بواحد يعني عشر اضعاف الرقم السابق اي  $10^5$

### بعض الارقام الأخرى

Hairs on an average head  $2 \times 10^6$

Seconds in a year  $3 \times 10^7$

Retirement age (0 to 65) in seconds  $2 \times 10^9$

World population  $7 \times 10^9$

Miles [1.6 km] in a light-year  $6 \times 10^{10}$

Ten billion years is equal to numbers of seconds  $10^{18}$

The words in all the books ever published.  $10^{20}$

Sand grains on all shores  $10^{22}$

Observed stars  $10^{22}$

Water drops in all the oceans  $10^{26}$

Candle power of the sun  $3 \times 10^{27}$

The diameter of the universe by inches is  $10^{26}$

**Subatomic particles: electrons, protons, neutrons in the universe**

**$10^{80}$**

**It is said that any number larger than  $2 \times 10^{30}$  cannot occur in nature.**

### **The Evolution Cruncher**

فأي احتمالية أقل من  $1 * 10^{30}$  هو لا يحدث في الطبيعة وفي علم الإحصاء أي رقم احتماله أقل من 1 :  $10^{50}$  هو يعتبر مستحيل الحدوث واحتماليته 0 ويكون في صالح المتسائل وليس المفترض الحدوث

**"Mathematicians agree that any requisite number beyond  $10^{50}$  has, statistically, a zero probability of occurrence (and even that gives it the 'benefit of the doubt')."**

***I.L. Cohen***

بعض العلماء قدروا كمية البروتينات التي كانت على سطح الأرض في كل الكائنات الحية من أصغر وحيد خلية إلى أكبر ديناصور في عمر الأرض كلها المزعوم ببلايين السنين منذ أن ظهرت أول كائن ينقسم ذاتياً منذ 3.5 بليون سنة بـ

**$10^{52}$**

وبه احماض امينية اقل من

$10^{55}$

فكرة بسيطة

لو حدث ووجد معا احماض امينية 20 مختلطين معا واريد ان اربط اثنين منهم فقط في ترتيب

صحيح فانا عندي احتمالية واحده صحيحة من 400 احتمالية خطأ (لو اختيار واحد من 20

حمض اميني اريد واحد فقط بدون زكاء فيكون احتمالية 201 ا لو اريد نفس الحمض مرتين هو

(400\1

لو اريد ان اربط بين ثلات احماض امينية في ترتيب صحيح فهي احتمالية واحده صحيحة من

8000 احتمالية خطأ

لو اريد ان اربط اربع احماض امينية في ترتيب صحيح فهي احتمالية واحد صحيحة من

160000 احتمالية خطأ

لو اريد ان اربط خمسة في ترتيب صحيح فهي احتمالية صحيحة واحدة من احتماليات خطأ

$10^6 * 3.2$  او 3,200,000

لو اريد ربط 6 في ترتيب صحيح فهي احتمالية صحيحة واحدة من احتماليات خطأ

$10^7 * 6.4$  او 64000000

لو اريد ربط 20 في ترتيب صحيح فهي احتمالية صحيحة واحدة من احتماليات خطأ

$$10^{26} * 1$$

أي احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ 10000 ضعف عدد رمل البحر ونجوم السماء.

ولهذا بروتين بسيط جداً مكون من 95 حمض اميني فقط في ترتيب صحيح هو احتمالية واحدة

من احتماليات خطأ عددها  $10^{123}$



1,000,000,000,000,000,000,  
000,000,000,000,000,000,  
000,000,000,000,000,000,  
000,000,000,000,000,000,  
000,000,000,000,000,000,  
000,000,000,000,000,000,  
000,000,000,000,000,000,  
000,000,000,000,000,000

أي بعلم الإحصاء وأيضاً نسب الطبيعة هو مستحيل بل لا يوجد الكترونات وبروتونات ونيترونات

تكتفي

البعض يظن خطأ أن هناك وقت كافي ولكن الحقيقة العلمية لا.

نضع في حسباننا امر اخر وهو ان عمر الكون كما يخبرونا (وليس الارض) هو 13.5 بليون سنة (عمر الكون والارض من 6000 الى 7500 سنة فقط وقدمت ادلة على ذلك ولكن تماشيا مع ادعائهم)

13.5 بليون سنة هو يساوي  $425,736,000,000,000$  اي يساوي 426 كوينتيليون ثانية تقريبا لتكون  $10^{123}$  بروتين ليكون واحد فقط منهم صحيح.

بقسمة عدد الاحتمالات على الثنائي أي اريد احتماليات تحدث في الثانية


$$2.3488 \times 10^{106}$$

وهو عدد محاولات الطبيعة في الثانية الواحدة لربط 95 حمض اميني معا لتكون بروتينات عددها  $2.3 * 10^{106}$  بروتين. هذا في الثانية من اول لحظة في الكون الي الان لتحصل على بروتين واحد بسيط من 95 حمض اميني بترتيب صحيح بالصدفة العشوائية.

هذا اكثرا من اي عدد سابق سواء عدد نجوم او رمل او قطرات مياه او حتى مكونات الذرة.

بالطبع هذا واضح انه مستحيل. ولتأكيد استحالتة نضع في الحسبان ان تركيب الحمض الاميني احتاج ما يشبه البرق الصناعي ولم نسمع ان معدل البرق من اول الخليقة الي الان هو 2.4 في  $10^{106}$  برق في الثانية الواحدة (هذا لو كل مرة يحدث برق يكون 95 حمض اميني وليس واحد). ولهذا اقول مستحيل تكوين بروتين واحد بسيط بالصدفة العشوائية من اول الكون الى الان. والكلام عن عمر الكون وليس عمر الارض اي هذه الاحتمالية تشمل تكوين بروتين في اي جزء من الكون بالصدفة العشوائية وليس الارض فقط

ولهذا اعترف كثير من علماء التطور ان هذا لا يمكن انتاجه بالصدفة

Malcolm Dixon and \*Edwin Webb, on page 667 of their standard reference work, *Enzymes*, mentioned to fellow scientists that in order to get the needed amino acids in close enough proximity to form a single protein molecule, a total volume of amino-acid solution equal to 1050 times the volume of our earth would be needed! That would be 1 with 50 zeros after it multiplied by the contents of a mixing bowl. And the bowl would be so large that planet earth would be in it! After using the above method to obtain *ONE protein molecule*, what would it take to produce *ONE hemoglobin (blood) molecule* which contains 574 specifically coded amino acids?

مشكلة أخرى في هذا الامر وهو انه لا يوجد عناصر تكفي أصلاً لهذه الاحتمالات لأن اجمالي ذرات الهيدروجين في الكون تقريباً  $10^{78}$  أي ان الهيدروجين ليكون احتماليات البروتين البسيط لا يكفي

وهذا أيضاً اعترف به احد علماء التطور وهو امبروس تكوين بروتين من 100 حمض اميني هو احتمالية صحيحة من  $10^{130}$  احتمالية خطأ. وهذا مرة أخرى يوضح انه لا يوجد دليل يفترض ان ترتيب واحد اكثراً ثبات من الآخرين. عدد ذرات الهيدروجين هو  $10^{78}$  .... فالاحتمالية لتكوين بروتين واحد هي تعتبرها صفر

"To form a polypeptide chain of a protein containing one hundred amino acids represents a choice of one out of  $10^{130}$  possibilities. Here again, there is no evidence suggesting that one sequence is more stable than another, energetically. The total number of hydrogen atoms in the universe is only  $10^{78}$ . That the probability of forming one of these polypeptide chains by chance is unimaginably small; within the boundary of conditions of time and space we are considering it is effectively zero."

*E. Ambrose, The Nature and Origin of the Biological World (1982), p.*

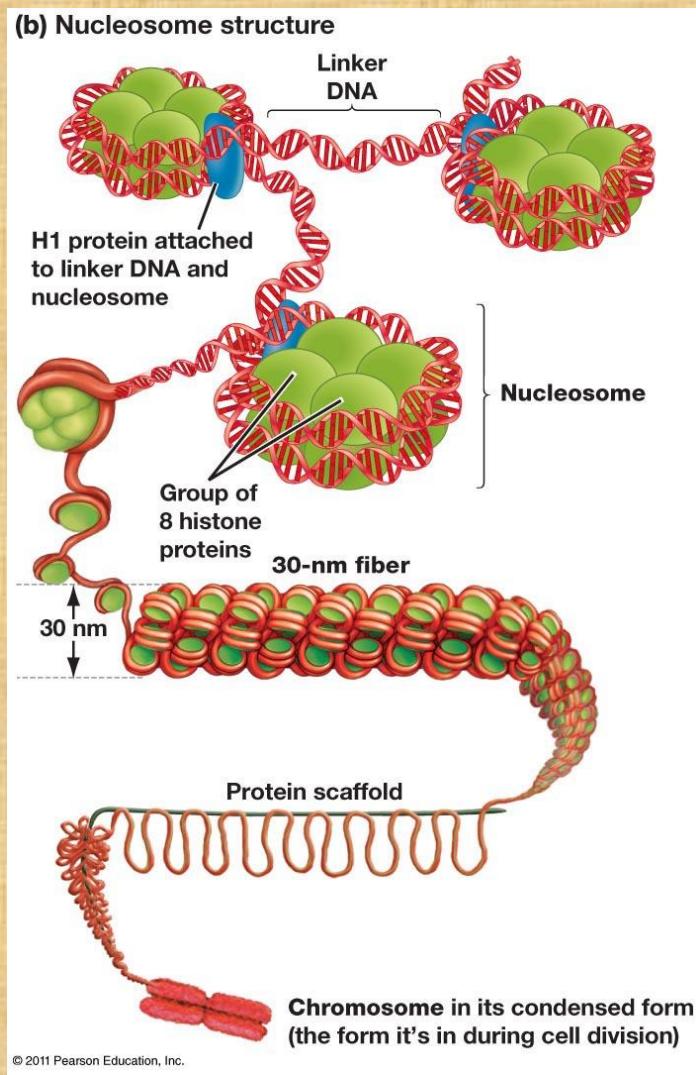
بل الحقيقة حدوث البروتين البسيط 95 الذي هو احتمالية من  $10^{123}$  او 100 حمض اميني وهو واحد من  $10^{130}$  هو اخذ في اعتباره بعض العوامل وليس كلها ولكن لو وضع في الحسبان عوامل اخرى من الاشياء المطلوبة لارتباط الاحماس الامينية كما حسبتها فريد هويل Fred Hoyle وهو أستاذ رياضيات وعالم فضاء وهو اشتراك أيضا مع تشاندرا ويكراماسينغي

فتصل الاحتمالية الى ما هو اكثـر بكثير فـتنـعـي احتمـالـيـة وـاحـدة صـحيـحة الى  $10^{40000}$

*Fred Hoyle and \*Chandra Wickramasinghe, Evolution from Space, 1981, p. 28).*

اكتشف سير فرانسيس كريك Sir Francis Crick التركيب الحليوني الذي ان ايه هو حسب ايضا مره احتمالية تكوين بروتين مهم يربط

الـديـانـيـهـ ويـجـعـلـهـ مـلـفـ



وهو عباره عن 200 حمض اميني في ترتيب معين خاص (بدون هذا البروتين لا يتجمع الدي ان ايه ولا يعمل اصلا ابسط دى ان ايه)

فيكون احتمال واحد صحيح من  $10^{260}$  احتمال خطأ

ای هو بروتین واحد بالترتیب صحیح من بین کمیة من البروتینات بترتیب احماض امینیه خطأ مقدارها

والارض منذ 4.5 بليون سنة

وهي بعد الثنائي تساوي

**141,912,000,000,000,000 ثانية اي يساوي 142 كوبنتيليون ثانية تقريبا**

فقط من الترتيب الصحيح مره واحده فقط

**معنى إني أريد عدد بروتينات تنتج في الثانية من تركيبات مختلفة**

فتحاً الطبيعة ان تنتج  $7 * 10^{243}$  في الثانية

بروتين ينتجو في الثانية الواحدة. وبالطبع احتاجهم في مكان واحد صغير جداً لكي يكنوا مناسبين لأول شريط الذي ان ايه البسيط الذي بدون هذا البروتين الواحد لا يعمل الذي ان ايه. فماذا لو تكون بالصدفة بعيد عن شريط الذي ان ايه؟

مع ملاحظة ان بروتين واحد لا يكفي بل احتاج الكثير من هذا البروتين للذي ان ايه الواحد البسيط.

هذا الرقم من البروتينات في الثانية الواحدة كي يحدث انتاج مرره واحده لهذا البروتين واحد فقط اكرر واحد فقط ان ينتج في الثانية الواحد في مكان واحد ليكون هذا البروتين كاحتمالاته من اول تكوين الارض وحتى الان ليكون مناسب لبداية الحياة مع بقية البروتينات التي يجب ان تكون معه التي لم نحسب احتماليتها بعد. ونحن لا نحسب من بداية الارض الي بداية تكوين الحياة لأن الحياة كما يدعوا ظهرت على الارض منذ أكثر من 3.5 بليون سنة وهذه تضاعف الاحتمالات. ولم نحسب ظروف مثل اليميني واليساري. وبالطبع لو أدخلنا مواد اخرى سامة هذا يؤكّد أكثر استحالة تكوينه.

وهذا الحقيقة ايضاً أكثر من التاريخ الذي يقولوه فهم يقولوا ان الارض تكونت من 4.6 مليار سنة وبردت منذ 4 مليار سنة وتجمعت المياه في 500 مليون وكونت المحيطات التي تجمعت فيها الشريبة العضوية التي ظهر فيها الكائن الاولي منذ 3.5 مليار سنة.

فالفترّة من بداية تجمع المياه الى ظهور اول كائن اقل من 500 مليون سنة فقط اي بعد الثواني ليس 141,912,000,000,000 ثانية اي يساوي 142 كوبينتيليون ثانية تقريباً ولكن

**15,700,000,000,000 كوينتيليون ثانية اي عشر السابق**

**فاحتماليات تكوين بروتين في الثانية هو عشر اضعاف السابق فتكوين كل هذه البروتينات لينتج منهم واحد فقط من الترتيب الصحيح مره واحده فقط.**

**هذا يؤكد شيء واحد بالحسابات (وليس فرضيات) ان احتمال تكوين بروتين بسيط واحد بطريقة غير منظمة في الطبيعة مستحيل وضد الطبيعة في كل خطوة.**

**فكيف بدا اول بروتين في الطبيعة؟**

**اجابتي إله خالق الكائنات وليس بروتينات وهذا يشهد على عظمته أكثر بكل هذه الادلة العلمية. ولكن الملحدين لو رفضوا هذه الاجابة مطلوب منهم ان يقدموا حل علمي. وان لم يكن يصbowوا هم ايضا يؤمنوا بالغيبيات.**

**بعض الاعتراضات.**

**عرفنا انه لا يمكن تكوين احماض امينية في الطبيعة وهذه الاحماض لا يمكن ان تتحد معا مكونة بروتينات مكونة شربة عضوية**

**فلتببدأ تكون الشربة العضوية التي تظهر منها الحياة**

يجب ان يحدث تكون لغازات مثل الامونيا والميثان بتركيز عالي جدا يجعلها هي الغلاف الجوي

للارض وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون الضغط منخفض جدا وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يكون هناك مصادر للتسخين الشديد للغليان ثم التبريد السريع في ان واحد وهذا ايضا

مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان هناك صاعقة تحدث باستمرار بطريقة مستمرة وان يكون الغازات في طريقها باستمرار

وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ايضا ان المواد لو تكونت تظل باردة محمية من اي حرارة في الطبيعة والا تكسرت وهذا

ايضا مخالف للطبيعة

ويجب ان تعزل بسرعة عن المواد الطبيعية الاخرى لكيلا تتلف وهذا مخالف للطبيعة وبشدة

ويجب ان تحدث شيء غريب يحل مشكلة الأكسجين الذي في وجوده لا تكون وفي غيابه ايضا لا

ت تكون وهذا مخالف للطبيعة جدا جدا

وايضا لا يكون هناك نيتروجين في طريق الصاعقة لكيلا تكون النترات وهذا ايضا مخالف

للطبيعة

وايضا يجب ان يحدث شيء اغرب مخالف للطبيعة للمواد الكيميائية مثل هيدروكسيد الصوديوم وغيره الذي يتلف الاحماض الامينية والذي هو مطلوب لتكوين بعض المواد العضوية فعدم وجوده مستحيل حياة وفي وجوده ايضا لن تكون

ويجب ان يحدث ما هو أكثر غرابة من كل هذا وهو ان تحدث وسيلة ما مخالفة للفيزياء الكيميائية وتعزل الاحماض الامينية اليسارية عن اليمينية وتجعل هذه يحدث لليساري فقط وهذا مخالف للطبيعة

ويجب ان يحدث ايضا شيء غريب وهو ان وسيلة ما تمنع الاحماض الامينية اليسارية ان تتحول يمينية في المياه بعد عزلها وهو ايضا مخالف للطبيعة

ويجب ان يحدث شيء اغرب من الخيال الذي يعزل المياه من الاحماض الامينية التي هي ذائبة في المياه ليربطهم معا بطريقة مخالفة للطبيعة

ويجب ان يحدث شيء اخر أكثر غرابة وهو ان يجمع الاحماض الامينية التي من خواصها ان تتباعد عن بعض في المياه بطريقة ايضا مخالفة للطبيعة

ويجب ان كل الخطوات الماضية المخالفة للطبيعة ان تتكرر كثيرا جدا بطريقة منتظمة ايضا مخالفة للطبيعة

ويجب ان كل هذا يحدث في اماكن متجمعة تكون قريبة من بعضها وهذا ايضا مخالف للطبيعة.

رغم ان هذا يؤكد استحالة تكوينهم في الطبيعة فنحن لا نتكلم عن احتماليات فهذا لا يوجد بها احتماليات فهي احتماليتها فقط 0 صفر

ولكن حتى لو تماشينا انه تكون بروتينات في الطبيعة. بالاحتمالات تعدد حد الاستحالة في علم الاحصاء .

هل في وجود بروتينات تتكون حيّة؟

الحقيقة لا فحتى مع كل هذا يوجد ايضاً مشكلة اخرى وهي ان هذه المواد العضوية غير حية ولا تفعل شيء ذاتياً ولا تربت نفسها ذاتياً بطريقة صحيحة.

وكل هذا يحدث بمعدل يفوق التخيل في الثانية الواحدة ليعطيني الاحتمال الواحد الصحيح لتكوين بروتين واحد بسيط من ارقام تفوق الخيال من احتمالات خطأ بحسب تتعدي المحتمل في الطبيعة وتفوق احتمال الاستحالة حسب الاحصاء بل ولا يوجد ذرات تكفي تكوينها في الكون.

هنا أتساءل سؤال قد يبدو من الوهله الاولى انه غبي من ضعفي وهو ما هي القوه الطبيعية بدون حياه وبدون تنظيم وبدون خبره وبدون عقل وبدون حكمه وبدون هدف التي بطرق مخالفة للطبيعة انتجت واستمرت في انتاج هذا الكم الضخم من التركيبات المختلفة من البروتينات الذي يساوي تنتج  $7 * 10^{243}$  في الثانية الواحدة في المكان الواحد من اول ما تكونت الارض والمفروض حتى الان مستمرة لكي تنتج بروتين واحد فقط به 200 حمض اميني في ترتيب صحيح من كل هذا الكم من الترتيبات الخطأ ولكن لا نراها علي الاطلاق ولم نكتشفها ولم نشعر بها حتى الان رغم انها مستمرة حتى الان؟

بل أتساءل سؤال أغبى منه وهو

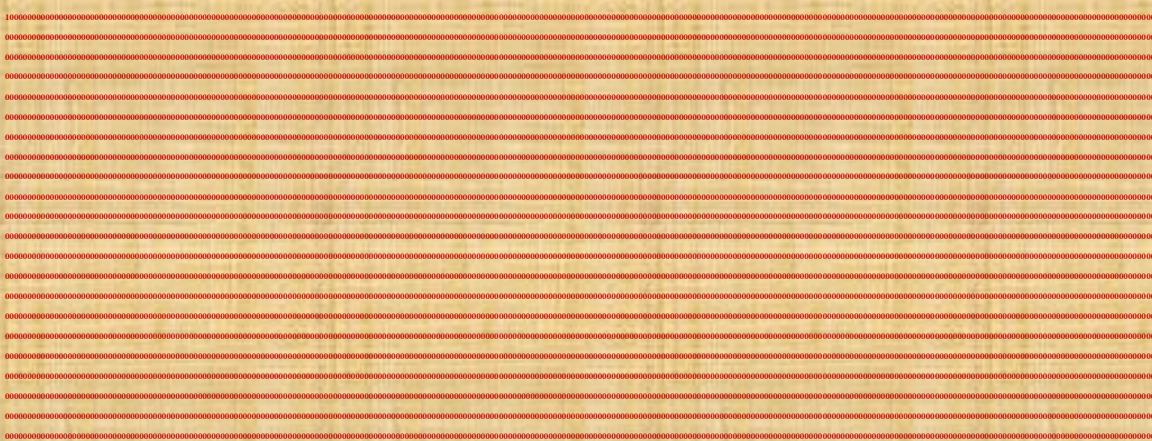
لو حدث وتكون هذه الاحتمالية في النصف البليون الأول من عمر الارض فكيف بقي هذا البروتين لمدة نصف بليون سنة منتظرا بداية الحياة بدون ان يتلاكسد بالأكسجين في الطبيعة وبدون ان يتكسر بالرطوبة التي في الطبيعة وبدون ان يتاخر بحرارة الشمس او بغيرها الكثير من العوامل وبدون ان يتفاعل او اي امر اخر؟

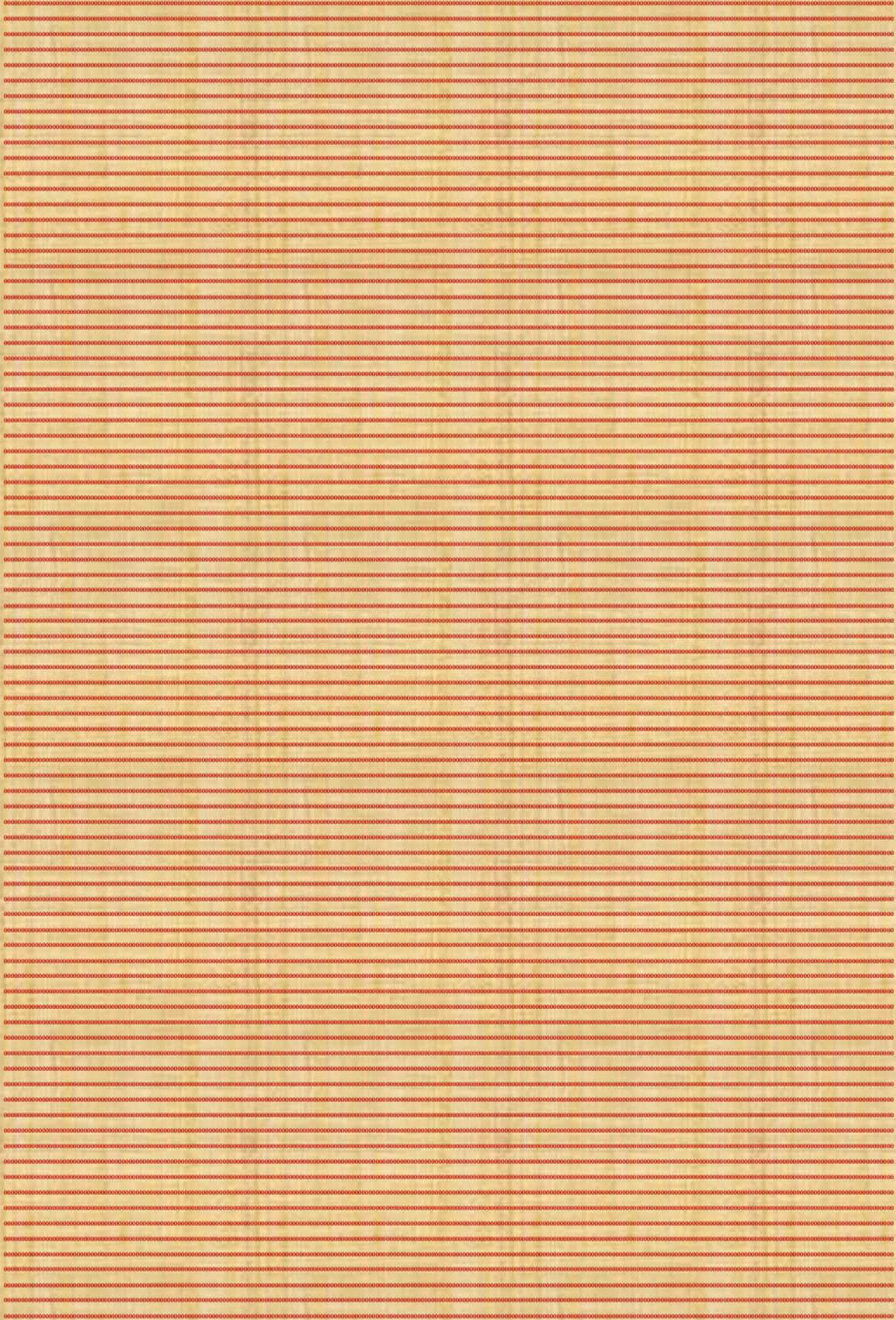
وسؤال ثالث أكثر غباء وهو

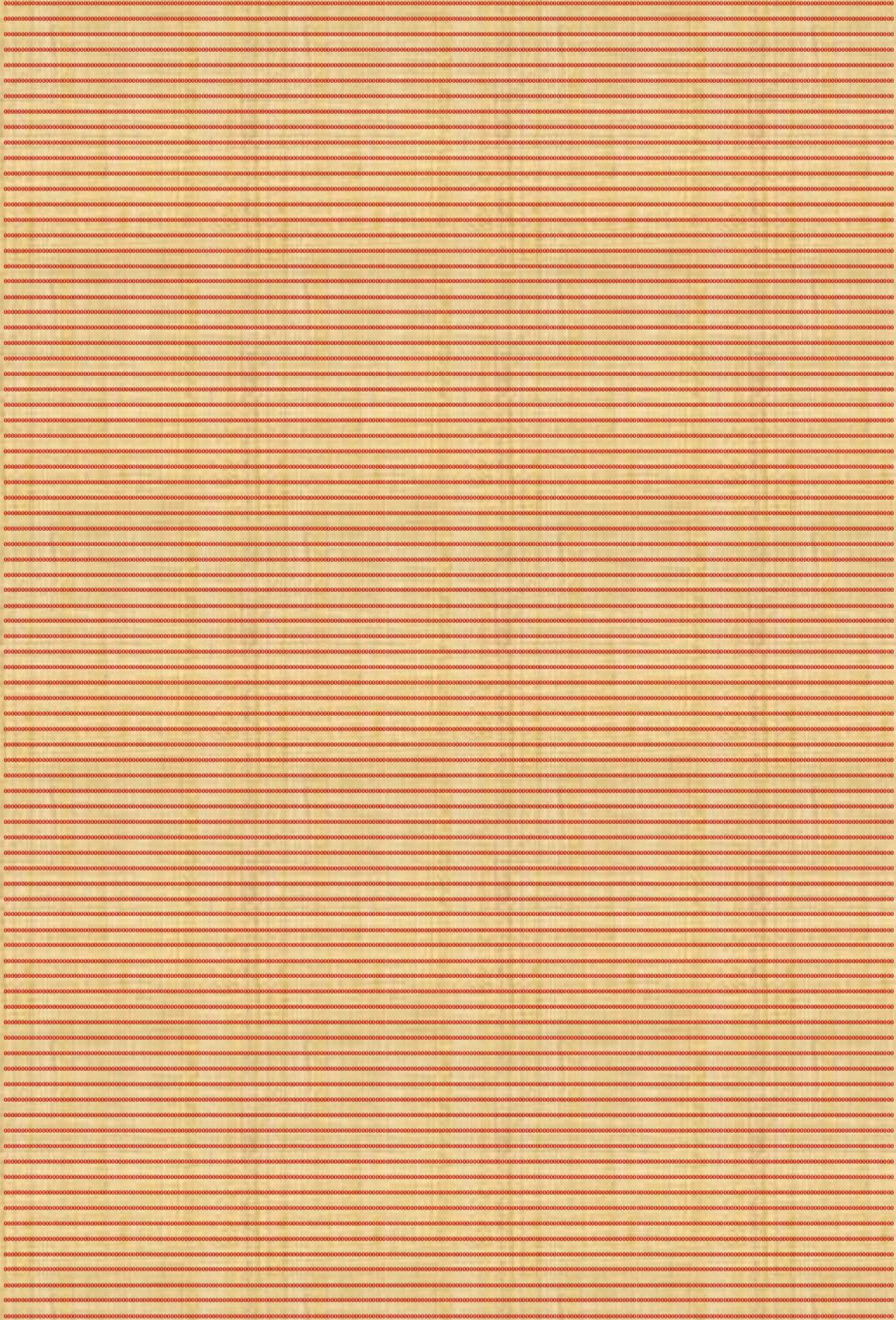
لو تكون هذا البروتين في مكان بعيد قليلا في سطح الارض مثل على قاره اخرى او على جزيرة اخرى فكيف انتقل هذا البروتين سليم بدون اي تكسير الي المكان الذي يحتاجه لتبأ الحياة؟

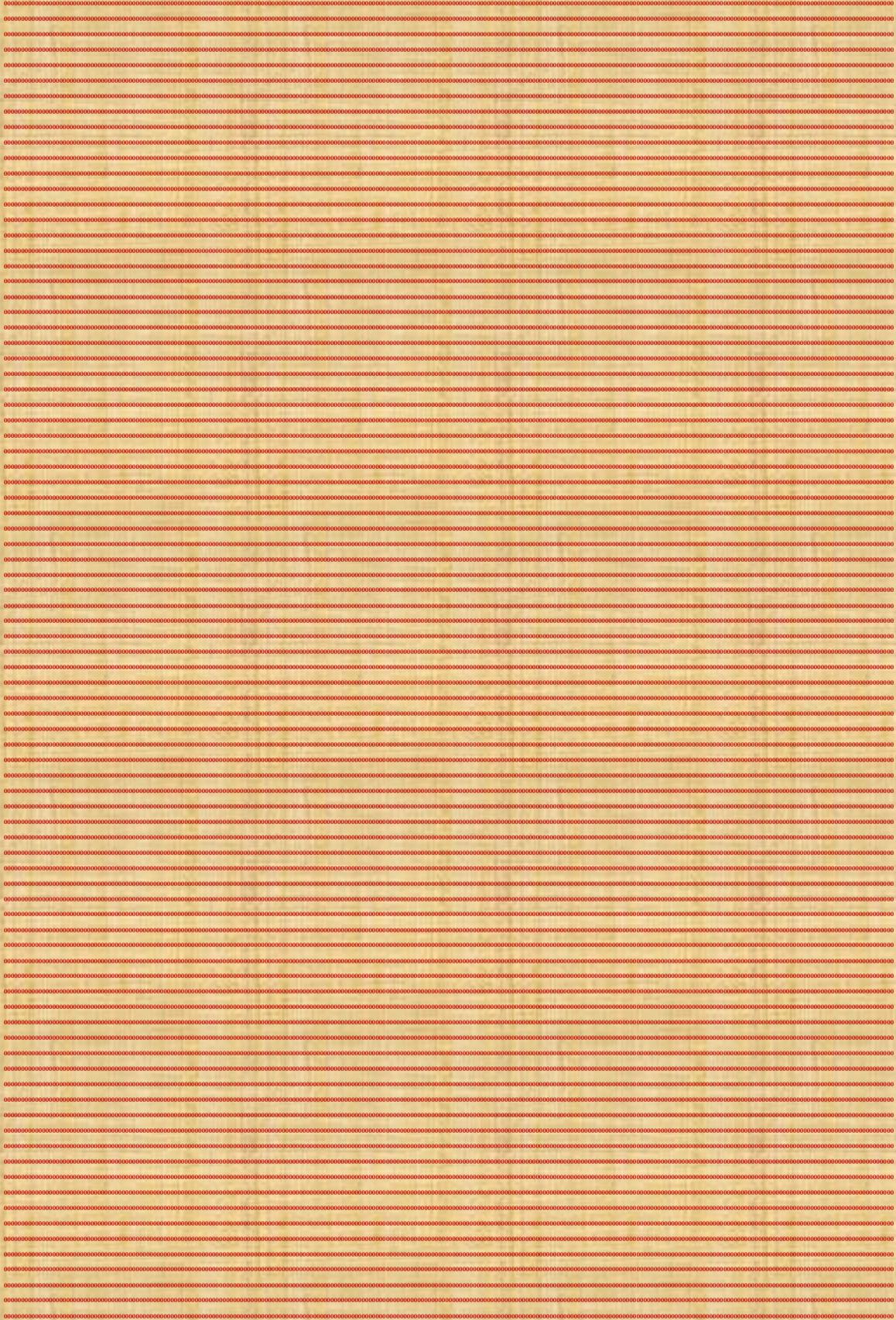
لو تكلمت عن بروتين من 400 حمض اميني ووضعت في حسابي احتمالية الايزومر سنصل الي احتمال واحد صحيح من احتمالات خطأ قدرها  $10^{78436}$  بروتين به ترتيب خطأ هذا يساوي 1 امامه اصفار تملأ 78 صفحة كل صفحه بها 1000 صفر لعدد بروتينات خطأ

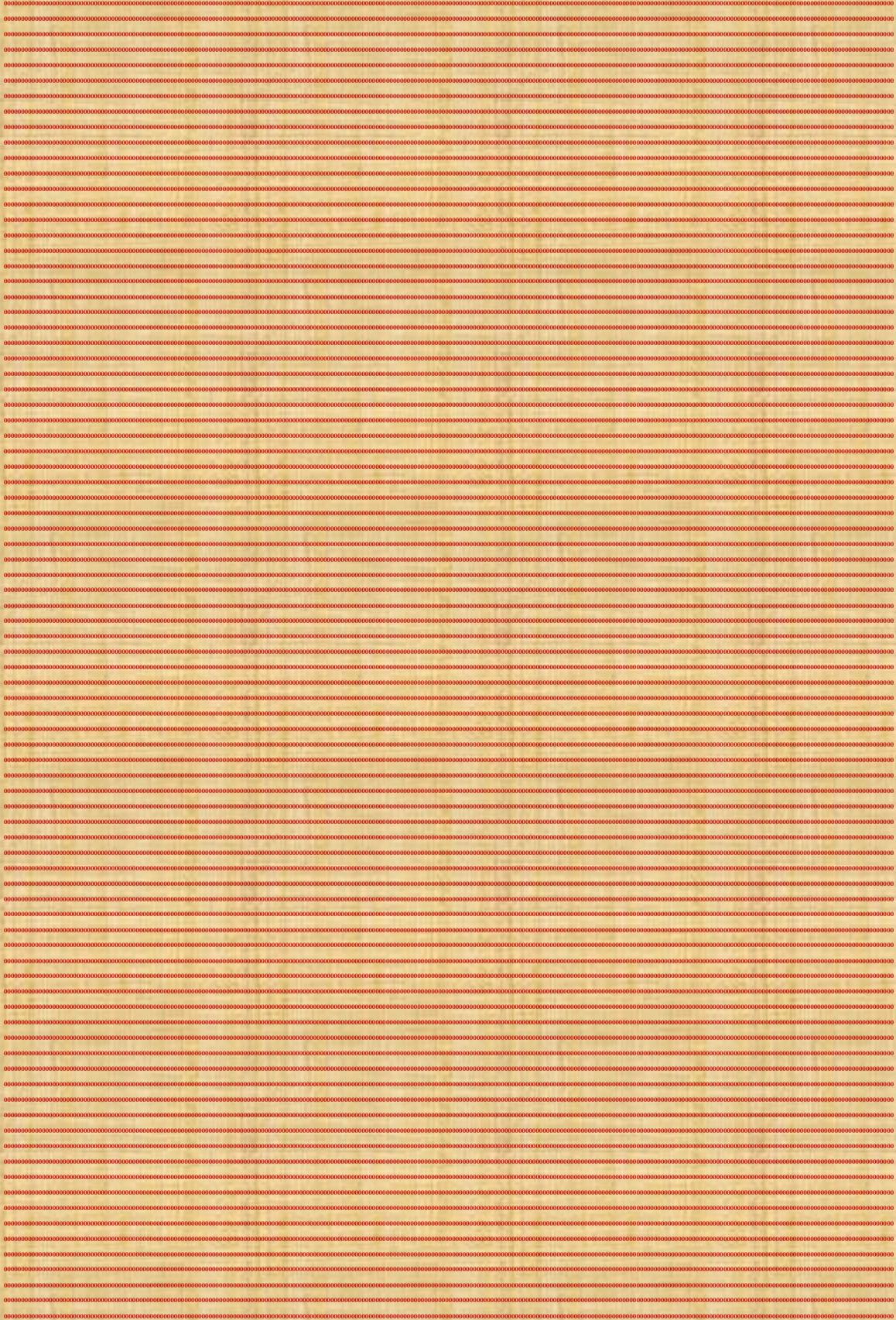
وبصورة مصغرة تكون الاصفار

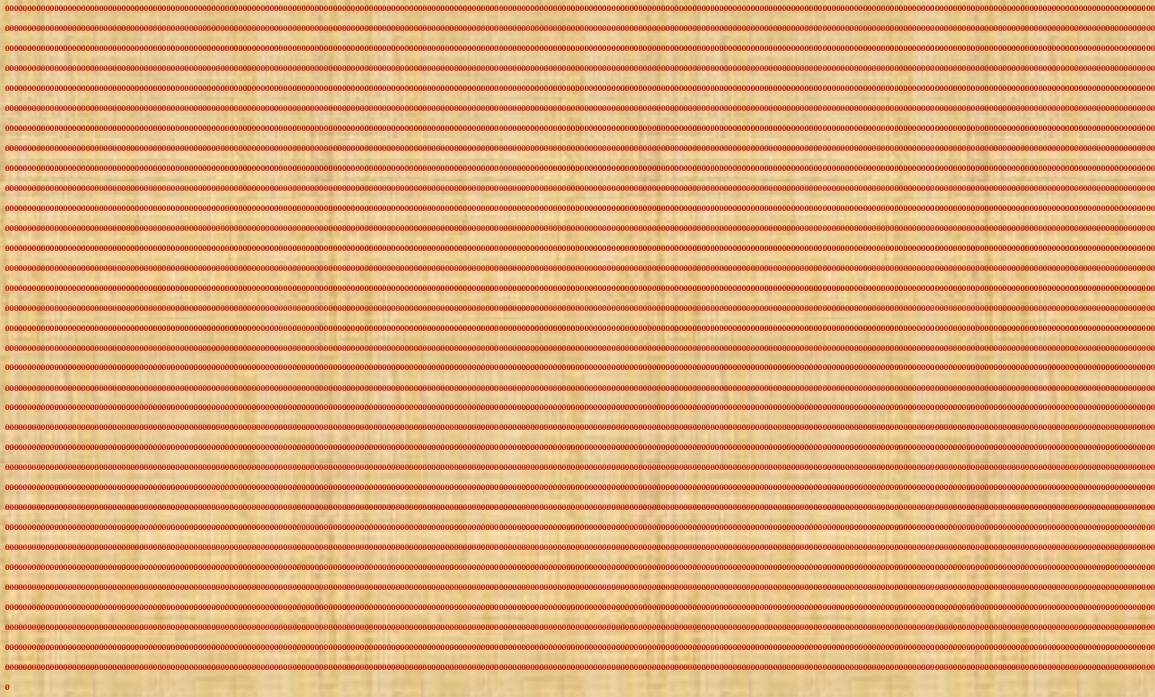












كل ما نتكلم عنه هو بروتين واحد فقط واكرر بروتين واحد فقط لنوع واحد فقط

فلو اردت بروتين اخر مطابق له في الترتيب ان يتكون اريد هذه الاحتماليات ان تتضاعف.

ملحوظة: متوسط عدد أنواع البروتينات المطلوبة لخلية واحدة بسيطة هو  $5 * 10^8$  اي

500,000,000 بروتين اي 500 مليون

مع ملاحظة اتنى اتكلم عن انواع وليس اعداد لأننا لا نستطيع ان نحصي اعداد بروتين كل نوع

من هذه الانواع معا

حاول بعضهم الرد على الاحتمالات بالآتي

"البعض يحاول القول إنَّ ندرة الاحتمالية أو حتى اقترابها من حدود الاستحالة تعني جزئاً بالإطلاق

باستحالة حدوثها. ومن أجل هذا دعونا نطرح بعض التساؤلات على هذا النحو:

1- ما احتمالية أن ينجح شخص في ركل كرة وإصابة هدف ثابت يبعد أكثر من 50 متراً مَرَّةً واحدة؟

2- ما احتمالية أن ينجح شخص في ركل كرتين وإصابة هدفين ثابتين يبعدان أكثر من 50 متراً مرتين على التوالي؟

3- ما احتمالية أن ينجح شخص في ركل ثلاثة كرات وإصافة ثلاثة أهداف ثابتة تبعد أكثر من 50 متراً ثلاثة مرات على التوالي؟

لاحظوا أنَّ فكرة التكرار على التوالي تقلل من حدوث الاحتمالية، ولكن ماذا لو حدث ونجح أحدهم في إصابة هذه الأهداف الثلاثة على التوالي؟ مهما كانت ندرة الاحتمالية فإنَّ حدوثها يجعل من سؤالنا عن الاحتمالية لا معنى له على الإطلاق، لأنَّ احتمالية حدوث حدث قد تم بالفعل هي 100% بصرف النظر عن نسبة احتمالها قبل الحدوث. ....

ما أريد قوله من كل ذلك هو أنَّ انخفاض الاحتمالية لا يعني شيئاً للحدث بعد وقوعه، وسؤالنا

حول إمكانية نشوء حياة بالصدفة لا معنى له لأنَّ هذا الحدث قد وقع بالفعل،"

في هذا المبدأ أشكاليات ضخمة قد لا يدركها القارئ من المرة الأولى ويخدع بها وهي

أولاً احتمالية أن شخص يركل كرة فتصيب الهدف هذا في مقدوره لأنَّه أمر طبيعي غير مخالف للطبيعة بأنه بركل الكرة تنطلق وقد تصيب الهدف وهذه مقبولة وبخاصه لو رأيناه ولكن لو بدأت ادرس احتمالية أن شخص يركل الكرة فتنطلق الي القمر بل وتسقط علي الوجه الآخر الي القمر

الغير مقابل للارض وبناء علي السرعة المطلوبة وغيرها فاجد انها احتمالية اقل من 1: 10<sup>50</sup>

هذا اقدر اقول انه مستحيل لعدة اسباب 1 ليس في قوة الشخص صنع هذا 2 ان هذا لا يحدث

في الواقع فهو مخالف للطبيعة

ثانيا الظروف الطبيعية مثل الجاذبية والمقاومة مثل الاحتكاك والحرارة وغيرها من العوامل ضد هذا تماما اي ان هذا ضد القوانين.

وثالثا القوانين الفيزيائية ايضا ضد هذا لاني اتكلم عن الوجه الآخر للقمر الذي لا نراه من الارض

الامر الاهم من كل هذا هو انى رأيت الشخص يركل الكرة بالفعل فاعرف المسبب بسبب الملاحظة

والتجربة والاختبار وهذا هو المقياس العلمي فالسبب عاقل وحكيم وله خبرة وهدف. ولكن في

ادعاء ان بداية الحياة بالصدفة وتكون بروتين بسيط بالصدفة هو غير ملاحظ فهو مثل ادعاء

اني اجد كرة علي الوجه الآخر من القمر فادعى انه احدهم ركلها من علي الارض فاصابة الوجه

الآخر للقمر وانا لم ارى الشخص وهو يركلها بل المفترض انه لا يوجد كيان عاقل ولكن ادرسها

بالاحتمالات فاجد انها تتعذر حد الاستحالة فأقول ان هذا مستحيل وبخاصة انه غير ملاحظ وغير

مختر وغیر متكرر ولو رفض احد انه مستحيل وهو ما يسمى **falsifiable** فعليه ان يثبت بان

يحضر احدهم يركل الكرة امامنا وبالفعل تسقط علي الاتجاه الآخر للقمر امامنا لنعرف انه غير

مستحيل بالتجربة. وان فشل في هذا إذا يبقى استنتاج الاستحالة هو الصحيح. فما يقوله الشخص

ان السؤال عن احتمالية بداية الحياة لا معنى له لأنه حدث. لا نتكلم عن انه حدث فوجود حياة

ولها بداية هذا لا نختلف عليه ولكن نختلف على تفسير كيف بدأت وبخاصة انتا لا نراه. فهو

يشبه ان مركبة تأتي للقمر فتجد كرة قدم فهو ملاحظ لا نختلف عليه ولكن نختلف على تفسير

وجودها فيقول رائد فضاء ان قوة زكية وضعتها هنا ويقول الرائد الآخر انها ركلت من الارض بطريقة عشوائية فإيهما فرضيته صحيحة. هذا ما نحسبه بالاحتمالات. وثبت انه بالاحتمالات التفسير الاول هو الصحيح اما التفسير الثاني خطأ ومستحيل.

الاحتماليات ليس لها ذاكرة

يحاول دائما علماء التطور اقناع البسطاء ان ما لا يحدث الان هو من الممكن ان يكون حدث في الماضي فبالوقت ممكن تحدث المستحيلات الضفدع لا يتحول امير هذه اسطورة ولكن بالوقت بالتطور يصبح مقبول. فلا نرى حاليا جنس يتطور الي اخر ولا نرى جد مشترك يتطور لفرد والي انسان ولكنهم يقولوا بالوقت حدث هذا ولكن هذا لو فكرنا فيه ستجده خدعة وتغييب العلم وتوجيهه لشيء لا يمكن ملاحظته واختباره. ولكن لكيلا ننساق في هذه الخدعة فافضل ان ابدأ من الأول بمعنى ان بداية الحياة التي عندهم هي من مواد غير حية الي كائن حي التي قولوا انها حدثت بالوقت.

ولمن يشكك في كلامي هذا مرجع يقول هذا ان هذا كلامهم فيقول هارولد بلوم " مصدر الحياة ممكن ان ينظر له غالبا فقط من منظور لا يمكن تصوره بالوقت"  
"The origin of life can be viewed properly only in the perspective of an almost inconceivable extent of time."

\*Harold Blum, *Time's Arrow and Evolution*, p. 151.

ولكن الوقت ليس كيان ساحر فثواني الماضي هي مثل ثواني الحاضر. فلماذا افترض أن ثواني الماضي تحول مواد غير حية إلى أول كائن حي واقبل هذا رغم أن في ثواني الحاضر هذا لا يحدث؟

ولتأكيد ذلك في أي وسط ضع مواد عضوية وغير عضوية لا يوجد فيها كائن حي (معقم) وتابعها كما يحلوا لك. هل ستنتج كائن حي في وقت من الأوقات أمامك؟ الاجابة لا. عامل الوقت غير مؤثر هنا وخدعة من هم ضد الخلق بإلقاءه على الماضي لا تؤثر في شيء ولهذا علماء التطور أنفسهم اعترفوا بان احتمالية ظهور حياة من عدم حياة هو صفر فريد هويل كما قلت سابقاً وأيضاً غيره يقولوا ان فرصة حياة تظهر تلقائياً من غير حياة في الكون هو صفر

Two of England's leading evolutionary scientists, \*Hoyle and \*Wickramasinghe, working independently of each other, came to a different conclusion: The chance of life appearing spontaneously from non-life in the universe is effectively zero!

(\*Fred Hoyle and \*C. Wickramasinghe, *Evolution from Space*).

وأيضاً فرانس كريك شرح هذا

الانسان الامين المسلح بالمعرفة المتاحة لنا الان يستطيع ان يقول بالملاحظة ان مصدر الحياة

ظهرت في الوقت هو معجزة تقريبا، الكثير من الظروف لابد من شأنها ان تكتمل لتستمر العملية

**“An honest man, armed with all the knowledge available to us now,  
could only state that in some sense, the origin of life appears at the  
moment to be almost a miracle, so many are the conditions which  
would have had to have been satisfied to get it going.”**

\**Francis Crick, Life Itself: Its Origin and Nature p. 88*

وان كان احتمالية ان يظهر كائن حي من مواد عضوية في الدقيقة هو احتمالية معدومة فلماذا افترض ان في دقيقة في الماضي حدث ذلك؟ ما الذي جعل احتمالية الدقيقة في الحاضر تختلف عن احتمالية الدقيقة في الماضي؟ مهما كانت هذه الدقيقة منذ ألف سنة او منذ مليون سنة او منذ بليون سنة هي دقيقة فما ي قوله علماء التطور ان الوقت ينتج حياء يخالف العقل والمنطق

**Bernal, of McGill University, explains the evolutionists' theory of how  
the origin and evolution of life took place:**

الحياة ممكن تخيل انه المياه بقىت في حرارة مناسبة في جو مناسب في ضوء مناسب لفترة زمنية طويلة جدا

**“Life can be thought of as water kept at the right temperature in the  
right atmosphere in the right light for a long period of time.”**

*J.O. Bernal, quoted in \*N.J. Bernal, You and the Universe p. 117.*

بدل من دقة اجعلها سنة ولن تتغير النتيجة فاحتمالية ظهر كائن حي من مواد عضوية وغير عضوية هي احتمالية معروفة في سنة فلماذا افترض ان في سنة في الماضي أعطت نتائج مختلفة؟

فإن كان هذا لا يحدث الآن فلماذا أتوقع أنه حدث في الماضي؟ فهل أتوقع أن نفس التجربة في الماضي تعطي نتائج كائن حي وفي الحاضر تعطي نتائج مختلفة وهي عدم انتاج كائن حي؟

فهذا الكلام والفرضيات ليس علمي بل هذا أصلا هو تعريف الغباء كما عرفه ألبرت أينشتين الذي قال إن الغباء هو أن تكرر التجربة بنفس المعطيات وتتخيل أنها تعطي نتائج مختلفة فقبول كلام علماء التطور هو ضد العلم وهو في حد ذاته الإقرار بأن الذي يقبله غبي بناء على تعريف أينشتين.

أمر آخر وهو اعتبار الفرصة القليلة ممكناً أن تتحقق بالوقت هذا خطأً فمثلاً لو احتمالية حدوث شيء هي واحد من مليون  $1000000\backslash 1$  هذا لا يعني أنها بالتأكيد ستتحقق في مليون مرة ففي كل مرة الفرصة هي لاتزال  $1$  من مليون. فمثلاً احتمالية أن تظهر خلية حية من بعض المواقع العضوية الغير حية لوحدها في دقيقة في الحاضر هي فرصة معروفة وبالتجربة ثبتت هذا إذا لازال احتمالية أن الخلية الأولى الحية ظهرت من مواد عضوية غير حية في دقيقة في الماضي هي لا تزال احتمالية معروفة مهما اوحنت بطول الوقت في

الماضي ففي كل دقيقة في الماضي لاتزال الاحتمالية معدومة. فالوقت لا يعمل في صالح حدث لا يمكن ان يحدث أصلا.

الشيء الوحيد الذي ينجح فيه الوقت هو ما يحدث بالوقت في الحاضر فمثلا نري بالوقت في الحاضر الأشياء تتآكل او تتفتت او تصداً او تشيخ او تتحلل فما نراه في الحاضر هذا يحدث في الماضي والمستقبل بالوقت. فالوقت عامل ناجح جدا في الهدم وليس البناء.

والاهم من هذا لو وضعنا الاثنين متقابلين الوقت الذي احتمالية البناء فيه لا نراها وتصل الى العدمية والوقت الذي احتمالية الهدم والتحلل نراها بوضوح ولا يشك فيها أحد فإيهما نقبل ان يكون حدث في الماضي؟ البناء ام الهدم؟ بل حتى لو قبلنا ان البناء حدث الا يكون من المنطق والعقل والواضح ان الهدم يتغلب عليه وبسرعة؟

وتعليق الكاتب عندما قال " انخفاض الاحتمالية لا يعني شيئاً للحدث بعد وقوعه، وسؤالنا حول إمكانية نشوء حياة بالصدفة لا معنى له لأنَّ هذا الحدث قد وقع بالفعل، " الحقيقة هو يعني الكثير بالنسبة لمن يؤمن بالتطور وليس من يؤمن بالخلق والسبب اننا كلنا سواء مؤمنين بالخلق او بالتطور نعرف ان الحدث قد وقع بالفعل فنحن نرى الحياة بالفعل ولكن هذا ليس فكري من الاحتمالات على الاطلاق بل المقصود هو البحث عن هل الحدث وقت عن طريق خالق لا يحتاج الى احتماليات عشوائية ولهذا لا تفرق معنا في شيء فهو قال فكان ام التطور بالوقت بدون خالق وفي هذا الوقت نحتاج ان نرى ان بالاحتمالات هي محتملة بدون خالق ام مستحيلة. واستحالتها بالاحتمالات يؤكد انها وجدت عن طريق خالق.

فعدما اتكلم عن احتمالية تكوين بروتين بسيط اوضح انه بالاحتمالات يتعدى نسبة الاستحالة فهو مستحيل تكوينه في الطبيعة

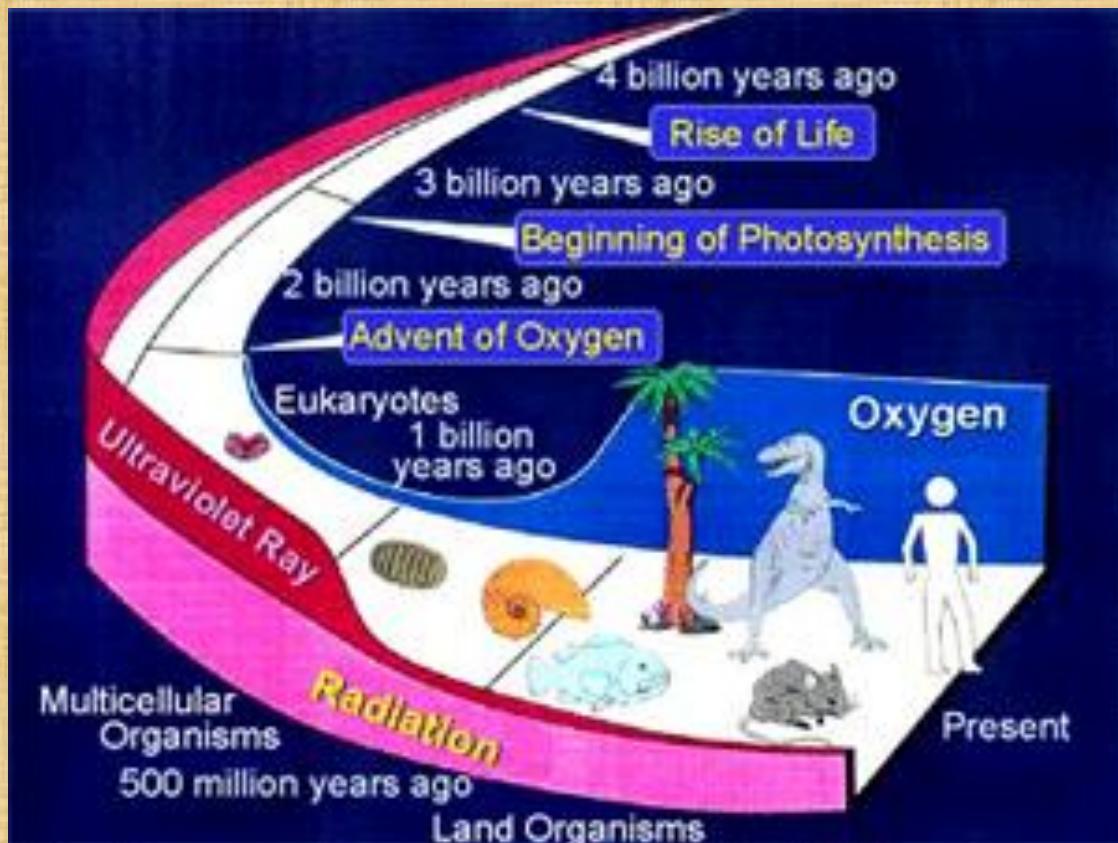
وحتى هذه الاحتمالات هي تتساهم مع ظروف التكوين فيوجد الكثير من الظروف التي تؤكّد انه لا يوجد أصلاً احتمال لتكوين المواد العضوية في الطبيعة مثل الاحماس الامينية والبروتينات والتي ذكرت منها بعض العوامل.

عامل اخر تكلمت عنه وهو مشكلة الأكسجين للتطور فوجود الأكسجين هو يمنع تكوين المواد العضوية مثل الاحماس الامينية لأنّه سيؤكسدّها ولا يجعلها تتكون لهذا يجب ان لا يكون هناك أي أكسجين لت تكون المواد العضوية وتستمر.

ولكن عدم وجود أكسجين ايضاً سيمّنع تكوين المواد العضوية لأنّه لا يوجد اوزون يحمي المواد العضوية التي تتكون

فوجود الأكسجين يمنع و عدم وجوده ايضاً يمنع تكوين مواد عضوية  
هذا ليس للأحماس الامينية بل للأحماس النووية والبروتينات والنيكليلوتيدات وغيرها  
ولكن هم يقولوا ان البداية كانت بدون أكسجين

فكان نسبة الأكسجين في الغلاف الجوي كما يدعوا صفر ثم بدا يظهر بالبناء الضوئي تدريجياً في  
بليون سنة تقريباً



ولكن لكي تظهر خلية فهي من اللحظات الاولى تحتاج أكسجين بنسبة مرتفعة للتنفس وكثير من

### العمليات الحيوية

وهنا لي سؤال وهو اليوم او الفترة التي تكونت اول خلية حيه بدون مصمم زكي اي بدون إله

خالق من المواد العضوية التي تكونت بالصدفة البعثة في غياب الأكسجين. كيف تنفست هذه

**الخلية الاولى؟**

ان لم تنفس فهي ماتت وانتهي التطور من بدايته. وان قالوا انها كانت تنتج أكسجين أي انها

بدأت معقدة جدا من البداية وهذا عكس التطور.

ان كان ظهر الأكسجين قبل ان تكون ولو من فتره بسيطة فهو سيؤكسد المواد العضوية مباشرة فلا تصلح ان تكون هذه الخلية. فكيف لم تتاكسد هذه المواد لاظهر الخلية مخالفًا للطبيعة؟

هذا الكائن الاولى الذي ينقسم ذاتيا سواء شريط دي ان ايه او ار ان ايه معه بعض البروتينات في غلاف كيف عاش بدون أكسجين؟

الأكسجين يدخل في الطاقة المطلوبة لكل العمليات الحيوية وبدونها لا تتم فكيف عاش في الماء بدونه؟

وكما قلت لو لم يوجد أكسجين في البداية هذا يعني لا يوجد اوزون اي لا يوجد حماية من اشعة الشمس فوق بنفسجية التي تدمر أي ماده عضوية وايضا الاشعة الكونية التي تصطدم بالمياه وتكسرها الى هيدروجين وأكسجين بل الأكسجين في هذه الحالة سيكون فري راديكال اي انشط بآلاف المرات من الأكسجين الثنائي وهذا سيساعد اي مركب عضوي في اقل وقت متاح عندما يتكون مباشرة وهذا يتكون ملايين المرات أسرع من احتمالية تكوين حمض اميني.

بل الاشعة فوق بنفسجية لوحدها بدون ان تكون فري راديكال ستقتل اول كائن تكون وتدمير المواد العضوية

“With oxygen in the air, the first amino acid would never have gotten started; without oxygen, it would have been wiped out by cosmic rays.”

*Francis Hitching, the Neck of the Giraffe (1982), p. 65.*

بل حتى لو تكون اول كائن بطريقة عجيبة بدون أكسجين فالبيروكسيد او الأكسجين النشط بسبب  
الأشعة على الماء سيقتله مباشرة

*Deadly peroxides. A reduction atmosphere would form, through the photolysis of water, into peroxides, which are deadly to living creatures (\*Abelson, "Some Aspects of Paleobiochemistry, "in Annals of the New York Academy of Science, 69, 1957, p. 275).*

دراسة عن كمية الأشعة فوق البنفسجية التي تتعرض لها الأرض لو لم يكن هناك غلاف جوي به اوزون أي أكسجين وكانت الأشعة فوق البنفسجية قاتلت كثير من الكائنات الحية في ثواني ودقائق ولقتلت معظم الكائنات الحية علي وجه الأرض من وحيد الخلية الي الثدييات في ساعات فحتي بفرضيتهم هذه سيبقي الأكسجين عائق قوي في طريق فرضية بداية تكوين المواد العضوية اللازمة للتطور سواء في وجوده او عدمه. فبالأكسجين هو قاتل لفرضية التطور وبدون الأكسجين هو أيضا قاتل لفرضية التطور والكائنات الاولى.

ولكن المهم كيف نجت الكائنات او حتى الكائن الأول بدون أكسجين؟

الرد هو بكتيريا لا هوائية

ولو كانت بكتيريا لا هوائية فأيضا مشكلة لأنها لن تنتج الأكسجين. ولن تنجوا من الأشعة فوق البنفسجية

“At that time, the ‘free’ production of organic matter by ultraviolet light was effectively turned off and a premium was placed on alternative energy utilization mechanisms. This was a major evolutionary crisis. I find it remarkable that any organism survived it.”—\*Carl Sagan, *The Origins*, p. 253.

ولو حتى كانت بكتيريا لا هوائية فكيف انتجت أكسجين لتطور المراحل التالية؟

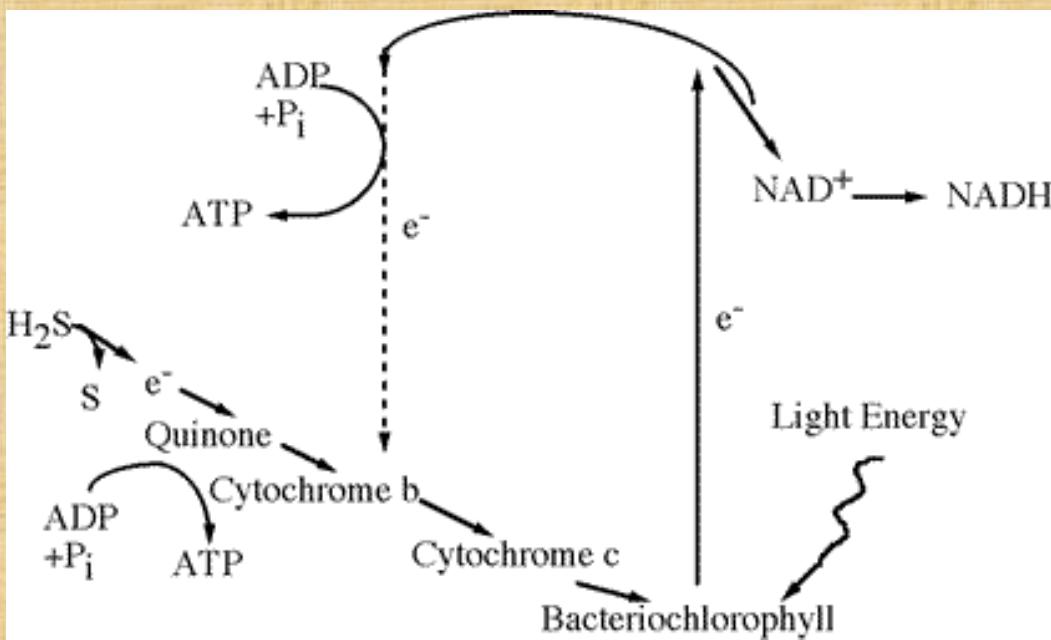
وهل تطورت الي طحالب أولاً ام انتجت أكسجين أولاً؟

والاثنين مستحيلين. لأنها لو انتجت أكسجين فهي لا هوائية فستموت ولو تطورت الي طحالب لكي تنتج أكسجين فالطحالب هي هوائية ستموت بدون أكسجين ولن يكتمل التطور.

أيضا بدون أكسجين المركبات العضوية المطلوبة لبداية الحياة الكثير منها لن يتكون لعدم وجود أكسجين لتكوينها. اي هناك مكونات اساسية لأول كائن غير موجودة.

فمثلا لو ظهر طحلب به كلوروفيل ليبدأ ينتج أكسجين بالتمثيل الضوئي هو نفسه يحتاج ان يكون هناك أكسجين في الهواء ليتنفس وبخاصة اثناء الليل

ولو ادعى أحدهم ان البكتيريا اللاهوائية التي تقوم بالبناء الضوئي انتاجه فطبعا كلامه خطأ لأن البكتيريا اللاهوائية التي تقوم بالبناء الضوئي لا تنتج أكسجين



فقط الطحالب الهوائية والنباتات الهوائية هي التي تنتج أكسجين بالبناء الضوئي وهذه تحتاج ان تتنفس أكسجين.



دراسة قامة بها قسم النباتات في جامعة شيكاغو عن انه حتى لو ظهرت كل الطحالب والنباتات التي على سطح الكرة الأرضية الان في يوم واحد في جو لا يوجد به اكسجين لاحتاجت ان تقوم بتمثيل ضوئي مستمر لمدة 5000 سنة حتى تنتج أكسجين بتركيز مثل الذي نحن عليه اليوم كافي ان تتنفس فهل النباتات او الطحالب معا ظلوا 5000 سنة بدون أكسجين كافي لا يتفسوا ويقوموا بعملية التمثيل الضوئي فقط؟

فيظل السؤال من اين اتي الأكسجين ومن يقول اتي من الكائنات التي تقوم بالتمثيل الضوئي يبقى السؤال كيف تنفست هذه الكائنات؟

فهذا ايضا لا يصلح في وجوده وايضا في عدم وجوده

عامل مهم وهو ان فرضية تكوين الاحماض الامينية من امونيا وكربون وغيرها هذه يجب ان تتتوفر لوحدها بطريقة طبيعية بدون تدخل حيوي بتركيز عالي جدا. ولكن الحقيقة هذا لم يثبت على الاطلاق انه وجد بتركيز مناسب كما يدعوا علماء التطور فلا بسبب بركان ولا بسبب مياه جوفية ولا غيره وجد انه يقود الي هذا التركيز الذي يدعوه. مع ملاحظة انهم يقولوا ان هذا حدث في مياه البحر. وهذا أيضا ليس كلامي فقط بلا كلام علماء التطور مثل بلوم

نحن لم نعثر ابدا على تركيز المواد الكيميائية في مياه البحر التي هي مطلوبة لتصنيع الاحماض الامينية. كل العناصر هناك ولكن ليست بالتركيز المناسب. معظم ما هو موجود في مياه البحر هو مياه.

We never find the concentrations of chemicals in seawater that would be needed for amino acid synthesis. All the elements are there, but not in the proper concentrations. Most of what is in seawater—is just water

*H.F. Blum, Time's Arrow and Evolution p. 158.*

ومن هذه التركيزات الغير كافية هي مثل تركيز مركبات النيتروجين في الهواء ولا في الماء

There never has been enough concentration of nitrogen, in air and water, for amino acids to form by themselves. It does not occur naturally in rich enough concentrations.

### The Evolution Cruncher 219

وأيضا نفس الامر على الفسفور

Similar studies have been made on the availability of *phosphorus* by \*Bernal. There would not have been enough phosphorus available for the many chemical combinations needed. Phosphorus is needed for DNA and other high-energy compounds. But phosphorus concentrations are too low outside of living things.

بل ما هو أكثر خطورة من ذلك ويدمر فرضية تكوين البروتينات والمواد العضوية يحتاج مادة عضوية أخرى وهو الادينوزين ثلاثي الفسفات الذي لا يوجد في الطبيعة

Carl Sagan found that *adenosine triphosphate* (high-energy phosphate) could not possibly form under the prebiological conditions.

وهذا بدونه لا توجد طاقة في الكائن الحي لأي عملية حيوية.

ولكن هذا لأهميته سأفرد له ملف مستقل

ولا يوجد اي اثر في طبقات الارض على تكوين هذه المواد العضوية قديمة

بمعنى لو تكونت هذه الشريبة العضوية بهذا التركيز المرتفع ليظهر منها اول كائن وكانت في كل  
مكان قبل ان يظهر الأكسجين ويكسرها فاين هذه المواد في الطبقات الصخرية القديمة؟

ولو تكونت المواد العضوية في الطبيعة بتركيز عالي ليكون منها كائن حي فما هو الدليل على  
هذا؟ لا نجد اي مكان في الطبيعة به تركيز مواد التي كانت المواد العضوية عالية لوحدها بدون  
كائنات حية ولا يستطيع ان يقول أحد انه كان واختفي فهو لو كان في الماضي لكننا وجدنا على  
الأقل عدة مناطق بها هذا التركيز العالي من الامونيا والكربون وغيرها من مواد الشريبة العضوية  
متربسة تحت طمي او غيره. وهذا ليس كلامي فقط بل أيضا اعتراف علماء التطور

لو كان هناك في الماضي شريبة بدائية فعلى الأقل نتوقع ان نجد في مناطق في هذا الكوكب  
ترسيبات ضخمة تحتوي على كم كبير من مركبات نيتروجينية عضوية، احماض امينية، ببورين،  
بيريميدين، ..... في الحقيقة لم توجد اي من هذه المواد على الاطلاق في اي مكان في  
الارض. فهناك بمعنى اخر دليل سلبي ممتاز انه لم يتكون ابدا شريبة عضوية على هذا الكوكب  
ولم تستمر حتى لحظة قصيرة.

“If there ever was a primitive soup, then we would expect to find at  
least somewhere on this planet either massive sediments containing

enormous amounts of the various nitrogenous organic compounds, amino acids, purines, pyrimidines, and the like, or alternatively in much metamorphosed sediments we should find vast amounts of nitrogenous cokes . . In fact, no such materials have been found anywhere on earth. There is, in other words, pretty good negative evidence that there never was a primitive organic soup on this planet that could have lasted but a brief moment.”

*J. Brooks and \*G. Shaw, Origins and Development of Living Systems*  
p. 360.

اي ان العلم الحقيقى هو ضد ادعاء تكوين الشريعة العضوية وليكون كائنات لابد من وجود خالق ذكي لا يحتاج الي تكوين شريعة عضوية بل قال فكان.

**التطور العضوي ضد القوانين فهو ضد العلم**

عامل مهم جدا وهو قانون الكتلة

**The Law of Mass Action**

ويسمى ايضاً التوازن الكيميائي Chemical equilibrium وهو قانون رياضي يفسر السلوك

الكيميائي لمحلول في حالة اتزان فالتوازن الكيميائي هو عملية دينامية (حركية) يسري فيها

تفاعل عكسيان في وقت واحد حيث يكون معدلي التفاعلين متساوين ليصلا الى الاتزان. ويمكن

وصفه من وجهتين:

(1) من وجهاً حالة التوازن الكيميائي، وهي تتعلق ببنسبة مخلوط يتفاعل ويكون في حالة توازن

كيميائي.

(2) من وجهاً سرعة التفاعل، وهذا يتعلق بمعادلة سرعة التفاعل لكل تفاعل يجري فيه

هذا القانون يعتبر من أقدم واهم قوانين الكيمياء العضوية

صيغة العامة للقانون كما يلي



$$\frac{[A]^a [B]^b}{[C]^c [D]^d} = K_{eq}$$



حيث



ثابت التوازن  $K$

**Reactants A and B react to give product C and D where  $a$ ,  $b$ ,  $c$ ,  $d$  are the coefficients for a balanced chemical equation**

نسبة عدد الجزيئات الناتجة إلى عدد الجزيئات الداخلة في التفاعل =  $K$  ويعين معامل التوازن حالة التوازن. والاعلي تركيز يتجه فيه التفاعل الى الاتجاه الآخر ليجعله اقل تركيز للمواد التي تركيزها اعلي تتفاعل ليقل تركيزها وتصل الى الاتزان.

تقول فرضية التطور ان التفاعلات الكيميائية انتجت مواد عضوية ظلت ثابته حتى كونت الشريبة العضوية التي فيما بعد ظهر منها اول كائن حي. ولكن هذا ضد قانون فاعلية الكتلة الذي يقول ان النواتج تدخل في تفاعلات عكسية فتجه للتحلل لأن تركيزها ازداد فتجه الى ان تتفاعل بالتحلل ليقل تركيزها. فالبوليمرات التي تكونت من مواد كانت احماض امينية هذه ستتجه الى التكسر مباشرة وحتى لو تمكنا قلة منها في الاتحاد في شكل بروتينات هذه اعلى تركيز فتجه الى ان تتحلل الى عناصرها الاولى. فهذا يقف ضد ادعاء ان البروتينات تكونت في الطبيعة من احماض امينية

فالتفاعلات الكيميائية تتجه من المركب الكبير الى ان يكون اقل ولهذا اعتقاد ان المركبات الأقل اتجهت الى ان تتراابط معا هذا ضد القانون. وهذا ليس كلامي بل كلام علماء التطور مثل ريتشارد ديكيرسون

هذا من الصعب ان نتصور بوليمر (مركبات صغيرة ترتبط معا لتكون مركبات كبيرة) ممكنا ان يتكون في وسط مائي للمحيطات القديمة. لأن وجود ماء في صالح تكسير البوليمرات (تكسير المركبات الكبيرة الى اصغر وابسط) بدل من البلمرة.

**"It is therefore hard to see how polymerization [linking together smaller molecules to form bigger ones] could have proceeded in the aqueous environment of the primitive ocean, since the presence of water favors depolymerization [breaking up big molecules into simpler ones] rather than polymerization."**

*Richard E. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life,"  
Scientific American, p. 75.*

وأيضا جورج والد الذي أكد انه حتى مع فرضية ان المواد العضوية تكونت فهي ستتجه الى التحلل بسرعة

التلقائية التحلل هو احتمالية اعلى بكثير جدا وتحدد أسرع جدا من تلقائية التركيب. هذه الحقيقة هي المشكلة الاكثر عناد التي تواجهنا"

**"Spontaneous dissolution is much more probable, and hence proceeds much more rapidly than spontaneous synthesis. [This fact is] the most stubborn problem that confronts us."**

*George Wald, "The Origin of Life," Scientific American, pp. 49–50.*

وأيضاً أكد هذا شوبرت أن التفاعل العكسي أسرع وأقوى

" هذه التفاعلات تتجه للعكس أسهل وأسرع "

Such reactions proceed from reactant substances to compounds produced in the manner normally expected. But these reactions tend to reverse themselves more easily and quickly

*"Review of R. Shubert-Soldern's Book, Mechanism and Vitalism," in Discovery, p. 44.*

وأيضاً والاد

" في الغالبية العظمى من العمليات التي نحن مهتمون بها، نقطة التوازن تقع أكثر جداً بقرب جانب التحلل. هذا القول إن تلقائية التحلل أو التكسر الذاتي هو أكثر احتمالاً بكثير جداً وأيضاً يحدث أسرع بكثير من تلقائية التركيب

"In the vast majority of processes in which we are interested, the point of equilibrium lies far over toward the side of dissolution. That is to say, spontaneous dissolution [automatic self-destruct process]

is much more probable, and hence proceeds much more rapidly, than spontaneous synthesis [accidental put-together process].

*G. Wald, “The Origin of Life,” in the Physics and Chemistry of Life p.*

17.

وأيضا قال

في عالم الكيمياء الحيوية تلقائية التحلل هو دائماً أسهل من حادثة التركيب التي هي مرة في  
الاف مقدار الاعمار. بخصوص هذه العقبة الخاصة ببداية تكوين الحياة هي أصعب مشكلة معاندة  
تواجهنا

In the world of biochemistry, automatic dissolution is always easier  
than accidental once-in-a-thousands- lifetimes putting-together.

Regarding this massive obstacle to the initial formation of life, it is  
“the most stubborn problem that confronts us”

(*ibid.*).

ونفس الامر الذي ينطبق على الاحماض الامينية والبروتينات أيضاً تطبق على الاحماض النوويه  
والدي ان ايه. وهذا أيضاً كلام علماء التطوير مثل كيسيان

The problem here is that, as soon as the chemical reaction that made the amino acids occurred, the excess water would have had to immediately be removed. Dehydration [condensation] reactions are thermodynamically forbidden in the presence of excess water.

*J. Keosian, the Origin of Life, p. 74.*

فأي بروتين يوجد في الطبيعة يتوجه إلى التكسير. وهنا سنجد كارثة للتطور فالوقت الذي يعتمدون عليه ويدفعوا به البسطاء ليجعل المستحيل محتمل هو نفسه (الوقت) سيصبح العامل المدمر لادعاء التطور العضوي لأن كلما كان هناك وقت أكثر كلما هذا قاد إلى تكسير أكثر وأسرع لأي بروتين حتى لو افترضنا أنه تكون في الطبيعة بطريقة عشوائية

هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف من أحد علماء التطور وهو مايكيل بيتمان الوقت لا يساعد. المركبات العضوية خارج النظام الحي تتوجه للتفسير بالوقت وليس للبناء. في أغلب الحالات عدة أيام هو ما تستمرة. (إي أي مادة عضوية كبيرة خارج الخلية لا تستمرة أكثر من عدة أيام قبل أن تبدأ تتحلل). الوقت يكسر المواد المركبة. لو هناك بروتين كبير تكون بالصدفة، الوقت سيعمل على تكسيره. تتيح وقت أكثر تصبح الفرصة أقل لهذا المركب أن ينجو"

"Time is no help. Biomolecules outside a living system tend to degrade with time, not build up. In most cases, a few days is all they would last. Time decomposes complex systems. If a large 'word' (a

protein) or even a paragraph is generated by chance, time will operate to degrade it. The more time you allow, the less chance there is that fragmentary ‘sense’ will survive the chemical maelstrom of matter.”

*Michael Pitman, Adam and Evolution (1984), p. 233.*

فأرجوا ان ينتبه الكثيرين لهذا أن الوقت ضد التطور العضوي وليس معه كما يزعموا خطأ

ايضا التطور العضوي ضد قوانين الديناميكية الحرارية

فرضية التطور بها 6 مبادئ ممكنا ان يستخلصها اي قارئ لأي كتاب عن فرضية التطور مثل

encyclopedia of evolution او غيره

(1) Evolution operates only upward, never downward; التطور يتوجه للأعلى

فقط وليس للأسفل (وهذا ضد العلم الملاحظ)

(2) Evolution operates irreversibly; التطور يعمل بطريقة لاعكسية (وهذا ايضا ضد

العلم الملاحظ وقوانين الكيمياء)

(3) Evolution operates from smaller to bigger; التطور يتوجه من الأصغر للأكبر

(وهذا ايضا ضد العلم الملاحظ وقوانين الكيمياء والفيزياء)

(4) Evolution only operates from less to more complex; التطور يعمل على

الابسط للاكثر تعقيد (وايضا هذا ضد العلم الملاحظ وقوانين)

التطور يعمل فقط من less to more perfect; (5) Evolution only operates from less to more perfect;

الاقل الى الافضل (وهذا ايضا ضد العلم الملاحظ)

التطور لا يتكرر (وهذا ايضا ضد اهم قواعد العلم (6) Evolution is not repeatable.

الملاحظ)

وهذه الست صفات ايضا يزعمونها في التطور العضوي

وهذا ايضا ضد العلم والاسلوب العلمي هو

**Observable, Testable, repeatable and predictable**

يلاحظ يجرب يتكرر ويتوقع

التطور لا يلاحظ

التطور لا يختبر لأنه حدث في الماضي فقط

التطور لا يتكرر لأنه يتجه لأعلى فقط ولا يتكرر

التطور لا يتوقع لأنه عشوائي

فالتطور يخالف ابسط قواعد معنى العلم وليس هذا فقط بل هو يخالف القوانين العلمية التي لا

خلاف عليها.

ملحوظة التطور العضوي هو يشترط ان الطاقة العشوائية تحبس في روابط منتظمة تقيدها في شكل مركب بسيط ثم تحبس طاقة أكثر في ازدياد تعقيد هذا المركب حتى يصل بروتين معقد يكون حبس طاقة كثيرة وقيدها في هذا المركب.

قوانين الديناميكية الحرارية وهذه هي غاية في الالهامية لأنها قوانين لا يستطيع أحد ان يخالفها

### Thermodynamics

التي تتجه لإطلاق الطاقة المكمنة بمعنى لو مركب موجود به طاقة هذا لا يتجه للتعقيد باحتباس طاقة أكثر في الروابط بل يتجه الى التكسر لإطلاق الطاقة المكمنة فيه وفي الجزء الذي تكلمت عن استحالة تكوين البروتين في عمر الارض حتى لو تنازلنا وقبلنا ان بروتين ممكن ان يصنع بالطبيعة هو ضد قوانين الديناميكية الحرارية لأنه احتباس لطاقة وليس إطلاق طاقة وايضا بقاوه فتره طويله بدون تكسر هو ضد القوانين الديناميكية الحرارية التي بناء عليها اي حرارة كامنة تتجه الى الانطلاق

دليلي لو هناك مركب عضوي سواء خلايا ميته او حتى بروتينات او نيكليوتيدات وغيرها في وسط معزول معقم سيتكسر ببطء ليس بفعل البكتيريا ولكن لإطلاق الطاقة المكمنة من المحتوى الحراري الأعلى في المركب العضوي الى المحتوى الحراري الاقل وهو الوسط المحيط وهذا يتفق مع قوانين الديناميكية الحرارية.

ايضا فرضية التطور تعتمد على عمودين اساسيين وهما

1 التطور يعلم ان المادة ليست محافظة ولكن تبدأ ذاتيا فهي ممكنا تتكون مما يساوي اللا شيء

وتزيد وهذا ضد قانون الديناميكية الحرارية الاول

2 التطور يعلم ان المادة والكائنات مستمرة في التوجه من الاقل تعقيد الى الاكثر تعقيد وتركيب.

وتشتمر في اتجاه الافضل فانفجار يكون اشياء رائعة وهو النجوم ومن مياه قذرة يخرج خلية رائعة

منظمة بطريقة فوق الخيال. وبالطبع هذا كله يخالف قانون الديناميكية الحرارية الثاني

(سندرسه فيما بعد بالتفصيل ولكن الان باختصار)

قانون الديناميكية الحرارية الثاني

The *law of entropy*:

*That energy decay is also called “entropy,”*

All systems will tend toward the most mathematically probable state,

and eventually become totally random and disorganized

كل الانظمة تتجه الى أكثر حالة محتملة رياضيا وتصبح في نهاية المطاف عشوائية وغير

منتظمة

فهو يتجه الى عدم التنظيم والتفكك

Qualitative degeneration of energy

**Everything runs down, wears out, and goes to pieces**

(\*R.R. Kindsay, "Physics: to What Extent is it Deterministic,"

*American Scientist 56, p. 100).*

كل شيء يتجه إلى التهدم والسبب

الطاقة تتجه إلى صورة الغير مستخدمة وغير منظمة

"It is a very broad and very general law, and because its applications  
are so varied it may be stated in a great variety of ways."

*E.S. Greene, Principles of Physics (1962), p. 310.*

اي شيء يترك فتره من الزمن يتخلل او يصدأ او يتهدم او يتأكل او يذوب. وتنطلق الطاقة

المكونة وتصبح حرة عشوائية وغير منتظمة وهذا أفضل حالة تتجه لها الطاقة

ثلاثة تطبيقات على هذا القانون

"1. *Classical Thermodynamics:* The energy available for useful work  
in a functioning system tends to decrease, even though the total  
energy remains constant.

الديناميكية الحرارية الكلاسيكية: الطاقة المتاحة للعمل المفید في نظام عمل تمیل للتخلل مع بقاء  
اجمالي الطاقة ثابت.

**“2. Statistical Thermodynamics: The organized complexity (order) of a structured system tends to become disorganized and random (disorder).”**

الديناميكية الحرارية الاحصائية: التعقيد المنظم (الترتيب) لنظام مركب، يميل ان يصبح غير منظم وعشوائي.

**“3. Informational Thermodynamics: The information conveyed by a communicating system tends to become distorted and incomplete.”**

الديناميكية الحرارية المعلوماتية: المعلومات المنتقلة بنظام توصيل تمثل الي ان تصبح مشوشاً وغير كاملة

*Henry Morris and Gary Parker, What is Creation Science? (1987) p.*

**199.**

الديناميكية الحرارية الكلاسيكية ضد ترابط المواد وحبس طاقة في الروابط فالطاقة التي الاجمالي ثابت تتجه لكسر الروابط التي تربط الاحماض النوويه والامينيه وتصبح عشوائيه

الديناميكية الحرارية الاحصائية البروتين المعقد والذي ان ايه المعقد يتوجه لأن يكون غير منظم.

الديناميكية الحرارية المعلوماتية مثل معلومات الاحماض الامينية والذي ان ايه وكما تكلمت عن تدهور الجينات تتجه للتدهور وليس للتعقد.

وهذا نراه بأعيننا في كل مكان وعلى كل شيء ومختبر وملاحظ ومتكرر ومتوقع بل هو سبب وظيفة اغلبية العمال تقريبا. لتصليح الذي يفسد ولبناء الذي تهدم ولتصليح ايضا الذي تعطل بل ايضا لبيع مستحضرات لما يندهور حتى جسم الانسان.

“The second law of thermodynamics predicts that a system left to itself will, in the course of time, go toward greater disorder.”

*Harold Blum, Time’s Arrow and Evolution (1968), p. 201 [emphasis ours].*

الا يقف هذا ضد التطور؟

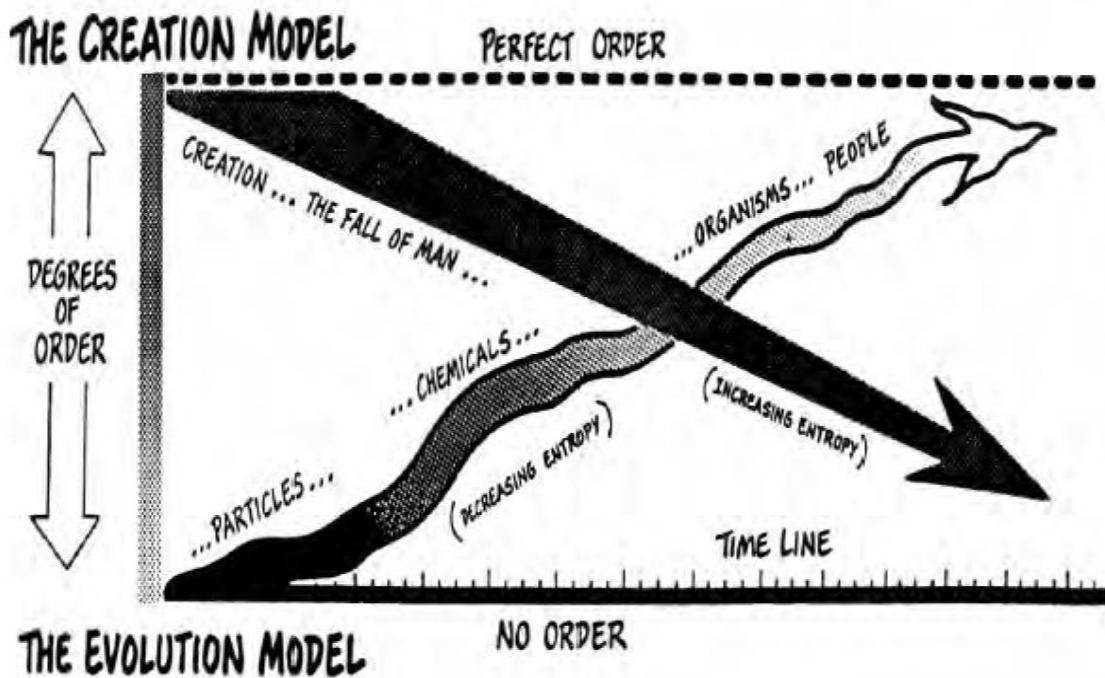
فتتطور المواد العضوية الا يعتبر انها فرضية ضد قانون الديناميكية الحرارية الذي يؤكد ان كل شيء يتحلل. الا نري تحلل المواد العضوية ولا نراها تبني في الطبيعة بدون كائن حي؟  
وتتطور الاجناس الا تعتبر ايضا فرضية واضح جدا انها ضد قانون الديناميكية الحرارية الذي يؤكد ان كل شيء يتهدم ويتدحر؟ الا نري تدهور الكائنات تدريجيا ولا نراها تتطور في الطبيعة؟

ايضا المركبات التي يدعوا انها تتطور وتبني من عناصر اقل الا تعتبر فرضية ضد قانون الديناميكية الحرارية التي نري فيها ان العناصر تصدوا وتتحلل ولا تبني في مركبات منتظمة.  
وايهما يتطابق مع القانون الثاني للكيمياء الحيوية هل التطور الذي لا نراه ام الخلق الذي شرح التهدم بعد السقوط الذي نراه؟

### THE ENTROPY PROBLEM

The Second Law of Thermodynamics requires that all things gradually and ultimately decay, not improve. The arrow is downward, not upward. Yet evolutionary theory requires an upward arrow, which is scientifically impossible.

This one principle alone dooms all evolutionary theories, whether they be stellar, botanical, or biological,—to oblivion.



وقد وضح سير آرثر ادينجتون عالم الفضاء في موضوع "Time's Arrow" ان بناء على قانون الديناميكية الحرارية الثاني دائمًا السهم يتجه إلى أسفل ومستحيل بالحسابات انه يتوجه أعلى.

"There is a general natural tendency of all observed systems to go from order to disorder, reflecting dissipation of energy available for future transformation—the law of increasing entropy."

*R.R. Kindsay, "Physics: to What Extent is it Deterministic," in American Scientist 56 (1968), p. 100.*

"How difficult it is to maintain houses, and machinery, and our own bodies in perfect working order; how easy to let them deteriorate. In fact, all we have to do is nothing, and everything deteriorates, collapses, breaks down, wears out, all by itself and that is what the Second Law is all about."

*Isaac Asimov, Smithsonian Institute Journal, June 1970.*

بالفعل نرى كل الاشياء والمركبات والطاقة تتجه الى أكثر حالة في الاحتمالية الحسابية وهي عدم التنظيم والعشوائية فأي شيء سواء مادة او طاقة يترك لفتره يتجه الى التصاغر بعدم الترتيب سوائل بالتأكل او بالاتجاه العشوائي او غيره

ولهذا كل العلوم التي فيها معادلات حسابية تخضع للقانون الثاني للديناميكية الحرارية

"The Entropy Principle will preside as the ruling paradigm over the next period of history. Albert Einstein said that it is the premier law of all science; Sir Arthur Eddington referred to it as the supreme metaphysical law of the entire universe."

*Jeremy Rifkin, Entropy: A New World View (1980), p. 6.*

بالطبع فيما عدا فرضيات التطور الخارقة والمخالفة لكل القوانين والعلوم الصحيحة ولهذا فهي

**outlaw theory = not natural = supernatural**

الذين يؤمنون بالتطور هم عن جهل او عن تعمد يخالفون القوانين الاساسية للعلوم وقلة قليلة

منهم يحاول محاولات يائسة جعل فرضية التطور لا تخالف هذه القوانين.

**“To their credit, there are a few evolutionists (though apparently a few) who recognize the critical nature of this problem [of the Second Law] and who are trying to solve it.”**

*Ilya Prigogine, Gregoire Nicolis & Agnes Babloyants,*

*“Thermodynamics of Evolution,” Physics Today, Vol. 25, November 1972, pp. 23–28 [professor in the Faculty of Sciences at the University Libre de Belgique and one of the world’s leading thermodynamicists].*

فرضية التطور ضد القانون الثاني للديناميكية الحرارية الذي قيل عنه ان اي نظرية وجدت انها

تخالفه فهي ليست حقيقة وستنها ولا امل فيها

“If your theory is found to be against the second law of thermodynamics, I can give you no hope; there is nothing for it [your theory] but to collapse in deepest humiliation.”

*Arthur S. Eddington, The Nature of the Physical World (1930), p. 74.*

وألبرت أينشتاين الذي يعتبر أفضل عقلية في القرن العشرين قال تعليقاً عن القانون الأول والثاني وان هذه القوانين لن يمكن التخلص منهم ومخالفتهم

“[A law] is more impressive the greater is the simplicity of its premises, the more different are the kinds of things it relates, and the more extended its range of applicability. Therefore, the deep impression which classical thermodynamics made on me. It is the only physical theory of universal content which I am convinced, that within the framework of applicability of its basic concepts will never be overthrown.”

*Albert Einstein, quoted in \*M.J. Klein, “Thermodynamics in Einstein’s Universe,” in Science, 157 (1967), p. 509; also in \*Isaac Asimov’s Book of Science and Nature Quotations, p. 76.*

وقال هذين القانونين لا يمكن مخالفتهما لأنها يطبقاً على كل شيء

الليس التطور يجب ان يرفض كلية لأنه يخالف القوانين؟

وغيره من العلماء قال

“The second law of thermodynamics not only is a principle of wide reaching scope and application, but also is one which has never failed to satisfy the severest test of experiment. The numerous quantitative relations derived from this law have been subjected to more and more accurate experimental investigation without the detection of the slightest inaccuracy.”

*G.N. Lewis and \*M. Randall, Thermodynamics (1961), p. 87.*

“There is thus no justification for the view, often glibly repeated, that the Second Law of Thermodynamics is only statistically true, in the sense that microscopic violations repeatedly occur, but never violations of any serious magnitude. On the contrary, no evidence has ever been presented that the Second Law breaks down under any circumstances.”

*A.B. Pippard, Elements of Chemical Thermodynamics for Advanced Students of Physics (1966), p. 100.*

القانون الثاني يشهد للخالق لأن كل شيء يتجه للتخلل فمن الذي بدأها بمرتبة مرتفعة

جداً وبسقوطها بدأت تتحدر بالتدريج؟

الذي بدأها لابد أنه أعظم من أي مستوى كانت عليه المادة والطاقة أي خارج المادة والطاقة وهو

الرب الخالق

“The greatest puzzle is where all the order in the universe came from originally. How did the cosmos get wound up, if the second law of thermodynamics predicts asymmetric unwinding towards disorder?”

\* *Paul C.W. Davies (1979).*

فلهذا أقول احتمالية ليس تكوين كائن أولي وحيد الخلية ليتطور بل احتمالية تكوين بروتين واحد بسيط في الكون هي مستحيلة إلا بوجود خالق ركي وهو يهوه إيلوهيم.

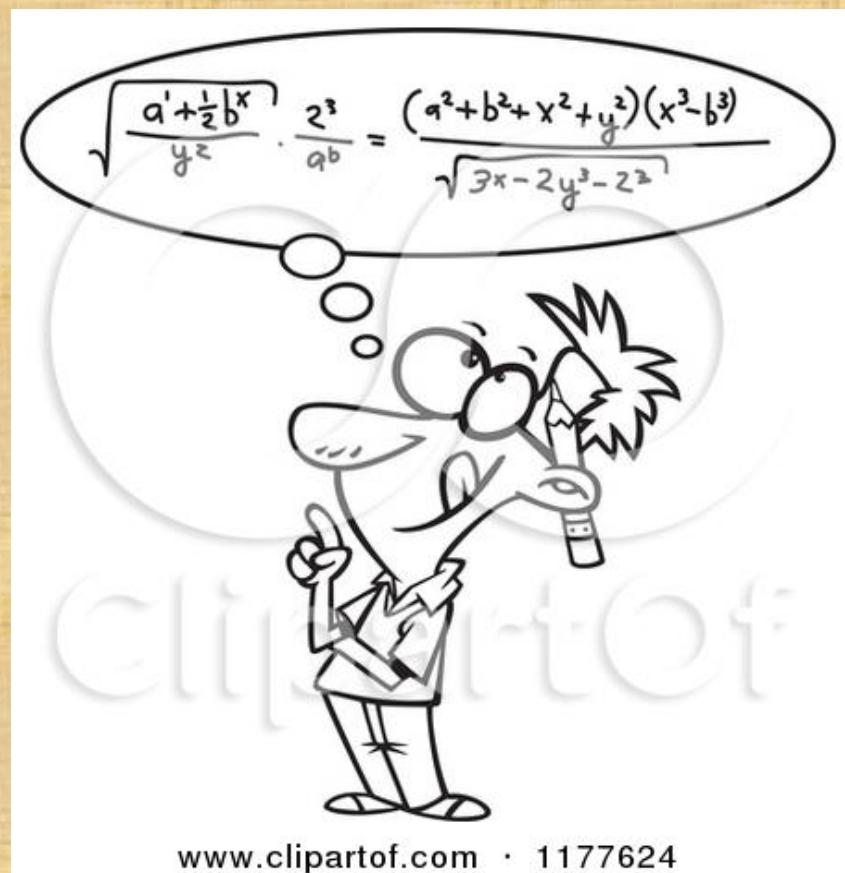
ومن يصر على الرفض هو يختار فرضيات خيالية ويرفض القوانين الفيزيائية والكيميائية وغيرها أي يرفض العلم لأجل التطور.

فلا يقول انه ملحد بسبب العلم فالعلم والقوانين العلمية ليس في صفة بل ضده ولكنه ملحد لانه اختار الالحاد ويعطي على هذا بفرضيات يدعى كذبا انها علم وهي علم كاذب وضد العلم الحقيقي.

## احتمالية تكوين جين وبروتين

لا زلنا نتكلم عن احتمالية تكوين مكونات الحياة من العدم. وهنا نبدأ نتكلم عن الشريط النووي الذي هو المنظم للخلية

مثال للتوضيح لو نريد تكوين جهاز معقد لو يوجد انسان عاقل ذكي سريع حكيم خبير بهذا النوع من الأجهزة سيكون الجهاز في وقت قليل



وكما ازداد ذكاؤه وحكمته كلما سيكون اروع فيما يصنع في وقت لا يذكر فهو غير محتاج لا مساعدة من طبيعة ولا وقت ولا محاولات فاشلة فهو يعرف ماذا يفعل.

لو يوجد انسان غير عاقل غبي بطيء جاهل عديم المعرفة احتمالية ان يكون هذا الجهاز المعقد هي اعتقاد احتماليه ضعيفة جدا جدا



وكلما ازداد غباؤه كلما قلت احتمالية نجاحه ومحاج مساعدة من الطبيعة والوقت ليقوم بمحاولات  
كثيرة.

لو لا يوجد انسان اصلا لتكوين هذا الجهاز المعقد فهو لن يتكون وهذا امر لا خلاف عليه



الحياة لو تكلمنا عن أصغر كائن حي من نواة بها الدي ان ايه البسيط والسيتوبلازم ومكوناته والجدار الخلوي لوجدناها انها معقده بطريقه تفوق معرفتنا حتى الان وهذه سأتي اليها لاحقا

لو يوجد خالق عاقل زكي سريع حكيم خبير لن تستغرق منه وقت في الخلق لأنه يقول فيكون

اما لو تركنا الفرصة للطبيعة فاصلا القوى الطبيعية لا تعد صانع زكي ولا حتى غبي فهي غير عاقلة وبلا حكمة وغير موجهة اي بدون هدف فهذا يترك للفرص العشوائية

#### Chance or random natural method and unguided process

ولا اعتقاد أحد من مؤيدي التطور يقول ان الطبيعة زكية حكيمه لأنها غير عاقله فنتكلم عن شيء غير عاقل غبي بدون هدف غير حكيم فما هي احتمالية تكوين الحياة؟ ٠

تكلمت سابقا في احتمالية تكوين بروتين بسيط بالصدفة العشوائية عن سيناريو تكوين بروتين واحد هو في الحقيقة مستحيل بسبب ظروف الطبيعة من الماء والأكسجين والآيزومرز وغيره الكثير من العوامل التي تجعل تصنيع الأحماض الامينية في الطبيعة مستحيل واتحاد اثنين من الأحماض الامينية مستحيل وظروف مخالفة للطبيعة تماما اي ضد الطبيعة **Supernatural**

ولكن بغض النظر بالكامل عن عدم تمكّن الظروف الطبيعية من تكوين ومن ربط اثنين من احماض امينية لتكون بروتين بسيط.

هنا أتكلم عن السيناريو الثاني وهو البداية ما يكون البروتينات وهو الذي ان ايه واشرح باختصار ما يقولوه  
1 منذ أكثر من 3.5 مليار سنة مضت كان الغلاف الجوي مختلف تماما مما هو عليه الان بطريقة لا نعرفها (ولا يوجد دليل عليها) ولكن هو مناسب للكيماويات لتفاعل وبخاصة الكربون والامونيا

2 المياه سواء الأرضية او المحيطات التي بدأت تتكون هي بها تركيبة كيميائية مناسبة لا توجد الان ولا تكون الان (ايضا بدون دليل) وتكونت في هذا الوقت بهذه الدقة بطريقة لا نعرفها  
3 المواد الكيميائية بطاقة ما كانت احماض نوية

4 الاحماض النوويه تجمعت بطريقة ما غير معروفة بدقة مذهلة مكونة دي ان ايه او ار ان ايه

بسيط

5 هذه الدي ان ايه بدا بطريقة غير معروفة بدا ينتج بروتينات من الاحماض الامينية التي تكونت

سابقا

6 هذه البروتينات تجمعت معا في أعضاء مختلفة لتكون الخلية الأساسية

7 شريط الدي ان ايه تعلم ان ينقسم بنفسه بطريقة غير معروفة وهذا أيضا لابد ان يكون حدث

في زمن يساوي حياة خلية بكتيريا فقط وبدا يكون اعضاء الخلية

8 هذه الأعضاء التي تكونت تجمعت معا بطريقة لا نعرفها مكونة خلية

9 هذه الخلية أصبحت حية بمعنى يحدث فيها تفاعلات حيوية وبطريقة لا نعرفها في عمرها

القصير جدا عرفت كيف تتكاثر وهذه المعرفة حدثت في زمن قدره زمن حياة بكتيريا واحدة بسيطة

أي دقائق

10 بعد هذا بدأت تعرف البناء الضوئي وتنتج أكسجين وتقضي تماما على المركبات العضوية

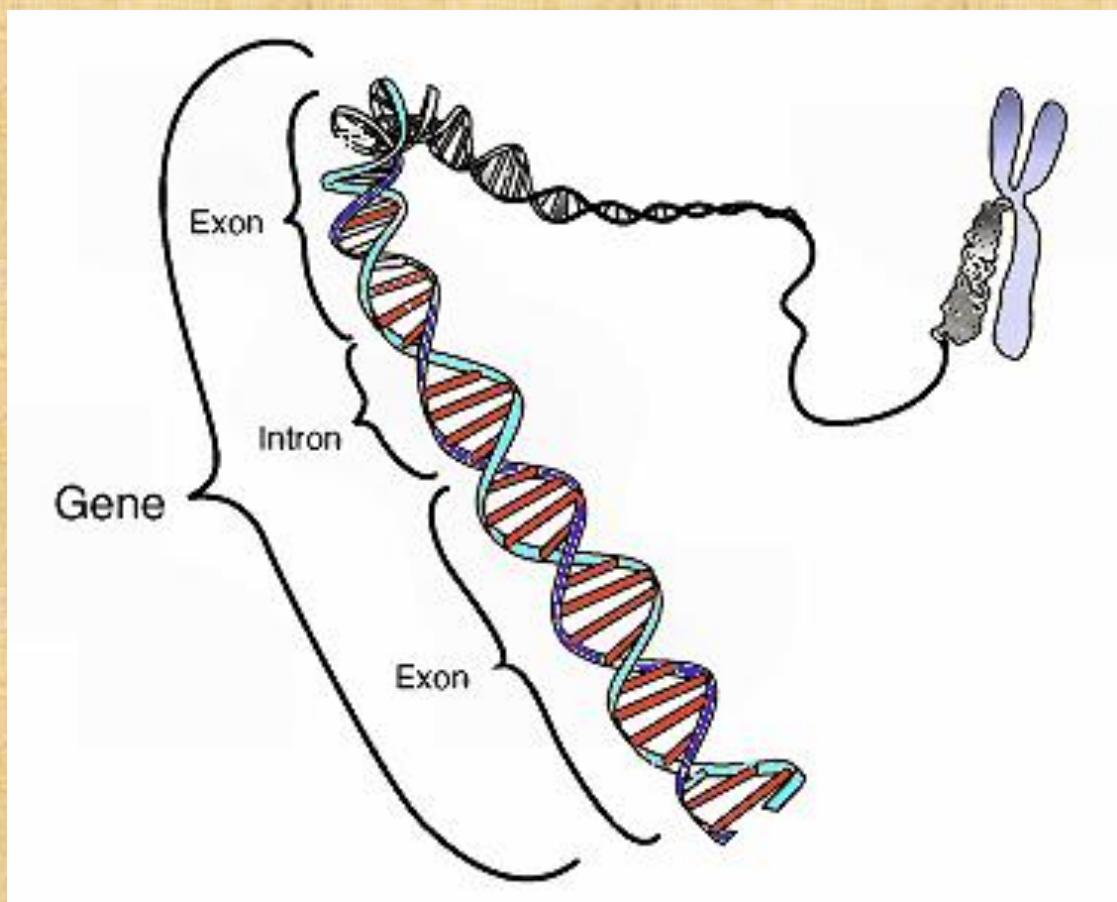
السابقة التي اختفت ولا تعد تحدث مرة ثانية

هذا ليس عليه أي دليل الا في الخيال العلمي فقط والتجارب المعملية باعد بالفشل

ما يجب ان تتجه الطبيعة في هذا السيناريو وهو الجين الذي ينتج هذا البروتين. وندرس

احتمالية تكوينه في الطبيعة بدون مصمم ذكي

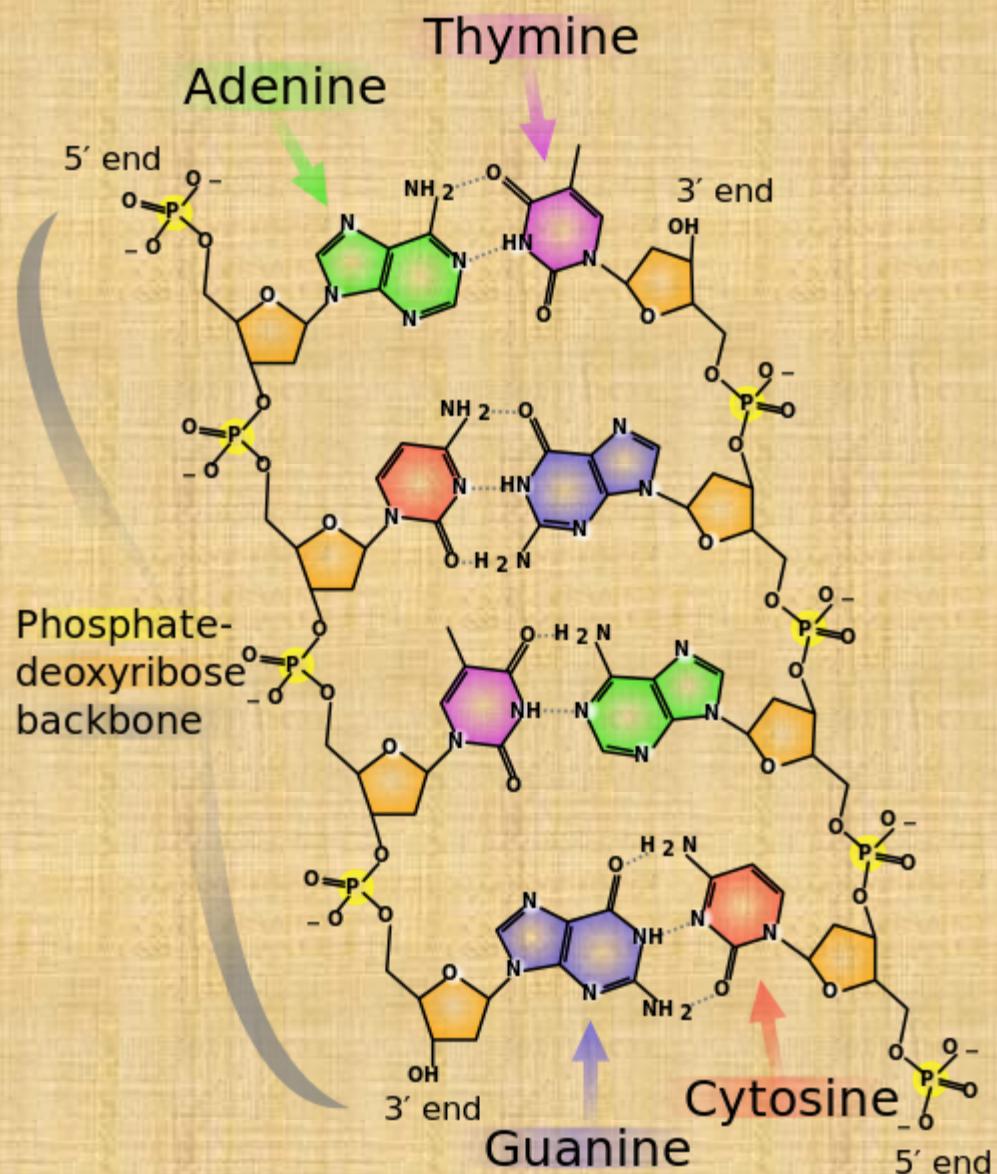
ما هو الجين؟ الجين هو الوحدة في الـDNA التي تؤدي إلى إنتاج بروتين أو إنزيم أو غيره من المواد الحيوية وراثية فهو له القدرة على تعبير بانتاج بروتين كإنزيم او غيره من المواد الحيوية



هذه صورة توضح جين بسيط وهذا الجين هو 50 قاعده فقط (أقل بكثير من الجين الحقيقي) وكل قاعده كما نعرف تتكون من أحد الأربع حروف من أساسين ببورين وهو ادينين جوانين وبيرمدرين وهو سيتوزين وثيمين

**Purines = adenine and guanine**

**Pyrimidines = thymine (or, in RNA, uracil) and cytosine**



ولكن الجين الحقيقي هو مئات المرات ضعف هذا الخمسين كود ولا يجب ان يكون فيه خطأ واحد

في الترتيب ولا لما تمكن من انتاج البروتين اي يفشل او يكون بروتين خطأ فيكون قاتل

الشريط النووي في شكله يشبه السلم الملفوف



ودرجات السلم هي ما يشبه وحدات منظمة كلغة تدخل في تكوين الجين



وتسمي نيكليوتيدات

فكل درجة تسمى نيكليوتيد والمسافة بينهم مختلف عليها ولكن تقريبا 0.33 نانومتر

فكل ثلاث درجات تمثل كودون وكل مجموعة كودون معا يكون الجينات المعبرة

Genes

(%) 1.5 الى 2 فقط معبرة بروتين والباقي جينات لها وظائف اخرى تنظيمية) فكل كودون من ثلاثة ترتيبات لقواعد يماثل حمض اميني يحمله شريط الار ان ايه الماسنجر ليكون جزء من بروتين. الجين له بداية ونهاية (اكسون) لتكون البروتين.

وهم يتربوا على سلسلة ريبو فسفات المفردة او ديوكسى ريبو فسفات المزدوجة وهي السلسلة المتصلة التي تحمل هذه القواعد عليها

في البداية دارون لم يكن يعرف أي شيء عن الجينات ولا الذي أن ايه بل هو كما كان يعتقد أن الكائنات الحية مثل الديدان تخرج من مواد عضوية غير حية مثل قطعة لحم ميت متعدن ايضا كان يعتقد خطأ ان الصفات المكتسبة تورث والانتخاب الطبيعي ينتخب هذه الصفات التي اكتسبت ولكن عالم مسيحي اخر اثبت خطأ ان ادعاء دارون بالتطور من خلال الصفات المكتسبة والانتخاب الطبيعي كقوة تخليقيه تدريجية بتغيرات بسيطة ظاهرية يجعل الذي به الصفات المكتسبة تورث وهو الذي يبقى ويتطور والباقي يفنوا

هذا العالم هو

جريجور مندل 1822 الى 1884 م



بعد الوراثة لسنوات طويلة اثبت مندل ان كلام لمارك ودارون خطأ وان الصفات المكتسبة لا تورث وهذا في سنة 1860 م وهذا بعد دارون بسنة وهذا يحطم التطور الذي يعتمد على الانتخاب الطبيعي وان الصفات المكتسبة بسبب تغير ظروف البيئة من جيل الى جيل تورث وتحدد التطور

فمندل اثبت بالتجربة المعملية أن الصفات المكتسبة لا تورث بل الصفات الوراثية الغير متغيرة هي التي تورث ووضع قواعد مندل للوراثة التي هي صحيحة حتى الان.

ولكن للأسف مؤيدي دارون ادرکوا ان هذه الأبحاث هي ضد التطور فتم رفضها والتعتيم عليها (اي عالمان مسيحيان وهم جورج مندل ولويس باستير الاثنين اثبتوا خطأ التطور من بدايته ولكن للاسف الملحدين كانوا في اشد الاحتياج الي التطور فلم يعترفوا بفشل فرضيته بل ساندوه ومستمرین حتى الان والمسيحيين لم يكونوا بخث الملحدين فلم يدافعوا عن العلم الصحيح بقوة)

والكنيسة لم تهتم بها بشدة حتى بدأت من سنة 1910 م إلى سنة 1930 م تقريباً عندما بدأوا يتعرفوا على الجينات والذي أن ايه وبدأوا يعترفوا بفضل ابحاثه وبدأوا يوفقوها مع نظرية دارون كعادتهم في الدارونية الحديثة وادعاء ان التطور يحدث بالطفرات الجينية وليس بالصفات المكتسبة ثم في شريط الذي ان ايه وهذا شيء لم يعرفه أصلاً دارون على الاطلاق (بل اكتشف شريط الذي ان ايه بعد دارون تقريباً 110 سنة) وبدأت بعض الخدع من الملحدين لإقناع البسطاء ان أبحاث مندل والوراثة مؤيدة للتطور رغم انها في الحقيقة تثبت فشل فرضية التطور تماماً. فدارون كان مقتنع ان الصفات المكتسبة تورث للجيل التالي ولهذا في عشرات الاجيال تطول رقبة الزرافة وفي عشرات الاجيال يتطور قرد من التسلق على الشجرة الي المشي على قدمين ولكن الوراثة اثبتت خطأ هذا ولا تزال الوراثة تثبت ان الانتخاب الطبيعي يعمل ضد ادعاء التطور لأن الانتخاب الطبيعي يفنى المعيوب الذي حدث به طفرة ولا ينتخبه وايضاً الوراثة توضح ان الطفرات هي مضررة وليس مفيدة وعدم احتمالية تكوين طفرة مفيدة وهذا سند رسمه بالتفصيل لاحقاً في القسم السادس ولكن هنا ندرس احتمالية البداية والتطور العضوي وليس التطور الكبير فهو سيأتي لاحقاً.

وبسبب ابحاثه في الوراثة هو يعتبر وضع حجر الأساس لاكتشاف شريط الذي ان ايه تعود أول ملاحظة لدلي ان ايه في العلم الحديث للطبيب السويسري فريديريك ميسشر Friedrich Miescher في سنة 1869 عندما استطاع استخلاص مادة مجهرية من القمح واسمهما نوكلين (نيوكلين) بسبب وجودها داخل النواة

وفي سنة 1929 استطاع فويبيوس ليفنين Phoebus Levene من اكتشاف مكونات الوحدة الأساسية لدى ان ايه وهي النيوكليوتيدات وبين أن الذي ان ايه ما هو إلا تكرار لهذه الوحدة.

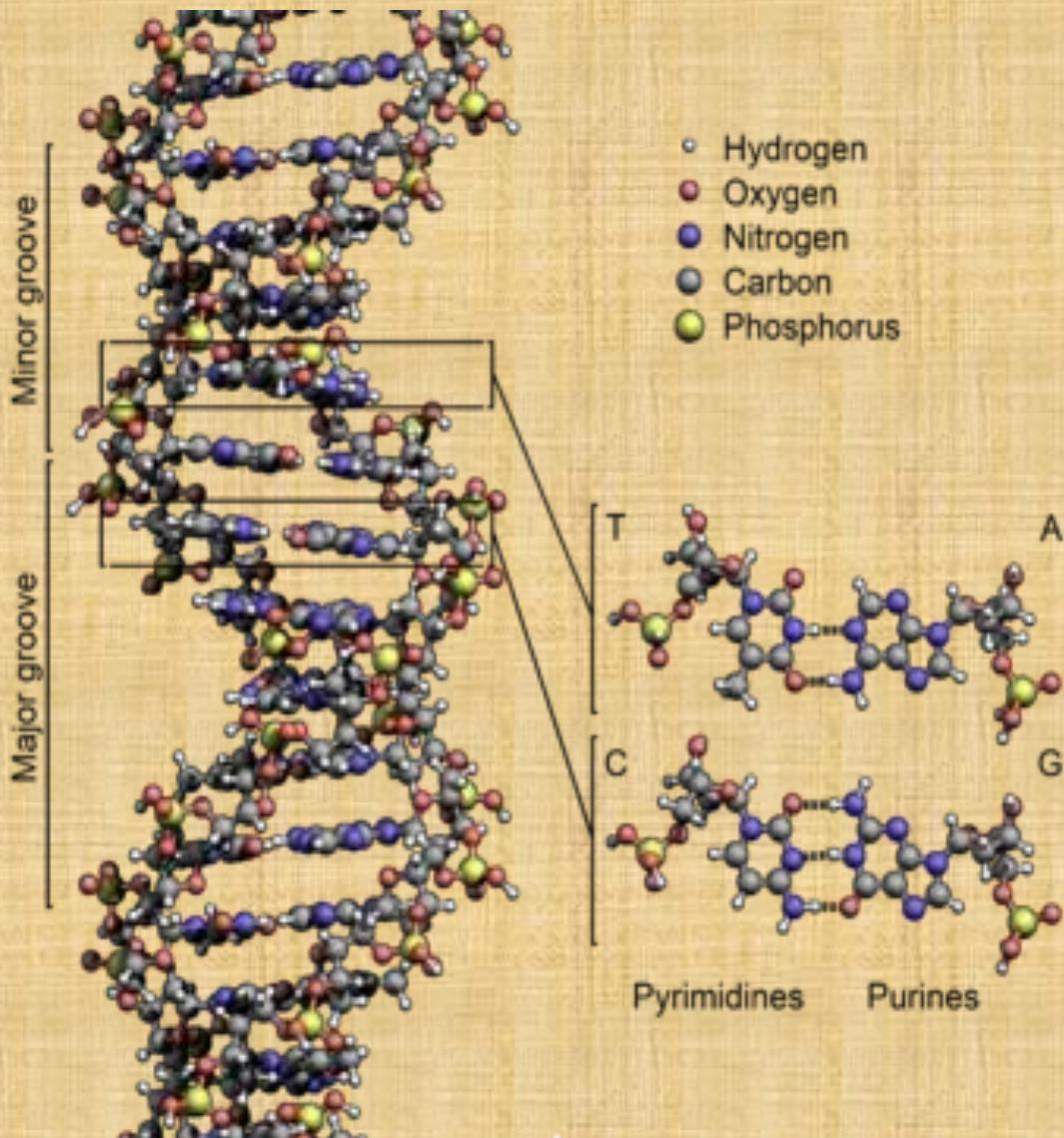
وهي القواعد النووية والسكر والفوسفات

وفي سنة 1953 وبالاعتماد على الصور السينية المأخوذة بواسطة روزاليند فرانكلين والمعلومات المتوفرة عن القواعد وطريقة ارتباطها ببعضها، طرح كل من جيمس واتسون وفرانسيس كريك نموذجهما (اللولبي المزدوج) ونشروا تجاربهم في مجلة الطبيعة. وفي سنة 1957 وضع كريك العقيدة الأساسية لعلم الأحياء الجزيئي ووضح العلاقة ما بين الذي ان ايه والار ان ايه والبروتينات. وبين كريك لاحقاً أن الكودونات تتكون من 3 قواعد مما ساعد علماء آخرين على فك الشيفرة الوراثية وتحديد الكودونات المشفرة للأحماض الأمينية. وفي سنة 1958 أوضح العالمان ميليسون وستان طريقة تناضح الدنا ووصفاها بالشبه محافظة. حصل واتسون وكريك وموريis على جائزة نوبل في الطب لاكتشافاتهم في هذا الحقل في سنة 1962 وحصل فرادريك على لقب سير.

**Sir Francis Crick**

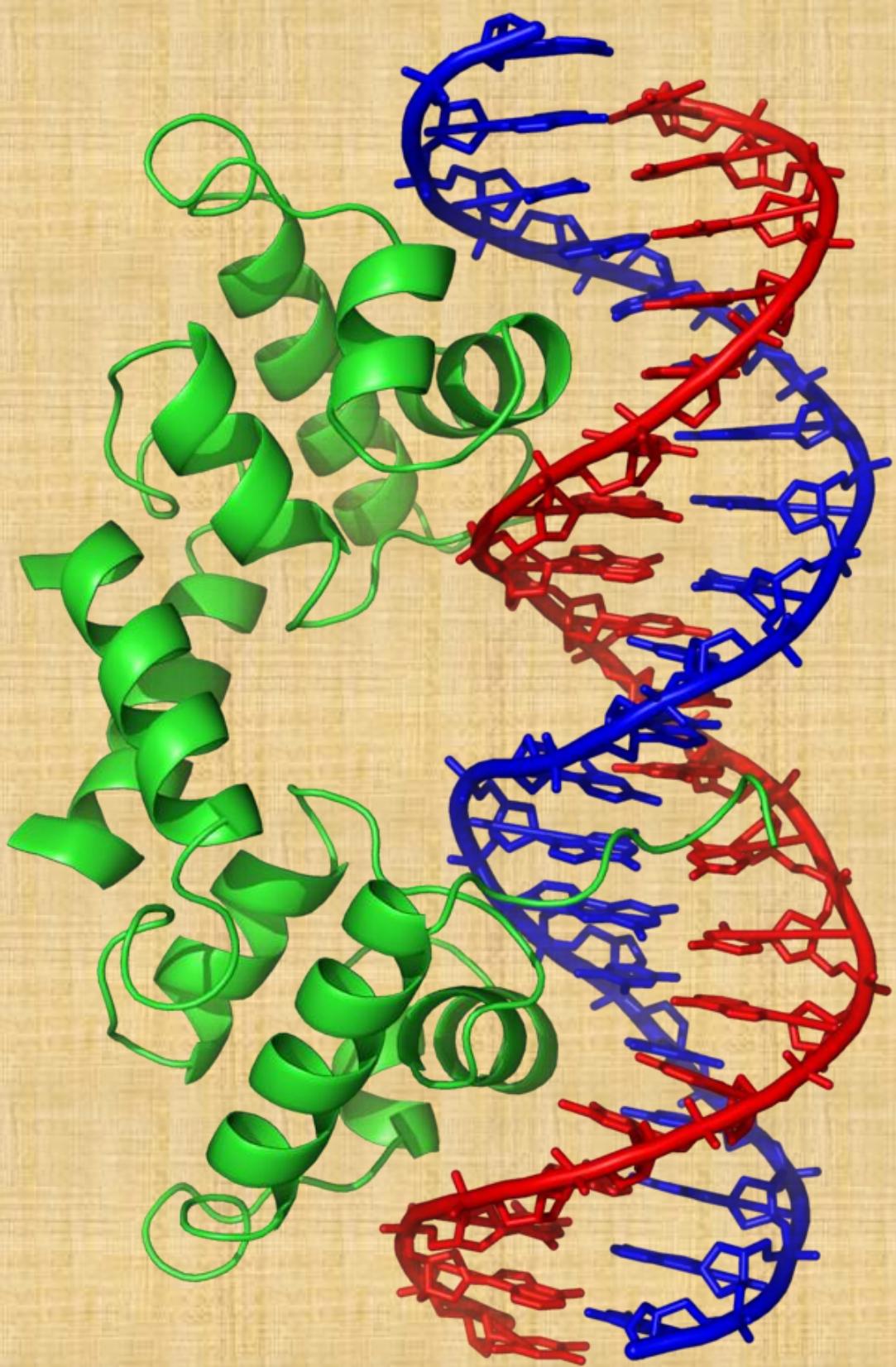
وهو الذي قدم نموذج التركيب الحلزوني الذي ان ايه

**The Helical Spiral of the DNA**



وهو شكل توضيحي لقاعدة في جين ولكن الأصلي أكبر من هذا مئات المرات في الطول

ترتيب القواعد يناسب تركيب البروتين.



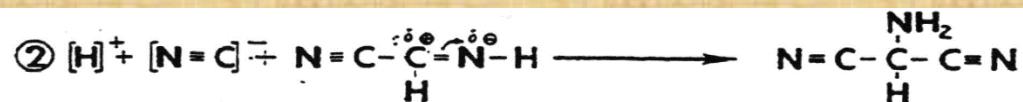
المهم أنه ليكون جينات بدون خالق فلا بد أن يكون أنت في الطبيعة بطريقة غير منظمة غير هادفة غير ذكية.

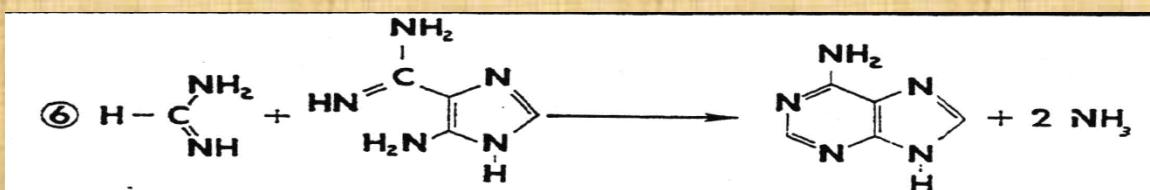
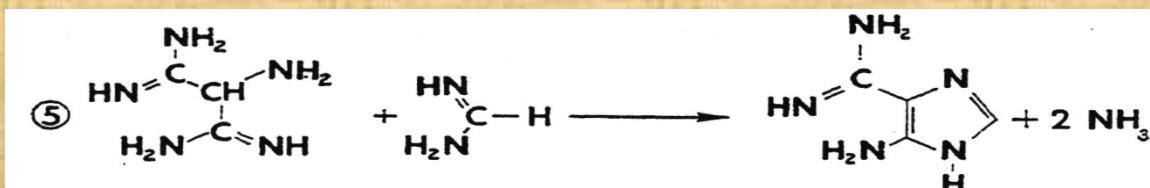
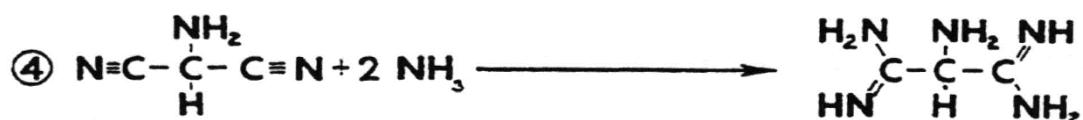
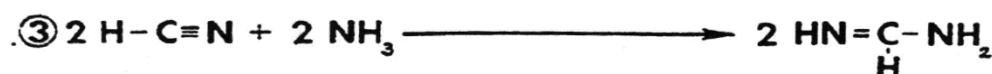
لم يستطع أحد حتى الان من كل من العلماء وباحثي الشهرة ان ينتج هذه القواعد الأربع بظروف تشبه الطبيعة الي حد ما. فيوجد عاقد كثيرة جدا تقف امام أي أحد حتى مجرد يفك انها ممكن ان تنتج في الطبيعة فمثلا الفسفات الذي هو أساسى فيها يتربس لو وجد كالسيوم في المياه والكالسيوم مهم للمواد العضوية فبوجود كالسيوم لن يتكون لا دى ان ايه ولا ار ان ايه وفي عدم وجوده لن تكون مواد عضوية مهمة ايضا.

هذا لوحده كافي بالقضاء على ادعاء تكوين جين في الطبيعة.

هل يمكن ان تنتج هذه القواعد بالصدفة في الطبيعة؟

تمت تجارب كثيرة لتصنيع أحد الاربع قواعد ببعض التغير عن ظروف الطبيعة فمثلا في سنة 1961 م تمت تجربة أورو بتسخين محلول سيانيد الامونيوم مسال في مياه به امونيا لعدة أيام في عدة خطوات معقدة تكون ادينين وهو أحد قواعد البيورين





ولكن هذه التجربة لا تشبه الطبيعة في شيء

Oró, J. (1961). "Mechanism of synthesis of adenine from hydrogen cyanide under possible primitive Earth conditions". *Nature* 191 (4794): 1193–4.

هذه التجربة تفترض انه التكوين تم في جو مكون فقط من ماء وهيدروجين سيانيد وامونيا وهذا لا يشبه الطبيعة

ودرسنا سابقاً مشكلة الامونيا لو لم يكن هناك اوزون لا تكون ولو كان هناك اوزون أي اكسجين فهو يؤكسد هذه المواد العضوية أيضاً أي ان الأكسجين مشكلة أيضاً في ادعاء تكوين النيوكليتيديات فوجوده يفسدها وعدم وجوده لا يكون لها

وأيضا التجربة تمت عن طريق محفز سالب base catalysis ولكن هذا ايضا احتاج اضافة

#### 4 aminoimidazole 5 carboxamidin

والاشكالية انها تحتاج ايضا الي ضغط منخفض جدا لا يشبه الطبيعة

Menor-Salván, C; Ruiz-Bermejo, DM; Guzmán, MI; Osuna-Estebar, S; Veintemillas-Verdaguer, S (2007). "Synthesis of pyrimidines and triazines in ice: implications for the prebiotic chemistry of nucleobases". *Chemistry* 15 (17): 4411–8.

إشكالية أخرى ان هذه التجربة لم تنتج ادينين فقط ولكن انتجت بوليميرات كثيرة بها نسبة 1.5 من الادينين او 110 ملي جرام في اللتر. ولفصله عن هذه البوليميرات الثابتة احتاجوا لطرد مركزي وهو 16000 لفة في الدقيقة مع إضافة حمض الهيدروكلوريك لأخذ محلول الأعلى فقط وإزالة البوليميرات الأثقل التي تجمعت أسفل في الطرد المركزي.

ثم بعد هذا العزل بالクロماتوجرافي liquid chromatography المعقد جدا.

J ORO, A P KIMBALL

From the Department of Chemistry, University of Houston, Houston, Texas, USA Archives of Biochemistry and Biophysics (Impact Factor: 3.37). 09/1961; 94:217–27.

فكيف عزلت الطبيعة الادينين؟

هل كانت تملك الطبيعة جهاز طرد مركزي كهربائي به 16000 في الدقيقة؟

وهل كانت الطبيعة أيضاً القديمة بها جهاز الكروماتجرافي السائل المعقد أيضاً؟

وان كانت الطبيعة لا تمتلك هذه الأجهزة الكهربائية فكيف عزلت البيورين؟

ايضاً هذه التجربة منتجة للحرارة وبشدة **exothermic process**

ايضاً اشكالية هذه التجربة ان السيانيد HCN يفضل الحالة الغازية وليس ان يكون في الماء

A major challenge to invoking cyanide polymerization for purine synthesis however is the availability of HCN itself. While HCN forms readily in the gas phase

Matthews, C. N. (1991). Dark matter in the solar system: Hydrogen cyanide polymers. *Origins of Life and Evolution of Biospheres*, 21(5): 421–434.

Minard, R. D., Hatcher, P. G., Gourley, R. C., and Matthews, C. N. (1998). Structural investigations of hydrogen cyanide polymers: new

insights using TMAH thermochemolysis/GC–MS. *Origins of Life and Evolution of the Biosphere: The Journal of the International Society for the Study of the Origin of Life*, 28(4–6): 461–473.

فهي مخالفة للطبيعة

لهذا ادعى البعض ان يكون تكون في قاع المحيطات

Holm, N. G., and Neubeck, A. (2009). Reduction of nitrogen compounds in oceanic basement and its implications for HCN formation and abiotic organic synthesis. *Geochemical Transactions*, 10: 9.

ولكن ايضا بقيت مشكلة عدم وجود التركيز المطلوب لبداية التفاعل فهو يحتاج انزيمات

وهذا يؤكد عدم تكوينهم بدون انزيمات داخل خلية

وايضا تكوينها بدون برودة شديدة او غليان يحتاج انزيمات كثيرة فمن اين ستوجد في الطبيعة  
انزيمات منظمة متحكم فيها لتصنعهم؟

كل هذا يؤكد احتمالية تكوينهم هو 0 لأنه مخالف للطبيعة

## واحتمالية تكوين دى ان ايه في الطبيعة

تجربة أورو لتصنيع القواعد النيوكليوتيدية ليست الوحيدة

ايضا هناك تجربة اخرى أكثر تعقيد من الماضية ولكن أيضا لا تشابه الطبيعة في شيء

**Basile, B; Lazcano, A; Oró, J (1984). "Prebiotic syntheses of purines and pyrimidines". *Adv Space Res* 4 (12): 125–31**

ولهذا اعترف أحد علماء التطور وهو ديكرسون ان تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد

استحالة احتمالية وجوده في الطبيعة

*R. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," in Scientific American, p. 70*

وستانلي ملر صاحب تجربة ميلر التي شرحتها سابقا هو ايضا درس القواعد الاربعة ووضع  
اشكالية هامة وهي بينما يحتاج الادينين والجوانين يحتاج تصنيعهم الى تجميد يحتاج السيتوزين  
واليوراسيل الى غليان

Research by Stanley Miller and colleagues suggested that while adenine and guanine require freezing conditions for synthesis, cytosine and uracil may require boiling temperatures

Robertson, Michael P.; Miller, Stanley L. (1995). "An efficient prebiotic synthesis of cytosine and uracil". *Nature* 375 (6534): 772–4.

وهذه مشكلة اخرى تضاف الي بقية المشاكل التي تخالف الطبيعة.

فكيف في الوقت الذي الارض حرارتها ساخنة وملئه بالبراكين والمياه التي بذات تجتمع بقلة تقارب من درجة الغليان يتكون المركبات المطلوب ان تكون متجمدة؟

وكيف تتكون مواد تطلب درجة الغليان بجوار مواد لتكون مطلوب ان تكون متجمدة؟

وايضا انخفاض الضغط هذا مع الأكسجين هذا يجعل تكوين احماض امينية شبه مستحيل وهذا ما اعترف به علماء كثيرين

*Origins of Life and Evolution of Biospheres* 38 (105–115): 105.

Cleaves, H. James; Chalmers, John H.; Lazcano, Antonia; Miller, Stanley L.; Bada, Jeffrey L. (2008). Retrieved 2014-02-23.

**Chyba, Christopher F. (2005). "Rethinking Earth's Early Atmosphere".  
Science 308 (5724): 962–963.**

فهل كان الغلاف مناسب للأحماض الامينية وضد القواعد النيكليلوتيدية ام يكون قاعدة او اثنين  
ويمنع تكوين الأحماض الامينية؟

فلهذا بعضهم اقترح حل للمشكلة ان يكون أحدهم تكون في الفضاء والثاني على الأرض وتلاقيا  
على الأرض

**Barton, Nicholas H.; Briggs, Derek E. G.; Eisen, Jonathan A.;**

**Goldstein, David B.; Patel, Nipam H. (2007). Evolution. Cold Spring  
Harbor Laboratory Press. pp. 93–95.**

كل هذا يؤكد ان احتمالية تكوين هذه القواعد النيكليلوتيدية معا هو احتمالية 0 صفر.

ولكن سنتماشى مع ادعاء تكوينه الذي استلزم

ان شيء خارق للطبيعة جعل السيلانيد تركيزه عالي في المياه

وان شيء خارق للطبيعة قلل الضغط

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الأكسجين

وان شيء خارق للطبيعة فصلهم عن بقية المواد

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الغليان والتجميد في نفس الوقت اي ان قاعدتان تحتاج تكوينهم تجميد وقاعدتان تحتاج تكوينهم غليان وتكونوا معا بطريقة خارقة للطبيعة

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الكالسيوم مع الفسفور المطلوب لتكوينهم

وشيء خارق للطبيعة كون المحفز القاعدي المطلوب لتكوين الادينين

ورغم هذا سنفترض انهم تكونوا رغم كل هذا

وبعد هذا لربطهم معا ستصطدم بنفس مشكلة المياه التي تكلمت عنها سابقا في ترابط الاحماض الامينية لأن ترابط النيوكليتيدات يحتاج نزع مياه وهم المفروض تكونوا في المياه وهذا يجعل الامر يؤكد أنه غير محتمل.

أيضا تكوينهم وترابطهم هو سلسلة تفاعلات دقيقة أي خطأ بسيط لا يكونهم ولا تكون المكونات المطلوبة للحياة.

ايضا ما هو الوسيلة التي ستجعلهم يتربوا بطريقة مطلوبة مثل حروف القراءة. بمعنى حتى لو حصلت صدفة وكانت حروف كيف ستنتظم هذه الحروف بشكل مطلوب فما الذي سيجعل هذه الحروف تترتب لتكون كلمة مفهومة بل وايضا ما الذي يجعلها تتوقف عن حجم الكلمة ولا تضع حروف اخرى ليس لها لزوم؟

الذي يفعل هذا الانزيمات المعقدة المنظمة.

فيجب ان تكون الانزيمات والظروف 100% ما هو المطلوب والا لن يتكونوا وهذا من المحال ان يوجد في الطبيعة. هذا ليس كلامي فقط بل أيضا اعترافات علماء التطور أنفسهم مثل دي واتس وغيره

100% الظروف المناسبة فقط هي المطلوبة. ولكن الكيميائيين واضح انه غير قادرین لإنتاج هذا لتصنيع عديد النيوكلويوتيدات، وهم بالكلية غير قادرین على تقدير الحجم والشكل

A 100 percent exact fit is required. But chemists seem unable to produce much in the way of synthesized polynucleotides, and they are totally unable to make them in predetermined sizes and shapes

(\*D. Watts, "Chemistry and the Origin of Life," in *Life on Earth*, Vol. 4, p. 21).

وحتى في معمل معه بأعقد الأجهزة وأكثرها تطور لا يستطيع ان ينتجهم ويركبهم بدون انزيمات فكيف نتوقع بعض المياه والوحول انتاجهم بل وربطهم بطريقة زكية ليكونوا معبرين؟

لابد من وجود زكاء فعل هذا فهو مصمم زكي.

بل سأستشهد بكلام علماء الفضاء الغير مؤمنين الذين يقولوا  
الأشياء الغير عشوائية تشهد على ذكاء

Non-random pattern" would demonstrate intelligent

*C. Ponnamperuma, the Origins of Life, p. 195*

أي أشياء منظمة غير عشوائية تشير لوجود ذكاء

وأيضا قال كارل سيجان

رسالة بها محتوى معلومات في كلماتها هي انتاج ذكاء فقط

A message with high information content would be “an unambiguously artificial [intelligently produced] interstellar message”  
(\*Carl Sagan, *Cosmos*, 1980, p. 314).

أي رسالة بها محتوى معلوماتي يشهد على وجود ذكي عاقل انتجها

إذا هذا يؤكد ان الصدفة والتطور هذا ليس صحيح بل مصمم ذكي هو الذي خلق كل هذه بدقة  
تشهد لعمله.

بل شهد فريد هويل نفسه ان علم البيولوجى يشهد بان هناك كيان ذكى واعلى منا  
“To involve purpose is in the eyes of biologists the ultimate scientific sin . . . The revulsion which biologists feel to the thought that purpose might have a place in the structure of biology is therefore revulsion to the concept that biology might have a connection to an intelligence higher than our own.”

*Fred Hoyle and \*Chandra Wickramasinghe, Evolution from Space*

(1981), p. 32.

وايضا أحد العلماء المهمين في هذا المجال وهو دكتور تشارلز كarter ايضا حديثاً أُعلن في مؤتمر

انه غير محتمل جداً تكوين ار ان ايه في الطبيعة

“The RNA world hypothesis is  
extremely unlikely”

-Dr. Charles Carter

Biochemists Resurrect 'Molecular Fossils': Findings  
Challenge Assumptions About Origins of Life

[http://www.sciencedaily.com/releases/](http://www.sciencedaily.com/releases/2013/09/130913185848.htm)

2013/09/130913185848.htm

وايضاً بعض العلماء قدّم مثلاً مذهباً يذهب إلى محل أدوات به مسامير وغيرها وصدقوا أنّ لو تركت

هذا المحل زمناً طويلاً جداً بـملايين السنين ستتجمع منه مكونات فضاء بالصدفة ويظير (بدون

مهندس).

وايضاً لو ذهب إلى محل كهربائي به أسلاك ومفاتيح وايضاً صدقوا أنه لو ترك هذا المكان لوحده

زمناً طويلاً جداً بـملايين السنين سيتكون منه كومبيوتر دقيق يعمل بالصدفة

“And once again the atheistic materialistic spin is that we keep finding the 'building blocks of life' (even when they are not there) and despite the lack of any viable chemical pathway to proteins or nucleic acids the rest is just a matter of time. This makes as much sense as me going to the local hardware store and because I find a loose assortment of nuts and bolts in one of the aisles predicting that given enough

time and enough random interactions between these components, we will be launching a spaceship to Mars from where I live. In fact, just last week I found electrical components in another aisle. Given enough time they could self-assemble into computers for the spaceship! Just keep the faith!”

[http://www.evolutionnews.org/2013/09/desperate\\_for\\_g076741.html](http://www.evolutionnews.org/2013/09/desperate_for_g076741.html)

ايضا اشكالية كبرى في هذا الامر ان التفاعلات حتى المخالفات لظروف الطبيعة لن تكون فقط ار  
ان ايه RNA ولكن هي ستكون معا اشكال مختلفة من النيكليك اسد مثل PNA, TNA or GNA  
فكيف تكون وبقى فقط ار ان ايه

Orgel, Leslie (2000). "A Simpler Nucleic Acid". *Science* 290 (5495):  
1306–7.

اعود مرة ثانية الى تركيب الشريط النووي

كل قاعده تتكون من ديوكسسي ريبو نيوكليك اسد

**Deoxyribonucleic acid (DNA)**

وهذا لكي يتكون يحتاج تفاعلات معقدة ولكن لن ادخل في تعقيد تكوينه الذي هو شبه مستحيل  
في الطبيعة بدون وجود كائن حي يكونه لأن هذا سيزيد صعوبة مدافعي التطور وسيجيبون فقط لا  
نعرف كيف تكون او قاعده في الطبيعة بالصدفة العشوائية

مع ملاحظة ان لينتج كود جيني يحتاج الي ان ترتبط هذه القواعد معا حسب عدد القواعد  
المطلوبة للجين بدون خطأ واحد لا في الترتيب ولا بإضافة او حذف.

وهنا اتكلم عن احتمالية تكوين جين واحد في الطبيعة ورغم ان الجين لينتج بروتين هو مئات  
أضعاف الخمسين ولكن فقط سأتخذ جين 500 قاعده فقط اي شيء صغير جدا كمثال توضيحي.

## القواعد هي أربعة ادينين جوانين ستوزين ثيامين

A,G,C,T

**هؤلاء أربعة اختيارات فقط ولكن هم يكونوا قواعد كل قاعدة ثلاثة حروف**

## A-C-C, G-T-A, T-C-G...

لتكوين قاعدة واحدة بترتيب محدد من هذه الترتيبات المختلفة فهـى احتمال واحد صحيح من 64

احتمال خطأ

لان ترتیبه هو بیداً بآحد أربع قواعد فلکی ینتّج قاعدتین من أربع بترتیب صحیح من الاربع حروف

هو  $4^4 = 16$  اى احتماليه من 16 احتماليه خطأ

ثلاث هو  $4^4 = 256$  اي احتمالية من 256 احتمالية خطأ وكل احتمالية منها يمثل حمض

اميني للجیانات المعتبرة

للتوكين 500 قاعدة هو احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ تساوي 2.6 في  $10^{300}$  اي

هو يساوي احتمالية واحدة صحيحة من عدد احتماليات خطأ مقدارها

oo

oooooooooooooooooooooooooooooooooooo

00000000000000000000000000000000

هذا احتمالية واحدة من كل هذه الاحتماليات الخطأ لتكوين قواعد مرتبة لتكون جين واحد صغير

يُنتج بروتين قصير أقل من الطبيعي

أى خطأ واحد في كود هو قاتل لانه سوف ينتج بروتين خطأ يقتل الكائن. او لا ينتج البروتين

الذى هو ايضا قاتل للكائن

اذكركم ببعض الارقام الأخرى

The words in all the books ever published.  $10^{20}$

**Sand grains on all shores  $10^{22}$**

**Observed stars  $10^{22}$**

**Water drops in all the oceans  $10^{26}$**

**Candle power of the sun  $3 \times 10^{27}$**

**The diameter of the universe by inches is  $10^{26}$**

## Hydrogen atoms in the universe $10^{78}$

**Subatomic particles: electrons, protons, neutrons in the universe**

$10^{80}$

**It is said that any number larger than  $2 \times 10^{30}$  cannot occur in nature.**

### **The Evolution Cruncher**

فأي احتمالية أقل من  $1 * 10^{30}$  هو لا يحدث في الطبيعة

وفي علم الإحصاء أي رقم احتماله أقل من 1:  $10^{50}$  هو يعتبر مستحيل الحدوث واحتمالاته 0

ويكون في صالح المتسائل وليس المفترض الحدوث

“Mathematicians agree that any requisite number beyond  $10^{50}$  has, statistically, a zero probability of occurrence (and even that gives it the ‘benefit of the doubt’).

*I.L. Cohen*

تكوين 500 قاعده هو احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ تساوي 2.6 في  $10^{300}$  هو

علميا حسب الإحصاء لا يتكون في الطبيعة ومستحيل.

وهنا اعود الي عمر الارض مره اخري ومره اخري الارض منذ 4.5 بليون سنة

وهي بعد الثانوي تساوي

**141,912,000,000,000,000** كوينتيليون ثانية اي يساوي **142** ثانية

وهو الزمان المتأخر للأرض لكي يتم تجريب **بالطبيعة** (**ضد الطبيعة**) تكوين كل هذه المحاولات من

**قواعد جينية الخطأ لينتج منهم واحد فقط من الترتيب الصحيح للجين مره واحده فقط**

بمعنى أنني أريد عدد الجينات التي لوحدها في الطبيعة تنتج في الثانية من تركيبات مختلفة يساوي

عدد احتمالات الجينات على عدد الثنائي يكون مطلوب الطبيعة تنتج جينات في الثانية عددها

اي محتاج ان الطبيعة تنتج في الثانية الواحدة في المكان الواحد منذ بداية الكره الأرضية وحتى

الآن لينتج جين واحد صحيح عدد من الجينات خطأً في الثانية مقدارها

0000000000000000/sec

جين ينتجوا في الثانية الواحدة. وبالطبع احتاجهم في مكان واحد صغير. جداً لكي يكونوا مناسين

**كيداية شريط الدي ان ايه او الار ان ايه صغير يه حين واحد**

هذا الرقم من الجينات في الثانية الواحدة كي يحدث انتاج مره واحده لهذا الجين الصحيح واحد فقط اكرر واحد فقط ان ينتج في مره واحده صحيح في خلال عمر الارض كلها في مكان واحد ليكون هذا الجين كاحتماليه من اول تكوين الارض وحتى الان ليكون مناسب لبداية الحياة مع بقية الجينات التي يجب ان تكون معه التي لم نحسب احتماليتها بعد. ونحن لا نحسب من بداية الارض الي بداية تكوين الحياة لان الحياة كما يدعوا ظهرت على الارض منذ 3.5 بليون سنة فهذه تضاعف الاحتمالات

هنا اكرر سؤالي الغبي وهو ما هي القوة الطبيعية بدون حياه وبدون تنظيم وبدون خبره وبدون عقل وبدون حكمه وبدون هدف التي انتجت واستمرت في انتاج هذا الكم الضخم من التركيبات المختلفة من الأكواب الذي يساوي 55%<sup>285</sup> في الثانية الواحدة في المكان الواحد من اول ما تكونت الارض والمفروض حتى الان مستمرة لكي تنتج جين واحد فقط به 500 قاعدته في ترتيب صحيح ولكن لا نراها على الاطلاق ولم نكتشفها ولم نشعر بها حتى الان رغم انها مستمرة حتى الان؟

بل سؤالي الثاني الذي هو اغبي منه وهو لو حدث وتكون هذه الاحتمالية في البليون الاول من عمر الارض فكيف بقي هذا الجين لمدة بليون سنة متظرا بدأية الحياة بدون ان يتاكسد بالأكسجين في الطبيعة وبدون ان يتكسر بالرطوبة التي في الطبيعة وبدون ان يتحلل بحرارة الشمس وبدون ان يتفاعل او اي امر اخر؟

وسؤال ثالث أكثر غباء وهو

لو تكون هذا الجين في مكان بعيد قليلاً في سطح الأرض مثل على قاره اخرى او على جزيرة اخرى فكيف انتقل هذا الجين سليم بدون اي تكسير الى المكان الذي يحتاجه ليرتبط مع بقية الجينات التي لم احسب احتماليتها بعد وغيره من مكونات الخلية التي لم احسب احتماليتها بعد لتبأ الحياة؟

لتكون بروتين متوسط من 300 حمض اميني يحتاج جين على الذي ان ايه طوله 1000 قاعدة احتمالية تكون هذا الجين بالصدفة من 4 قواعد هو احتمالية واحدة صحيحة من  $10^{600}$  خطأ اي 1 وامامه 600 صفر احتماليات خطأ

هذا الرقم الاخير ليس من حسابي بل من أحد العلماء

*Frank Salisbury, "Doubts about the Modern Synthetic Theory of Evolution," American Biology Teacher, pp. 336–338*

وايضاً لو قسمناه على عدد الثوانى من اول الكرة الارضية منذ 4.5 بليون سنة وهي بعد الثوانى تساوى 141,912,000,000,000,000 اي يساوي 142 كوبينتيليون ثانية تقريباً فهى تساوى تقريباً  $10^{583}$  اي 1 وامامه 583 صفر انتاج لدى ان ايه في الثانية الواحدة من اول الكرة الارضية منذ 4.5 بليون سنة وحتى الان لكي تكون هناك احتمالية واحدة لانتاج هذا

الجين مع ملاحظة انه سيكون مخالفا لظروف الطبيعة ولا يعمل لوحده بدون ار ان ايه ولا يعمل خارج الخلية ولا يعمل بدون انزيمات ولا يتكون في الطبيعة اصلا مع ملاحظة انه غير حي حتى الان وهذه كارثة اخرى.

ولكن حتى لو تنازلنا عن كل هذه الاشياء التي تؤكد عدم حدوثه فبالاحتمالات نحتاج ان هذا الذي لا يتكون في الطبيعة يتكون بنسبة 10<sup>583</sup> في الثانية الواحدة في مكان واحد. وهذا بلايين البلايين اضعاف نسبة الاستحالة في علم الاحصاء

ملحوظة هامة جدا: كل ما قلته عن هذه النسبة ليست فقط لتكوين جين فقط لبداية الحياة بل ايضا للتطور لإنتاج جين من العدم اي ليس له وجود سابق يضاف على المحتوى الجيني. اي ليس جين يتلف او ينقل من مكان اخر او يتغير بل احتمالية ان يتكون جين جديد من العدم بدون وجود سابق للتطور هو ايضا يتعدى نسبة الاستحالة بكثير.

فالتطور يعتمد على كائن اولي بدأ ينقسم ذاتيا بجينات بسيطة ثم تطور الي الخلية المعقدة التي احتوت جينات أكثر ليس لها وجود سابق ثم تطورت الي عديدة الخلايا بجينات أكثر ثم تطورت اسفنجيات بجينات أكثر وهكذا ورحلة التطور تستلزم اضافة جينات ليس لها وجود سابق اي تضاف من العدم. احتمالية ان يحدث ترتيبات مختلفة لجين واحد ليه له وجود سابق من 1000 قاعدة هو احتمالية واحدة صحيحة من 10<sup>600</sup> خطأ اي انه مستحيل بعلم الاحصاء.

ولهذا عالم رياضيات وبرامج كمبيوتر واسمه شوتزنبرج حسب بالكمبيوتر بناء على ظروف مختلفة  
ان فرصة تكوين دى ان ايه بسيط بطريقة عفوية هو  $1: 10^{1000}$  وهي بناء على الرياضيات هي  
معدومة no chance واقل منها احتمالية بقاوه

“Further, there is no chance (less than  $1/10^{1000}$ ) to see this  
mechanism (this single changed characteristic in the DNA) appear  
spontaneously and, if it did, even less [chance] for it to remain!

*M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian  
Interpretation of Evolution pp. 73–75 (an address given at the Wistar  
Institute of Anatomy and Biology Symposium).*

بل أكمل وقال ان هذا مع التغاضي عن فوائل ضخمة تؤكد استحالة حدوث هذا الخارق للطبيعة  
ولا يوجد اي شيء يعبر هذه الفوائل (مثل استحالة اتصال النيوكلييدات في الماء وغيرها من  
الفوائل)

“We believe that there is a considerable gap in the neo-Darwinian  
theory of evolution, and we believe this gap to be of such a nature  
that it cannot be bridged within the current conception of biology.”

وهو ايضا وضح ان نفس المقياس ينطبق على الطفرات الجينية لانتاج طفرة مفيدة لجين جديد  
ليس له وجود سابق هي نفس الاحتمالية التي اقل من  $1: 10^{1000}$

There is a one in  $1/10^{1000}$  chance that just one mutation could be beneficial and improve DNA. Now  $1/10^{1000}$  is one with a thousand zeros after it!

اي ان فرصة تكوين طفرة مفيدة تضيف معلومات جينية ومحتوى جيني ليس لها وجود سابق

وليس تغير في جين او تدميره هي فرصة غير محتملة على الاطلاق بعلم الحساب.

فارجوا عندما نتكلم عن الطفرات في القسم السادس تتذكروا هذا الجزء ان الطفرة المفيدة لانتاج

جين جديد يضاف ليس له وجود سابق بالصدفة العشوائية غير محتملة وتنعدى حد الاستحالة

ولكن الطفرات المضرة خطأ وتدهر وفساد جين موجود بالفعل هذه كثيرة جدا.

امر اخر مهم جدا ان الجين هو

1 غير حي بعد

2 لا يستطيع ان ينقسم ذاتيا لوحده بدون مكونات الخلية

3 لا يستطيع ان ينتج بروتين واحد بدون مكونات الخلية

واحتمالية تكوين ذي ان ايه مع البروتين المرتبط به

تكلمنا عن احتمالية تكوين جين واحد من العدم رغم انه ليكون يحتاج

ان شيء خارق للطبيعة جعل السيلانيد تركيزه عالي في المياه

وان شيء خارق للطبيعة قلل الضغط

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الأكسجين

وان شيء خارق للطبيعة فصلهم عن بقية المواد

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الغليان والتجميد في نفس الوقت اي ان قاعدتان تحتاج

تكوينهم تجميد وقاعدتان تحتاج تكوينهم غليان وتكونوا معا بطريقة خارقة للطبيعة

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الكالسيوم مع الفسفور المطلوب لتكوينهم

وشيء خارق للطبيعة كون المحفز القاعدي المطلوب لتكوين الادينين

وشيء خارق جدا للطبيعة جعل هذه القواعد بدأت تترابط معا وتنزع مياه رغم وجودهم في المياه

ورغم هذا سنفترض انهم تكونوا وبدؤا يترباطوا رغم كل هذا

كل ما نتكلم عنه هو جين واحد فقط واكرر جين واحد فقط لنوع واحد فقط لكي ينتج بروتين واحد

احتمالاته تفوق حد الاستحالة في علم الاحصاء بكثير

هذا مع ملاحظة

1 غير حي بعد

2 لا يستطيع ان ينقسم ذاتيا لوحدة بدون مكونات الخلية

3 لا يستطيع ان ينتج بروتين واحد بدون مكونات الخلية

هذا عن جين لوحدة

ولو تكلمنا عن الجينات التي على دي ان ايه المطلوبة لتكوين 124 بروتين اساسيين ليجعلوه

يعلم

هذه الاحتمالية تصل الى احتمالية صحيحة من  $10^{89190}$  احتمالية خطأ

مع ملاحظة ان وزن الدي ان ايه في هذه الحالة سيكون اكثرا من كتلة الارض ب  $10^{89147}$  مرة

وسنكون كمية الاكواز تملأ حجم الكون عدة مرات وستحتاج عدد ذرات عناصر فوق ما هو

موجود في الكون بكثير جدا جدا جدا

وهذه الحسابات التي قادت عالم بيولوجي مثل ويسونج ان يعترف ويقول ان هذا يؤكّد عدم حدوثه

اصلا

“This means  $1/10^{89190}$  DNA molecules, on the average, must form to

provide the one chance of forming the specific DNA sequence

necessary to code the 124 proteins.  $10^{89190}$ DNAs would weigh

$10^{89147}$ times more than the earth, and would certainly be sufficient to

fill the universe many times over. Surely  $10^{89147}$  times the weight of

the earth in DNAs is a stupendous amount and emphasizes how remote the chance is to form the one DNA molecule. A quantity of DNA this colossal could never have formed."

*R.L. Wysong, The Creation–Evolution Controversy, p. 115.*

ولهذا اعترف عالم وهو فرانسيس كريك الحائز على جائزة نوبل في اكتشاف تكوين الـDNA ان ايه ان فرضية تكوين مواد أولية في الطبيعة هي عبارة عن مجرد مجموعة من التخمينات

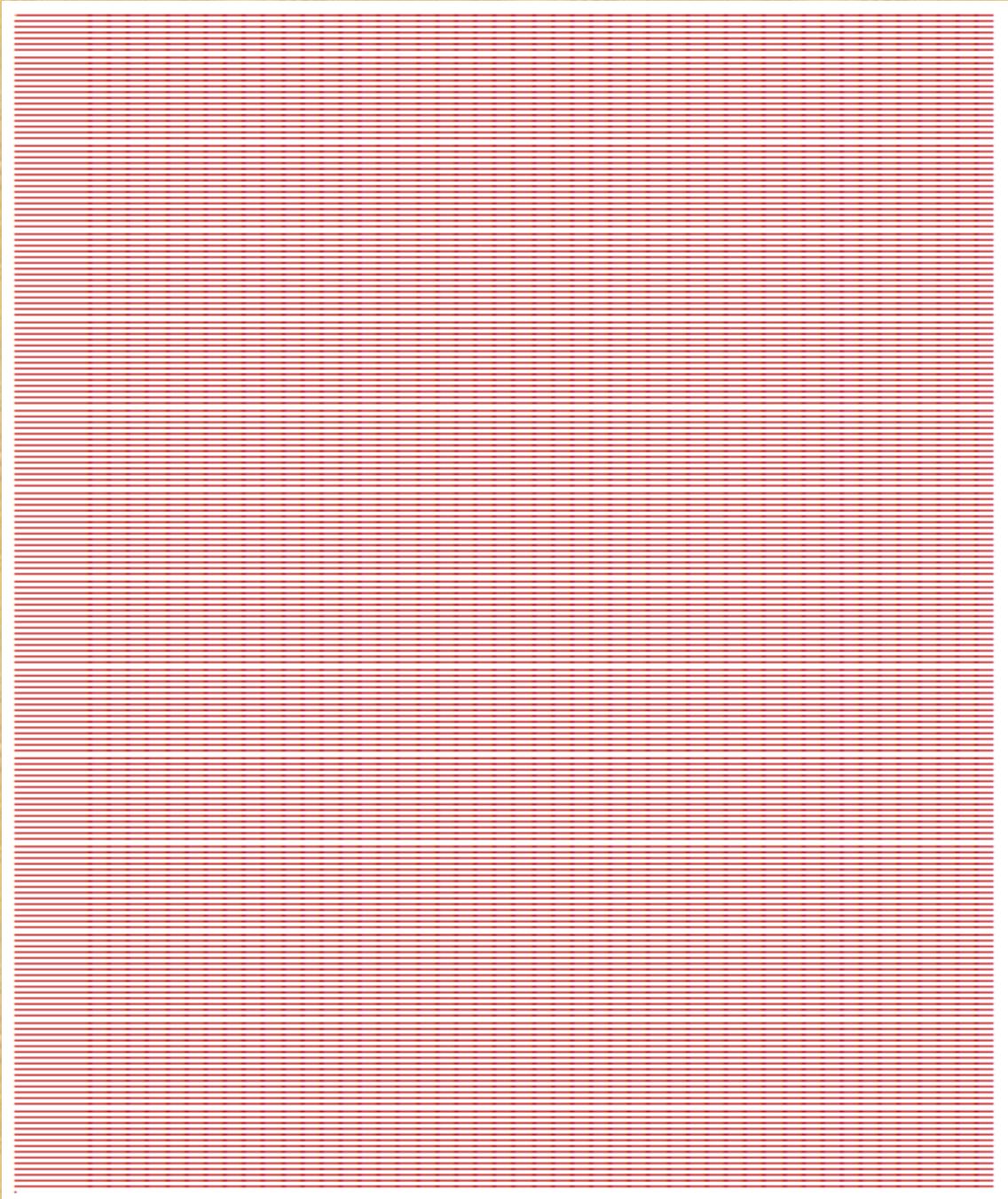
*Francis Crick, Life Itself (1981), p. 153. [\*Crick received a Nobel Prize for discovering the structure of DNA.]*

بل احتمالية حدوث شريط نووي واحد بسيط بالصدفة ليكون مناسب مع مواد اخرى يتكون كائن اولي به شريط دني ايه واحد رغم ان هذا غير موجود في الطبيعة بالصدفة هو فرصه الي  $10^{119000}$  تخيل 10 وامامها صفر 119000

اي امامه اصفار تتعدى 100000 صفر

اي احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ

يوافي 105 صفحه مليئة بالاصفار او بالتصغير هو يساوي واحد وامامه اصفار باصغر خط كتابه اعرفه



ولو أردنا ان نقسمه على عدد الثوانی من اول الارض وحتى الان بعدد الثوانی تساوى

141,912,000,000,000 ثانية اي يساوي 142 كوبينتيليون ثانية تقريبا

أي اريد ان يتكون شريط نووي بالصدفة البعثة احتماليات خطأ في الثانية بمعدل 14 في  
10<sup>118000</sup> أي 118000 في الثانية الواحدة من اول الارض وحتى الان لكي ينتج بالصدفة

البعثه اولي شريط ننوي صحيح لأول كائن حي

(الكون الذي نعرفه هو اقل من 20 بليون سنة ضوئية وهو يساوي نصف قطر بوصة وهو 10

لقوة (28)

للتشبيه بتبسيط (ارقام اقل من السابق بكثير جدا) هي مثل احتمالية ان تملأ ليس الأرض اليابسة  
ولا المحيطات ولا الارض الى القمر ولا المجموعة الشمسية كلها بل المجرة من اولها الى اخرها  
بعمله مثل قرش بها كتابة خطأ أي مزورة من اول طرف المجرة الى اخره على شكل كرة وفقط  
عمله واحد فقط هي الكتابة صحيحة وسط كل هذه العملات الخطأ وترسل رجل اعمى غير عاقل  
وبدون هدف ومطلوب منه ان يحضر هذه العمله ومن محاولة واحدة فقط

هل ممكن أحدهم يفهمني ما هي القوة الطبيعية بدون حياة وبدون تنظيم وبدون خبره وبدون عقل  
وبدون حكمه وبدون هدف التي انتجت واستمرت في انتاج هذا الكم الضخم من التركيبات المختلفة  
من الاشرطة النووية الذي يساوي 7 \* 10<sup>118000</sup> مرفوع لقوة 118000 في الثانية الواحدة في المكان  
الواحد من اول ما تكونت الارض والمفروض حتى الان مستمره لكي تنتج اول دين ايه لاول  
كائن

مع ملاحظة انها يجب ان تكون في نفس مكان احتمالية تكوين اول بروتين وفي نفس زمانه وهذا بالاحتمالات يفوق ما قدمت بكثير جدا فوق ان نحصيه ولو تكون أحدهم قبل الآخر سيتحل بالأشعة فوق البنفسجية او بالشمس او بالرطوبة

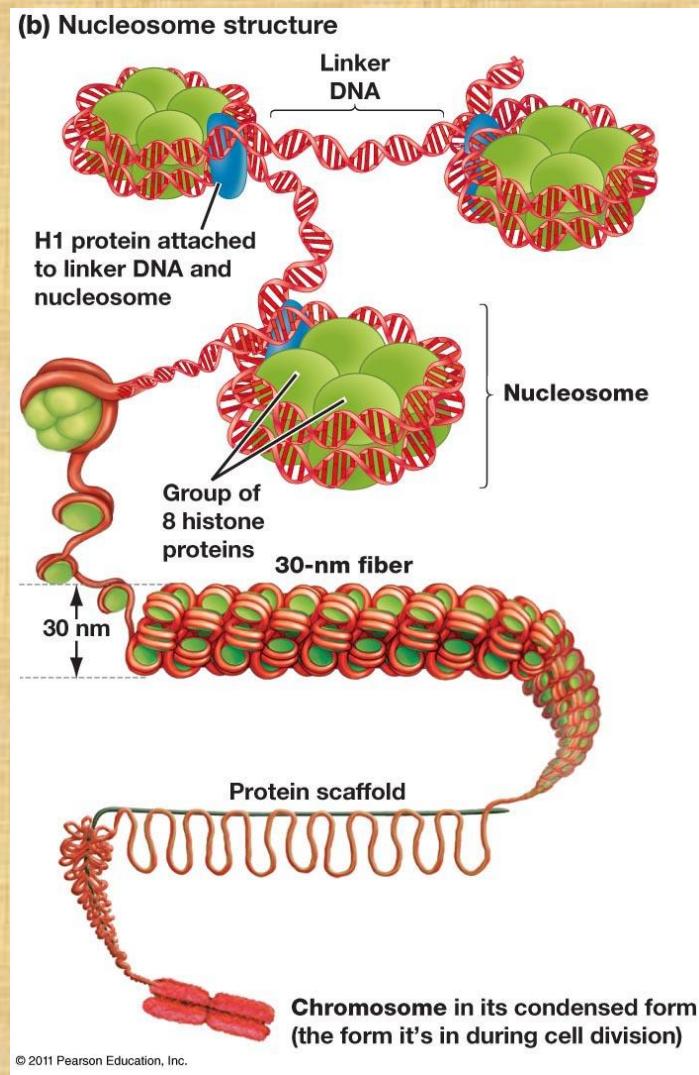
هذا يشهد على شيء واحد فقط وهو وجود مصمم ركي

ملحظة وهي ان الذي ان ايه لا ينتج احماض امينية بل هو فقط يحوي الترتيب الصحيح فقط ويرشد نظام معقد من ار ان ايه **TRNA, mRNA, RRNA** ليركب الاحماض الامينية بترتيب معين مناسب لا كواحد لنتاج بروتين محدد باستخدام انزيمات كثيرة لأي خطوة

اي احتاج ان الطبيعة الغبية تنتج اكواذ جينية ترتبط معا وايضا تنتج احماض امينية وبروتينات في نفس الوقت والاثنين مستحيلين

فكم قلت سابقا اكتشف سير فرانسيس كريك Sir Francis Crick التركيب الحلزوني للدي ان ايه

هو حسب ايضا مره احتمالية تكوين بروتين مهم يربط The Helical Spiral of the DNA الذي ان ايه و يجعله ملتف



وهو عبارة عن 200 حمض اميني في ترتيب معين خاص بدون هذا البروتين لا يتجمع الذي ان  
ايه ولا يعمل اصلا ابسط دي ان ايه

ولكن ايضا الجين الذي ينتج هذا البروتين هو تقريبا 700 قاعدة بدون البداية والنهاية

والجين بدون هذا البروتين لا يعمل لانه غير مرتب وملتف ليكون سليم

والبروتين بدون الجين لا ينتج كما وضحت سابقا استحالة تكوينه في الطبيعة

**فما الحل في هذه المشكلة؟**

هل تكون الجين بطريقة مستحيلة ليكون بروتين؟ هذا لا يصلح لأن الجين بدون البروتين معه من البداية لا ي عمل.

هل تكون البروتين بطريقة مستحيلة ليقف الجين؟ هذا لا يصلح لأنه لا يوجد جين أصلاً ينتج البروتين وأيضاً لا يوجد هذا الجين الذي يلتقط حول هذا البروتين

ما هي القوة الطبيعية بدون حياة وبدون تنظيم وبدون خبرة وبدون عقل وبدون حكمه وبدون هدف التي بطرق مخالفة للطبيعة انتجت واستمرت في انتاج هذا الكم الضخم من التركيبات سواء بروتينات وأيضاً جينات المختلفة في الثانية الواحدة في المكان الواحد من اول ما تكونت الارض والمفروض حتى الان مستمرة ولكن لا نراها على الاطلاق ولم تكتشفها ولم نشعر بها حتى الان رغم انها مستمرة حتى الان؟

بل أتساءل سؤال اغبي منه وهو

لو حدث وتكون هذه الاحتمالية في النصف البليون الاول من عمر الارض فكيف بقي هذا البروتين حتى يلاقي الجين المطلوب لمدة نصف بليون سنة منتظرا بداية الحياة بدون ان يتلاكس بالأسجين في الطبيعة وبدون ان يتكسر بالرطوبة التي في الطبيعة وبدون ان يتاخر بحرارة الشمس او بغيرها الكثير من العوامل وبدون ان يتفاعل او اي امر اخر؟

وسؤال ثالث أكثر غباء وهو

لو تكون هذا البروتين في مكان بعيد قليلاً في سطح الأرض مثل على قاره اخرى او على جزيرة اخرى فكيف انتقل هذا البروتين سليم بدون اي تكسير الى المكان الذي يحتاجه الجين لتبأ الحياة؟

ايضا التفاف الذي ان ايه حول هذا البروتين يحتاج انزيمات كثيرة فكيف وجدت هذه الانزيمات؟

لو تكون البروتين بالصدفة وايضاً لو تكون الجين بالصدفة وهنا تعيننا حد الخيال ايضاً لن يلتف الجين حول البروتين بدون انزيمات

ولو تكون الجين والانزيمات بالصدفة بدون البروتين هذا ايضاً لا يعمل الذي ان ايه لانه لا يوجد البروتين الذي يلتف حوله

ولو تكون البروتين والانزيمات الاخرى معاً ايضاً لا يعملوا لانه لا يوجد الذي ان ايه لا يوجد حل الا انهم كلهم خلقوا معاً من البداية بطريقة منتظمة حية وعاملة وكل منهم من وقت خلقه يقوم بدوره.

هذا شهادة قوية على وجود خالق

ام اخر هام هنا وهو ان الذي ان ايه لا يحتاج بروتين حوله وبعض الانزيمات تقوم بهذا بل ايضا يحتاج فوق ذلك بروتينات كثيرة. البروتينات هي التي تنظم انتاج الذي ان ايه للبروتينات المطلوبة. والذي ان ايه هو الذي ينتج البروتينات التي تنظم انتاجه للبروتينات.

فمن هو الذي بدا اولا؟

هل تكون بروتين بالصدفة باحتمالية تصل الى الاستحالة ام تكون اولا دى ان ايه بالصدفة ايضا باحتمالية تتعدي الاستحالة؟

مع ملاحظة ان البروتين لا يستطيع لوحدة ان ينتج دي ان ايه ولا الذي ان ايه لوحدة يستطيع ان ينتج بروتين فحتى لو ظهر أحدهما دون الآخر هذا ليس له اي فائدة في تكوين حياة

وأيضا مشكلة التكسر التي تكلمت عنها سابقا بالتفصيل. وهنا فقط باختصار. فاي بروتين او دى ان ايه يوجد في الطبيعة يتوجه الى التكسر. وهنا سنجد كارثة للتطور فالوقت الذي يعتمدوا عليه هو نفسه سيصبح العامل المدمر للتطور كما ذكرت سابقا لأن كلما كان هناك وقت أكثر كلما هذا قاد الى تكسر أي بروتين او جين حتى لو افترضنا انه تكون في الطبيعة بطريقة عشوائية

هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف من أحد علماء التطور وهو مايكيل بيتمان

الوقت لا يساعد. المركبات العضوية خارج النظام الحي تتوجه للتكسر بالوقت وليس للبناء . في اغلب الحالات عدة ايام هو ما تستمره. (اي اي مادة عضوية كبيرة خارج الخلية لا تستمر أكثر

من عدة أيام قبل ان تبدأ تتحلل). الوقت يكسر المواد المركبة. لو هناك بروتين كبير تكون بالصدفة، الوقت سيعمل على تكسيره. تتيح وقت أكثر تصبح الفرصة اقل لهذا المركب ان ينجو"

**"Time is no help. Biomolecules outside a living system tend to degrade with time, not build up. In most cases, a few days is all they would last. Time decomposes complex systems. If a large 'word' (a protein) or even a paragraph is generated by chance, time will operate to degrade it. The more time you allow, the less chance there is that fragmentary 'sense' will survive the chemical maelstrom of matter."**

*Michael Pitman, Adam and Evolution (1984), p. 233.*

فأرجوا ان ينتبه الكثيرين لهذا أن الوقت ضد التطور العضوي وليس معه كما يزعموا خطأ فالوقت يوضح ان التكوين التدريجي لا يحدث بل التكسير ولهذا قال أحد علماء التطور ان ظهور المواد العضوية لا بد ان يكون تم بسرعة شديدة لأن الوقت لا يساعد بل ضد هذا

**"However, conventional Darwinian theory rationalizes most adaptations by assuming that sufficient time has transpired during evolution for natural selection to provide us with all the biological adaptations we see on earth today, but in reality the adaptive process**

must by necessity occur rather quickly (in one or at the most two breeding generations)."

*E. Steele, Somatic Selection and Adaptive Evolution (2nd ed. 1981),*

p. 3.

وقال اخر ان تكوين جزئ بعد اخر هذا غير ممكن

"ثوري "ان تكوين جزيئين لانزيم بالصدفة هو فانتازيا مستحيلة"

"So the simultaneous formation of two or more molecules of any given enzyme purely by chance is fantastically improbable."

*W. Thorpe, "Reductionism in Biology," in Studies in the Philosophy of Biology (1974), p. 117.*

فهم يحتاجوا ان يوجدوا كلهم معا ومن البداية.

والتطور بداية من المواد العضوية تحتاج وقت ولكن لكي يكونوا ظهروا في لحظات بدون وقت هذا لا يترك احتمالية أخرى غير الخلق وهو المصمم الراقي.

بالاضافة الي هذا الذي ان ايه المفترض انه بسيط هو لا يوجد دليلا ان ايه بسيط فلكي ينتج بروتين بسيط هو يحتاج قواعد تتعذر الالف وبروتين واحد لن يكون الخلية فالخلية البسيطة

تحتاج 7000 نوع بروتين لكي تعيش اي تحتاج دي ان ايه به ملابس الاكواود لو كود واحد خطأ هو لا ينجوا وهذا أكثر بكثير من الاحتماليات السابقة

وتحتاج الخلية الي 2000 انزيم معقد لاي خلية حية اي خطأ في حمض اميني في تركيبها يجعل هذا الانزيم لا يعمل او يغلق التفاعل البيولوجي وهذا يؤدي الي وقف تفاعل مهم يؤدي الي موت الخلية. لا يوجد اي من هذه الانزيمات ممكن ان يتكون بطريقة عشوائية وهذا اعتراف

Fred Hoyle wrote in *New Scientist*

مع ملاحظة اننا نتكلم عن دي ان ايه غير حي لانه ليس في خلية حية بل حسب فرضيتهم هو عبارة عن مجموعة عناصر فقط تجمعت معا وليس حي. وحتى لو تكون دي ان ايه في الطبيعة هذا لا يعني انه يعمل فهو غير حي اصلا

فحتى لو تماشينا ان الجين تكون رغم استحالته هل وجوده يكون حياة؟  
الحقيقة لا فحتى مع كل هذا يوجد ايضا مشكلة اخرى وهي ان هذه المواد العضوية غير حية ولا تفعل شيء ذاتيا ولا ترتب نفسها ذاتيا بطريقة صحيحة.

الامر هذا لتوضيحه كما ذكرت سابقا. تخيل ان لو عندك بيض حي ترقى عليه دجاجة سينتج حياة ولكن لو اخذت هذا البيض وخلطه في خلاط معقم وتركته في انان معقم لن ينتج حياة مهما فعلت ولن ينتج شيء بل سيتحلل تدريجيا وبخاصة لو اضفت له مياه.

هذا المخلوط به كل المكونات المطلوبة لتكوين كتكتوت وجيناته ولكن لا يوجد به ترتيب صحيح.

بل ما هو أبسط من ذلك .

خذ اميما او غيرها وحلل مكوناتها (لها عدة وسائل لن ادخل فيها الان ولكن ممكن بالطرد المركزي

السريع مع عدد من الانزيمات) وستحصل على كل اكواود الذي ان ايه مكسر المطلوبة في انبوبة.

لن تكون خلية حية على الاطلاق. رغم ان عندك كل مكونات الاميما او غيرها من الكائنات وحيدة

ال الخلية البسيطة ولكن لا يوجد لا ترتيب صحيح ولا الحياة

هذا المنطق البسيط يدمر ادعاء تكوين مواد الحياة.

لان الامر ليس في وجود احماض نووية واكواود ولا بروتينات فكل هذا متوفّر عندك في البيض

المخلوط او مكونات الخلية ولكن ثلات اشياء اخرين مختلفين تماما

الاول وهو الترتيب الصحيح وهذا ما يسمى بالاكواود المرتبة ترتيب صحيح

الثاني التفاعل معا لان بروتين باكواود صحيحة بدون دي ان ايه هي باكواود صحيحة لا يعمل

وايضا دي ان ايه حتى باكواود صحيحة بدون بروتين لا يعمل

الثالث هو الحياة التي لا تنتجه التفاعلات التي يجرونها في المعمل.

ابسط بكثيريا نعرفها بها 3 مليون قاعدة نيكليوتيدية وليس 1000 لانتاج بروتين واحد

بل ليس الخلية كلها ولكن الميتوكندريا فقط في الخلية وهي مولدة الطاقة التي بها دى ان ايه خاص بها هو يحتوي على الاقل 16000 قاعدة نيكليوتيدية. تكوين هذا بالصدفة يتعدى بكثير جدا كل الاحتمالات التي تكلمت عنها سابقا.

تخيل لو تكلمنا عن احتمالية مثل هذه لتكوين 16000 كود لا يصلح ان يكون فيهم خطأ. وهذه امثلة بسيطة بالاحتمالات مع ملاحظة اننا نتكلم عن شيء اصلا الظروف الطبيعية لاتصنعه ورغم هذا حتى لو قبلنا ان يصنع بمعجزة مخالف للطبيعة الاحتمالات ايضا تؤكد استحالته لا في الماضي ولا الان ولا في المستقبل وايضا نفس الامر ينطبق على ادعاء التطور واضافة جينات ومعلومات جينية لم يكن لها وجود سابق الاحتمالات تؤكد استحالتها.

فلهذا قصة التطور بداية تكوين المواد العضوية بالصدفة سواء بروتينات او ار ان ايه حتى نصل في نهاية القصة الي تطور الانسان هي لا تتعدى الا قصة خيالية تصلح فقط للاطفال مثل قصص الخيال العلمي والقصص السحرية مثل الضفدع والامير وغيرها. وايضا تصلح لمن اختار من الاصل رفض وجود خالق فلهذا فضل ان يصدق هذه القصص الخيالية ويدعى انها علم رغم انها علم كاذب ويرفض العلم الحقيقي

ولهذا كلما تعمق أحد في الجينات تاكد انه من غير المحتمل ان تكون الحياة ظهرت من العدم من ماء ورمل. وهذا ليس كلامي بل اعتراف بعض علماء التطور مثل جي تيلور

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery pp. 165-166*

وايضا هذا قاد علم بيولوجي اخر وهو ال كوهين ان يعترف ان دارون أخطأ

وقال

علماء الرياضيات يوافقوا ان اي اعداد مطلوبة أكثر من  $10^{50}$  لها احصائيا احتمالية حدوث هي صفر. وتعطى لفائدة الشك. اي جنس معروف لنا بداية من أصغر بكتيريا وحيدة الخلية بها رقم كبير بشكل ضخم من النيوكليتيدات أكبر من 100 او 1000. في الحقيقة بكتيريا وحيدة الخلية بها تقربيا 3 مليون نيوكلويتيد مرتبين بطريقة محددة جدا. هذا يعني انها رياضيا بكل تأكيد لا يوجد هناك احتمالية لأي جنس معروف بداية من ابسط بكتيريا انه يكون نتيجة وجود عشوائي او طفرات عشوائية

“Mathematicians agree that any requisite number beyond  $10^{50}$  has, statistically, a zero probability of occurrence (and even that gives it the ‘benefit of the doubt’). Any species known to us, including ‘the smallest single cell bacteria,’ have enormously larger numbers of nucleotides than 100 or 1000. In fact, single cell bacteria display about 3,000,000 nucleotides, aligned in a very specific sequence. This means, that there is no mathematical probability whatever for any known species to have been the product of a random occurrence—random mutations (to use the evolutionist’s favorite expression).”

*I.L. Cohen, Darwin was Wrong p. 205.*

ولهذا علاقة الجين والبروتين ان يبدوا معا هذا لا يتم في الطبيعة ولكن بمعجزة وهي الخلق ولهذا اعترف أحد علماء التطور ان هذه هي خطوة اساسية لبداية الحياة وبدونها يصبح كل قصة التطور فاشلة وهذه الخطوة هي سر غامض

The emergence of the gene–protein link, an absolutely vital stage on the way up from lifeless atoms to ourselves, is still shrouded in almost complete mystery.”

A. Scott, “Update on Genesis,” in *New Scientist*, p.30.

مع ملاحظة اننا لا نتكلم عن بروتين واحد تنظيمي بل نتكلم عن مجموعة بروتينات تنظيمية بدونها لن ينتج الذي ان ايه وايضا نحتاج دي ان ايه كامل اكواده لانتاج كل هذه البروتينات وما يؤكد كلامي انه يستطيع أحد ان يحصل علي دي ان ايه من خلية ولكن هذا الشريط لن يعمل الا داخل الخلية وايضا يمكن ان نحصل على بروتينات من خلية ولكنها لن تعمل الا في الخلية.

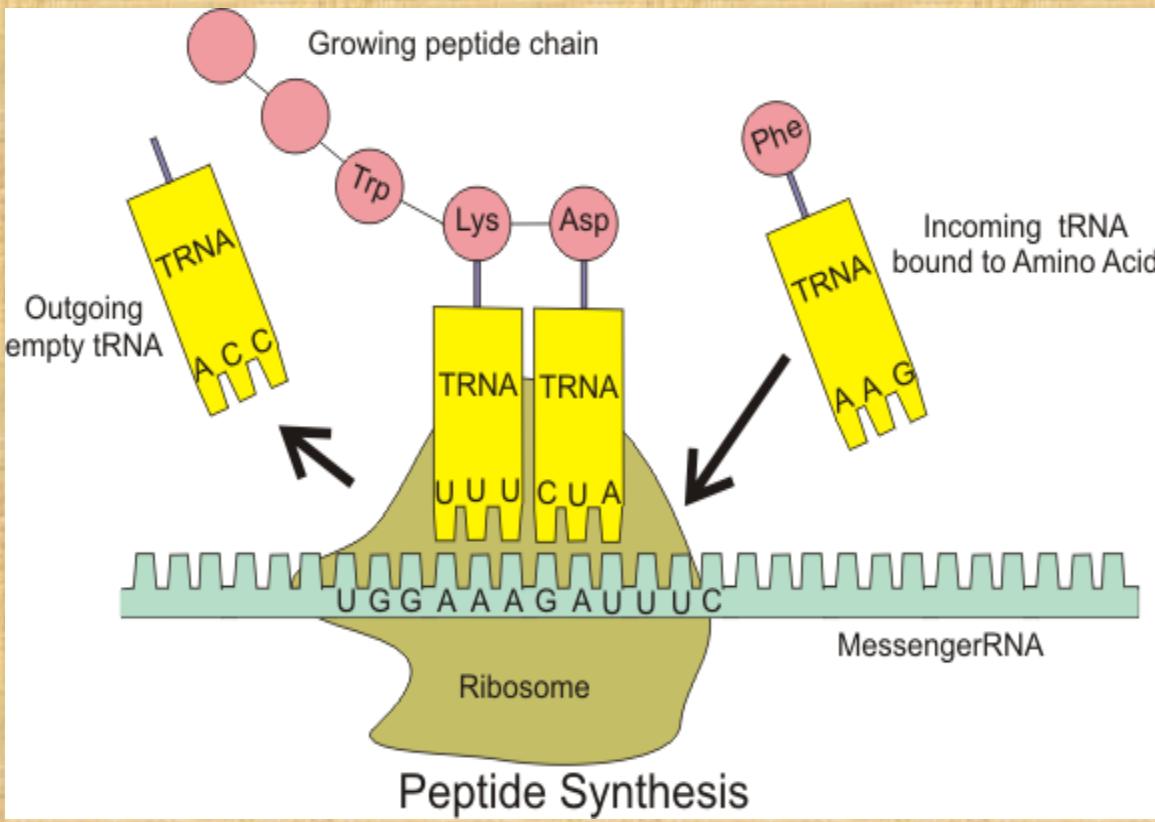
ولهذا من يقول لنا ان بداية الحياة هي ان مجموعة صخور ومعادن ووحل وماء عن طريق برق كانوا دي ان ايه وغيره ارجوا منه ان يحترم عقولنا فهذا لا يمكن بالإحصاء بل هو مخالف للعلم حتى لو تنازلت عن التفكير وقبلت ان وحل وماء وبرق أنتجوا دي ان ايه فكيف له أن يصبح حي وان يعرف ان ينتج وان ينقسم وان يعبر وغيرها من الصفات؟

فنحن لا نتكلم عن ديه ان ايه شريط من مجموعة عناصر بل نتكلم عن منظومة معقدة حية نقص  
شيء واحد بسيط يجعلها لا تعمل وتبقى جماد.

## واحتمالية تكوين دي ان ايه بنظام الترجمة له والريبوزوم

### الريبوزوم

هو نظام يصنع من الدي ان ايه وهو نظام ايضاً يصنع الدي ان ايه ويقرأه ويترجمه ويجعل لغته  
مفهومة لتعبر بتركيب بروتين.



اي حروف تحتاج الي من ينظمها ويجعل تنظيمها معبر عن افكار ومعلومات ولكن ليتم هذا يجب ان يكون لهذه الحروف لغة موجودة بالفعل اي نظام مصمم بذكاء هو ينظم كتابتها وايضا قراءتها قبل ان تكتب هذه الحروف في كلمات تعبر عن افكار. فايهما الاول الحروف التي تكون اللغة ام اللغة التي تنظم الحروف؟ لو الحروف اولا بدون لغة ستكون ليس لها معنى ولو لغة بدون حروف فهي ليست لغة اصلا. الترتيب المنطقي يقول ان زكي يكون لغة شفوية اي عقلية مفهومة ثم يخترع لها حروف لكتابه هذه اللغة فتصبح مكتوبة معبرة عن المعرفة العاقلة السابقة للكتابة. غير هذا لا يقبل بالمنطق.

بنفس المقياس على شريط الدي ان ايه هو به حروف اربعة مرصوصة فقط ولكن يوجد لغة تنظم هذه الحروف ككتابه وايضا به نظام يجعل هذه اللغة تقرأ وتعبر عن معلوماتها. فايهما الاول هل

الحروف تكونت الاول دون نظام يجعلها معبرة؟ في هذه الحالة هي ليست لغة اصلا بل ستحتفى هذه الحروف التي لا فائدة لها. ام اللغة اولا التي تجعل حروف الذي ان ايه مفهومه لكي تقرأ المعلومات التي تحتويها ترتيب هذه الحروف في كلمات؟ ولكن كما قلت لغة الذي ان ايه بدون حروف هي ليس لها وجود الا في حالة واحدة كيان زكي خلق اللغة للتعبير عن معلومات و خلق لها حروف لعبر عنها. وفي هذه الحالة سنتسائل من صاحب المعلومات الشفوية او العقلية التي خلق حروف لعبر عن هذه المعلومات لأننا تأكينا ان معلومات فقط مجردة بدون حروف هو مستحيل وايضا حروف فقط بدون معلومات هو مستحيل وستتلاشى وتحتفى.

فمن يقول بعد هذا ان الذي ان ايه بلغته الدقيقة ظهر بالصدفة في الطبيعة منتج هو كمن يقول ان لغة الكمبيوتر التي هي مكونة من 0 و 1 ظهرت بالصدفة العشوائية بدون مصمم زكي وليس ذلك فقط أيضا ببرامج ترجمة هذه اللغة لتصبح مفهومه للمستخدم أيضا ظهرت بالصدفة العشوائية في نفس الوقت وفي نفس المكان معها لترجمتها وظهرت بالصدفة مع ظهور الكمبيوتر بالصدفة ليعمل بها. ولو قال أحدهم ان هذا خطأ لأننا نعرف ان لغة الكمبيوتر عملها مصممين ذكياء من البشر وأيضا ببرامج الترجمة للغة الكمبيوتر صنعوا مبرمجين ذكياء إذا بنفس المقياس لابد ان نعترف ان الذي ان ايه مع النظام المعقد لترجمته هو من خالق زكي صممها وبدقة وليس من الطبيعة الغبية بالصدفة.

ولهذا قال احد علماء التطور معترفا وهو ايدن M. Eden, Wistar Institute ان لغة الذي ان ايه مثل أي لغة لا يمكن ان ظهرت عفوييا عشوائيا فاي حروف لغة رتبتها عشوائيا تنتج فقط

DNA, like other languages, cannot be tinkered with by *random variational changes*; if that is done, the result will always be confusion

واكد أيضا ان أي لغة لا تتحمل تغيرات عشوائية فيها فهذا يدمرها  
“No currently existing formal language can tolerate random changes in the symbol sequences which express its sentences. Meaning is invariably destroyed.”

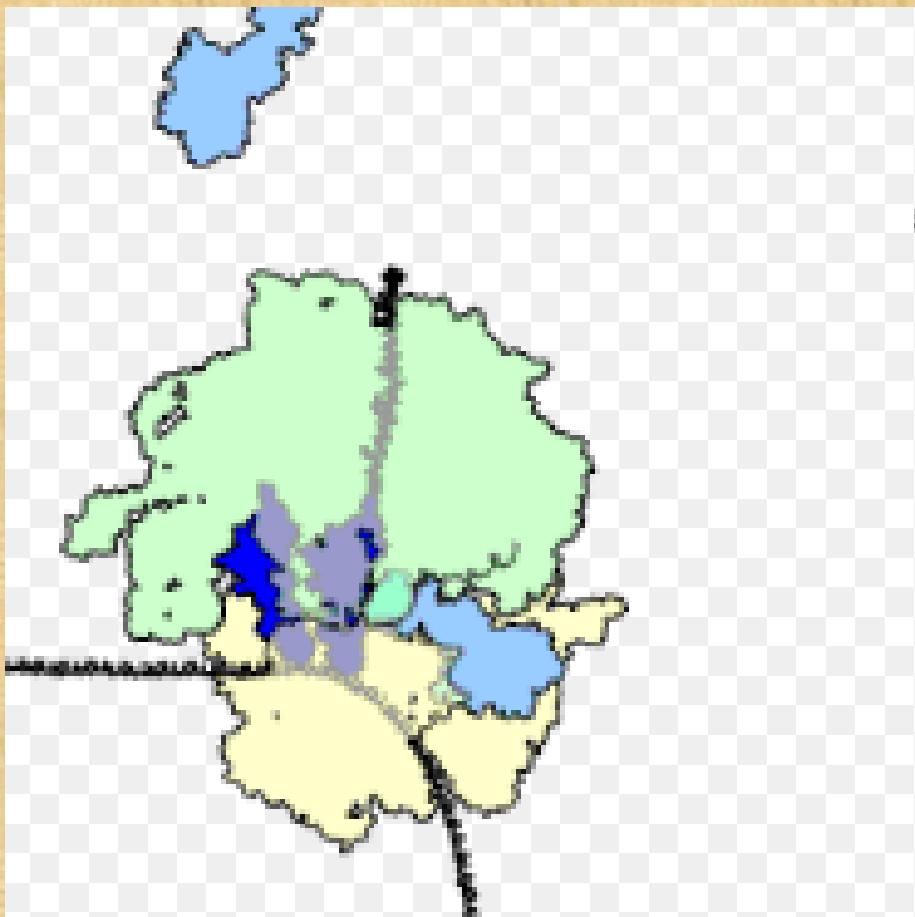
*M. Eden, “Inadequacies of Neo-Darwinian Evolution as a Scientific Theory,” in op. cit., p. 11.*

بناء عليه ليس فقط ادعاء ان اكواذ الذي ان ايه ظهرة عفوية هو خطأ بل ادعاء ان التطور يتم بتغيرات عفوية في الاكواذ هو أيضا ادعاء خطأ

فهو مثل الذي يدعى ان لخطبة عشوائية حدثت في وينذر اكس بي فانتجت وندوز 7 بدون مبرمج

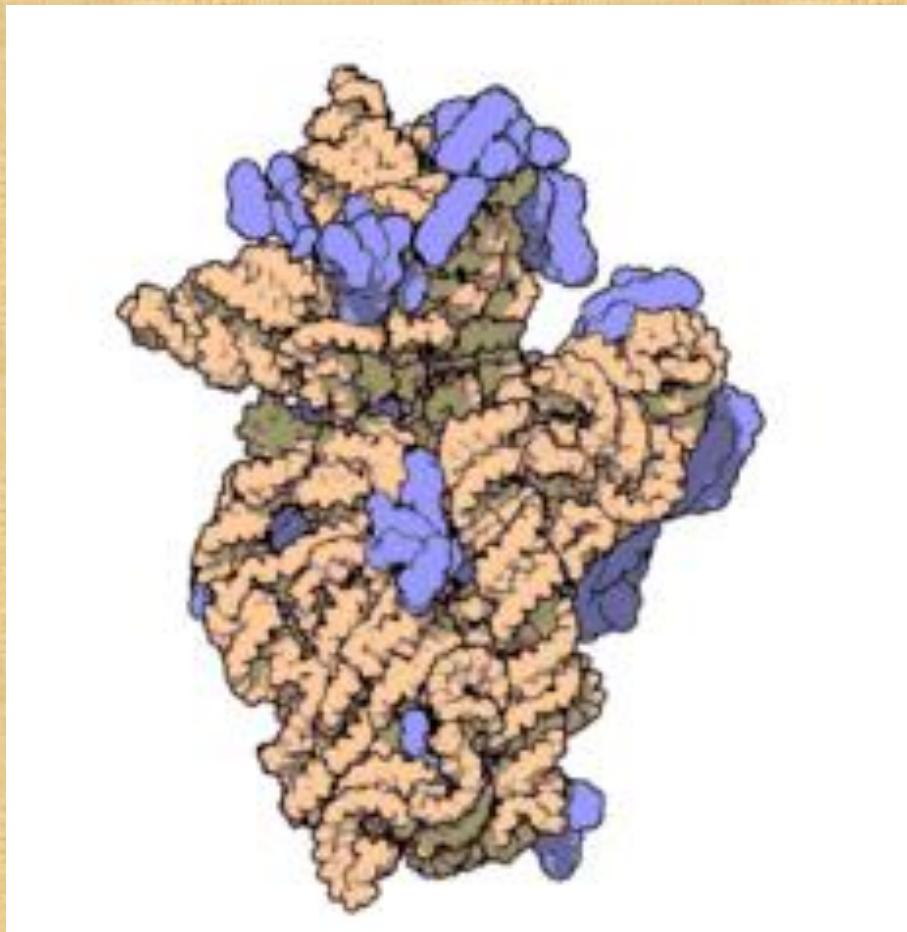
كما قلت سابقا ان جين الذي ان ايه لا يكون بروتين هو فقط به شفرة ترتيب تكوين البروتين ولكن الذي يفسر هذه الشفرة هو ريبوسومال ار ان ايه Ribosomal RNA وهو الذي بعد قراءة الشفرة وفكها يكون البروتين مع tRNA and mRNA ومع انزيمات كثيرة معقدة

فيتم نسخ جزء من الـ mRNA و يخرج من النواة الى السيتوبلازم وهو يتحد مع الـ rRNA الذي يقرأه فيستدعي الموصل الذي يحمل الاحماض الامينية tRNA ويأخذ منه الاحماض الامينية بالترتيب المطلوب ويربطهم في البروتين المطلوب.



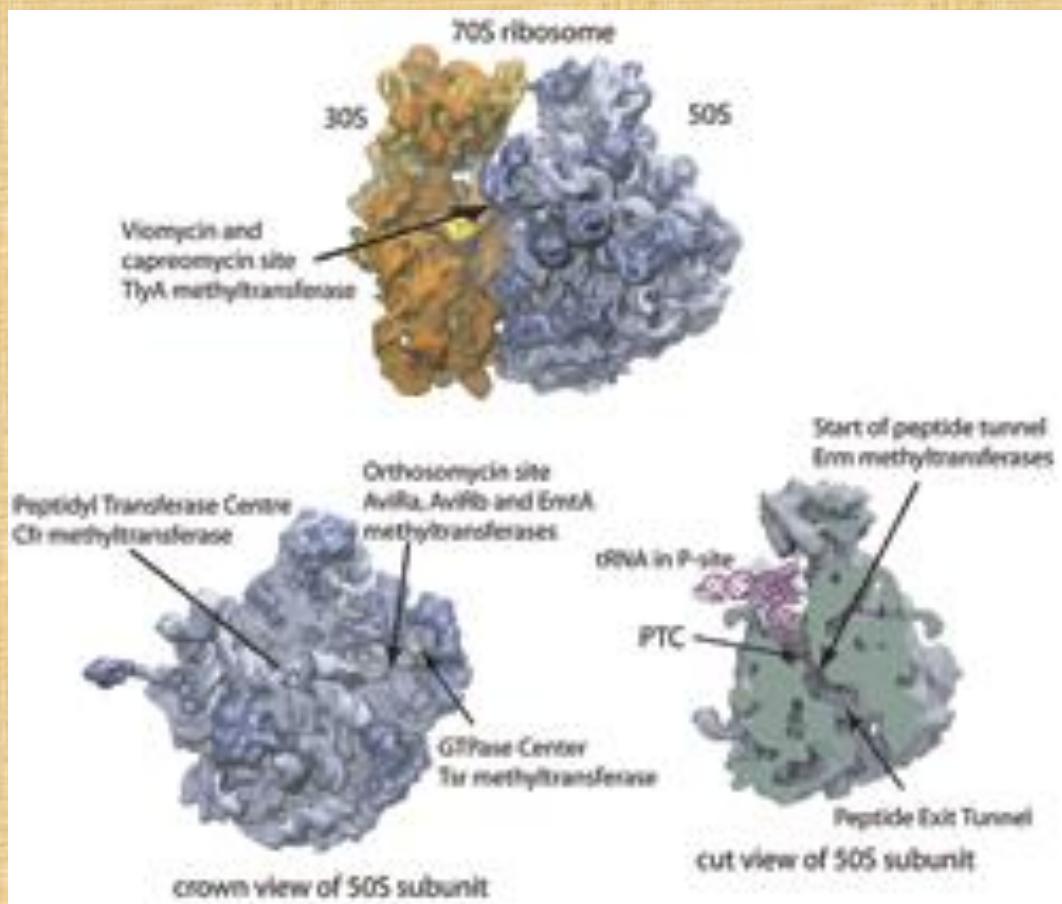
الريبوZoom لوحده معقد للغاية و مكون من اكوا德 ينوكليتيديه متراابطة مع بروتينات وهي تقريبا 60% من rRNA و 40% بروتينات معا. هو نوعين مختلفين من rRNAs و ما

SSU



الأول هو **LSU** وهو يعمل كمحفز ويكون الروابط الბبتیدیة التي بدونها لا يرتبط حمضين امینین من المحمولين على **mRNAs** وتقريباً 50 بروتين

Type	Size	Large subunit (rRNAs)	Small subunit (rRNA)
prokaryotic	70S	50S (5S : 120 nt, 23S : 2906 nt)	30S (16S : 1542 nt)
eukaryotic	80S	60S (5S : 121 nt, <sup>[1]</sup> 5.8S : 156 nt, <sup>[2]</sup> 28S : 5070 nt <sup>[3]</sup> )	40S (18S : 1869 nt <sup>[4]</sup> )



وهو يقرأ الذي ان ايه ويفسره بانه يجب ان يستدعي أي mRNA

فهل تكون الذي ان ايه من بعض المعادن وايضا بالصدفة تكون معه النظام المعقد جدا من الريبوزوم ليجعله معبرا؟ هذا ليس تساؤلي فقط بل تعجب من بعض العلماء أنفسهم لأنهم يعرفوا انه غير معقول مثل هاسكين وغيره

هل الكود و هل وسيلة ترجمة الكود ظهروا معنا في التطور؟ يبدوا انه غير مصدق أن شيء مثل هذا النوع من الصدف حدث، وباعتبار التعقيد الذي في الجانبين والاحتياج ان التنظيم بينهم الدقيق للنجاة. كما يقول من قبل دارون وايضا المتشكين في التطور بعد دارون هذا اللغز بكل تأكيد يفسر على انه أحد أقوى انواع الأدلة على الخلق الخاص

“Did the code and the means of translating it appear simultaneously in evolution? It seems almost incredible that any such coincidences could have occurred, given the extraordinary complexities of both sides and the requirement that they be coordinated accurately for survival. By a pre–Darwinian (or a skeptic of evolution after Darwin) this puzzle surely would have been interpreted as the most powerful sort of evidence for special creation.”

*C. Haskins, “Advances and Challenges in Science” in American Scientist 59 pp. 298.*

الامر ليس بهذه البساطة أيضا بل هو أكثر تعقيد مما قلت  
الذي ان ايه يعبر فقط وسيلة التخزين الطويل الأجل للمعلومات الوراثية وهي الوظيفة الأساسية  
لجزئيات الذي ان ايه بالإضافة إلى أنه يمكن من خلال هذه الجزيئات الحصول على المعلومات  
اللازمة لبناء البروتينات والحمض النووي فالذي ان ايه هو الذي يبني الار ان ايه بانواعه  
الذى يترجم الذي ان ايه  
الار ان ايه RNA هو ينتج من الذي ان ايه

ولكن هو مكون من نظام يتحكم في الذي ان ايه ويكونه وايضا هذا النظام يقراء الذي ان ايه الذي تكون ويتترجمه و يجعله معبر عن المعلومات لإنتاج بروتينات وغيرها من خلال ثلاثة انواع

وبالطبع مكون من معلومات كانت كل هذا

من انظمة التحكم في تكوين الذي ان ايه وقراءته هو الار ان ايه

## RNA

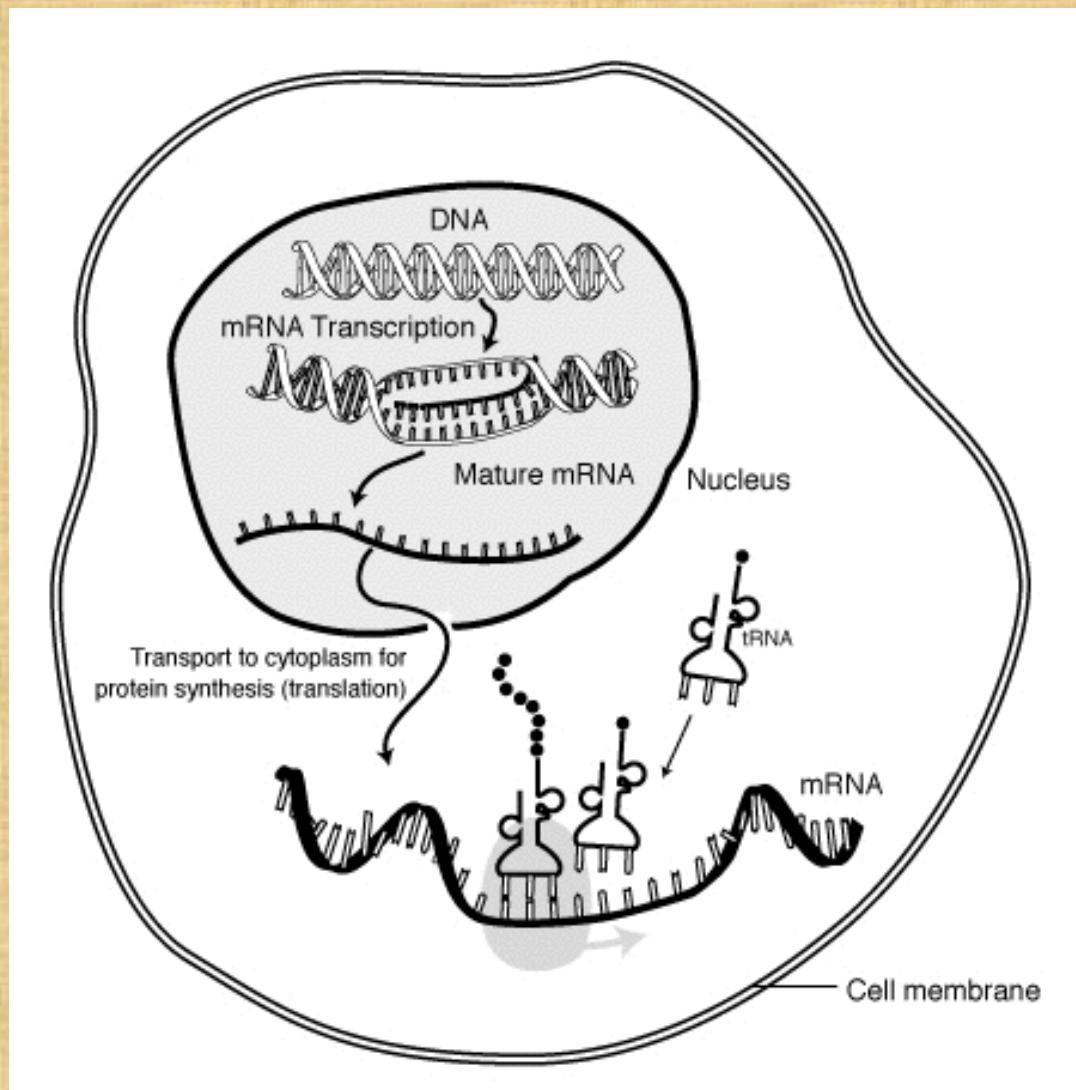
عبارة عن بوليمر حمضي نووي مؤلف من ارتباط لمجموعة من النيكليوتيدات

يتم تصنيع الار ان ايه من الذي ان ايه بواسطة انزيمات تسمى ار ان ايه بوليميريز.

وايضا الار ان ايه هو الذي يقرأ ويتترجم الذي ان ايه وجيناته الى بروتينات ويصنع البروتينات عن طريق عدة انواع منه وتسمى

MRNA , TRNA , RRNA, SNRNAs ....

mRNA الاول الذي يسمى المراسل



وبدونه الذي ان ايه ليس له قيمه فهو سيصبح مثله مثل مجموعة معادن متجمعة لأن الماسنجر

هو الذي يترجم أجزاء من الذي ان ايه

وهو ينتج عن طريق جين على الذي ان ايه ولكن هذا الجين بالطبع لا يستطيع ان ينتج ماسنجر

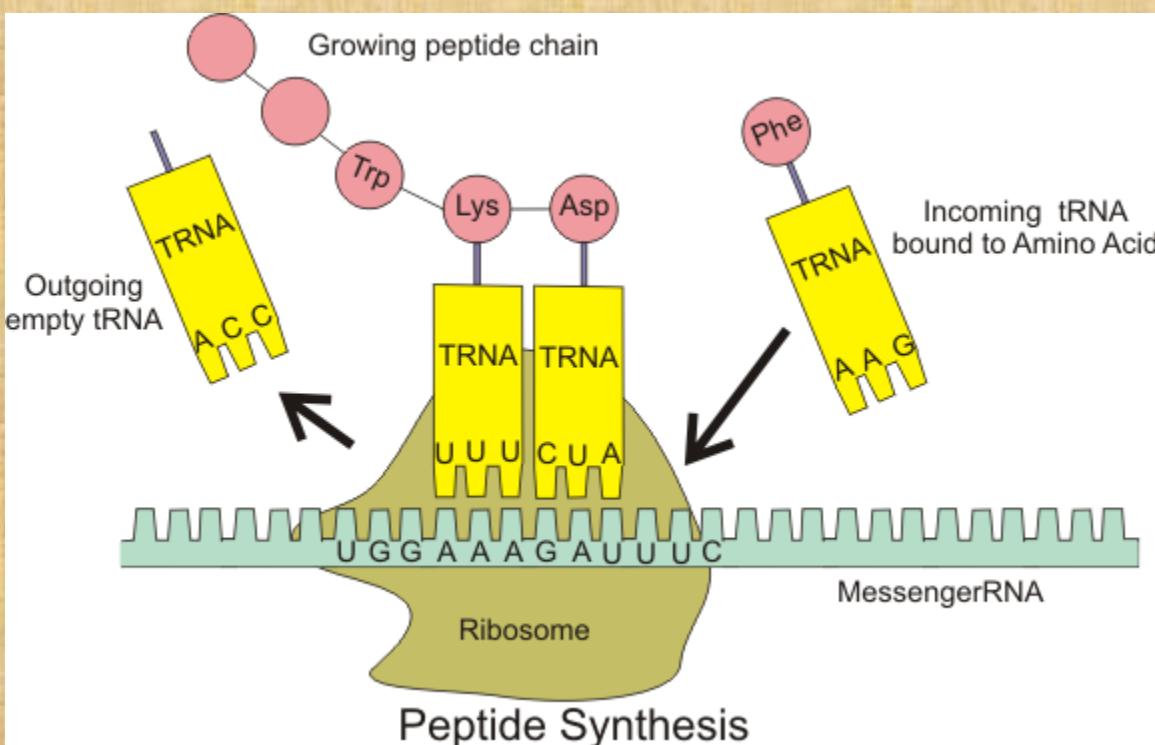
ار ان ايه بدون ماسنجر ار ان ايه يقرأ الجين ويترجمه. أي لا تستطيع الخلية ان تترجم الذي ان

ايه بدون الام ار ان ايه ولكي تنتج ام ار ان ايه تحتاج ان يكون له وجود سابق ليترجم الذي ان

ايه لينتج مذيد من ام ار ان ايه. وهنا نرى عجز التطور عن تفسير هذا أيضا. ولكن نحن نؤمن

ان الله عندما خلق كل كائن خلق كل خلية فيه كاملة بجميع محتوياتها المطلوبة للحياة فلهذا عندما خلق الانسان وبه خلايا كل خلية خلقها رب في بداية خلق الانسان هي كاملة بها ام ار ان ايه لينتج مزيد من ام ار ان ايه ليقرأ الذي ان ايه الذي خلق معه ويتترجمه لينتج بروتينات.

### والثاني المحول tRNA



هو يتكون من 73 الى 94 قاعدة نيكليوتيدية

كل حمض اميني له تي ار ان ايه او أكثر

			Codon(s)	
	Sort ascending	Short	Abbrev.	
Alanine	A	Ala	GCU, GCC, GCA, GCG	
Cysteine	C	Cys	UGU, UGC	
Aspartic acid	D	Asp	GAU, GAC	
Glutamic acid	E	Glu	GAA, GAG	
Phenylalanine	F	Phe	UUU, UUC	
Glycine	G	Gly	GGU, GGC, GGA, GGG	
Histidine	H	His	CAU, CAC	
Isoleucine	I	Ile	AUU, AUC, AUA	
Lysine	K	Lys	AAA, AAG	
Leucine	L	Leu	UUA, UUG, CUU, CUC, CUA, CUG	
Methionine	M	Met	AUG	
Asparagine	N	Asn	AAU, AAC	
Pyrrolysine	O	Pyl	UAG*	
Proline	P	Pro	CCU, CCC, CCA, CCG	
Glutamine	Q	Gln	CAA, CAG	
Arginine	R	Arg	CGU, CGC, CGA, CGG, AGA, AGG	
Serine	S	Ser	UCU, UCC, UCA, UCG, AGU, AGC	
Threonine	T	Thr	ACU, ACC, ACA, ACG	
Selenocysteine	U	Sec	UGA**	
Valine	V	Val	GUU, GUC, GUA, GUG	
Tryptophan	W	Trp	UGG	
Tyrosine	Y	Tyr	UAU, UAC	
Stop codon†	-	Term	UAA, UAG, UGATT	

هذا tRNA لكي يحمل حمض اميني واحد يحتاج ان انزيمات كل مجموعة مخصص لكل حمض

اميني

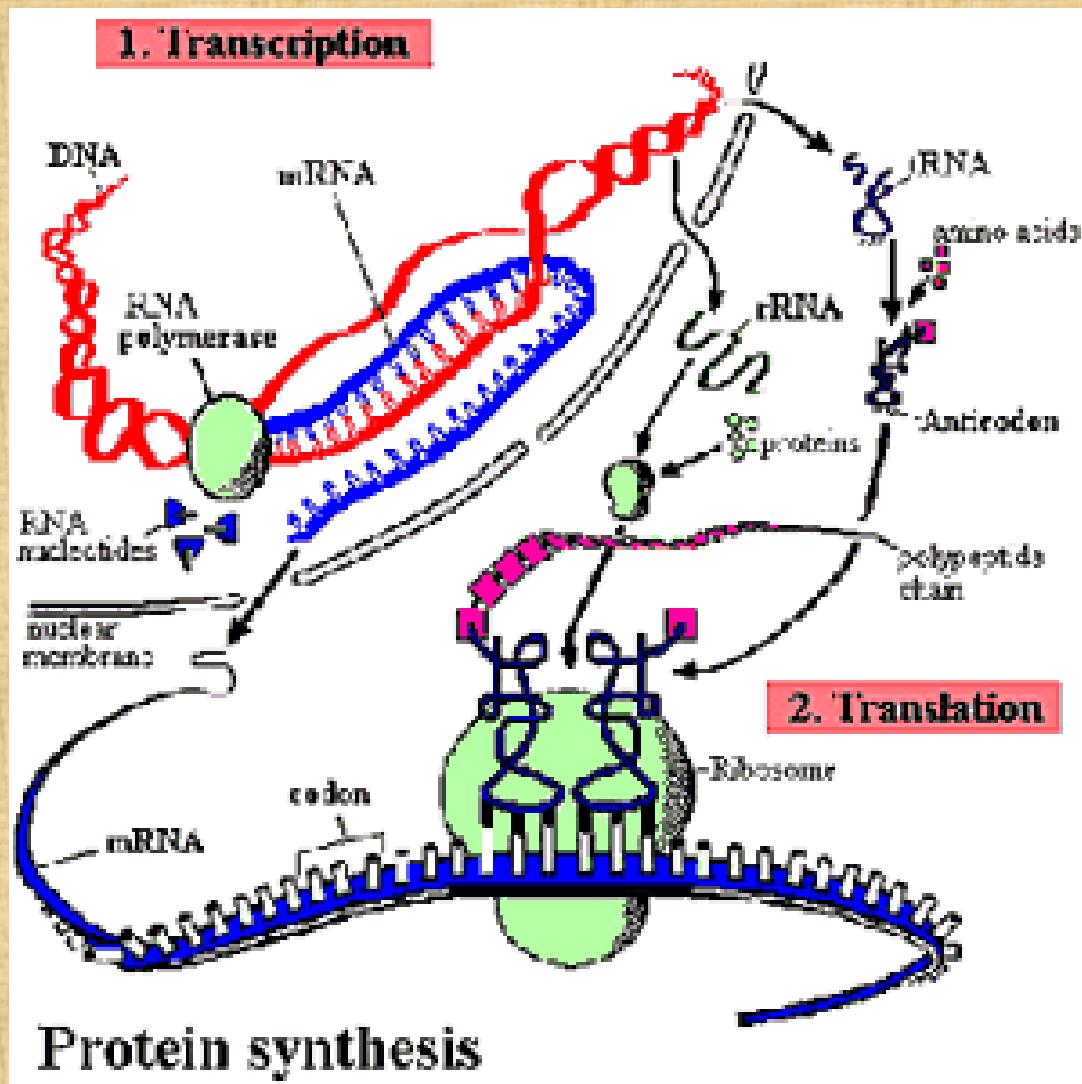
**aminoacyl-tRNA synthetases**

ولكن الانزيمات لكي تنتج هي تحتاج ام ار ان ايه وتي ار ان ايه لأنه بدونهم لا ينتج انزيمات ولكن بدون انزيمات من البداية لا يكمل التي ار ان ايه عمله لأنه لن يستطيع ان يحمل الاحماض الامينية لينتاج البروتينات ومنها الانزيمات.

فأيهما الاول؟ وجود واحد قبل اخر لا يصلح

والثالث الريبيوزومي

الذي تكلمت عنه سابقا



وهو أيضاً يعمل مع بروتينات تسمى

Elongation factors

وغيرهم فهم مجموعة كبيرة تنظيمية.

وهذا حتى لا يصلح أن نحسبه بالاحتمالات لأننا نتكلم عن أنظمة مختلفة التركيب كل منها يحتاج تفاعلات كيميائية لتكوينه تختلف عن الأخرى معتقدة جداً فلو اتفقنا أن هناك ماء ليكون أحماض

امينة لن يكون بروتين ولو هناك فسفور واكسوجين ليكون احماض نوية لن يكون احماض  
امينة حتى بمعجزة لو تكونوا لن يكون هناك نظام ترجمة لأن اكواز الذي ان ايه لا معنى لها  
بدون أسلوب الترجمة وأسلوب ترجمة الذي ان ايه يعتمد في داخل الخلية علي نظام معقد يتربّب  
من علي الأقل 50 مركب بروتيني معقد هم انفسهم ليحتاجوا ان يكون الذي ان ايه يترجم  
رغم انه لا يترجم بدون وجودهم فأيهم أولا قبل الآخر رغم ان وجود أي منهم بدون الآخر لا  
يعمل ويكون مصيره التحلل

ولهذا قال جي موند  
الكود لا معنى له ما لم يترجم. الخلية الحديثة الات الترجمة مكونة على الأقل من خمسين مركب  
كبير وهم انفسهم مشفرین على الذي ان ايه! الكود لا يمكن ترجمته الا بمنتج الترجمة. وهو  
التعبير الحديث ان كل كل شيء هي جاء من بيضة. متى وكيف غلقت الدائرة؟ هي أصعب بكثير  
جدا من أن نتخيل.

“The code is meaningless unless translated. The modern cell’s  
translation machinery consists of at least fifty macromolecular  
components which are themselves encoded in DNA [!]; the code  
cannot be translated otherwise than by products of translation. It is  
the modern expression of *omne vivum ex ovo* [‘every living thing

comes from an egg']. When and how did this circle become closed? It is exceedingly difficult to imagine."

*J, Monod, Chance and Necessity p. 143.*

ولهذا لا يوجد أي تفسير علمي يصلح لتفسير فرصة تكوين الدي ان ايه بالصدفة وأيضا يتكون بالصدفة نظام معقد لترجمته لأن أحدهم ليس له قيمة بدون الآخر ولا يعمل بدون الآخر ولا ينتج في الأصل بدون الآخر.

وهذا ليس كلامي فقط لأن الكثيرين سيعرضون على ولكن هذا اعتراف أحد علماء التطور وهو اتش يوكى

محتوى معلومات تسلسل الاحماض الامينية لا يمكن ان يزيد حتى تظهر شفرة وراثية مع وظيفة مناسبة. لاشيء ولا حتى غامض يشابه كود موجود في العالم الفيزيائي الكيميائي. ولهذا الشخص يجب ان يستنتج انه لا يوجد تفسير علمي صحيح على عن أصل الحياة في الوقت الحاضر.

"The information content of amino acid sequences cannot increase until a genetic code with an adapter function has appeared. Nothing which even vaguely resembles a code exists in the physio-chemical world. One must conclude that no valid scientific explanation of the origin of life exists at present."

*H. Yockey, "Self Organization Origin of Life Scenarios and Information Theory," in Journal of Theoretical Biology 91 p. 13.*

وأيضاً مايكيل بيتمان

الخلايا والكائنات بها نظام حياة علیم (مصممة وتعمل بزكاء). والمكون الاساسي في اي نظام معلوماتي هو خطته. ولهذا دفاعها عن الخلق هو دائرة لا يمكن اختراقها وتستبعد التطور. اي محاولة لتكوين نموذج او نظرية للتطور لتكوين الاكواذ الجينية غير مجدي لأن الكود بدون وظيفة حتى يترجم بمعنى تقود الي تكوين بروتين. ولكن الماكينة التي تقوم بها الخلية بترجمة الكود هي مكونة من سبعين مركب هم أنفسهم نتاج الكود.

*"Cells and organisms are also informed [intelligently designed and operated] life-support systems. The basic component of any informed system is its plan. Here, argues the creationist, an impenetrable circle excludes the evolutionist. Any attempt to form a model or theory of the evolution of the genetic code is futile because that code is without function unless, and until, it is translated, i.e., unless it leads to the synthesis of proteins. But the machinery by*

**which the cell translates the code consists of about seventy components which are themselves the product of the code."**

*Michael Pitman, Adam and Evolution (1984), p. 147 [emphasis his].*

فكل هذا يؤكد أن هذا النظام لا بد أن يكون خلق معا وليس تطور لأنه معقد جدا واي من عناصرة لا يعمل بدون وجود كل النظام.

وهذا النظام هو موجود في الخلية فقط.

ولهذا لا نجد دي ان ايه خارج خلية ينتج أي شيء لأنه لا يعمل خارج الخلية فكيف نتخيل بالاحتمالات انه تكون بالصدفة خارج الخلية وكون البروتينات مكونات الخلية رغم انه هو والبروتينات من منتجات الخلية ولا يعملوا خارجها؟

وأيضا نفس الامر ينطبق على الجينات الجديدة للتطور. بمعنى الجين لابد ان يكون معبر من بدايته ولا يصلح ان يتطور عشوائيا لأنه لا بد ان يعمل في نظام وايضا لا يصلح ان يظهر جين جديد ليس له وجود سابق لانه بدون نظام يعمله معه هو لخبطه فهل الطفرة ظهرت اولا ام النظام الذي تعمل في الصفة الجديدة ظهر اولا؟

وكلاهما بدون الاخر لا فائدة له بل قد يكون قاتل.

مثال بسيط للتوضيح في النهاية ان تخيل معي صفات ووظائف يقوم بها برنامج الكمبيوتر لو تريد تضيف شيء مهم يقوم بهذا البرنامج هذا لا يحدث بالصدفة ولا مئات الملايين من السنين من العشوائية بل تحتاج ان مبرمج ذكي يقوم بكتابة الجزء الجديد من البرنامج بما هو مناسب لنظام الكمبيوتر لكي يعبر عن وظائف جديدة يقوم بها البرنامج. العشوائية في البرمجة لن تصلح ان تضيف وظيفة جديدة في الكمبيوتر.

فلو هناك سمكة جيناتها تعبر عن صفاتها وتريد ان تصبح برمائي هذا أقدر ان اقول أنه مستحيل في اي زمان مهما ادعوا فاضافة جين جديد بالاحتمالات هو غير محتمل ولو حتى هذا حدث لا يوجد نظام مكتمل منظم يجعله يعمل. ولكن يجب ان يكون مبرمج ذكي جدا في البداية قام ببرمجة جينات وبدقة شديدة اضافها الي برنامج جينات السمكة التي خلقها في اليوم السابق او كتب وبدقة بدون ان يحتاج اي وقت برنامج جينات جديدة فأصبح عندنا برمائي وايضا زواحف وثدييات وطيور

قال دارون ان كل الكائنات من مصدر واحد واتت من كائن اولي ويقولوا ان مقولته صحيحة وتأكدنا منها عن طريق بيولوجي المركبات. وهذا ما يعلموه للأطفال في المدارس ولكن هذا بالدراسة والتمعق نتأكد انه خطأ. حتى لو كان هناك أي تشابه في الشريط النووي هل هذا يثبت اننا من مصدر واحد ام من مصمم واحد؟

معني لو وجدت قطع غيار في سيارة مثل فورد تشابه قطع غيار في سيارة اخرى مثل هوندا هل  
سأقول ان السيارة الاولى تطورت الى السيارة الثانية او الاثنين من مصدر واحد ام سأقول ان  
التصميم هو واحد؟

لهذا الشرط النووي هو يشهد لمصمم رائع وحتى وجود اي تشابه في بعض الصفات الوراثية لا  
تشهد على اصل واحد بل تشهد على مصمم واحد.

**تعقید الدي ان ايه يؤكد وجود خالق له**

درستنا سابقا استحالة تكوين جين من العدم بدراسة ظروف الطبيعة وايضا من علم الاحصاء  
والاحتمالات وايضا عرفنا استحالة اضافة جين جديد ليس له وجود سابق سواء كبداية او  
كتطور.

لجينات كل جنس يوجد ثلاثة مسميات

**المجمع الجيني**

*Gene pool =genome*

وهو المحتوى الجيني للجنس الواحد فمثلاً الأطوال المختلفة والألوان المختلفة والصفات المختلفة للجنس الواحد تسمى جينوم (مثل المجمع الجيني لتنوع البشر). وهذه مميزة جداً وصعب عبورها أو وجود اختلاط بين محتوى جيني لجنس و الجنس آخر بل مستحيل كما درسنا اضافة جينات ليس لها وجود سابق لتحول جنس إلى آخر. فمثلاً الكلاب متنوعة ولكن جينات الكلاب المتنوعة تسمى مجمع جيني مغلق. وأيضاً القطط متنوعة وكل التنوع في الجنس الواحد يسمى مجمع جيني مغلق. ولكن غير مقبول علمياً أن تجد الاثنين مختلطين فالجينيين لا يتزاوجان لا جسدياً ولا جينياً وأيضاً مستحيل أن يضاف جينات للطلاب لتحول قطط.

المحتوى الجيني

*Genotype*

وهو المحتوى الجيني للكائن الواحد فمن الممكن الإنسان يكون عنده جينين أحدهم من الآب واحدهم من الآم مختلفين أحدهم صفة واخر صفة أخرى أحدهم فقط يعبر ولكن الاثنين معاً هو محتوى جيني للفرد

التعبير بصفات

*Phenotype*

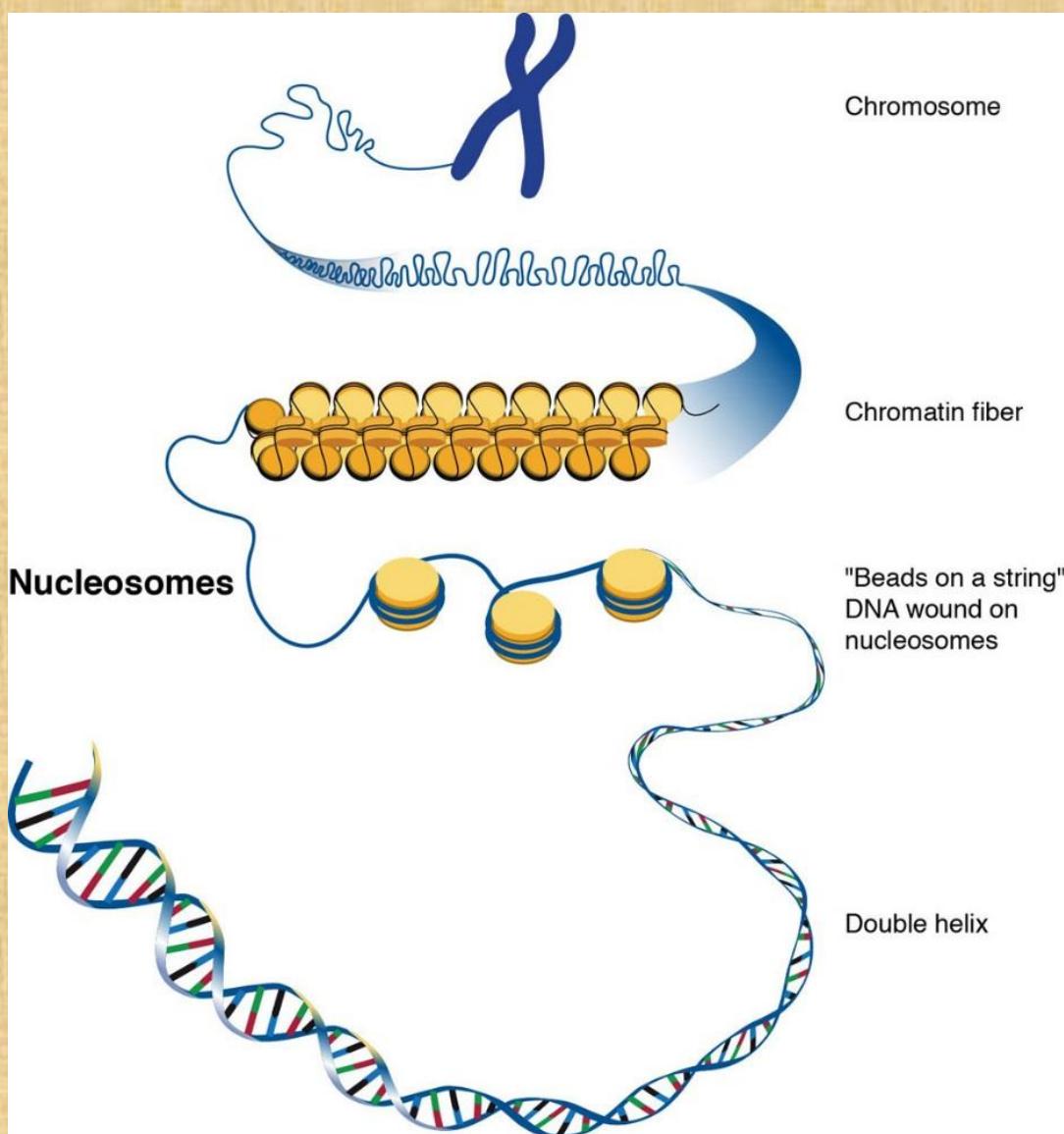
هو يسمى الصفات الظاهرة فليس كل الجينات تعبر ولكن كلها ممكن ان تورث للبناء وهذا يسبب التنوع ولكن ليس تطور لأنه لا يضيف جينات جديدة

طول كروموسومات في الإنسان هو تقريبا من 3.1 بليون قاعدة فيكون طوله تقريبا 2 متر

متوسط

الكروموسوم الواحد هو تقريبا 220 مليون قاعدة هذا يلتف حول نفسه بطريقة حلزونية (عدة

مرات) تجعل طوله يصبح في داخل الخلية نانومترات على شكل كروموسوم



أصغر شريط دي ان ايه هو أكبر 40 مره من محتوي كلمات أكبر مكتبة من الكتب

بل مقدار مليء معلقة شاي من الشرطة الذي ان ايه



تحتوي على معلومات أكثر من كل كتب العالم التي كتبت وطبعت مجلمة.

جسم الانسان به ما يوازي من 50 ترليون الى 100 ترليون ( $50,000,000,000,000$ ) خلية

كل خلية بها 46 كروموسوم حجم الشريط النووي في الانسان هو يساوي خمس ملاعق شاي

ولكن لو تمكنا من فرده هو يساوي المسافة من الأرض الى القمر ذهب واياب (بعد القمر عن

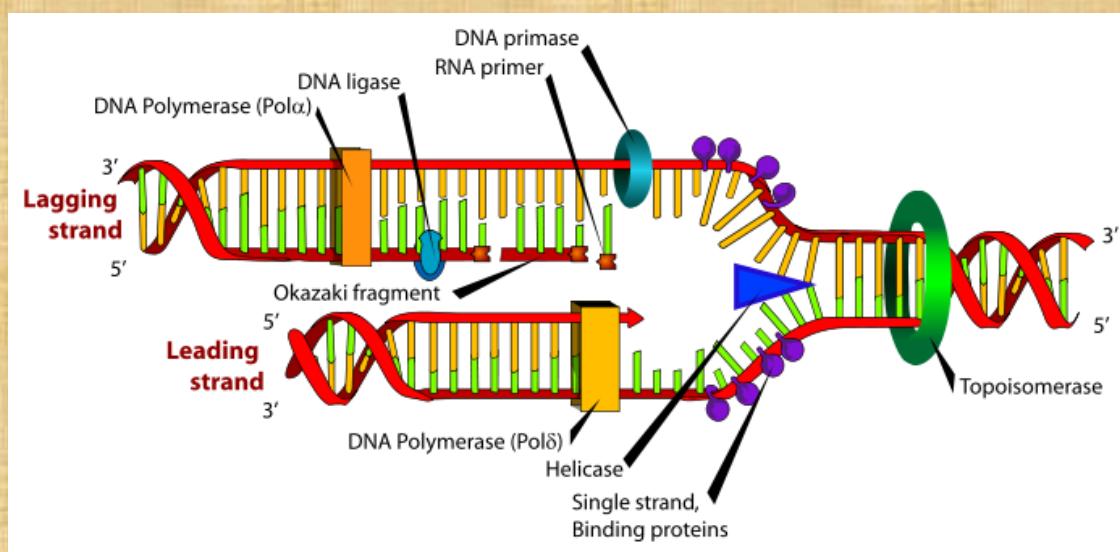
الارض متوسط 384,400 كم)

يموت في جسم الانسان يوميا 3 بليون خلية وتتجدد بخلايا تنقسم

الكود الذي في شريط الـDNA ان ايه اعقد من كل برامج الكمبيوترات مجتمعة من وقت بداية الكمبيوتر وحتى الان

وهو يعتبر كمبيوتر ميكروscopic بي ذاكرة ومعلومات البناء للخلية

عند انقسامه يبدا الشريط في الانفكاك ثم الانقسام (الانقسام هذا لوحده معقد لانه يسير في اتجاه واحد فأحدهم يسير مع اتجاه الانقسام والآخر عكسه)



الشريط الذي ان ايه يستطيع ان ينسخ 1000 قاعدة في الثانية ويعمل انزيمات كثيرة جدا في هذا الامر معا ويحتاج ايضا طاقة منظمة.

وبتبسيط وملخص فيعمل توبوايزوميريز على فك الالتفاف وي عمل هيليكيرز على كسر ترابط القواعد المتقابلة و تعمل بروتينات كثيرة على الحفاظ المؤقت للقواعد المكسورة الا تتفتت ولا ترتبط بشيء

آخر ويعمل بريميز على قراءة ومعه منظومة معقدة لاستدعاء ار ان ايه مقابل ويعمل الليجيز على ربط الار ان ايه ويعمل البوليميريز على ربطهم مع الأصلي المقابل وهكذا تخيلوا الجنين من بداية انقسام الخلية الاولى (الزيجوت) وتفرق الانسجة الثلاثة الاولى ينتج 50 ألف خلية كل دقيقة أي ينسخ الشريط الذي ان ايه 50 ألف مره في الدقيقة لمدة 9 شهور انقسام شريط واحد لدلي ان ايه اعقد من مكونات مركبة فضاء بمرات عديدة جدا.

محتوى المعلومات في شريط الذي ان ايه الواحد المتوسط المكتوب من خلال أربع حروفه لو يكتب في كتب مثل الكتب الحالية بنفس الحجم الخط والورق والغلاف هذه الكتب تملأ البحر المتوسط فمثلا كل شعرة جينات كثيرة مسؤولة عن هذه الشعرة ومكوناتها وجين يجعلها تستمرة وجين آخر يجعلها تقف عن النمو هذا بالإضافة الى تكوين الصبغيات وغيرها الكثير جدا من التعقيد لو حدث قطع في شعرة كيف تصلاح الجينات هذه الشعرة وتجعلها تنمو من بصلة الشعرة ارجوا ان يشرح لي أحدهم كيف حدث هذا النظام المعقد بالصدف بدون إله خالق مصمم زكي؟

الجينات ليست مرتبة بطريقة ان جينات تكوين الشعر في مكان واحد بل هي مرتبة بترتيبات مختلفة لأن هناك الكثير من الجينات التي تقوم باكثر من وظيفة بالاشتراك مع جينات أخرى وأيضا هناك جينات ليست معبرة اى لا تنتج بروتين ولكنها تنظيمية مثل هوكس جين

بل لو تكلمنا عن الجينات التي هي في مناطق مختلفة على الدي ان ايه وتحتاج كلها معا لكي تنتج صفة معينة مهم هي ان تعرف موقع المعلومات المكملة لبعضها في الأماكن المختلفة وأيضا الجينات التي تنظم أكثر من وظيفة كل هذا يجعل تخيل انهم تطوروا غير مقبول. هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف أحد علماء البيولوجى وهو جي تيلور

على الرغم من ظهور التدريجي لمعظم الخواص ولكن حتى البسيط منها ينظم بعده جينات: على سبيل المثال اربعة عشر جين يؤثروا على لون العين في ذبابة الفاكهة.... والاسوء هو الاتي، جين واحد قد يؤثر على عدة صفات. هذه الاكتشاف خصوصا كان خبر سيء بكل تأكيد لمؤيدي الانتخاب. في 1966 هنري هاريس من جامعة لندن اثبت مقاومة الجميع. أنه ما يصل الى 30% من كل الصفات هو متعددة التعبيرات (اي كل صفة يتم التحكم فيها بعامل مختلفة بدل من واحدة) قد يبدوا انه غير مصدق ولكن ابحاثها بفترة صغيرة تم تأكيدها بباحث ريتشارد ليونتن وايضا اخرين

“However it gradually emerged that most characters, even simple ones, are regulated by many genes: for instance, fourteen genes affect eye color in *Drosophila*. (Not only that. The mutation, which suppresses ‘purple eye’, enhances ‘hairy wing,’ for instance. The mechanism is not understood.) Worse still, a single gene may influence several different characters. This was particularly bad news for the selectionists, of course. . In 1966 Henry Harris of London

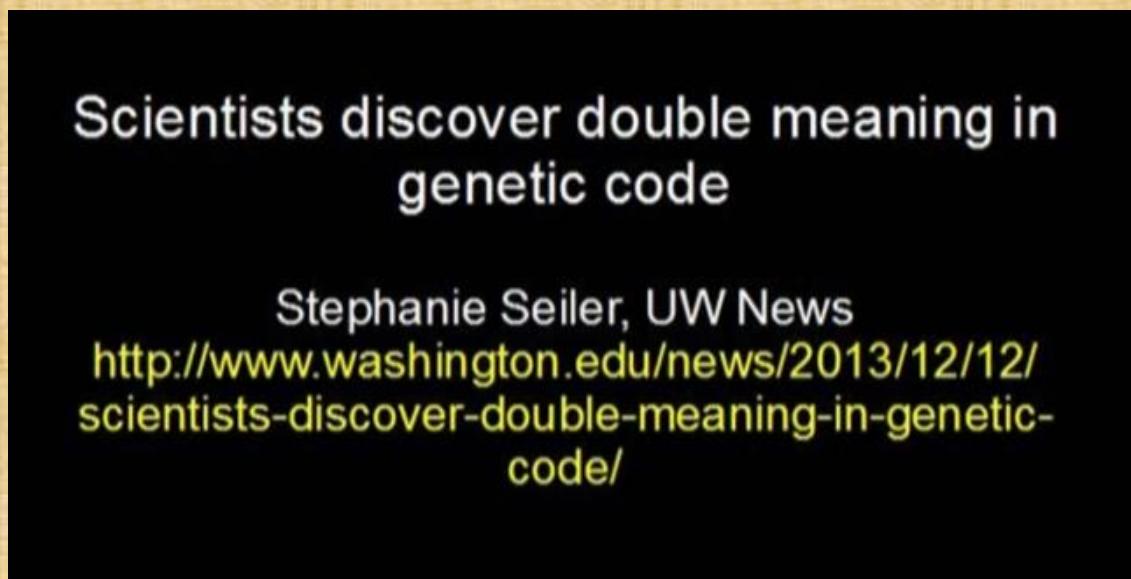
University demonstrated, to everyone's surprise, that as much as 30 per cent of all characters are polymorphic [that is, each character controlled several different factors instead of merely one]. It seemed unbelievable, but his work was soon confirmed by Richard Lewontin and others."

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery pp. 165–166.*

وهذا يفسر التنوع من الجنس الواحد لأن نفس الجين أو مجموعات الجينات يعطي اختلافات بسيطة في الصفات للجنس الواحد في ظروف مختلفة. ولكن هذا كارثة لادعاء التطور لأن الصفة ينتجهها عدة جينات مختلفة في مناطق مختلفة فلا تصلح أن تكون نتاجاً بالتطور والانتخاب ونفس الجين يدخل في عدة صفات وهذا يزيد تأكيد خطأ ادعاء التطور بالطفرات العشوائية. فكيف طفرة انتجت جين جديد رغم أننا درسنا أنه مستحيل يعلم الإحصاء أن تحدث طفرة جديدة لتعطي جين جديد ليس له وجود سابق رغم أن الصفة ليست بجين واحد بل أكثر من جين والجين الواحد لا يدخل في صفة واحدة بل أكثر من صفة والجين أو مجموعة الجينات تنتج صفات مختلفة في عوامل مختلفة ولكن لا تتغير.

هذا بكل تأكيد ينفي التطور من الجينات.

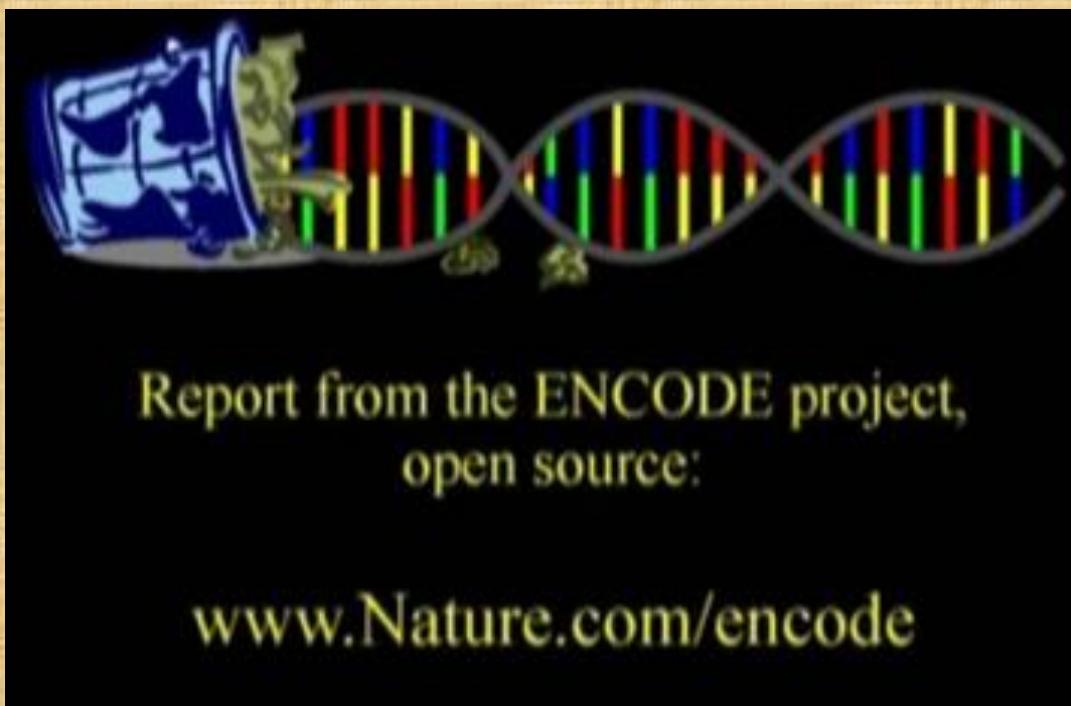
كارثة أخرى لمؤيدي التطوير وهو ما نشر حديثا في مجلة جامعة واشنطن وأيضا في مجلة العلم وهو اكتشاف ما يسمى باللغة الثانية في الذي ان ايه او الطبقة الثانية من اللغة والمعلومات في الذي ان ايه. هذا الامر معقد بالفعل واكتشافه يمثل اكتشاف علمي رائع



وهو باختصار اكتشاف ان بعض اكواز الذي ان ايه لا تعبر فقط عن صفة واحد ولكنها تعبّر عن صفتين فنفس الجين المنتج لبروتين المكون من اكواز كل ثلات اكواز لكل كودون تعبّر عن حمض اميني أيضا هذه الاكواز اكتشف انها لها وظيفة اخرى بالإضافة الى تعبيرها الأولى وهي كودون تحكم فهو مع اكواز اخرى يقوموا بوظيفة تحكمية لجينات أخرى متى تعمل ومتى تتوقف عن العمل وليس تعبير فقط.

فالاكواز الجينية وهي التي شبهتها سابقا بلغة البرمجة التي تحتوي على تعليمات كيف تبني وتحكم وتحافظ على جسم الانسان هي تعبّر عن وظيفتين في نفس الوقت

فمشروع ENCODE الذي اثبت خطأ ادعاء ان 98% من جينات الانسان هي نفایات



وان جزء كبير من هذه 98% هي جينات تحكم وليس نفایات كما ادعى مؤيدي التطور والباقي لم يكتشف بعد وظيفته ولكن لايزال العلم الصحيح يكتشف وليس فرضيات التطور الخطأ التي تعطل العلم الصحيح.

فهذا الجزء هام جداً لتكوين وحياة جسم الانسان وليس نفایة فهو من أيضاً جينات البروتينات يقوموا بوظيفة أخرى وهي وظيفة التحكم. فجين ينتج صفة وأكثر ويتحكم في وظيفة وأكثر.

اضرب مثال توضيحي تخيل معى كمبيوتر به لغة برمجة تجعل الكمبيوتر يسير مكينة لتنتج قطع غيار معدنية معينة مثل تروس مثلاً. ولغة البرمجة هذه تسمى اكواد إنتاجية. ولكن تخيل ان نفس البرنامج الدقيق هذا في دخله بنفس حروف البرمجة هذه يحتوي على لغة برمجة أخرى ليس للتصنيع فقط ولكن لتجميع القطع المنتجة معاً ليكون متور اي اكواد تنظيمية. فنفس الاكواد المكونة لبرنامج التي تصنع الأجزاء هي أيضاً نفس الاكواد التي تكون برنامج تحكم في كيفية

تركيب الأجزاء لانتاج موتور. لو قام مبرمج كمبيوتر بهذا الامر الان لقليل عنه انه فائق الذكاء بطريقة غير طبيعية لكي يقوم باستخدام نص برمجي واحد مرتب بطريقة دقيقة ليس ليعبر عن برنامج واحد بل اثنين مختلفين يعملوا في نفس الوقت بنفس الكود.

هذا الامر مدهش للعلماء لهذا تحدوا ان يقوم به أي أحد

## Genome Uses Two Languages Simultaneously; Try That Yourself Sometime, Why Don't You

David Klinghoffer, Evolution News & Views  
[http://www.evolutionnews.org/2013/12/genome\\_composes080111.html](http://www.evolutionnews.org/2013/12/genome_composes080111.html)

David Klinghoffer put it in  
Evolution

مثال اخر لتوضيح تعقيد هذا الامر تخيل معى ان كتاب واحد مكتوب بحروف واحدة يعبر عن لغتين فمثلا يستخدم حروف واحدة ليعبر عن اللغة الانجليزية والفرنسية في نفس الوقت ونفس الجملة تعطي في اللغتين معلومات مفيدة دقيقة. او مثلا كتاب مكتوب بالحروف العربي ولكن كل جملة لا تعبر عن العربي فقط ولكن تعبر عربي وفارسي فالجملة الواحدة تعطي معنى مفيد دقيق في العربي وأيضا تعطي معنى ومعلومة مفيدة بالفارسي رغم اختلافهم.

والتعييد ليس فقط في الأكواط التي تعبّر عن معلومتين مختلفتين مفیدتين في نفس الوقت ولكن أيضاً التعييد في أن الكمبيوتر يفهم المعلومتين المختلفتين الموجودة في الكودون الواحد. أي الشخص الذي يفهم معنيين مختلفين للغتين مختلفين لنفس الجملة الواحدة المكتوبة بحروف واحدة للغتين. فالتعييد ليس في الكتابة المزدوجة بل أيضاً في القدرة على الفهم المزدوج للكتابة الواحدة.

هذا يجعل شريط الذي ان ايه يحتوي على كم رهيب من المعلومات في كمية قليلة من الأكواط مثل الكمبيوتر الذي برنامج واحد يأخذ مساحة ميجا بيت واحدة يحوي على معلومات كانت يجب ان توضع في برمجيين كل منهم يأخذ مساحة ميجا بيت فهذا قلل حجم التخزين لكم مضاعف من المعلومات. تخيل نفس البرنامج يكتب فيه برمجيين في نفس البرنامج في نفس المساحة بدون ما يجعل البرنامج الثاني يفسد البرنامج الأول او يغير من معلوماته. هذا ابسط كثيراً من الذي ان ايه.

او تخيل كتاب يقرأه انجليزي لا يعرف الفرنسية ويفهمه ويري انه دقيق للغاية بدون أخطاء في حرف واحد وأيضاً يقرأه فرنسي لا يعرف الإنجليزية ويفهمه ويري مدى دقته.

تخيل معى هنا ان الخطأ في الحرف الواحد يعطي خطأ في برمجيين وليس ببرنامج واحد وهذا أيضاً يعني ان الصدف العشوائية الطبيعية الغير عاقلة التي سببت التطور لتكون قادرة على ترتيب الحروف ليعطي برمجيين بترتيب واحد هذا بالحسابات يتعدى حد الاستحالة في علم الاحصاء ونظرية الاحتماليات بكثير.

وليس البداية فقط بل أيضا التطور بالطفرات فهو يفترض تغيير بسيط واحد في المرة ليحدث تطور.

فكيف سيقوم بتكوين برنامجين على البداية لأن لا يصلح الإضافة فيما بعد والا فسد البرنامج الأول والثاني ايضا.

بل أيضا تخيل ان الذي يقراء الكتاب هو أصلا غير عاقل فكيف سيفهم المعلومتين التي بلغتين مختلفتين في جملة واحدة؟ وكيف تضيف جملة جديدة لتعطي معنى جديد على اللغتين بنفس الحروف لكن يجب ان تضيف معنيين جديدين في اللغتين.

الحقيقة لو قال أحدهم أن هذا حدث بالصدف العشوائية الغير عاقلة هو لا يهين المهندس الرائع الذي صمم هذا البرنامج ليعبر عن لغتين بل هو يهين العلم نفسه والمنطق.

فكيف يقولوا ان الذي ان ايه هو بسبب مجموعة صدف عشوائية بحثة؟ هؤلاء يستحقوا ما قاله الكتاب

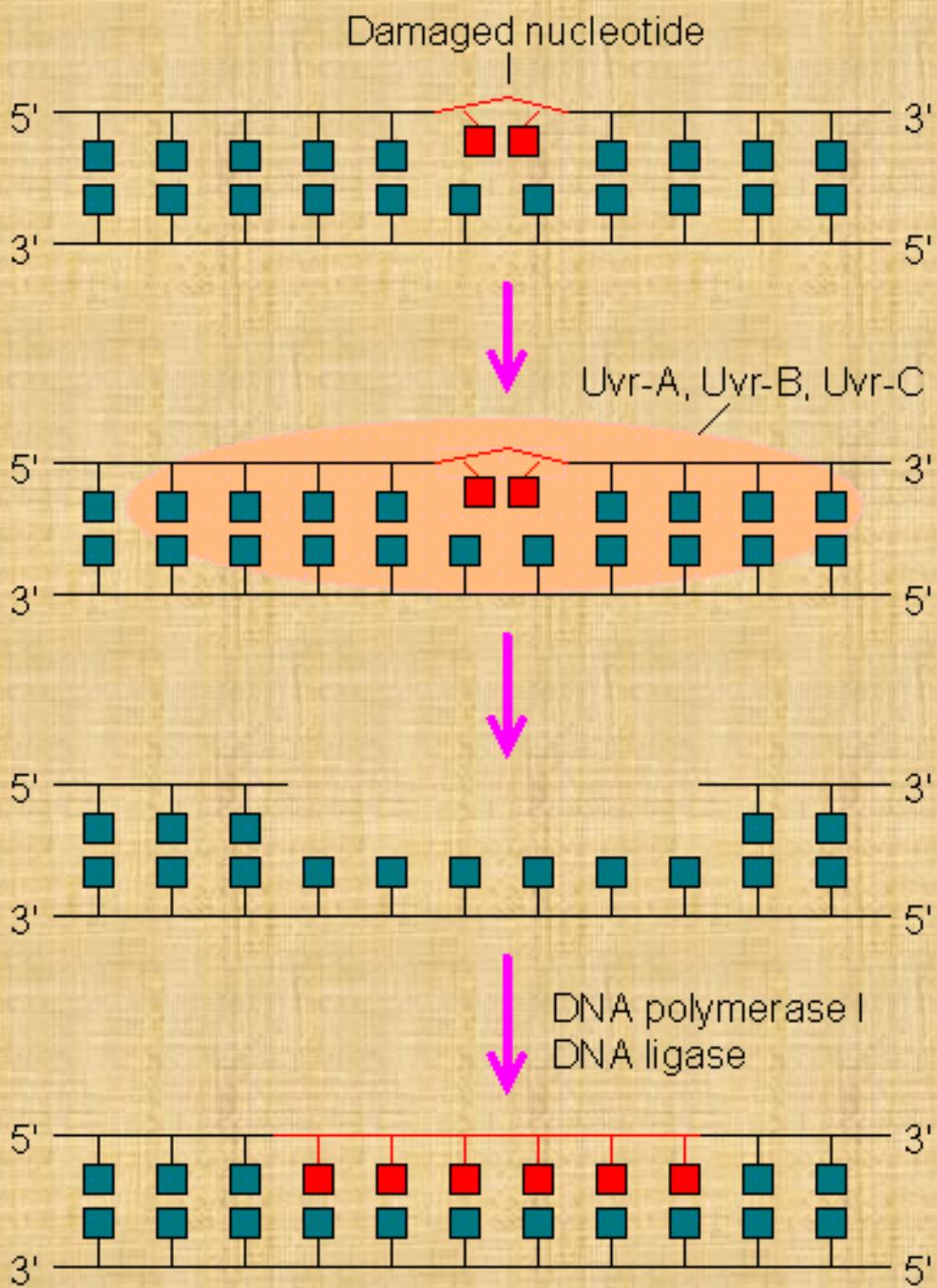
سفر المزامير 14 : 1

قالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهٌ».

هذا يؤكد ان الذي كتب الذي ان ايه ليس مجموعة صدف بل يهوه العلي الحكيم الراقي الذي يعرف ماذا يفعل وحكمته فوق تخيلنا الذي رغم كل هذا العلو هو تواضع واتي الي عالمنا وتجسد لكي يظهر لنا محبته ويقدم لنا جسده فداء ليقودنا في الطريق اليه في ملكوت السماوات.

بل أستطيع ان أقول انه قد لا يكون هذه هو المستوى الوحد ل المعلومات الذي ان ايه فقد نكتشف  
في المستقبل عدة مستويات اخرى لمعلومات الكودون الواحد.

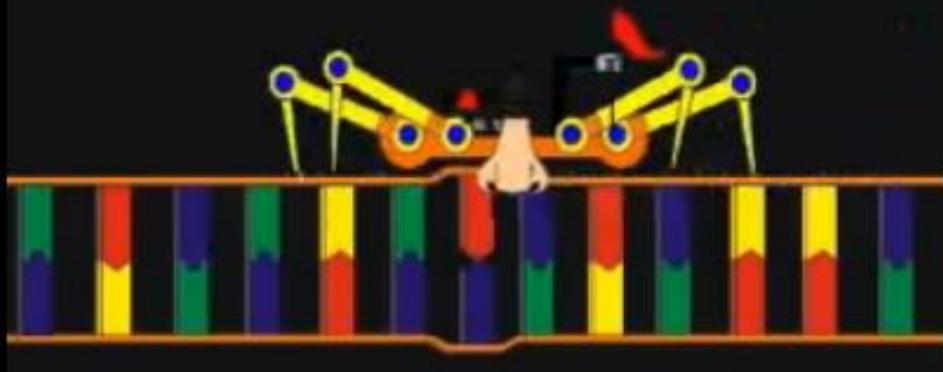
وامر اخر وهو ان هناك الار ان ايه يصح اخطاء الذي ان ايه الكثيره التي تحدث اثناء النسخ  
(ان لم تصح هذه الاخطاء يتلف الذي ان ايه وتموت الخلية)



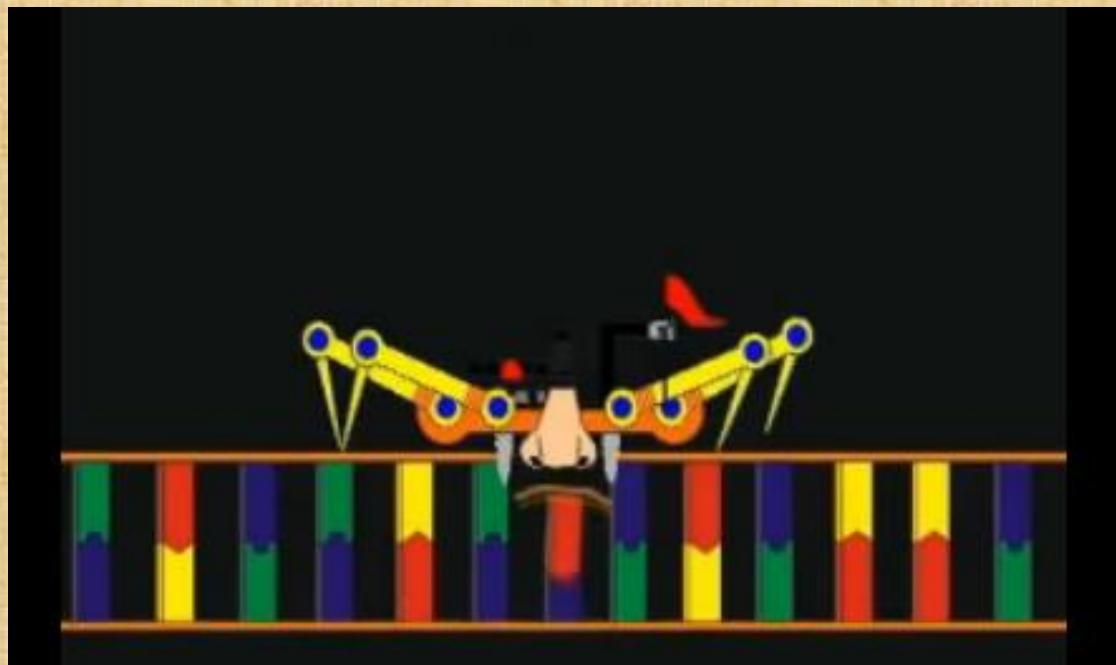
فهذا النظام المعقد هو لا يفعل شيء الا ان يستمر في البحث عن اخطاء تحدث في الدي ان ايه ليصححها

فياتي ايندونيكلييز ليقراء الاطباء

(sniffing sounds) Now endonuclease runs down the DNA, looking for an error:



وعندما يجد خطأ يقطع هذا الجزء من الـDNA ان ايـه مباشرـه





ويأتي البوليمريز بالكود الصحيح





ثم يأتي الليجيز ويلحمهم معا





وبهذا يكون الذي ان ايه بدون اخطاء

كيف فهم هذا النظام ان هذا الكود في الذي ان ايه به خطأ؟

مع ملاحظة ان هذا النظام المعقد هو كونه الذي ان ايه وايضا الذي ان ايه يعتمد تماما في بقاوته  
على التصحيح بهذا النظام. فايهما وجد في مراحل التطور اولا هل الذي ان ايه الذي لا يستطيع  
ان يبقى سليم بدون نظام التصحيح ويتألف ام نظام التصحيح تطور اولا رغم ان الذي ان ايه هو  
الذي يصنعه؟

ام اوجدهما معا خالق زكي؟

مع ملاحظة ان وجود اي منهما لواحده يقضي تماما على فرضية التطور بسبب انه لو لوجد اي  
ان ايه لوحده اولا فقبل ان يتطور هو سيفسد من الاخطاء ويموت الكائن وبهذا لا يحدث تطور  
ولو وجد النظام الذي يمنع اخطاء الذي ان ايه اي الطفرات هذا سيمعن تماما التطور.

مع ملاحظة ان هدف هذا النظام هو منع الطفرات (اي الاخطاء الجينية) تماما فهل الذي ان ايه  
الذى وجد اولا اخترع نظام يمنعه من التطور؟ او وجد النظام الذي يمنع الذي ان ايه من التطور  
قبل ان يوجد الذي ان ايه الذي يسعى للتطور؟

## معدل الطفرات يثبت خطأ التطور

معدل الطفرات يثبت خطأ التطور

وهو ما يسميه العلماء معدل تدهور جينات الانسان **Genetic Entropy**

تدهور الجينات هذه له دراسات كثيرة وباختصار وجد ان الانسان جيناته تتدهور جيل عن جيل  
وبفحص جينات انسان حاليا والجيل التالي والجيل الاقدم منه دائما نجد معدل تدهور من جيل الى  
جيل واشرت اليه سابقا في القسم الثاني وادلة قصر عمر الارض

والتدور هو اخطاء نسخية بسيطة جدا اثناء انقسام الشريط النووي لا يتم تصليحها بواسطة الريبيوزومال او ان ايه ولكن لا تسبب سرطان ولا وفاه وهذه تراكم من جيل الى جيل وهي ما يسمى جينات الدوша وسندرس هذا الامر بتفصيل أكثر في جزء الطفرات. ويوجد دراسات تحسب معدلاتها عبر الاجيال ولكن كل هذه الدراسات لا يتكلم عنها كثيرا اتباع التطور لانها ضد كلامهم تماما رغم ان الذي يقوم بهذه الدراسات غير مؤمنين.

بل اصلا هذا الموضوع بدون اي حسابات فهو اصلا ضد التطور الذي يعتمد على ان الجينات تتتطور اي تتحسن من اقل الى افضل ولكن الحقيقة العلمية الجينات البشرية تتدور اي تتحول من افضل الى اسوء وهذا ضد التطور اصلا. ونرى بوضوح اثار هذا الامر في الامراض الجينية الحديثة التي لا يستطيع ان ينكرها الا جاهل وكاذب.

الارقام التي نعرفها من الاكواود الجينية منها وظائف نعرفها (تمثل 2%)

Chromosome	Length (mm)	Base pairs	Variations	Confidentiality	Putative proteins	Pseudogenes	miRNAs	rRNAs	snRNAs	snoRNAs	ncRNAs	Misc
X	53	155,27 0,560	2,174 ,952	815	23	780	128	22	85	64	52	NA

Chro moso me	Lengt h (mm)	Base pairs	Variat ions	Confi rmed protei ns	Puta tive eins	Pseudo genes	miR	rR	snR	sno	ncR	Mis
Y	20	59,373 ,566	286,8 12	45	8	327	15	7	17	3	2	
mtDN	0.005	16,569	929	13	0	0	0	2	0	0	22	
A	4											
1	85	249,25 0,621	4,401 ,091	2,012	31	1,130	134	66	221	145	106	
2	83	243,19 9,373	4,607 ,702	1,203	50	948	115	40	161	117	93	
3	67	198,02 2,430	3,894 ,345	1,040	25	719	99	29	138	87	77	
4	65	191,15 4,276	3,673 ,892	718	39	698	92	24	120	56	71	

Chro moso me	Lengt h (mm)	Base pairs	Variat ions	Confi rmed protei ns	Puta tive eins	Pseudo genes	miR	rR	snR	sno	ncR	Mis
<u>5</u>	62	180,91 5,260	3,436 ,667	849	24	676	83	25	106	61	68	NA
<u>6</u>	58	171,11 5,067	3,360 ,890	1,002	39	731	81	26	111	73	67	
<u>7</u>	54	159,13 8,663	3,045 ,992	866	34	803	90	24	90	76	70	
<u>8</u>	50	146,36 4,022	2,890 ,692	659	39	568	80	28	86	52	42	
<u>9</u>	48	141,21 3,431	2,581 ,827	785	15	714	69	19	66	51	55	
<u>10</u>	46	135,53 4,747	2,609 ,802	745	18	500	64	32	87	56	56	

Chro moso me	Lengt h (mm)	Base pairs	Variat ions	Confi rmed protei ns	Puta tive eins	Pseudo genes	miR	rR	snR	sno	ncR	Mis
<u>11</u>	<b>46</b>	<b>135,00</b> <b>6,516</b>	<b>2,607</b> <b>,254</b>	<b>1,258</b>	<b>48</b>	<b>775</b>	<b>63</b>	<b>24</b>	<b>74</b>	<b>76</b>	<b>53</b>	
<u>12</u>	<b>45</b>	<b>133,85</b> <b>1,895</b>	<b>2,482</b> <b>,194</b>	<b>1,003</b>	<b>47</b>	<b>582</b>	<b>72</b>	<b>27</b>	<b>106</b>	<b>62</b>	<b>69</b>	
<u>13</u>	<b>39</b>	<b>115,16</b> <b>9,878</b>	<b>1,814</b> <b>,242</b>	<b>318</b>	<b>8</b>	<b>323</b>	<b>42</b>	<b>16</b>	<b>45</b>	<b>34</b>	<b>36</b>	
<u>14</u>	<b>36</b>	<b>107,34</b> <b>9,540</b>	<b>1,712</b> <b>,799</b>	<b>601</b>	<b>50</b>	<b>472</b>	<b>92</b>	<b>10</b>	<b>65</b>	<b>97</b>	<b>46</b>	
<u>15</u>	<b>35</b>	<b>102,53</b> <b>1,392</b>	<b>1,577</b> <b>,346</b>	<b>562</b>	<b>43</b>	<b>473</b>	<b>78</b>	<b>13</b>	<b>63</b>	<b>136</b>	<b>39</b>	
<u>16</u>	<b>31</b>	<b>90,354</b> <b>,753</b>	<b>1,747</b> <b>,136</b>	<b>805</b>	<b>65</b>	<b>429</b>	<b>52</b>	<b>32</b>	<b>53</b>	<b>58</b>	<b>34</b>	

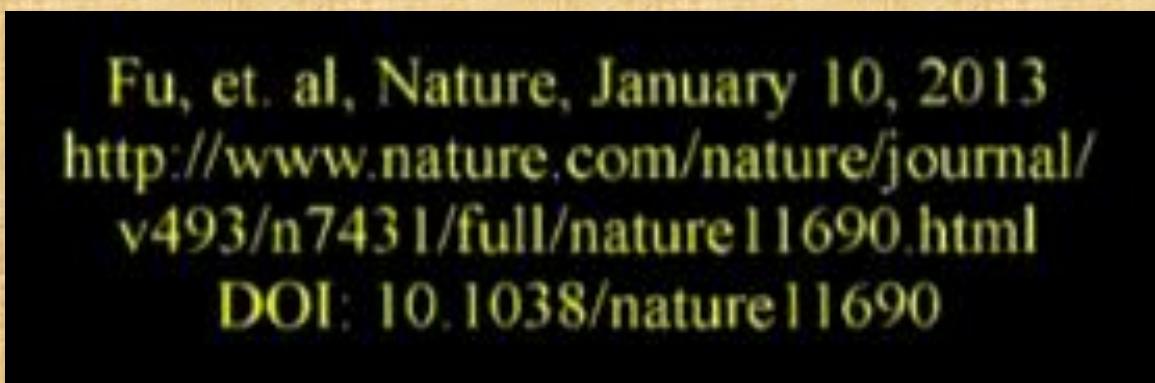
Chro moso me	Lengt h (mm)	Base pairs	Variat ions	Confi rmed protei ns	Puta tive eins	Pseudo genes	miR	rR	snR	sno	ncR	Mis
<u>17</u>	28	81,195 ,210	1,491 ,841	1,158	44	300	61	15	80	71	46	
<u>18</u>	27	78,077 ,248	1,448 ,602	268	20	59	32	13	51	36	25	
<u>19</u>	20	59,128 ,983	1,171 ,356	1,399	26	181	110	13	29	31	15	
<u>20</u>	21	63,025 ,520	1,206 ,753	533	13	213	57	15	46	37	34	
<u>21</u>	16	48,129 ,895	787,7 84	225	8	150	16	5	21	19	8	
<u>22</u>	17	51,304 ,566	745,7 78	431	21	308	31	5	23	23	23	

اختر البعض اكسومزوم وهو اجزاء من الشريط النووي

وتغيير نيوكلوتيد يسمى

### Single nucleotide variant snv

باختبار 15000 جين في 1600 شخص من مناطق مختلفة. اكتشفوا ان اس ان في ظهرت في  
خلال حد ادنى 5000 سنة وحد أقصى 10000 سنة



وهو ما يسمى الساعة الجينية

فلو اخذنا باقل معدل اعرفه وهو  $1.1 \times 10^{-8}$  وعدد الاكوا德 حتى الان هو 3,095,693,981

وهذا الذي نعرفه في القواعد ويمثل عدد جينات معبرة 22000 نعرفه ولكنه مضروب خمسين مره  
ما لا نعرفه من 98% وكان يظن انه مهملات ولكن اكتشف ان له وظيفة واغلبها وظائف  
تنظيمية وليس معبرة. يكون عدد الطفرات في الجيل الواحد اقل حد مما نعرفه هو 3 طفره تقريبا  
لكنه اضعاف ذلك هذه الطفرات الجينية او التغيير في المعلومات الجينية او بمعنى ادق اخطاء  
نسخية غير معبرة.

امثلة لبعض العلماء الذين تكلموا عن هذا المعدل

دكتور جوناثان سانفورد

Jonathan Sanford

في كتابه تدهور الجينات

### Genetic Entropy

The decay in the human genome due to multiple slightly deleterious mutations each generation is consistent with an origin several thousand years ago.

التدهور في الجينوم البشري بسبب تضاعف البسيط الي الطفرات الضارة من جيل الى جيل هذا يتفق مع ان أصل الانسان هو منذ بضعة الاف من السنين

Sanford, J., *Genetic entropy and the mystery of the genome*, Ivan Press, 2005; and the interview with the author in *Creation* 30(4)<sup>img</sup>:45–47, September 2008. This has been confirmed by realistic modelling of population genetics, which shows that genomes are young, in the order of thousands of years. See Sanford, J., Baumgardner, J., Brewer, W., Gibson, P. and Remine, W., Mendel's

Accountant: A biologically realistic forward-time population genetics program, *SCPE* 8(2):147–165, 2007.

بناء على معدل الاخطاء الجينية التي تنتقل من جيل الى جيل مستحيل ان يكون عمر البشر هو

2000000 سنة ولكن فقط في حدود 6000 سنة

وساقدم امثلة قليلة من اسماء علماء جينات الانسان الذين تكلموا عن تدهور جيناته نقلًا عن

كتاب

### **Genetic Entropy and the Mystery of the Genome**

Is man presently degenerating genetically? It would seem so, according the papers by Muller, Neal, Kondrashov, Nachman/Crowell, Walker/Keightley, Crow, Lynch *et al.*, Howell, Loewe and also myself (in press). The most definitive findings were published in 2010 in the *Proceedings of the National Academy of Science* by Lynch. That paper indicates human fitness is declining at 3–5% per generation. I personally feel the average mutational effect on fitness is much more subtle than Lynch does—so I think the rate of human degeneration is much slower than he suggests—but we at least agree that fitness is going down, not up.

*Virtually all the human geneticists he knows agree that man is degenerating genetically*

هل الانسان حاليا يتدهور جينيا؟ يبدو ذلك وفقا لما قاله مولر ونيل وكوندراشوف وناخمان وكرويل  
ووالكر وكيتلي وكرو ولينش وهويل ولوبي وأيضا عن نفسي

دراسة مؤكدة التي نشرت في 2010 في ناشونال أكاديمي تؤكد ان الانسان يتدهور جينيا بمعدل 3-4% في الجيل ولكن منها ما يؤثر على قدرة الانسان هي اقل من هذا (1% تقريبا). ولكن الكل يتفق انه يتدهور أكثر

*Lynch, M., Rate, molecular spectrum, and consequences of human mutation, Proceedings of the National Academy of Sciences 107(3):961–968, 2010.*

فالانسان يتدهور جينيا ولو لا التنوع وان كل صفة لها أكثر من جين يعبر عنها لكان الانسان تدمر من فترة.

بل قال بعض العلماء الذين يؤمنون بالتطور ان ما نتعرض له من تدهور الجينات هو قاتل  
للانسان وعنوان المقال

“Contamination of the genome by  
very slightly deleterious mutations:  
why have we not died  
100 times over?”

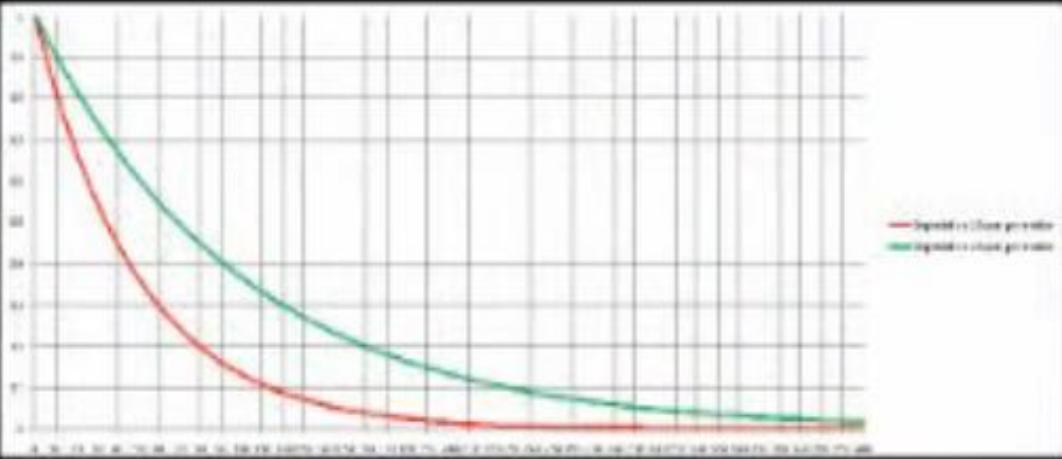
<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/7475094>

تلوث جينات الانسان بسبب التدهور البطيء بالطفرات. فلماذا لم نفني 100 مرة

Kondrashov, A., *Contamination of the genome by very slightly deleterious mutations: why have we not died 100 times over? Journal of Theoretical Biology* 175(4):583–594.

هو يقول هذا لأن يفترضوا ان الانسان منذ 2 مليون سنة ولكن تدهور الجينات معدله الحالي يشير الي ان الانسان بدا بجينات سليمة فقط منذ 6000 الى 7000 سنة ولو كان أقدم من هذا كان اندثر من تدهور جيناته من مئات الالاف من السنين.

فمعدل تدهور جينات الانسان هو اقل من 1% من الطفرات المؤثرة في الجيل الواحد تقريبا



Courtesy of Brock Lee,  
YoungEarthCreation.org

او بمعدل اخر بناء على عدد الجينات وهو

Recent paper in a 2010 issue of *Science* attempted a direct measurement of the mutation rate by comparing the complete genome sequences of two offspring and their parents. They estimate that each offspring had only 70 new mutations for an overall mutation rate of around  $1.1 \times 10^{-8}$  per site per generation (Roach et al. 2010 :).

Another paper published in a 2010 issue of PNAS suggested an overall autosomal mutation rate of  $1.481 \times 10^{-8}$  base substitutions per site per generation – or approximately 89 new mutations per

person per generation (Lynch, 2009 :). Unfortunately for men, a 2009 pedigree-based estimate derived from high-throughput sequencing of Y chromosomes (~58 million bp) separated by 13 generations (Xue et al. 2009:) yielded a much higher base-substitutional mutation rate estimate of  $3.0 \times 10^{-8}$  base substitution rate for the Y-chromosome (~ 1.74 mutations per person, per Y-chromosome alone, per generation – comparable to a rate of ~180 autosomal mutations per person per generation).

For purposes of discussion, let us assume, then, an average per person, per generation, mutation rate of 70.

فهو تقريبا ما بين 1.1 الى  $1.4 \times 10^{-8}$  او باختصار 70 تدهور في الجيل (ليس كلهم معتبرين فالمعتبرين 3 او اقل)

وهذا يوضح بل يؤكد ان عمر الانسان فقط بضعة الاف من السنين وليس مئات الالوف او ملايين من السنين. بل ايضا توضح هذه الدراسة ان الانسان امامه عدد من الاجيال وسيمتلئ بالعيوب الجينية القاتلة وسيكون بقاوه صعب جدا بعدها

أيضا حاليا لولا علاجات كثيرة اكتشفت مثل علاج السكر الوراثي وعلاج نقص هرمون النمو وغيرهم الكثير لكان نسب الوفيات من البشر بسبب تزايد الامراض الوراثية نسبة بشعة فالامراض الوراثية الان وصلت الى المئات (بدون طفرة واحدة مفيدة).

وغيرهم من علماء الجينات حتى الذين يؤمنون بالتطور مثل

**Dr. Crow**

**We are inferior to caveman**

**Dr. Kondrashov**

**No human geneticist doubts man is degenerating**

**Dr. Lynch**

**Even assuming a lower mutation rate, we are degenerating at 1% or higher per generation.**

وأيضا يقول

**Michael Lynch**  
**(PNAS 107:961-968)**

In next few centuries –

***“significant incapacitation at morphological, physiological, and neurobiological levels”.***

H.T. Band,

Thus, mutational defects are accumulating, even though some are only on recessive genes. Calculations, based on genetic load, indicate that life forms could not have continued more than several thousand years

وبالتالي العيوب الجينية تراكم وحتى مع ان بعضها جينات متتحية. حسابات تقوم علي تحمل الجينات تشير ان اشكال الحياة لم تستمر أكثر من بضعة الاف من السنين

هذه الدراسات ليست فقط على الانسان بل أيضا على الكائنات الأخرى حتى فيروسات التي تحتوي على ار ايه والبكتيريا أيضا تتدحر بمعدل قيس في المعامل

Carter, R. and Sanford, J., A new look at an old virus: patterns of mutation accumulation in the human H1N1 influenza virus since 1918, *Theoretical Biology and Medical Modelling* 9(42):1–19, 2012.

والغريب انه أيضا تمت دراسات تربط ما بين حجم الكائن ومعدل تدهوره ووجد ان الكائنات الأكبر في الحجم أسرع في معدل التدهور في الجيل وهذا يجعل معدل التدهور في البكتيريا في بلايين الأجيال يساوي معدل تدهور الثدييات في بضعة أجيال وهذا له علاقة بتعقيد الجينات ومعدل انقسام الار ان ايه الواحد في الفيروس والانتخاب في البكتيريا والفيروسات التي تساعده على بقاء الثابت بدون طفرات ضارة. بمعنى ان خلية الانسان تنقسم بمعدل خلية البكتيريا او أكثر او اقل ولكن خلية واحد بكتيريا تمثل جيل ولكن بلايين الخلايا من الانسان تمثل جيل فما يحدث في بلايين من خلايا الانسان يمثل جيل واحد و 1% طفرات. يساوي أيضا بلايين الأجيال من البكتيريا أيضا بمعدل 1% ولكنها تمثل بلايين الأجيال. وهذا أيضا يتدرج بنفس الطريقة في الحيوانات الصغيرة سريعة التكاثر مثل ذبابة الفاكهة والفئران وهكذا.

Genetic entropy (GE) is eroding the genomes of all living organisms

because mutations are inherited from one generation to the next.

Many people wonder why, if GE is real, are bacteria still alive today?

There are multiple reasons for this, including the fact that their

genomes are simpler, they have high population sizes and short generation times, and they have lower overall mutation rates. This combination makes them the most resistant to extinction. Of all the forms of life on Earth, bacteria are the best candidates for surviving the effects of GE over the long term. This does not mean they can do so forever, but it explains why they are still around today.

Carter, R., Genetic entropy and simple organisms: If genetic entropy is true, why do bacteria still exist? 25 October 2012.

C.f., Sniegowski, P.D., Gerrish, P.J., Lenski, R.E., Evolution of high mutation rates in experimental populations of *E. coli*, *Nature* 387: 703–704.

وأيضاً معدل تدهور في كائنات مثل الفار وذبابة الفاكهة يقل تأثيرها بسبب التنوع الشديد في أنواعها هذا يساهم في تقليل ظهور الآثار السلبية للتدهور.

وأيضاً دراسات عن معدل التدهور في الكائنات ووجد انه بمعدل تقريباً 1 في 10 بليون كود في النسخ ولهذا البكتيريا اقل تدهور في الجيل من الانسان بbillions المرات

The mutation rate in *E. coli* has been estimated to be about 1 in  $10^{-10}$ , or one mutation for every 10 billion letters copied.

Tago, Y., Imai, M., Ihara, M., Atofufji, H., Nagata, Y., and Yamamoto, K., Escherichia coli mutator Delta polA is defective in base mismatch correction: The nature of in vivo DNA replication errors, *Journal of Molecular Biology* 351:299–308, 2005.

ولهذا تزوج الأقارب في الإنسان يجعل ان تتفق نفس الخطأ في الجينين من الآب والام اعلى بكثير من أن يأخذ الطفل جين معيوب من أحدهما وجين سليم من الآخر لو كانوا غير اقارب فلا يتاثر بالطفرة التي هي تدهر.

فلتبسيط تدهر الجينات تخيل سيارة تصدا تدريجيا هل تخيل انها بهذا ستتحول الي سيارة أفضل وأسرع واقوى؟ بالطبع لا ولكن هي تستمر في التاكل التدريجي وتصدا تدريجيا حتى تخر تماما. ونستطيع من دراسة معدل انتشار الصدأ ان نعرف متى بدت السيارة تصدا.

أيضا تخيل فيرس أصاب كمبيوتر ومع كل استخدام الفيروس يلخبط حروف واكواد برمجة في الكمبيوتر تدريجيا وبعد عدد من الاستخدامات سيكون التدهر وصل في برامج الكمبيوتر الي حد يفشل معه الكمبيوتر تماما ولكن بالطبع لا يتخيل أحد ان هذا سينتج برامح كمبيوتر بالصدفة أحدث وأكثر تطور من السابق. وأيضا من دراسة معدل انتشار الفيروس نستطيع ان نعرف متى بدا البرنامج يتلوث.

فتدهور الجينات هو مدمراً لفرضية التطور التي هي أصلاً تعتمد على العكس وان الجينات تتحسن والكائن بالطفرات يكتسب جينات نافعة من العدم لم يكن لها وجود سابق. وهذا بالطبع عكس ما ثبت لهذا معدل تدهور جينات الانسان يثبت صغر عمر الانسان على الارض.

فالطفرات هي تغير ولا يوجد طفرة واحدة ثبتت حتى الان انها اضافة لجين او أكثر من الجينات ليس لها وجود سابق

الأغلبية العظمى من الطفرات (النغيرات) بشكل عام تكون محايضة ولا تؤدي إلى تغيرات ملحوظة ولا تكون بروتينات وقله منها تنتج عن تغير في بروتينات مع ملاحظة ان ما يسمى تغيرات محايضة هي في الحقيقة ليست محايضة ولكنها ايضاً تدهور لأنها فقط فقد في معلومات جينات ولكن يوجد جينات اخرى لم تفقد تستمر في العمل فتفعل على هذا فقد بمعنى ان يكون هناك عدة جينات مسؤولة عن صفة او امر معين فلو تدهور احدهم او فسد او اصبح خطأ اي فقد معلومات فالآخر يستمر في العمل وبهذا لا نشعر بالطفرة فنقول عنها محايضة ولكن حقيقتها هي تدهور وليس محايضة لانه فقد في معلومات جينية حتى لو لم تكون مهمة للتعبير (مثلاً تكون كتبت جملتين مختلفتين بنفس المعنى لتأكد واثناء النسخ تلخص حروف احدهم واصبح غير معبر ولكن لا تزال هناك جماعة اخرى تقدم المعنى بوضوح). ولكن الطفرات التي تغير من البروتينات الناتجة عن الجينات وهي القلة، وتكون ضارة. وقد تم اكتشاف ذلك بناء على دراسات تمت على ذباب الفاكهة، فنسبة الطفرات ذات التأثيرات الضارة منها تصل إلى 30%， بينما تأثيرات البقية كانت محادية حتى لو تنتج بروتينات أو نافعة في الظاهر بشكل طفيف رغم انه في الحقيقة لا

يوجد طفرات نافعه كاضافة فحتي لو تغيرات انتجت شيء يبدو في الظاهر نافع ولكن في الحقيقه هو فقد لمعلومات جينية اي تدهور واتحدى أحد يأتي الي بظفره كان نتيجتها اضافة معلومات جينية لم يكن لها وجود سابقا وانتجها الكائن من العدم سبب صفة جديدة نافعه لم يكن لها وجود في الانسان. اي اطالب بمثال على معلومة جينية جديدة وليس تغير.

ولكن سا قبل من باب الجدل ان يوجد طفره نافعه رغم استحالتها فعرفنا حسب تعريف علماء التطور انه 70 % طفرات محايده رغم انها فقد معلومات و 28 % طفرات ضاره وهذه عليها كم ضخم جدا من الامثله على الطفرات الضاره وهي كل الامراض الوراثية التي نعرفها حتى الان و 2 % من باب الجدل طفرات نافعه رغم ان هذا غير حقيقي فلا يوجد طفرات جديدة نافعة.

كل جيل سيورث الجيل التالي ثلاثة تغيرات جينية اي طفرات خطأ لا رجعه فيها تترسب فيه وتورث والجيل التالي سيورث 6 والجيل التالي يورث 9 اي بعد 16 جيل يكون نقل 50 تغير جيني. 30 منهم محايده بدون تاثير ظاهر و 14 ضار يصل بعضهم الي حد ان يكون مميت و 1 جدلا نقبل ان يوصف بأنه نافع. وهنا اتسائل كيف ينجو من 14 طفره ضاره تصل الي مرحلة ان تكون مميتة (لو لم يكن هناك علاج) لكي يستفاد من طفره واحد قد تكون مفيدة في الظاهر رغم انها ليست اضافة؟ والتطور يحتاج الي تغيير بسيط في المره الواحده متتابع لكي يبني تطور بعد عدة طفرات. ولكن بهذه الطريقه عرفنا ان الكائن لن يتتطور بل هو يتدهور فعندنا في 16 جيل عندنا 49 جين تلف وقدت معلوماته بعضها لم يضر مباشره وبعضها يضر ويميت قبل ان يتتطور؟

ولو اخذنا هذا المعدل وعذنا بالماضي وعدد الاجيال حسب الكتاب المقدس تقريبا 107 جيل تقريبا واقول تقريبا يكون الامراض الجينية الموجودة في الانسان مناسبه جدا لهذا المعدل من الاخطاء

الذى هو 320 وهو مناسب لمعدل الامراض الجينية التي نعاني منها الان مثل السكر وامراض القلب والسرطانات وغيرها من العيوب الوراثية.

ولكن لو عمر الانسان 2 مليون سنة كما يقال بفرضية التطور بمعدل جيل كل 30 سنة اي 66666 جيل فيكون عدد الامراض الوراثية 200000 وهذا كارثة يجب ان يكون الانسان بناء عليها اندثر منذ زمن بعيد جدا

هذا لو تكلمنا عن اول مراحل الانسان الواقع وليس فقط جدود هذه المراحل.

فتدهور الجينات هو مدمى لفرضية التطور التي هي أصلا تعتمد على العكس وان الجينات تتحسن والكائن بالطفرات يكتسب جينات نافعة من العدم لم يكن لها وجود سابق. وهذا بالطبع عكس ما ثبت لهذا معدل تدهور جينات الانسان يثبت صغر عمر الانسان على الارض.

اشبه ما قلته بمثال فقط للتوضيح وهو خطاب مقصود به تعبير عن معاني ومعلومات معينة وهو ينسخ كتابة يدوية ويحدث به اخطاء املائية فالاكواد هي مثل حروف وتغيير كود هو مثل تلف حرف فيقفق او كتابة حرف ثاني مختلف عن الاصل.

لو حدث اثناء نسخ هذا الجواب خطأ نسخي في ثلاثة حروف فتنتج عندي ثلاثة كلمات بهم اخطاء سواء حروف ناقصه او حروف مبدلة فقد يكون هذا غير مؤثر في المعنى العام ولكن لفظيا هو به اخطاء فلن يقول أحد ان الكلمة التي بها حرف خطأ هي اعطتني معنى جديد مفيد لم أكن اعرفه في الجواب بل هي خطأ غير مفيد وتدهر في الفاظ الجواب الصحيحة. فاللفظ الذي به

خطأ غير واضح ولكن لم يؤثر على معنى الجمله الواضح من سياق الكلام هو أقدر اقول عنه خطأ محايد ولكن الخطأ الذي يغير معنى الكلمه ويعطي معنى مخالف هو خطأ مضر بالمعنى العام ولكن لن يحدث خطأ فيجعل الكلمه معبره أكثر عن المعنى. ثم نسخ مره ثانية ونتج بالإضافة الي الثالث اخطاء الاولي ثلاثة اخرين فيصبح ست كلمات في الجواب قد يجعل جمله او أكثر غير مفهومة المعنى ويبداً معنى العام لايزال مفهوم الي حد ما ولكن بدأ يحدث به بعض الغموض او معنى مخالف للمقصود ويحتاج معالجة. ثم نسخ مره ثالثة وحدث اخطاء اضافية للاخطاء السابقة وبهذا يزيد الغموض وايضا تزداد المعاني المغلوطة ويستمر النسخ وتستمر الالخطاء حتى نصل الي مرحله بعد مثلا مئة مره من النسخ يصبح استحالة فهم معنى الجواب والمقصود منه بل يكون في منتهي الغموض واللخبطة ومضر.

هذا هو طفرات الذي ان ايه فهي مفيدة ولكنها تدهور مع فرق التشبيه.

بل لو افترضت ان الطفرات اضافت حروف (رغم ان هذا ليس عليه دليل بل ضد ما درسنا) لم تكن موجودة سابقا فما هي الحروف التي تصاف بطريقة عشوائية لكلمات كانت معبره في خطاب فتضيف اليه معلومات جديدة معبره مفيدة لمعنى الخطاب؟

واخيرا اضرب مثال صغير وهو لو كنت اسير في اي مكان ووجدت كتاب موجود في اي مكان سواء على مكتب او في مكتبة او حتى لو وجدته ملقى في الطريق. هل سيخيل لاي أحد انه وجد بالصدفة العشوائية؟ ام ساكون

متاكد ان يوجد شخص كتب هذا الكتاب شخص مفكر عاقل يعي ما يقول استخدم حروف في كلمات في جمل تعطي معنى ليعبر عن معلومات وفker لمن يقرأه؟ فان كنا متاكدين لو لوجدنا اي كتاب انه كتبه عاقل فلماذا كتاب الذي ان ايه نفترض انه وجد بالصدفة العشوائية؟

مع ملاحظة ان الجينات هي تعطي معلومات ولكن هي ليست مصدر للمعلومات اي لم تبتكرها.

بمعنى مثلا الكتاب هو يحتوي على معلومات ويعطي معلومات لمن يقرأه ولكن الكتاب لم يبتكر المعلومات بنفسه بل يوجد كاتب عاقل كتب هذا الكتاب ليكون معبر عن المعلومات الذي يريدها الكاتب. وهذا ما ينطبق على الاكواط الجينية فمن هو كاتب هذا الكتاب الجيني. فالاكواط التي نعرفها هي تساوي كتاب بخط صغير جدا بحيث يحتوي على 1000 حرفا في السندي المربع هذا الكتاب يكون ارتفاعه 16 متر وطوله 30 كم.

فلماذا الكيل بمكيالين؟ اعتقاد اي عاقل يحترم عقله المنير يجب ان يقر بان هناك خالق وهو يهوه ايلوهيم هو خالق الشريط النووي وكل شيء.

## عدم إمكانية تكوين غلاف خلية في الطبيعة

تكلمت عن احتمالية تكون بروتين بسيط وعرفنا انها غير محتملة لانها تتعدى حد الاستحالة بعلم الاحصاء .

وايضا تكلمت عن احتمالية تكون دي ان ايه او ار ان ايه بسيط يحمل جين واحد وايضا عرفنا انها غير محتملة لانها تتعدي حد الاستحالة . وتكلمت عن احتمالية اضافة جين جديد ووجدنا ايضا انها غير محتملة لانها تتعدي حد الاستحالة والذى يحدث تدهور الجينات وليس تطورها  
أستطيع ان أكمل في الاحتماليات بالكلام عن احتماليات تكون الدهون من احماض دهنية وتأكد أنها لا تحدث في الطبيعة وتكون الكربوهيدرات من سكريات وايضا تأكيد أنها لا تحدث في الطبيعة ولكن ساختصر جدا لكيلا أثقل عليكم أكثر من ذلك

فقط باختصار

السكريات: فرصة تكون جزء جلوكوز وهو ابسط سكر من 6 كربون في الطبيعة لوحده هو نسبة صحيحة 1 واحدة الى احتماليات خطأ تساوي  $10^{134}$  .

*D. Hull, "Thermodynamics and Kinetics of Spontaneous Generation,"*

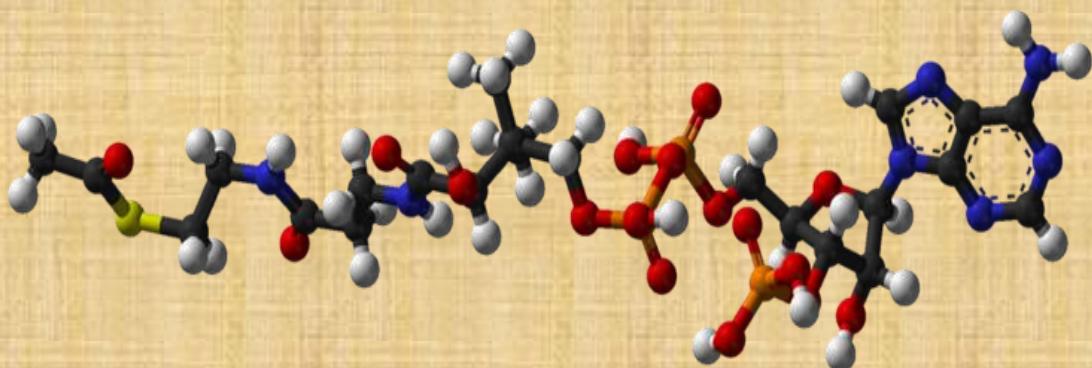
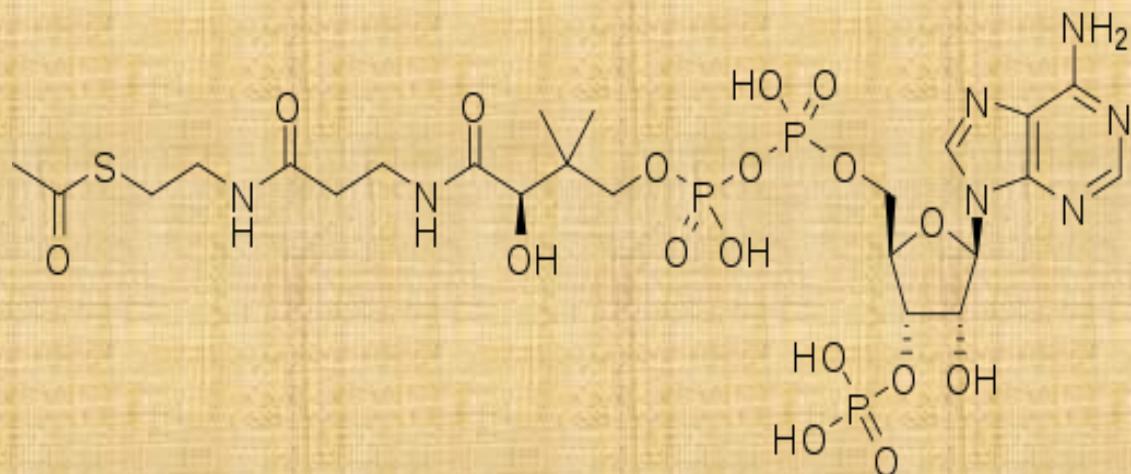
*In Nature, 186, pp. 693-694*

اما ان يتحدى السكر الذي يذوب في المياه الى كربوهيدرات ونشويات هذا امر ضد الطبيعة اصلا .

الاحماض الدهنية لتكون دهون هو له كوارث كثيرة جدا واهمنا ان كيف يتكون الدهون في المياه؟

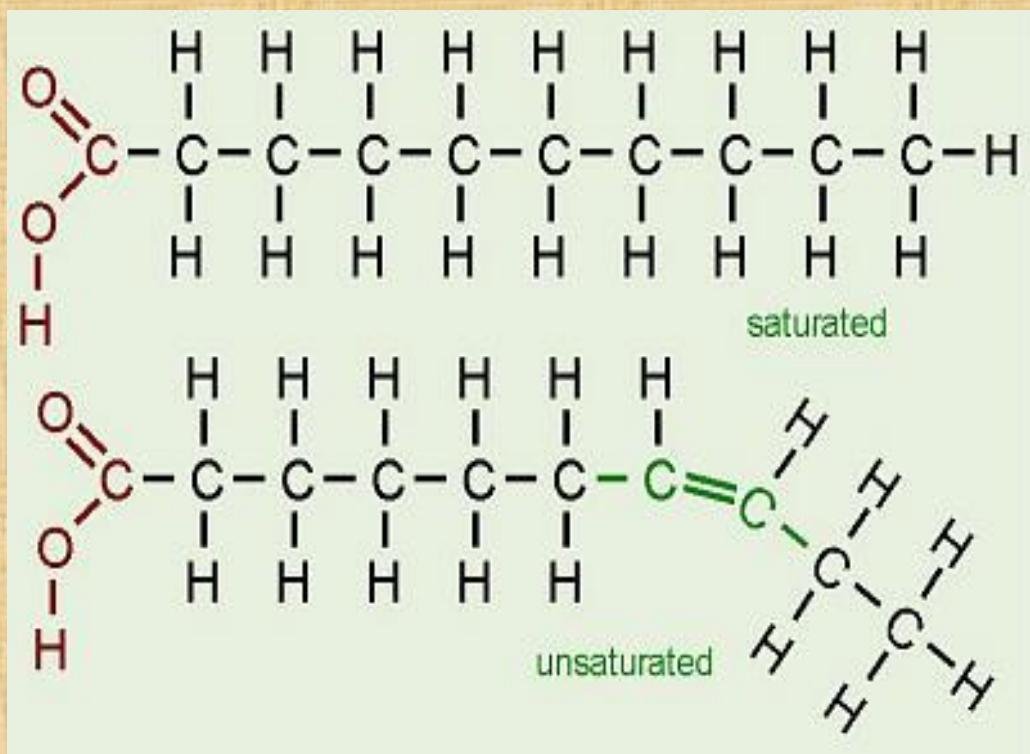
الاحماس الدهنية لتصنع تحتاج اسلوب معقد جدا منظم للغاية بالطبع مخالف للطبيعة لتكثيف

كوانزيم يسمى acetyl-CoA الذي لا يوجد في الطبيعة اصلا لوحده



بل لا يوجد أي معادلة كيميائية ولا تجربة حتى الان تشرح او تفترض تكوين الاحماس الدهنية في

الطبيعة سواء مشبعة او غير مشبعة



وهذا أيضا ليس كلامي بل اعتراف علماء التطور وعلى راسهم ميلر نفسه صاحب تجربة تكوين  
احمراض امينية

**“No satisfactory synthesis of fatty acids is at present available. The action of electric discharges on methane and water gives good yields of acetic and propionic acids, but only small yields of the higher fatty acids. Furthermore, the small quantities of higher fatty acids that are found are highly branched.”**

*S. Miller, and L. Orgel, The Origins of Life on the Earth p. 98.*

وحتى لو تكونت بظروف مخالفة للطبيعة ايضا هي ستترسب بسرعة في وجود اي معادن مثل كالسيوم ومجنيزيوم وحديد ثانئي وغيره وهذا متوفّر بالطبع في المياه

Monnard, P.-A. and D.W. Deamer. 2003. Preparation of vesicles from nonphospholipid amphiphiles. *Methods Enzymol.* 372:133–151.

ولهذا الكثرين من مؤيدي التطور يكتفوا بان يخدعوا أنفسهم بان يقولوا ان المواد الدهنية اتت من الفضاء وبهذا يريحوا أنفسهم من المشكلة المؤرقة كيف تم تصنيع المواد الدهنية في الطبيعة.

لان لو تكلمنا عن ظروفها المخالفة للطبيعة واحتمالاتها لوجدنا انها مثل بقية المركبات العضوية الكبيرة غير محتمل تكوينها في الطبيعة الا باشياء كثيرة وظروف كثيرة خارقة للطبيعة

### Supernatural

ولكن لا اريد ان اطيل على القارئ لاني اعتقد انه استوعب الصورة جيدا.

وبعد هذا الذي لا يقبل التعبير الذي نقوله ان بداية الحياة بالاحتمالات بدون خالق مستحيلة عليه ان يجib على كل ما قدمت.

احتمالية تكوين اول غلاف ليكون ما يشبه خلية

عرفنا انه المواد العضوية لا تكون لوحدها في الطبيعة بدون حياة وبدون خالق ولكن حتى لو تنازلنا عن كل ذلك فنتساءل كيف تجمعت معا في كائن اولي؟

## يدعوا مؤيدي التطور

1 منذ أكثر من 3.5 مليار سنة مضت كان الغلاف الجوي مختلف تماماً عما هو عليه الان

طريقة لا نعرفها ولكن هو مناسب للكيماويات لتفاعل وبخاصة الكربون والأمونيا وميثان

2 المياه سواء الأرضية او المحيطات التي بدأت تكون هي بها تركيبة كيميائية مناسبة لا توجد

الآن وتكونت في هذا الوقت بهذه الدقة بطريقة لا نعرفها

3 الطاقة من مصدر غير معروف فقد تكون حرارية او ضوئية او صاعقة او غيرهم هي مناسبة

وكافية لتحدد المواد الكيميائية مكونة احماض امينية

4 بطريقة حتى الان لا نعرفها هذه الاحماض الامينية التي تكونت هي تجمعت معاً في معزل عن

المياه التي هي بها لتكون بروتينات بطريقة غير معروفة حتى الان

5 في نفس الوقت أيضاً تكونت سكريات واحماض دهنية وأيضاً احماض نووية

6 السكريات اتحدت معاً بطريقة ما في نشويات والاحماض الدهنية اتحدت معاً بطريقة ما في

شكل دهنون والاحماض النووية اتحدت معاً في شكل ار ان ايه

7 هذه البروتينات مع بقية المواد العضوية شكلت نفسها واتحدت مع بعضها مكونة أعضاء

الأساسية للخلية

8 هذه الأعضاء التي تكونت تجمعت معاً بطريقة لا نعرفها مكونة خلية

٩ هذه الخلية أصبحت حية بمعنى يحدث فيها تفاعلات حيوية وبطريقة لا نعرفها في عمرها القصير جداً عرفت كيف تتكاثر وهذه المعرفة حدثت في زمن قدره زمان حياة بكتيريا واحدة بسيطة أي دقائق

١٠ بعد هذا بدأت تعرف البناء الضوئي وتنتج أكسجين وتقضي تماماً على المركبات العضوية السابقة التي اختفت ولا تعد تحدث مرة ثانية  
وعرفنا أن تكوين وتجمع احماض أمينية أو احماض نووية أو احماض دهنية أو سكريات كل هذا فرضيات خاطئة ضد العلم الحقيقي ولكن ننتقل إلى خطوة تكوين غلاف محيط بها.

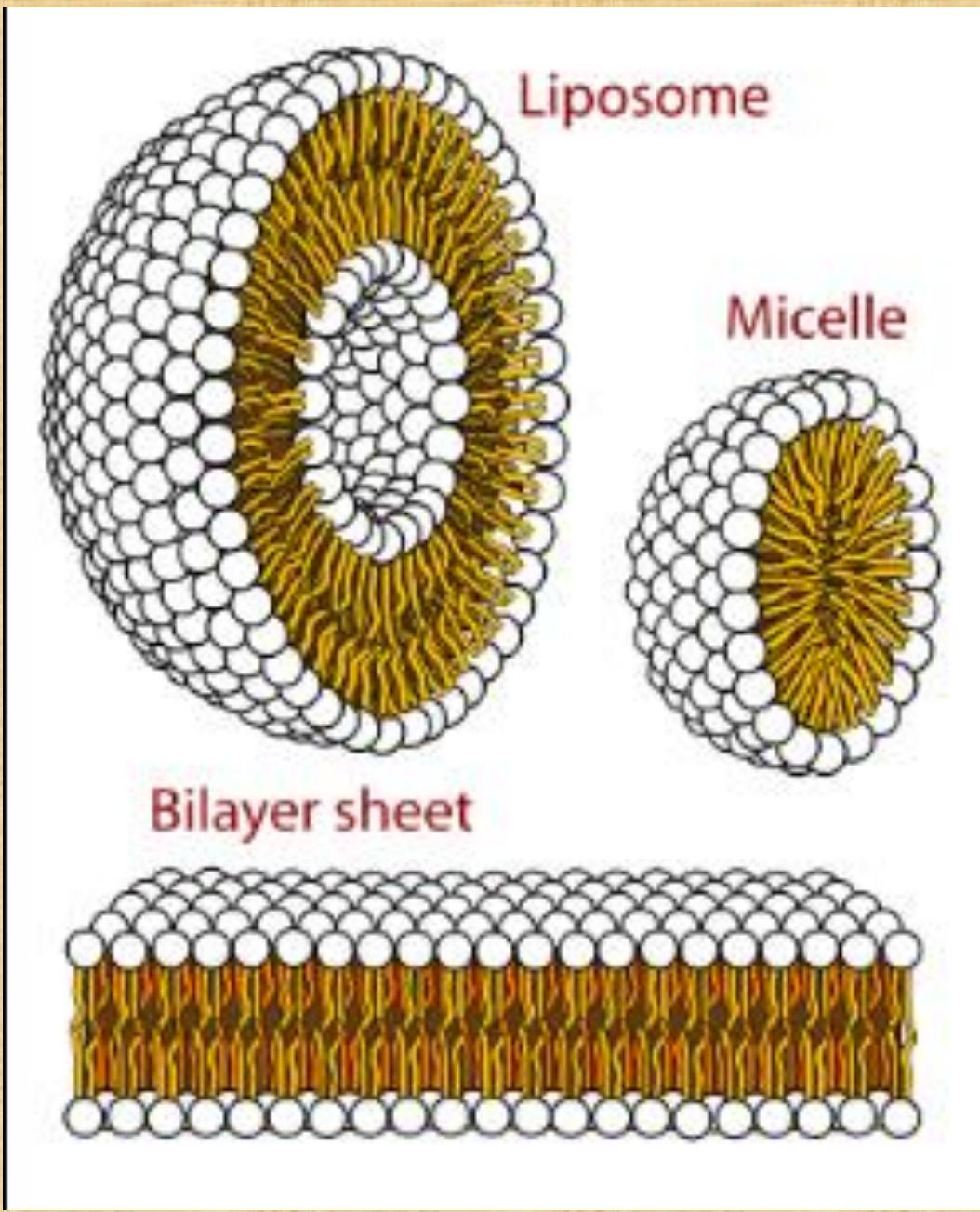
فرصة تكوين غلاف أولي هي من الأشياء المهملة في فرضية الشربة العضوية التي ظهر منها أول كائن حي بالصدفة وينقسم ذاتياً. حتى مع ابحاثهم الفاشلة لإثبات امكانية تصنيع احماض دهنية لكن ليتحدوا مكونين دهون وليتربوا في شكل يشبه الغلاف لوحده بدون مصمم ذكي هو أمر غير محتمل ويتعدى حد الخيال وليس العلم الحقيقي. لأنه إن كان تكوين مادة دهنية فقط غير محتمل فكيف نتخيل أن يكون تكون عدة دهون ليتحدوا معاً مكونين هذا الغلاف الذي يزعموا أنه تكون بدون إله خالق ليكون أول كائن بسيط حي ينقسم ذاتياً؟

فرضية أن الحياة بدأت من مواد غير حية على الأرض **Abiogenesis** هي تستدعي أن تكون بدأت بمجموعة من المواد العضوية مثل بروتينات لا يمكن الاستغناء عنهم كونت أعضاء مهمة داخل الخلية (وهذا سندرس له لاحقاً). هم أيضاً يجب أن يكون معهم نظام ينتج طاقة ويوصل الطاقة ليقوم ببعض الوظائف (وهذا سندرس له لاحقاً). وايضاً يكون معهم نظام تمثيل غذائي ليتغذى أول

كائن بسيط ينقسم ذاتياً. وبالطبع كما درسنا يكون معه نظام نقل المعلومات الوراثية وهو الذي ان ايه والار ان ايه. وايضا وسيلة ما تبقى هذه الاشياء والانظمة معاً (شيء يشبه الغلاف) كل من السابق هو غير محتمل على الاطلاق ان يتكون لوحدة في الطبيعة بالصدق. وكلهم معاً ليجدوا في الطبيعة معاً بدون حياة وبدون خالق هو أكثر من ان يوصف بأنه غير محتمل على الاطلاق.

او شيء خارق للطبيعة Super natural

الجدار له عدة اشكال ولكن في كلهم يدخل في تركيبه فوسفوليبيد phospholipid



فتجمع هذه الدهون هو خطوة اساسية في بداية الحياة ولكن لا يعرف العلماء كيف حدث هذا بل

أقدر اقول انهم كثير منهم يدرك ان هذا لا يحدث اصلا في الطبيعة

A central question in evolution is how simple protocells first arose

and began the competitive process that drove the evolution of life.

National Science Foundation (2013). "Exploring Life's Origins – Protocells". Retrieved 2014-03-18.

وبالطبع هذا ضد القانون الثاني للديناميكية الحرارية ان يتجمع غلاف مثل هذا

Chen, Irene A.; Walde, Peter (July 2010). "From Self-Assembled Vesicles to Protocells" (PDF). *Cold Spring Harb Perspect Biol.* 2 (7.)

محاولات تصنيع هذا الغلاف تمت على عدة مراحل فمثلا تجربة في خمسينيات القرن الماضي

مستخدما كلويدات ولكنها فشلت

Oparin, A.I. 1957. *The origin of life on earth*. Academic, New York.

وتجربة اخرى سنة 1965 م باستخدام فسفوليبديات phospholipids وهي تحتاج احماض دهنية وجليسرول وفسفات بتسخين شديد في وسط معزول حتى يتم تجفيفها تماما من الماء ولكن ظروف التجربة بالطبع لا تشبه الطبيعة في شيء وايضا مواد التجربة هذه لا توجد في الطبيعة

Monnard P-A. and D.W. Deamer. 2002. *Membrane self-assembly processes: steps toward the first cellular life.*

وتجربة اخرى سنة 1999م عن طريق اول اكسيد الكربون وهيدروجين في عدة خطوات معقدة واضافة مواد اثناء التفاعلات ومحفزات ولها هي ايضا لا تشبه الطبيعة في شيء

**Ourisson. G. and Y. Nakatani. 1999. Origins of cellular life: molecular foundations and new approaches.**

(وهذا هو المنتشر حتى الان كادعاء لتكوين احماض دهنية ويقولوا انها تكونت في قاع (المحيطات)

وايضا المواد الفسفورلية phosphorylating agents هذه لا توجد بهذه الطريقة في الطبيعة وتأكد عدم احتمالية ذلك

**Keefe, A.D. and S.L. Miller. 1995. Are polyphosphates or phosphate esters prebiotic reagents?**

فبدوءا ايضا يقولوا ان هذا الغلاف اتى من الفضاء (الحل السحري المعتاد لكل مشاكل المواد العضوية)

وادعى بعضهم انه وجد مواد تشبه الليبوبروتين في نيزك سقط على الارض  
**Deamer, D.W. 1985. Boundary structures are formed by organic components of the Murchison carbonaceous chondrite. Nature 317:792-794**

Deamer, D.W. and R.M. Pashley. 1989. Amphiphilic components of the Murchinson carbonaceous chondrite: surface properties and membrane formation. *Orig. Life Evol. Biosph.* 19:21–38.

ولكن بالطبع اتضح انها ملوثات على النيزك الذي سقط على سطح الارض وبالطبع تلوث بكثير من المواد العضوية

Cronin, J.R. 1998. Clues from the origin of the solar system: meteorites. In: Andre, B. (ed.), *The molecular origin of life: assembling pieces of the puzzle*. Cambridge University Press, Cambridge, UK, pp. 119–146.

وحتى لو افترضنا جدلا انه اتى مع نيزك. الا يحرق والا يتحل؟

الحقيقة هذا ايضا ما قاله أحد علماء ردا على ادعاء انه اتى من الفضاء

Deamer, D.W. 1997. The first living systems: a bioenergetic perspective. *Microbiol. Mol. Biol. Rev.* 61(2):239–261.

ايضا ليتجمعوا هذا يحتاج تركيز مرتفع جدا مع حرارة مناسبة ودرجة حرارة مناسبة وهذا التركيز صعب ان نتخيله في الطبيعة

Apel, C.L., D.W. Deamer and M.N. Mautner. 2002. Self-assembled vesicles of monocarboxylic acids and alcohols: conditions for stability and for the encapsulation of biopolymers. *Biochim. Biophys. Acta* 1559:1–9.

ايضا ما الذي يجعل هذا الغلاف الذي تكون بالصدفة ان يتجمع في شكل كروي ثلاثي الابعاد  
فينغلق على نفسه من كل اتجاه حول مكونات الخلية؟

ايضا ما الذي جعله يمرر الاشياء في اتجاه واحد فقط فيمرر مواد غذائية من الخارج للداخل  
وليس العكس ولكنه يمرر النفايات والفضلات من الداخل للخارج فقط؟

الخلية لتصنع هذا حاليا تحتاج نظام معقد من الانزيمات فكيف قام به الغلاف الاولى بدون  
انزيمات؟

Deamer, D.W. 1997. The first living systems: a bioenergetic perspective. *Microbiol. Mol. Biol. Rev.* 61(2):239–261.

ولو قال أحدهم اسلوب النقل السلبي هو يعمل فقط على تساوى التركيز ويعني اي شيء بعد هذا  
وبالطبع هذا يجعل تكوين وعمل الخلية مستحيل

**Trevors, J.T. 2003. Possible origin of a membrane in the subsurface of the Earth. Cell Biol. Int. 27:451–457.**

هذا ايضا غير محتمل ومخالف للطبيعة ولا بد ان يكون خلقه مصمم زكي.

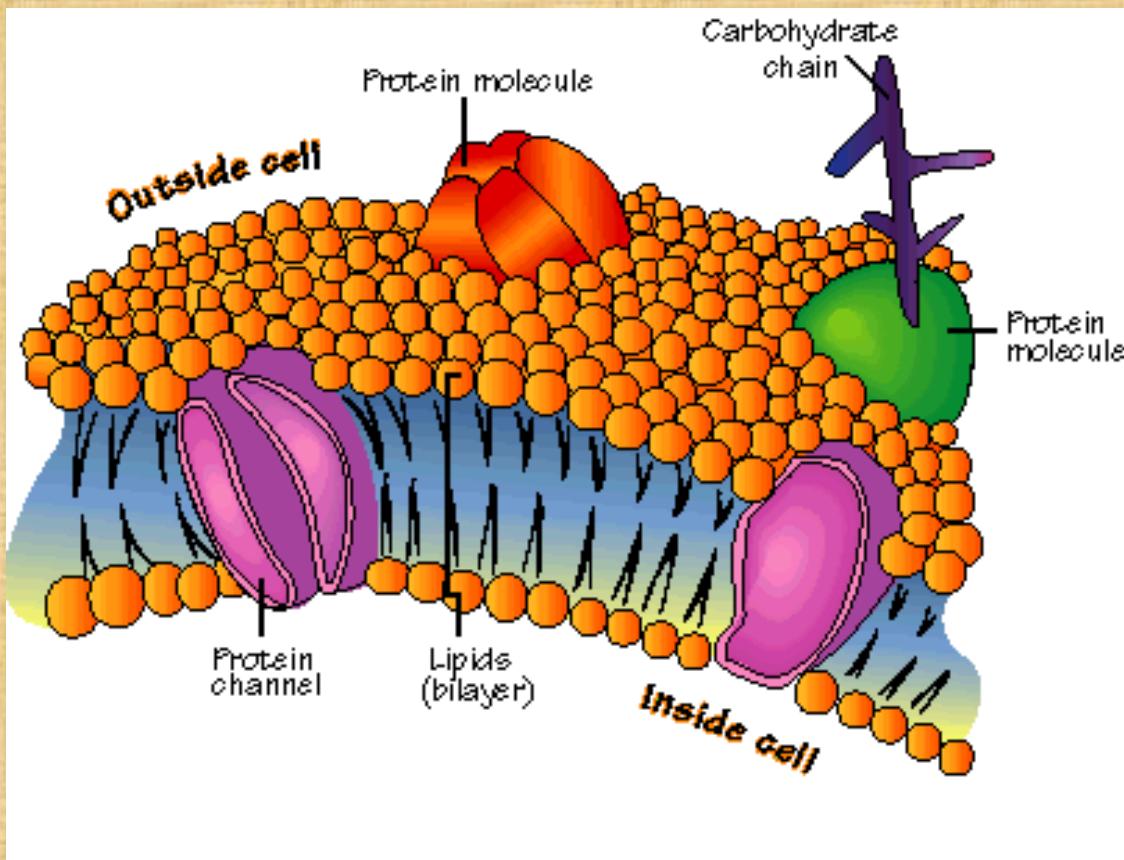
وماذا فعل في الاملاح؟ التي بدونها تنفجر الخلية لأنها ستمتص المياه الكثيرة، وفي وجودها لن تكون المواد العضوية لأنها ستترسب مثل الدهون وغيرها؟

**Deamer, D.W., E.H. Mahon and G. Bosco. 1994. Self-assembling and function of primitive membrane structures. In: Bengtson, S. (ed.) Early life on Earth, Nobel Symposium, No. 84. Columbia University Press, New York, pp. 107–115.**

بل لن اعقد الموضوع أكثر بالتكلم على ان الغلاف لا يصلح فقط من فوسفوليبيدات ولكن لا بد ان يكون معها بروتينات التي تكون 50% من غلاف الخلية وكربوهيدرات

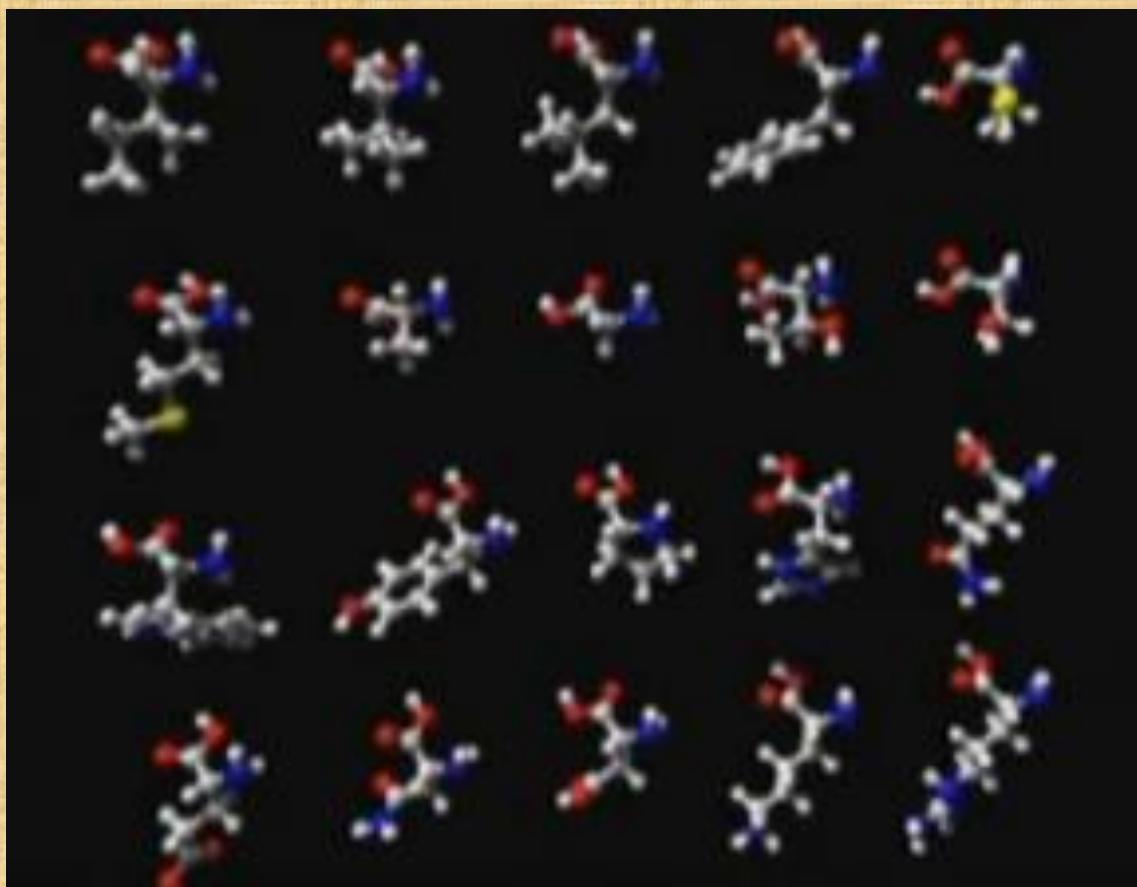
**Jesse Gray, Shana Groeschler, Tony Le, Zara Gonzalez (2002).**

**"Membrane Structure" (SWF). Davidson College. Retrieved 2007-01-11.**



وبالطبع هذا يؤكد أكثر وأكثر عدم احتمالية تكوينه في الطبيعة

وضع بوليميرات عضوية بجانب بعضها دائماً ما تمثل للتنافر ولا ترتبط معاً إلا بعمليات كيميائية معقدة وزكية وفي الخلية بإنزيمات معقدة ودقيقة للغاية وليس طبيعة غبية



بالطبيعة هذه البوليميرات العضوية لن تكون وايضا لن تجتمع معا بل تزيد ما هو يخالف قوانين الطبيعة وقوانين الديناميكية الحرارية.

كل هذا لو يشهد على شيء هو يشهد على ان لابد ان كل شيء تكون بواسطة خالق فائق القدرة وهو المصمم الزكي ومن يرفض وجوده عليه ان يثبت ان كل هذا يحدث بدونه.

مصدر الطاقة اللازمة

مصدر الطاقة الازمة.

عرفنا ان ظروف تكوين كل المواد العضوية لتكون هذه الشريبة العضوية بالصدف هي مخالفة للطبيعة و حتى تجمعها داخل غلاف هو مخالف للطبيعة.

امر اخر لتجتمع هذه المواد هي تحتاج الي طاقة اعلي من الطاقة المعاصرة لها وبصورة ابسط المحتوي الحراري يكون في المواد العضوية اعلي من الوسط المحيط بها. ونعلم ان الطبيعة تسعى الي تساوي الطاقة اي ان المحتوي الحراري يتساوى ويتوزع وليس يتجمع في مكان واحد. إذا هذه المركبات العضوية لكي تجتمع معا ايضا تعمل ضد ابسط مبادئ الطبيعة وهو تساوي المحتوي الحراري.

مثل فكرة الثلاجة فالثلاجة حتى لو معزولة جيدا فهي بدون متور ونظام التبريد المحكم الركي (لان مصممه زكي) لن يجعل المحتوي الحراري في داخلها اقل من خارجها بل متى فتحت وبدأ تساوي الحرارة (لان كلنا نعلم جيدا انه بفتح الثلاجة ستكتسب حرارة من الوسط المحيط وتتساوی تدريجيا مع الوسط المحيط) لا يوجد اي شيء يجعلها تفقد هذه الحرارة التي اكتسبتها لتبرد مرة ثانية بدون هذا التصميم الميكانيكي الذي يعمل ضد الطبيعة وهو المتور الذي صممته زكي.



فالتطور لاحتباس حرارة هو ضد الطبيعة وضد الفيزياء فهو ايضا ما فوق الطبيعة

### Supernatural

إذا الذي يرفض الخلق لأن الخلق يتكلم عما فوق الطبيعة ويتمسك مكانها بالتطور فهو ايضاً  
يؤمن بالتطور الذي هو ايضاً ما فوق الطبيعة

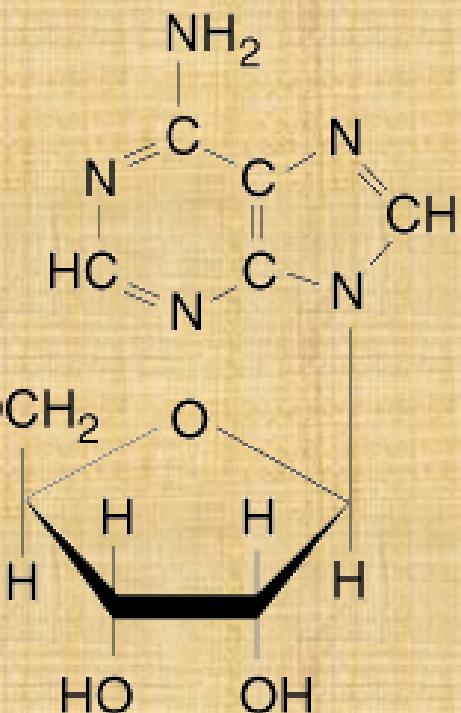
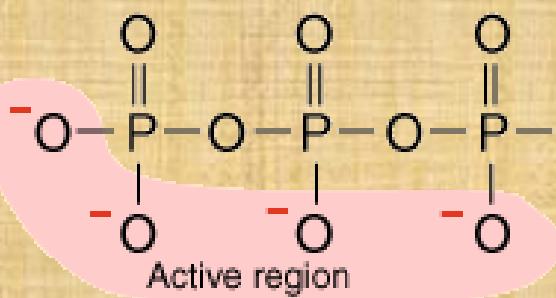
فما هو مصدر تجميع الطاقة في الخلية لتكون المركبات العضوية؟

مثال لمصدر يحمل الطاقة داخل خلايا جسم الانسان وهو الادينوزين ثلاثي الفسفات

## Adenosine triphosphate ATP

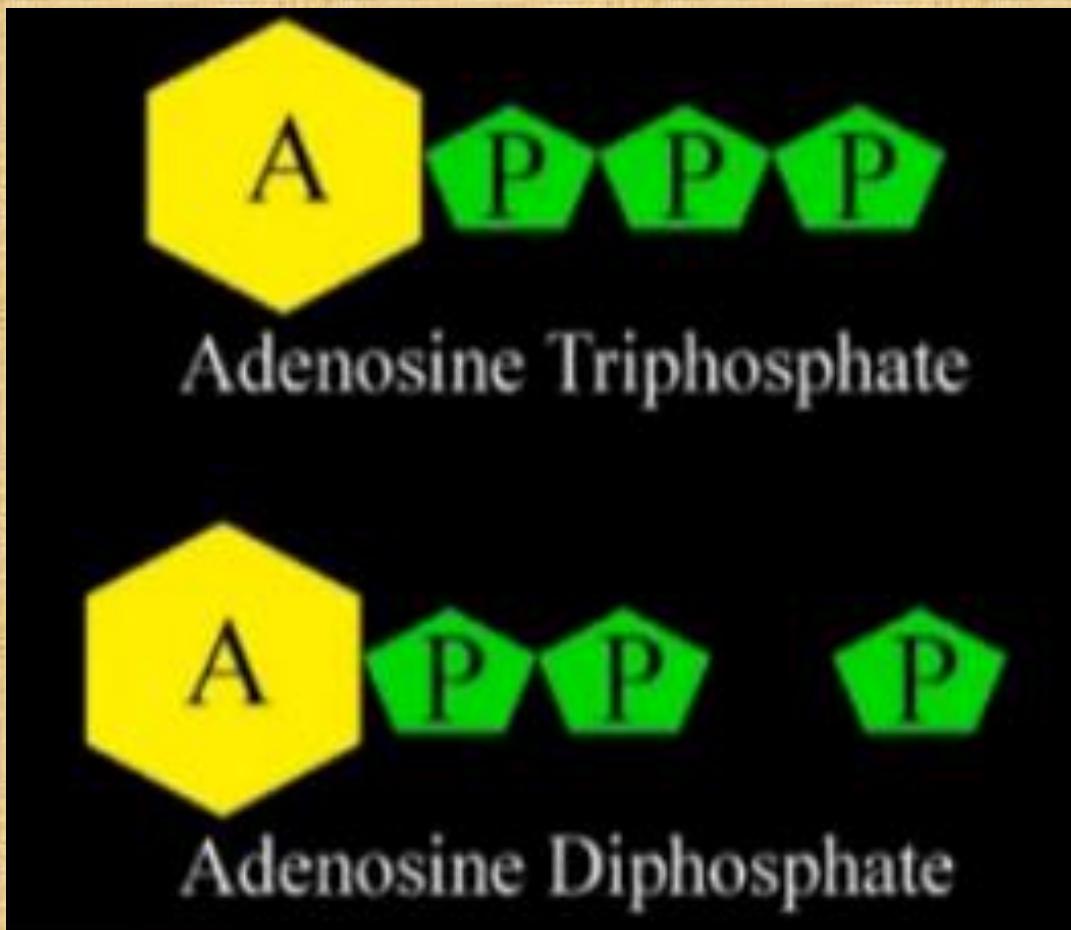
## Adenosine triphosphate

# ATP

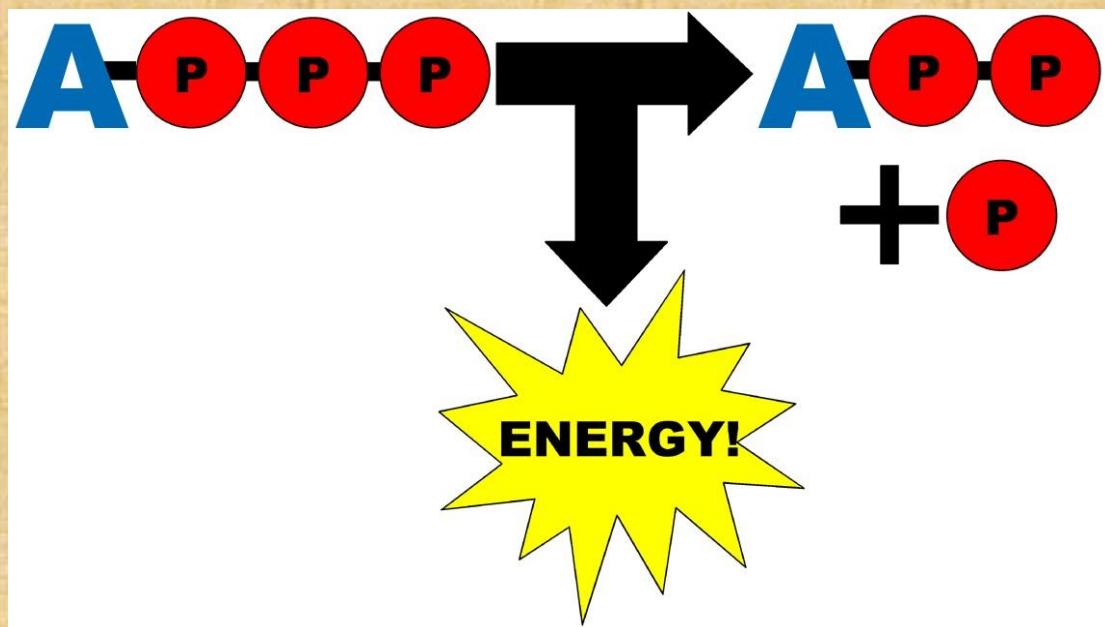
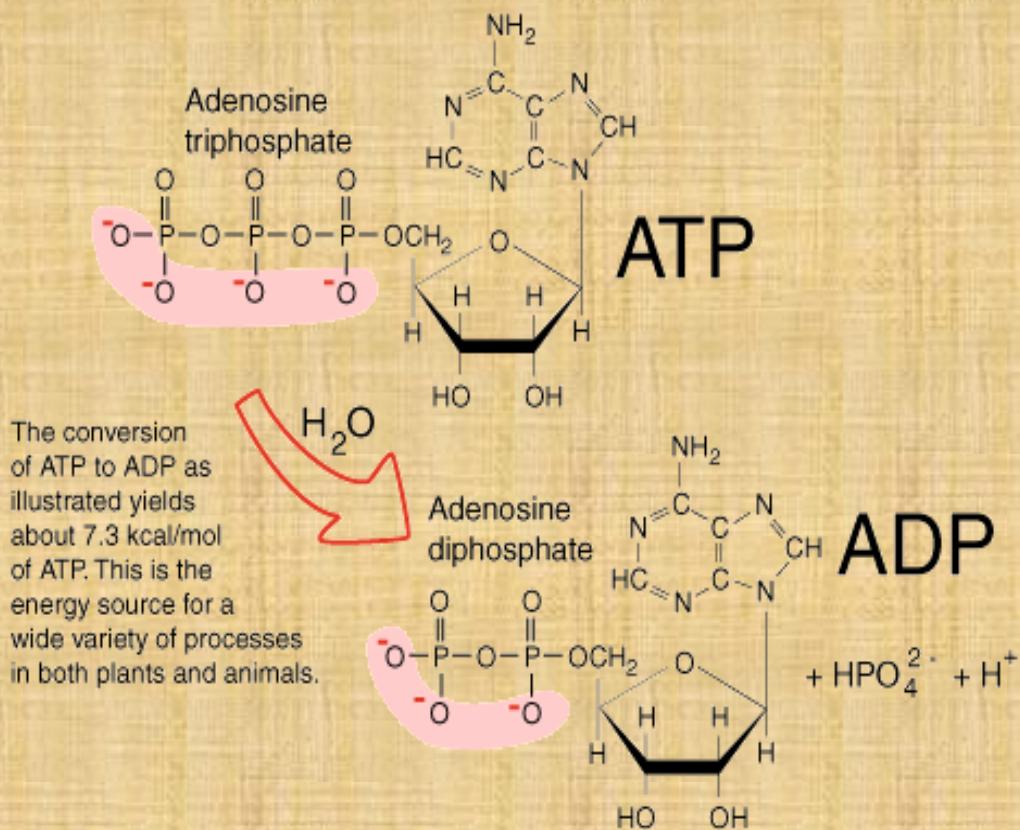


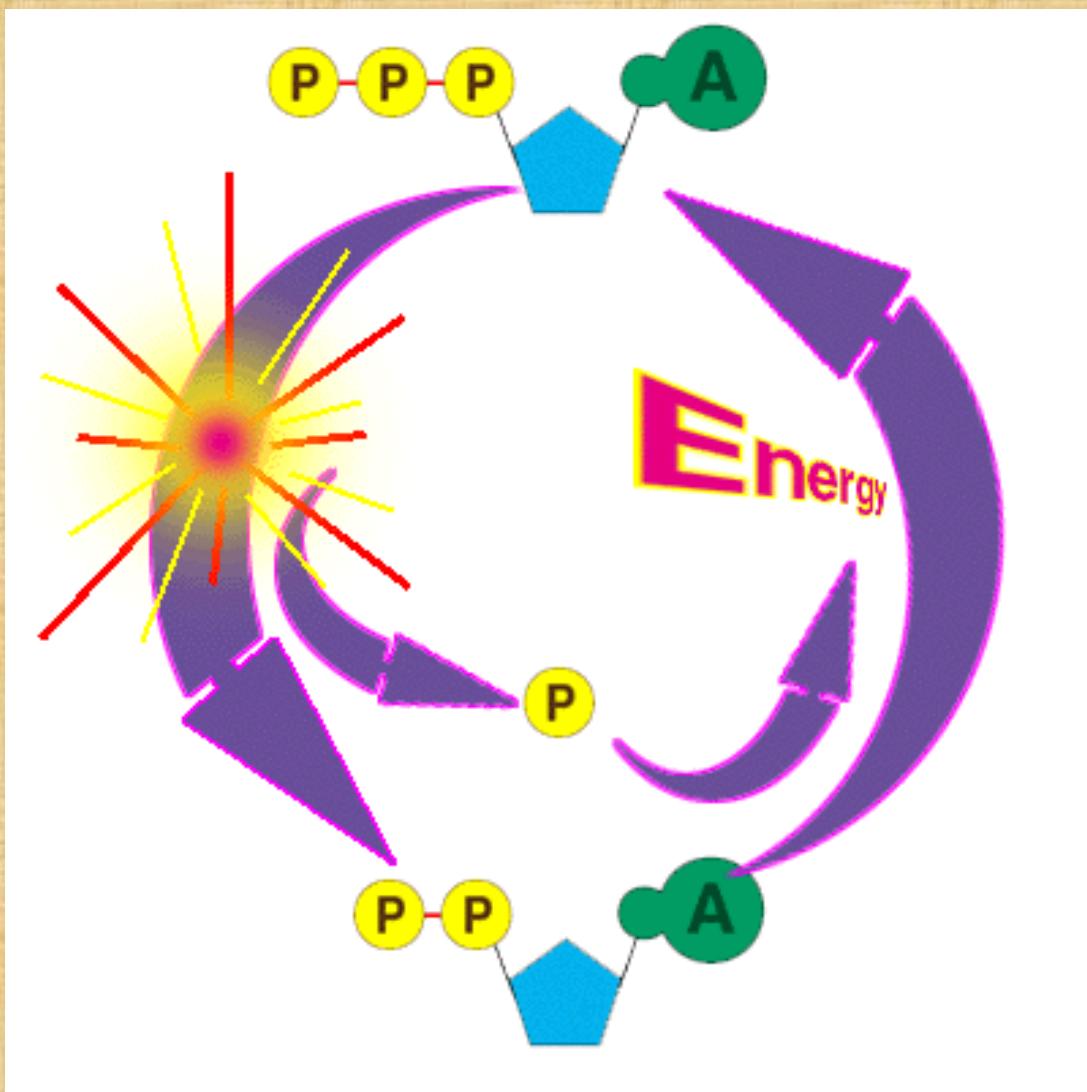
وهو لنقل الطاقة يتغير ذهاباً واياباً مع مركب آخر يسمى الادينوزين الثنائي الفسفات

## **Adenosine diphosphate ADP**



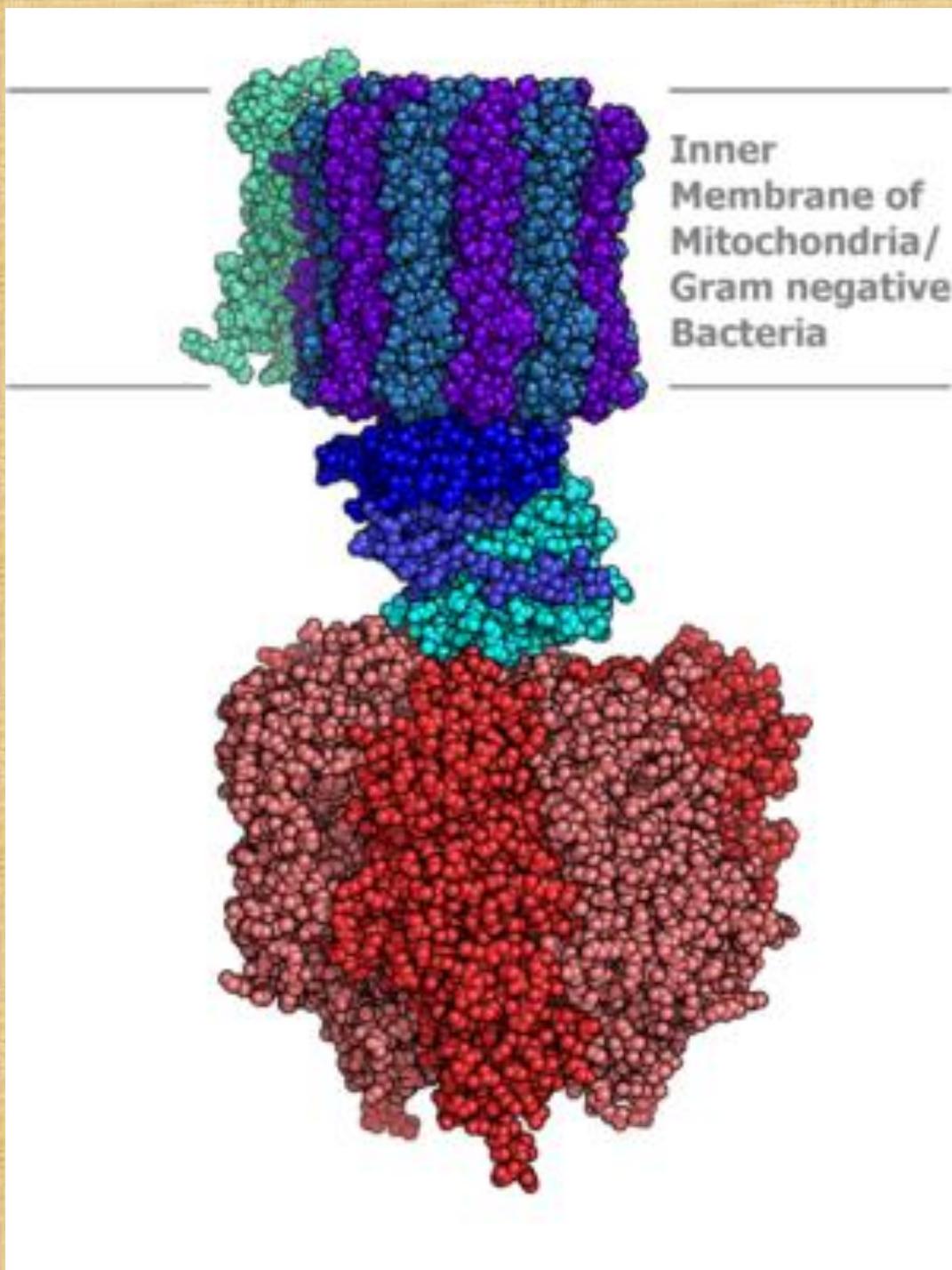
وتخزين الحرارة يتم عن طريق تحول الثنائي الى ثلاثي وعندما يريد ان يسلم هذا الجزيء الحرارة في داخل تفاعل حيوي في جزء في الخلية هو يتحول من الثنائي للثلاثي ويفقد الحرارة داخل هذا الجزء في الخلية تستغل الخلية الحية هذه الطاقة العالية التي سلمها لتنعم التفاعل الحيوي ويخرج منه بمحظى حراري اقل ليذهب مره اخرى الى الماكينات التي تحمله بطاقة جديدة من ايونات الهيدروجين فيتحول الى ثلاثي وهكذا فهو يسلم طاقة في كل مرة مقدارها 7.3 كيلو كلوري





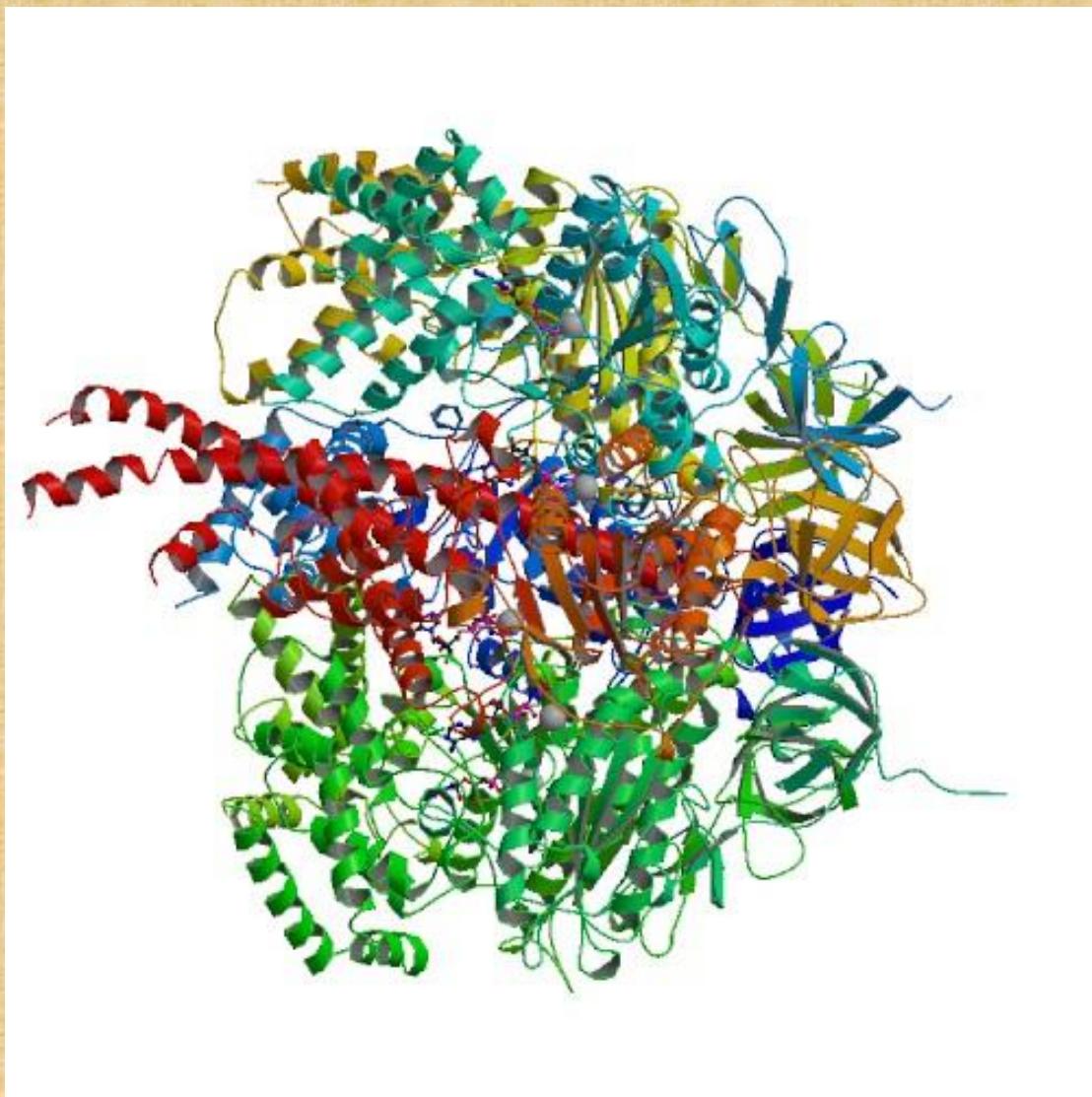
والماكينة المعقّدة التي تحمله بالحرارة هي تسمى اي بي سينثيز اي تصنيع

وهو مركب معقد ليقوم بهذه الوظيفة. **ATP synthase**.



هي مكينة معقدة جداً اعقد من متور الثلاجة وابسط نوع منها يوجد في بكتيريا ايشيريشيا كولاي وهو من 8 أجزاء مختلفة من المركبات المعقدة.

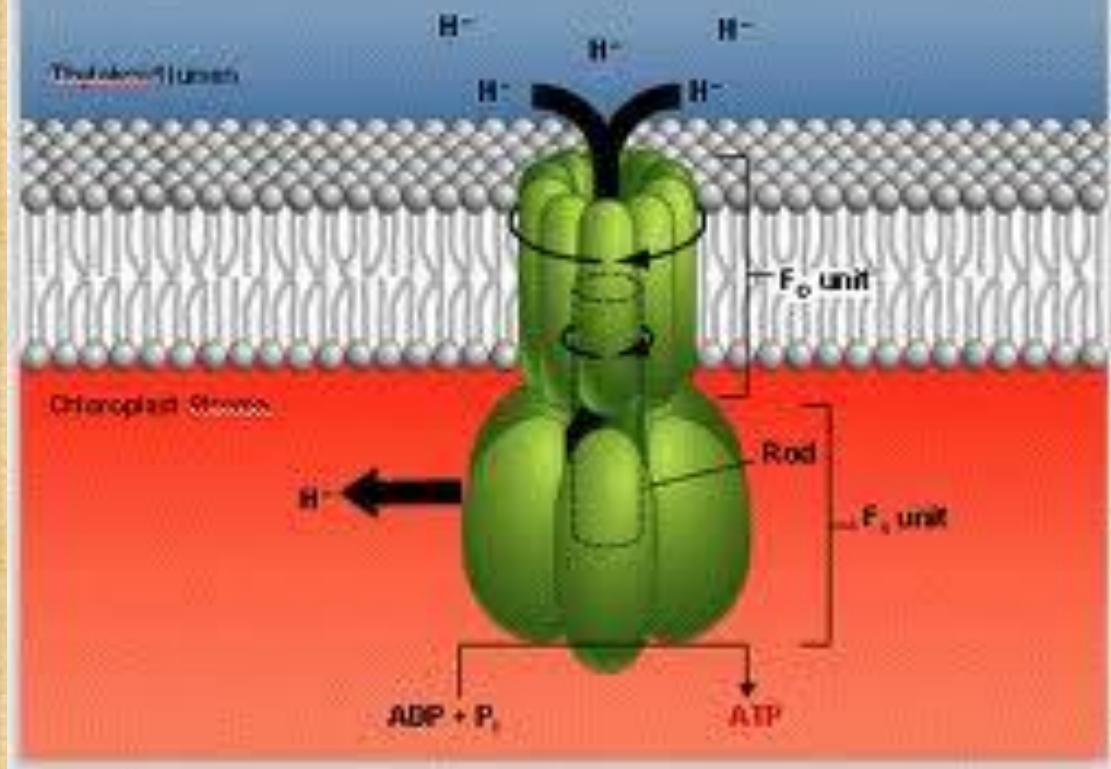
## فركيب جزئي الفا وبيتا

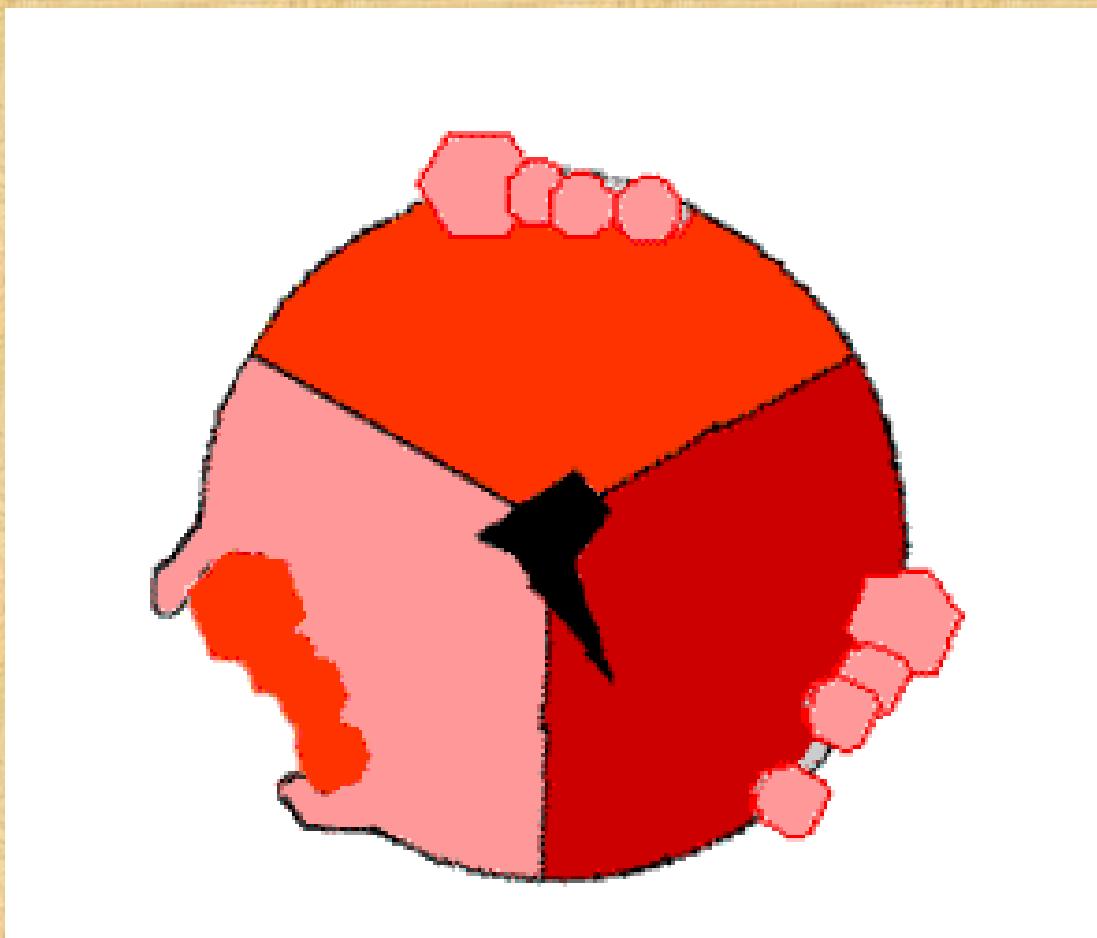


بدون هذه المكينة المعقدة لا يعمل هذا النظام في نقل الطاقة في التفاعلات الحرارية

وهذه المكينة المعقدة التي هي أكثر تعقيد من موتور الثلاجة هي توجد في الميتوكوندريا

### THE STRUCTURE OF ATP SYNTHASE





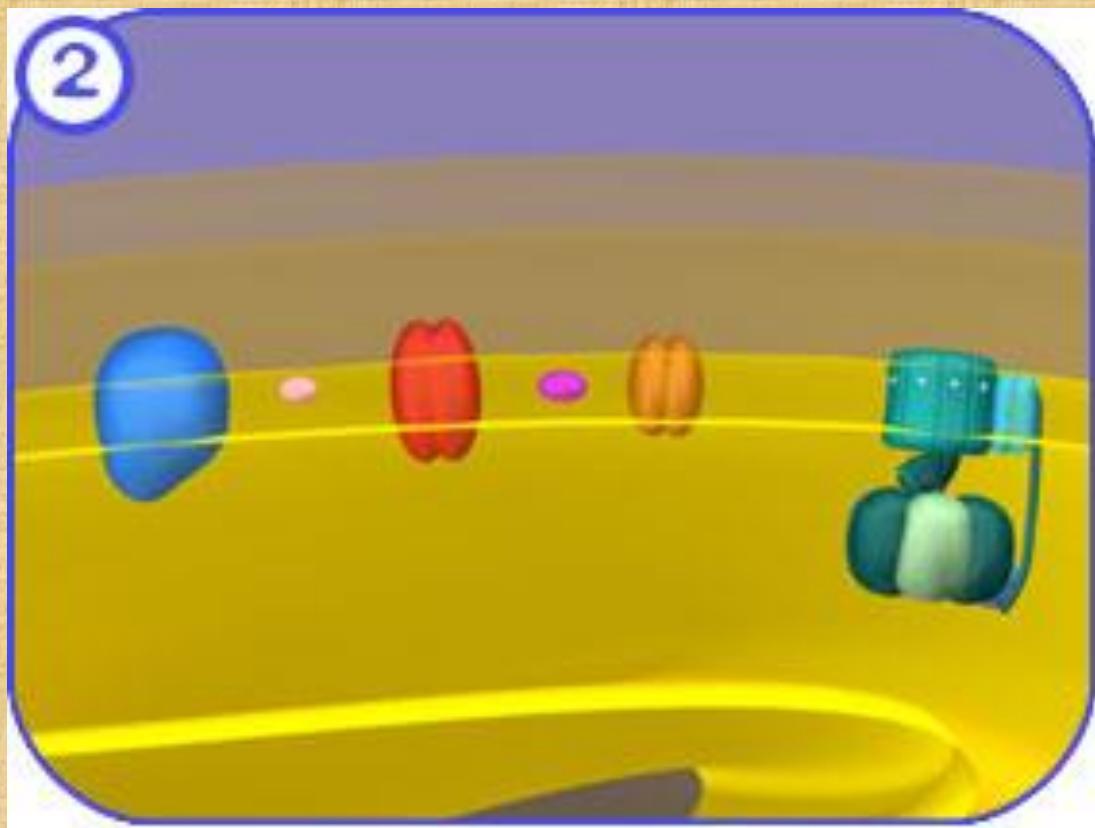
تحول الادينوزين الثنائي الى ثلاثي يتم في 11 خطوة وهي توجد معظمها في الميتوكوندريا



1

A key site of ATP synthesis is the mitochondria.

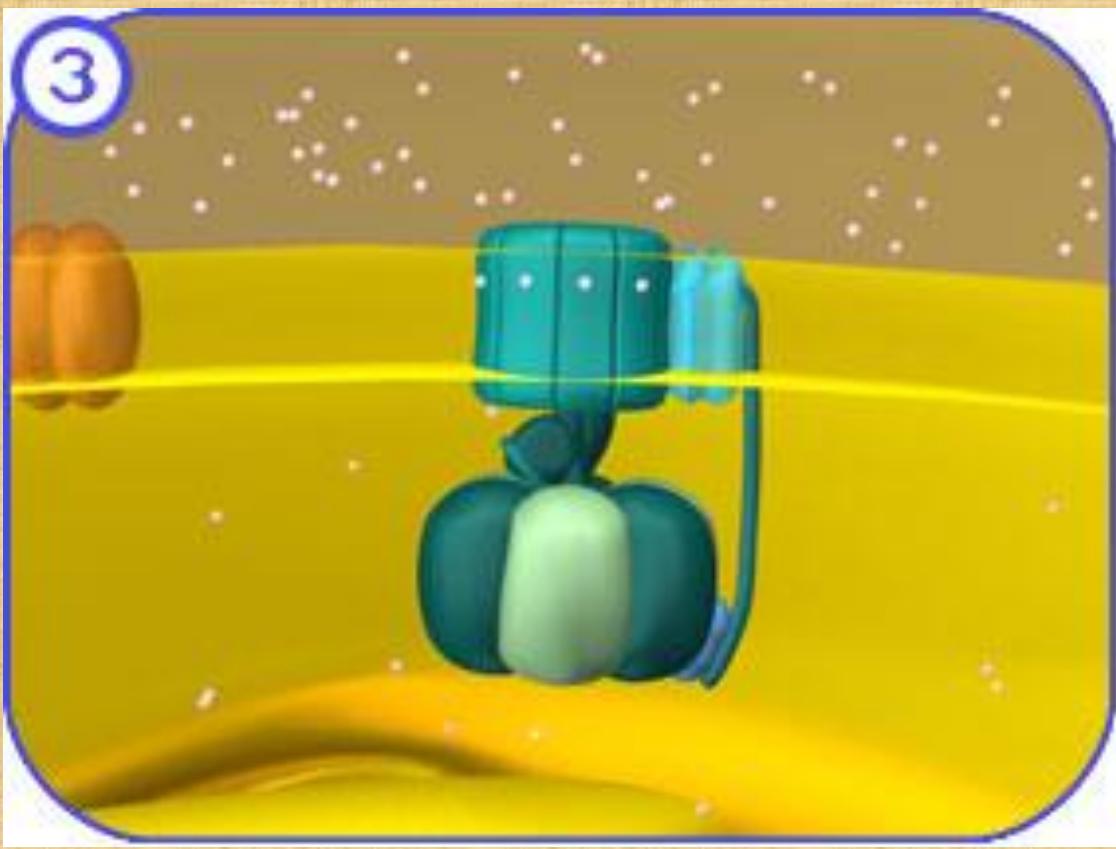
فهو في جدار الميتوكندريا



فجدار الميتوكوندريا الداخلي مصدر الطاقة عليه مركبات عضوية كثيرة معقدة للغاية

كل ماكينة من هؤلاء هامة في تركيز الايونات وبدونها لا تعمل ماكينة الـATP سينثاز

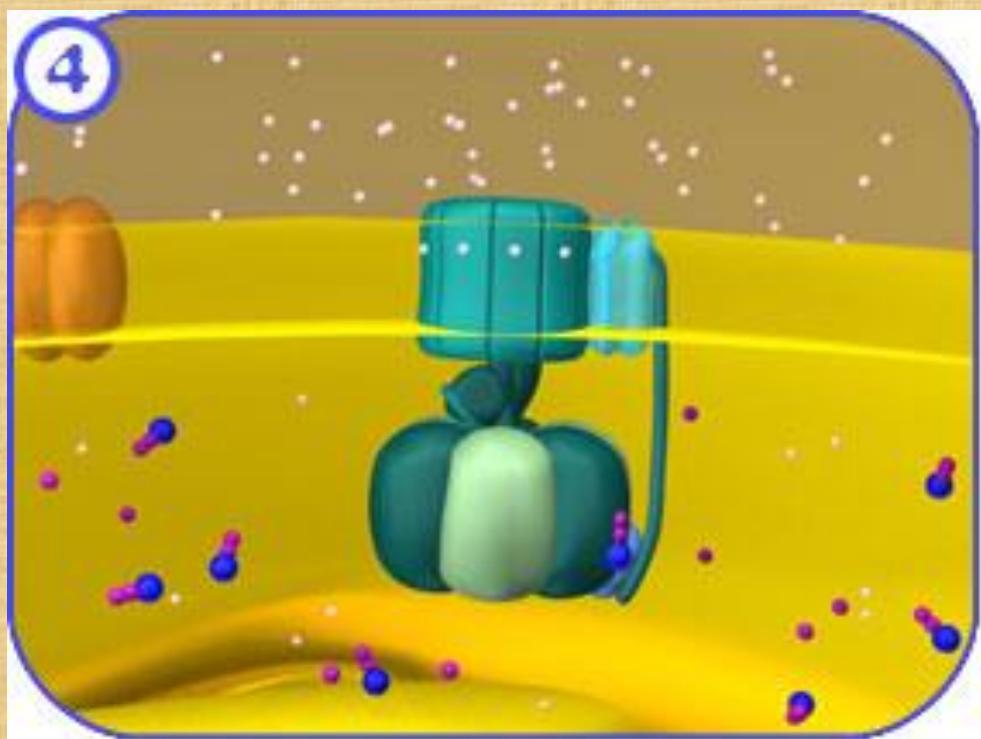
Here we see ATP synthase, along with other complexes, embedded in  
the inner membrane of the mitochondria.



فكرة انه تعمل الميتوكندريا على جعل تركيز الهيدروجين المتأين عالي فوق الغلاف وقليل أسفل

الغلاف ليجعل هذه الماكينة تعمل

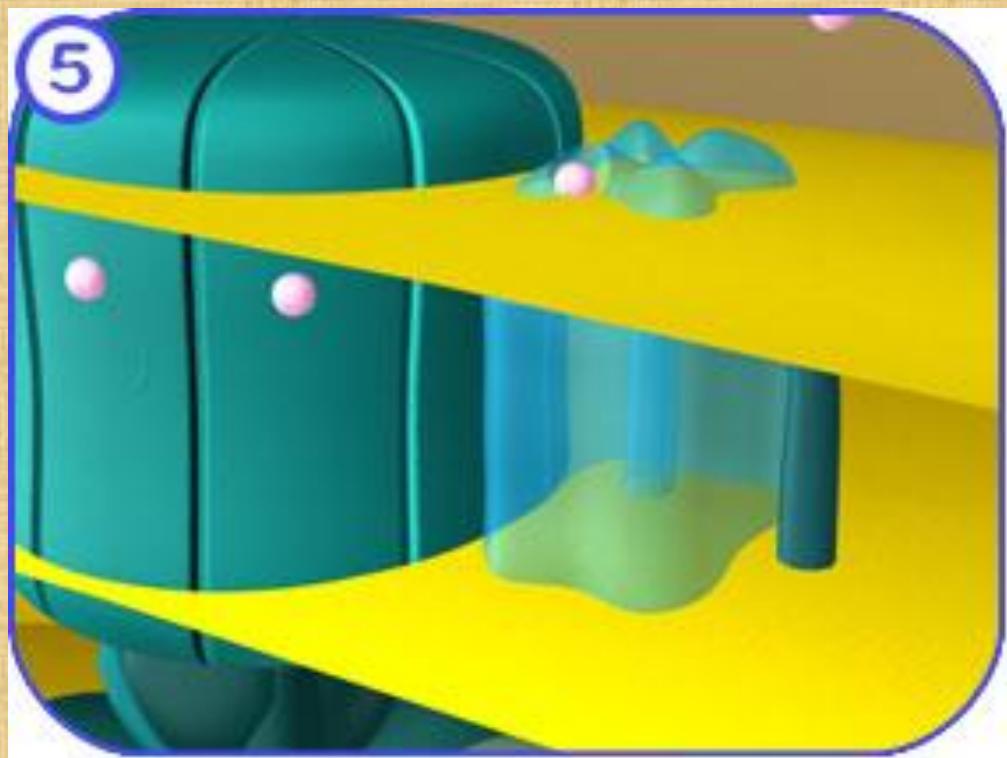
Notice the proton gradient formed by the high concentration of hydrogen ions above the inner membrane and the lower concentration below the membrane.



بواسطة انزيمات وتفاعلات تجذب هذه الماكينة ايه بي ومعه فسفات لتصنع ايه تي بي

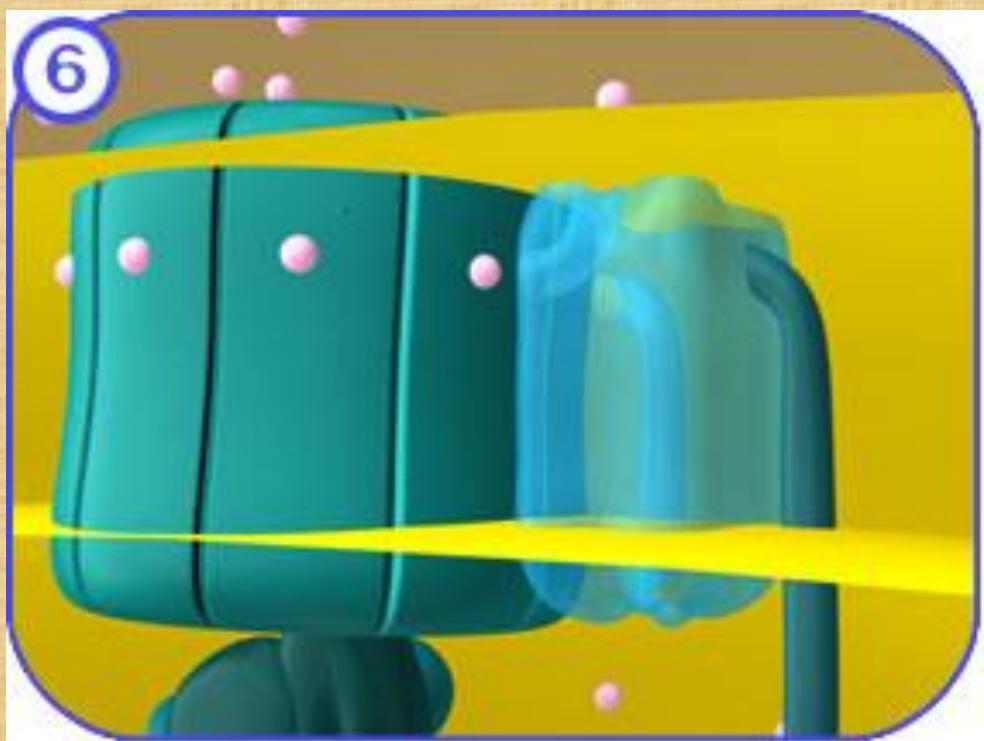
ADP and Pi are now visible. These molecules are the substrates for

ATP synthesis.



يأتي ايون الهيدروجين ومنه يلتصق بجزء من المتور على

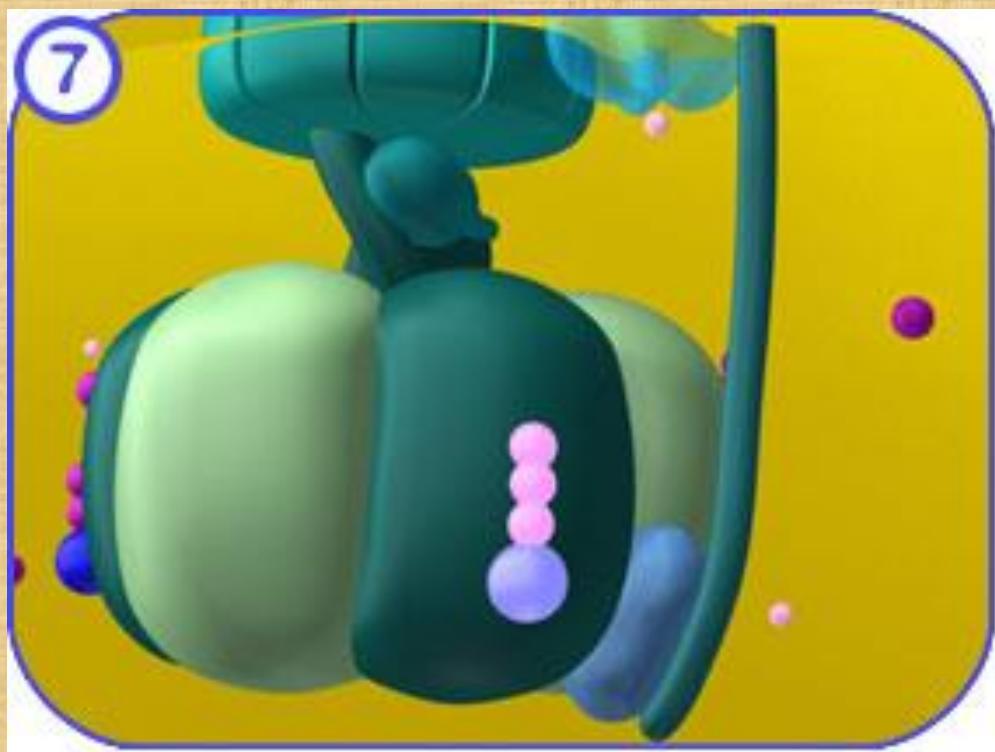
A hydrogen ion, or proton, enters the ATP synthase complex.



واخر يخرج

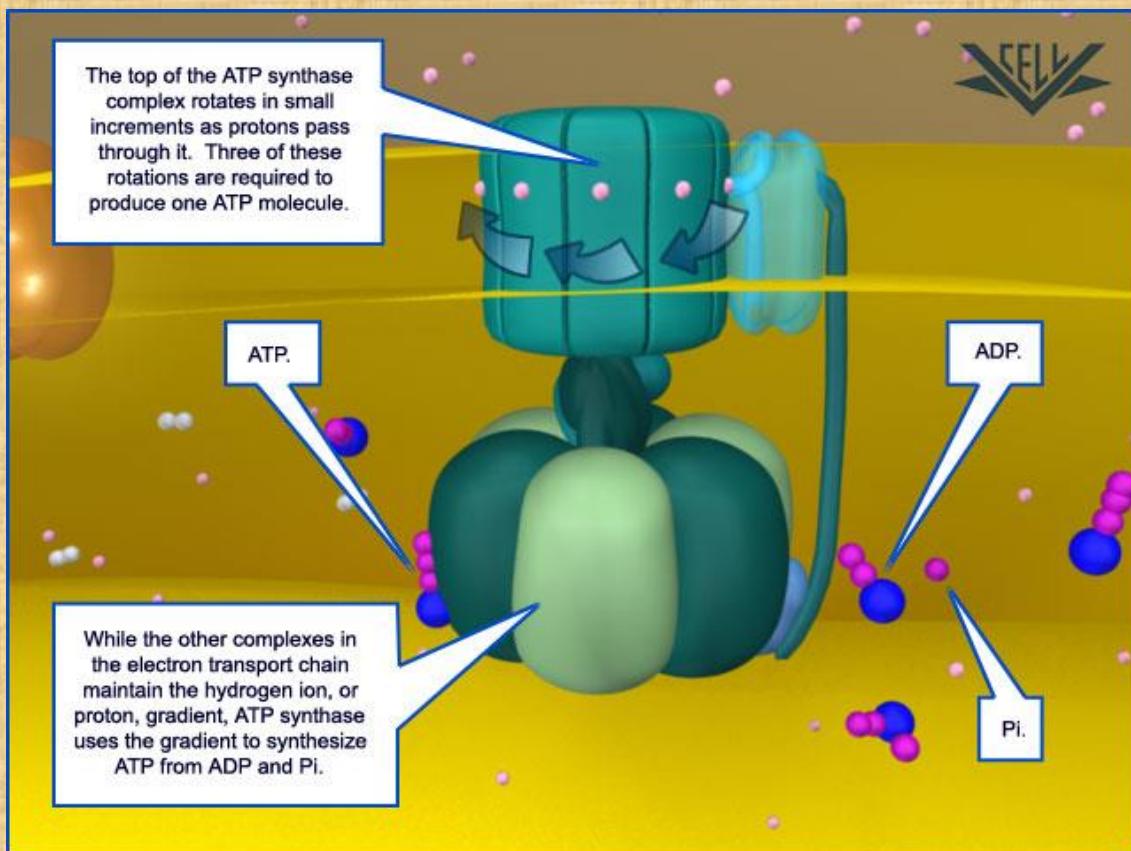
وهذا الجزء الاعلى من المتور يتحرك دائريا ويستمر التصاق هيدروجين بكل شريحة

The upper part of the ATP synthase complex rotates as each new  
proton enters the complex.



عندما يدور ثلث اجزاء اي ثلاثة ايونات هيدروجين يكون بهذا اعطى طاقة لياتحم ادينوزين الثنائي بفسفات ويتحول الى ثلاثي في الجزء السفلي

After the upper portion of the complex has rotated three times, ADP and Pi are combined by the lower portion of the complex to form ATP.



<https://www.youtube.com/watch?v=3y1dO4nNaKY>

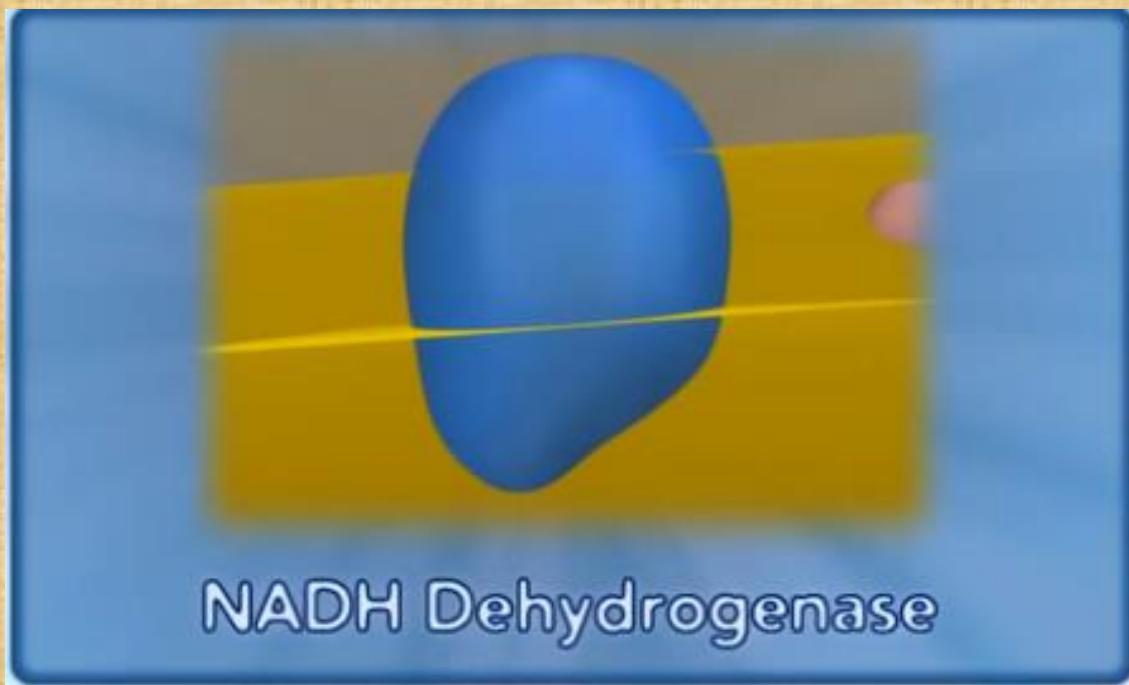
بهذا يكون تركيز ايونات الهيدروجين في الخارج قلت وفي الداخل بدأت ترتفع فلكي تعود التركيز

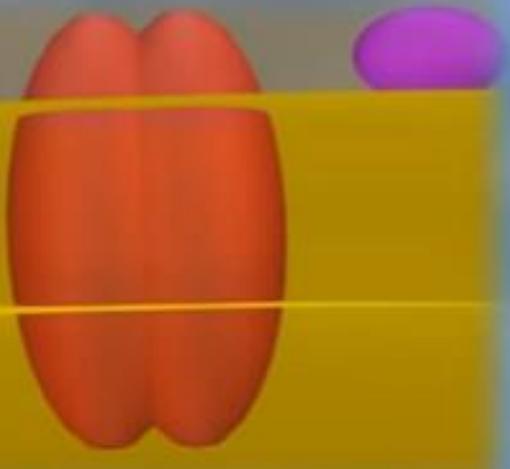
مرتفع في الخارج واقل في الداخل لتستمر ماكينة تصنيع الـ ATP بـ تعمل هو يحتاج بقية

الماكينات التي اشرت اليها



اولهم يسمى





Cytochrome b-c<sub>1</sub>



Cytochrome Oxidase

واجسام اخرى وسيطة بينهم

كل هؤلاء ليجعلوا تركيز الايون اعلى في الخارج لكي تعمل الماكينة

هذه الماكينة في جسم الانسان تستند الطاقة من الغذاء بعد تحلله واصداره ايونات الهيدروجين  
المحملة بالطاقة وتوزعه بهذه الطريقة

تخيل متور ثلاثة ولكنه حجم بلايين منه اقل من راس مدبب لابرة

فهل بعد هذا يدعى أحدهم انه تكون بالصدفة؟

بدون هذا المتور لا توجد طاقة في الخلية للتفاعلات.

فالخلايا التي تحتاج طاقة هي تحصل على هذه الطاقة من نظام الادينوزين واي خلية مهما كانت  
وظيفتها لتدوير وظيفتها تحتاج الي هذا النظام. فأي مركبات عضوية لتكون في تفاعلات تحتاج  
الي هذه الماكينة التي تصنع الاي تي بي

فهذه الماكينة هي التي تشغّل كل خلية في جسم الانسان او الحيوان او النبات او حتى البكتيريا  
وبدونها لا تجد الخلية طاقة.

ولهذا قال دكتور ماكلينتوش انه لا يوجد بوليمرات عضوية لوحدها بدون ماكينة طاقة تركيبها  
تكون متواجدة

“As long as the laws of thermodynamics are operative, not even one biopolymer will form spontaneously without a pre-existing machine.”

A.C. McIntosh,  
Information and entropy - top-down or bottom-up development in living systems?  
Int. J. of Design & Nature and Ecodynamics. Vol. 4, No. 4 (2009)  
351–385

ولتعريف هذه الماكينة التي تكون المركبات العضوية قال هي الاساس وراء كل وظائف الخلية

“A machine is a device for capturing energy from its surroundings such that it will be able to constrain such energy to do work.”

A.C. McIntosh,  
Information and entropy - top-down or bottom-up development in living systems?  
Int. J. of Design & Nature and Ecodynamics. Vol. 4, No. 4 (2009)  
351–385

وهذه الماكينة هي ايضا من مركبات عضوية كثيرة جدا ومعقدة ولا توجد بالصدفة

ولن اخوض في ايهم خلق الاول هل المركبات العضوية التي تحتاجها الماكينة لكي توجد رغم ان هذه المركبات تحتاج الطاقة من هذه الماكينة ام الماكينة التي تحتاجها المركبات العضوية لتوجد ولكنها تحتاج وجود المركبات لتكون.

وايضا لن اخوض في سؤال كيف تطورت هذه الماكينة في البداية بالصدفة في خطوات صغيرة متتالية رغم ان نقص عنصر واحد في تركيبها يجعلها غير فعالة وبهذا لا توجد انتقال للطاقة ولا يوجد انتاج للمركبات العضوية.

ولكن الذي اريد ان اقوله ان هذه العملية كلها بما فيها هذه الماكينة التي تعمل على تجميع الطاقة من الاقل محتوى الى الاعلى محتوى اي تعمل ضد الطبيعة التي تعمل على فقد الطاقة عن طريق تساويها من الاعلى محتوى الى الاقل محتوى. هي تحتاج مثل متور الثلاجة الى

طاقة

مواد عضوية

تصميم

وزكاء لتصميمها.

وايضا المركبات العضوية تحتاج الى

طاقة

ماكينة

تصميم

وزكاء لتصميمها

فالحياة في ابسط صورها تحتاج الى زكاء يصمم



بناء هذه الماكينة لا يحدث الا بوجود معلومات متوفرة بالفعل لتركيبها في الدي ان ايه.

اي ان المعلومات يجب توفرها أولا قبل ان تركب الماكينة.

وارجوا ان لا يقفز أحدهم الى فكرة ويقول بالتجربة وبالخبرة اكتشف الكائن الاولى تركيب هذه

الماكينة لان بدون هذه الماكينة لا يوجد كائن اولي اصلا لأنه لن يحصل على طاقة.

ولهذا العامل المشترك هو الذكاء لان الذكاء ينتج المعلومات وينتج الماكينة التي تحتاجها المركبات العضوية وينتج ايضا المركبات العضوية التي تحتاجها الماكينة. وطالما هناك معلومات تتفاعل مع العالم المادي فهناك مقياس للتأثير الديناميكي الحراري

وهذا ايضا ما اكده

“Moreover, intelligence precedes both machines and information systems, and wherever information interacts with the physical world, there is a measurable thermodynamic effect.”

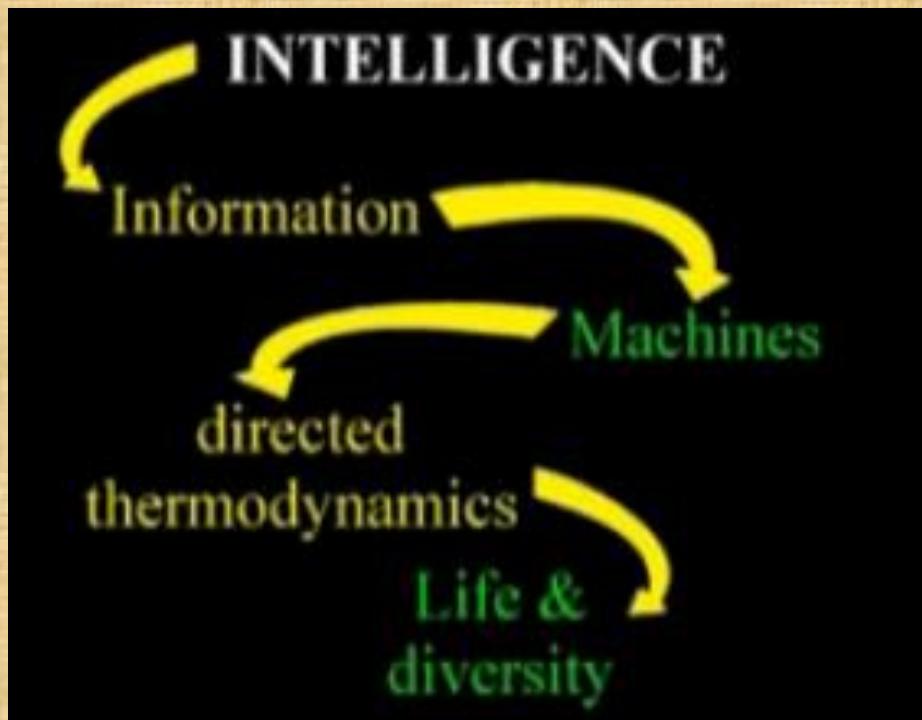
A.C. McIntosh,

Information and entropy - top-down or bottom-up development in living systems?

Int. J. of Design & Nature and Ecodynamics. Vol. 4, No. 4 (2009)

351–385

فهذا النظام يؤكد الاحتياج الى ذكاء يحتوى على معلومات لينتج هذا النظام.



وهو الله الخالق.

بل لنعرف هذا الاله الخالق لأن كثيرين يدعوا ان ما يتبعوه هو الاله الخالق يجب ان نتأكد انه يتحكم في الديناميكية الحرارية العضوية بحيث يقدر ان يعطي طاقة لخلية ميتة فتحيا اي له القدرة علي ان يقيم الموتى وان يشفى امراض اي تغيير ديناميكية في خلايا وله القدرة ان يعطي من يؤمن به ان يقيم الموتى وان يشفى المرضى وهذا هو يهوه الرب يسوع المسيح بل هو عندما قدم جسده الطاهر عنا فداء لخطيانا كان له القدرة علي ان يقيم جسده بعد ثلاثة ايام وشهود كثيرين علي ذلك قبلوا الموت في نظير شهادة انه هو الخالق وانه قام من الاموات.

من لا يؤمن بوجود الله خالق هو حر فيما يعتقد ولكن لا يصف اعتقاده بأنه علم لأنه فرضيات خطأ ضد العلم

## بعض أخطاء فرضية التطور العضوي

في هذا الملف اضرب بعض الامثلة المترفرقة التي توضح اخطاء فرضية التطور من زوايا مختلفة

كثيرة

الشريط النووي

DNA

هو أعظم من اي كود في أعظم كمبيوتر مما نسميه كمبيوتر عقري ورغم هذا يقول البعض عليه  
عشوائي وتكون بالصدفة وليس من فعل خالق. رغم انه من المستحيل ان تقول على الكمبيوتر  
بما به من اكواد وبرامج واسلوب تخذين معلومات تنفذ بها اوامر انه تكون بالصدفة العشوائية.  
اعتقد لا يختلف اثنين ان كونراد مخترع الكمبيوتر انه انسان عقري.

حاول اصحاب نظرية التطور لعدم معرفتهم ان يقولوا ان 98% من الذي ان ايه انه مهملات  
Junk DNA مما يثبت انه ليس إله والا لما كان صنع جينات ليس لها لزوم.

ولكن مع البحث اكتشف ان الكثير منهم له دور لم يصل له اي كمبيوتر وهو انه كود يشرح ويتحكم في كود اخر وهو ما يسمى المستوى الثاني من الجينات. وهذا مستحيل ان يكون صدفة فحن لا نتكلم عن جين يعبر عن صفة ولكن جينات تحكم في جين معين بل جينات توجه الانزيمات عند ارادة تصنيع بروتين الي اي موقع تتجه في الدي ان ايه لقرأه وتصنع هذا البروتين.

فليس جينات فقط للتصنيع بل يوجد جينات تخبر عن مكان جينات متفرقة لشيء واحد معقد وهي التي كان يعتقد انها جينات نفايات التطور فشل في تفسير الجينات وادعى انها مهملة ولكن الخلق نجح في تفسيرها بانها للتحكم في جينات اخرى.

فهنا لا نتكلم عن دى ان ايه مكتوب بذكاء وبدقه فقط للتعبير عن صفات بل نتكلم عن دى ان ايه به مستويات اخر عن جينات تساعد في التحكم في الجينات الأخرى المتفرقة وهي مكتوبة بذكاء أكثر مما نستوعب. وهو يشهد على زكاء خالقه.

فإيهما تطور أولاً الجين المعبر عن الصفة أم الجين الذي يتحكم في الجين المعبر عن الصفة أم الجين الذي يوجه الانزيمات الي قراءة الجين المعبر عن الصفة المطلوبة فقط؟

ووجود أحدهما او تطور أحدهما دون الآخر لا يكون مناسبة للحياة لأنه لو وجد الجين المعبر عن الصفة دون جين يتحكم فيه وجين ثالث يوجه الانزيمات اليه في الوقت المطلوب للتعبير لن

يعبر عن الصفة ولا يعلم وتنمو الخلية او سيستمر في الإنتاج بدون تحكم وتوقف حتى تموت

الخلية بسرعة

ولو وجد جين التحكم بدون جين التعبير عن الصفة فسيتحكم في ماذا؟ ولن يوجد تعبير عن

الصفة المطلوبة.

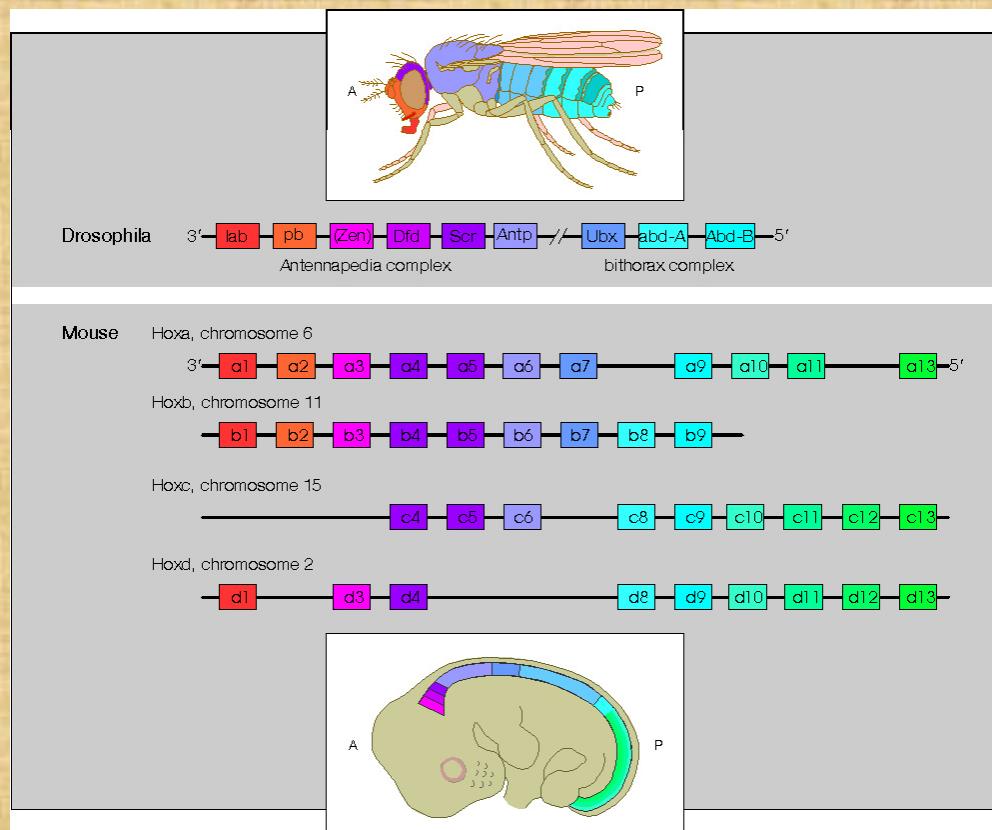
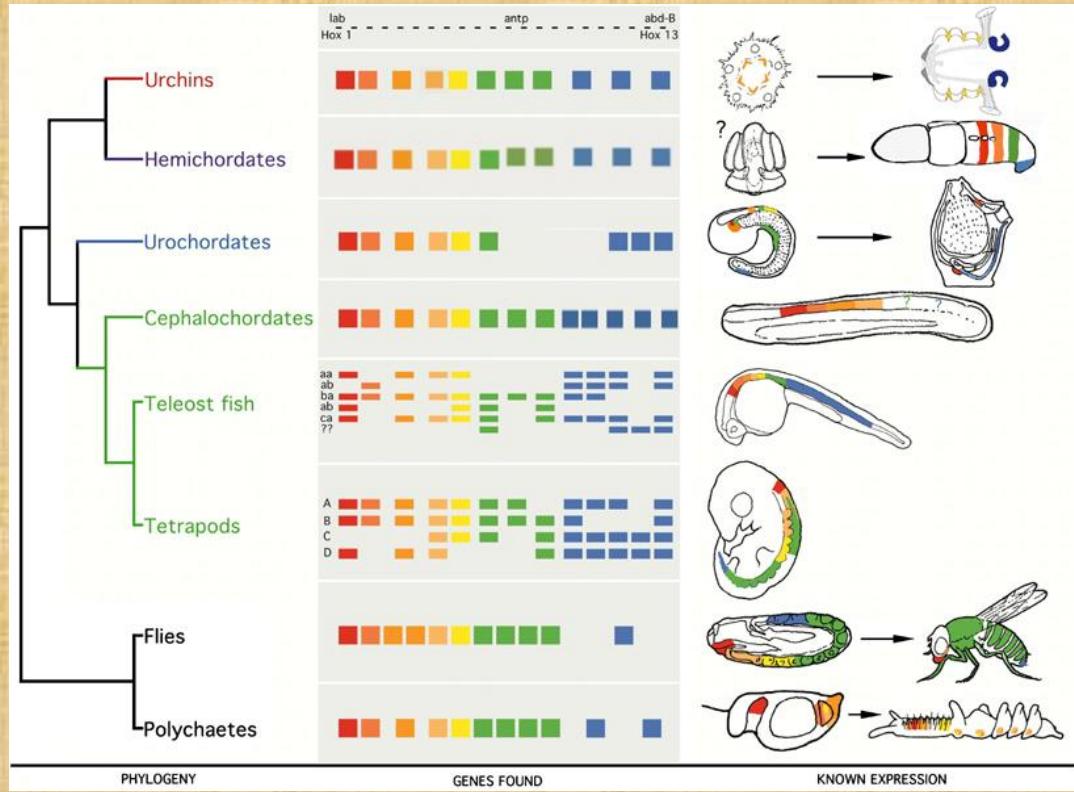
هذا ينسف تماماً ادعاء التطور ويؤكد الخلق



يوجد نوع من الجينات وهي تسمى جينات هوكس

homeobox او Hox

وهي تتحكم في خطة الجنين كيف ينمو بمراحله وتقسيماته.



هي مسؤولة عن التحكم في الجينات بمعنى متى يعمل هذا الجين ومتى يتوقف وهكذا فتمنع جين معين من استمرار العمل وتجعل جين اخر يبدأ في العمل في الوقت المناسب.

فمثلاً منها انواع تحدد ما الذي يبني في هذه المنطقة وايضاً تحدد اين يبني بالتفصيل. فمنها انواع تجعل الذراع ينموا في الجنين على الجانبين بطريقة مناسبة لنمو الطفل بدل من ان يظهر الذراع في مكان اخر او لا ينموا او غيره ويحدث تشوه خلقي

فأخطاء هذه الجينات هي التي تنتج تشوهات خلقية مثل ارجل قصيرة او أصابع أكثر او غيرها من التشوهات.

وال مهم في هذا الامر ان هذه الجينات عندما تخطئ او تحدث فيها طفرات هي لا تصدر تنوع او تطور في النوع بل هي تحدث تشوهات.

اما لو الطفرة حدثت في جينات اخرى من التي تحكم فيها جينات هوكس تمنع جينات هوكس الجينات الأخرى من ان تعبر عن الصفات الجديدة.

جينات هوكس هذه لا يمكن تفسيرها بالتطور التدريجي الطبيعي فنحن نتكلم عن مستوى من التعقيد مرتفع جداً وأيضاً نتكلم عن جينات ترفض ان يتدخل في نمو الجنين أي جينات أخرى. والتغير في جينات هوكس ينتج تشوه.

مع ملاحظة حدوث خطأ مثل نمو شيء حديث هذا ليس تطور ولكن خطأ جيني. ويكون مصير هذا الكائن هو الفناء. فنتيج مثلاً اجنة بثلاثة أرجل ولكنهم لم يتطوروا وينتجوا جيل جديد بثلاثة أرجل بشرية ولكن ببساطة ماتوا. وسأذكر امثلة عديدة على هذا في موضوع التطور والطفرة.

الطفرة كما يخبرنا علماء التطور تحدث في شريط نووي اي دي ان ايه في داخل خلية والطبيعة غالبا تختار هذه الخلية لكي تنمو عن بقية الخلايا لأن بها مميزات أكثر فتقسم وتتسود الخلايا الجديدة على الخلايا القديمة التي بدون طفرة وقدموا أدلة جينية على هذا

الجنبين. هذا ليس تطور ولكن تدهور. كيف يعتبروه هم تطور؟

شخص اسمه نيك جولدمان قرر يستخدم شفرة الـ AES في ملفات الكمبيوتر لأنها أقوى وأكثر الأمان.

الآل العقري؟

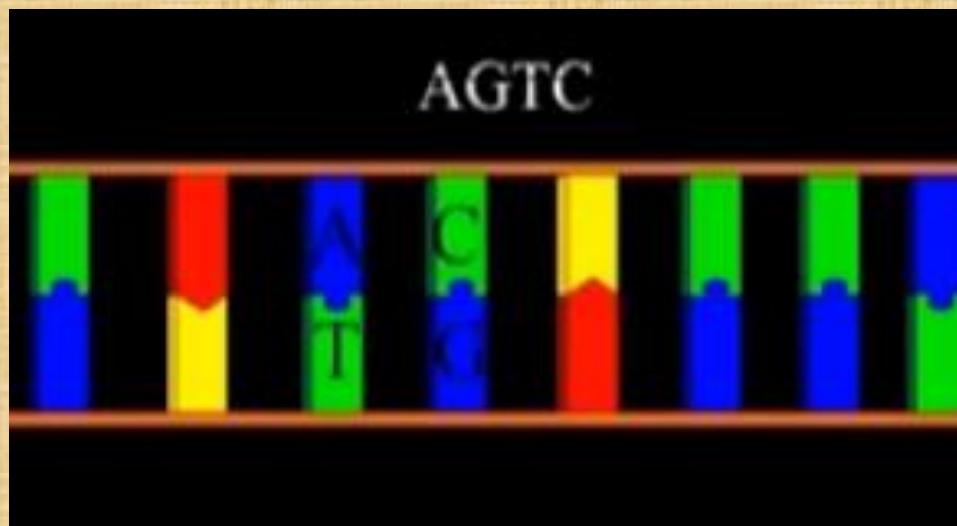
الذكاء ينبع من ذكاء . ولا يوجد ذكاء ينبع من العدم الا في نظرية التطور فقط.

الى ان ايه اقل بكثير في المساحة مما يحتاجه الكمبيوتر

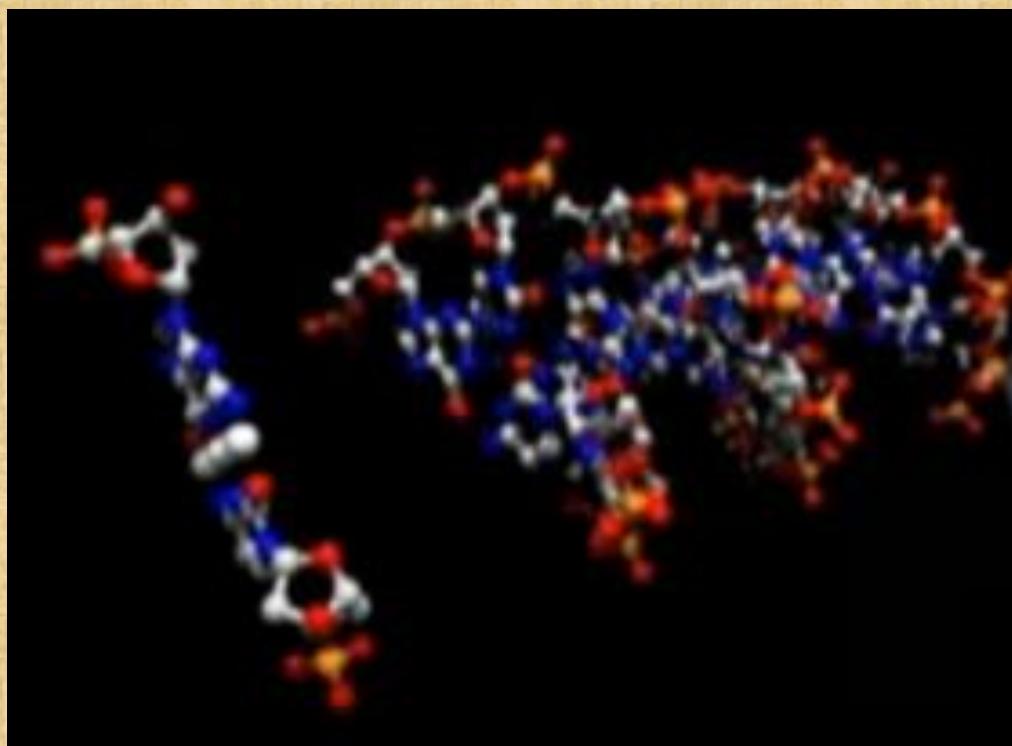
## **أمثل على عدم منطقية التطور بالأمثلة المحيطة**

اي نظام ليتعامل معا يحتاج الي وسيلة تخاطب ويجب ان المرسل للمعلومات ومستقبل المعلومات  
الاثنين لهم نفس وسيلة التخاطب. فحتى التفاعلات الكيمائية هي وسيلة تخاطب تحتاج ان يكون  
المرسل للمعلومات ومستقبلها يفهمها

فمثلاً من يمتلك حروف لا يفهمها لا يجعله يتخاطب. فحتى لو وجد اكواود جينية لا تفهمها الطبيعة الغبية الغير عاقلة لا تستطيع ان تخاطب بها. بمعنى انها طبيعة لا تستطيع ان تجعل الاكواود التي تكونت بالصدفة



تتداخل بـ لتعبر عن مركبات كيميائية



معني ان الحروف لا تعبر عن معلومات. الذكاء فقط هو الذي يستخدم الحروف للتعبير عن معلومات عن طريق ترتيب الحروف ترتيب صحيح وليس ترتيب عشوائي.

بل الطبيعة لن ترتب الذي ان ايه، لا ترتيب صحيح ولا ترتيب عشوائي اصلا.

واضرب مثال توضيحي نقول دائماً هذا الكتاب مليء بالمعلومات ولكن هذا غير دقيق لأن المعلومات ليست نتيجة لكتاب ولكن الكتاب هو نتيجة معلومات. والكتاب لم يخلق او لم ينتج معلومات ولكن المعلومات عبرت وانتجت الكتاب. وبنفس المقياس المعلومات ليست نتيجة للكتاب ان ايه ولكن الذي ان ايه هو نتيجة معلومات موجودة من قبله لدى خالق عبر عن هذه المعلومات بكتابة الذي ان ايه.

وايضاً لو كان هناك كتاب وقررت أضيف اليه معلومة على ما يحتويه هذا امر يحتاج أن اعرف المعلومة قبل ان اضيفها أيضاً وأعرف أين المكان المناسب لإضافتها. فإذاً المعلومة ليس هو الأصل للمعلومة ولكن الأصل هو الذي يعرف المعلومة لكي يضيفها فهي نتيجة له.

فلا يوجد اي خلية ولا اي مكون في الخلية بل لا يوجد مركب عضوي بدون اكواد دي ان ايه اي انها نتيجة للكتاب حتى الذي ان ايه كتاب هو نتيجة معلومات ذكية انتاجه.

واي تغيير غير عاقل في الذي ان ايه المعبر عن معلومات هو مثل اضافة حروف لا معنى لها وسط كلمات معبرة في كتاب فتنتج كلمات لا معنى لها. اي ان الاضافة التي يعتبروها تطور هي ليست تطور ولكن تعتبر اختلال في التعبير.

ولكن اضافة معلومة كاملة كمقطع كامل او جملة كاملة هو الذي يعتبر اضافة زكية معبرة ولا يقول أحد ان هذا تطور بل هو ضد التطور لأن فرضية التطور هي تقول ان التغييرات تكون

خطوات صغيرة متتالية لذلك عبرت عنها بحروف اما جملة كاملة فهو قفزة عاقلة وليس تغيير صغير متالي.

مع ملاحظة ان اي حامل معلومات معرض للتلف بل هو يتلف باستمرار فسواء كتاب او قرص مضغوط او حتى نحت على احجار وايضا الشريط النووي. ولكن كل منهم له معدل للتلف ولكن لا نجد لا كتاب ولا قرص مضغوط ولا كتابة على احجار تتطور بسبب التلف او تغيير المحتوى ولهذا لا نتوقع بالمنطق ان كتاب الذي ان ايه الذي يتلف وثبت انه ايضا يتلف فنقول إنه يتعرض بسبب التلف الي التطور. والكتاب وايضا السي دي وايضا النقش على الاحجار لا تتطور الا بإضافة من كائن عاقل كذلك الشريط النووي

ايضا مقاييس ان العالم ليس له خالق ستقودنا الي الاتي. إذا كان النظام الشمسي قد حدث بالصدفة بسبب انفجار كحادثة عشوائية وايضا ظهور الحياة العضوية كان بالصدفة علي كوكب الارض فهو اتي من حادثة عشوائية ايضا. وتطور الكائن الاول الي كائنات هو سلسله لانهائية من الصدف التي تمت بحوادث لا احصاء لها من الحوادث العشوائية ايضا حتى تطور ووصل الي مرحلة الانسان الذي هو نتيجة هذه السلسلة من الصدف في الحوادث العشوائية وأيضا مخ الانسان نتيجة عشوائية، إذا ايضا كل افكار الانسان هي صدف من حوادث عشوائية، فهي منتجات ثانوية لحركة الذرات فحتي الفضاء وايضا العالم المادي هو ناتج ثانوي لحوادث عشوائية. وإذا كان كل ذلك اشياء عشوائية ونتائج ثانوية لحوادث فلماذا نصدقهم ان هذا صحيح اذا كان افكارهم هي نتيجة عشوائية؟ لأنه من الصعب ان اقبل ان صدفة فكرية لحادثة عشوائية تفسر لي

او تشرح بقية الصدفي التي حدثت بحوادث عشوائية لأن الحوادث العشوائية لا تفسر الحوادث العشوائية.

هذا يشبه من يسكب كوب عصير كحالة عشوائية وينتظر انه عندما ينسكب العصير على الارض سوف يترك نقش مفهوم كتابة يشرح كيف صنع الكوب بما فيه من عصير وكيف سكب.

تخيل كم مره تحتاج ان تسكب كوب عصير لكي يكتب لك كيف صنع تفصيلا من بداية اول جزء فيه حتى عصر في الكوب وحتى صناعة الكوب وحتى سكب على الارض؟



ستقول لا معقول ان يحدث هذا! إذا لا معقول ان تقول ان الكون بل ما فيه صدفة من حوادث عشوائية مفسر بأفكار نتيجة حوادث عشوائية.

وان قلت معقول ومقبول إذا امامك كوب العصير وابدا في تجريب سكبه حتى من انسكابه على الأرض بطريقه مشروح فيها تكوينه من البداية الى النهاية.

لو قال لك أحدهم إن هذا الكمبيوتر تكون بالصدفة بمعنى أن صدفة جمعت بعض حبيبات سليكون بسبب بركان او شلال مياه او اشعة شمس او غيره ولكن حبيبات السليكون هذه وبالصدفة اضيف اليها أرزننيك وبالصدفة دخل فيها ذرات كربون ايضا ليكون مادة متمسكة وبالصدفة ومن تكرار الصدف ملايين المرات تحتوت في داخلها اسلاك معادن متصلة علي شكل ميكروسكوبى وبالصدفة البحتة العشوائية ايضا اتصل بها كبل صنع بالصدفة وهذا الكبل بالصدفة اتصل بشرحة اخرى ايضا تحتوي علي قرص بالصدفة يتاثر بالموجات المغناطيسية ويستطيع ان يخزن معلومات في شكل لغة كصفر وواحد . وبالصدفة تكون جزء اخر وبالصدفة تكون جزء اخر وبالصدفة بدأت تظهر فيه برامج وبالصدفة بدا يطور من نفسه وبرامجه وبالصدفة تمكن من صناعة كمبيوترات اخرى وبالصدفة بدا يدرس نفسه وما حواليه وبالصدفة بدا يعرف كيف يصلح من اعطاله.

لو قلت ذلك سيقال عني مجنون اليس كذلك؟  
بالفعل نتأمل لحظة جادة لو قال لك أحدهم هذا اعتقد إنك ستفترض شيء من ثلاثة اختيارات الاول هو انه بالفعل يهدى الثاني انه جاهل بطريقة شديدة

الثالث هو انه عاقل وليس جاهل ولكن له غرض قوي يدفعه ان ينكر ان للكمبيوتر صانع. فهو قد يكون بينه وبين صانع الكمبيوتر مشكلة او هو يرفض أن يعترف أن هناك صانع للكمبيوتر أذكي وأفضل منه.

بنفس المقياس خلق الانسان او تطوره من التراب. ادعاء تطور الانسان بالصدف من تراب هو له

### ثلاثة احتمالات

الاول هو انه بالفعل يهذى

الثاني انه جاهل بطريقة شديدة

الثالث هو انه عاقل وليس جاهل ولكن له غرض قوي يدفعه ان ينكر ان للإنسان خالق. فهو قد يكون بينه وبين الخالق مشكلة او هو يرفض أن يعترف أن هناك خالق رقيب عليه. وسوف يحاسبه.

وقال احدة علماء التطور ان لن نفهم مخ الانسان الا بدراسة التطور

## "Why We Need to Study the Brain's Evolution in Order to Understand the Modern Mind"

Ferris Jabr

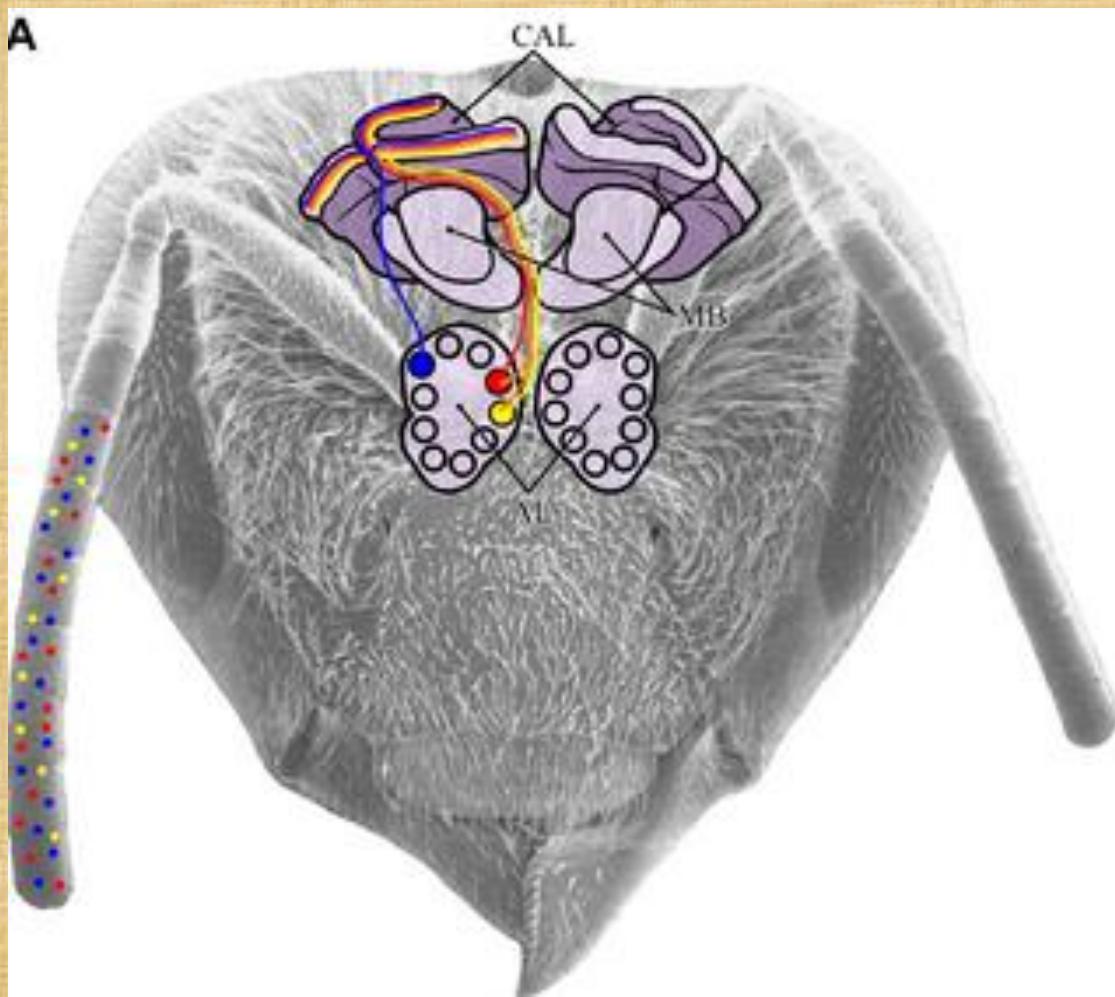
[http://blogs.scientificamerican.com/  
brainwaves/2012/09/20/why-we-need-  
to-study-the-brains-evolution-in-order-  
to-understand-the-modern-mind/](http://blogs.scientificamerican.com/brainwaves/2012/09/20/why-we-need-to-study-the-brains-evolution-in-order-to-understand-the-modern-mind/)

فهو مثل لن نستطيع ان نفهم كيف صنع الكمبيوتر الا لو درسنا كيف تطور الكمبيوتر بدون صانع له من البداية. وبالطبع عند هذا سررفض المقياس لأن الكمبيوتر لا يتكون بالصدفة والكمبيوتر له صانع فلا يحتاج لكي نفهم كيف يعمل الكمبيوتر ان ندرس تطوره بل ان ندرس الكمبيوتر ونمدح زكاء المهندس صانعه. وايضا نفس المقياس علي مخ الانسان فلا يفسر بالتطور ولكن ندرس مخ الانسان ونمجد الله الزكي الذي خلق هذا المخ.

ما يسمى بالكمبيوتر السوبر



ولكنه لا يقارن بمخ بسيط مثل مخ النحلة



وزنه اطنان واكثر ولكن مخ النحلة مليجرامات

طاقة يحتاج الي طاقة مئات الكيلو وات في الساعة ولكن مخ النحلة يحتاج فقط الي ميكرو وات

تكلفته عالية جدا يصل الي 48 مليون دولار في ان مخ النحلة لا قيمة له

الصيانة هي مكلفة جدا جدا ومستمرة بتدخل خارجي من مهندسين كثيرين اذكياء ولكن مخ النحلة  
لا يحتاج الي صيانة ويصلاح نفسه بنفسه

النحلة تطير مئات الاموال على قطرات النحل ولكن ما يماثلها في الحجم يستهلك الاف الاضعاف من الطاقة

الكمبيوتر المعقد السريع السوبر هذا يقوم بعمليات 6 بلايون حساب في الثانية او يزيد علي ذلك بقليل ولكن مخ النحلة يقوم بـ **بلايين البلايين** من الحسابات في الثانية فهو يتحكم في التنفس والقلب والاجنحة والاتجاهات وغيرها الكثير جدا من الوظائف البيولوجية المعقدة

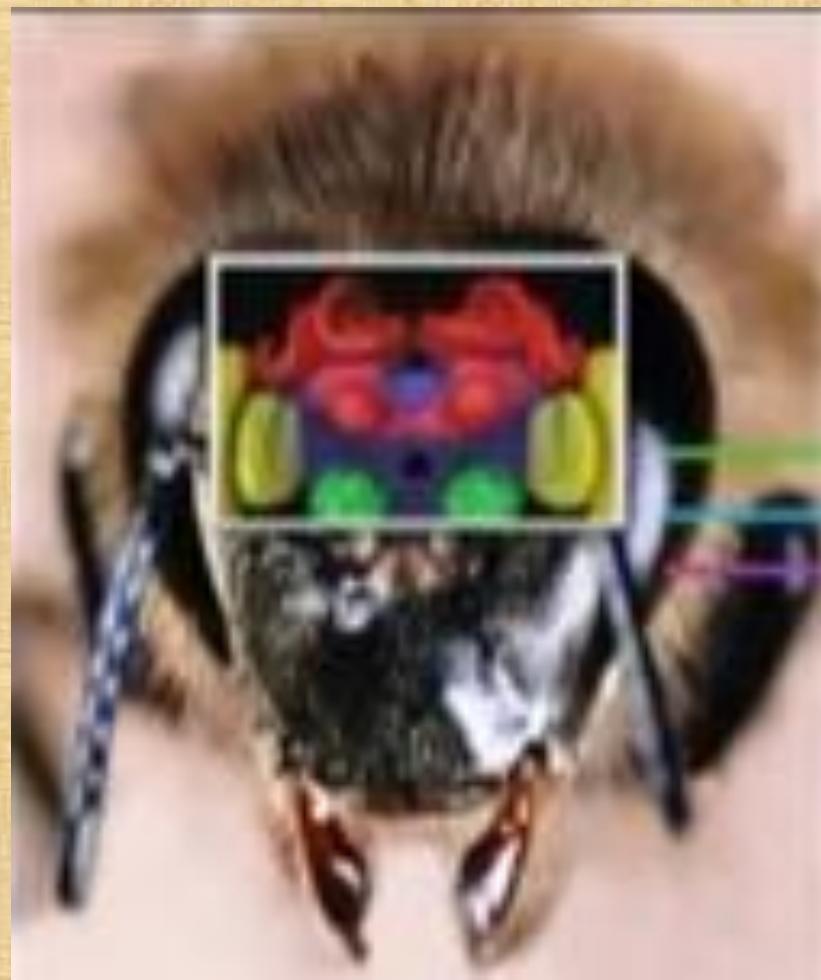
ورغم هذا الكمبيوتر هذا لا نختلف عليه في انه مصممه مجموعة من البشر الاذكاء ولم يظهر بنفسه من الرمال وتطورت شرائح السليكون بنفسها ولكن مصمم ذكي صمم هذه الشرائح ولكن مخ النحلة نقول انه تطور لطبيعة غبية

الحقيقة مقارنة ليس الكمبيوتر السريع مع مخ نحلة بل مقارنته مع ديناصور في بكتيريا ايضا سيخسر ويتفوق عليه الذي ان ايه في البكتيريا

دراسة حديثة عن مخ النحلة واكتشف انها تستوعب شيء كانوا يدعوا انها فقط لمرتبة القردة العليا وهو التعلم المفاهيمي **conceptual learning** أي مثلا القرد تستطيع ان تعلمه اليمين واليسار واعلي واسفل وغيرها عن طريق المكافأة. وكانوا يقولوا بسبب تطوره عن بقية الكائنات تستطيع ان تدرب القردة علي ذلك ولكن فريق أبحاث فرنسي استطاع ان يثبت ان النحلة بمخها الصغير لها القدرة علي ذلك أيضا. والذي تعجب له فريق الباحسين الفرنسيين هو سرعة تعلم النحلة علي عكس ما كانوا يتخيلاوا انه شيء مستحيل وهذا سبب مشكلة للتطور لأن المفروض ان

هذا الأسلوب هو للكائنات الأكثر تطور مثل الثدييات ولأن النحلة غير متطورة فهو لا يوجد عندها وبخاصه ان هذه القدرة غير موجودة في كائنات كثيرة مفترض انها اكثر تطور من النحل ولكن هذا ثبت بالتجربة خطأه اذا الامر ليس بالتطور أصلا بل بما صمم عليه كل مخ من خلال المصمم الرائع الذهبي وهو الاله

فمخ النحلة الذي هو فقط مئة بليون نيورون فقط



لا يقارن بمخ القردة ولا مخ الانسان في الحجم ولكنه يقوم بوظائف خطيرة جدا لم يتخيلوها ولا يمكن ان تكون بالصدفة او نتيجة تطور لان الكائنات التي اعلى في سلم التطور المدعى لا تمتلكها

مع ملاحظة ان مخ الانسان اعقد من مخ النحلة ملابس المرات

مخ الانسان ثلاثة ارطال وبه توصيلات عصبية أكثر من كل التوصيلات الكهربائية في العالم كله حتى الان هذا يؤكد استحالة تكوينه بالتطور.

فكيف يدعوا بعد هذا أنه لا يوجد الله خالق؟

## سرعة تحلل الشريط النووي

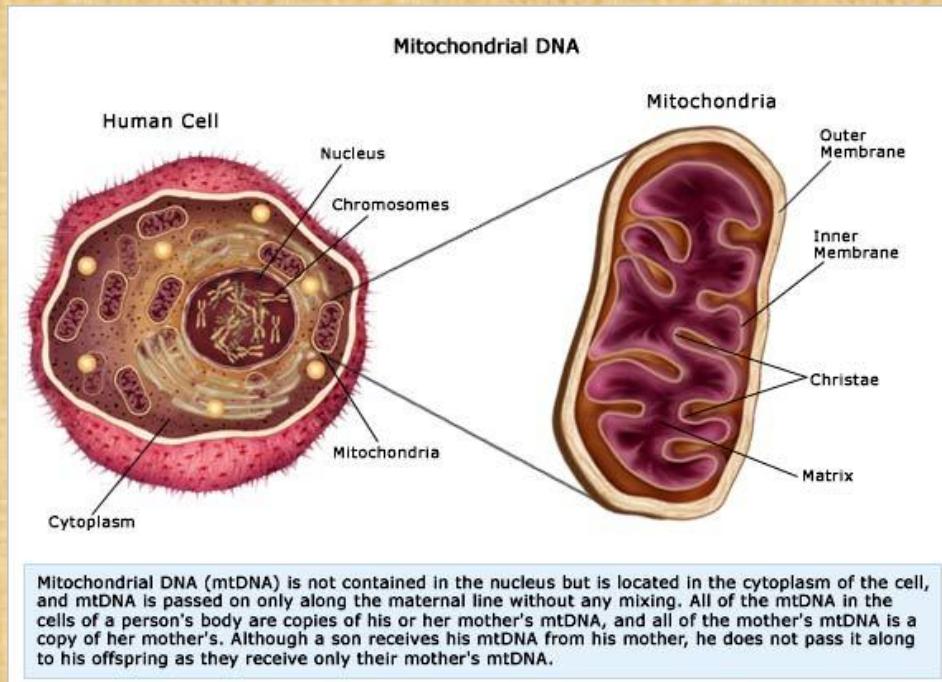
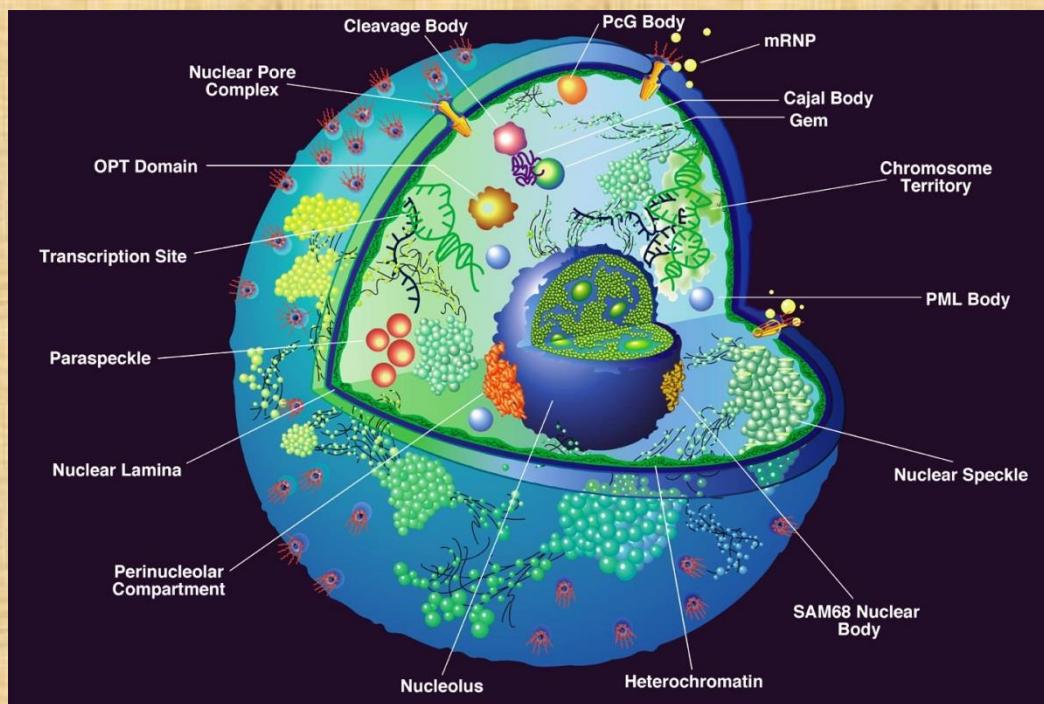
تحلل شريط النووي

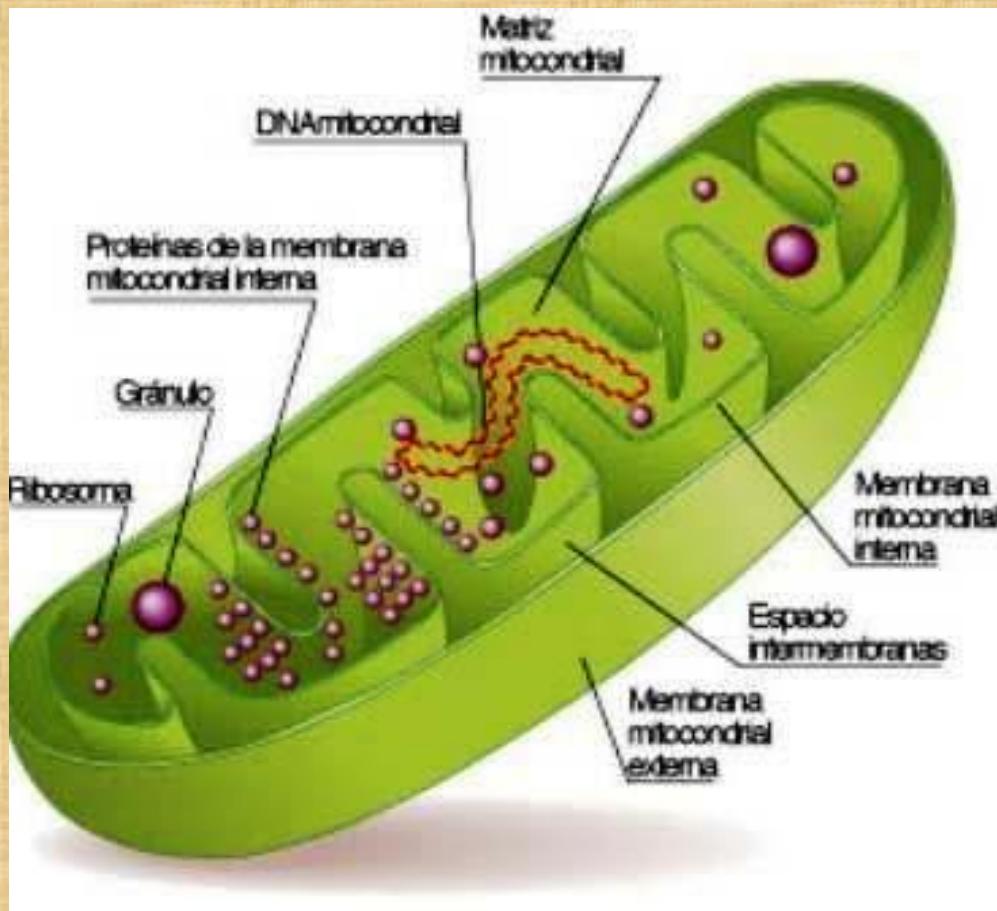
تحلل شريط الذي ان ايه له علاقة بحساب اعمار بعض الحفريات التي يجدوا بها اثار لبقاء اي ان ايه

الشريط النووي اي ان ايه يتحلل ولكنه لا يفني كله بل يبقي به بعض الاكواب لفترات طويلة ويبقي في اي انسجة حتى في الانسجة العظمية للحفريات التي ليست بقديمة.

يجب ملاحظة يوجد نوعين من الـdi ان ايـه الاول الذي في داخل نواة الخلية داخل الغلاف النووي

والثاني وهو جـء صغير ويوجـد في داخل الميـتوـكـنـدـرـيا





ولو حظ ان الدي ان ايه للميتوكنديا أكثر ثبات من الدي ان ايه للنواة فالدي ان ايه في النواة

يتخل ب معدل ضعف دي ان ايه الميتوكنديا

ولكن الاشكالية أنه وجد كثير جدا من بقايا الدي ان ايه في حفريات يقال عنها انها من مئات

الالوف بل من ملايين السنين وهذا لأن الدي أن ايه لا يبقى كل هذا الوقت.

فوجد دي ان ايه من حشرات قالوا انها من 25 الي 40 مليون سنة.

"Isolation and partial characterisation of DNA from the bee Problebeia dominicana (Apidae:Hymenoptera) in 25-40 million year old amber"

Cano, et. al.,  
Med Sci Res 20: 249–251

عظام من زمن الكرياتيسيوس قيل انه من 80 مليون سنة ووجد به دى ان ايه.

"DNA Sequence from Cretaceous Period Bone Fragments"

Woodward, Weyand and Bunnell,  
Science, New Series, Vol. 266, No.  
5188 (Nov 18, 1994)

ايضا وجد دى ان ايه في بعض الحفريات مثل ويفيل قيل انها تعود ما بين 120 الى 135

مليون سنة

**"Amplification and sequencing  
of DNA from a 120–135-million-  
year-old weevil"**  
Cano., et. al., Nature,  
June 10, 1993  
doi:10.1038/363536a0

بل وجد بكتيريا به دي ان ايه في ترسيبات ملحية ادعوا انها من 500 مليون سنة

**"Bacteria From  
Paleozoic Salt Deposits"**

Heinz Dombrowski,  
Annals of the New York Academy of  
Science, June 1963, pg 453-460

بل ما هو أكثر من ذلك انه وجد بكتيريا محفوظة في داخل عمبر وبالطبع يحفظها تماما معزولة.

ويفترض انها من 40 مليون سنة

**"Diversity of Microorganisms  
Isolated from Amber"**

**Greenblatt., et. al., Microbial Ecology,**  
**July 1999; 38(1): 58-68**  
**doi:10.1038/363536a0**

بدأت تعيش مرة اخرى.

**"Revival and identification of  
bacterial spores in 25- to 40-  
million-year-old Dominican  
amber."**

**Cano & Borucki, Science,**  
**May 19, 1995, 268(5213): 1060-4**

فكيف تكون تحمل الدي ان ايه وهي بدأت تعيش مرة اخرى؟ لا بد ان يكون الشرط النموي سليم او شبه سليم يمكن معالجته.

مع ملاحظة انهم اخذوا كل الاجراءات المطلوبة لتأكيد انها ليست بكتيريا حديثة

"In bacterial work it is obviously very easy to get unwanted secondary infection. To be sure that this secondary effect would not spoil our results, we used extraordinary precautions. (1) We chose a small research laboratory in which an ultraviolet sterilization lamp was kept burning for four days before the experiment.

في العمل مع البكتيريا ممكن بكل سهولة يحدث تلوث من بكتيريا ثانية. وللتتأكد ان تأثير البكتيريا

الثانوية لن تفسد نتائجنا استخدمنا حرص فائق في الخطوات

1 في معمل صغير مغلق به لمبة لأشعة فوق بنفسجية للتعقيم ظلت تعقم لمدة أربع أيام قبل

التجربة ولم يدخل أحد هذا المعمل خلال الأربع أيام

No one entered this room during these four days. (2) The two researchers entered the laboratory in sterile clothes and sterile rubber gloves after thorough disinfection of their hands and arms. (3) the table and necessary tripods were covered with sterile towels.

2 الباحثين الذين دخلوا المعمل كانوا في ثياب معقمة وقفازات معقمة بعد ان مرروا بمراحل تعقيم  
لأيديهم وأذرعهم

3 والمنضدة وكل الاسطح المطلوبة كانت مغطاة بفوطة معقمة.  
ثم يكمل في شرح التعقيم في كل خطوة حتى حصولهم على البكتيريا وزراعتها ونموها.

(4) All necessary instruments, glassware, and apparatus were thoroughly sterilized. (5) The research material, i.e., the piece of salt under consideration, was suspended on thin, sterilized wire from the tripod. (6) This suspended piece of salt was then flamed for one minute with a hot bunsen flame.

(7) Immediately afterwards a glass with a culture solution was brought under the piece of salt, so that it was suspended in the solution. (8) The supporting wire was then cut and the glass was closed after sterilizing the rim and the stopper also with the bunsen flame.

- (9) The cultivation was carried out at a temperature of 40C.
- (10) As soon as the culture began to grow, the elaboration to the pure culture proceeded in the usual bacteriological manner."

Bacteria From Paleozoic Salt Deposits  
Heinz Dombrowski,  
Annals of the New York Academy of  
Science, June 1963, pg 453-460

فهذا يؤكد ان دراسة الدي ان ايه كانت للبكتيريا القديمة التي في طبقات مفترض انها من 500 مليون سنة هو سليم ولم يتحلل كله بعد. ولكن الدي ان ايه لا يبقى 500 مليون سنة.

ولكن كم يبقى شريط الدي ان ايه قبل ان يبدأ في التحلل؟

تمت دراسات على عينات كثيرة من ازمنة معروفة لتحديد معدل تحلل شريط الدي ان ايه فمثلا دراسة تمت على 158 عينة لحفريات طائر يسمى موا من نيوزيلاندا. معروف زمنه جيدا بالآثار.

The half-life of DNA in bone:  
measuring decay kinetics  
in 158 dated fossils

Allentoft, et al. Proceedings of the  
Royal Society B  
doi: 10.1098/rspb.2012.1745



والنتيجة التي توصلوا اليها ان شريط الدي ان ايه يتحلل بمعدل أسرع بكثير مما كان يظن أو  
يتمنوا. فهو يتحلل بمعدل نصف عمر 521 سنة

### اسماء العلماء المشتركين في البحث

The half-life of DNA in bone: measuring decay kinetics in 158 dated fossils

1. Morten E. Allentoft<sup>1,2,3,\*</sup>,
2. Matthew Collins<sup>4</sup>,
3. David Harker<sup>4</sup>,
4. James Haile<sup>1</sup>,
5. Charlotte L. Oskam<sup>1</sup>,
6. Marie L. Hale<sup>2</sup>,
7. Paula F. Campos<sup>3,5</sup>,
8. Jose A. Samaniego<sup>3</sup>,
9. M. Thomas P. Gilbert<sup>1,3</sup>,
10. Eske Willerslev<sup>3</sup>,
11. Guojie Zhang<sup>6</sup>,
12. R. Paul Scofield<sup>7</sup>,
13. Richard N. Holdaway<sup>2,8</sup> and

14. Michael Bunce1,\*



وليس الاثار فقط بل استخدمو الكربون المشع في تحديد عمر هذه الحفريات وجدوا ان عمرها بالكربون المشع بين 600 الى 8000 سنة.

وبعد حوصلات كثيرة بأساليب متنوعة تم اكتشاف ان الذي ان ايه نصف عمره تقريبا 521 سنة.

بمعنى انه بعد وفاة الكائن وتحلله وبقاء العظام يتبقى بعض الذي ان ايه في العظام ويتحلل

ببطيء فيكون محتفظ بنصف الاكواب عند 521 سنة

وتؤكد كلامي بمراجع لان هذه معلومة مهمة. ما نشر في مجلة النايتشر في 10 أكتوبر 2012

The screenshot shows a news article from the journal 'nature'. The header features the word 'nature' in large white letters, followed by 'International weekly journal of science' in smaller text. Below the header is a navigation menu with links to 'Home', 'News & Comment', 'Research', 'Careers & Jobs', 'Current Issue', and 'Archive'. A secondary navigation bar shows the article's path: 'News & Comment' > 'News' > '2014' > 'July' > 'Article'. The main content area is titled 'NATURE | NEWS' and contains the headline 'DNA has a 521-year half-life'. Below the headline is a sub-headline: 'Genetic material can't be recovered from dinosaurs — but it lasts longer than thought.' The author's name, 'Matt Kaplan', is listed, along with the publication date, '10 October 2012'. At the bottom of the page, there is a block of text in red that provides a detailed explanation of the research findings.

**DNA has a 521-year half-life**

Genetic material can't be recovered from dinosaurs — but it lasts longer than thought.

Matt Kaplan

10 October 2012

By comparing the specimens' ages and degrees of DNA degradation, the researchers calculated that DNA has a half-life of 521 years. That means that after 521 years, half of the bonds between nucleotides in the backbone of a sample would have broken; after another 521 years half of the remaining bonds would have gone; and so on.

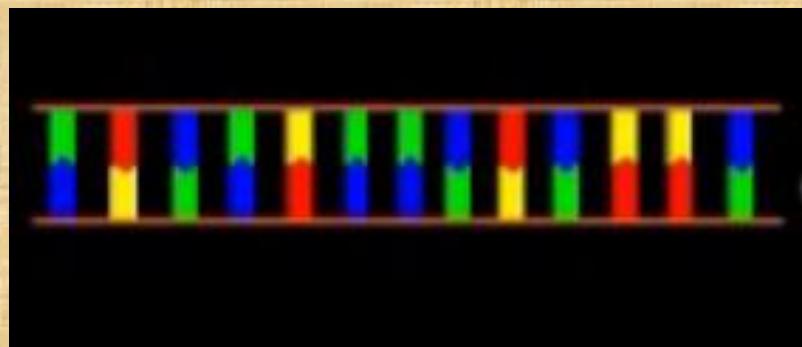
وايضا للتأكيد ما نشر في مجلة العالم

The screenshot shows the homepage of TheScientist.com. At the top is the masthead "TheScientist" with the tagline "EXPLORING LIFE, INSPIRING INNOVATION". Below it is a red navigation bar with links for News, Magazine, Multimedia, Subjects, Surveys, and Careers. A blue advertisement box for RayBiotech features the text "World's largest selection of validated ELISAs" and a list of four bullet points: ISO 13485 certified, Thousands of citations, Manufactured in USA, and 100% guaranteed. To the right of the text is a small image of laboratory equipment. Below the ad is the headline "Half-Life of DNA Revealed" with a subtext: "Researchers measure how long it takes for DNA from bone to degrade, confirming that genetic information from dinosaurs could not last to the present day." The author is listed as Dan Cossins | October 11, 2012. Below the article are social sharing icons for comments, print, like, pin, Google+, LinkedIn, StumbleUpon, and Twitter. To the left of the text is a 3D rendering of a DNA double helix.

وغيرها الكثير جدا من المراجع والمجلات العلمية نشرت هذا

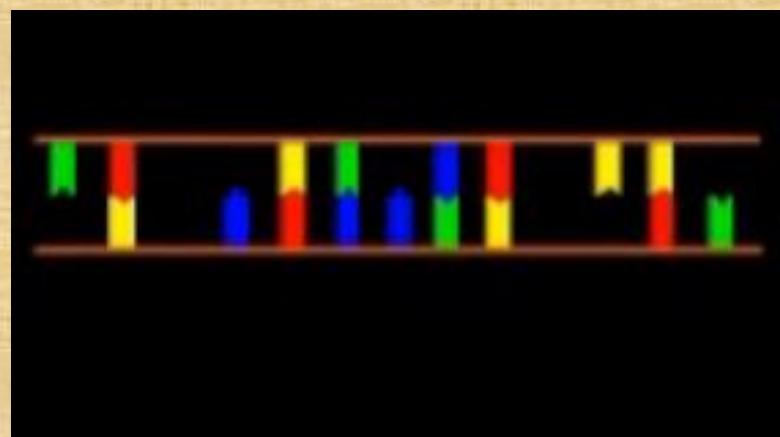
المهم أن عمر النصف الذي أن ايه هو 521 سنة.

فمثلا لو بدا بهذا المنظر



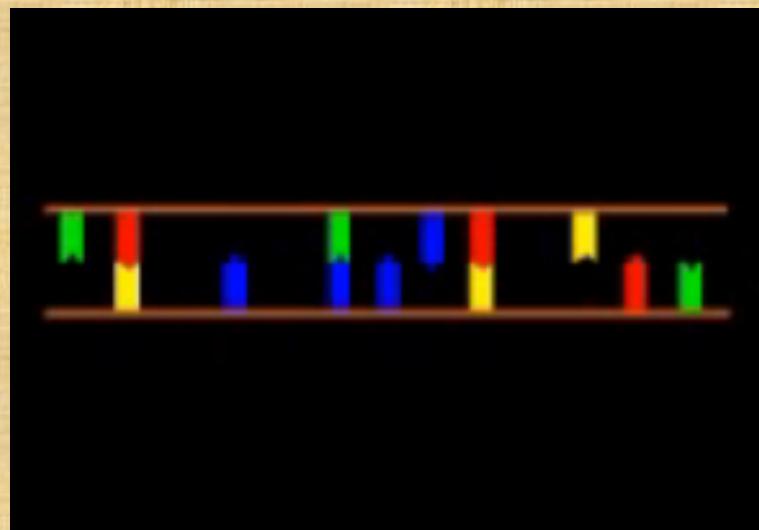
بعد 521 سنة يكون فقط نصف الاكواذ

فيكون بهذا المنظر



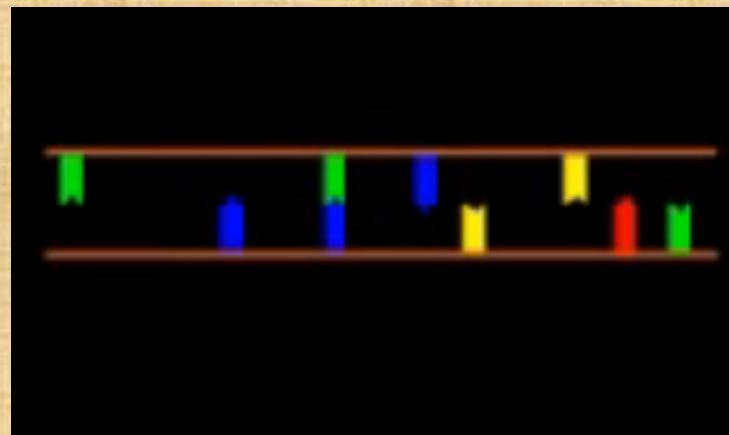
وبعد 521 سنة اخري يفقد نصف المتبقى فيبقى بعد 1042 سنة ربع الاكواذ

فيكون بهذا المنظر



وبعد 521 سنة اخرى يفقد نصف المتبقي فيبقى بعد 1563 سنة ثمن الاكواذ

فيكون بهذا المنظر



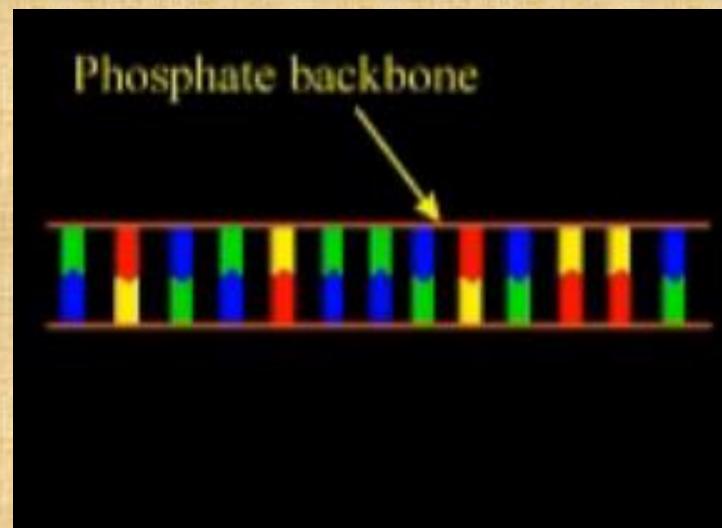
وهذا

وهذا يوضح ان المعدل سريع فبعد 2084 سنة يتبقى 16\1 من الاكواذ. وبعد 4168 سنة

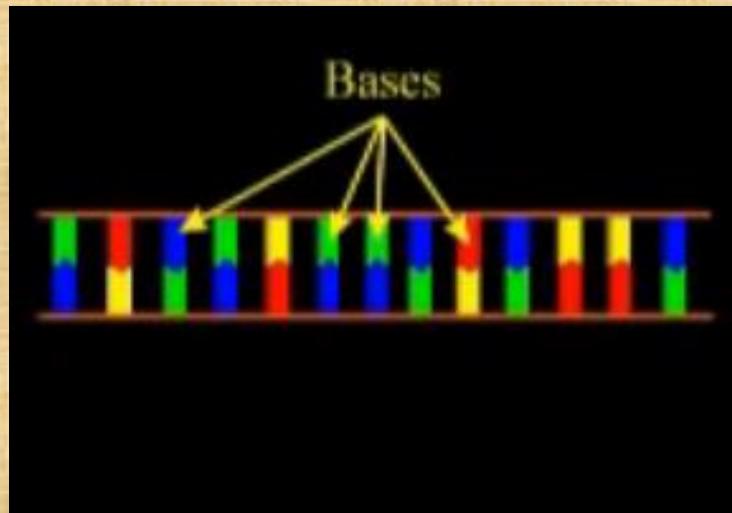
يتبقى 0.004 من اكواذ الذي ان ايه اى اقل 0.5 في المئة وبعد 6252 سنة يتبقى تقريرا

0.0002 اي اثنين من عشرة الاف من اكواذ الذي ان ايه

ايضا شريط الدي ان ايه يحتوي على الشريط ديوكسى وبه فسفر



وعلى الاكواز



ووجد ان الشريط يتحلل بالمياه اما القواعد تتحلل بالاكسوجين

والحرارة تكسر الاثنين وأشعة الشمس المباشرة لفترة تفتت الدي ان ايه. وتعرضهم لشيء يكسر الرابطة الهيدروجينية يجعل معدل التكسير اعلى بكثير فمثلا الاحماض تكسر في الشريط الصغير ألف قاعدة في اليوم. بمعنى اي عامل خارجي يجعل من معدل التحلل الذي قدمته سابقا.

المعدل السابق أفضل ما يكون في جو جاف بارد (وليس متجمد)

فمثلا عظام بشر تعرضت للشمس فترة بعد ثلاثين سنة فقط وجد ان معدل الدي ان ايه المتبقى

% 0.0000009

بل اجروا دراسة على الدي ان ايه المتبقى من لعقة طوابع الخطابات بعد 83 سنة وجدوا انه رغم ظروف الحفظ التي بها من جفاف وكثير منها في مكان مظلم جاف بارد الا انه تحلل ايضا بنسبة واضحة. فإذا 521 سنة هو في الظروف المناسبة ولو تغيرت الظروف تحلل أسرع من ذلك.

فوجود بقايا اكواذ دى ان ايه في الحفريات يؤكد انها ليست من ملايين السنين بل بحد اقصى بضعة الاف من السنين.

Matters of Fact: Ancient DNA?  
Dr. Theodore Siek,  
Creation Matters, May/June 2010  
Vol 15, #3,  
Creation Research Society  
[www.CreationResearch.org](http://www.CreationResearch.org)

ولهذا الارقام التي ذكرت لعظام انها بماليين السنين هو بكل تأكيد خطأ

وهذا يؤكد نتائج بعض عظام الديناصورات والكائنات حتى البكتيريا التي تكلمت عنها الاف السنين او اقل فقط وليس 65 مليون سنة او 500 مليون سنة كما يدعوا.

وهذا يؤكد الخلق وليس التطور الذي يحتاج الى بلايين السنين.

هذا في حد ذاته كارثة ليس فقط لادعاء القدم ولكن ايضا للبكتيريا المفترض أنها بداية رحلة التطور فالبكتيريا ليست بداية التطور ولكن البكتيريا خلقة مثل بقية الكائنات معا.

وليس دي أن ايه بل جدوا كولجن في ديناصور تي ركس ودرسوا بروتينات. واستخدمو انتي بدبي

Anti-body

يرتبط بالبروتين وهذه دراسات في بدايتها ولكنها تشير الى ان الديناصورات ليست من ملايين السنين ولكن فقط من الاف السنين. لأنه كيف انتي بدي حديث يرتبط ببروتينات ديناصور من ملايين السنين؟

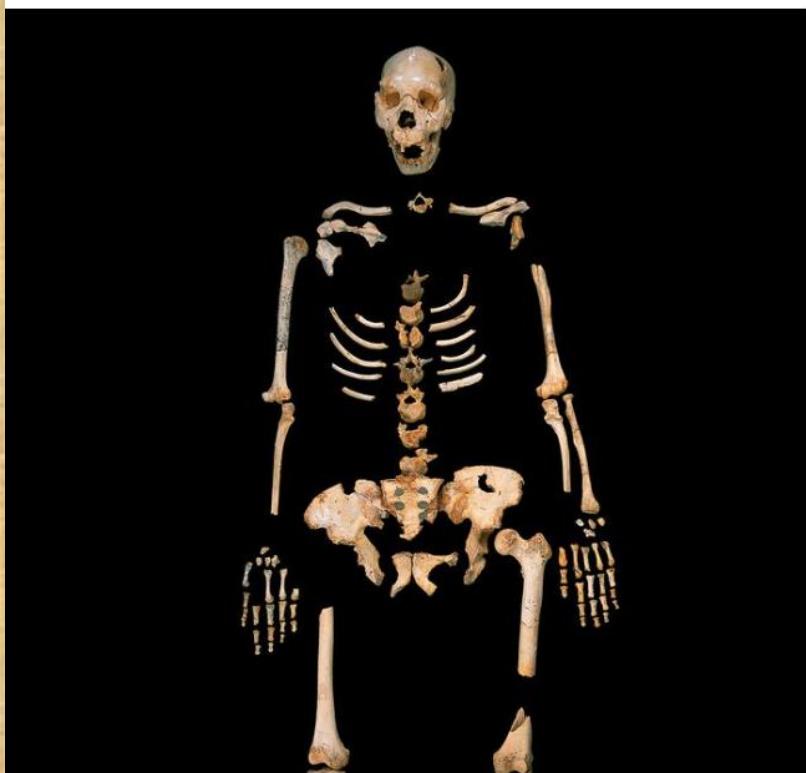
أمر آخر هام وسأعرضه فيما بعد وهو أننا لم نجد فقط دي ان ايه في عظام بعض الديناصورات والكائنات التي يدعوا قدمها بـ ملايين السنين بل وجدنا انسجة طرية في عظام بعض الديناصورات وهذه سآتي اليها فيما بعد وهذا يؤكد تواريخ الكتاب المقدس والخلق وليس التطور وايضا الطوفان.

الغريب أن بعد هذا لانزال نجد مقالات تقول اكتشفنا بقايا دي ان ايه في حفريه وغيره قديمة فمثلا نشر اكتشاف دي ان ايه لبشر منذ 400,000 سنة



## Discovery of Oldest DNA Scrambles Human Origins Picture

*Scientists reveal the surprising genetic identity of early human remains from roughly 400,000 years ago in Spain.*



### Trending Now

- 01 Are Crows Smarter Than Children?
- 02 On the Hundredth Anniversary of the Start of World War I, Remembering Part Animals Played
- 03 How World War I Helps Explain Today's Middle East Bloodshed
- 04 At Crash Scene of Malaysia Airlines Flight 17, Rebels Blame Ukraine

ADVERTISEMENT

Riverstone  
Brookfield Residential  
The Best Places to Call Home

Riverfront lots – available now.

Albi | Cedarglen | Baywest | Calbridge | Brook

[How to Feed Our Growing Planet](#)



The bones were first thought to belong to European Neanderthals, but analysis showed they are genetically closer to the Siberian Denisovans.

PHOTOGRAPH BY JAVIER TRUEBA, MADRID SCIENTIFIC FILMS

By Karl Gruber  
for National Geographic

PUBLISHED DECEMBER 4, 2013

**New tests on human bones hidden in a Spanish cave for some 400,000 years set a new record for the oldest human DNA sequence ever decoded—and may scramble the scientific picture of our early relatives.**

Analysis of the bones challenges conventional thinking about the geographical spread of our ancient cousins, the early human species called **Neanderthals** and **Denisovans**. Until now, these sister families of early humans were thought to have resided in prehistoric Europe and Siberia, respectively. (See also: "[The New Age of Exploration.](#)")

#### Share

Like 4.3k

Tweet 600

+885

Email



#### Feed the World

National Geographic explores how we can feed the growing population without overwhelming the planet our food series.

[See blogs, stories, photos, and news »](#)

#### The Innovators Project



#### Alan Guth: Waiting for the Big Bang

Three decades ago, the innovative physicist had a eureka moment that explained the universe.

[See more innovators »](#)

#### Latest News Video

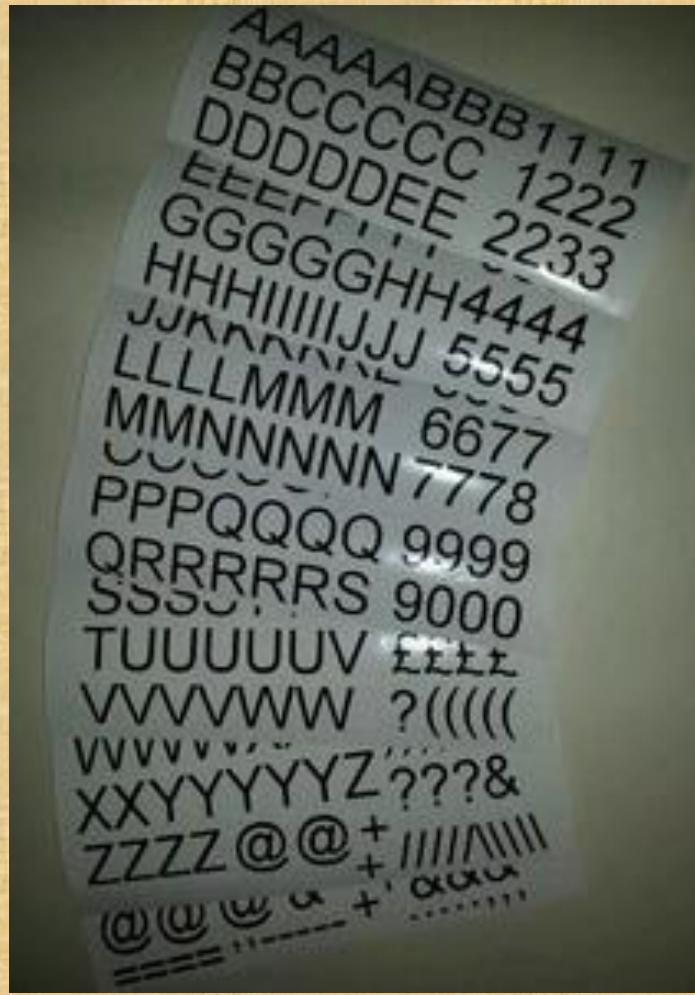
رغم انه لن يبقى لأكثر من 6000 سنة

ردا على من يقول لأن الكائنات تستخدم أربع حروف لدى ايه دليل على التطور من مصدر واحد هو يشبه من يقول ان كل الكتب الانجليزية التي هي تستخدم نفس الحروف هي تطور من

كاتب واحد

فحرروف الذي ان ايه ليست تشهد على تطور من كائن واحد ولكن تشهد على مصمم واحد خلقها بنفس الحروف. والسبب انه خلقها هكذا ل يجعل الكائنات تستطيع ان تتغذى. بمعنى ان البقرة تأكل الاعشاب و تستفيد من نفس المواد العضوية المنتجة من الذي ان ايه الموجودة بها وايضا لكي نفس الاكواود تنتج نفس البروتينات التي تحتاجها الكائنات الأخرى فالإنسان يأكل فاصولياء ويأخذ نفس البروتينات التي يحتاجها جسده منها ولهذا يوجد نفس الاكواود ونفس البروتينات والا كنا واجهنا مشكلة في عدم وجود غذاء

لأوضح هذا تخيل أنى اريد ان اكتب كلمات ولكن لا يوجد عندي اقلام فأستطيع ان اخذ جريدة او لوحة بها حروف لقص واقطع حروفها والصقهم بترتيب مناسب للجمل التي اريد ان اقولها



ولكن لا أستطيع ان اخذ جريدة بها حروف صيني واقصها ولصقها لأعبر عن لغتي

هكذا أستطيع ان استفيد ببروتين من نبات او حيوان من اكواود حروفها تطابق اكوادي فينتج نفس

البروتينات ولكن لن أستطيع ان اكل لو كان النبات او الحيوان به اكواود بحروف مختلفة تماما

. لأنها كانت انتجت ليس بروتينات ولكن شيء مختلف لا أستطيع ان أتفذى عليه.

فأكفر ان هذا يشهد على ان المصمم هو واحد وهو الخالق.

## التطور العضوي والخلية البسيطة

بعد ان عرفنا ان بروتين لا يتكون في الطبيعة وايضا شريط نووي لا يتكون في الطبيعة وايضا كربوهيدرات لا يتكون في الطبيعة وايضا دهن لا يتكون في الطبيعة وكل هذا لا يتجمع معا لان غلاف الخلية لا يتكون في الطبيعة.

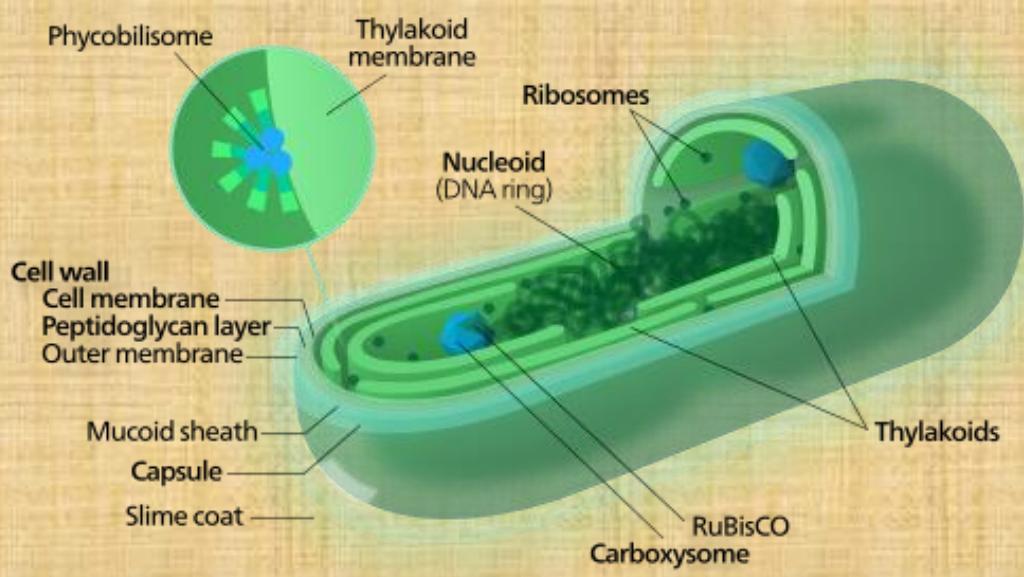
هنا جدلا اناقض الخلية البسيطة.

فالافتراض أن الحياة بدأت بكائن حي ظهر من الشريبة العضوية وينقسم ذاتيا. ولكي ينقسم ذاتيا هذا كما عرفنا يحتاج شريط نووي وغلاف يحفظه وأسلوب يساعد في الانقسام وتغذيه أيضا.

ما يقال عنه في تعريفات التطور الخلية البسيط التي تحتوي على مكونات بسيطة جدا هي غير موجودة وليس امر علمي حقيقي نستطيع ان نعيشه او نسجله او نختبره فهي ليس لها وجود اصلا لان ابسط خلية ممكن تخيلها هي لا تزال اعقد من اي ماكينة موجودة من صنع البشر حتى الان

ولن أتكلم عن الزراقم او السيانو بكتيريا

Cyanobacteria



والتي يقولوا انها من أوائل الكائنات التي عاش على الأرض ومهم يحتاجوا ان يبدؤا بها لكي تنتج أكسجين بالبناء الضوئي وهي معقده جدا. فهم يحتاجوا ان تكون هي البداية والسبب انهم ادعوا ان الغلاف الجوي في البداية لم يكن به أكسجين لأن الأكسجين كما درسنا سيؤكسد اي مادة عضوية ممكنا ان تتكون وسيكسرها وينفع تماما تكوين اي مواد عضوية وهذا لا خلاف عليه.

فكيف يقولوا انه يشابه الطبيعة والأكسجين موجود في كل مكان في الطبيعة؟

عندما أدرك مؤيدي التطور هذا اخترعوا بدعه جديدة بدون أي دليل وهي ان في البداية لم يكن هناك أكسجين ولكنه ظهر مع بداية تكوين اول خلية حية (كالعادة بالصدفة البحتة !!!!!)

ان الأكسجين لم يكن في الطبيعة من البداية هذا بالفعل سخيف لعدة اسباب

اولا لا يوجد دليل عليه

ثانيا يوجد ادلة عكسية كثيرة فأدلة التأكيد (التي تحتاج أكسجين بالطبع) هي في كل الطبقات فمثلا اكاسيد الحديد الثانية والثلاثية موجودة في كل طبقات الأرض. وهذا لوحده يؤكّد وجود الأكسجين من البداية ويكتُب بدعوة عدم وجود أكسجين في الغلاف الجوي.

وهذا قدمته سابقا بأدلة كثيرة

بل بعضهم بسبب الأبحاث يعترف أن العكس هو الصحيح وأن الأكسجين في الماضي كان تركيزه أعلى

ايضا حتى لو تماشينا مع ادعاء عدم وجود أكسجين رغم كل هذا سنجد أنفسنا في مشكلة أكبر وهي: لو لم يوجد أكسجين في البداية هذا يعني لا يوجد اوزون اي لا يوجد حماية من اشعة الشمس فوق بنفسجية وايضا الاشعة الكونية التي تصطدم بالمياه وتكسرها الى هيدروجين وأكسجين بل الأكسجين في هذه الحالة سيكون فري راديكال اي انشط بآلاف المرات من الأكسجين الثنائي O<sub>2</sub> وهذا سيكسر اي مركب عضوي في اقل وقت. اي وجود الأكسجين كارثة لداعائهم لأنه يؤكد عدم إمكانية تكون ولا حتى ابسط حمض اميني. وعدم وجوده ايضا كارثة أكبر فلماذا يتجاهلون هذه النقطة تماما؟

فلا يوجد الا اختيارين وهمما وجود أكسجين يوأكسد المواد العضوية ويؤكد استحالة تكوينها او عدم وجود أكسجين لا يحمي من الاشعة وهذا يكسر المواد العضوية. فالأكسجين حائل في الحالتين وهذه مشكلة ليس لها حل.

المهم انهم يدعوا أن البداية هذه السيانوبكتيريا لتنتج أكسجين ليصبح هناك امكانية لوجود اجناس اخرى من البكتيريا.

By producing oxygen as a gas as a by-product of photosynthesis, cyanobacteria are thought to have converted the early reducing atmosphere into an oxidizing one, which dramatically changed the composition of life forms on Earth

<http://en.wikipedia.org/wiki/Cyanobacteria>

الاشكالية انها اولاً معقدة مقارنة ببكتيريا هوائية ابسط منها اي غير محتمل ان تكون هي اول سلم في التطور. ولكن لو لم تكن هي اول سلم التطور إذا لا يوجد أكسجين تعيش عليه البكتيريا الابسط منها لأنها هوائية اي لن يوجد الكائنات الاولية. وهذه معضلة بالفعل. وكالعادة ليس لها حل. فالأبسط لن يعيش الا لو كان هناك اكسجين والاكسجين ينتجه كائن اعقد

فهذه البكتيريا لتكون البداية يجب ان يكون فيها بالإضافة الى مكونات الخلية البسيطة ايضا مواد تسمى **phycocyanin** وهي مثل الكلوروفيل لتنتج أكسجين وغيرها من المواد المعقدة

ولأجل هذه الاشكاليات يقول بعض العلماء أن البداية كانت بكتيريا لا هوائية قبل ان تتطور الى سيانوبكتيريا. وايضا هذه لتنفس لا هوائي بها ايضا تعقيد كثير. وهي لا تنتج اكسجين.

فلهذا لن ابدأ بها وسأتغاضى هنا عن مشكلة من أنتاج الأكسجين الذي لم يكن له وجود حسب ادعائهم بل سأتكلم عما هو ابسط منها لأسهل عليهم النقاش فالأبسط او ما يسمى بالخلية البسيطة

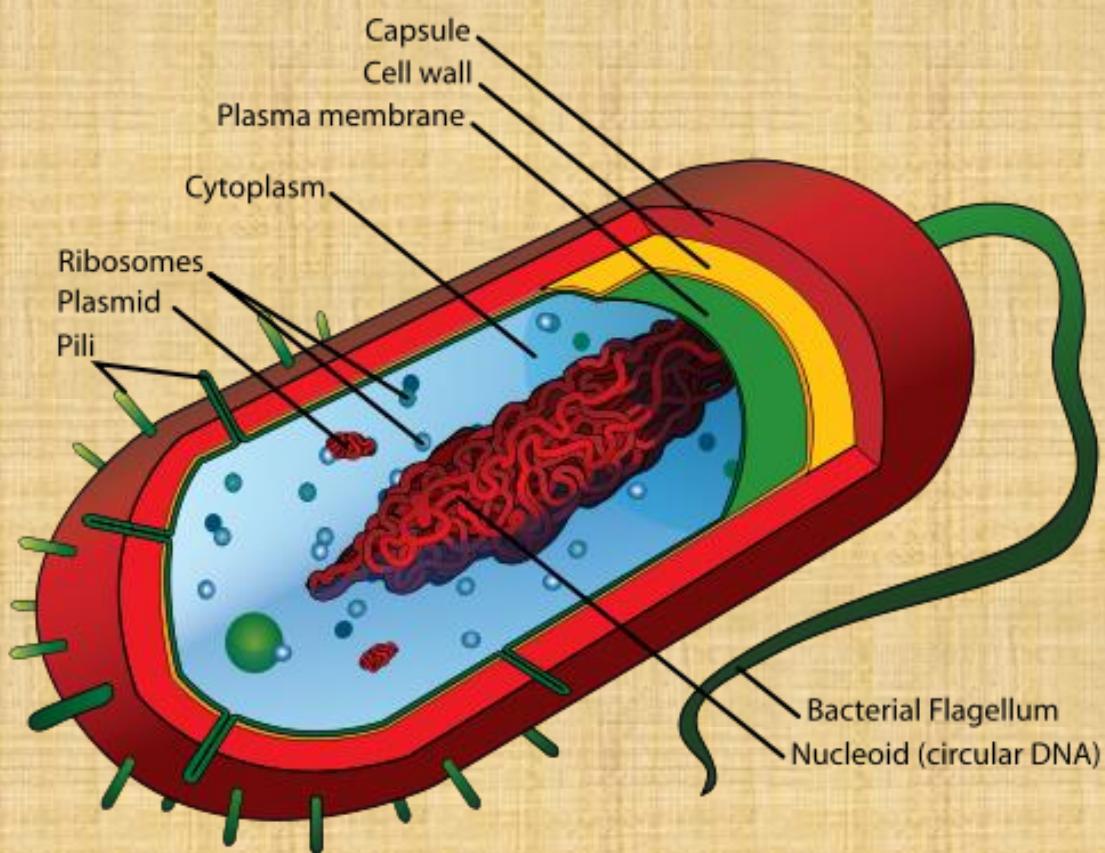
الخلية في ابسط صورها تسمى **Prokaryote** وهي توجد فقط في انواع بسيطة من البكتيريا مثل الاشيرييشيا كولاي وهي تختلف عن خلايا الكائنات الباقيه مثل الفطريات والحيوانات والنباتات التي

تسمى **eukaryote**

الخلية البسيطة حجمها من 1 الى 10 ميكرومتر اي 0.001 من المليمتر

وهي عشر خلية طبيعية

هي في ابسط صورها



كبسولة تحافظ على الخلية من الانفجار ثم جدار خلية ثم غشاء الخلية ثم سيتوبلازم يوجد به كل المواد والجسيمات المطلوبة للعمليات الحيوية وهي معقدة جدا وغاية في الدقة ثم ريبوزومات الذي يقوم بإنتاج البروتينات من الذي ان ايه وبلازميد والذي ان ايه.

وابسط الخلايا يوجد بها بيلي للتواصل مع بقية البكتيريا وللتزاوج ويوجد بها ايضا سوط او أكثر للحركة.

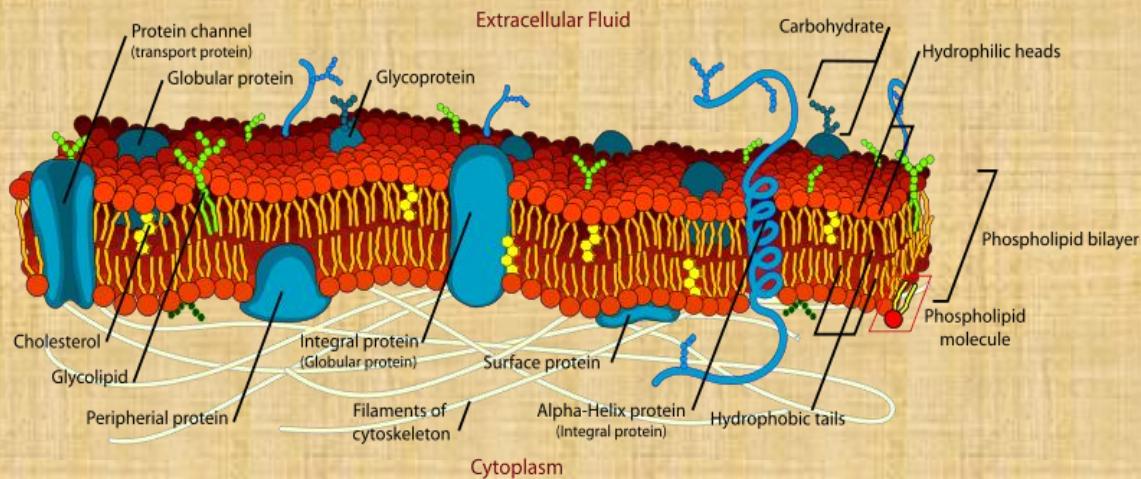
بدون اي من هذه المكونات لا تعيش الخلية لتعيش ابسط خلية يجب أن يوجد كل هذا من البداية معا وكلهم يتجمعوا معا ويعملوا لأنهم يعملوا معا.

تركيب ابسط خلية هو

الغشاء الخلوي

هو غشاء حيوي يفصل داخل الخلية عن الوسط المحيط. تكلمت عنه سابقا ووضح أنه لا يمكن أن يتكون في الطبيعة لوحده بالصدفة

الغشاء الخلوي عبارة عن طبقة ثنائية من ليبوبروتين معه بروتينات معقدة تقوم بوظائف هامة منظمة. وايضا يظهر منه ما يشبه الاشجار وهو بروتينات متعددة مع كربوهيدرات. وايضا به جليكوليبيد وايضا كوليستيرول



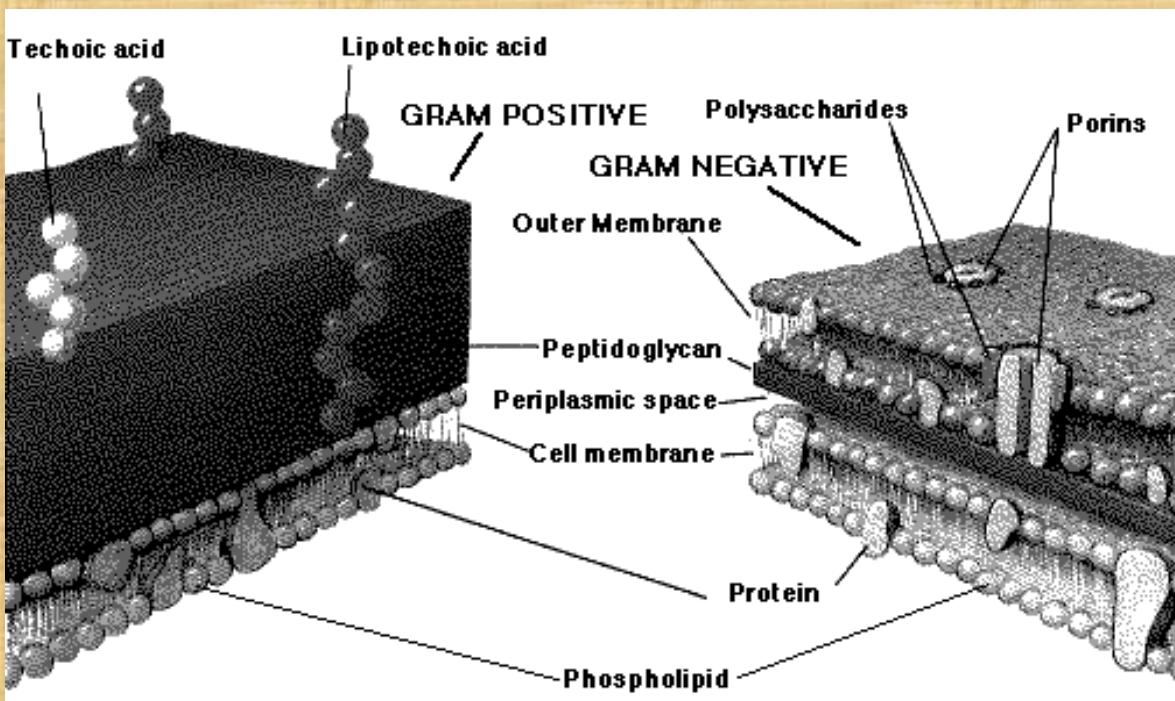
بدونه تموت الخلية لأنها لن يكون لها غلاف

## جدار الخلية **cell walls**

بدونه تموت الخلية لأنها تنفجر فالغشاء الخلوي لا يكفي لحماية الخلية البسيطة من الانفجار

بسبب مرور المياه.

هو ايضا تركيبه معقد ولا يتكون بالصدفة.



الكارثة ان كل بكتيريا لها جدار مميز ويختلف عن الفطريات والطلائعيات والنباتات وغيره

المضادات الحيوية مثل البنسلين تقتل البكتيريا عن طريق منع تكوين روابط في الجدار الخلوي

فالبكتيريا لا تنجوا لو لم يكن لها من البداية جدار خلوي

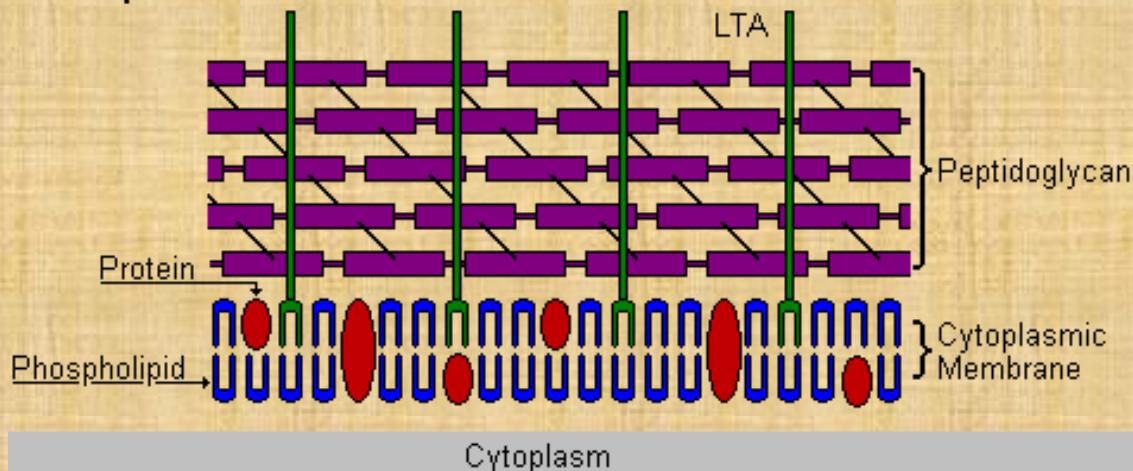
Bacterial cell walls are different from the cell walls of plants and fungi, which are made of cellulose and chitin, respectively. The cell wall of bacteria is also distinct from that of Archaea, which do not contain peptidoglycan. The cell wall is essential to the survival of many bacteria.

The antibiotic penicillin is able to kill bacteria by preventing the cross-linking of peptidoglycan and this causes the cell wall to

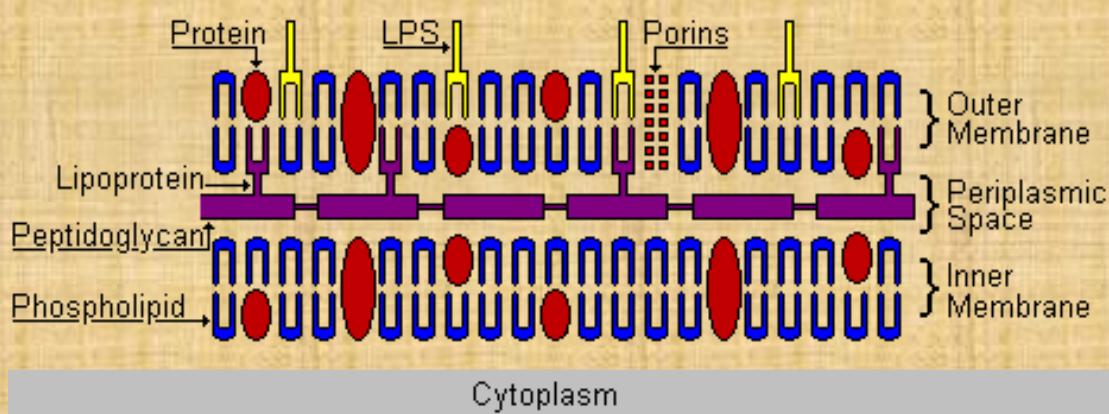
weaken and lyse. The lysozyme enzyme can also damage bacterial cell walls.

بل البكتيريا نفسها الموجبة تختلف في تركيبه تماماً عن السالبة

### *Gram-positive Cell Wall*



### *Gram-negative Cell Wall*

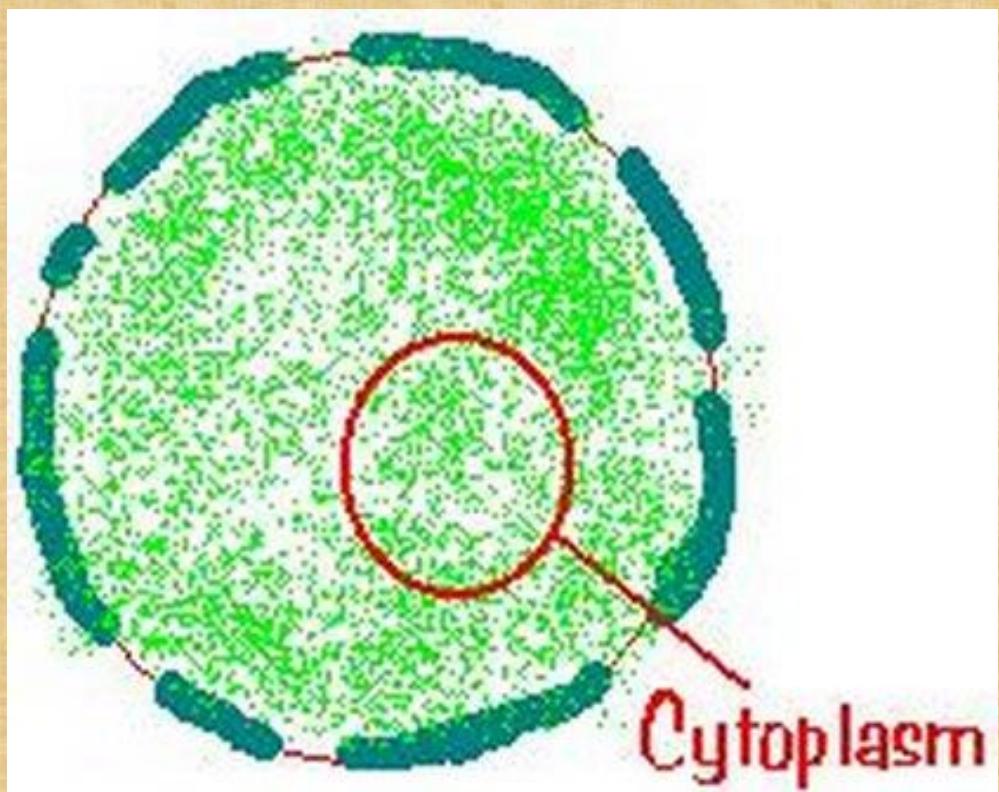


فلو كان بالتطور لماذا هو مختلف في كل الكائنات التي تحتوي على جدار للخلية؟ رغم انه يجب ان يكون موجود من البداية والا ماتت البكتيريا.

وكيف يفسر هذا الجدار بالتطور؟

لا يوجد شيء يسمح بالصدق في هذا الجدار واي عدم اكتمال او غيره تكون عندنا خلية ميتة  
وانتهى التطور.

السيتوبلازم



هي المكون الرئيسي الذي يملأ الخلية، يمثل حجمه 54-55% من حجم الخلية. يحده خارجيا  
الغشاء الخلوي، وداخليا الغشاء النووي

مادة شبة شفافة غير متجانسة، ويدخل الماء في تركيبها بنسبة عالية. يشبه السيتوبلازم المحاليل الغروية من حيث النفاذية للضوء والشفافية والقوام. ويقوم السيتوبلازم بجميع مظاهر

الحياة عدا التكاثر

بدونه لا يوجد خلية أصلًا.

لو بدأت اتكلم عما يقوم به السيتوبلازم من وظائف من تغذية وتنفس وغيره لوجدنا انه غاية في التعقيد واي وظيفة بسيطة معطلة من الاف الوظائف ايضا يصبح كائن ميت وايضا انتهت رحلة التطور من البداية. ولكي يعمل السيتوبلازم يجب أن يكون كل مكوناته مكتملة من 7000 نوع مختلف من بروتين وانزيم وغيره من مركبات كربوهيدراتية ودهون وليبوبروتين وغيره. ان كان بروتين واحد لا يتكون في الطبيعة فكيف تكون سيتوبلازم كامل في الطبيعة ليكون اول كائن حي؟

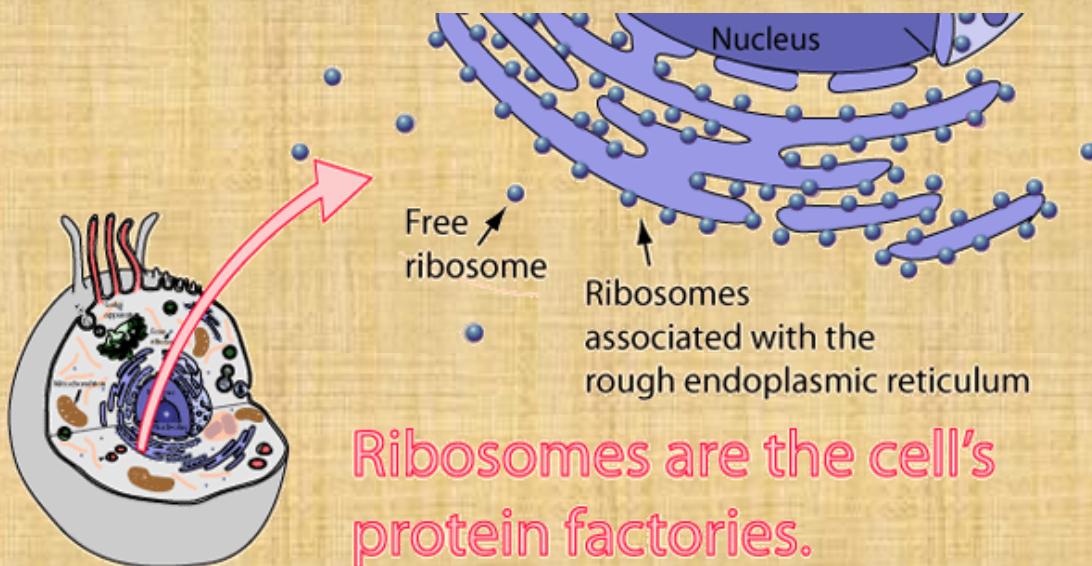
فنحن لا نتكلم عن بروتين واحد يكون سيتوبلازم فكما قلت 7000 اي منهم لا يتكون في الطبيعة ولا يتكون بالصدف فكيف؟

لو يريد الملحدين ان يقنعوا ان الحياة بدأت بدون إله خالق ارجوا ان يشرحوا لنا كيف تكون سيتوبلازم في الطبيعة ليكون اول كائن حي.

بل الاشكالية الاخرى للتطور ان محتويات السيتوبلازم تختلف من خلايا جنس لأخر فبعض محتويات السيتوبلازم في البكتيريا تختلف عن الفطريات تختلف عن الخلية النباتية تختلف عن

الخلية الحيوانية مع ملاحظة ان مكونات كل اختلف هي ضرورية جدا لـ كل جنس وبدونها تموت الخلية وهذا الاختلاف وكيف حدث ايضا لا يفسرها التطور.

## الريبوزوم



الريبوسوم هو أحد أعضاء الخلايا الحية المؤلف من بروتينات ريبوسومية وار ان ايه ريبوسومي، مهمته الأساسية ترجمة الـ ار ان ايـه المرسال إلى سلسل ببتيدية تترابط فيما بعد لتشكيل البروتينات، وبالتالي هو أحد المراكز المهمة في عملية تحويل المعلومات الوراثية إلى البروتينات المشفرة ضمن هذه الصيغة الوراثية. تتكون الـ ريبوسومات من وحدتي بروتينات، لا تجتمع مع بعضها إلا في حالة تخلق البروتين، إحدى هذه الوحدات أكبر من الأخرى. يمكن تخيل الـ ريبوسوم على أنه المصنع الذي يحول المعلومات الوراثية المشفرة إلى تسلسل ببتيدي من أحماض أمينية.

يمكن للريبوسومات أن تسبح في الخلية بحرية أو ترتبط بالشبكة البلاسمية الداخلية أو إلى

الغلاف النووي:

**Nuclear envelope**

تقوم الريبوسومات المبعثرة في السيتوبلازم بإنتاج البروتينات الخاصة بالخلية. أما الريبوسومات التي مرتبطة بالشبكة الإندوبلازمية والغلاف النووي فتنتج البروتينات الخاصة بالغشاء الخلوي أو تلك التي قد لا تخص الخلية نفسها مثل الهرمونات.

الريبوزوم شرحته سابقاً ووضحت عدة اشكاليات في ادعاء تطوره. وباختصار شديد الذي ان ايه يحتاج من بدايته الي ريبوزوم وهو نظام يصنع من الذي ان ايه وهو نظام ايضاً يصنع الذي ان ايه ويقرأه ويترجمه ويجعل لغته مفهومة لتعبر بتركيب بروتين.

فهل تكون الذي ان ايه من بعض المعادن وايضاً بالصدفة تكون معه النظام المعقد جداً من الريبوزوم ليترجمه ويجعله معبراً؟ هذا ليس تساؤلي فقط بل تعجب من بعض العلماء أنفسهم لأنهم يعرفوا انه غير معقول مثل هاسكين وغيره

لابد ان نعترف ان الذي ان ايه مع النظام المعقد لترجمته هو من خالق زكي صممه وبدقة وليس من الطبيعة الغبية بالصدفة.

ولهذا قال أحد علماء التطور معترفاً وهو ايدن M. Eden, Wistar Institute ان لغة الذي ان ايه مثل أي لغة لا يمكن ان ظهرت عفويًا عشوائياً فأي حروف لغة رتبتها عشوائياً تنتج فقط

لخطبة

ولهذا قال جي موند

الكود لا معنى له ما لم يترجم. الخلية الحديثة الات الترجمة مكونة على الاقل من خمسين مركب كبير وهم أنفسهم مشفرین على الدي ان ايه! الكود لا يمكن ترجمته الا بمنتج الترجمة. وهو التعبير الحديث ان كل شيء حي جاء من بيضة. متى وكيف غلقت الدائرة؟ هي أصعب بكثير جدا من أن تخيل.

*J, Monod, Chance and Necessity p. 143.*

ولهذا لا يوجد أي تفسير علمي يصلح لتفسير فرصة تكوين الدي ان ايه بالصدفة وأيضا يتكون بالصدفة نظام معقد لترجمته لأن أحدهم ليس له قيمة بدون الآخر ولا يعمل بدون الآخر ولا ينتج في الأصل بدون الآخر.

فكل هذا يؤكد أن هذا النظام لا بد أن يكون خلق معا وليس تطور لأنه معقد جدا واي من عناصره لا يعمل بدون وجود كل النظام.

وأسألكم عن السوط في جزء مستقل لأن هذا له اشكاليات كثيرة ضد التطور

نحن نتكلم عن تكوين يكون نفسه ويبني نفسه ويصلح نفسه وينتج طاقته المطلوبة بنفسه

فلو أردنا ان شبه الخلية فقط في نقطة انتاج الطاقة فنحن لا نتكلم عن الخلية كمحرقه او متور نضع بها بعض الفحم او البنزين فيحترق وينتج طاقة ولكن نتكلم عن اسلوب معقد من الانزيمات التي تأخذ المواد الغذائية وتحللاها الي عناصر بسيطة ثم تأخذ هذه العناصر وتستخدم كل منها بطريقه مناسبه وبعض هذه المواد تأخذها الي الميتوكوندريا فتستخلص منها الطاقة وتستخدمها كطاقة في العمليات الحيوية

ابسط مثال اشبه به هو نتخيل كما لو كانت سيارة لا تستخدم البنزين ولكن تستخدم البترول الخام وغيره من العناصر فلها القدرة ان تبحث عنه وتستخلصه وتبتلعه بنفسها وهذه السيارة بعدها تبدأ تحل البترول الي عناصره الاولى وتستخدم كل عنصر بطريقة خاصة معددة وتكون له بنفسها متور مخصوص تستخدم فيه كل عنصر من هذه العناصر وايضا تستخدم مكونات الأخرى في البترول مثل العوامل البلاستيكية التي فيه وتبدأ تخدمها في بناء مكونات للسيارة فتضييف ابعاد السيارة واجزاء لم تكون موجودة فيها من البترول التي استخرجته وبعد هذا عندما تنتهي السيارة من الكبر الي حد معين تبدا هذه السيارة في الانقسام وتنتج سيارتين في النهاية وهذه السيارة لو عطلت في وقت من الاوقات تأخذ من بعض المواد التي ابتلعتها وتستخلص منها تركيبات تستطيع ان تصلح نفسها بنفسها.

كل هذا اقل بكثير عن قدرة الخلية البسيطة التي هي اعقد رغم انها أصغر من هذه السيارة الوهمية. فلا اعتقد أحد يدعى ان السيارة هي تكونت بالصدف بل اخترع اول سيارة بخارية تقاد ذاتيا هو المهندس العبقري نيكولاوس جوزيف كوبينو الفرنسي

كل هذا لا يتكون بمجموعة صدف ليصبح هي هذا غير محتمل على الاطلاق.

## التطور العضوي وتكوين الخلية

بعد ان عرفنا ان بروتين لا يتكون في الطبيعة وايضا شريط نووي لا يتكون في الطبيعة وايضا كربوهيدرات لا يتكون في الطبيعة وايضا دهن لا يتكون في الطبيعة وكل هذا لا يتجمع معا لان غلاف الخلية لا يتكون في الطبيعة.

وعرفنا أيضا أن ما يسمى بالخلية البسيطة لا يمكن أن تتكون بالصدف لكي تظهر الحياة يجب ان تكون الخلية البسيطة مكتملة المكونات من بدايتها لأنها بدون مكوناتها لن تحيا. يجب ان تكون كل المكونات الأساسية تكون معا بطريقة مناسبة وعندما تدب الحياة في هذا الكائن الاولى او الخلية البسيطة تكون كل المكونات مناسبة لان تحيا. ثم تتطور تدريجيا ببطيء شديد في خطوات بسيطة متلاحقة حتى تصل الى الخلية المعقد ولكن اكتشفنا ان اي نقص يجعل الخلية المعقدة لا تعيش اصلا.

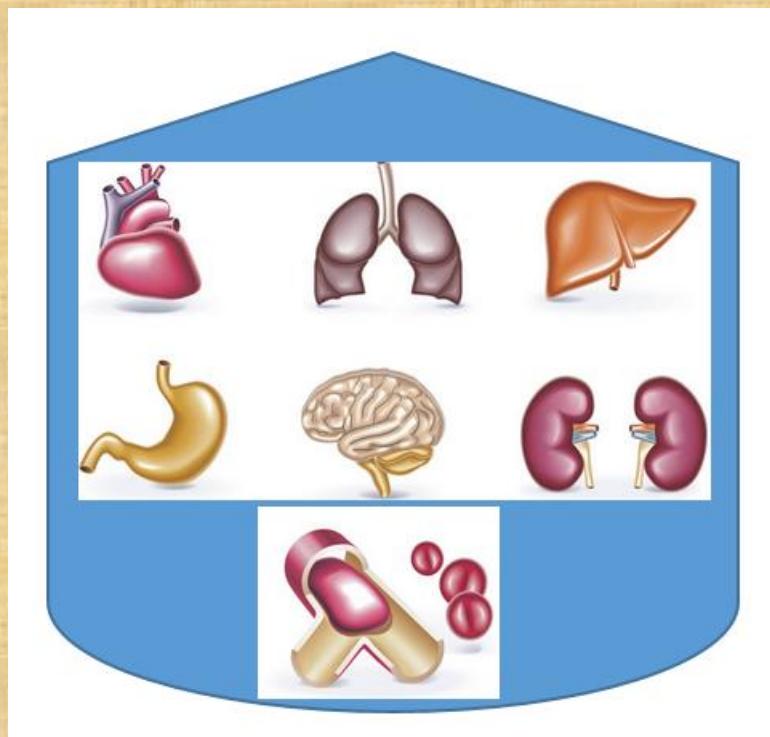
بل الاخطر من ذلك كيف الطبيعة نظمتهم ليعملوا معا رغم انهم لا يفهمون؟ وللتوضيح فقط مع فرق التشبيه اشبه أعضاء الخلية بأعضاء جسم الانسان فمثلا الانسان به مخ وجهاز عصبي وجهاز تنفسى وجهاز هضمي وقلب واوعية ودم وغيره الكثير من الأعضاء.

فتخيل مع فرق التشبيه الطبيعية كونت مخاكس وكونت أعصاب وكونت قلوب وكونت أجهزة تنفسية  
وكونت اوعية دموية وكونت دم وكونت أجهزة هضمية كل هذا وجد معلق في المياه فكيف نتخيل  
ان عضو من كل هذه الأعضاء تجمع معا ليكون انسان لكي تدب فيه الحياة رغم ان كل عضو لا  
يحيا لوحده فالقلب لن يصير حي لوحده بدون بقية مكونات الانسان والمخ أيضا وهكذا حتى لو  
وجدوا في الماء

وسأفترض شيء خيالي ان كل بعض الأعضاء بطريقة لا أستطيع ان اصفها الا بشيء خارق  
للطبيعة جمعهم معا وأغطائهم بجلد كما حدث في الخلية انها جمعت بعض الأعضاء واحيطت  
بجدار خلية وهذا أيضا لن يجعلها حية فتخيل انسان تجمعت أعضاء بدون مخ او بدون قلب او  
بدون اوعية او بدون جهاز هضمي او بدون دم هل سيعيش؟ بالطبع لا

فحتى لو قبلت ان بعض أجزاء الخلية تجمعت معا بجدار خلوي فهي لن تعيش لو نقصها شيء.

بل سأقبل ان كل هذه المكونات جدا معا ولكن لم تكن مرتبطة معا فتخيل كيس من الجلد فيه قلب  
ومخ واعصاب ورئة ودم ومعدة وامعاء



هل تتوقع ان هذا الكيس الجلدي فجأة سيتتحول الي انسان رغم ان الأعضاء غير مرتبطة؟

بالطبع لا فهكذا مكونات الخلية حتى لو حدثت معجزة وكونت مكونات الخلية وحتى لو حدثت معجزات وكونتهم في مكان واحد وحتى لو حدثت معجزات وجمعت أعضاء في جدار خلوي فهم لا يعملوا لأنهم منفصلين

أيضا نتخيل امر خارق للطبيعة جمع الأعضاء ولم ينقص منهم واحد فتخيل معي المخ بدا يعمل ولكن القلب لم يعمل بعد فهل سيعيش؟ هكذا تخيل بعض أجزاء الخلية بدأت تعمل وبقيتها لم تعمل فهل تنجوا الخلية؟

وهنا نبدأ ان ندرك ان الوقت لن يخدمنا في شيء فملايين او حتى بلايين السنين لن تصلح هنا لتزيد الاحتمالية لان هذا الكائن لن يستمر مجموعة أعضاء مجمعة في كيس خلوي لملايين

الستينين بل في أي زمن هو لن يستمر لمرة دقائق ويتحلل. لكي ينجوا يحتاج ان كل الأعضاء تجتمع معاً وفجأة تعمل كلها مباشرة في لحظات لأن الوقت ضد وجوده وليس معه.

فكيف نتخيل ان أعضاء الخلية تكونت لوحدها رغم تعقيدتها بدون ان يكون هناك أي كائن ونتخيل انها تجمعت معاً بدون ان ينقص منها أحد وتركتب معاً والكائن غير حي وبعد ان تركبت معاً يجب ان في لحظات تبدأ كل الأعضاء تعمل معاً مباشرة لأنها ان لم تعمل في لحظات تصبح ميتة وتتحلل مثل جنين لم يستطع ان يتفسد لمرة دقائق بعد ميلاده فيصبح ميت.

فباقى تقدير الاف الوظائف يجب ان تبدأ معاً في لحظات من تجمع الخلية لكي تعيش وهذا بالاحتمالات مستحيل.

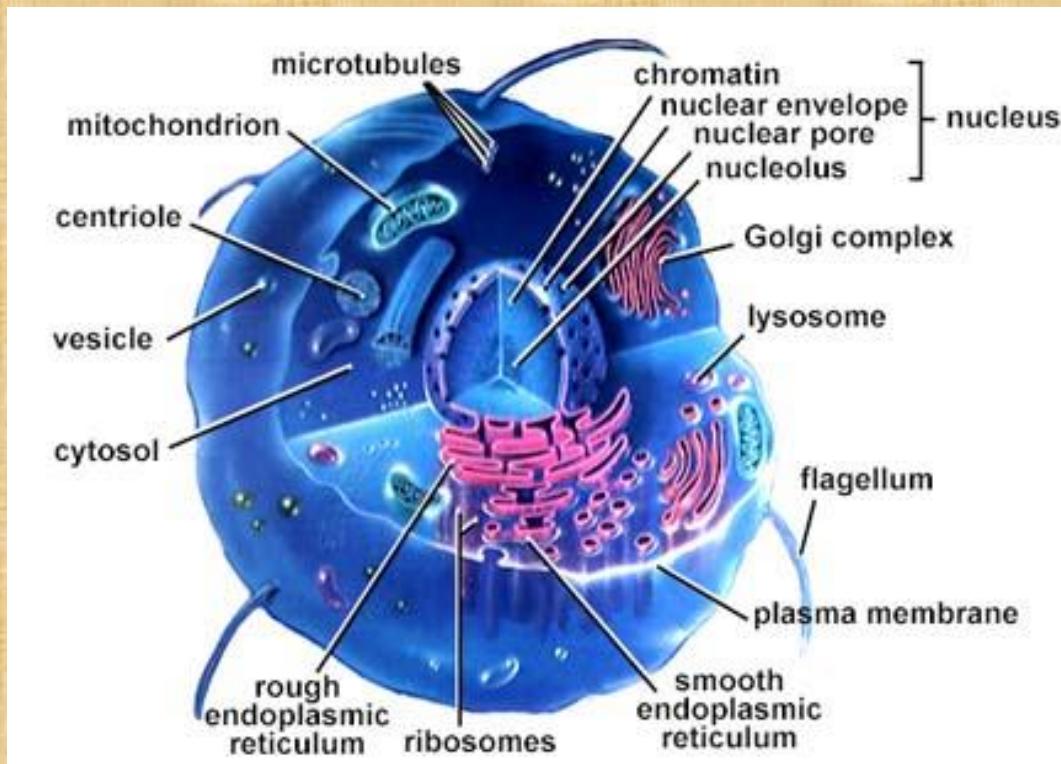
فرصة تكوين خلية أولية من مكونات غير حية هي فرصة معدومة أصلاً وحتى لو تكون بالصدفة او بمعجزة ففرصة بقاؤه اقل من هذا (لا يوجد اقل من العدم)

الاشكالية التالية وهي انه بعد الخلية البسيطة مثل البكتيريا لا يوجد مراحل ولكن قفزة ضخمة جداً الى ما يسمى بالخلية eukaryote الخلية بعد النواة

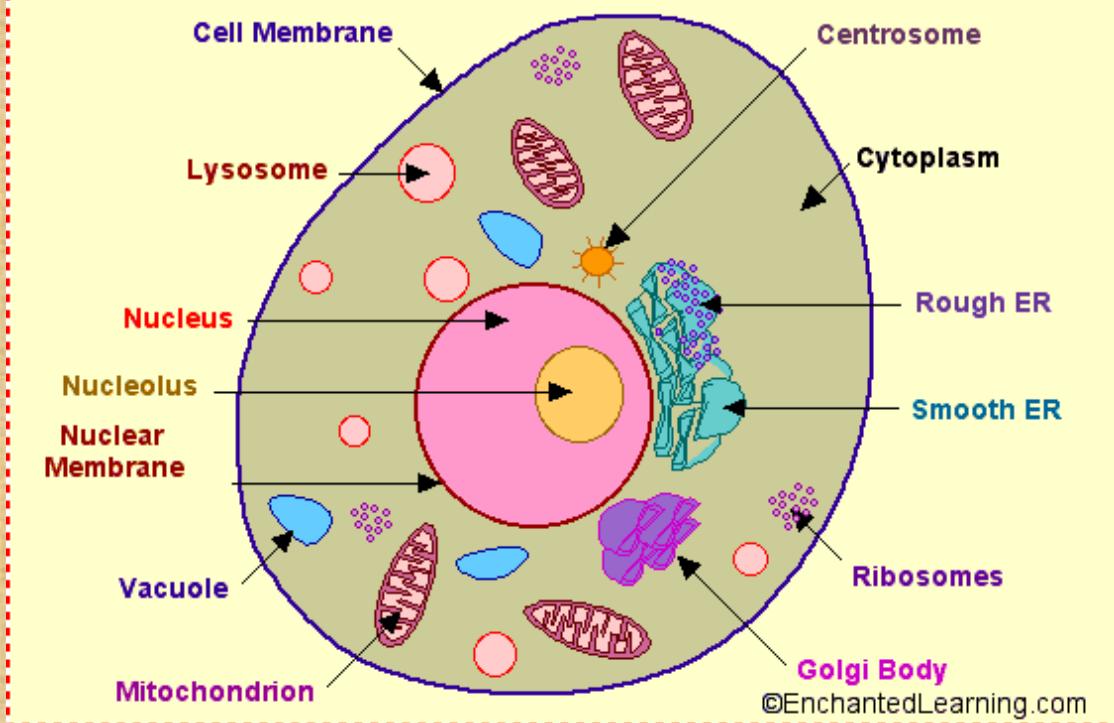
هذه تختلف جملة وتفصيل عن الخلية البسيطة اختلاف ضخم جداً لا يفسره التطور فلا يستطيع أحد أن يجيب بالتفصيل كيف تطورت الخلية البسيطة فجأة إلى الخلية بعد النواة.

فبالإضافة إلى السيتوبلازم والذي إن ايه والريبوزوم يوجد بها اعضاء كثيرة لا تعمل هذه الخلية

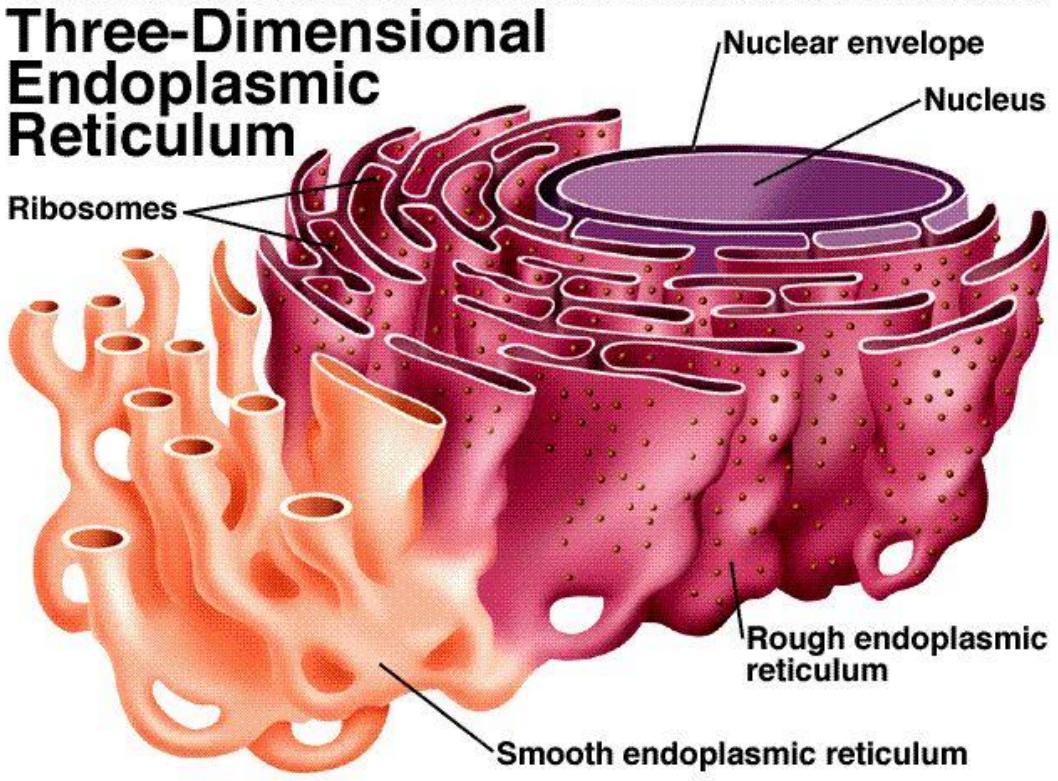
بدونها



## Cross-Section of an Animal Cell



الشبكة الاندوبلازمية (الخشنة والناعمة)



الشبكة الإندي بلازمية عضو النقل في الخلية إذ إنها عبارة عن شبكة من الأنابيب يتم من خلالها

نقل المواد بين أجزاء الخلية، وهي نوعان: شبكة هيلولية خشنة وشبكة هيلولية ملساء ، والفرق

بينهما هو أن الشبكة الهيلولية الخشنة تحتوي على الجسيمات الريبوزويمية التي تقوم بصناعة

البروتينات وبواسطة أنابيب الشبكة يتم نقل هذه البروتينات إلى أجهزة جولجي

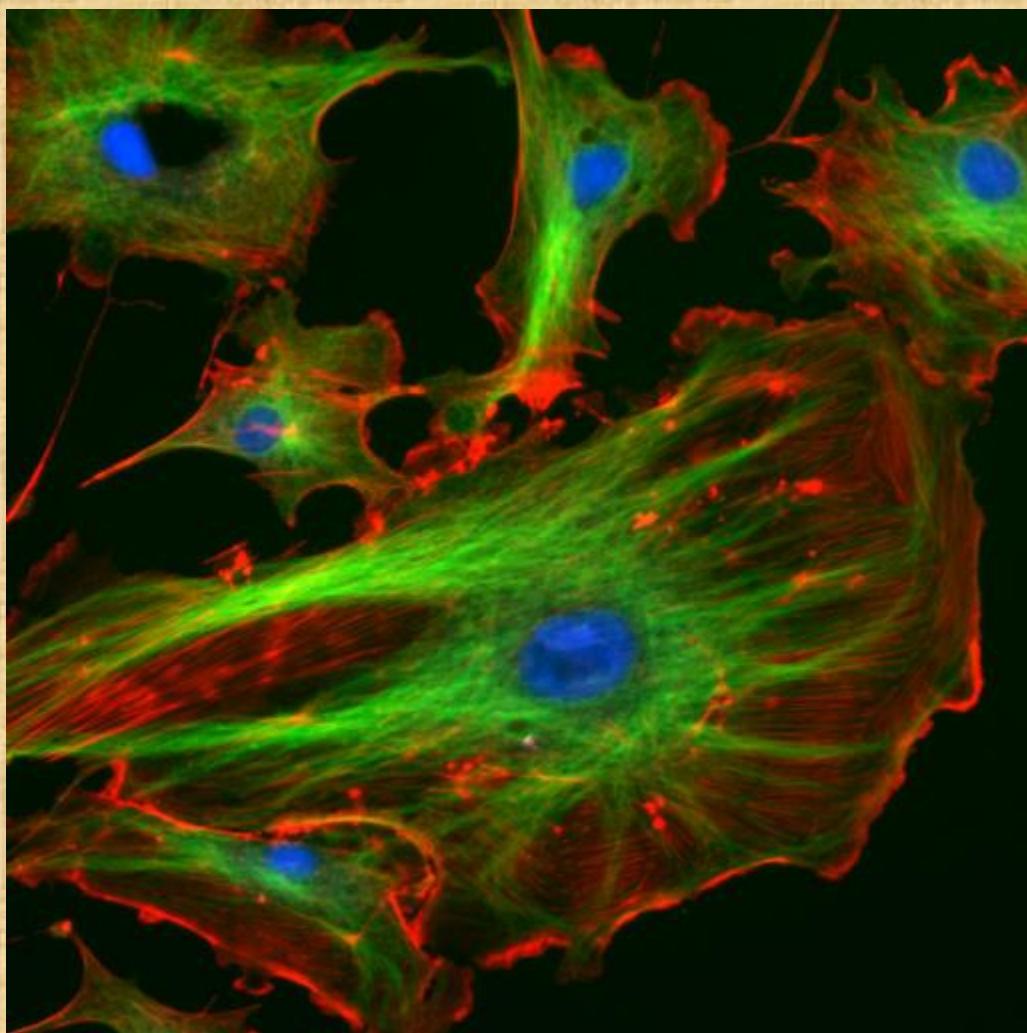
بدونه لا تنتقل المواد في الخلية.

ايضا تطور هذه الشبكة بحساسيتها لنقل المركبات وبدقه لا يستطيع التطور تفسيره والخلية الكبيرة

لا تستطيع ان تعيش بدونها

## الهيكل الخلوي

### Cytoskeleton



هو عبارة عن دعامة أو هيكل بروتيني من بروتينات متداخله بطريقه معينة موجود مثل جميع الأعضاء الأخرى ضمن السيتوبلازم. يوجد الهيكل الخلوي في جميع الخلايا الحية النباتية والحيوانية إضافة إلى خلايا طلائعيات النوى وحققيات النوى. ويشكل بنية حركية تحافظ على الأهداب (flagella) شكل الخلية، وتمكن بعض أنواع البكتيريا من الحركة مستخدمةً السياط

، كما وتلعب دورا أساسيا في النقل والحركة داخل الخلية مثل نقل الحويصلات وحركة (cilia) الأعضاء في السيتوبلازم، ويقوم الهيكل الخلوي بدور أساسى في عملية الانقسام الخلوي وفي

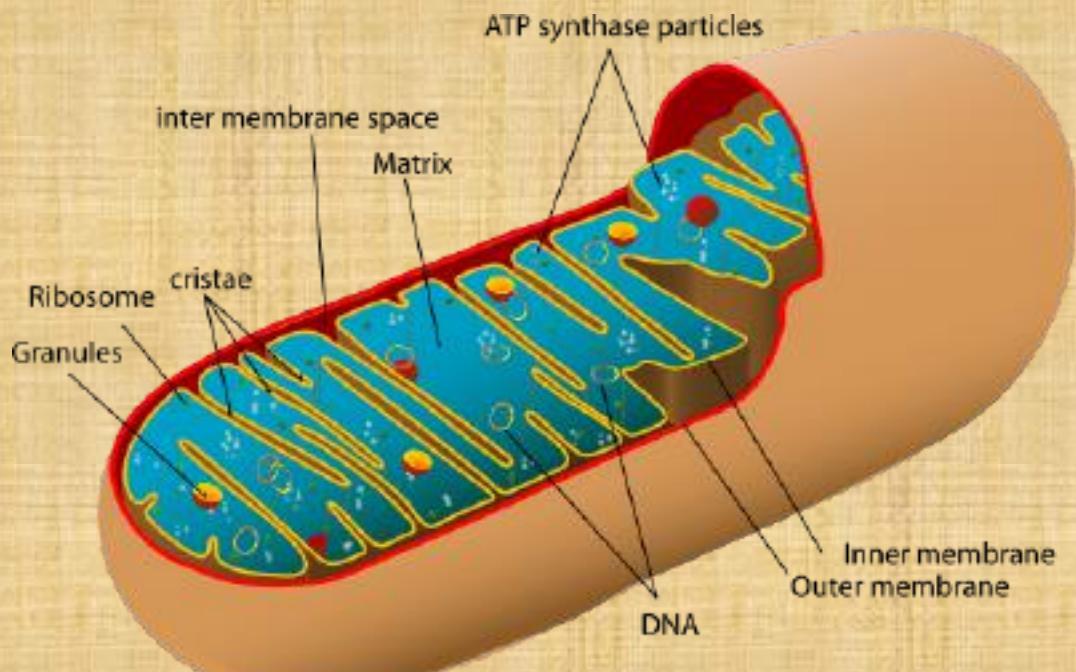
ثبات شكل الخلية وفي الثبات العام للأنسجة

بدونه لا تستمر الخلية ولا تتحرك.

الخلايا البسيطة تعتمد على الجدار وبدونها تموت اما الخلايا المعقدة تعتمد على الهيكل وبدونه ايضا تموت. فكيف تطور هذا الى ذلك؟

لا يوجد وسيلة في التطور لتفسير هذا لأن الاثنين مختلفين تماما جملة وتفصيل.

ميتوكندريا



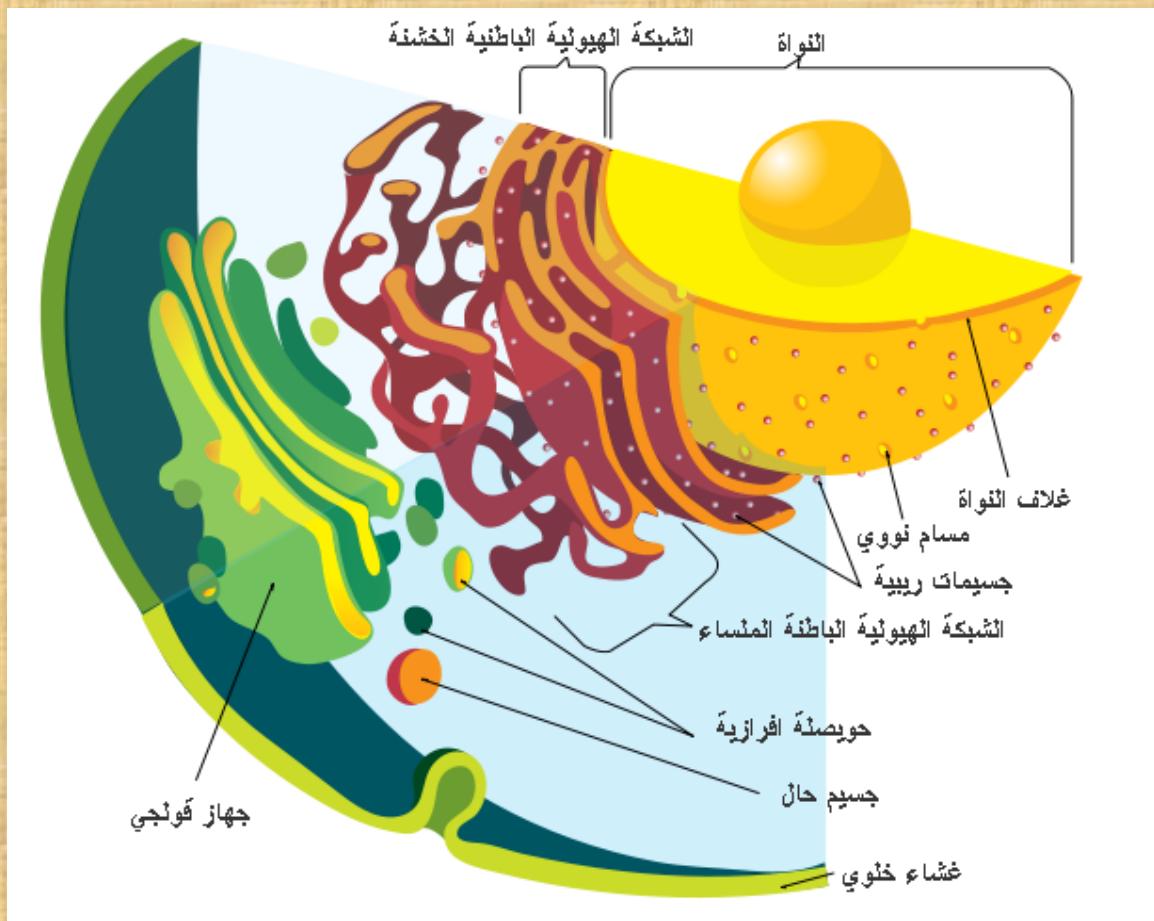
أو المصورات الحيوية هي أعضاء في داخل الخلايا الحيوانية والنباتية طولها بضع ميكرومتر وعرضها يتراوح من 0.5 ميكرومتر إلى 1 ميكرومتر (بعضها بحجم البكتيريا نفسها)

حيط بها غشاءان متراكبان، مسؤولة عن توليد الطاقة في داخل الخلية.

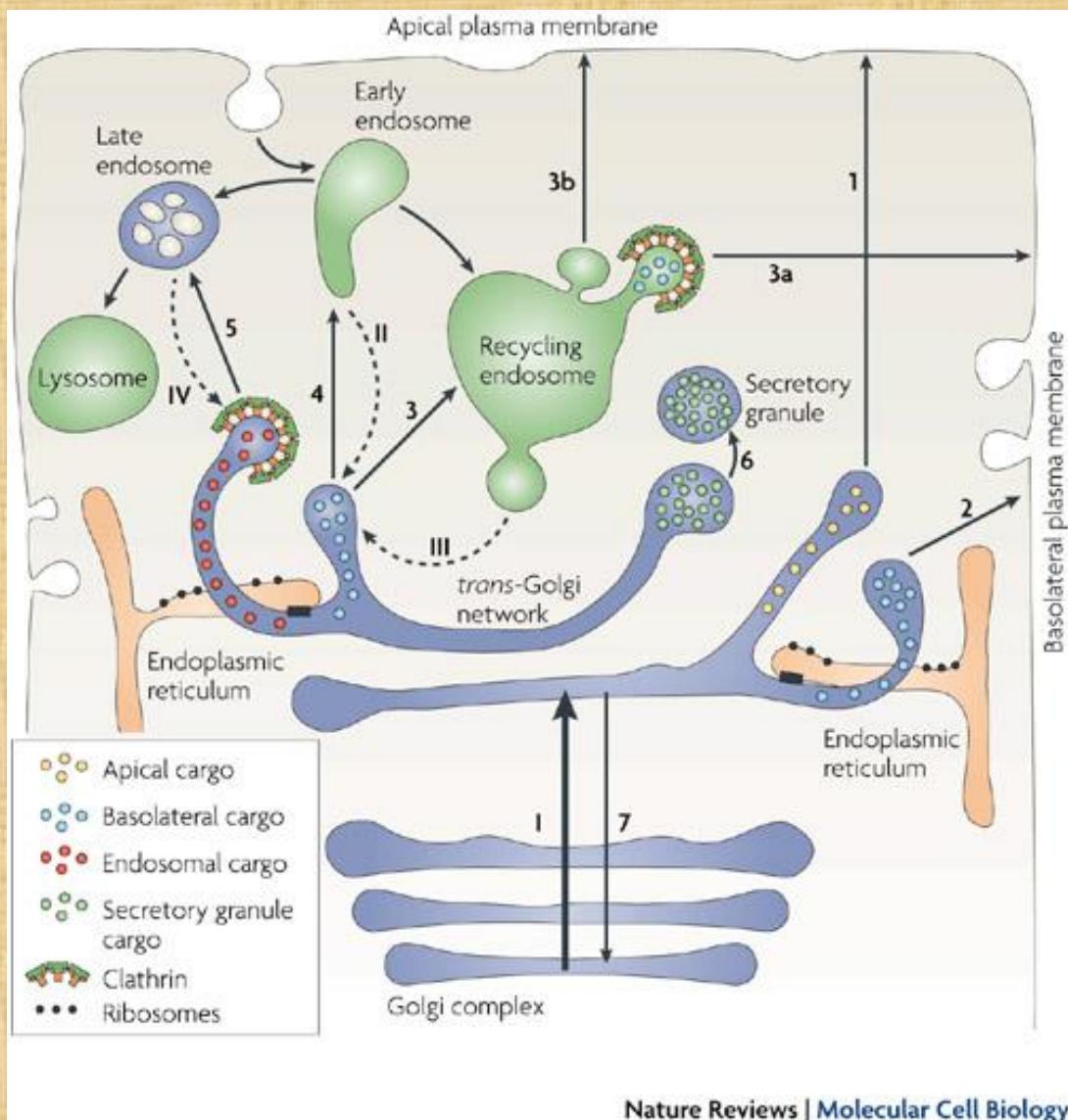
بدونها لا يوجد طاقة في الخلية وبالطبع تموت. تكلمت سابقاً عن مصانع تكوين ATP لتحمل الطاقة. والسؤال كيف تكونت الميتوكوندريا بالصدفة؟

الميتوكوندريا معقدة للغاية أيضاً لا يمكن تفسير كيف تكونت مركباتها المعقدة بالصدف. وبدونها لا تعيش أي خلية eukaryote وهذا يؤكد أنها لم توجد بالتطور.

اجسام جولي



ت تكون اجسام جولجي من مجموعة اكياس غشائية تعرف بالسيستيرنا،



وهي عبارة عن اكياس غشائية ضيقة مرتبة ترتيباً متوازياً، ومقوسه لتعطي شكلأ يشبه الكأس طولها من 0.5 إلى 2 ميكرون تتشكل انطلاقاً من الشبكة البروتوبلازمية الداخلية والتي تتبرعم باستمرار لتشكل حويصلات افرازية قليلة العمق،

الوظيفة الأساسية لجهاز جولي هي تكوين وإنتاج بعض الجزيئات مثل البروتينات الخاصة المتمدة بالسكريات والدهون. كما أنه يعتبر الموقع الذي يتم فيه تخليق عديدات التكسر مثل

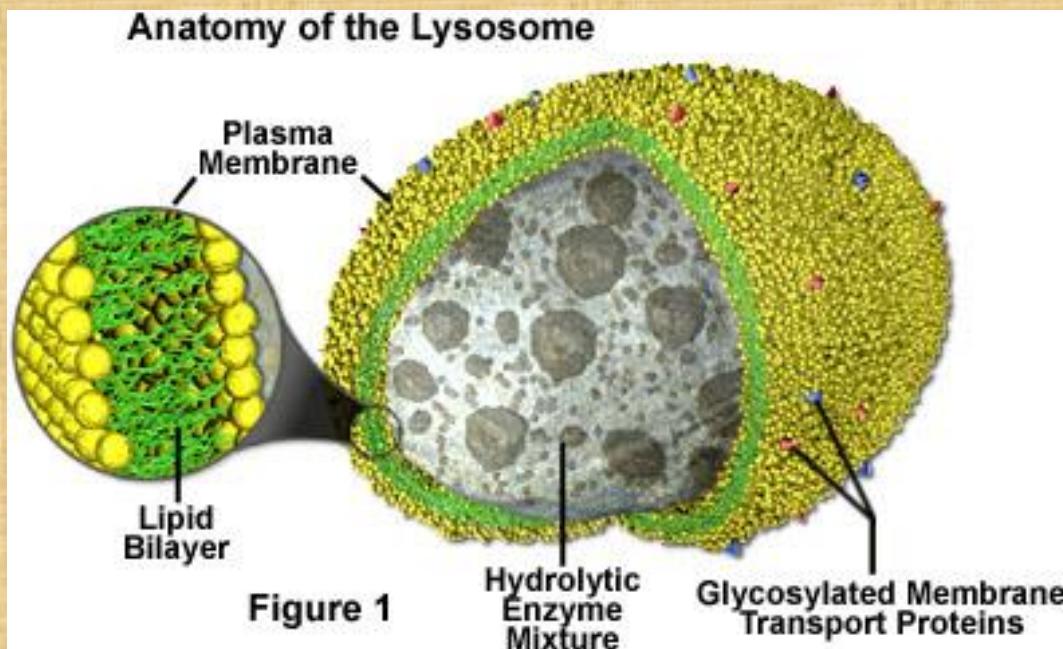
### المخاط

فإن جهاز جولي يشكل الممر الإجباري لجميع المواد التي تفرزها الخلية. ويتم هذا الافراغ عن طريق الحويصلات الواسعة بين الجهاز وسطح الخلية. وهكذا يمكن أن نلخص وظيفة جهاز جولي على أنها إضافة السكريات للبروتينات وتكون المركب النهائي المعقد جدا

بدونه لا توجد أي تركيب لسكريات مع البروتينات ولا غيره من الافرازات. بدونه أيضا لا تعيش الخلية. هو معقد للغاية كالعادة مثل بقية مركبات الخلية eukaryote واكرر نفس السؤال كيف تكون بالصدف؟

التطور لا يستطيع تفسيره.

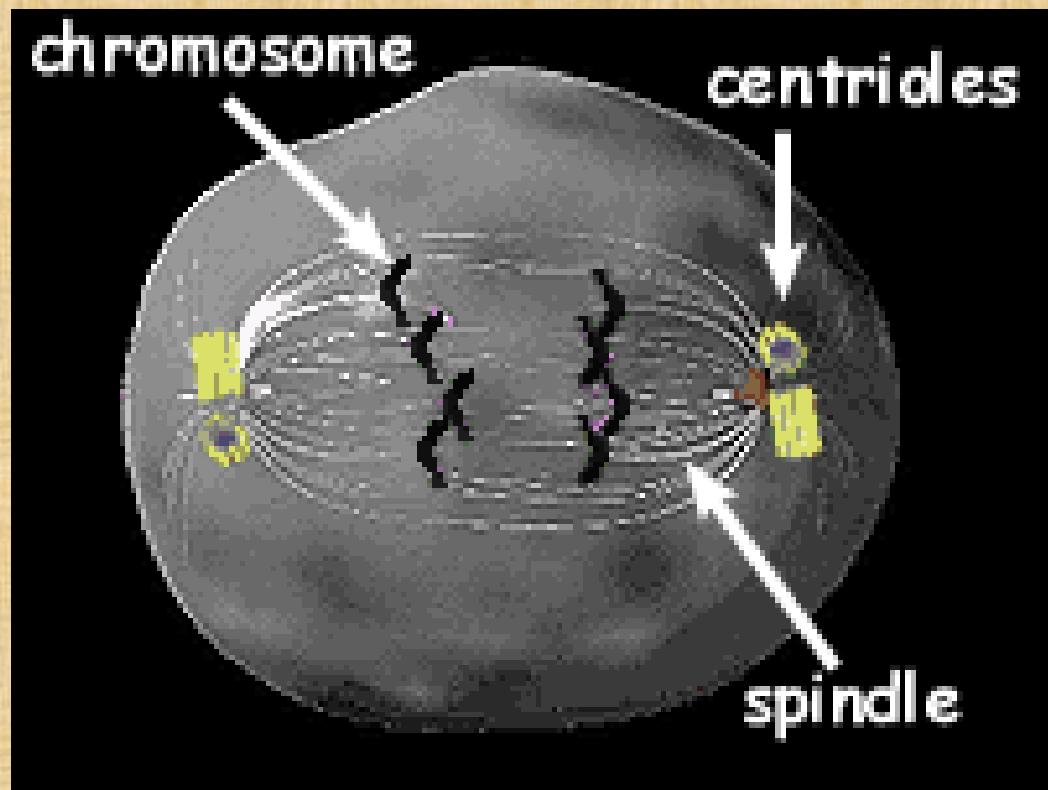
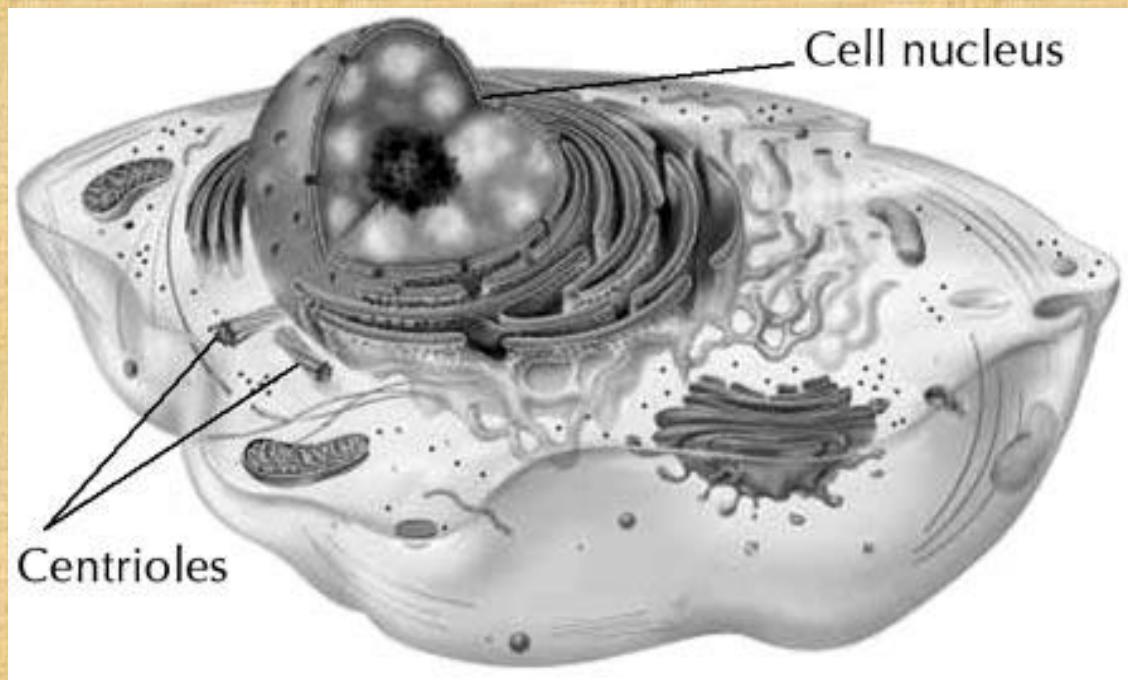
### الحويصلات الهاضمة

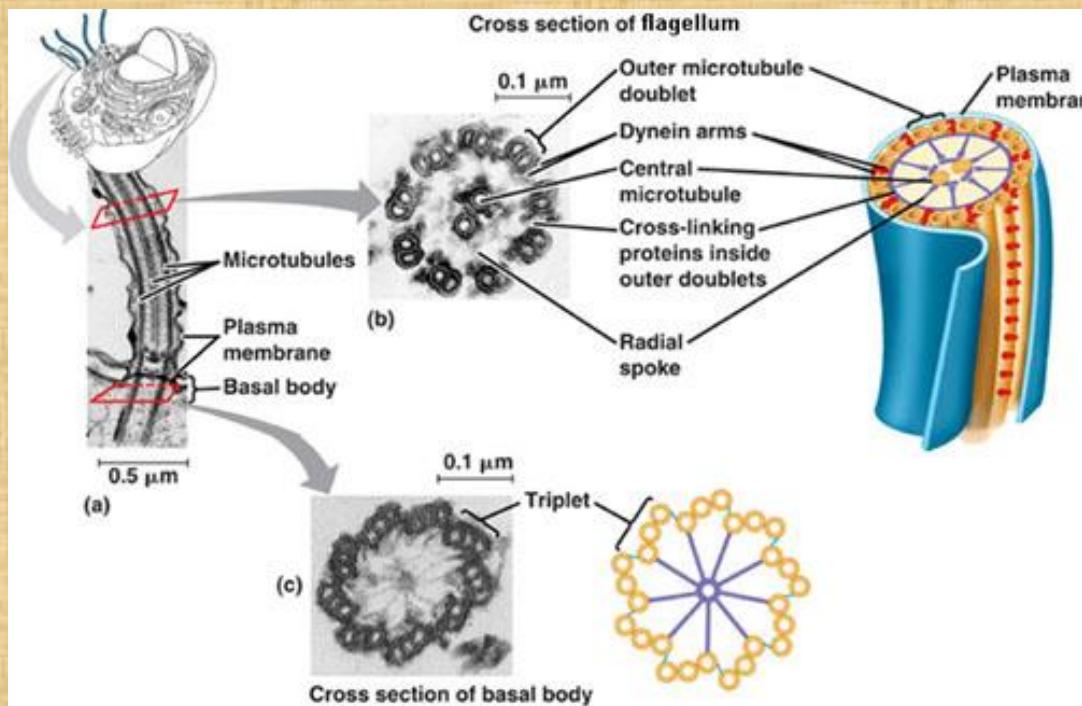


عبارة عن أعضاء موجودة في الخلايا الحيوانية تحتوي على أنزيمات هاضمة تقوم بتفكيك الزائد أو الهالك من الأعضاء والغذاء والفيروسات والبكتيريا. ويحيط بالحوصلة غشاء له دور هام جدا في عمل الحوصلة وكيلا تميّت الخلية بهذه الانزيمات الهاضمة

بدونه لن تنهضم الغذاء ولن تستفاد به الخلية. وبدون غشاوہ الانزيمات ستميّت الخلية لهذا يلقب احيانا بالجيوب الانتحارية. بدونه الخلية لن تنهضم غذائها وستموت ولو لم يكن تركيبه مكتمل وبخاصة جداره ايضا سيميّت الخلية فكيف تكون بالتطور التدريجي؟

الجسم المركزي

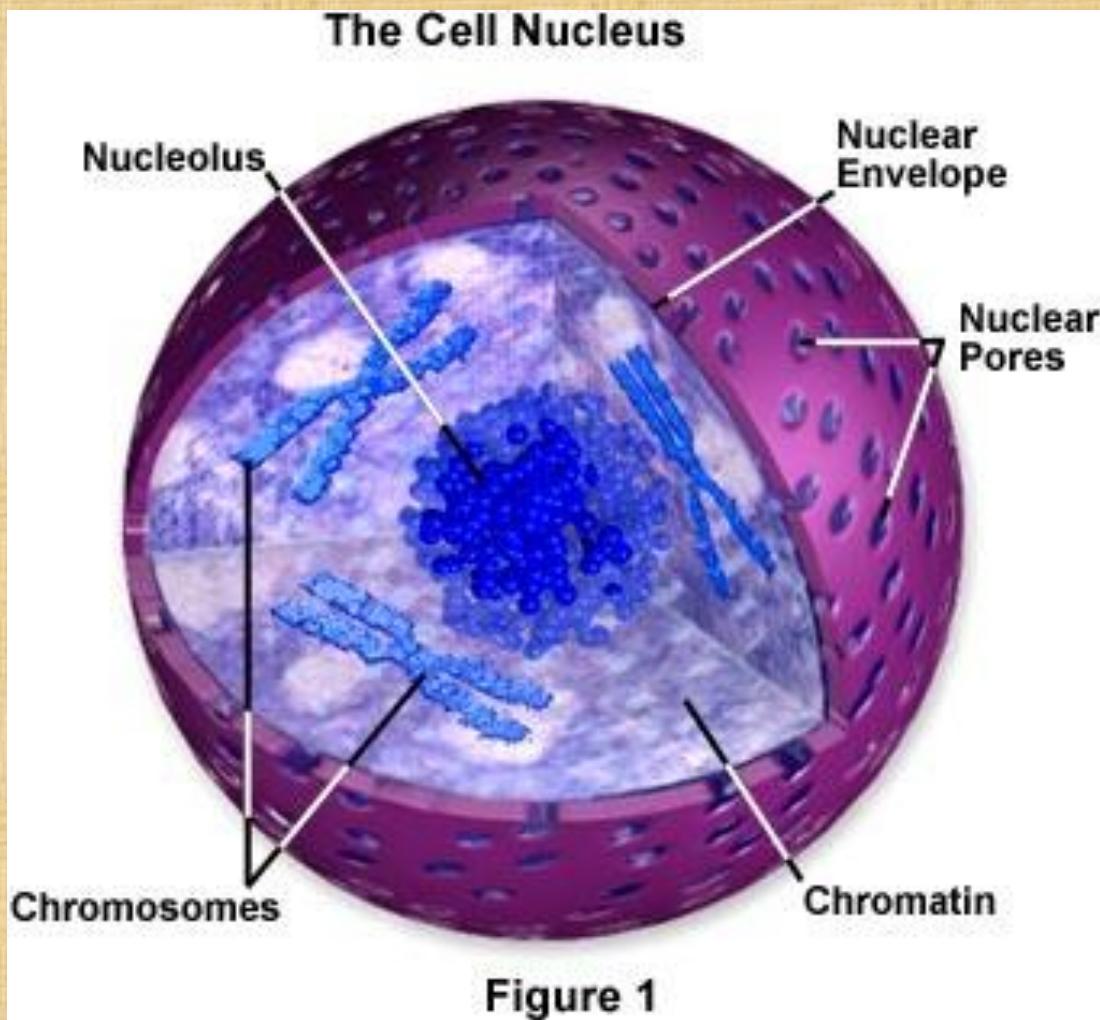




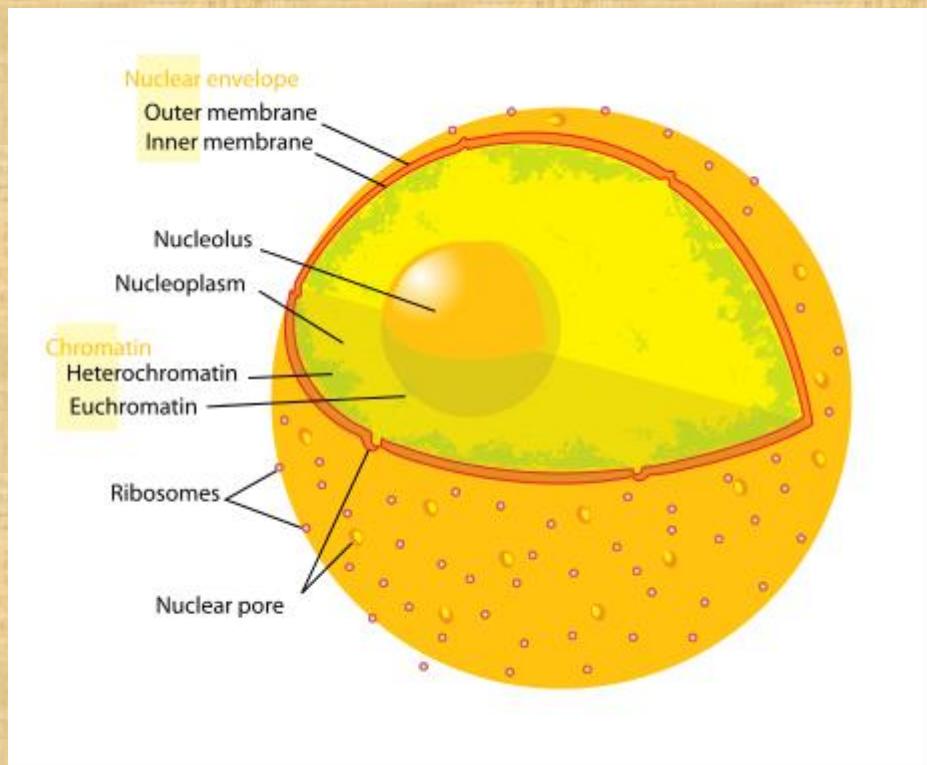
يعرف بأنه يكون الجسم المركزي (الستريول) ويوجد أيضا ملاصق للنواة ويكون عبارة عن زوج ويلعب دوراً هاماً في انقسام دى أن ايه الخلية الذي يؤدى إلى انقسام الخلية.

بدونه لن تنقسم الخلية ولن تكبر. هذا الجسم غاية في التعقيد أيضا فكيف تكون بالصدف؟

ولن ادخل في النواة ومكوناتها المعقدة التي هي تعتبر مخ الخلية وأيضا جدار النواة الذي يقول بأدوار خاصة جدا. وبالطبع نعرف انه بدون نواه فالخلية لا يوجد بها اي دى ان ايه ولن تنتج بروتينا ولا يوجد بها اي صفات وجينات اي لا يوجد بها معلومات.



وايضاً النوية التي داخل النواة



وهي تتكون حول منطقة كروموزومية محددة. وهي مكونة من بروتينات ومعها ريبونيكليك اس د rRNA وهي تكون الريبوزومال او ان ايه ribonucleic acids بالعشوائية.

وهنا أتساءل من من هذه المكونات تستطيع خلية ان تعيش بدونها؟  
وكيف بدأ خلية بدون هذه المكونات ثم طورتها؟

وكيف تطورت الخلية البسيطة الى خلية eukaryote فجأة؟  
لكن هذا يشير الي شيء واحد فقط وهو أن الأعضاء خلقت بهذه الصورة لكن لم تتطور. وبالطبع خلقت بواسطة خالق.

وليس أى الله ولكن الله مصمم زكي ويعرف أيضاً كيف يعالج خلية بها اخطاء لأنه يعرف ما صمم وأيضاً يستطيع أن يعطي طاقة لخلية ميتة فتحيا أي له القدرة على أن يقيم الموتى وان يشفى امراض اي تغير ديناميكية في خلايا وله القدرة ان يعطي من يؤمن به ان يقيم الموتى وان يشفى المرضي وهذا هو يهوه الرب يسوع المسيح بل هو عندما قدم جسده الظاهر عنا فداء لخطيانا كان له القدرة على ان يقيم جسده بعد ثلاثة ايام وشهود كثيرين على ذلك قبلوا الموت في نظير شهادة انه هو الخالق وانه قام من الاموات وينتظرك أن تأتي اليه ليقربك ابنا له وتكون معه في ملكوت السموات.

## التطور العضوي ووسط البكتيريا

في البداية اعرض مقوله لدارون نفسه اقر فيها بالاتي

**"If it can be demonstrated that any complex organ existed which could not possibly have been formed by numerous, successive, slight modifications, my theory would absolutely break down."**

**Charles Darwin, Origin of the Species**

لو تمكن من تقديم نموذج عضوي موجود لم يأتي عن طريق تغيرات قليلة عديدة متتابعة. تكون نظرتي تحطمت تماماً

هذا في كتابه مصادر الاجناس

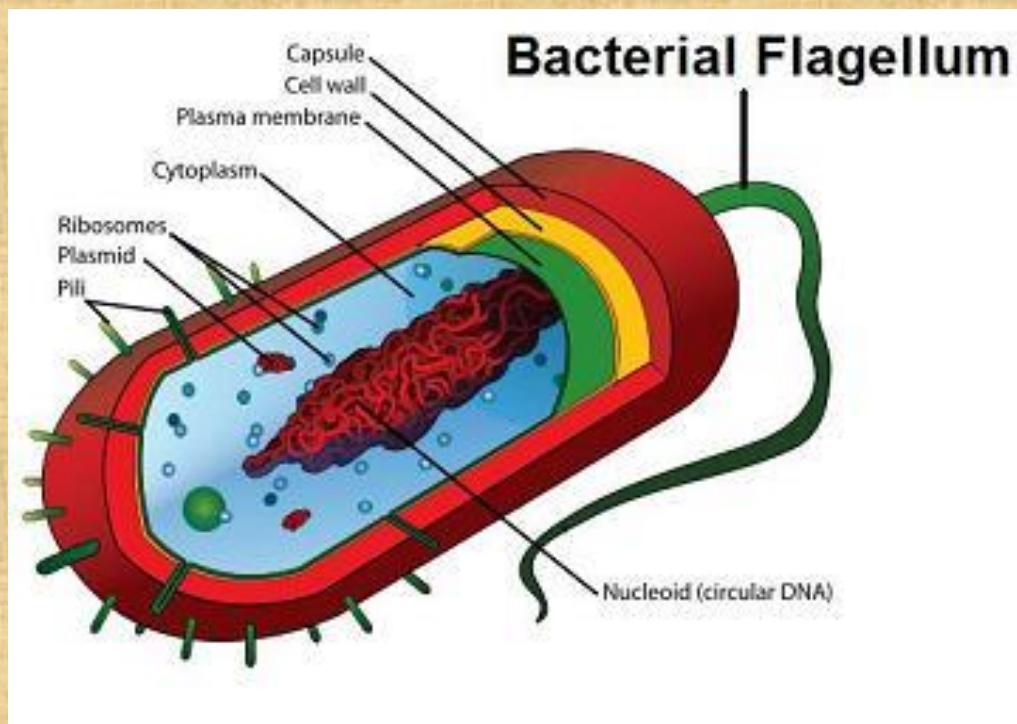
موضوع التعقيد الذي لا يبسط هو بناء على كلام دارون يثبت خطأ التطور

### Irreducible Complexity

درسنا سابقاً أن كل أعضاء الخلية لا يمكن أن تكون تطورت تدريجياً مثل الريبيوزوم وجدار الخلية والميتوكندريا وغيرها الكثير وهذا حسب شهادة دارون يكون ثبت أن نظريته تحطمت. وليس الأعضاء فقط بل درسنا مركبات مثل اي بي سيتشيز ATP synthase المعقدة جداً وبدونها لا يوجد طاقة في الخلية

في هذا الموضوع أقدم نوع من أبسط أنواع الخلايا وهو البكتيريا باسم **البكتيريا السوطية**

### Flagella bacteria



وهي نوع من انواع البكتيريا العصوية وتنتهي بذيل طويل للحركة

### Bacterial flagellum

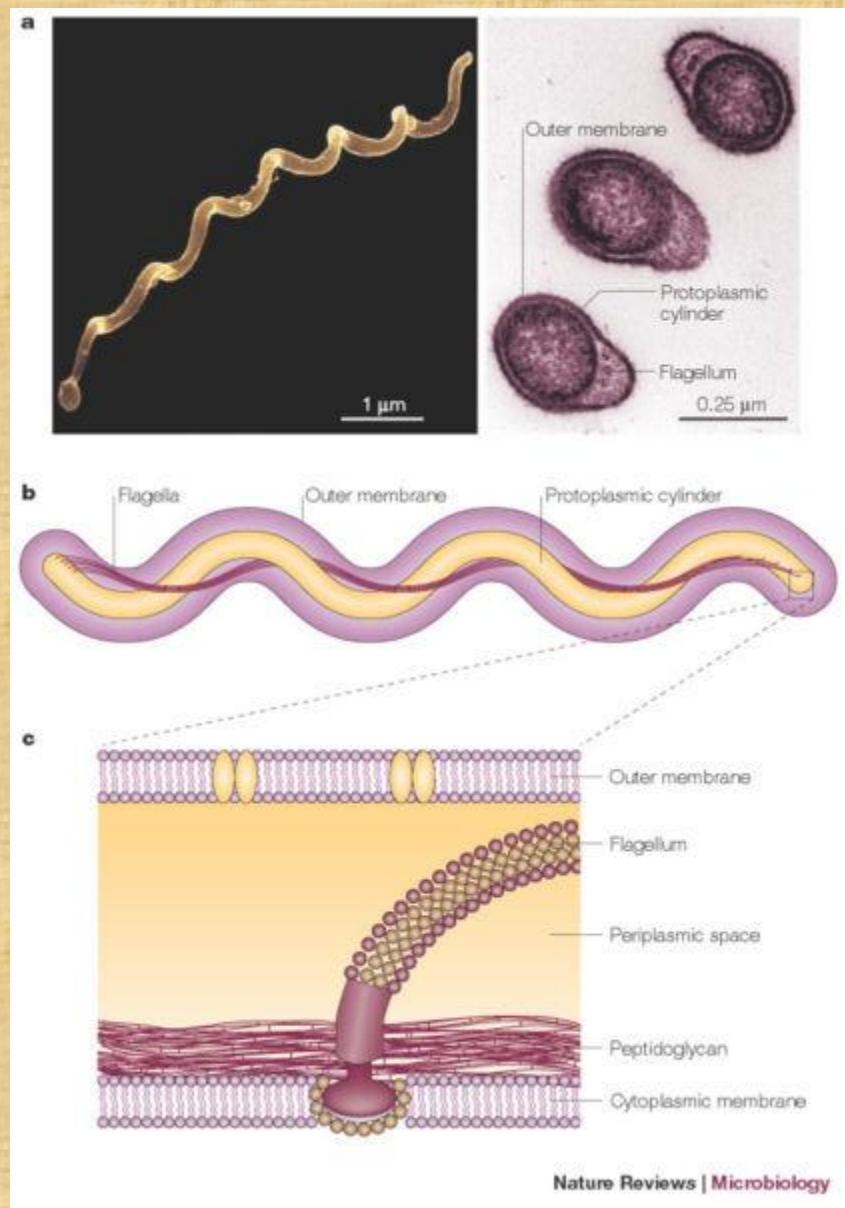
الكائنات البسيطة تحتاج ان تتحرك بداية من الكائن الاولى المفترض انه بدأ رحلة الحياة الذي

كان ينقسم ذاتيا حسب ما يقولوا. ولكن اساليب الحركة هذه اشياء معقدة فمثلا الحركة الامبية

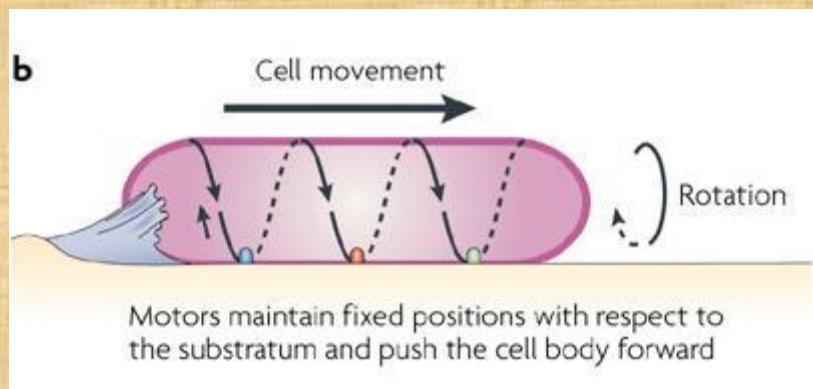
هي الخلايا حقيقة النواه المعقدة اما الخلايا ما قبل النواه البسيطة هي بها حركة سوطية سواء

فردي او عديد

او هي تتحرك حركة حلزونية عن طريق ان جسمها يشبه الحلزون



أو عن طريق افرازات بروتينية معقدة للتزحلق.



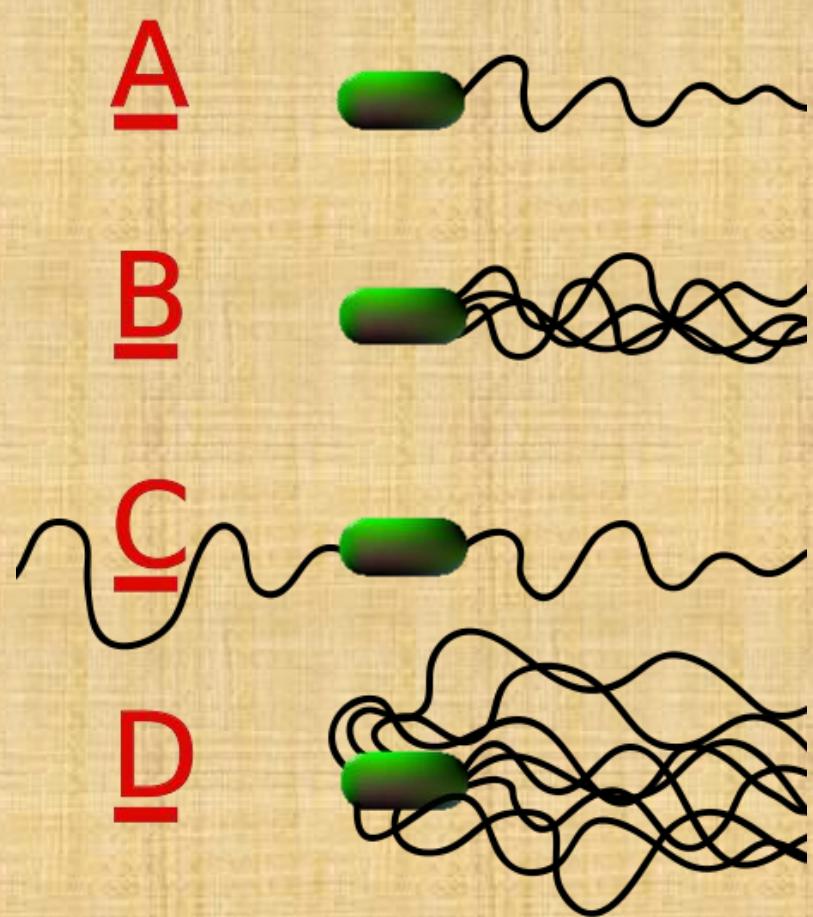
أشهر نوع حركة في أبسط أنواع البكتيريا وهو الحركة السوطية أي تتحرك من خلال السوط الواحد

وتسمى **monotrichous**

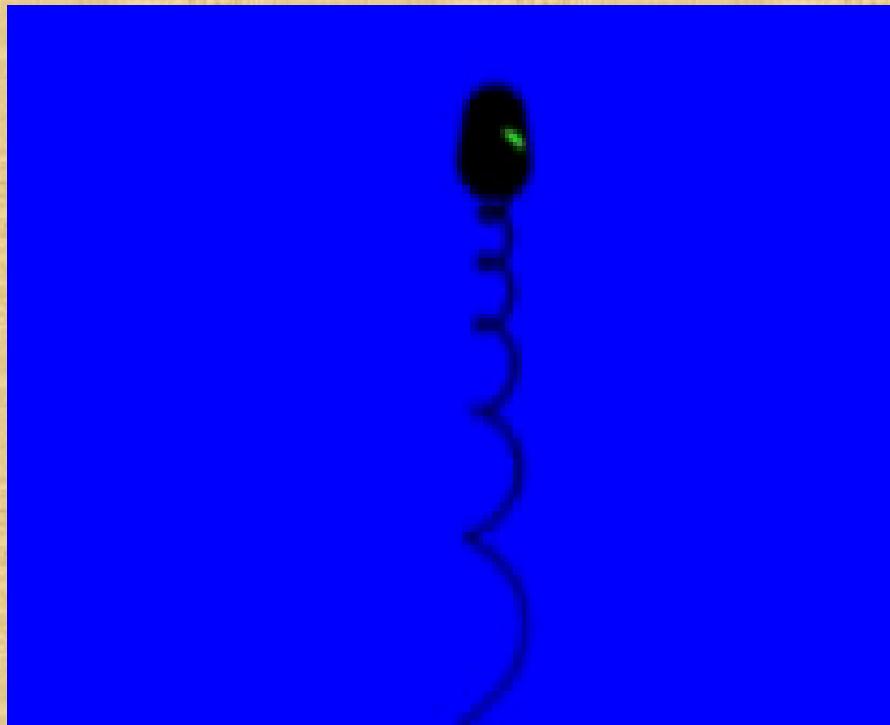
وبعضها عديد الأسوات في طرف ويسمى **lophotrichous**

بعضها بسوطين أحدهم في كل طرف وتسمى **amphitrichous** امفيتريشنس

وبعضهم بأسوات كثيرة في كل الجسم وتسمى **Peritrichous** بريتريشنس



وهي تتحرك عن طريق حركة الذيل الحليونية

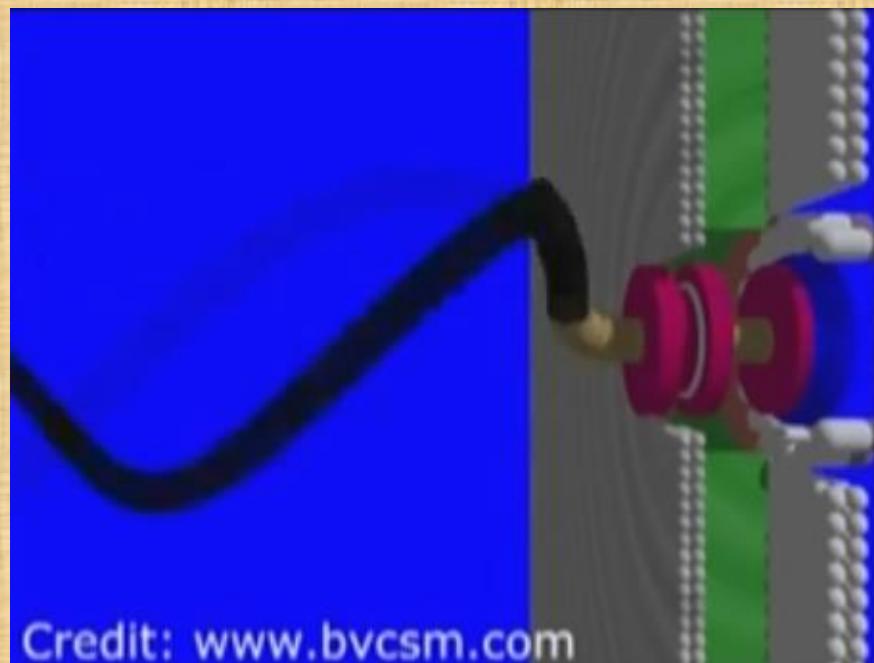


وهي تحركه بمعدل 1600 لفة في الثانية أي بمعدل 100000 لفة في الدقيقة (أسرع من موتور السيارة بكثير جدا)

هذا السوط او الذيل هو طوله 20 ميكرومتر (اي 0.02 من المليمتر) وسمكه 20 نانومتر (اي 0.00002 من المليمتر) وقاعدته موتور



فهو متصل بجدار الخلية بموتور يلف



Credit: [www.bvcsm.com](http://www.bvcsm.com)

فهي تقدر تعيّن لمسافة عشر اضعاف الي 15 ضعف من طولها في الثانية وهذا بمقاييس

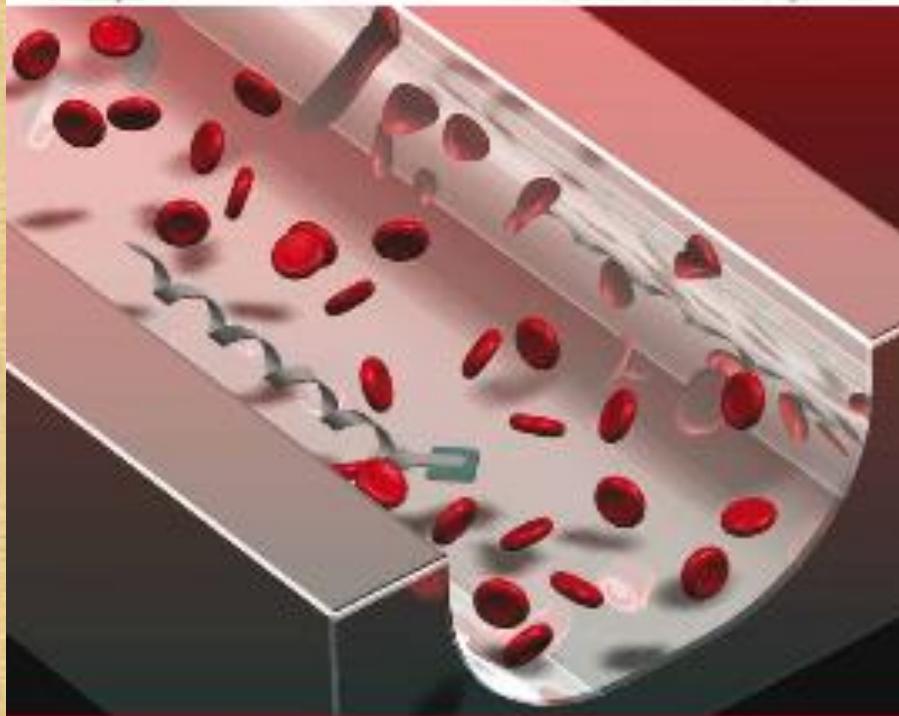
السرعات سرعة مرتفعة جداً.

# Lab on a Chip

Micro- & nano-fluidic research for chemistry, physics, biology, & bioengineering

[www.rsc.org/lhoc](http://www.rsc.org/lhoc)

Volume 10 | Number 11 | 7 November 2010 | Pages 2141-2300



10th Anniversary: Focus on Switzerland

ISSN 1469-7580

RSC Publishing

Editor:  
Anil Keshav Nigam  
Editorial  
Quantum mechanics eOC

Area:  
Biosensor technology  
Virtual  
Microphysiology

لفحص مركبات هذه البакتيريا نريد ان نرى ما بداخلها ولا نقدر بالطبع ان نستخدم مشرط فهي ميكروسكوبية الحجم فطولها 1 ميكرومتر فنستخدم مواد كيميائية وانزيمات متخصصة لتشريحها

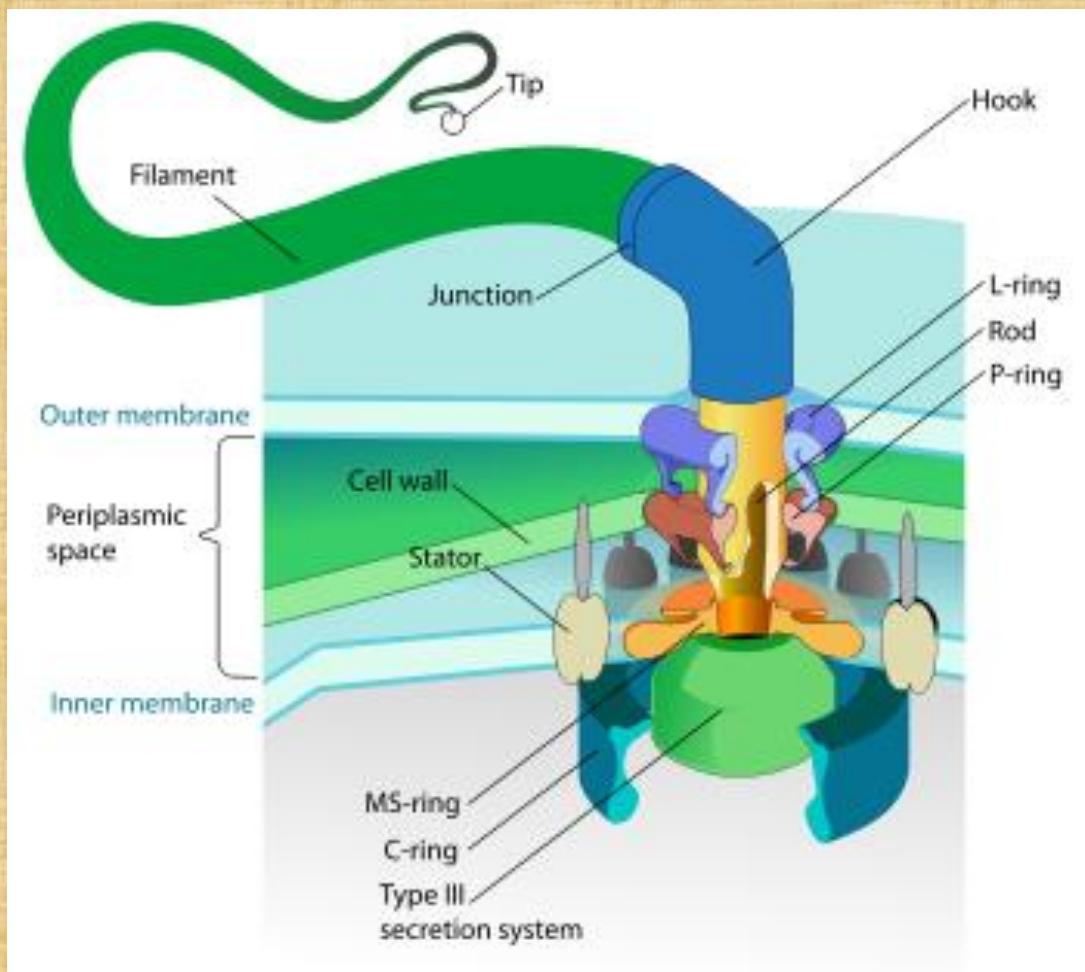
واكتشف عند تشریحها ان الذيل مركب في ما يشبه المثبور تماما بكل مكوناته

Credit: bvcsm.com



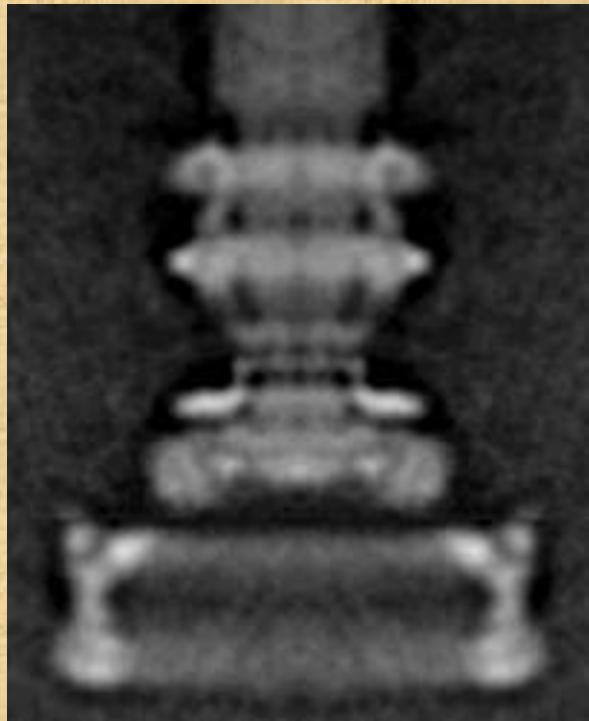
بما فيه من حلقة الدوران والدفع واسطوانة الحركة



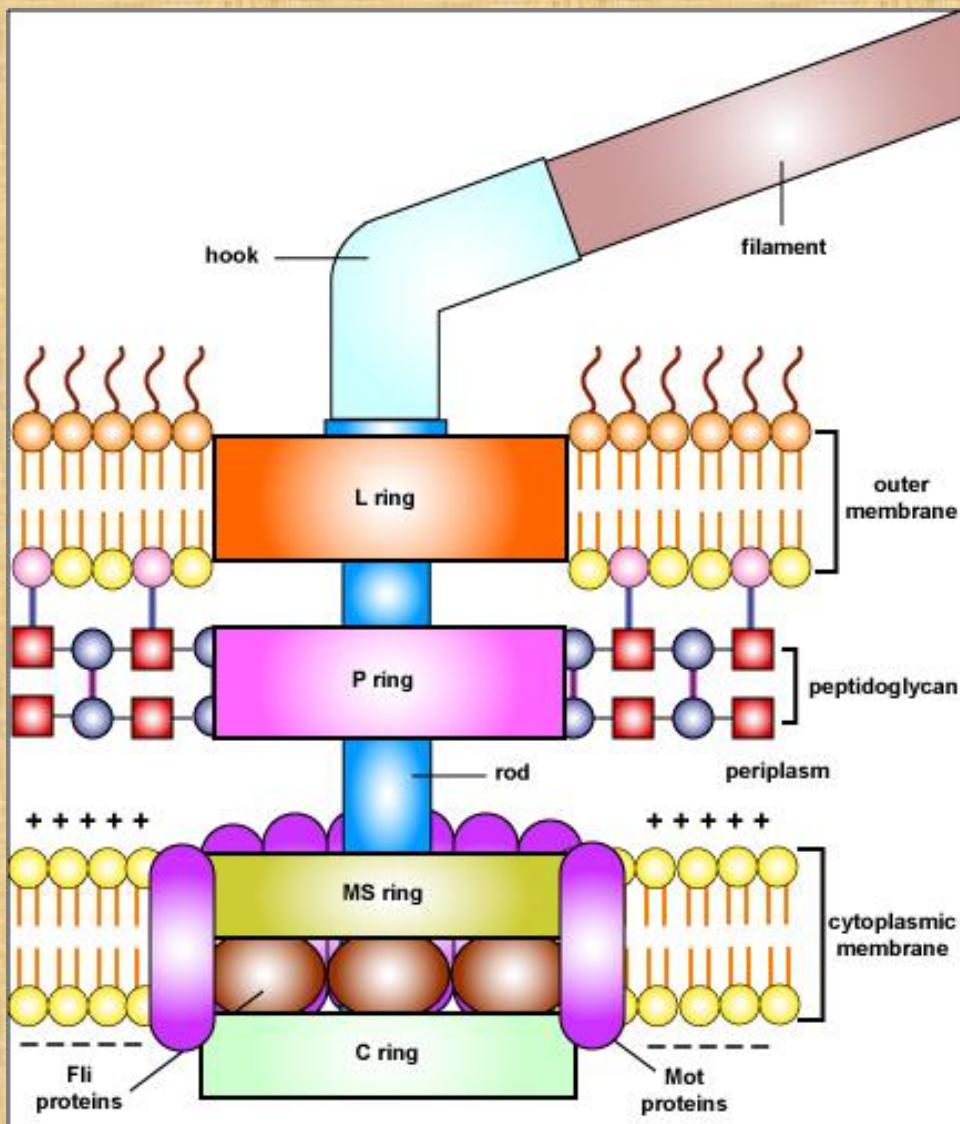


بل وأيضاً نظام تحكم في السرعة بان يسرع او يبطئ او يقلب اتجاه الحركة للتحرك العكسي فجأة.

فهو نظام رائع معقد جداً غاية في الدقة.



مع ملاحظة ان بدون هذا الذيل هذه البكتيريا لا تمتلك اي وسيلة اخرى للحركة وهذا يعني انها تجوع وتموت.



تخيل متور سيارة سرعته مئة الف لفة في الدقيقة وهو يدور بواسطة البروتونات وليس  
الإلكترونات ( نحن نتكلم عن جزء من جدار خلية في كائن احادي الخلية وحجم 8 مليون من هذا  
المتور يساوي طرف شعرة في الانسان . شيئاً رائعاً )

مع اعتبار انه ليس متور فقط بل متور متاهي في الصغر قادر على

1 تكوين نفسه

2 إنتاج طاقته لنفسه

3 تصليح نفسه بنفسه عندما يحدث عيب او حادث بل

4 تصنيع مواتير اخرى أيضا

كيف تطور شيء مثل هذا من العدم ؟

مع اعتبار ان دارون نفسه اقر

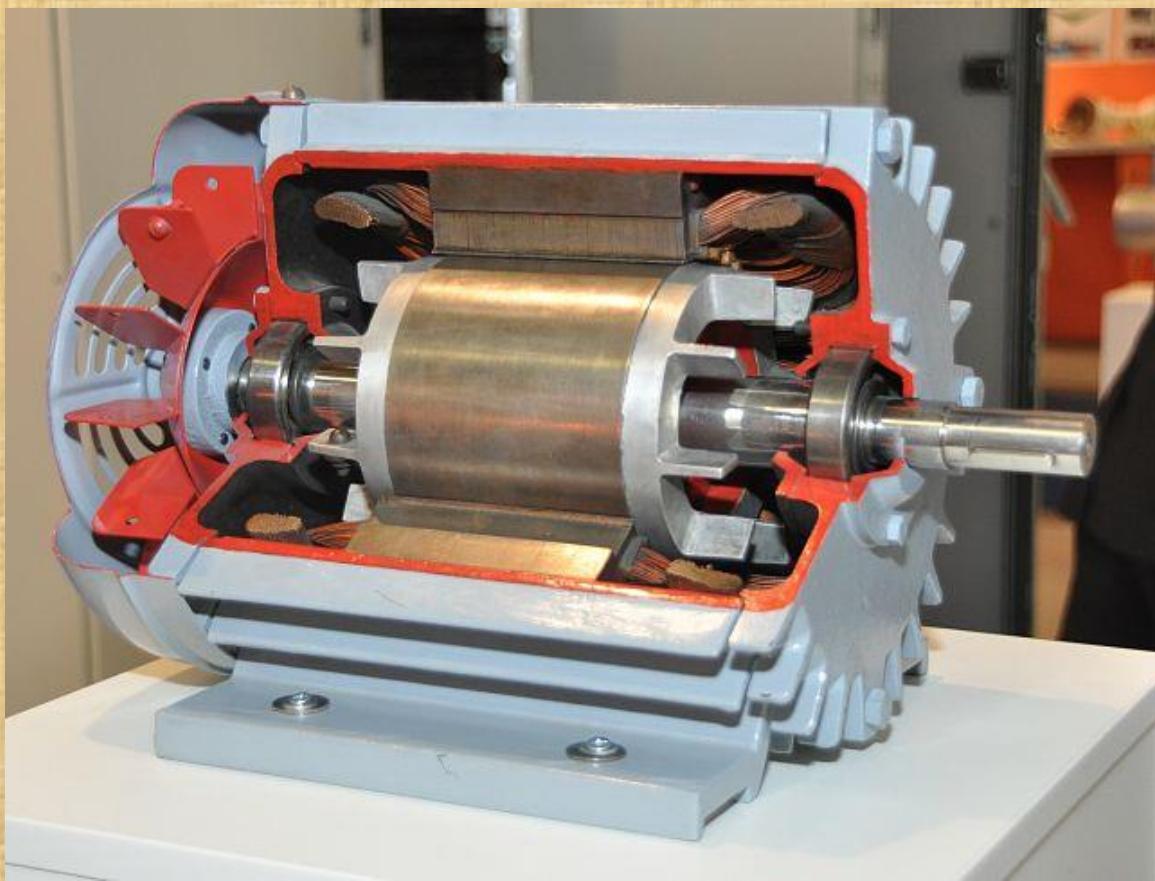
لو تمكنا من تقديم نموذج عضوي موجود لم يأتي عن طريق تغيرات قليلة عديدة متتابعة. تكون  
نظريتي تحطمت تماما

وهنا ما هي التغيرات القليلة العديدة المتتابعة لتنتج هذا المотор في هذه البكتيريا ؟

فليس فقط اي جزء من هذا المотор المركب المعقد ينقص يجعله لا يعمل وليس فقط أي جين  
ناقص او غير مناسب يجعله لا يعمل بل اي ذرة عنصر تنقص هنا تجعله لا يعمل. بل ايضا نسبة  
الحجم لو تغيرت تجعله لا يعمل وغيرها من التعقيبات التي لو تغير فيها اي شيء يجعله لا يعمل.

لتبسيط تخيل مotor كهربائي مهم لتشغيل ماكينة لتدور مثل مروحة او غيره

اي نقص في جزء بسيط من اجزاء هذا المotor لا يعمل.



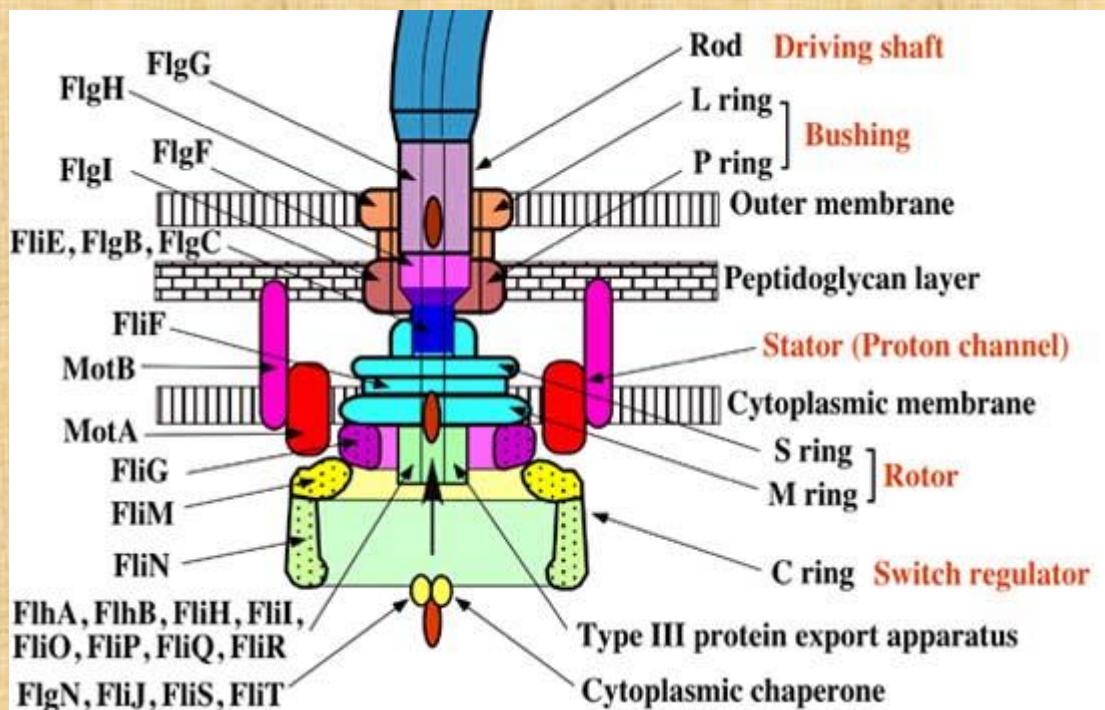
فلا تقدر ان تفعل هذا المотор ابسط باي شكل ليتطور الي هذا النظام المعقد .

ايهما ظهر أولا ولماذا هل الحلقة وبالصدفة ظهر فيها المحور ام نظام الطاقة البروتونية او الهدب؟ ام ماذا ؟

اللاجابة الصحيحة ان كلهم صمموا معا من البداية بطريقة رائعة . وبالطبع هذا يحتاج مصمم .

كنا نعرف أن المحرك الكهربائي اخترعه مايكيل فارادي سنة 1821 م ولا يقول احدهم أن المحرك الكهربائي هو نتيجة مجموعة صدف عشوائية من تجمع أسلاك مع مواسير مع حلقات انتجه بهذه الدقة . لو قلت لهذا لوصفت بالجنون ، فلماذا تقبلوا من يقول متور سوط البكتيريا الذي هو افضل بكثير جدا من المotor الكهربائي انه تكون بمحض الصدفة؟

المotor هذا للسوط هو مكون من 40 نوع مختلف من البروتين بعضهم يتجمع معا بالعشرات وبعضهم بالمئات ليتكون هذا المотор بهذه الدقة الرهيبة والرائعة.



هذا كما وصفه علماء كثيرين لا يمكن اختزال اي جزء منه لانه لن يعمل.

Irreducible Complexity

مثل

Michael Behe

Steve Fuller from university of Warwick

David DeRosier 1998 Brandeis University

وغيرهم الكثرين جداً

بمعنى آخر هو لا يمكن أن يكون تطور تدريجياً.

وبخاصة أنه لا يوجد أي شيء يعمل عليه الانتخاب الطبيعي لكي يختاره قبل أن يكون بعمل بالكلية. فلكي يعمل الانتخاب الطبيعي على اختياره يجب أن يكون كلّه من بدايته يعمل وبدقّة. وإن تكون أي جزء فيه ولكن لا يعمل بدقة الانتخاب الطبيعي سيعمل على إزالته وليس بقاوئه بدون فائدة.

ولو كان تكون تدريجياً لكن وجدنا أثار هذا التدرج أو كنا وجدنا حالياً كم كبير بالآلاف والملايين من الجسيمات التي بدون فائدة في جدار البكتيريا ليتطور أحدهم ليصل إلى صورة مكتملة من هذا المотор.

هذا يشهد وبدقّة على التصميم الذكي لخالق. ويؤكد حسب اعتراف دارون على خطأ التطور.

تكلمت في الجزء السابق على تعقيد سوط البكتيريا الذي يؤكّد التصميم الذكي. بل ليس التركيب فقط بل أيضاً بدراسة أسلوب تكوينه كيف تكون البكتيريا الجديدة فوجد أنّ أسلوب إنشاؤه في منتهى التنظيم وتعرف البكتيريا متى ترسل هذا البروتين وأين ترسله ومتى تتوقف عن إرساله ومتى أيضاً تفصل أجزاء انتهى دورها. لتبدأ الخطوة التالية



Credit: Prototonic Nanomachine Project:  
[www.fbs.osaka-u.ac.jp/labs/  
namba/npn/index.html](http://www.fbs.osaka-u.ac.jp/labs/namba/npn/index.html)

فكيف مجموعة من الصدف في بكتيريا لا تعرف ما تريد جمعت هذا التعقيد من أسلوب التركيب رغم اختلال خطوة واحدة لبروتين واحد من مئات البروتينات للاربعين نوع يدمر هذا تماما.

بل الطاقة أيضا في منتهى التنظيم لكي يعمل او يعمل في الاتجاه العكسي او متى يتوقف فجأة عند وجود طعام للبكتيريا وغيره

هذا الذيل لوحده ليس فقط يشهد على التصميم الذكي بل أيضا يشهد على الذكاء الفائق للمصمم.

رد مؤيدي التطور

عندما اكتشف هذا النظام شهد الكثير من العلماء بمختلف الخلفيات سواء مسيحيين وملحدين

ولادريين ان هذا النظام معقد للغاية ولا يمكن اختزاله وبدأ بعض العلماء المسيحيين مثل

Michael Behe يؤكد أن هذا يشهد على التصميم الذكي



This page hasn't been updated for a while.

We've left it here for reference [More information](#)[« Previous](#) | [Main](#) | [Next »](#)

## Michael Behe defends Intelligent Design Theory

Post categories: Religion

[Comments](#)

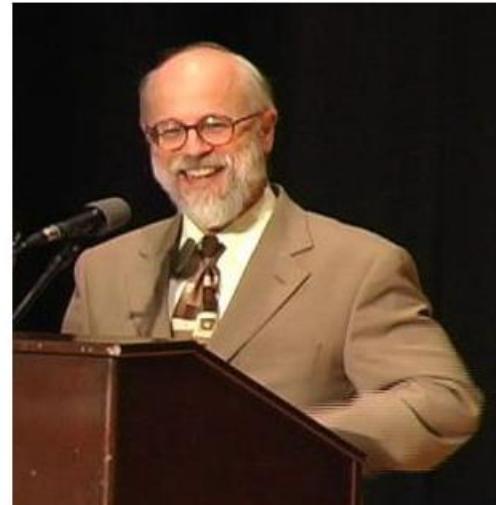
William Crawley | 10:26 UK time, Monday, 29 November 2010

[Share](#) [f](#) [t](#)

On this week's Sunday Sequence, the American biochemist Dr Michael Behe explained why he believes Intelligent Design Theory is a scientific proposition rather than a religious belief. Behe accepts much that is widely taught within contemporary science -- including common descent and a universe that is billions of years old -- but argues that Darwinian explanations of human evolution fail to make sense of the "irreducible complexity" that can be seen in the world.

I speak to him about that claim, and about the scientists who say they can give perfectly good evolutionary accounts of the examples he raises, and we discuss some of the evidence he gave in the 2005 Kitzmiller case in Dover, Pennsylvania, when Judge John E. Jones found that Intelligent Design Theory was a religious claim rather than science and ruled that it had no place in the state's science classrooms.

Judge Jones is also a committed Christian and was appointed to the federal bench by George W Bush. I also talk to Michael Behe, who was in Belfast as part of a UK speaking



وسرعان ما ادرك العلماء الرافضين للخلق من الملحدين خطورة هذا السوط فرغم صغره الا انه

كافي جدا لوحده لتدمير فرضية التطور وعقيدتهم الالحادية بالكامل فبدأت أنواع كثيرة جدا من

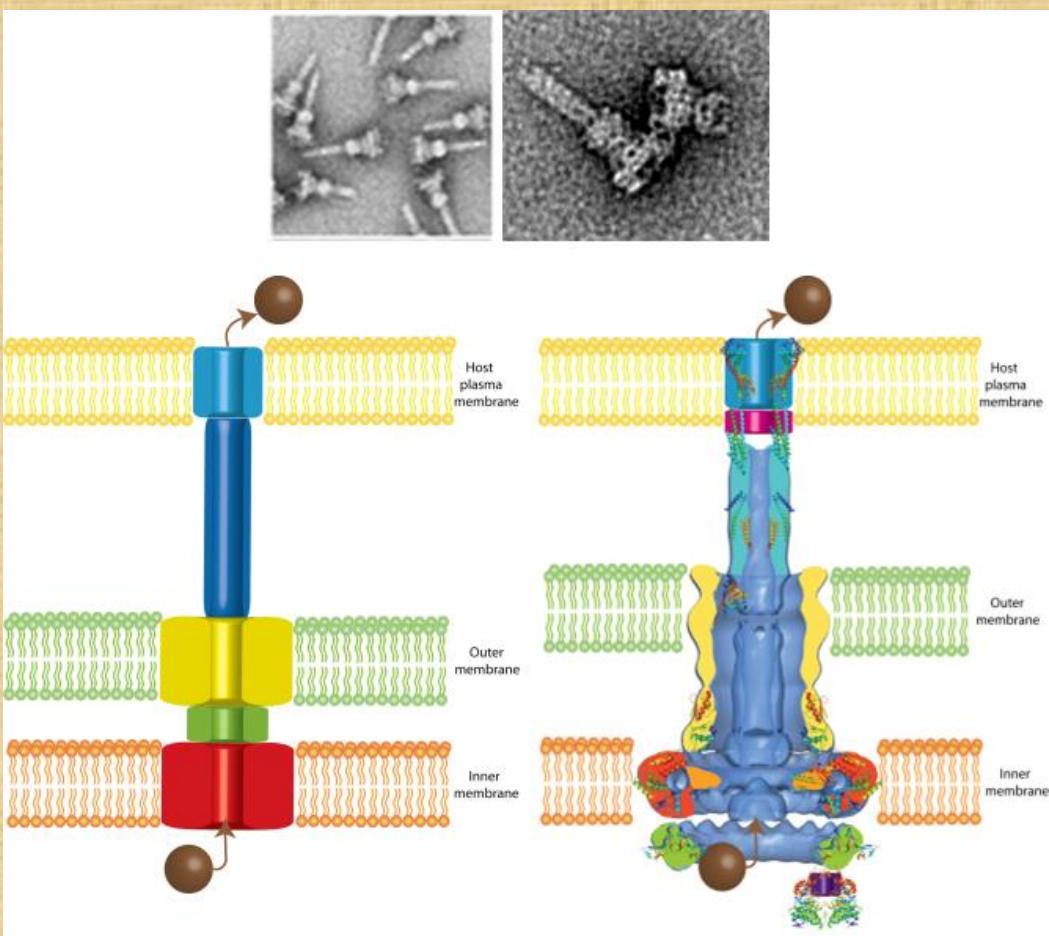
المحاولات للرد على هذا حتى من الذين منهم اعترف سابقاً بأنه أسلوب معقد لا ينفع اختزاله بدأ يتراجع عن كلامه لخطورة هذا الموضوع ضد التطور. وبدأت محاولاتهم في الرد والتركيز هو على نقطة أنه تكون تدريجياً من نظام سابق.

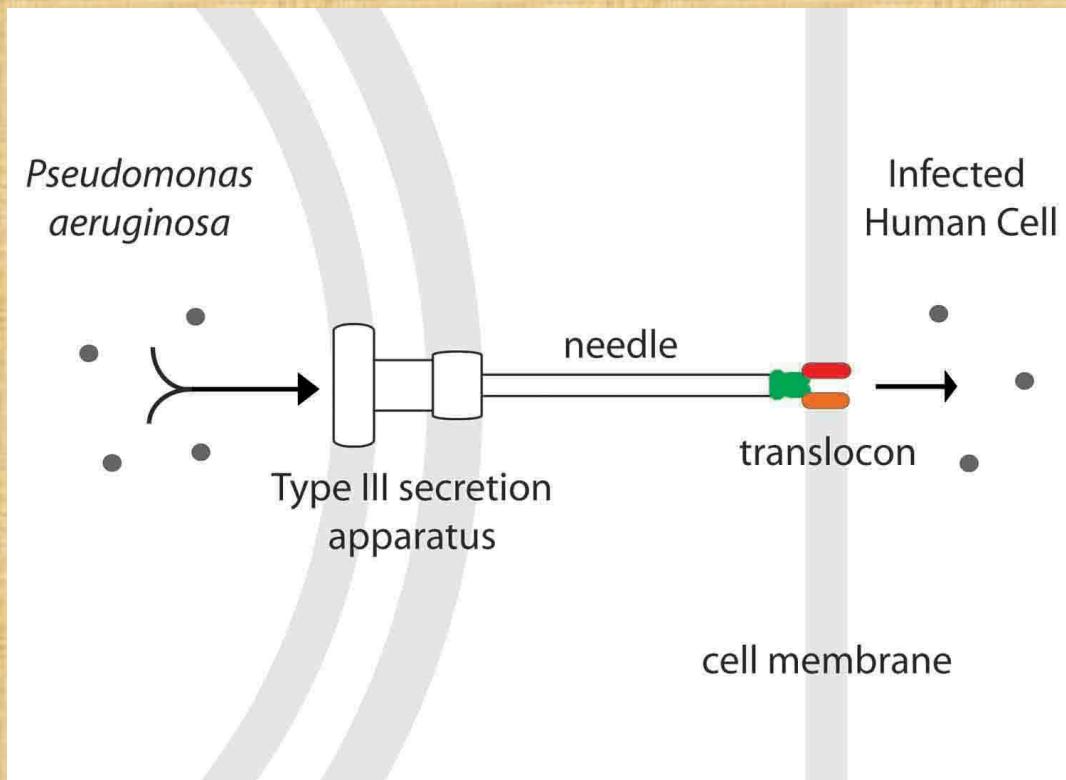
البعض افترض أن تطور هذا الذيل هو من ما يسمى النوع الثالث من النظام الأفرازي

Type 3 secretion system ttss or T3SS also called Injectisome or

Injectosome

هو نظام يحقن بعض المواد من البكتيريا إلى خلية العائل





هو يشبه الي حد ما شكل الصوت



فيما عدا انه لا يوجد به الذيل الطويل ولا يوجد به حلقة المотор ولا يوجد به نظام التشغيل والتدوير بالبروتون ولا كل التعقيدات التي هي موجودة في موتور السوط فهو ببساطة مثل الحقنة. هو يشبهه في القاعدة اما الطرف تستخدمه البكتيريا في الحفر لجدار خلية العائل وحقنها بمواد البكتيريا. ومن هنا بدأت صيحاتهم ترتفع مرة أخرى انهم اكتشفوا من اين تطور نظام السوط للبكتيريا



ويظنوا انهم بهذا ردوا على هذه الإشكالية ودمروا ادعاء علماء الخلق بل واثبتوها دليل اخر على التطور.

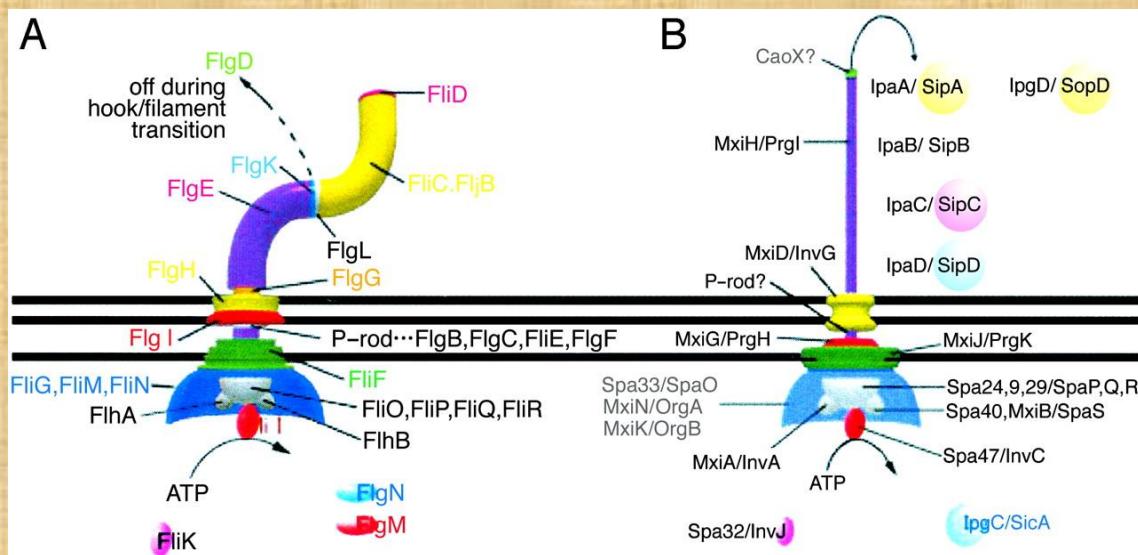
Medini D, Covacci, A, Donati, C (2006). "Protein homology network families reveal step-wise diversification of type III and type IV secretion systems". *PLoS Computational Biology* 2: 1543–1551

ولكن بالتدقيق هو به عدة إشكاليات كرد. هذا المحقق هو ليس موتور. والأخطر أنه أقل من السابق بتقريبا 20 نوع بروتين أي انه يحتوي على نصف عدد البروتينات.

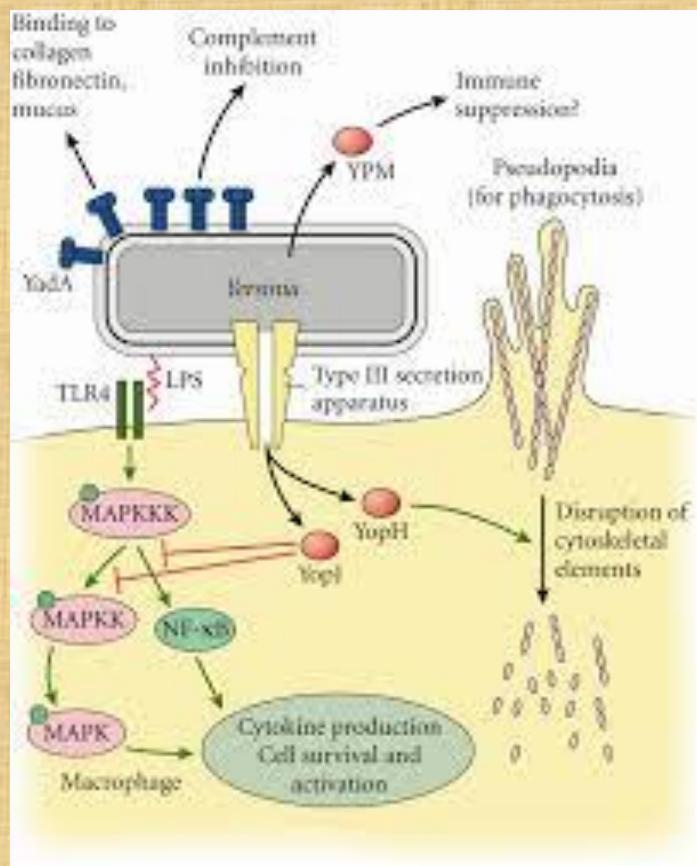
فكيف إضافة البكتيريا 20 نوع من البروتين المختلف ليتحول من محقن الى موتور؟

والأكثر إشكالية من ذلك أن بعض البروتينات مختلفة أيضاً ما بين النظمتين (تقريباً 10 بروتينات). فهذا يوضح أن هذين النظمتين مختلفتين وليس لهما احدهم تطور لآخر.

فهل هو تطور من هذا النظام؟



الحقيقة هنا هي أن هذين النظرين ليس لهما علاقة تطور لأنهما في بكتيريا مختلفة ليس لهما علاقة ببعض  
فالمقصود هنا هو في بكتيريا *Yersinia pestis* التي فيها نظام الحقن في منتصف الجسم



التي تسبب مرض **Bubonic plague** او الطاعون الاسود وهي تختلف عن الايشيريبيشيا كولاي

التي بها السوط



فلا يوجد ما يربط بينهما الا انهما متشابهين فقط في الشكل الخارجي لوظيفتين مختلفتين تماما

ولا يمكن أن يكون احدهم تطور لآخر لان الفرق الوظيفي كبير جدا.

الحقيقة هذا لو يشاهد هو يشهد على المصمم الواحد common designer

فهو صمم موتور رائع لبكتيريا واستخدم ما يشبه خارجيا ولكن بتركيب مختلف اسلوب حقن لبكتيريا اخرى.

ولكن لو اصر البعض ان هذا دليل على التطور سيجد نفسه يواجه بالعكس وهو ان البكتيريا الذيلية هو الاقدم وليس بكتيريا الحاقنة حسب مراحل التطور المزعومة. فحتى مع غض النظر عن موضوع اختلاف البروتينات عددا ونوعا لو كان هذا صحيح فهو تدهور وليس تطور. بل يوجد نظريات توضح ان اسلوب الحقن هو مرحلة تدهور من البكتيريا الذيلية اي ان البكتيريا فقدت جزء جيني ينتج الذيل اي تدهور.

Gophna U, Ron EZ, Graur D (July 2003). "Bacterial type III secretion systems are ancient and evolved by multiple horizontal-transfer events".

والذي يؤكد ذلك أكثر أن المحقق تستخدمه البكتيريا لمهاجمة الخلايا حقيقة النواه فقط Eukaryotes إذا بدأ يتطور وتستخدمه البكتيريا يعد أن تطورت بعض الاجناس الي الخلايا الحقيقية أي بعد ان كانت تستخدمه البكتيريا في الحركة بمتلدين السنين. وهذا يؤكد لو كان كلامهم صحيح أنه تدهور.

ولهذا الان يوجد ثلاث فرضيات في هذا

الأول وهي ان البكتيريا طورت السوط ثم تدهور الي محقق بسبب المشكاكيل التي عرضتها سابقا ولكن تبقى الإشكالية الأساسية وهي انه نظام معقد لا يصلح التطور التدريجي في تفسيره

الثاني وهو أن المحقق أولا ثم السوط تطور منه وهؤلاء وصلوا لدرجة انهم بدأوا يدعوا شيء خطير وهو أن الخلايا الحقيقة أولا Eukaryotes وبعدها البكتيريا وهذا أيضا سيدمر ادعاء بداية الحياة من كائن بسيط جدا ينقسم ذاتيا لأن الخلايا حقيقة النواة هذه معقدة بالفعل.

الثالث وهو الاثنين من جد مشترك غير معروف أي نتكلم عن شيء خيالي

There are three competing hypotheses:[22] first, that the flagellum evolved first and the T3SS is derived from that structure, second, that the T3SS evolved first and the flagellum is derived from it, and third, that the two structures are derived from a common ancestor.

Saier, M (2004). "Evolution of bacterial type III protein secretion systems". Trends in Microbiology 12 (3): 113–115.

فهو لو اصرروا انهم لهم علاقة بعض فهو تدهور جيني وليس تطور اي اي تغيير جيني عن البداية التي صنعتها الخالق يسبب تدهور .

ولا اريد ان ازيد الامر تعقيدا بتوسيع انه مع وجود بعض التشابهات في بعض البروتينات الا انه هناك اختلافات بشعة في بروتينات ليس بين السوط والمحقن فقط بل أيضا في أنواع المحاقن في البكتيريا المختلفة مثل ما بين اليرسينيا والسامونيلا والشيجيلا، الذي يوضح وبقوة انهم ليسوا من اصل مشترك لانهم يختلفوا وبشدة في أنواع البروتينات رغم انهم لو كانوا من اصل مشترك لتشابهوا في البروتينات للمحقن المتشابه الشكل.

المهم ان هذا يوضح أن السوط سيظل مشكلة فكيف تطور هذا الذيل المعقد للبكتيريا التي بدونه أو بدون أي جزء بسيط من اجزاؤه هي ميته؟

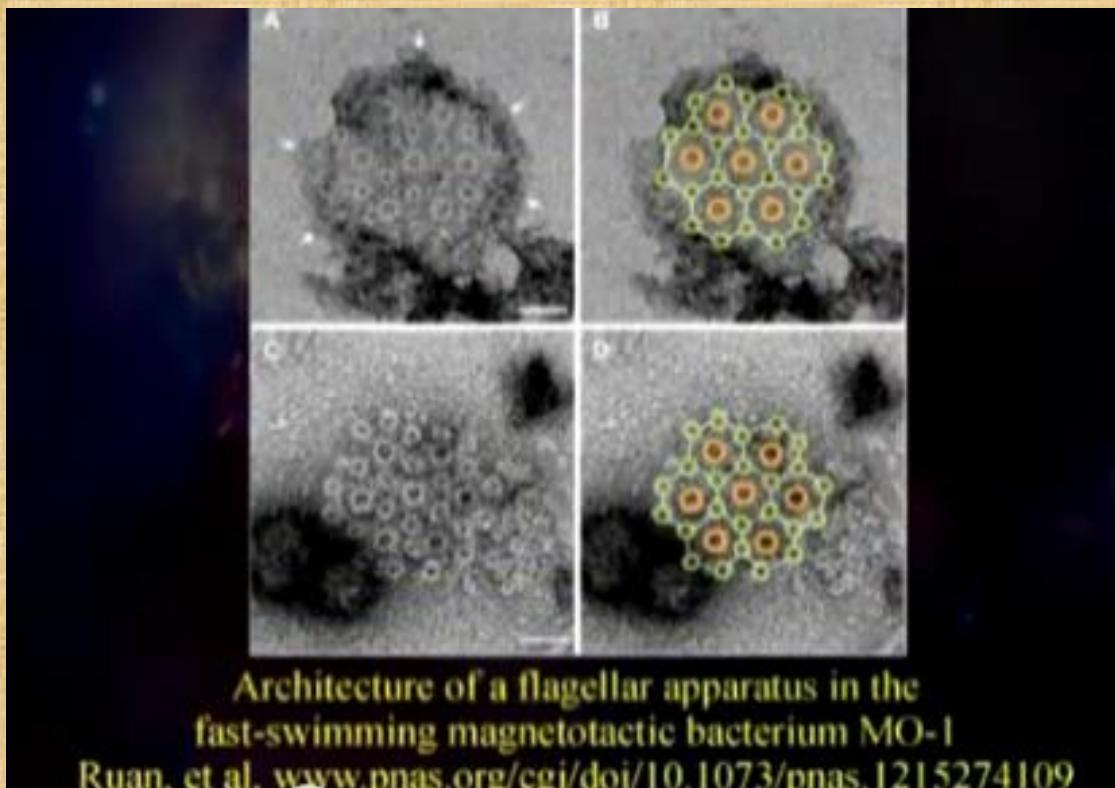
واكثر تعقيدا من هذا بكتيريا تسمى ام او 1

MO1



وهي تتحرك عن طريق حركة الأذيل السبعة معا بطريقة منتظمة جدا لا يمكن تفسيرها بالتطور التدريجي لأنها لن تعمل بل ستعمل على جعل البكتيريا ثقيلة جدا ولا تتحرك اي سيعمل على قتل البكتيريا الا لو كان من بدايته خلق بهذه الدقة

ومنظر مقطع عرضي بالميكرسكوب الإلكتروني في منطقة الأذيل



Architecture of a flagellar apparatus in the fast-swimming magnetotactic bacterium MO-1  
Ruan, et al. [www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1215274109](http://www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1215274109)

وهي بها 7 اذيل في مجموعة واحدة وتحرك معا بانتظام في طبقة واحدة بطريقة عجيبة

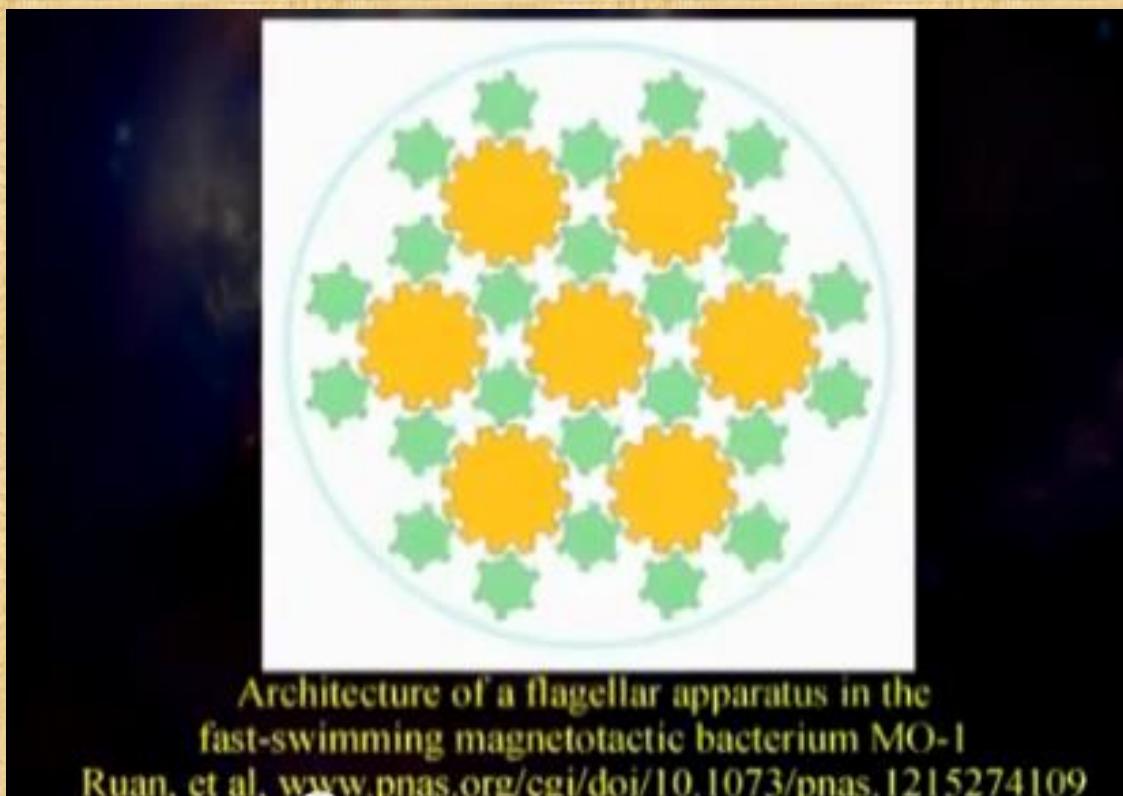


وبهذه الطريقة سرعتها اعلي عشر اضعاف. ولكن كيف يتم هذا الانتظام الرائع فيها؟

وجد ان بها نظام رائع جدا من اجزاء بيلوجية في جدار الخلية تشبه علبة التروس التي نعرفها

وهذا النظام مكون من 31 ترس ليجعلهم كلهم يتحركوا معا

مقطع عرضي تخيلي للشرح



الاصلف هو الذي به الذيل والاخضر يتحكم في انتظام دورانه

( نحن لانزال نتكلم عن جزء من جدار خلية في كائن احادي الخلية وحجم 8 مليون من علبة

التروس المعقد هذه يساوي طرف شعرة في الانسان )

وبهذه الطريقة لا يحدث اصطدام للاسواط معا ولا يحدث اي اشكالية فهي منتظمة في الحركة معا

بل ايضا البكتيريا تحرك واحد فقط والباقي كله يتحرك معه بدقة

اختلال في اي ترس واحد منهم يجعل بقية الاذيل لا تعمل اي بكتيريا ثقيلة ميته

ونعود مرة اخرى لمقوله دارون

لو تمكن من تقديم نموذج عضوي موجود لم يأتي عن طريق تغيرات قليلة عديدة متتابعة. تكون  
نظريتي تحطمت تماما

فأيضاً ما هي التغيرات القليلة العديدة المتتابعة التي أدت إلى هذا النظام المعقد جداً من التروس  
الذي لو اختلف أي جزء به لفسد حركة البكتيريا وأصبحت أذيلها تصدم معاً. لو وجد أحدهم علة  
تروس دقيقة بهذا المنظر بها 31 ترس في غاية الدقة والانتظام هل سيدعى أنها وجدت بالصدفة  
وتجمعت بالصدفة لتعمل معاً بدقة؟ أم سيقول مهندس دقيق صنعها؟

كل هذا يثبت أن التطور صعب أن يقبل ليس فقط في الكائنات كبيرة الحجم بل على مستوى الخلية  
الواحدة وهذا يؤكد شيء واحد وهو الخلق بواسطة الخالق الركي

## أقل عدد جينات لأبسط خلية

بعد أن عرفنا أن بروتين لا يتكون في الطبيعة وأيضاً شريط نووي لا يتكون في الطبيعة وأيضاً  
كربوهيدرات لا يتكون في الطبيعة وأيضاً دهن لا يتكون في الطبيعة وكل هذا لا يتجمع معاً لأن  
غلاف الخلية لا يتكون في الطبيعة وأيضاً هذا غير حي ولا يكون بقية الأعضاء المعقّدة التي لا  
يمكن اختزال جزء منها ولا يمكن أن تتكون هذه الأعضاء تدريجياً لأن عملها يحتاج أن تكون  
كاملة من البداية بل وتعمل معاً.

وتكلمنا عن احتمالية تكوين اول كائن حي ينقسم ذاتيا وهو لو خلية بسيطة. وعرفنا ان هذا غير مقبول بالمرة أن يكون حدث بالتطور العشوائي التدريجي. وعرفنا ان هذه الخلية من التعقيد الضخم ما لا يمكن ان تكون بدأت الحياة بها

وتكلمنا عن الفرق الضخم بين الخلايا ما قبل النواة والخلايا ذات النواة الحقيقية وتأكيد ان التطور التدريجي العشوائي لا ينتج هذه القفزة الضخمة.

ندرس شيء هام جدا وهو مشروع اقل عدد من الجينات مطلوبة لاستمرار اي ابسط خلية نعرفها

#### Minimum genes concept

لو نعتقد ان التطور هو حدث بالصدفة او بقوه غير معروفة كونت بعض البروتينات وتكلمت سابقا عن احتمالية تكوين بروتين فقط من 95 حمض اميني هو مستحيل بعلم الاحصاء وايضا تكلمت عن احتمالية تكوين جين واحد فقط بسيط وعرفنا ايضا انه غير مقبول علميا ان يتكون في الطبيعة.

وفي هذا الملف اريد اشرح باختصار بعض الدراسات التي قام بها علماء متخصصين في الجينات التي تكلمت عن أقل عدد الجينات المطلوبة لأبسط خلية حية.

البداية كان من ادعاء من ناسا انها وجدت بقايا خلية متحجرة في حجم نانومتر في الفضاء وبدأ التساؤل هل ممكن هذا الحجم يحتوي على دي ان ايه او ار ان ايه وبالطبع اتضح انه لا يمكن وانتهى الامر ولكن بسببه بدأت الابحاث عن ما هو اقل عدد جينات ممكن تبدا بها حياة

ولتوضيح المعنى اشبه الخلية الحية بسيارة (مع فرق التشبيه بالطبع) السيارة التي نراها هي وظيفتها الأساسية هي الانتقال من مكان الى اخر ولكن بها اشياء كثيرة ومكونات كثيرة في داخلاها من مكونات جسم السيارة والابواب و MFاتيح وزجاج ووظائف كثيرة ولكن كل هذه الوظائف الكثيرة كتسخين وتبريد الجو وفتح وغل زجاج وإضاءات ومقاعد وتعطية وعدادات وغيرها الكثير رغم اهميتها ولكن هي لا تؤثر على الوظيفة الأساسية للسيارة وهي الانتقال. المكونات الأساسية هي المهمة فقط للوظيفة الأساسية اي الانتقال هي مثل مكونات المотор لأن لو ازيل جزء منها لن يعمل المотор وايضا العجل لأن بدون العجل لن تسير السيارة وممول الحركة بمكوناته الكثيرة الذي ينقل حركة المотор الى العجلات وايضا الشاسيه بمكوناته الذي يربط هذا معا.

فلو تكلمنا عن ابسط صور السيارة سنتكلم عن المكونات الأساسية التي بدونها لن تتحرك السيارة بمعنى ممكن تخسر زجاج الباب او تخسر إضاءه أو مقاعد او غيرها وتستمر السيارة في السير ولكن لو خسرت اي مكون في المотор او العجل او ما يربطهما لن تسير السيارة فإذا ابسط المكونات التي اتكلم عنها هي ما يجعل السيارة تؤدي وظيفتها الأساسية فقط اي تستمر في السير حتى لو فقدت المكونات الأخرى. بمعنى ان كل هذه المكونات الأساسية يجب ان تكون موجودة من البداية معا في السيارة لكي تسير وبدونها لن تكون سيارة اصلا حتى لو لم يكن بها اي شيء آخر.

هكذا درس العلماء عدد الجينات المتعلقة بأهم الوظائف الحيوية لأبسط خلية. لأن الخلية بها ألف الجينات المعاصرة بإنتاج بروتينات بالإضافة الى الجينات الأخرى التي تتحكم في بعض الوظائف ولكنهم عرفوا ما هي الجينات الأساسية المعاصرة وبدون اي جين منهم الكائن ميت مباشرة

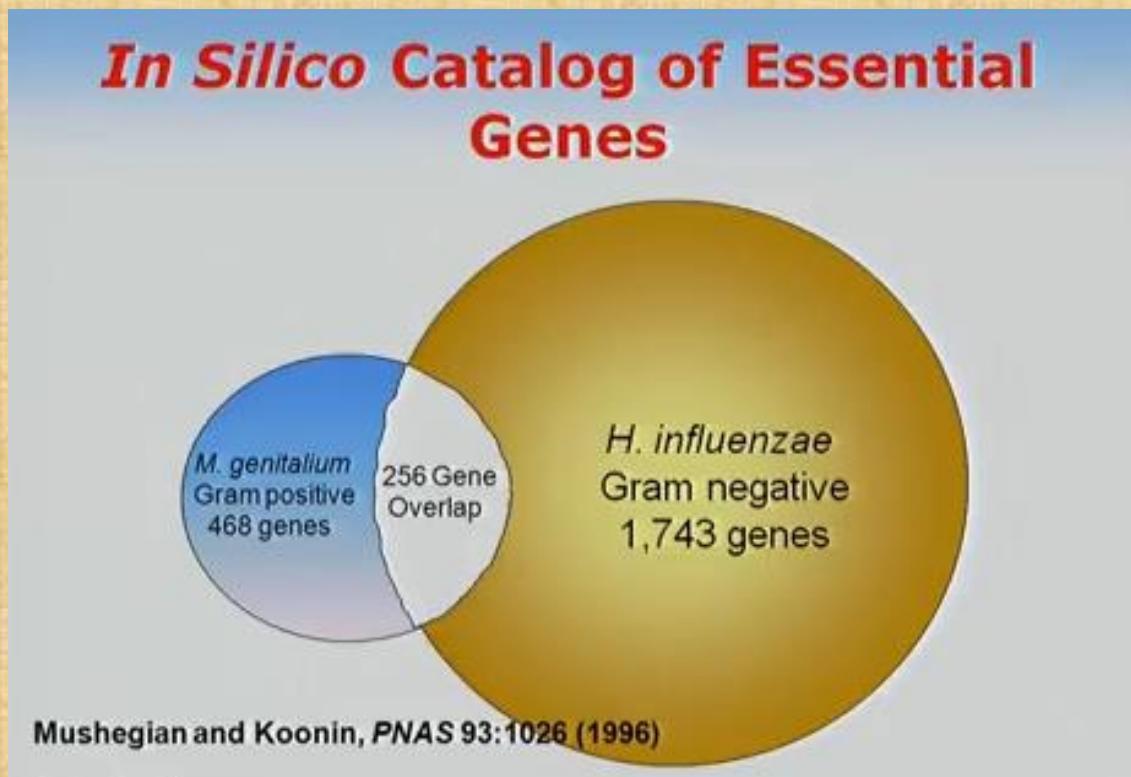
ولكن بقية الجينات تفقد بسببها الخلية وظائف هامة ولكنها لن تموت مباشرة بل ستستمر وبخاصة لو وسط غذائي غني وتنقسم أيضاً. ايضاً توضيح مثل حيوان ممكِن يخسر شعره ولكنَّه حي وممكِن يخسر رجل ولكنَّه حي لوجود طعام بجواره وممكِن يخسر اذن او عين او انف او قدم او غيره ويستمر حي. ولكنَّه لا يقدر ان يخسر جزء في القلب او المخ او الجهاز الهضمي لأنَّه يموت مباشرة.

كمثال لأبسط كائن ينقسم ذاتياً به اقل عدد من *Mycoplasma* درسوا هذا على الميكوبلازما الاكواواد فيها ايه دائري عدد قوماً عده 580,000 قاعده بها الجينات 482 جين ينتج RNA بروتين و 43 جين ينتج .



في البداية لمعرفة الجينات الأساسية لتعيش الخلية وضعوا خطة مقارنات بين جينات كائنات اولية  
ومعرفة الجينات المشتركة

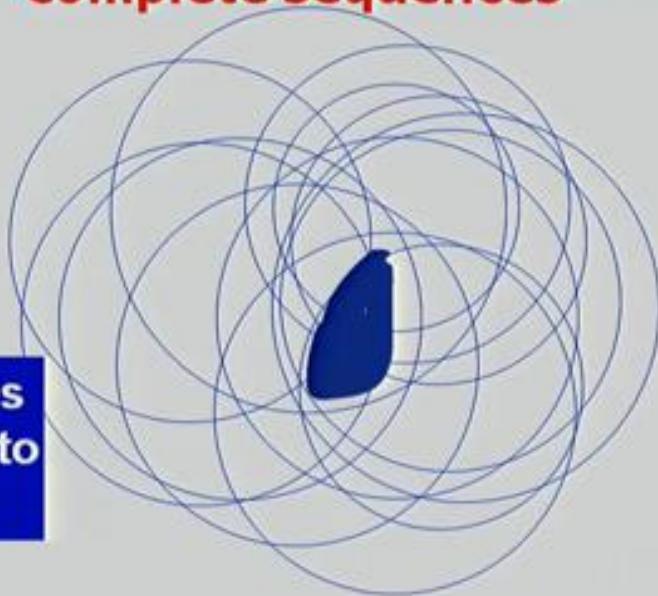
وقارنوها مع **Gram positive** وهي موجبة *M. genitalium* فقارناوا بين مايكوبلازما جنitalيا  
وبها 1743 جين **Gram negative** وهي سالبة *H. influenzae* جينات هوموفيلس انفلونزا  
ووجدوا بينهم مشترك 256 جين مشترك فقالوا ان هؤلاء الجينات الأساسية



ولكن وجدوا كائنات اخري مهمة في الميكوبلازما بدونها تموت رغم انها غير موجودة في الانفلونزا  
وايضا جينات مهمة في الانفلونزا بدونها تموت رغم انها غير موجودة في الميكوبلازما  
ولكن هذه ارقام غير دقيقة فلزيادة الدقة بدأوا يقارنووا هذه الجينات للكائنين بجينات لكائنات اخري  
حتى وصلوا الي مقارنة جينات 13 جنس مختلف من الكائنات الأولية ومراقبة العوامل المشتركة

**The core mycoplasma genome is the set of genes common to all 13 complete sequences**

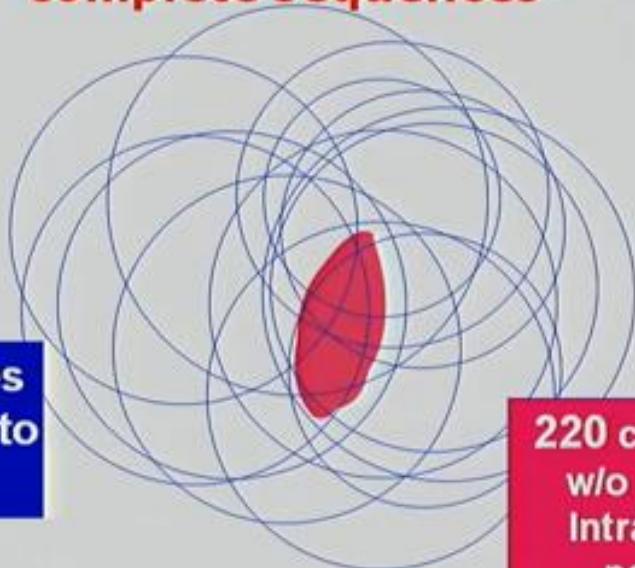
**169 genes common to all 13**



فوجدوا بهم 169 جين ولكن هم لا يكفووا لحياة اي خلية اي انهم عامل مشترك وليس جينات اساسية

ولكن حتى العوامل المشتركة بدا الاختلاف عليها باعتبار انواع بسيطة اخرى من البكتيريا فوصلوا الى 220 جين مشترك

**The core mycoplasma genome is the set of genes common to all 13 complete sequences**

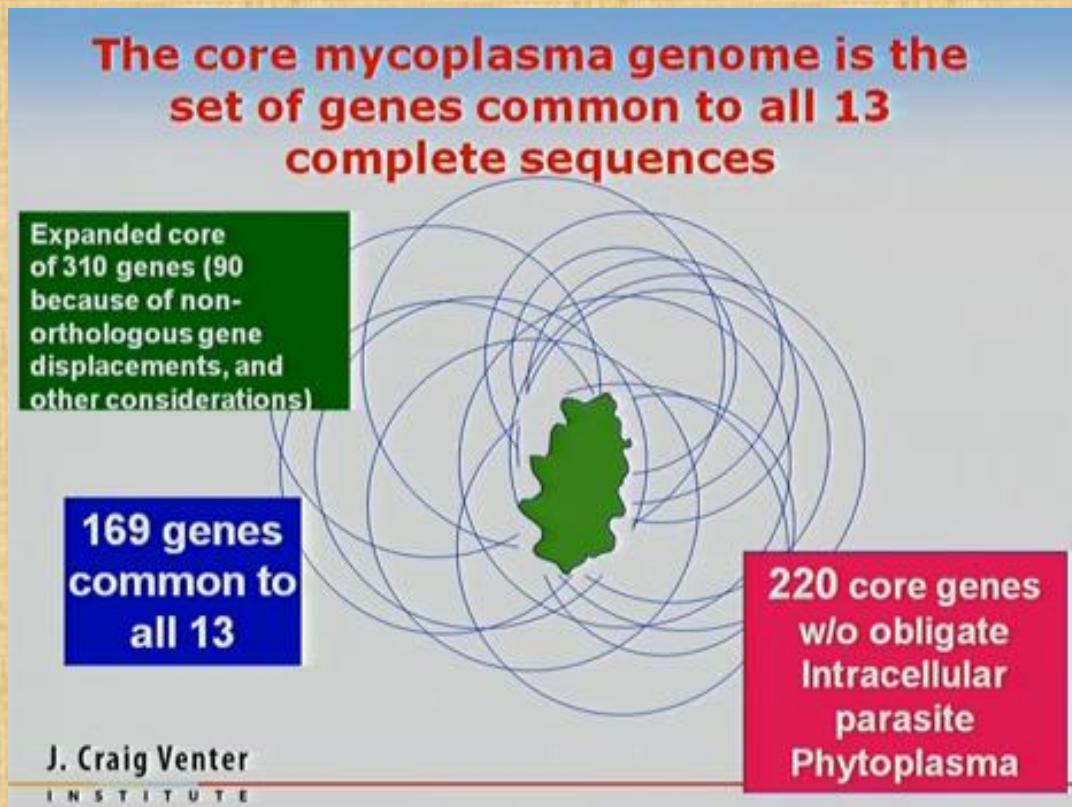


**169 genes common to all 13**

**220 core genes w/o obligate Intracellular parasite Phytoplasma**

J. Craig Venter  
INSTITUTE

ولكن ايضا 220 لا يستطيع اي كائن ان يعيش بهم



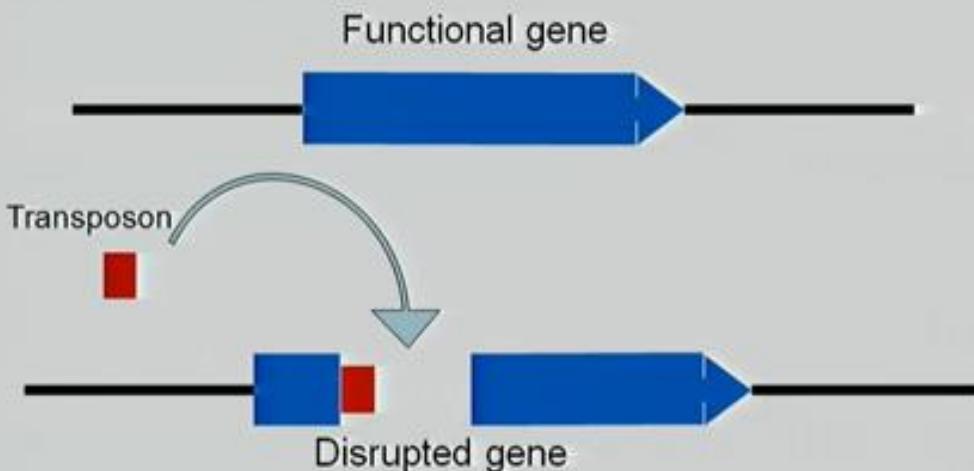
فوصلي 310 ولكن وجد تداخلات اخرى وهذا سبب اختلاف في الاعداد كثيرة وكلهم لا يستطيع

ابسط كائن مثل الميكوبلازما ان يعيش بهم

فبدوا من طريق اخر عن طريق تعطيل جينات في الميكوبلازما نفسها لمعروفة ابسط عدد من

الجينات تستطيع ان تعيش بهم الميكوبلازما

## Tn4001tet transposon mutagenesis



J. Craig Venter  
INSTITUTE

وفي البداية قالوا ان الجينات الاساسية عددها هو 265 الي 350 جين اساسي بدونهم لا تعيش لحظات ولا تنقسم (منهم 100 جين لا يعرفوا وظيفتهم لكن يعرفوا بالتجربة أنه لو فقد اي منهم يموت الخلية مباشرة)

The analysis suggests that 265 to 350 of the 480 protein-coding genes of *M. genitalium* are essential under laboratory growth conditions, including about 100 genes of unknown function.

Hutchison III, C. A.; Peterson, SN; Gill, SR; Cline, RT; White, O;

Fraser, CM; Smith, HO; Venter, JC (1999). "Global Transposon

Mutagenesis and a Minimal Mycoplasma Genome".

*Science* 10 December 1999: Vol. 286 no. 5447 pp. 2165–2169 DOI:

[10.1126/science.286.5447.2165](https://doi.org/10.1126/science.286.5447.2165)

ومع استمرار الدراسات اكتشفوا ان جينات اخرى ايضا اساسية فارتفاع الرقم الى 382 جين بنقص اي منهم لا يعيش الكائن. بمعنى اخر ان ابسط صورة لأبسط كائن وحيد الخلية ينقسم ذاتيا لابد من بدايته في اول لحظة يكون حي فيها ان يكون به 382 جين وبدون اي منهم لا يمكن ان يبدأ ويكون حي. وهذه الدراسة على الميكوبلازما التي يعتبروها ابسط محتوى جيني

# Essential genes of a minimal bacterium

John I. Glass, Nacyra Assad-Garcia, Nina Alperovich, Shibu Yooseph, Matthew R. Lewis,  
Mahir Maruf, Clyde A. Hutchison III, Hamilton O. Smith\*, and J. Craig Venter  
Synthetic Biology Group, J. Craig Venter Institute, 9704 Medical Center Drive, Rockville, MD 20850  
Contributed by Hamilton O. Smith, November 18, 2005

*Mycoplasma genitalium* has the smallest genome of any organism that can be grown in pure culture. It has a minimal metabolism and little genomic redundancy. Consequently, its genome is expected to be a close approximation to the minimal set of genes needed to sustain bacterial life. Using global transposon mutagenesis, we isolated and characterized gene disruption mutants for 100 different nonessential protein-coding genes. None of the 43 RNA-coding genes were disrupted. Herein, we identify 382 of the 482 *M. genitalium* protein-coding genes as essential, plus five sets of disrupted genes that encode proteins with potentially redundant essential functions, such as phosphate transport. Genes encoding proteins of unknown function constitute 28% of the essential protein-coding genes set. Disruption of some genes accelerated *M. genitalium* growth.

J. Craig Venter

INSTITUTE

اسماء بعض العلماء الذين اشترکوا في هذه الدراسة.

Glass, John I.; Assad-Garcia, Nacyra; Alperovich, Nina; Yooseph, Shibu; Lewis, Matthew R.; Maruf, Mahir; Hutchison, Clyde A.; Smith, Hamilton O.; Venter, J. Craig (2006). "Essential genes of a minimal bacterium". *Proceedings of the National Academy of Sciences* 103 (2)

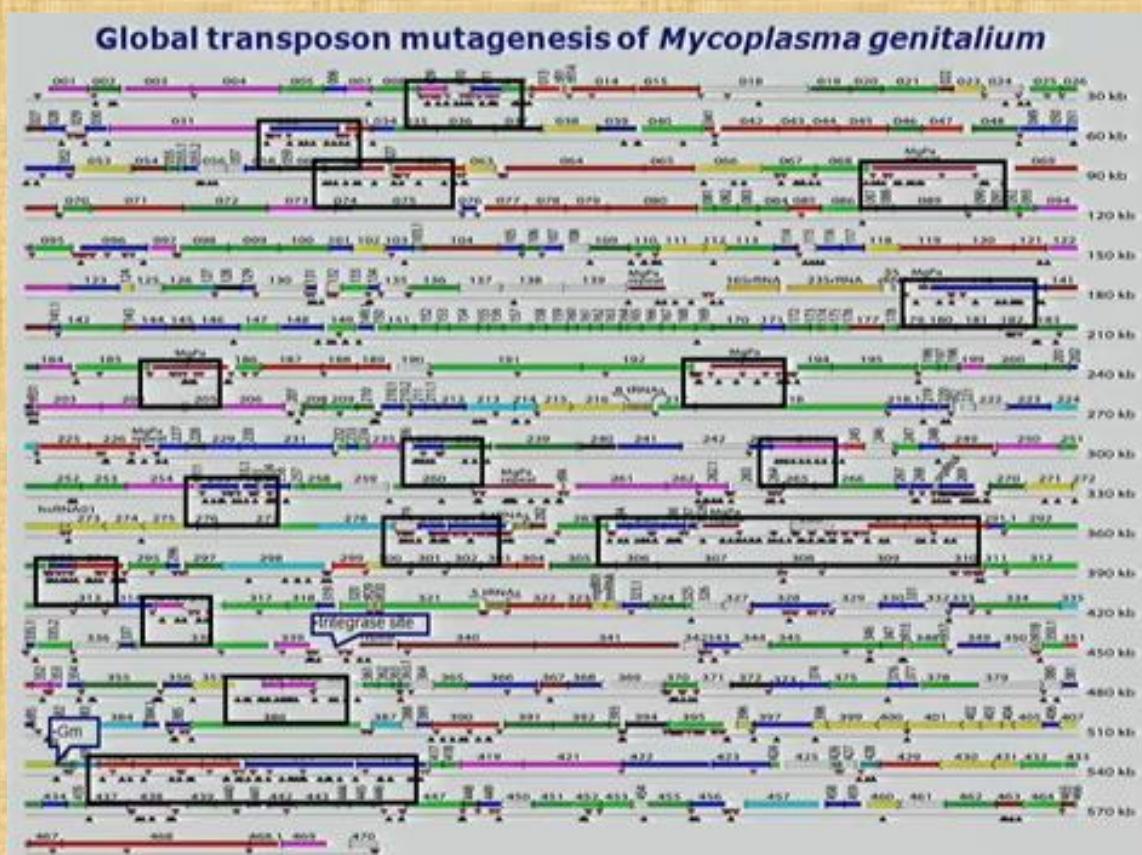
2006: 425–30.

بدون هذه الجينات لا تنجو الخلية لحظات (مع ملاحظة انه يوجد جينات حتى الان لا يعرف  
العلماء وظيفتها مثل جينات تحكم في جينات اخري وهكذا) وهذا ما يسمى مبدأ اقل عدد الجينات

## Minimum genes concept

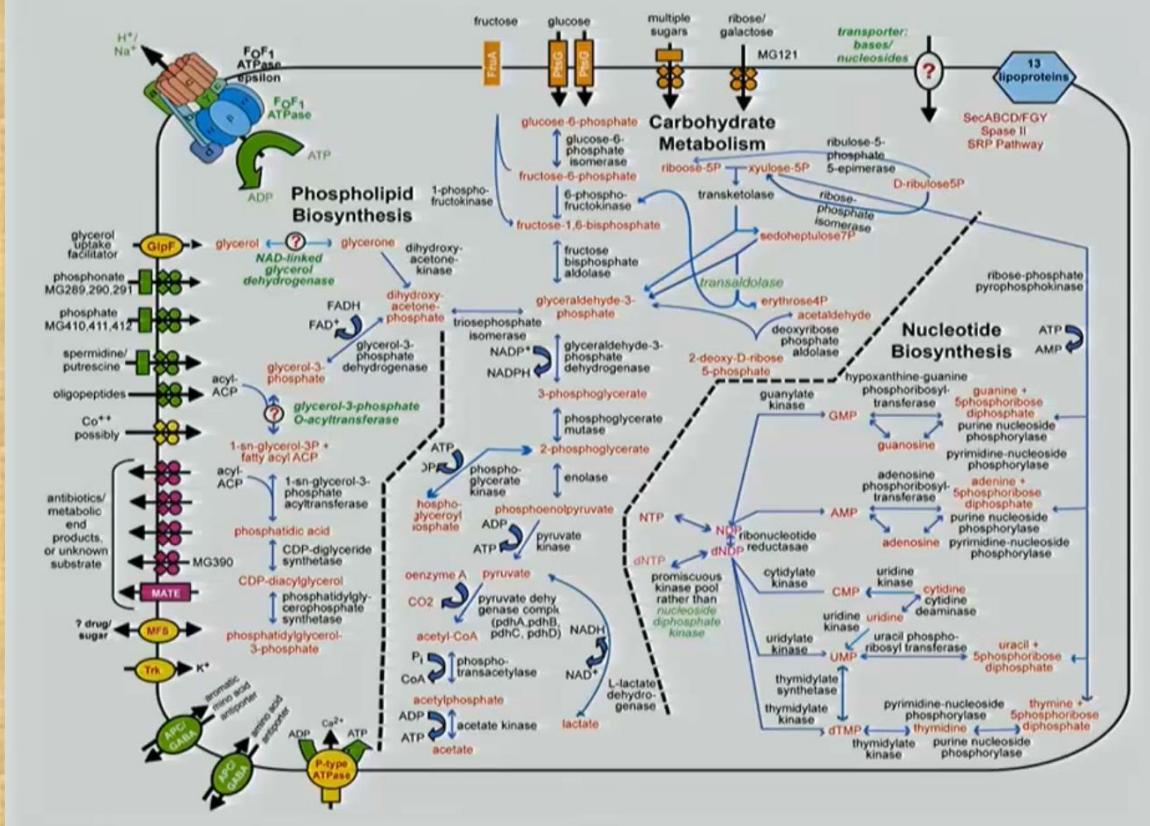
وشكلها مع وضع علامات للجينات التي عطلوها وعاشت البكتيريا ولكن بشرط وسط غذائي غني

جداً



المربيعات السوداء هو معطلات والجينات التي بدون مربيعات هي الجينات الأساسية. ومعظمها جينات تنتج إنزيمات وناقلات وأشياء تستعين بها البكتيريا في البحث عن الطعام والاعتماد على صنف طعام لاستخراج بقية المواد الغذائية المطلوبة الغير متوفرة في البيئة حولها مثل هذه

## Many *M. genitalium* enzymes, transporters & lipoproteins are non-essential



واستعاضوا عن هذا بوسط غذائي غني جداً لتكوين البكتيريا لا تحتاج إلى هذه الجينات.

مع كلاحة أنه وجدوا شيء غريب أن بعض الجينات تقوم بوظيفتين وتعوض غياب جينات

أخرى. وهذا يدل على الذكاء الفائق في كتابتها.

ظهرت فكرة بناء كود بدون هذه الجينات التي تم تعطيلها وهذا ما سأتكلم عن الأسبوع القادم عما

يسمى أول خلية صناعية

كل ما تكلمت عنه هذا هو في أبسط بكتيريا نعرفها ولكن أقل عدد من الجينات هي أكثر من هذا في كائنات بسيطة أخرى مثل الاشيرييشيا كولاي التي من 4288 جين معبر منهم 1617 جين

معبر أساسي لو نقصوا جين لا تعيش

Zhang, R.; Lin, Y. (2009). "DEG 5.0, a database of essential genes in both prokaryotes and eukaryotes". Nucleic Acids Research 37 (Database issue):

وملخص لبعضهم

Organism	Essential Genes
<i>Escherichia coli</i>	1617
<i>Haemophilus influenzae</i>	642
<i>Streptococcus pneumoniae</i>	244
<i>Mycoplasma genitalium</i>	381
<i>Vibrio cholerae</i>	779
<i>Staphylococcus aureus</i>	653

Organism

Essential Genes

*Saccharomyces cerevisiae*

1110

الذى فهمناه حتى الان نقطتين خطيرتين النقطة الأساسية الأولى منهم كل كائن بسيط يوجد به جينات أساسية تختلف من جنس لأخر وتشترك في قلة تقريبا 169 وتختلف في أكثر من ألف جين في بعض الاجناس وهذا يوضح انهم لم يتطوروا من بعض والا وجدنا ان الجينات الأساسية ثابتة ويبنى عليها لأن أي منها لا يصلح ان يفقد ولكن هذا يعني بوضوح علميا ان كل جنس تم تصميمه من قبل مصمم ذكي يعرف ما يحتاجه كل جنس من جينات أساسية وحتى لو اشتراك قلة منهم هذا يشهد على المصمم المشترك

بعد ان عرفنا ان بروتين لا يتكون في الطبيعة وايضا شريط نووي لا يتكون في الطبيعة وايضا كربوهيدرات لا يتكون في الطبيعة وايضا دهن لا يتكون في الطبيعة وكل هذا لا يتجمع معا لأن غلاف الخلية لا يتكون في الطبيعة وأيضا هذا غير حي ولا يكون بقية الأعضاء المعقدة التي لا يمكن اختزال جزء منها ولا يمكن ان تكون هذه الأعضاء تدريجيا لأن عملها يحتاج ان تكون كاملة من البداية بل وتعمل معا.

وتكلمنا عن احتمالية تكوين اول كائن حي ينقسم ذاتيا وهو لو خلية بسيطة. وعرفنا ان هذا غير مقبول بالمرة أن يكون حدث بالتطور العشوائي التدريجي. وعرفنا ان هذه الخلية من التعقيد الضخم ما لا يمكن ان تكون بدأت الحياة بها

وتكلمنا عن الفرق الضخم بين الخلايا ما قبل النواة والخلايا ذات النواة الحقيقية وتأكيد ان التطور التدريجي العشوائي لا ينتج هذه القفزة الضخمة.

وبدأنا ندرس شيء هام جدا وهو مشروع اقل عدد من الجينات مطلوبة لاستمرار اي ابسط خلية **Minimum genes concept** نعرفها

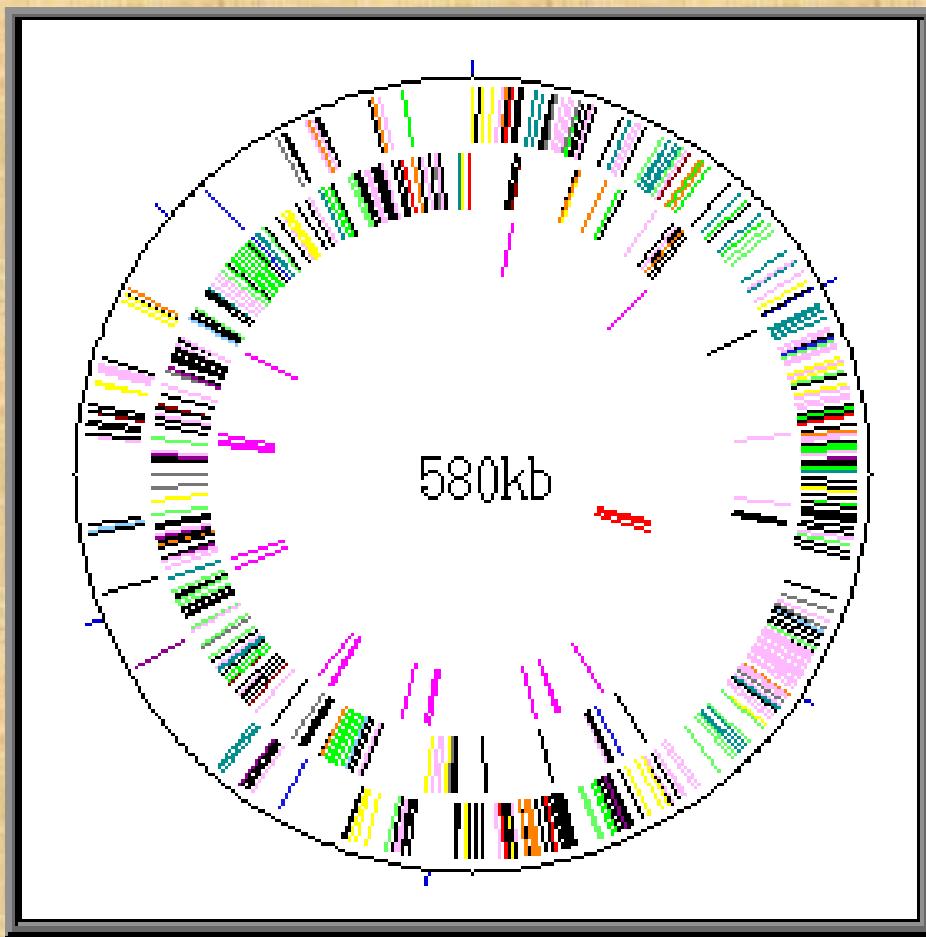
هذا كما قلت درس على الميكوبلازمما وغيرها وعرفنا شيء أساسى أولا وهو كل كائن بسيط يوجد به جينات أساسية تختلف من جنس لأخر وتشترك في قلة تقريبا 169 وتختلف في أكثر من ألف جين في بعض الاجناس وهذا يوضح انهم لم يتطوروا من بعض والا وجدنا ان الجينات الأساسية ثابتة ويبنى عليها لأن أي منها لا يصلح ان يفقد ولكن هذا يعني بوضوح علميا ان كل جنس تم تصميمه من قبل مصمم ذكي يعرف ما يحتاجه كل جنس من جينات أساسية وحتى لو اشتراك قله منهم هذا يشهد على المصمم المشترك

النقطة الثانية الخطيرة كيف بداية الحياة تبدأ ب 382 جين؟

فالميكوبلازما **Mycoplasma** وتعتبر من ابسط الخلايا وبها 525 جين معبر معروف حتى الان بالإضافة الي الجينات التنظيمية وهذا به كروموزوم دائري يساوي 580,070 زوج من القواعد لو تكلمنا عنه بالاحتمالات لوصلنا لأرقام خرافية. هذا نقطة الصفر

"Birth of the digital bacteria". New Scientist 215 (2875): 19. 2012-07-

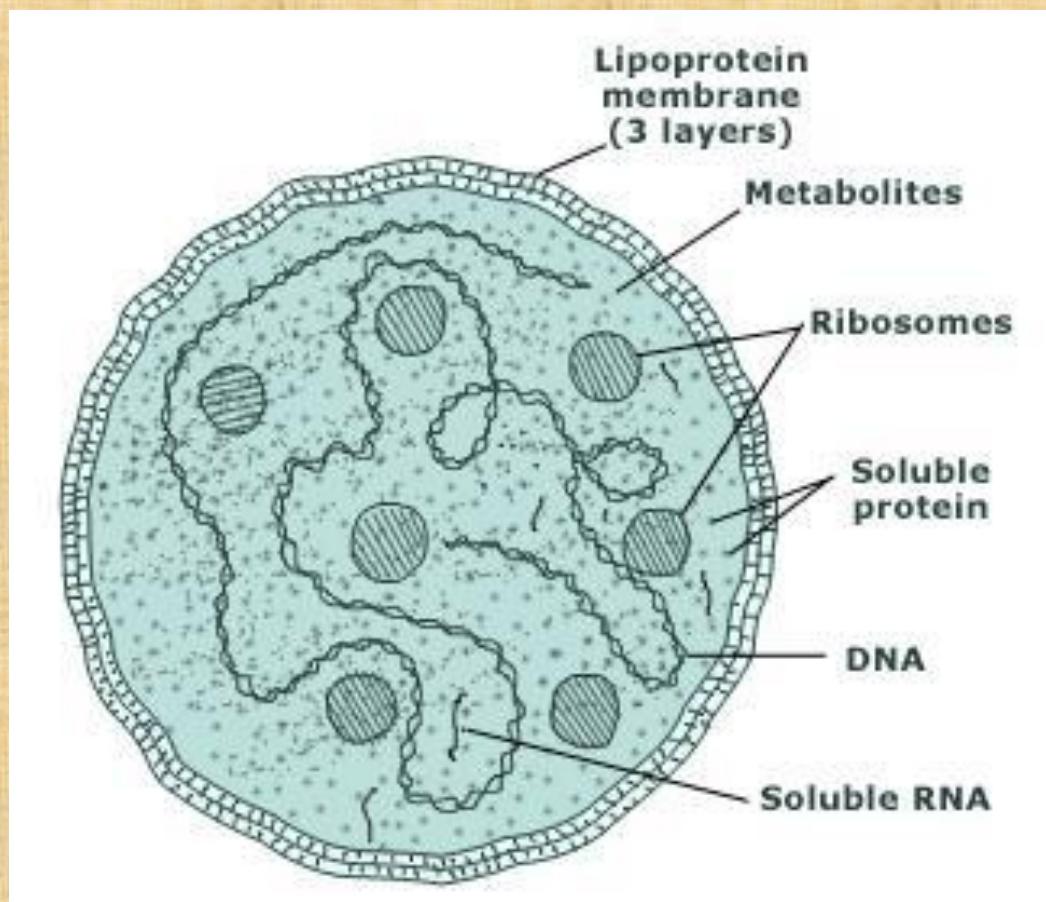
28.



من 525 جين معبر منهم 382 جين اأساسي بدون اي من هذه 382 جين لا تتجو لو عملوا نسخ من الدي ان ايه عن طريق تقطيع تركيب ثانية في خلية يطلقوا عليها مصنعة (وهي ليست مصنعة ولكن خلية حية وضعوا بها دي ان ايه معدل وهذا سندرسه لاحقا) فبنزع بقية الجينات التي تقوم بوظائف ثانوية ولكن ليست اأساسية للانقسام تجد أن هذه الجينات هي الأساسية

Kowalski, Heather. "First Self-Replicating Synthetic Bacterial Cell".

Press Release. Retrieved 17 December 2012.



هذا يعني الاتي: ان الخطوة الاولى لتكوين ابسط حياه نعرفها يجب ان تكون ليست كونت فقط جين او اثنين دقيقين بالاختيار الطبيعة ولكن يجب ان تبدأ من البداية مباشره 382 جين معبر هذه نقطه الصفر. (بالإضافة الي جينات تنظيمية لا نعرفها بعد)

إذا مبدا فرضية التطور التي تفترض انه حدث شيء وكون مكونات عضويه في الطبيعة وايضا كونت مكونات بسيطة جدا مثل شريط نووي به جين او اثنين وبدأت تنموا وتطور الحياة بخطوات بسيطة جدا متابعة إضافة جينات جديدة هو فرضيه اثبت العلم خطأها تماما لأن البداية ليست

بسطة ولكن يجب ان تكون البداية هو نظام ملحوظ متكامل بدون نقص اي جزء فيه لا توجد

حياة

ومثال توضيحي مثلا دوره الأكسجين في اي خلية متحكم فيها بستة جينات اساسية بالإضافة الي جينات اخرى. فهذه الجينات الست لو اي منهم لم يكن اكتمل بعد فدوره الأكسجين في الخلية لا تكتمل ومعنى هذا لا تنتج اي طاقة في الخلية وهذا يعني ان الخلية لا تستطيع ان تحيا

فأي من هذه الجينات تطورت بعد بداية الخلية؟

(بل هذا يثير تساؤل خطير وهو كيف بدأ كائن بدون اكسجين وتطور بان ينتج أكسجين ثم تطور وبدأ يتتنفس الأكسجين رغم أنه ليتنفس يحتاج 6 جينات يظهروا معا وليس واحد فقط ولكن هذا ليس موضوع حديثنا الان)

هذا الامر سبب مشكلة لأنه واضح بالعلم اي أن العلم اثبت بالفعل أن تكوين أول كائن تدريجيا بمجموعة من صدف طبيعية خطأ وأن لابد ان يكون ابسط كائن مثل الميكوبلازم لابد أن يكون خلق بجيناته وليس جين واحد تكون بالصدف ثم بالصدف اضيف اليه جين آخر فنحن نتكلم عن 382 جين من لحظة الصفر. هذا يؤكد علميا الخلق اي ان العلم اثبت بالفعل أن البداية هي خلق وليس التطور التدريجي. ولهذا من يقول إنه لا يعرف ولكن العلم قد يثبت في المستقبل إمكانية ذلك هو يخدع نفسه والآخرين لأن العلم اثبت بالفعل عدم إمكانية ذلك مرارا وتكرارا.

ووجود كل هذا معا لا يخدمه الوقت بل الوقت يقف ضده لأنه لو تكون أحدهم بالصدفة في الماء رغم انه بالحسابات لا يعقل وضد ظروف الطبيعة ولكن حتى لو تماشينا ان أحد البروتينات تكون بالصدفة فهو لن يبقي منتصرا بقية الاف المركبات المطلوبة

فلهذا فريد هول في مقاله اقر بهذا وقال

انا لا اعرف كم من الوقت سيكون قبل أن يعترف الفلكيون عموما أن ترتيب ولا حتى واحد من الاف البوليمرات العضوية (انزيمات وبروتينات وهرمونات وغيرها) تعتمد عليه الحياة يكون وصل هنا أي الى الأرض بواسطة عمليات طبيعية. الفلكيون سيكونون عندهم صعوبة في فهم هذا لأن البيولوجيين سيؤكدون له انه ليس هكذا: لأن البيولوجيين تم التأكيد لهم من اخرين وهؤلاء الاخرين وهم التطوريين يؤمنون بالمعجزات الرياضية.

“I don’t know how long it is going to be before astronomers generally recognize that the arrangement of not even one among the many thousands of biopolymers [enzymes, proteins, hormones, etc.] on which life depends could have been arrived at by natural processes here on the earth. Astronomers will have a little difficulty in understanding this because they will be assured by biologists that it is not so; the biologists having been assured in their turn by others that it is not so. The ‘others’ are a group of persons [the evolutionary theoreticians] who believe, quite openly, in mathematical miracles.

*Fred Hoyle, "The Big Bang in Astronomy," in New Scientist,*

*November 19, 1981, pp. 521-527*

(ملحوظة هامة وان فريد هويل يشير الى نقطة هامة وهي ان دائما علماء التطور المتخصصين في مجال معين يقتنعوا بان هناك ادلة قوية جدا على التطور في المجالات الأخرى فعلماء الاحياء المؤمنين بالتطور عندما تسألهم عن ادلة التطور يقولوا انهم لا يزالوا يبحثوا ولكن التطور حقيقة لأن هناك ادلة كثيرة من علم الفضاء وعندما تسال علماء الفضاء يجيبوا انه يوجد كثير من الأدلة في الجيولوجيا وعندما تسال علماء الجيولوجيا يجيبوا ان هناك ادلة كثيرة في البيولوجي وهذا)

وأيضا جي تيلور وضح انه كل هذه الأشياء المعقدة لابد ان تكون ظهرت معا بروتينات والدي ان ايه والانزيمات وغيرها ليصبح هناك اول كائن حي من اللحظة الاولى لبداية الحياة

"The fundamental objection to all these [evolutionary] theories is that they involve raising oneself by one's own bootstraps. You cannot make proteins without DNA, but you cannot make DNA without enzymes, which are proteins. It is a chicken and egg situation. That a suitable enzyme should have cropped up by chance, even in a long

period, is implausible, considering the complexity of such molecules.

And there cannot have been a long time [in which to do it]."

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery (1983), p. 201.*

بل امر مهم جدا يعرفه علماء الاحياء وهو ان الانزيم لا يعمل لوحده بل الانزيمات منظومة متكاملة لا يصلح ان نعتقد ان تطورت انزيم تلو الاخر فهي لن تعمل بهذه الطريقة بل حتى لو تخيلنا ان معادلة بيولوجية ووجد انزيم بالطبيعة كفرضية فهو سيستمر في العمل بطريقة مميتة لو لم يوجد انزيم اخر يوقف التفاعل عندما يتعدى الحد المطلوب وأيضا انزيم ثالث يقوم بالمعادلة

**Feedback mechanism** وهو ما يسمى عكسيا

ولهذا اعترف أحد علماء التطور متخصص في الانزيمات وهو مايكل بيتمان ان لا يتخيّل على الاطلاق منظومة الانزيمات تظهر تدريجيا فهي لا تعمل لو لم تكون مكتملة من لحظة الصفر

بل الانزيمات تكون بعضها فكيف يتكون انزيم بدون انزيم اخر رغم انه يعتمد على انزيمات أخرى في تكوينه وهذا ينطبق على كل الانزيمات

“Dixon [a leading enzymologist] confesses that he cannot see how such a system could ever have originated spontaneously. The main difficulty is that an enzyme system does not work at all until it is complete, or nearly so. Another problem is the question of how enzymes appear without pre-existing enzymes to make them.

‘The association between enzymes and life,’ Dixon writes, ‘is so intimate that the problem of the origin of life itself is largely that of the origin of enzymes.’ ”

\*Michael Pitman, *Adam and Evolution* (1984), pp. 144–145.

بل كيف دبت في هذه الخلية حياة؟ هذا امر أصلا فشل كل علماء التطور في شرح كيف تحولت الخلية التي تجمعت بالصدفة الي كائن حي.

فهذا امر أقدر وبكل ثقة أقول غير محتمل على الاطلاق ومن يرفض كلامي ولا يزال يدعى انه ممكن رغم كل ما أثبتته العلم، أقدم له خلية حديثة الوفاة بها كل المكونات المطلوبة لأريحه من اتعاب تكوين كل المكونات فيها هي مكونة ومتصلة وكانت تعمل من ثواني وتوقفت عن الحياة منذ ثواني. فقط المطلوب منه ان يتحولها من ميته الي خلية حية. هل يستطيع أحد ان يجيب كيف أصبح اول خلية حية؟

انتظر اجابه على اسئلتي السابقة وان لم أجد اعتبر هذا اقرار بوجود خالق خلق كل مكونات الخلية من اللحظة الاولى بتصميم رائع. وهذا ما أثبته العلم بتأكيد ان البداية كانت بتعقيد وتصميم.

## استمرارية الكائن الاولى بدون ذكاء

حتى لو افترضنا جدلا ان المواد العضوية التي تكونت بالصدفة في الطبيعة تجمعت معا وكونت اول كائن حي وحيد الخلية فحتى بقبول رغم انه علميا كما وضحت خطأ ذلك سند أنفسنا امام مشكلة أخرى تؤكد عدم وجود حياة وتطور بدون خالق وهو استحاله استمرارية الكائن الأول الذي ظهر بدون ذكاء وهو ما يسمى مجازا غريزة أو فطرة او خبرة الحياة. فكيف ظهر الكائن الأول بمعلومات وخبرات هامة للحياة من أول لحظة؟

هذا ليس كلامي ولكن كلام علماء البيولوجى

فمثلا بيير جراسى

أي شيء حي يمتلك كمية هائلة من الذكاء اليوم، هذه الذكاء يسمى معلومات، ولكن هي لا تزال نفس الشيء. هذا الذكاء هو شرط أساسى لا غنى عنه للحياة. لو غابت لا يوجد أي كائن حي

ممكن أن يتخيّل. من أين أتت؟ هذه المشكلة التي تخص كل من علماء البيولوجى وأيضاً الفلاسفة، وفي الوقت الحاضر العلم يبدو أنه غير قادر على حلها.

“Any living thing possesses an enormous amount of ‘intelligence’.

Today, this ‘intelligence’ is called ‘information,’ but it is still the same thing. This ‘intelligence’ is the *sine qua non* of life. If absent, no living being is imaginable. Where does it come from? This is a problem which concerns both biologists and philosophers, and, at present, science seems incapable of solving it.”

\*Pierre-Paul Grasse, *Evolution of Living Organisms* p. 3.

فمشكلة وجود الكائن الأول بمعلومات وخبرات من البداية هذه مشكلة حيرت علماء الاحياء وال فلاسفة لأنّه مركبات غير حية مكونة من مجموعة ذرات كربون وأكسجين وفسفور وهيدروجين حتى لو جدلاً اتحدوا معاً ان كيف يكون لها خبرات وذكاء وتعارف كيف تعيش وتأكل وتنفس وتناثر من بدايتها؟

ولهذا أيضاً قال فرانسيس كريك الحاصل على جائزة نوبل أن أي انسان امين عنده المعلومات التي توفرت الان يعترف ان أصل ظهور الحياة في لحظة هي معجزة

ونص كلامه

“An honest man, armed with all the knowledge available to us now, could only state that in some sense, the origin of life appears at the moment to be almost a miracle.”

*Francis Crick, Life Itself, Its Origin and Nature (1981), p. 88 [co-discoverer of the DNA molecule].*

وان قبلنا ان هذا معجزة فلماذا نرفض ان نعترف أن هذه المعجزة قام بها خالق؟

وحتى سيدني فوكس الذي حاول ان ينتج احماض امينية من احماض امينية أخرى ليكمل تجربة

ميرل الذي أنتج حمضين امينيين فقط من عشرين حمض اميني اساسي. اعترف وقال

قوانين الفيزياء لا تكفي لوصف أصل الحياة. هذا يفتح الطريق أمام الغائية، حتى بالتطبيق توضح

الخلق بـكـائـنـ زـكيـ. الحياة لا يمكن أن تكون ظهرت بالصدفة ولا يوجد ألا بديلين عقلانيين الأول

أنها لم تظهر على الاطلاق وان كل ما ندرسه هو اوهام

“The present laws of physics are insufficient to describe the origin of life. This opens the way to teleology, even, by implication, to creation by an intelligent agent. . . . Life cannot have originated by chance,

only two rational alternatives remain. . . The first is that it did not arise at all and that all we are studying is an illusion."

*S.W. Fox, The Origins of Prebiological Systems and Their Molecular Matrices pp. 35–55.*

فمعنى كلامه ان الكائن الأول هذا قوانين الفيزياء لا تفسر امتلاكه للمعلومات فهو لو كان يفكر ليتصرف فهو يؤكد انه لم يوجد بالصدفة فهو يترك لنا احتمالين اما خلق او لم يوجد أصلا وكل ما ندرسنه وهم. إذا الاحتمال العلمي الوحيد الصحيح هو الخلق.

وأيضا عالم اخر حاصل على جائزة نوبل وهو هارولد يوري

"All of us who study the origin of life find that the more we look into it, the more we feel it is too complex to have evolved anywhere. We all believe *as an article of faith* that life evolved from dead matter on this planet. It is just that its complexity is so great, it is hard for us to imagine that it did."

*Harold C. Urey, quoted in Christian Science Monitor, p. 4.*

فهو يقول بما معناه ان كل من يدرس أصل الحياة يشعر انه أكثر تعقيد من ان يكون فقط ظهر.

فهذا يحتاج ايمان ان نقول ان الحياة ظهرت من غير حي. لأن التعقيد أصعب بكثير من ان نتخيل

ذلك. ولو كان هم يؤمنوا بان الحياة بدأت بمجموعة من الصدف رغم ان العلم اثبت خطأ هذا إذا

هو ليس علم ولكن ايمان وعقيدة الحادية غير علمية

وهذا كلام مهم لأن هذا يؤكد ان ظهور حياة من مجموعة احجار ومعادن هذا ليس علم بل هو

ايمان فقط فالعلم لا يؤكد ان تظهر حياة من معادن بل العلم الحقيقي يؤيد الخلق. وسبب هذا ان

الكائن الاولى لو تخيلنا ان ظهر بدون معلومات هذا مستحيل ان يعيش ولو ظهر بمعلومات

المناسبة ليعيش هذا يؤكد انه لم يظهر لوحده.

بمعنى ان الكائن الاولى يعلم بالغريزة انه يحتاج ان يأكل لكي يحافظ على بقاوئه حي وهذه الخبرة

مستحيلة الحدوث بالصدفة فهل مجموعة معادن ادركت فجأة انها تحتاج أن تأكل؟

يقول البعض انها اتت بالتجربة واقول هذا مستحيل للاتي لأن لو احتاج الكائن الاول ان يجرب

لكي يتعلم فيجرب لا يأكل لأن هذه طبيعته الا يأكل لأنه اتى من أحجار فيموت وبهذا انتهت خبرته

وانتهت الحياة من أولها ونحتاج كل الصدف المستحيلة التي تكلمت عنها سابقا ان تحدث مره

آخر ليكون كائن اخر يجرب مره اخري ان لا يأكل لكي يتعلم ان عدم الاكل نتيجته موت ولكنه

بالطبع عندما لا يأكل يموت وهكذا ونجد اننا نسقط في دائرة مفرغة لا نخرج منها

فهي تشبه ما قلته سابقا في اقل عدد من الجينات فنحن أيضا نحتاج خبرة أساسية للبداية

فخبرة الحياة الأساسية هذه مستحيل ان تنتقل بالتجربة لأن التجربة نتيجتها موت وبالطبع انتهت الخبرة التي لم تكون بعد ولم تنتقل. فكل مرة نبدأ من الصفر وننتهي ايضا عند الصفر.

بل وهذه الخبرة مستحيلة التكوين ايضا مطلوبة ليس في موضوع الأكل بل الشرب والحماية وعدم السقوط والتنقل وغيره الكثير جدا، فكيف انت كلها بدون وجود سابق؟

بل وكيف انتقلت من جيل الى جيل ولا زالت تنتقل حتى الان بطريقه غير معروفة؟

فكيف مجموعة عناصر مثل الأكسجين والكريون والنيتروجين تعلم انها تحتاج ان تأكل منذ لحظة الولادة؟

فكيف كائن غير عاقل ينقل هذا لل التالي له؟

واتي الي امر اخر وهو الحاجة للتکاثر قبل الموت رغم ان هذا الكائن الاول لا يعلم شيء عن الحاجة للتکاثر ولا يعلم معنى الموت فانه جرب لا يتکاثر في مدى 10 او 15 دقيقة سيموت وتنتهي الفرصة الاولى للحياة

بل هذا أصلا يقف عائق امام معادلة التطور الأساسية

فما يقوله التطوريين من فرضية هي تشبه شيء مثل هذا

معدن + وقت + فرص = وحيد خلية بسيط

وحيد خلية بسيط + وقت + فرص = انسان

ولكن ما أتكلم عنه هنا نجد ان عامل الوقت ضده وليس معه فـإعطاء وـقت لـلكائن لـكي يكتشف انه يحتاج ان يأكل هذا قاتل له لأنه لن يعيش أكثر من بـضعة دقـائق حتى بالـأكل وبدون اـكل سيموت مباشرة فـإعطـاؤه وقت ليـجرب ان لا يـأكل ليـتعلم هو الحـكم عليه بالـموت في لـحظـات. وهذا يتـكرر في كل شيء فـإعطـاؤه وقت ليـتعلم التـكاثـر هو قاتـل له. الشـيء الـوحـيد الغـير قاتـل له هو ان يكون خـلقـ بهـذه المـعـلومـات لأنـه كـما اـتـضـح الان لا يمكن ان يـكتـسـبـها.

اعتـبار ان الـحـيـاة ظـهـرت لـوـحـدـها واـكتـسـبتـ المـعـلومـات والـخـبـرة والـغـرـيـزة والـبـصـيرـة لـوـحـدـها هـذـا لـيـس فقط ضدـالـعـلـم ولكنـأـيـضاـ هـذـا غـيرـحـقـيقـيـ بالـمـنـطـقـ ولوـأـصـرـ أحدـانـهـذـا حـدـثـفـهـوـيـؤـمـنـ بشـيءـغـيرـحـقـيقـيـ وـغـيرـمـنـطـقـيـ وـغـيرـعـلـميـ.

بلـأـسـتـطـيـعـ انـأـقـولـ انـفـرـصـةـ تـجـمـعـ مـجـمـوعـةـ مـعـادـنـ مـعـاـ لـتـكـوـنـ هـيـكـلـ بـيـتـ ثمـيـدـاـ بـدـلـ منـانـيـهـدـمـ يـحـافـظـ عـلـىـ بـقاـءـ وـتـجـمـعـ فـيـهـ مـعـادـنـ فـتـكـوـنـ مـوـاسـيـرـ مـيـاهـ ثـمـ تـبـدـأـ تـجـمـعـ فـيـهـ مـعـادـنـ فـتـكـوـنـ اـسـلاـكـ كـهـرـبـاءـ مـعـزـولـةـ ثـمـ تـبـدـأـ تـجـمـعـ فـيـهـ مـعـادـنـ فـتـكـوـنـ عـفـشـ. تـخـيلـ كـلـ هـذـا أـسـهـلـ بـكـثـيرـ منـ فـرـصـةـ تـكـوـنـ الـكـائـنـ الـأـوـلـيـ الـبـسيـطـ لأنـهـ لـيـسـ فـقـطـ تـجـمـعـتـ مـعـادـنـ مـعـاـ بـطـرـيـقـةـ لـاـ تـقـارـنـ بـيـتـ لأنـهـأـكـثـرـ تـعـقـيـدـ بـلـأـصـبـحـ حـيـةـ بـهـاـ خـبـرـةـ وـهـذـاـ حـتـىـ لوـتـخـيـلـنـاـ بـيـتـ تـكـوـنـ مـنـ عـدـمـ لـاـ اـعـتـقـدـ أحدـ سـيـتـخـيـلـ انـبـيـتـ فـجـأـةـ يـصـبـحـ حـيـ وـيـدـرـكـ انـهـ يـحـتـاجـ مـيـاهـ لـيـشـرـبـ وـيـأـكـلـ وـيـكـبـرـ لـنـقـسـمـ الـيـ أـكـثـرـ مـنـ بـيـتـ.

ولـهـذـاـ اـعـتـرـفـ أحـدـ عـلـمـاءـ التـطـورـ وـهـوـ فـرـانـسـيـسـ هـيـتـشـنـجـ تـعـلـيـقـاـ عـلـىـ كـيـفـيـةـ تـكـوـنـ حـيـاةـ مـنـ عـدـمـ حـيـاةـ انـهـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـشـكـلـةـ اـبـعـدـ مـاـ يـكـوـنـ عـنـ اـنـ تـحـلـ

“All the facile speculations and discussions published during the last ten to fifteen years explaining the mode of origin of life have been shown to be far too simpleminded and to bear very little weight. The problem in fact seems as far from solution as it ever was.”

*Francis Hitching, The Neck of the Giraffe p. 68.*

فأكفر الانحاد والايمان بعدم وجود خالق والامر كله تم بالتطور وان الحياة ظهرت من مجموعة معادن غير حية هو ايمان وعقيدة ضد العلم وضد المنطق فمن يؤمن بها هو حر ولكن لا يقول ان ايمانه مبني على العلم فالعلم اثبت بالفعل عكس ذلك.

## شرح موضوع تصنيع خلية حية

سنتكلم هنا عن امر هو معقد الي حد ما ولكن يجب ان نتكلم عنه لان بعض الملحدين سواء عن عدم معرفة بالتفاصيل او عن خداع وبخاصة المتخصصين منهم يستشهدون بتجربة مركز كريج التي فيها يدعوا ان العلماء خلقوا خلية صناعية ويقولوا ان طالما صنعوا خلية فلا يوجد حاجة لإله خالق. ويتكلمون عن ان هذه التجربة تؤكد ان الحياة ممكن تبدأ بدون إله خالق طالما صنع العلماء خلية صناعية حية تنقسم.

الحقيقة هذه التجربة الرائعة لا تؤكّد شيء من هذا لأنّ عرّفنا أنّ الطبيعة أي على شاطئ بحر أو بجوار فوهة بركان أو بركة أو غيره لا تنتج المواد العضوية مثل البروتينات وغيرها.

الامر الثاني المهم هو في العنوان الذي يقول خلق خلية وهو ليس خلق ولا تصنيع خلية على الاطلاق ولكن سنعرف انه استخدام خلايا حية لتقليل لدى ان ايه الطبيعي. والاهم من هذا الفت نظر القارئ انهم قاموا بهذا في ظروف لا تشبه الطبيعة بالمرة وهذا ايضاً يؤكد عدم امكانية حدوث حياة في الطبيعة. أي ان تجربتهم الرائعة في الحقيقة هي اثبات لعدم إمكانية حدوث ذلك في الطبيعة كما قال ديكرسون ان تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد استحالة احتمالية وجوده في الطبيعة

*R. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," in  
Scientific American, p. 70*

أي ان هذه التجربة عندما ندرسها ستتضح انها دليل على الخلق وليس التطور العضوي.

ثالثاً هم مجموعة من العلماء الأذكياء الذين اجتمعوا معاً بكل هذا الذكاء وهذه الأدوات المعقدة فقط لتقليل دليلاً على ايه فهذا يثبت ان الذي ان ايه يحتاج ان يكتبه في الاصل قوة فائقة الذكاء فقط وهذا ايضاً يثبت ان الحياة تحتاج زكاء فهم لو فعلوا هذا لايزال يؤكدوا الخلق الذكي وليس التطور الغير عاقل

رابعاً هم قلدوا تصميم الخالق الذكي ولم يبتكروا شيء ولم يثبتوا انه حدث في الطبيعة بدون خالق.

ولكن لأن الملحدين يستخدمون كدليل بعضهم يعرف أنه لا يثبت ولكن يصر وبعضهم يجهل التفاصيل فقط يكرر أن هذا اثبات لعدم الحاجة إلى خالق فيجب أن ندرسها بشيء من التفصيل للرد على هذا الادعاء واعتذر لو كان في الموضوع نوع من الثقل والتعقيد العلمي.

بعد أن عرفنا أن بروتين لا يتكون في الطبيعة وأيضاً شريط نووي لا يتكون في الطبيعة وأيضاً كربوهيدرات لا يتكون في الطبيعة وأيضاً دهن لا يتكون في الطبيعة وكل هذا لا يتجمع معاً لأن غلاف الخلية لا يتكون في الطبيعة وأيضاً هذا غير حي ولا يكون بقية الأعضاء المعقّدة التي لا يمكن اختزال جزء منها ولا يمكن أن تكون هذه الأعضاء تدريجياً لأن عملها يحتاج أن تكون كاملة من البداية بل وتعمل معاً.

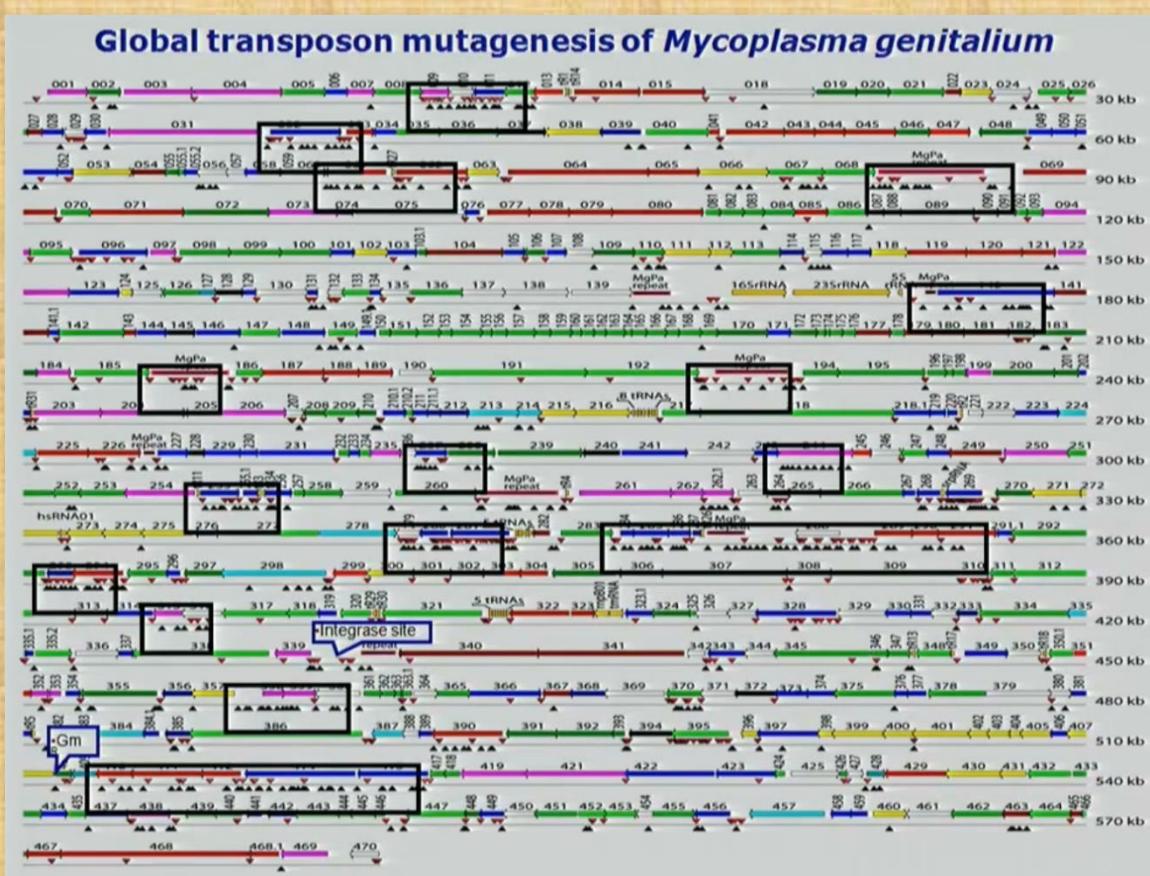
وتكلمنا عن احتمالية تكوين أول كائن حي ينقسم ذاتياً وهو لو خلية بسيطة. وعرفنا أن هذا غير مقبول بالمرة أن يكون حدث بالتطور العشوائي التدريجي. وعرفنا أن هذه الخلية من التعقيد الضخم ما لا يمكن أن تكون بدأت الحياة بها

وتكلمنا عن الفرق الضخم بين الخلايا ما قبل النواة والخلايا ذات النواة الحقيقية وتأكيد أن التطور التدريجي العشوائي لا ينتج هذه القفزة الضخمة.

ودرسنا شيء هام جداً وهو مشروع أقل عدد من الجينات مطلوبة لاستمرار أي أبسط خلية نعرفها

Minimum genes concept

نفس مجموعة البحث بقيادة Craig Venter بعد أن انتهوا من أبحاث أقل عدد جينات للخلية في الميكوبلازما جينيتاليا وهي أقل كائن حي به جينات (وتعجب انهم لم يفكروا كيف ان هذا يؤكد استحالة التطور التدرجی لأن ابسط كائن هو يحتاج 382 جين من الثانية الأولى له) بدوءا فكرة تصنيع هذه الجينات بالكمبيوتر لأنهم ادخلوا الكثير من الاکواد التي تعطل جينات ليست أساسية كما شرحت سابقا وانتهوا بهذه الخريطة الجينية



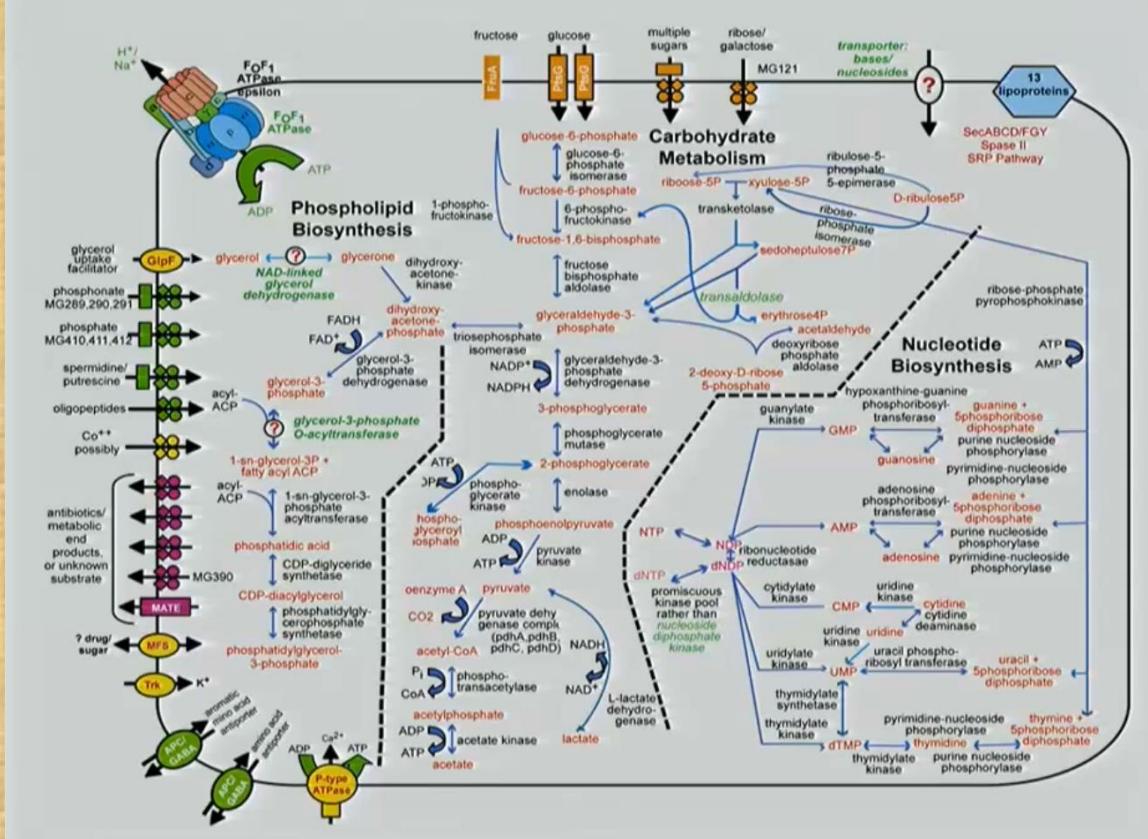
المربيعات السوداء هو معطلات والجينات التي بدون مربيعات هي الجينات الأساسية لم تعطل. ومعظم الجينات المعطلة هي جينات تنتج إنزيمات ونقلات واشياء تستعين بها البكتيريا في البحث عن الطعام والاعتماد على صنف طعام لاستخراج بقية المواد الغذائية المطلوبة الغير متوفرة في

البيئة حولها وبدونها تفقد القدرة وتضعف جدا ولا تستطيع ان تنجوا الا في وسط غذائي غني جدا

بكل المواد لان البكتيريا لا تستطيع ان تحول مادة عضوية الى اخرى لأنه تم تعطيل هذه الجينات

مثل هذه

### Many *M. genitalium* enzymes, transporters & lipoproteins are non-essential



واستعاضوا عن هذا بوسط غذائي غني جدا لتكون البكتيريا لا تحتاج الي هذه الجينات.

بعد تعطيل الجينات التي عرفوا انها غير أساسية بدأت فكرة انهم يكتبوا الكود الجيني كامل

بالكمبيوتر للجينات الأساسية فقط.

فاختاروا الميكوبلازمـا جينيتالـيا لأنـها كما عرفنا انـها اقل عدد ا��ـواد معـروف فـهي 580,000 كـود  
مزدوج مقارنة بـبقـية الميكوبلازمـا التي هي أكثر منـها (لكـنـهم فـشـلـوا فيـها وأـكـمـلـوا التجـربـة  
بـالمـيكـوبـلاـزمـا مـيكـويـذـزـ)

## Successful cloning of bacterial genomes in yeast

- Cloned the genomes of *Mycoplasma genitalium* (0.6 Mb), *Mycoplasma pneumoniae* (0.8 Mb), and *Mycoplasma mycoides* subspecies *mycoides*, large colony (1.1 Mb) as yeast circular centromeric plasmids
- Genomes appear to be stably maintained

J. Craig Venter  
INSTITUTE

مع الاستعانة بـخلايا حـيـة مثل اولا ايـشيريشـيا كـولـاي ثم الفـطـر لـتصـنيـعـه دـاخـلـهـم وـبـعـد تـصـنيـعـه اـخـذـه من الفـطـر ثم وضعـه في خـلـيـة حـيـة بالـفـعـل لـتـكـون خـلـيـة تـعـمل بـدـيـانـيـه مـصـنـعـه

## **Approaches to determining the essential genes to operate a cell**

- Comparative genomics
- Experimental – gene knockouts
  - genome reduction
- Synthetic – construct a minimal genome

ولكن هذا لم تقوله وسائل الاعلام

فربما بعض الفيديوهات من وسائل الاعلام وأيضا من كلام كريج نفسه

<https://www.youtube.com/watch?v=QHlocNOHd7A>

وسائل الاعلام بمبالغة كالعادة لتقول

**Scientists Create Synthetic Life Form**



HOME | VIDEO | U.S. | WORLD | POLITICS | ENTERTAINMENT | TE

NOW • ISIS • EBOLA • UKRAINE • LABOR DAY WEEKEND • JOAN RI

ADVERTISEMENT



APPLY NOW

## Scientists Create First 'Synthetic' Cells

May 21, 2010

By MICHAEL SMITH

MedPage Today Staff Writer



1.5k



793



16



0



0 Comments



In a development that seems likely to stir a firestorm of controversy, researchers said Thursday that they have used genes made in the lab to create a synthetic species of bacteria.

ABC News

## CBCnews | Technology & Science

Home

World

Canada

Politics

Business

Health

Arts & Entertainment

Tech

Technology & Science

Quirks & Quarks Blog

Spark

Photo Galleries

## Scientists create first synthetic cell

By Sharon Oosthoek, CBC News | Posted: May 20, 2010 1:11 PM ET | Last Updated: May 20, 2010 10:01 PM ET

# NEWS SCIENCE & ENVIRONMENT

[Home](#) | [US & Canada](#) | [Latin America](#) | [UK](#) | [Africa](#) | [Asia](#) | [Europe](#) | [Mid-East](#) | [Business](#) | [Health](#) | [Sci/Enviro](#)

20 May 2010 Last updated at 18:51 ET

1.4K Share

## 'Artificial life' breakthrough announced by scientists

[News](#) | [Q&A](#) | [Ethics](#) | [Profile](#)

By Victoria Gill

Science reporter, BBC News



The synthetic cell looks identical to the 'wild type'

# NewScientist Life

[Home](#) [News](#) [In-Depth Articles](#) [Opinion](#) [CultureLab](#) [Galleries](#) [Topic Guides](#)

SPACE

TECH

ENVIRONMENT

HEALTH

LIFE

PHYSICS&MATH

[Home](#) | [Life](#) | [News](#)

## Immaculate creation: birth of the first synthetic cell

17:55 20 May 2010 by Ewen Callaway

For similar stories, visit the [Genetics Topic Guide](#)

# Science

[AAAS.ORG](#) | [FEEDBACK](#) | [HELP](#) | [LIBRARIANS](#)

All Science Journals

Enter Search

GUEST ALERTS | AC



NEWS

SCIENCE JOURNALS

CAREERS

MULTIMEDIA

COLLECTIONS

## Science

The World's Leading Journal of Original Scientific Research, Global News, and Commentary.

[Science Home](#)

[Current Issue](#)

[Previous Issues](#)

[Science Express](#)

[Science Products](#)

[My Science](#)

[About the Journal](#)

[Home](#) > [Science Magazine](#) > 2 July 2010 > Gibson et al., 329 (5987): 52-56

### Article Views

Published Online May 20 2010

[< Prev](#) | [Table of Contents](#)

Science 2 July 2010:

Vol. 329 no. 5987 pp. 52-56

DOI: 10.1126/science.1190719

[Abstract](#)

RESEARCH ARTICLE

[Full Text](#)

[Full Text \(PDF\)](#)

[Figures Only](#)

[Supporting Online](#)

### Creation of a Bacterial Cell Controlled by a Chemically Synthesized Genome

[Subscribe](#)[News & Features](#)[Topics](#)[Blogs](#)[Videos & Podcasts](#)[Education](#)[Ci](#)[More Science](#) » [News](#)

30

[Email](#)[Print](#)

## Man-Made Genetic Instructions Yield Living Cells for the First Time

Scientists create the first microbe to live under the instruction of DNA synthesized in the lab

May 20, 2010 | By David Biello

بل قال الكيميائي ارثار كابلين من جامعة بنسلفانيا ان هذا البحث هو اهم اكتشاف علمي في تاريخ البشرية لان اكتشاف فينتير يبدوا انه يقضي على النقاش ان الحياة تحتاج الي قوة خاصة لتجدها

University of Pennsylvania bioethicist Arthur Caplan described the achievement of Venter's team as "one of the most important scientific achievements in the history of mankind." He told *The Financial Times*: "Venter's achievement would seem to extinguish the argument that life requires a special force or power to exist."

ولكن كل هذه العناوين وهذه التصريحات هي غير دقيقة

ارجوا ان القارئ يضع في اعتباره ان هذا المقال ليس هجوما على هذا البحث بل العكس هو الصحيح فهو بحث رائع ومجهود علمي مميز احیهم عليه وارجوا ان يستغل في مجالات مفيدة للبشرية مثل الطاقة وغيرها (رغم انى متخوف ان هذا يفتح باب اكبر لأسلحة بيولوجية مدمرة عن قصد وعن دون قصد أيضا). فقط هذا المقال هدفه توضيح بعض الحقائق التي قد تلتبس على القارئ البسيط ويظن ان الانسان صنع خلية صناعية بالكامل في المعمل وبخاصة ان البعض يستغل هذا لتأكيد العقيدة الالحادية رغم ان الانسان الذي يفكر بهدوء يجد انه دليل على الخلق ولكن الضجة الإعلامية تخدع.

مرجعي في معلومات البحث هو المحاضرة التي القاها دكتور كريج في الاكاديمية السويدية الملكية في مايو 2011

Dr Craig Venter's lecture at the Molecular Frontiers Symposium at the Royal Swedish Academy of Sciences in Stockholm, Sweden, May 2011. The topic of the symposium was "Origin of Life and Molecular Evolution".

وأيضا الموقع الرسمي لمؤسسة كريج فينتر



والبحث الذي نشر تحت عنوان

## First Self-Replicating Synthetic Bacterial Cell 20-May-2010 PRESS

### RELEASE

وبالطبع اعتمد على خلفيتي السابقة في الأبحاث التي قمت بها معمليا على جينات الاي كولي  
وإضافة جينات مقاومة لمضادات حيوية الى سلالات حساسة الى هذه المضادات وأيضا بداية  
العمل على جينات الانسولين وجينات إنتاج الانترفيرون

أول جزء وهو العنوان

## First Self-Replicating Synthetic Bacterial Cell

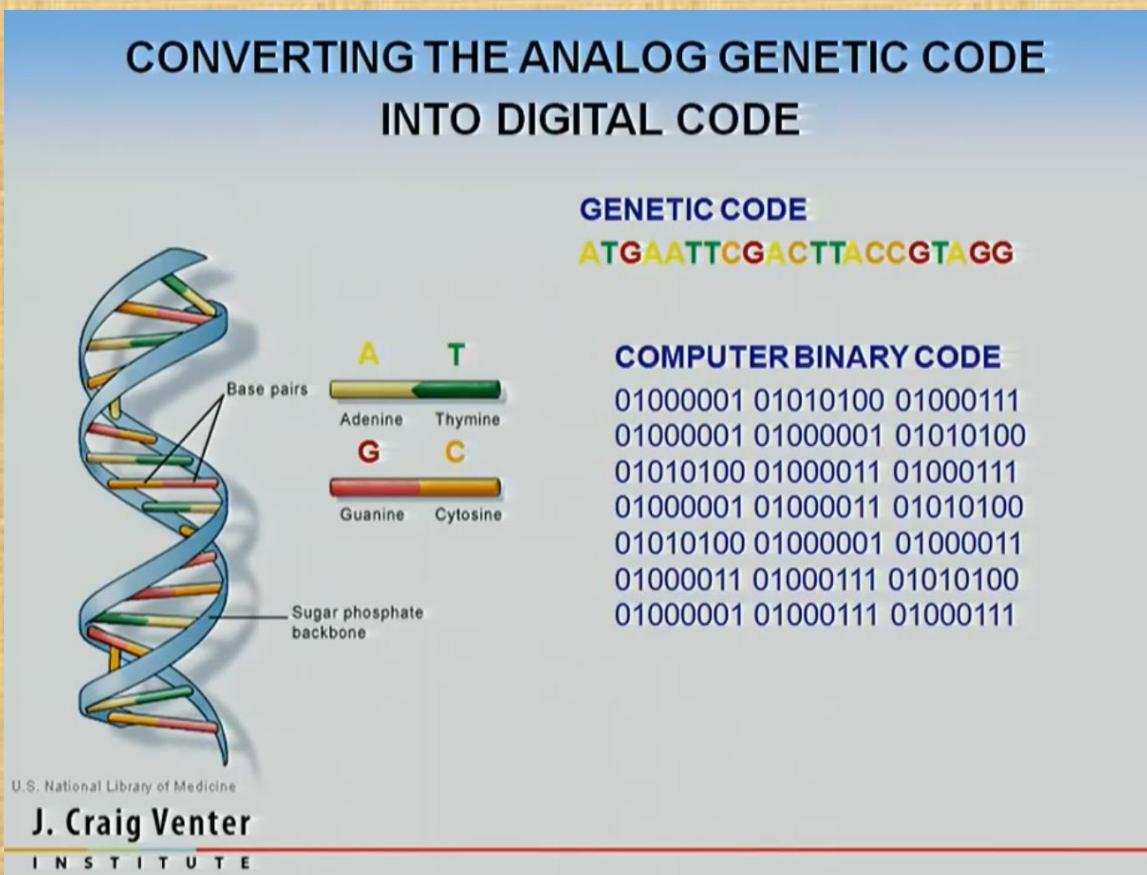
مقولة انها اول خلية مصنعة كما قال كريج هو العنوان الذي فضلوه هذا مع كل احترام لقرارهم  
ولكن هو يخدع. السبب بكل بساطة أن من يسمع هذا العنوان من الجرائد وهو غير متخصص في  
هذه العلوم سيعتقد انهم صنعوا خلية بالكامل وجعلوها حية وهذا غير صحيح بالمرة فهم لم يصنعوا  
أي شيء من مكونات الخلية لا الغشاء السيتوبلازمي ولا جدار الخلية ولا السيتوبلازم ولا كل  
الأشياء الكثيرة التي في السيتوبلازم التي درسناها في أجزاء الخلية في الجزء التاسع عشر  
والخلية البسيطة. هم نسخوا دي ان ايه منقول من الطبيعي (الذي خلقه الله أي قدروا ما صنعه الله  
في الأصل) بل وجمعوه من أجزاء صغيرة تدريجيا في داخل فطر yeast (أي كائن حي هو الذي  
جمعه) فهو ليس خلية مصنعة ولا دي ان ايه مصنوع في معمل ولكن دي ان ايه مصنوع في خلايا

حية ببدايتها فقط كانت في المعمل. وأخذوه من الفطر ووضعوه مرة ثانية في خلية حية (أي خلية مستمرة في الحياة) فهم لم يضعوه في مواد عضوية ميته فتحولت حية ولكن وضعوه في خلية بها حياة بالفعل. هذا الامر يشبه الاستنساخ الذي يتم نقل كروموزومات خلية جسمية الى بوبيضة أي هي خلية حية أيضا ولكن الفرق ان الذي ان ايه تم تجميعه في فطر

تاريخيا

اول ما قام به العلماء في الماضي في هذا المجال هو ما يسميه دكتور كريج Digitizing أى تحويل اکواد الذي ان ايه الي ما يشبه اکواد الكمبيوتر باستخدام 0 و 1 فوضعوا لغة بالكمبيوتر لقراءة الأربعة قواعد التي في الذي ان ايه وهم الادينين والجوانين والسيتوزين والثيامين

## CONVERTING THE ANALOG GENETIC CODE INTO DIGITAL CODE



وبهذا بوضع لغة للكمبيوتر لهم الأربع أكوا德 الطبيعي أصبح برنامج الكمبيوتر عنده قاعدة بيانات عن الجينات

وقد قام مجموعة من العلماء في سنة 1977 بقراءة تسلسل قواعد دي ان ايه لفيروس بكتيروفاج به 5375 نيوكليوتيد وعرفوا منه عدة جينات وأكواد البداية والنهاية للبروتين والار ان ايه ووجدوا ان يتكرر به ظاهرت ان جينين مكتوبين باكواد واحدة في نفس المنطقة وبإطار قراءة مختلفة لهذه مجموعة الأكواد الواحدة يجعل الجينين معبرين رغم انهم في صورة جين واحد

# First DNA Virus Genome Sequencing

## Nucleotide sequence of bacteriophage X174 DNA

F. Sanger, G. M. Air\*, B. G. Barrell, N. L. Brown†, A. R. Coulson, J. C. Fiddes,  
C. A. Hutchison III‡, P. M. Slocombe§ & M. Smith¶

A DNA sequence for the genome of bacteriophage X174 of approximately 5,375 nucleotides has been determined using the rapid and simple 'plus and minus' method. The sequence identifies many of the features responsible for the production of the proteins of the nine known genes of the organism, including initiation and termination sites for the proteins and RNAs. Two pairs of genes are coded by the same region of DNA using different reading frames.

*Nature* 265, 687 - 695 (24 February 1977)

J. Craig Venter

INSTITUTE

(سأطرق الي ذلك في الجزء القادم)

الخطوة التالية كانت سنة 1995م وهو قراءة 25 الف من الترتيبات واستمرروا في قراءة الجينات

وتم قراءة ما يصل الي  $6.25 * 10^8$  من ازواج القواعد

وفي هذا الامر هم استطاعوا ان يحولوا هذه الجينات الي اكواد كمبيوتر

حتى وصلوا في فبراير سنة 2001 الي قراءة جينوم الانسان

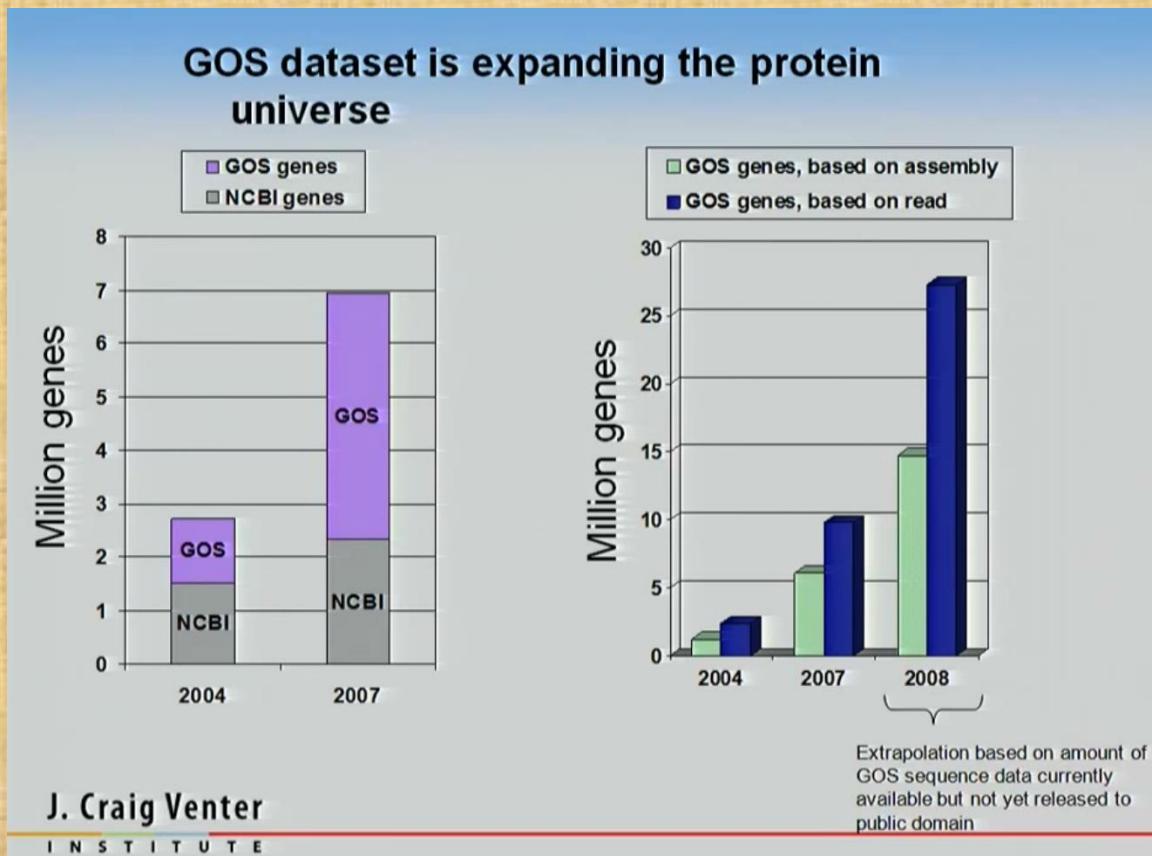
ثم استمرروا في قراءة الجينات من كائنات مختلفة واضافة جينات جديدة الي معلومات الكمبيوتر

حتى وصلوا الي معرفة أكثر من 6 مليون جين هذا حتى سنة 2007 واثنائها بدأت محاولات

تركيب هذه الجينات التي قراءها الكمبيوتر معملياً بالإنزيمات وغيرها من التفاعلات المعقدة (مثل

استخدام تقنية nucleoside phosphoramidites حتى وصلوا في سنة 2008 الى قراءة

أكثر من 25 مليون جين وتصنيع قرب 15 مليون جين

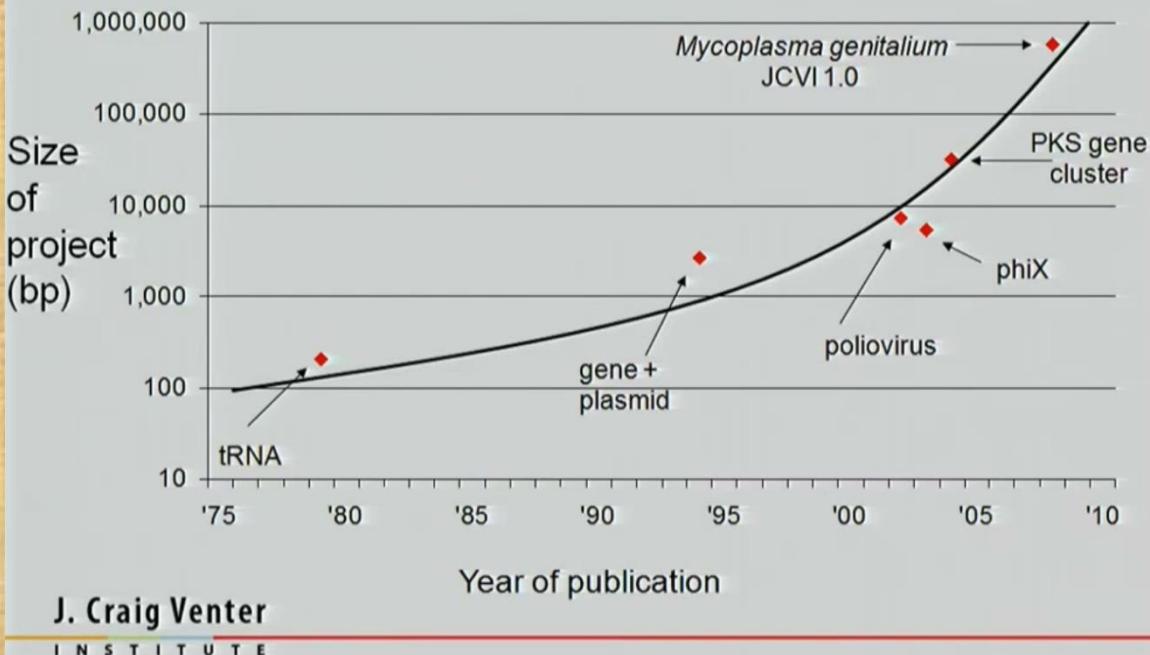


ولكن هم يعرفوا قراءة هذه الجينات ولكن اغلب هذه الجينات لا يعرفوا وظيفتها حتى الان.

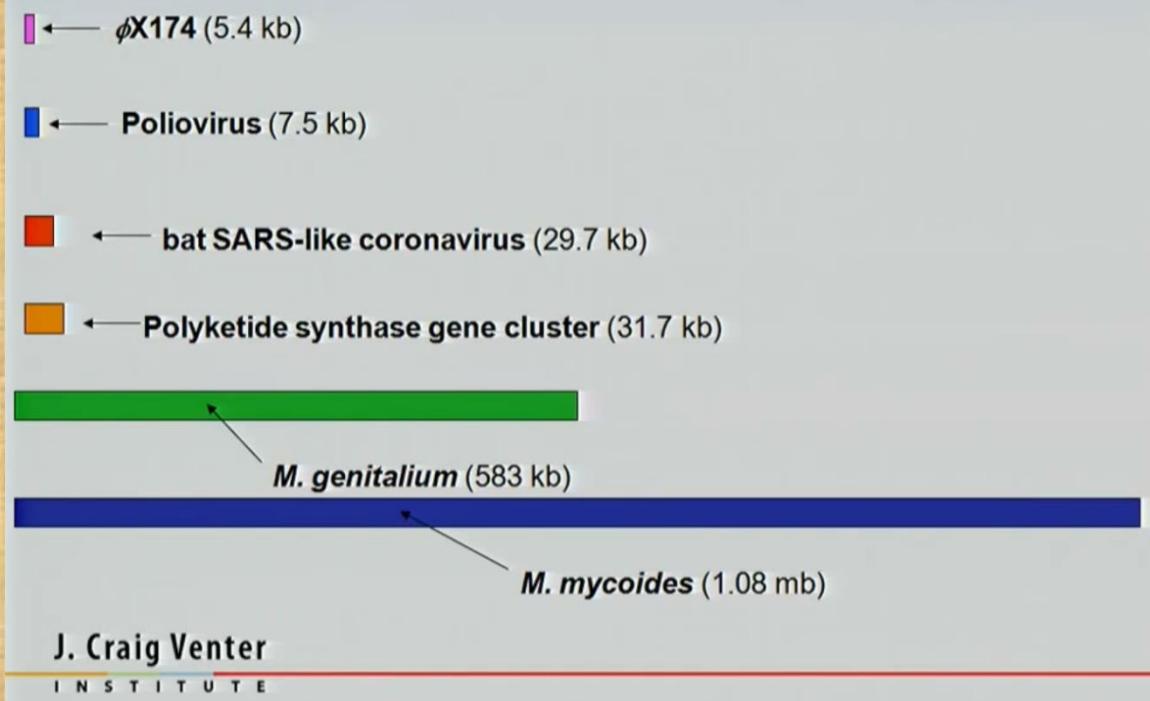
وحتى بعض الجينات التي استطاعوا تصنيعها تقلیداً للطبيعة الكثير منها لا يعرفوا وظيفته.

وهذا التدرج في تكوين جينات

## Thirty Years of Progress...



## Selected synthesized sequences



التصنيع يتم على مراحلتين خارجيا **Vivo** وداخليا **Vitro** وفي الاثنين تستخدم إنزيمات كثيرة وهذا ما سندرسه الان.

قبل ان انتقل من هذه النقطة اريد ان اوضح هم لم يخترعون جين واحد من العدم بل هو قراءة لجينات حقيقية حية في خلايا حية مختلفة مصمم جيناتها بواسطة خالق بدقة رائعة.

وهم أيضا لم يكونوا جين واحد من العدم بل هم باستخدام الأربع قواعد المعروفة الطبيعيين الادينين والسيتوزين والجوانين والثيمين في تفاعلات معظمها حيوية

وهم استخدموا إنزيمات صنعتها خلايا حية وهذه نقطة مهمة يجب ان ندركها وهذه دراسة عن استخدام الإنزيمات في تصنيع الـ *di* اي الاجزاء الصغيرة لفيروس بكتيريوفاج للاشيريشيا كولاي

# ENZYMATIC SYNTHESIS OF DNA, XXIV. SYNTHESIS OF INFECTIOUS PHAGE $\phi$ X174 DNA\*

BY MEHRAN GOULIAN, ARTHUR KORNBERG, AND ROBERT L. SINSHEIMER

DEPARTMENT OF BIOCHEMISTRY, STANFORD UNIVERSITY SCHOOL OF MEDICINE, PALO ALTO,  
AND DIVISION OF BIOLOGY, CALIFORNIA INSTITUTE OF TECHNOLOGY, PASADENA

PNAS, VOL. 58, 1967

Summary.-

A partially synthetic, closed replicative form (RF) of 4X174 DNA, consisting of phage DNAs as the (+) circle and a bromouracil-containing complement synthesized by DNA polymerase as the (-) circle, was used as the source of synthetic (-) circles. The latter were separated from template strands by limited DNase action on the RF followed by denaturation and density-gradient equilibrium sedimentation. The isolated (-) circles were infectious and had the buoyant density, sedimentation velocity, and radiation sensitivity expected for DNA containing bromouracil. These (-) circles served as templates for a second round of replication which produced a fully synthetic RF with the specific infectivity of natural RF. Infective synthetic (+) circles, corresponding to the original phage DNA, were isolated from the synthetic RF after DNase treatment, as in the previous isolation of synthetic (-) circles. **These results imply a relatively error-free synthesis of the qX174 genome by DNA polymerase.**

J. Craig Venter

INSTITUTE

وهو انزيمات دي ان ايز فهو يدخل فيها دي ان ايه بوليميريز وهذا يستخدمه علماء الجينات في

تركيب اي جين اخر على الذي ان ايه. هنا نتكلم عن دي ان ايه حلقي فهو يستخدم انزيم يكسر

الحلقة ثم انزيم يضيف الجين الجديد ثم انزيم يلحم الحلقة مرة ثانية

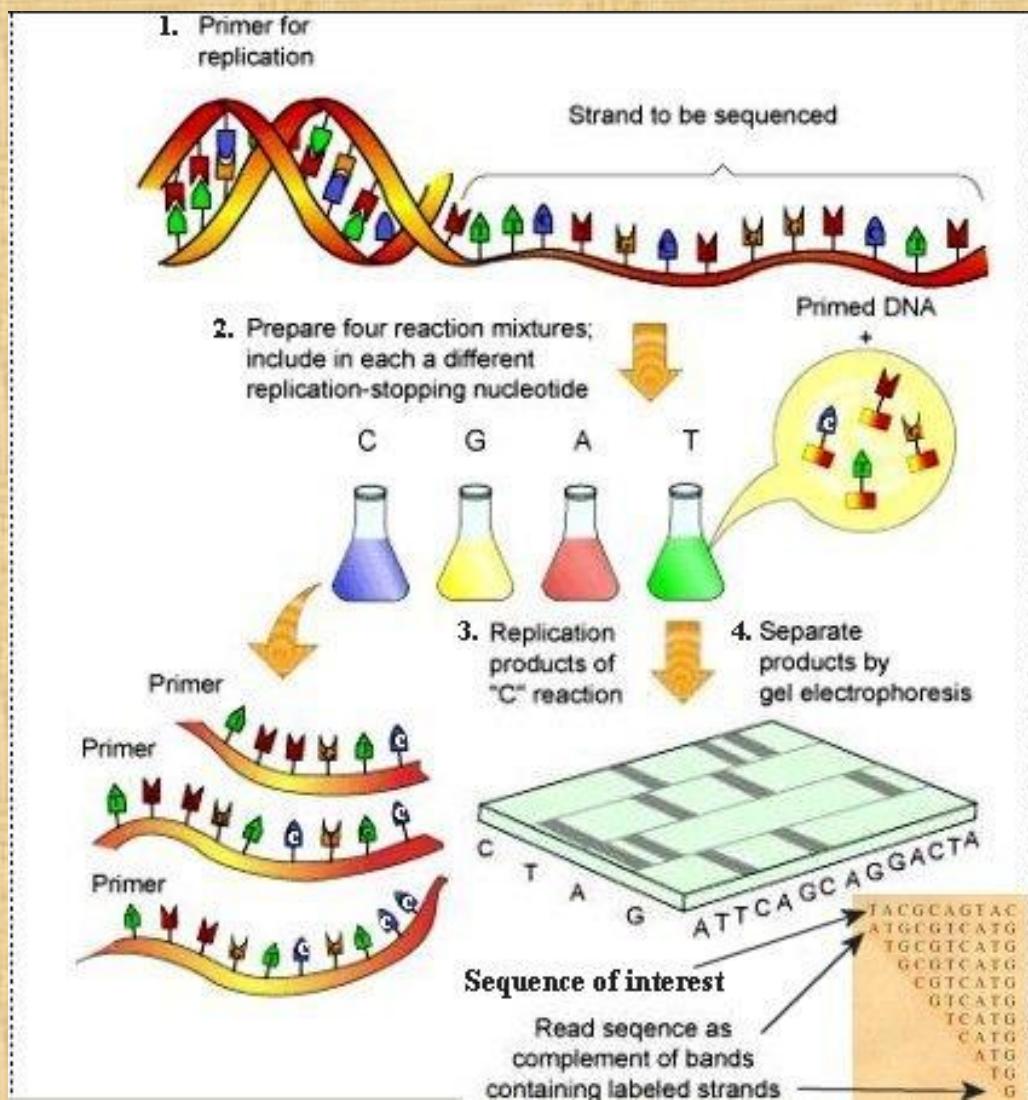
إذا تركيب الذي ان ايه نفسه هو باستخدام انزيمات انتاجها خلايا حية.

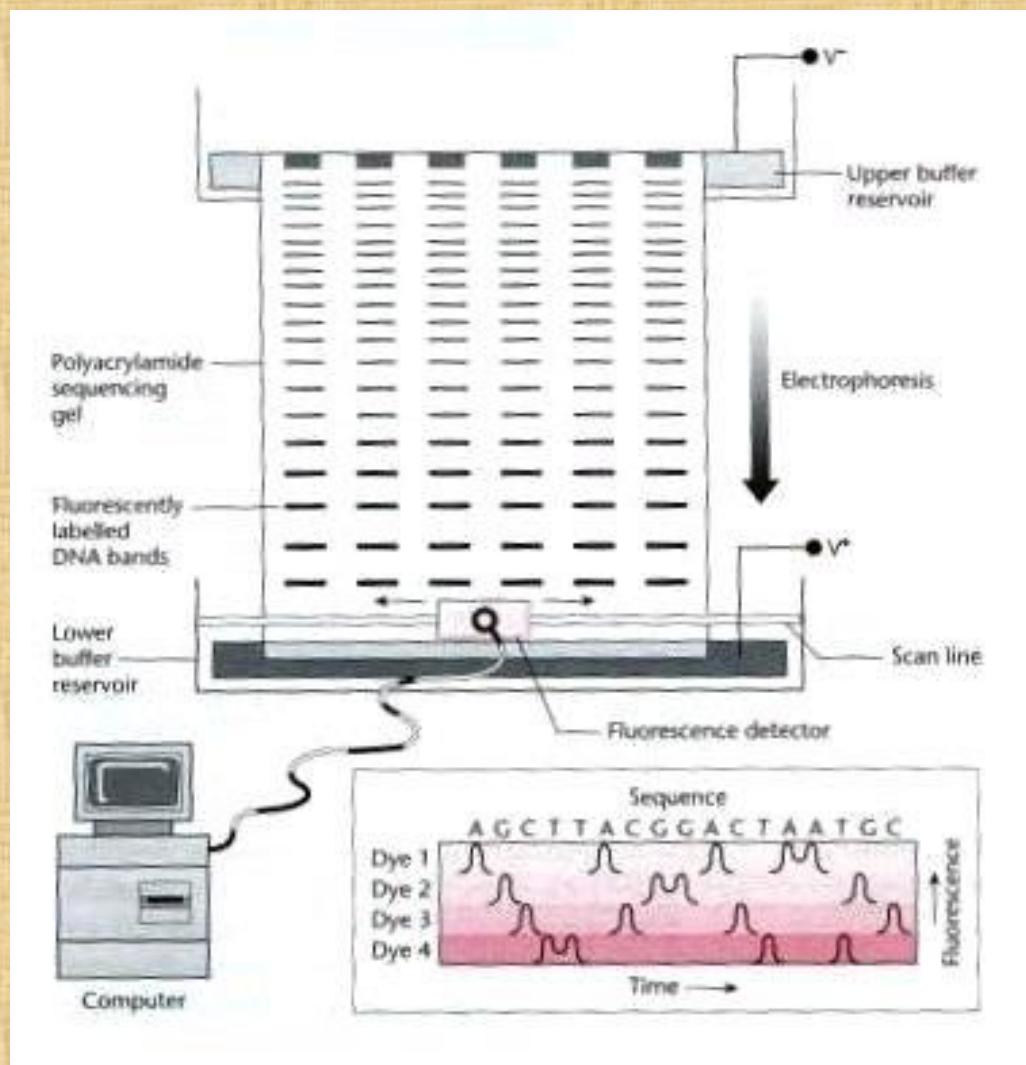
ولتركيب الجين يقوموا بالآتي باختصار وهو ان يتم تركيب مجموعة من القواعد بأسلوب منظم

باتجاه 3 الي 5 مع وضع مواد حماية فهو فقط للتوضيح يضع اديدين ويقفله في 3 وفي 5

ويوضع القاعدة التالية ولتكن جوانين ثم يفتح 5 فيضاف الجوانين على الادينين ثم يقفل 5 ثم يضيف القاعدة الثالثة ولتكن سيتوزين ثم يفتح 5 فتضاف القاعدة الثالثة ثم يقفل 5 وهكذا يستمر والترتيب بالإضافة يدخل به كود الكمبيوتر لقراءة الجين الأصلي حتى يكونوا من 50 الى 80 قاعدة وبحد أقصى 200 قاعدة لكي يتحكموا في الأخطاء لأن الأخطاء تحدث باستمرار و50 الى 80 يستطيعوا ان يعزلوا الصحيح ولكن اكثر من ذلك سيكون صعب جدا. فهو ينتج عدة تركيبات بعضهم هو المطلوب والاخر غير مطلوب فيقوموا بفصلهم عن طريق الفصل بجيل

البيكتوروفوريسيز gel electrophoresis

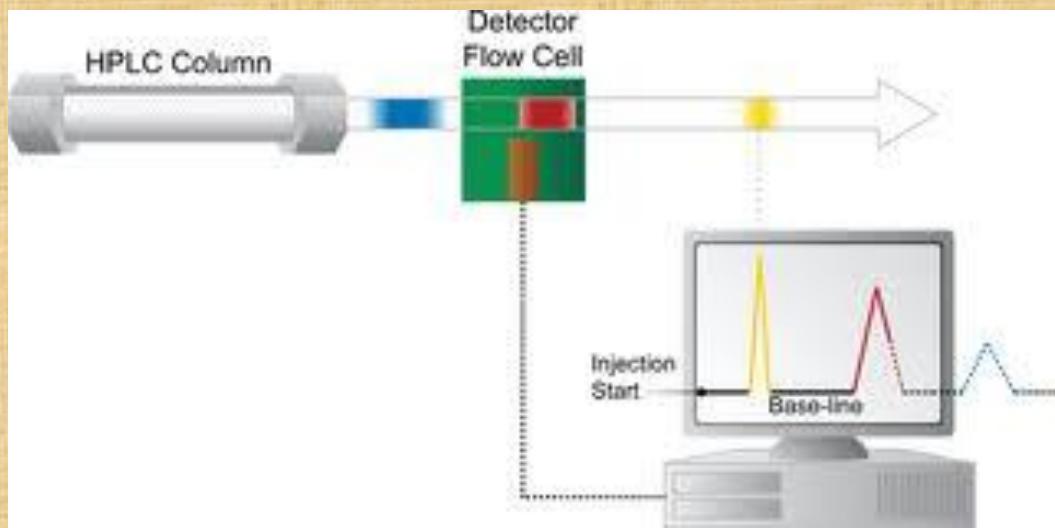




<http://universe-review.ca/R11-16-DNAsequencing.htm>

او یتم فصله بما یسمی **High-performance liquid chromatography** او اختصاره

**HPLC**



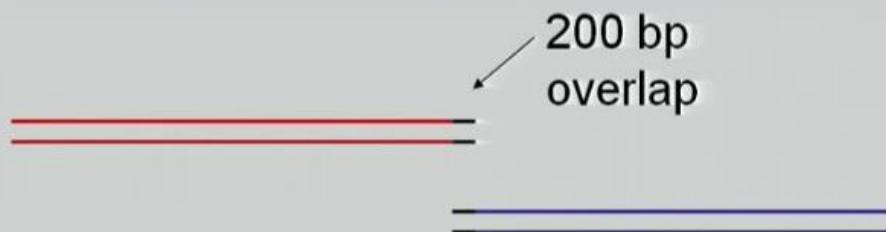
**فيعطيهم الترتيب الصحيح فقط وبباقي الترتيبات يتخلصوا منها**

ثم بعد هذا يتم ربطهم بمجموعة الفسفات ثم يوضعوا مع إنزيم البوليميريز في درجة حرارة 55 لـ

التحامهم فينتج عندهم أجزاء من 200 قاعدة

وجزء أصبح من 200 قاعدة ليتركب على التالي

## Assembly of DNA with Overlapping Homology



J. Craig Venter

INSTITUTE

يستخدم إنزيم ايكسونيوكليز يقوم بفصل جزء في البداية يجعل مناسبيين أن يتركوا

## Assembly of DNA with Overlapping Homology



J. Craig Venter  
INSTITUTE

ثم يتم التحامهم بالليجيز والتصحيح

# Assembly of DNA with Overlapping Homology

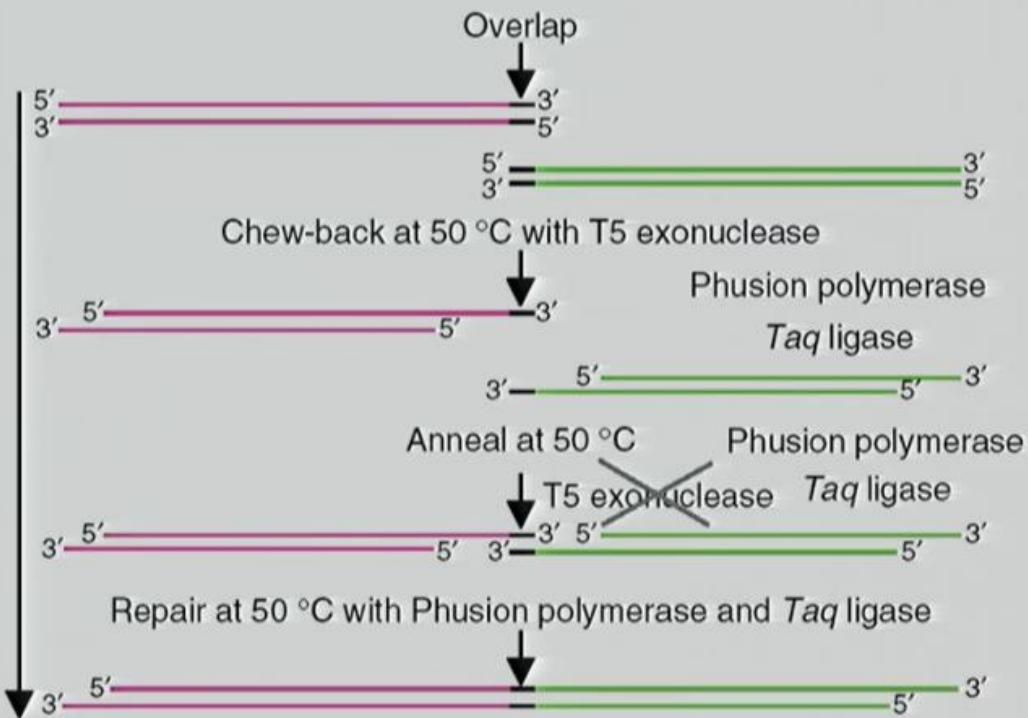
Repair



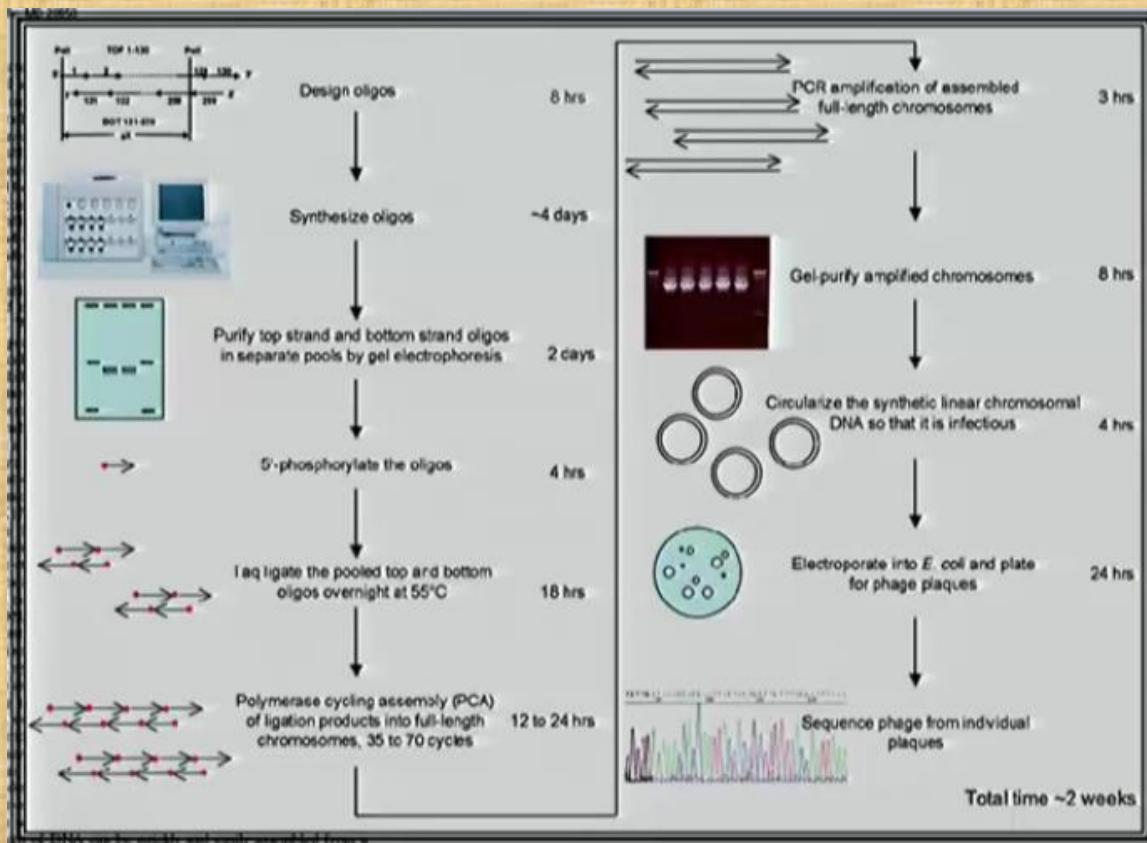
J. Craig Venter

INSTITUTE

## One-step isothermal *in vitro* recombination



ثم تكرر خطوات التنقية والالتحام حتى نحصل على جزء من الكروموزوم ثم تنقيته بعدة أساليب مختلفة حتى يحصلوا على اجزاء طول كل منها ألف قاعدة ثم تقوم الانزيمات بربطهم ثم تدخيلهم في داخل البكتيريا عن طريق الصدمة الكهربائية وهي التبريد الى 4 درجة مئوية ثم التسخين المفاجئ الى 50 درجة مئوية



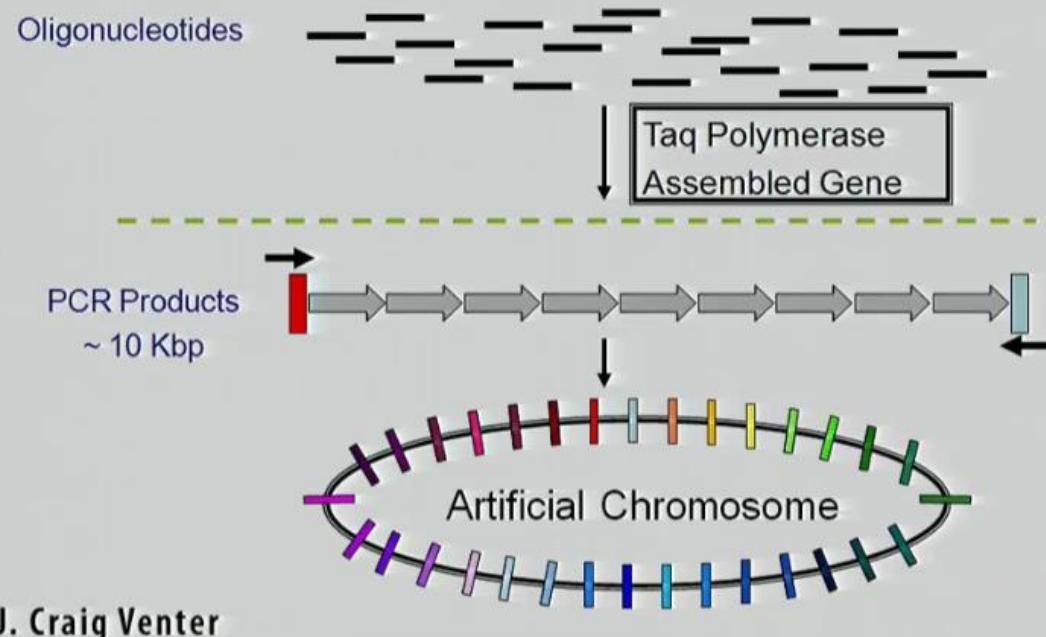
ولكن هذه دائماً بها اخطاء كثيرة وكلما ازداد طول الجزء الجيني كلما كثرت الاخطاء جداً

فبدأ تطبيق نظام تصحيح الاخطاء وهو نظام معقد يدخل فيه عدة انزيمات لن اخوض فيه الان

هذه الطريقة رغم كل هذه الانزيمات تمكّنهم فقط من صنع جزء به 10 كيلو قاعدة وهي بالطبع لا

تكتفي للبكتيريا

# Construction of an Artificial Chromosome



J. Craig Venter  
INSTITUTE

قبل ان انتقل من هذه النقطة اريد ان اوضح ايضا ان

هذه التجربة التي فيها كم كبير من الذكاء وضحت ان هذا لا يتم في الطبيعة الغبية الغير عاقلة  
الغير هادفة الغير حكيمة بل هذا يحتاج الي ذكاء فائق فان كان تقليد جزء من دي ان ايه احتاج

كل هذا الذكاء وبالطبع الذي كون الدي ان ايه في الاصل هو فائق الذكاء

ايضا توضح انه لا يحدث في الطبيعة الا بالخلق لأنها احتجت الكثير جدا من الانزيمات من  
البداية التي هي من نتاج الخلايا الحية ولا توجد في الطبيعة مثل البوليميريز والليجيز  
والاكسونوكلييز وغيره اي كل هذه المركبات العضوية المعقدة يجب ان تكون متوفرة من البداية.

ايضا احتاجت ايضا اسلوب الفصل الكهربائي بالجبل او التحليل السائل الذي هو بالطبع غير طبيعي بالمرة وغيره من الخطوات المعقدة مثل القراءة والتحليل بالكمبيوتر التي لا تشبه الطبيعة في شيء بل تثبت العكس ان الطبيعة لا تفعل هذا

ايضا كل هذه حتى الان هو فقط تقليد لترتيب قواعد موجود بالفعل في الكائنات الحية

ننتقل بعد هذا الي كيفية تجميع أكثر من 10,000 قاعدة لان البكتيريا الميكوبلازم جينيتاليا هي بها 580,000 قاعدة او أكثر من مليون قاعدة في الميكوبيد هم بسبب تمكنتهم من تقليد 10,000 قاعدة ظنوا انهم يستطيعوا ان يبنوا أكثر من ذلك بلحm هذه القطع معا بترتيب

# Assembling a synthetic *M. genitalium* genome

Design, Synthesize, Sequence, Assemble



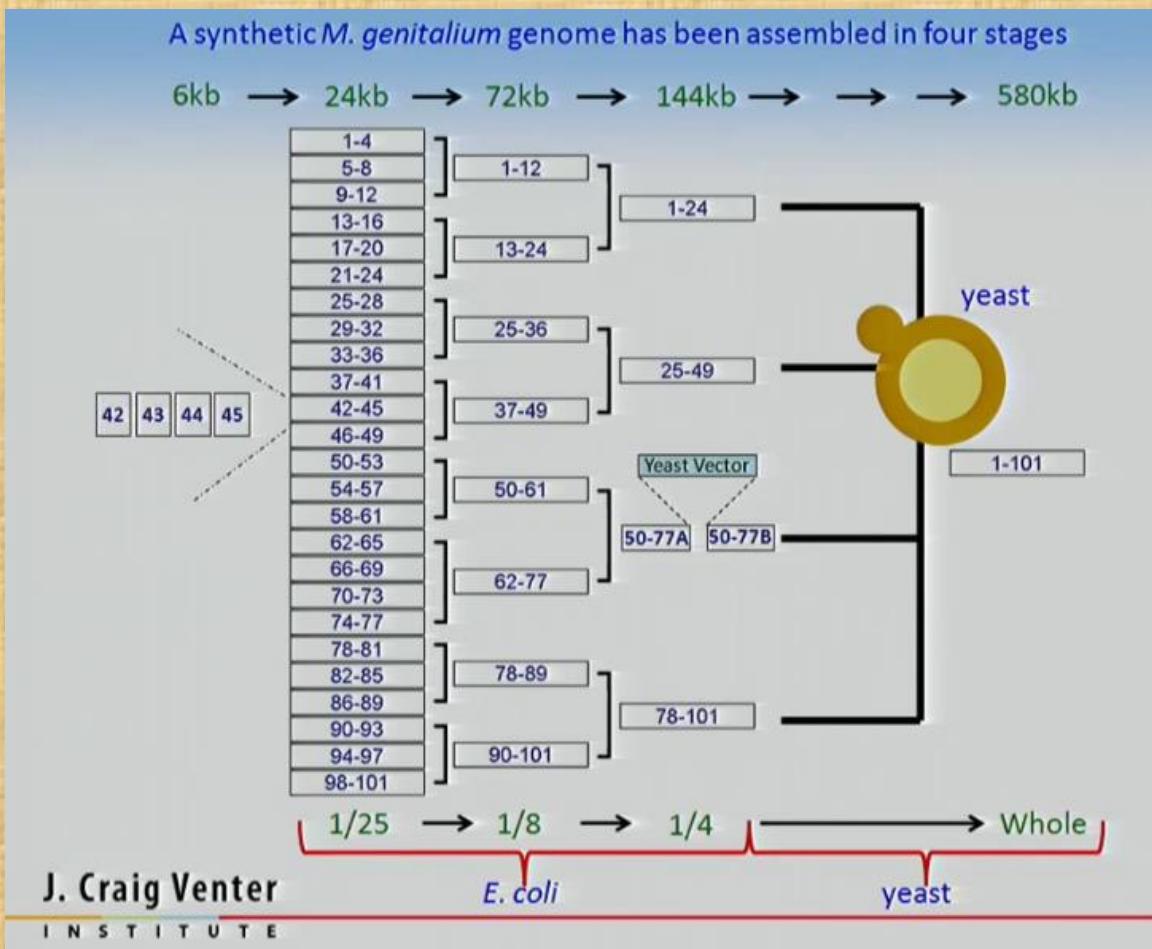
J. Craig Venter

INSTITUTE

ولكن هذا غير مستطاع في المعمل فالإنزيمات لم تكن لوحدها تكفي للقيام بهذا

فاستعنوا بعدة كائنات حية تقوم بهذه الوظيفة لهم وهي الاشيرييشيا كولاي والفطريات فيما هو

ملخصه الاتي



فهم يأخذون 4 قطع تقريبا 6000 قاعدة ويتركوا الاشيريшиا تلهمهم الى 24,000 قاعدة

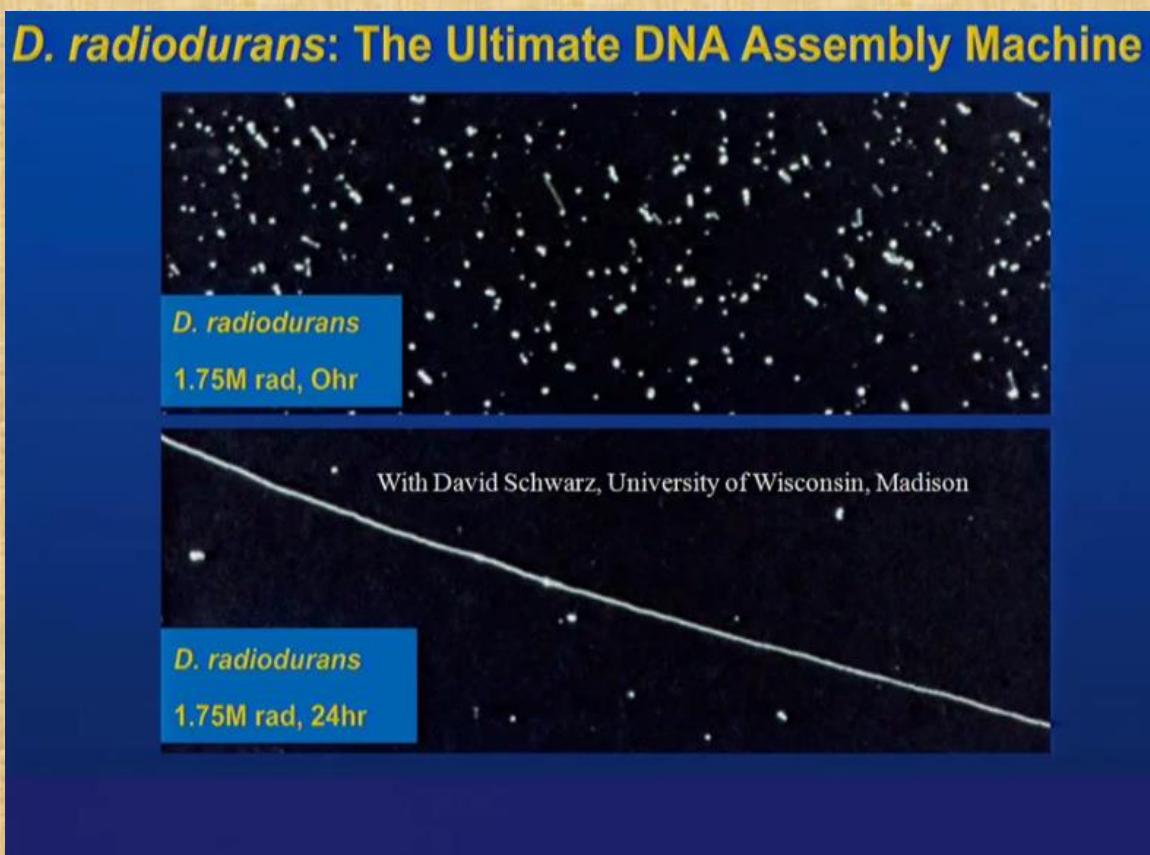
ثم فصلهم وتنقيتهم بخطوات كثيرة معقدة ثم وضع 3 منهم مرة ثانية في الاشيريшиا فنقوم  
بلهمهم داخل الخلية ويحصلوا بهذا على 72,000 قاعدة مرتبة متصلة واستطاعت بحد اقصى  
ان تجمع اثنين من 72 كيلوا قاعدة الى 144 كيلوا قاعدة ولكن فشلوا بعد ذلك.

الفكرة التي اعتمدوا عليها هي خاصية غريبة موجودة في بعض الكائنات الاولية وغير مفهومة  
بالتفصيل حتى الان وتتراوح من كائن الى اخر وهي خاصية ان هذه الكائنات الاولية بعضها له

القدرة على ان يلحم اجزاء الدي ان ايه لو تم تكسيره بسبب مواد مشعة. اي بعض هذه الكائنات الاولية لو تعرضت لمواد مشعة تكسر الدي ان ايه تستطيع هذه الخلية الحية التي تكسر بها الدي

ان ايه ان تلحمه وترتبه بدقة مرة ثانية

من أشهرهم داينوكوكس راديوديورانس **D. radiodurans**

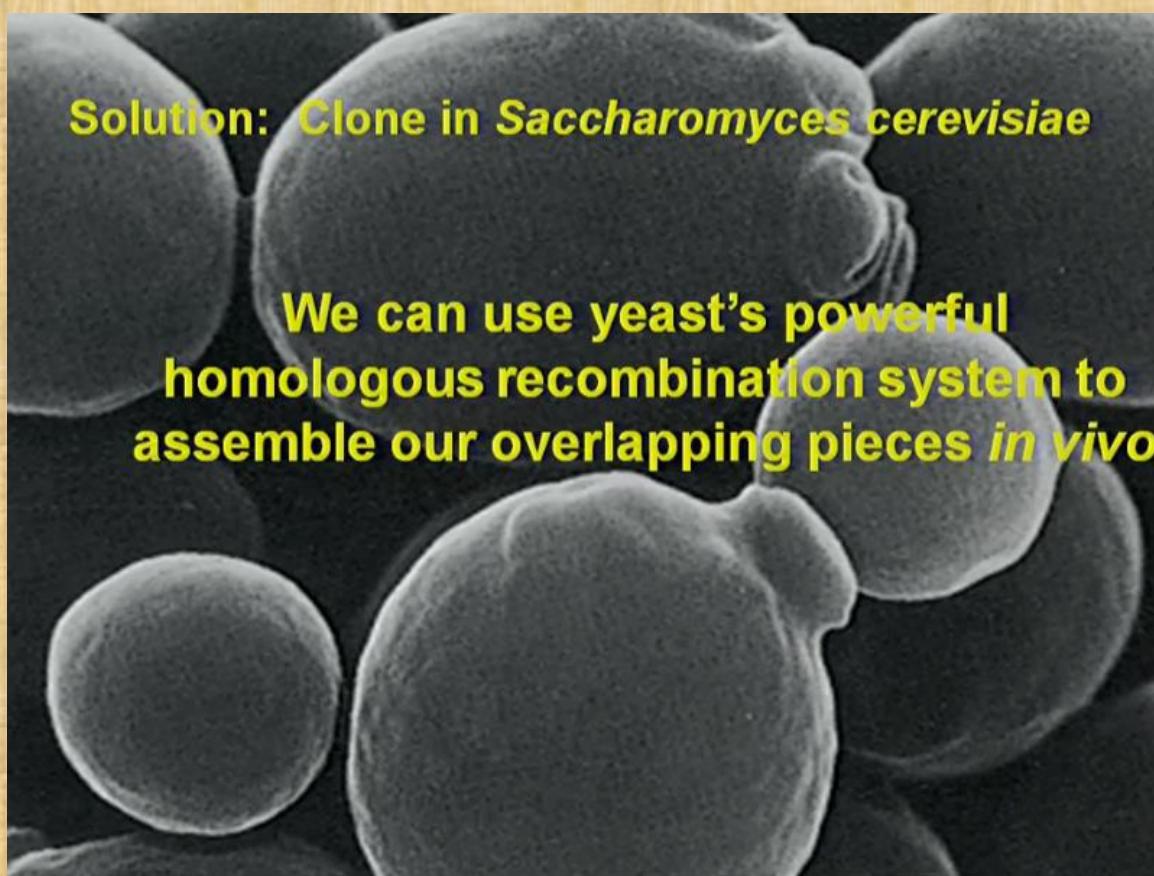


فهي تستطيع ان تأخذ الي 3 مليون صدمة من مواد مشعة ولا تموت رغم ان الدي ان ايه يتكسر الي فقط اجزاء كل منها عدة مئات من القواعد المزدوجة بل وتعود تركب الدي ان ايه الذي تفتت مرة اخرى الي شريط صحيح في خلال 24 ساعة وتتجو وتبداً تنسخ الدي ان ايه فهم استغلوا هذه الخاصية بان يجعلوا البكتيريا تركب لهم قطع الدي ان ايه معا.

هم حاولوا كثيرا ان يستخلصوا ويفصلوا كل مواد هذه البكتيريا من بروتينات وانزيمات واستخدامها  
معا فرادى او مجتمعة فيربط الـdi ان ايـه الذي يريدوه خارجيا ولكنهم فشلوا لأنها لا تقوم بهذا  
الامر الا في داخل الخلية الحية المكتملة بكل مكوناتها فقط

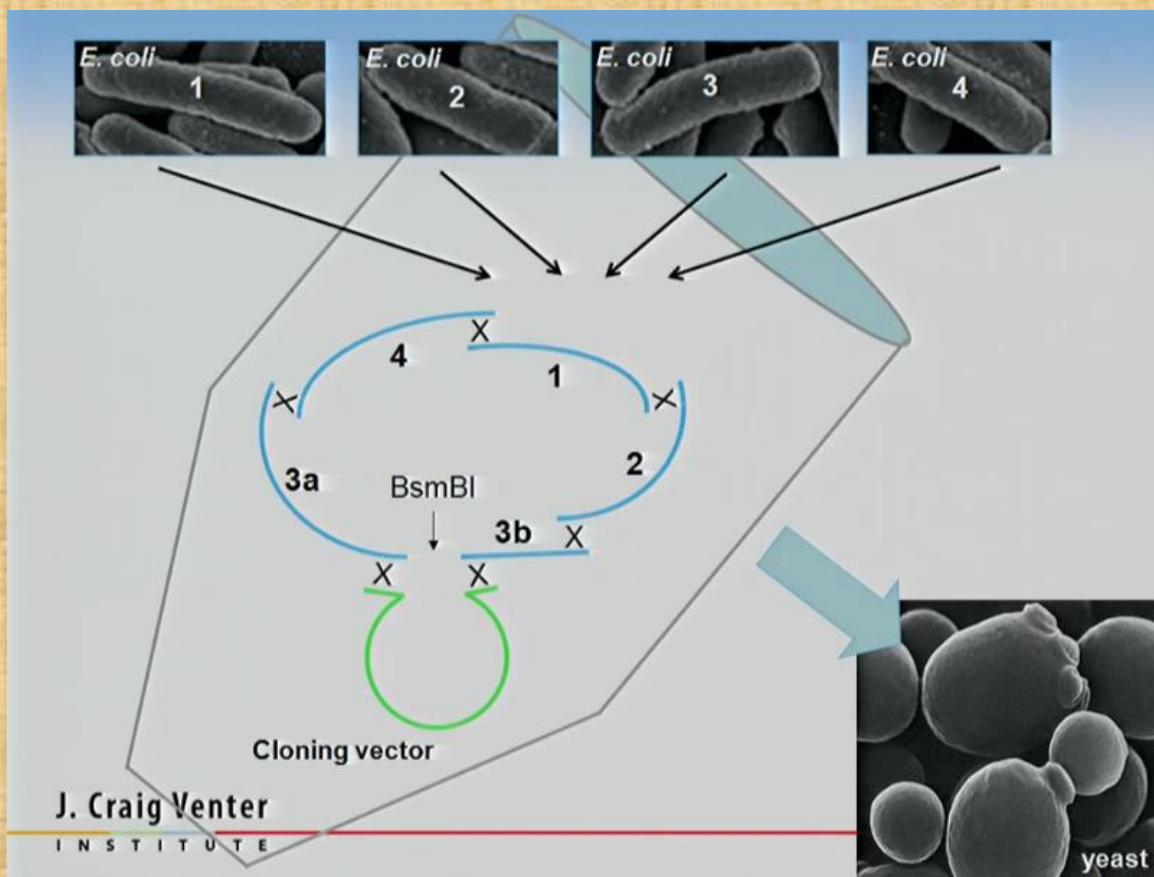
ولكن عندما وصلوا الى 100,000 بدأت الايشيريشيا كولاي ان ترفض هذه القواعد لسبب معقد  
داخل الايكولاي نفسها

فبحثوا حتى بدءا استخدام الفطر الساكرومايسيس او yeast التي ايضا لها القدرة على تركيب  
ولحم قطع الـdi ان ايـه (هو ايوكاريوتك وليس بروكاريوتك)



فلاحظ شيء مهم حتى الان وهذا ما لا يعرفه الا المختصين ان تركيب الـ DNA ايه بل وتصحيح الكثير من اخطاؤه ونسخه لم يقوم به الكمبيوتر والمعلم بل قام به كائنات حية بالفعل من اي

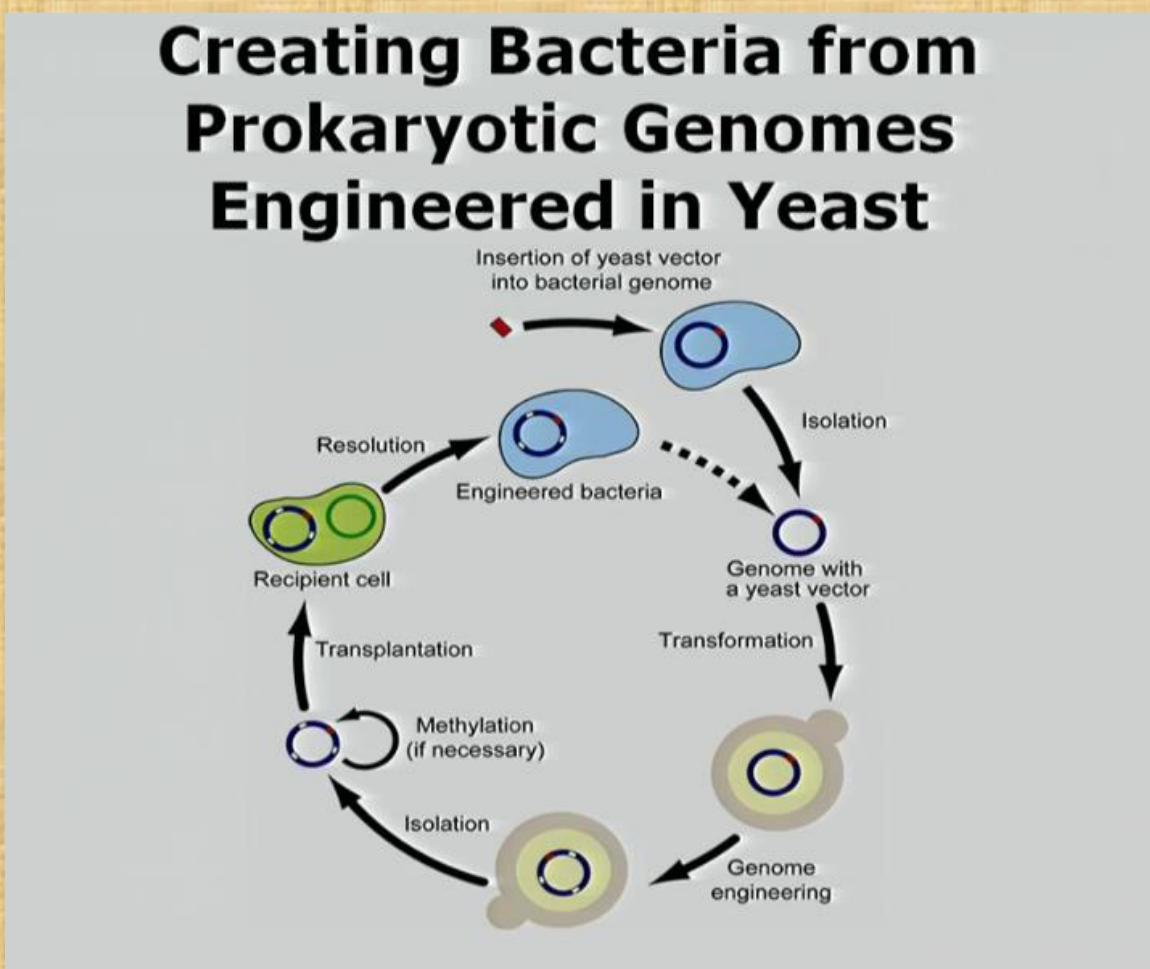
**كولي والفطر**



لان الغير مختصين يظنوا انه تم تصنيع الـ DNA ايه بالكامل بالكمبيوتر وهذا غير صحيح  
فهم يظنوا انه تم تصنيع دى ان ايه من مواد كيميائية غير حية وأصبح حي ولكن الحقيقة هو  
قواعد طبيعية للـ DNA ايه جمعوها في أجزاء وكائنات حية بالفعل هي من لحمت اجزاؤه وصحته  
ونسخته كثيرا. هو فقط اجزاؤه الاولية بترتيبها هو من تصميمهم اما الباقي قامت به هذه الكائنات  
الاولية الحية بالفعل.

فالمنتج النهائي في أيديهم ليس من تصنيع الكمبيوتر ولكن من تصنيع الفطر وكان هي داخل الفطر.

هم اقاموا بإضافة سينترومير للفطر ليساعد في تكوين هذا الذي ان ايه



وبهذا الفطر بكل مكوناته كان يتعامل مع الذي ان ايه ويركبه ويستخدم انزيمات لمراجعته وتصحیحه وهكذا فهو منتج لكائن حي حتى الان.

أدركنا حتى الان أن الذي ان ايه من صنعه هو كائن حي وهو الفطر هو فقط اجزاء الابدية  
بترتيبها هو من تصميمهم بتفاعلات اما الباقي قامت به هذه الكائنات الابدية الحية بالفعل التي  
اخذت هذه الأجزاء مثلاً تأخذ مواد عضوية او إضافة أي جينات وجمعتها في دي ان ايه.

وتمكنوا من استخلاص هذا الذي ان ايه من الفطر  
وبهذا سنة 2008 أعلنا انهم صنعوا دي ان ايه ميكوبلازما جينيتاليوم  
ويقول عنوان المجلات في هذا الوقت  
تصنيع كيميائي كامل وتجميع ونسخ جينوم الميكوبلازما جينيتاليوم

## Complete Chemical Synthesis, Assembly, and Cloning of a *Mycoplasma genitalium* Genome

Daniel G. Gibson,<sup>1</sup> Gwynedd A. Bowden,<sup>1</sup> Cynthia Andrews-Pflugrath,<sup>1</sup> Benjamin A. Dethlefs,<sup>1</sup> Holly Badenoch,<sup>1</sup> Jayshree Zaveri,<sup>1</sup> Timothy B. Stockwell,<sup>1</sup> Anushka Bramley,<sup>1</sup> David W. Thomas,<sup>1</sup> Michael A. Aguirre,<sup>1</sup> Clark Mervine,<sup>1</sup> Lei Yang,<sup>1</sup> Vladislav N. Mardis,<sup>1</sup> John I. Glass,<sup>1</sup> J. Craig Venter,<sup>1</sup> Clyde A. Hutchison III,<sup>1</sup> Hamilton O. Smith<sup>2</sup>

We have synthesized a 582,970-base pair (*Mycoplasma genitalium*) genome. This synthetic genome, named *M. genitalium* JV1-1.0, contains all the genes of wild-type *M. genitalium* G3 except MG408, which was disrupted by an antibiotic marker to block pathogenicity and to allow for selection. To identify the genome as synthetic, we inserted "watermarks" at intergenic sites known to tolerate transposition from *S. cerevisiae*. Overlapping "cassettes" of 5 to 7 kilobases (kb), assembled from chemically synthesized oligonucleotides, were joined by *in vitro* recombination to produce intermediate assemblies of approximately 24 kb, 72 kb ("8 kb genes"), and 144 kb ("16 kb genes"), which were all cloned as bacterial artificial chromosomes in *Escherichia coli*. Most of these intermediate clones were sequenced, and clones of all four size classes with the correct sequence were identified. The complete synthetic genome was assembled by transfer matrix-associated recombination cloning in the yeast *Saccharomyces cerevisiae*, then isolated and sequenced. A clone with the correct sequence was identified. The methods described here will be generally useful for constructing large DNA molecules from chemically synthesized pieces and also from combinations of natural and synthetic DNA segments.

*Mycoplasma genitalium* is a bacterium with the smallest genome of any independently replicating cell that has been grown in pure culture (1, 2). Approximately 100 of its 415 protein-coding genes are dispensable under optimal laboratory conditions when individually disrupted (3, 4). However, it is not known which of these 100 genes are functionally dispensable. We proposed that one approach to this question would be to produce reduced genomes by chemical synthesis and introduce them into cells to test their capacity to provide the essential genetic

functions for life (4, 5). This paper describes a necessary step toward these goals—the complete chemical synthesis of a mycoplasma genome.

The actual synthesis and assembly of this genome presented a formidable technical challenge. Although chemical synthesis of genes has become routine, the only completely synthetic genome to be reported here has been viral (6–8). The largest previously published synthetic DNA, that we are aware of, is a 324-kb polyketide gene cluster (9). To accomplish assembly of the 582,970-base pair (bp) *M. genitalium* JV1-1.0

genome, we needed to establish convenient and reliable methods for the assembly and cloning of much larger synthetic DNA molecules.

Strategy for synthesis and assembly. The native 582,970-bp *M. genitalium* genome sequence (*Mycoplasma genitalium* G3; ATCC 33330 genome sequence, accession no. 140967) (3) was partitioned into 101 cassettes of approximately 5 to 7 kb in length (Fig. 1) that were individually synthesized, verified by sequencing, and then joined together in stages. In general, cassette boundaries were placed between genes so that each cassette contained one or several complete genes. This will simplify the future deletion or manipulation of the genes in individual cassettes. Most cassettes overlapped their adjacent neighbors by 50 bp; however, some segments overlapped by as much as 300 bp. Cassette 101 overlapped cassette 1, thus completing the circle.

Short "watermark" sequences were inserted into cassettes 14, 29, 39, 53, and 61. Watermarks are inserted or substituted sequences used to identify or encode information into DNA. This information can be either in a recording or coding sequence (10–12). Most commonly, watermarking has been used to encrypt information within coding sequences without altering the amino-acid sequence (10, 11). We opted to insert watermark sequences at intergenic sites because amino-acid codon changes may have substantial biological effects. Our watermarks are located at sites known to tolerate transposition mutations, so we expect minimal biological effects. They allow us to easily differentiate the synthetic genome from the native genome (2, 13).

In addition to the watermark, a 251-kb insertion in gene MG408 (near 4), which includes an arabinose-xylose resistance gene, was placed in

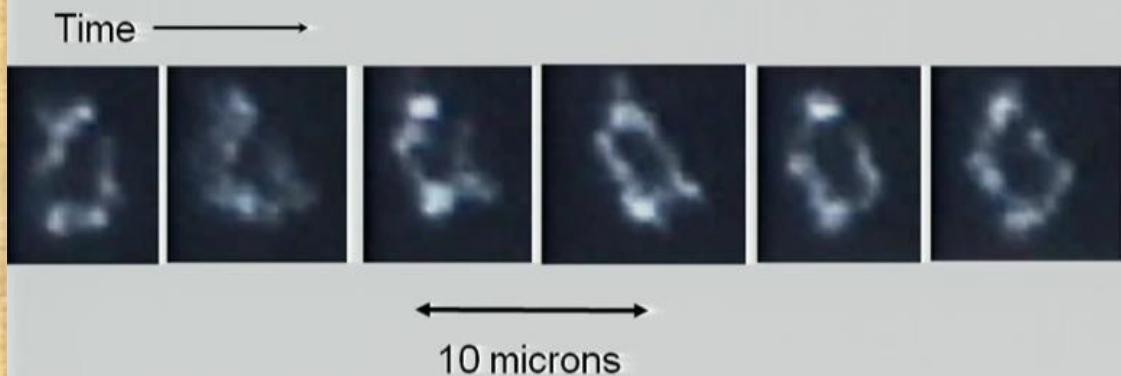
the J. Craig Venter Institute, Rockville, MD 20850, USA.  
To whom correspondence should be addressed. E-mail: hsmith@jvib.org

Downloaded from www.sciencemag.org on March 3, 2008



**Fig. 1.** Circular Genomic Map representation of the circular 582,970-bp *M. genitalium* JV1-1.0 genome. Features shown include locations of watermarks and the arabinose-xylose resistance marker, visible Tel-005 transposon insertions determined in our 1999 and 2006 studies (3, 4), overlapping synthetic DNA cassettes that comprise the whole genome sequence, 405 *M. genitalium* protein-coding genes, 43 *M. genitalium* rRNA, tRNA, and structural RNA genes, and 3'-end cassettes (Fig. 2). The red dagger on the genome coordinates the location of the yeast2K shuttle vector insertion. Table S3 lists cassette coordinates, table S2 lists FASTA files for all 101 cassette, table S3 lists watermark coordinate, table S4 lists the sequence of the watermark.

Single DNA molecule from SMgTARBAC37 preparation, isolated from yeast and observed over a period of ~0.6 seconds



Fluorescence microscopy -- SYBR Gold stain

The M. genitalium genome (580 kb) has a contour length of 200 microns as B-form DNA

Mycoplasma cells have dimensions ~1 micron

J. Craig Venter<sup>TM</sup>  
INSTITUTE

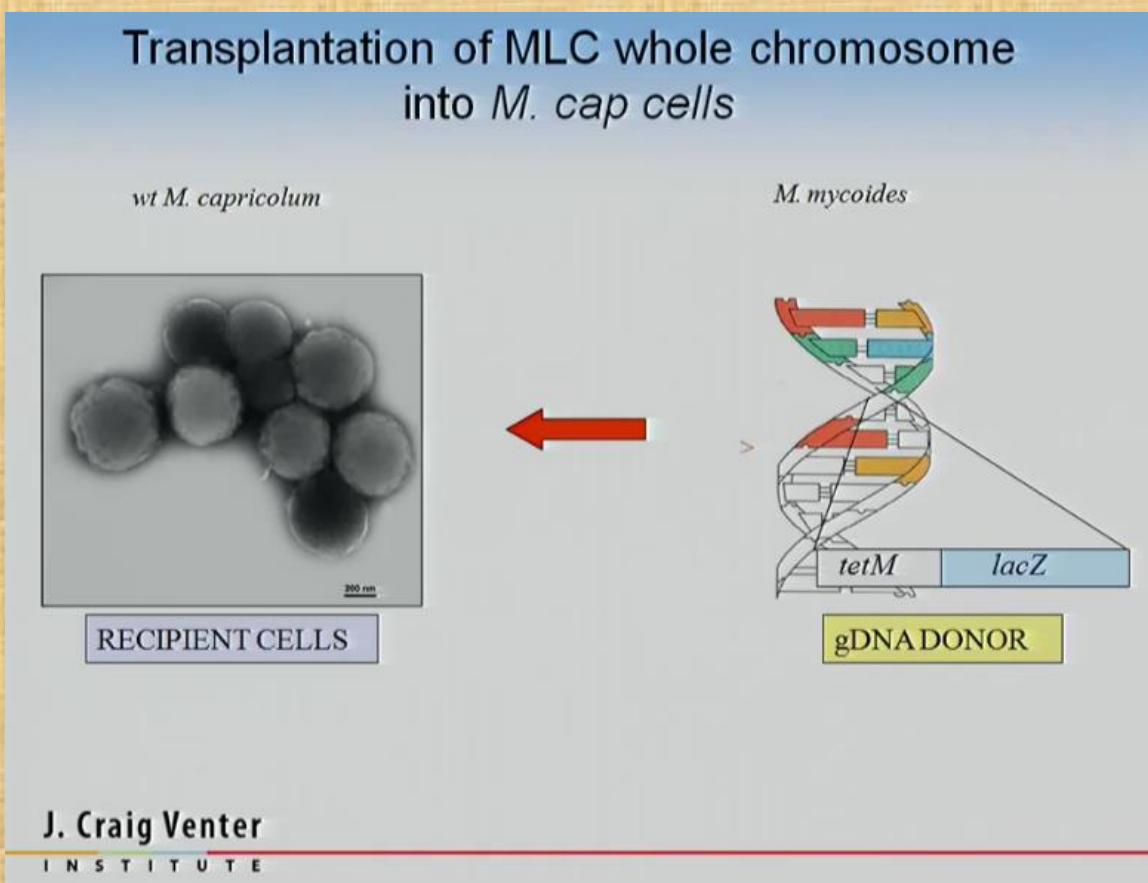
ويتم استخلاصه بطرق ايضا معقدة الي حد ما يتم اضافة انزيمات تهضم كل البروتينات وتنقيتها

بالاثيلين جليکول وغيره من الخطوات

ولكن بقت خطوة هامة جدا وهي هل ممكن هذا الذي ان ايه (الذى اكتر ركتبه ونسخته اي كولي والفطريات) أن يعمل في الميكوبلازما؟

ولكنهم فشلوا بعدة عدّة محاولات رغم انهم كانوا جربوا ان ينقلوا دى ان ايه طبّيعي من ميكوبلازما مايكويدز الي مايكوبلازما كابريکولم ونجح

## Transplantation of MLC whole chromosome into *M. cap* cells



J. Craig Venter  
INSTITUTE

فكانوا متوقعين ان ما صنعوا يجب ان ينجح ولكن هذا لم يحدث

وفي النهاية قرروا ان يغيروا الميكوبلازمما جنิตاليا لان المحاولات الكثيرة كان يعطلاها ان الميكوبلازمما بطيئة النمو و تستغرق عدة اسابيع حتى ترى مزرعة في طبق بيترى فالايكولاي والفطر كانوا سريعين جدا في انتاج هذا الدي ان ايه ولكن لتحويله للكائن الاصلي وهو الميكوبلازمما جنิตاليا فشل رغم ميزة الميكوبلازمما جنิตاليم انها تمتلك أصغر دي ان ايه من 580 ألف قاعدة مزدوجة فقط. وبذوءا يستخدموا الميكوبلازمما مايكويدز رغم ان عدد قواعدها ضعف المايكوبلازمما جنيتاليا فهي تقربيا 1.1 مليون قاعدة

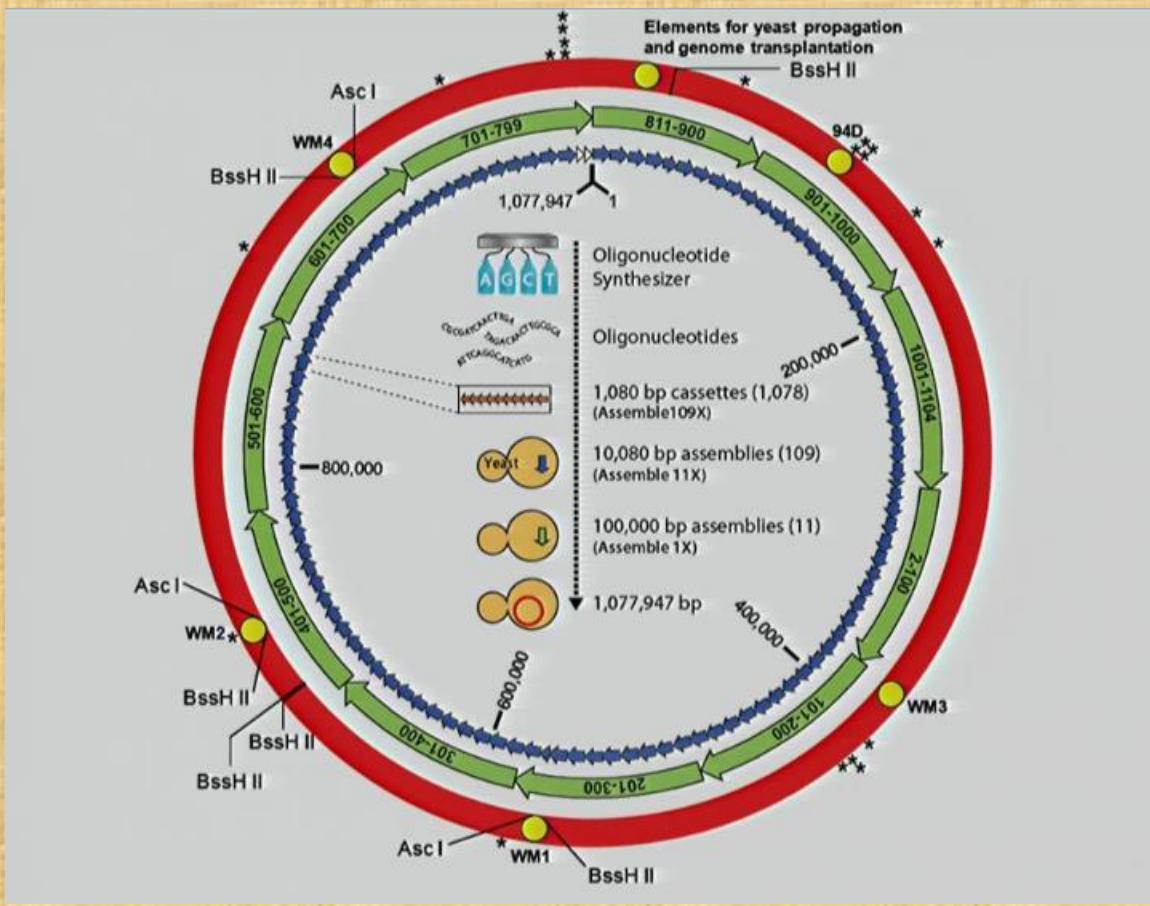
## Successful cloning of bacterial genomes in yeast

- Cloned the genomes of *Mycoplasma genitalium* (0.6 Mb), *Mycoplasma pneumoniae* (0.8 Mb), and *Mycoplasma mycoides* subspecies *mycoides*, large colony (1.1 Mb) as yeast circular centromeric plasmids
- Genomes appear to be stably maintained

J. Craig Venter

INSTITUTE

قاموا بهذا بنفس الطريقة السابقة ولهموا 1.1 مليون قاعدة ايضا في الفطر



واستمر هذا الذي ان ايه ينسخ في الفطر. وينقلوه عن طريق استخلاصه من الفطر ثم وضع عليه  
انزيمات بروتنيز لتهضم اي بروتين متعلق به ثم في اثيلين جليكول الذي احيانا يساعد على  
التحام خلويتين معا واثناء هذا الالتحام يأخذ الذي ان ايه الموجود في الوسط المحيط ويدخله في  
الخلية ويفعل هذا بنسبة 1 : 150,000 خلية والعمليات البيولوجية والفيزيائية وراء هذا غير  
معروفة بدقة حتى الان.

ولكن عند نقل هذا الذي ان ايه لم ينجح  
وبعد ابحاث كثيرة جدا اكتشفوا ان هناك انزيم هو الذي يمنع هذا عن طريق الميثيليز

## **METHYLATION of the incoming genomic DNA is CRITICAL for the success of the transplantation**

- Six purified specific methylases and SAM are required for successful genome transplantation
- If the recipient cell does not contain any restriction enzymes then methylation is not needed
- Results indicate that the restriction enzymes in the transplanted genome either do not degrade the genome or methylases are expressed first, offering protection.

J. Craig Venter

INSTITUTE

فالدي ان ايه الاصل في الميكويدز هو به مجموعة ميثيل

فعرفوا انه بوضع مجموعات الميثيل في الدي ان ايه سيعمل او محاولة اخرى كانت عن طريق

منع هذا الانزيم من ان يعمل وبهذا يقدروا ان يأخذوا الدي ان ايه الذي صنع في داخل الفطر

ويزرعوه في ميكوبلازما مايكويدز ويجب ان يعمل

وظروا بهذا انهم بالهندسة الوراثية صنعوا دي ان ايه لبروكريوتك في الفطر

وعنوان المجلات في هذا الوقت

تخليق سلالة بكتيريا من جينوم قد نسخ وهندس في فطر

## Creating Bacterial Strains from Genomes That Have Been Cloned and Engineered in Yeast

Carole Lartigue,<sup>1</sup> Sanjay Vashee,<sup>3,†</sup> Mikkel A. Algire,<sup>1</sup> Ray-Yuan Chuang,<sup>1</sup> Gwynedd A. Binders,<sup>2</sup> Li Ma,<sup>1</sup> Vladimir N. Noskov,<sup>1</sup> Evgeniya A. Denisova,<sup>1</sup> Daniel G. Gibson,<sup>1</sup> Nacyra Assad-Garcia,<sup>1</sup> Nina Alperovich,<sup>3</sup> David W. Thomas,<sup>1,\*</sup> Chuck Merryman,<sup>1</sup> Clyde A. Hutchison III,<sup>2</sup> Hamilton O. Smith,<sup>2</sup> J. Craig Venter,<sup>1,2</sup> John I. Glass<sup>1</sup>

We recently reported the chemical synthesis, assembly, and cloning of a bacterial genome in yeast. To produce a synthetic cell, the genome must be transferred from yeast to a receptive cytoplasm. Here we describe methods to accomplish this. We cloned a *Mycoplasma mycoides* genome as a yeast centromeric plasmid and then transplanted it into *Mycoplasma capricolum* to produce a viable *M. mycoides* cell. While in yeast, the genome was altered by using yeast genetic systems and then transplanted to produce a new strain of *M. mycoides*. These methods allow the construction of strains that could not be produced with genetic tools available for this bacterium.

We have described the transplantation of the genome of *Mycoplasma mycoides* subspecies *capri* (1–3) from its native cellular environment into a related species, *Mycoplasma capricolum* subspecies *capricolum* (4). We have also described the complete chemical synthesis of the 580-kb *Mycoplasma genitalium* genome (5, 6). Initial stages of the synthesis were carried out by in vitro assembly reactions, and

cloned in *Escherichia coli*. We overcame difficulties in cloning larger segments of DNA in *E. coli* by using homologous recombination in the yeast *Saccharomyces cerevisiae* to assemble the subgenomic synthetic DNA segments into a complete *M. genitalium* genome. To complete our construction of a living microbe, we must isolate our synthetic genome from yeast and transfer it into a cellular environment that will

*M. mycoides* was transformed (7) with a vector containing a selectable tetracycline-resistance marker and a β-galactosidase gene for screening. The vector also contained a yeast auxotrophic marker, a yeast centromere, and a yeast autonomously replicating sequence, for selection and propagation in yeast as a yeast centromeric plasmid (YCp). Direct genomic sequencing (8) of one clone (YCpMmyc1.1) showed that the entire vector integrated into the genome. This clone grew robustly and transplanted efficiently into *M. capricolum* (9), so it was chosen for cloning into yeast. The genome of this clone will be called YCpMmyc1.1 throughout this paper, regardless of the cellular source. YCpMmyc1.1 can refer to: (i) the original *M. mycoides* strain (the “native” *M. mycoides* YCpMmyc1.1 genome), (ii) the same genome cloned in yeast, (iii) the genome transplanted from *M. mycoides* or from yeast, or (iv) this genome as free DNA from any of these sources.

YCpMmyc1.1 genomes were isolated from *M. mycoides* (9) and transformed into yeast spheroplasts (10) of strains VL6-48N (11) and W303a. Clones were analyzed for completeness and size by multiplex polymerase chain reaction (PCR) and clamped homogenous electric fields (CHEF) gel electrophoresis. To test whether deletions occur during routine propagation in yeast, we screened 40 individual colonies derived from a single intact clone of YCpMmyc1.1 in W303a. All appeared to contain complete genomes (fig. S1), which indicates that this bacterial genome

(ارجوا ملاحظة تطور العنوان في المجلات العلمية المؤيدة للإلحاد فهو من تصنيع جينوم جزء

معظمي وجاء في فطر الي تصنيع بكتيريا من جينوم مصنوع ومستنسخ في فطر الي تخليق اول

خلية في المعمل كيميائيا ومع كل تغيير يصبح العنوان أكثر تضليل)

الخطوة التالية بعد تصنيعه ونسخه داخل الفطر

نقلوه من الفطر الي الميكوبلازما مايكويديز ولكنه لم يعمل. وبعد بحث طويل شعروا ان هناك خطأ

في الاكواود

فبدوءا يطبقوا نظام كمبيوتر لمراجعة الاكواود بالكامل وكانوا يراجعوا 100,000 قاعدة في المرة ثم

حاولوا يزرعوه عن طريق استبدال الكود الاصلي بالمصنوع وتجرب ان كان يعمل ام لا (مع

ملحوظة ان هناك احتمالية اختلاط الاثنين معا وان البكتيريا هي نفسها تقوم بتصحيح الخطأ  
الموجود به ولكن ليس لي ان أدين خطوات الاضافة والحذف)

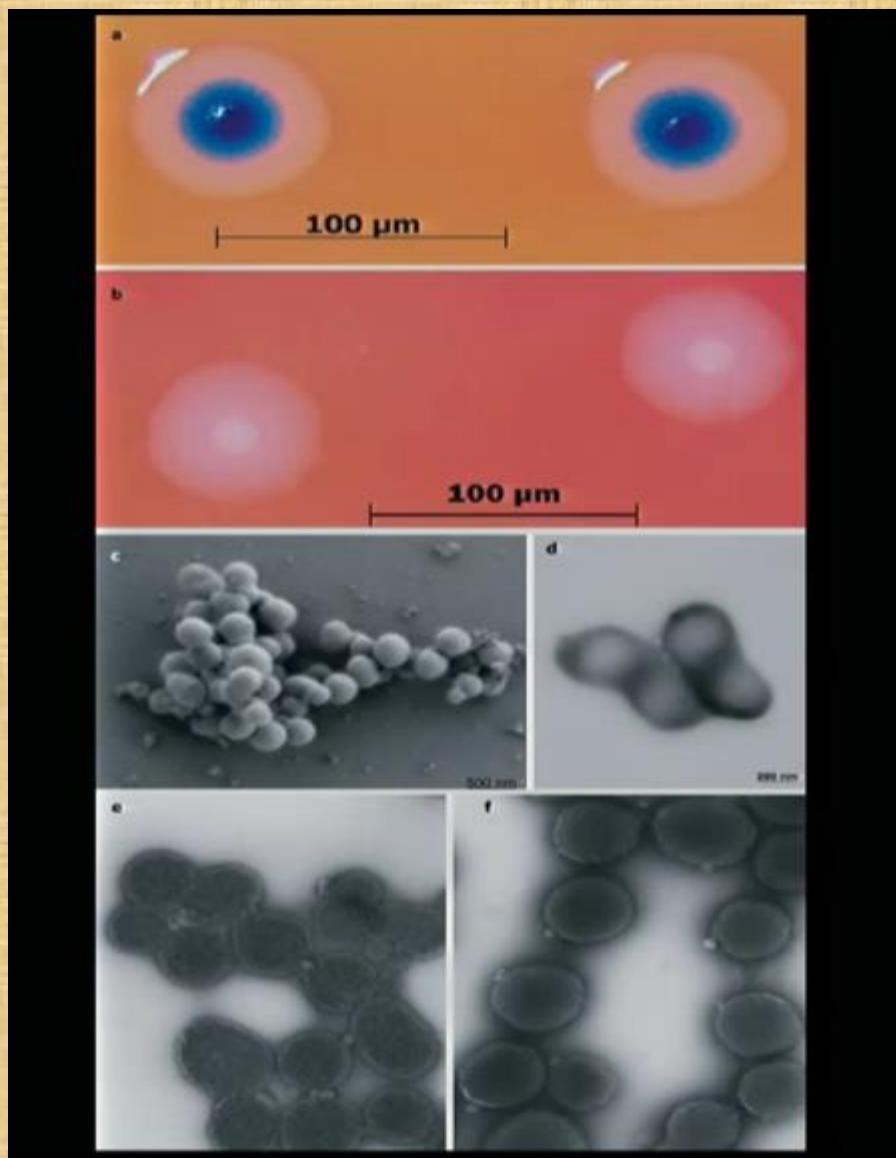
واكتشفوا شيء غريب انه العشرة المصنعين لا يوجد مشكلة ولكن واحد من الذي يحتوي على  
القواعد 100,000 لابد ان يكون طبيعي وليس مصنع والا لن تعمل.

فكريج لأنه ملحد قال ولو نشر هذا سيستغله المؤمنين وقال عنهم في محاضرته انهم لكانوا  
استغلوها بجنون فتكتم على الامر تماما ورفض ان ينشر هذا لكيلا يستغل المؤمنين هذه  
المعلومة. اي هو اعترف بطريق غير مباشر ان لو هناك بحث يثبت الخلق سيكتمون عليه.

(رغم ان الكثيرين من الذين اشتركوا في هذه التجربة ومن العقليات المفكرة هم مسيحيين بل  
وبعضهم اختار ان يضع في النهاية من المقولات واحدة تقول الحياة تخرج من الحياة).

استمرروا في مراجعة الموضوع فترة طويلة قرب السنتين  
ثم بعد هذا اكتشفوا ان التفاعلات الكيميائية حسب ترتيب برنامج الكمبيوتر دائما يصدر اخطاء  
فوجدوا ان قاعدة مزدوجة واحدة فقط خطأ في جين هي التي جعلته جين خطأ وجعلت كل الذي ان  
ايه الذي فيه 1.1 مليون قاعدة مزدوجة لا يعمل كليا. (هذا قاد كريج نفسه في لقاء صافي  
إجابة على سؤال عن الطفرات ان يعترف ان الطفرات هي قاتلة لأن خطأ واحد في كود من 1.1  
مليون كود هو قاتل)

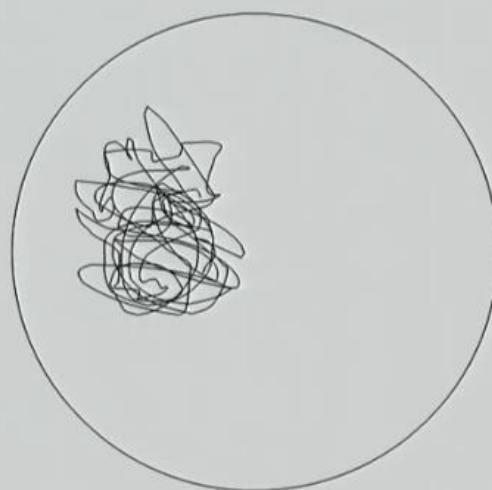
فصحوا هذا واعادوا الخطوات مرة اخرى وزرعوه واخيرا اشتغل وأنتج مزرعة



وبهذا هذه الخلايا هي بها دي ان ايه يعتبروه مصنع كلية رغم ان اجزاءه مصنعة وتجميع خلايا حية. مع ملاحظة ان هناك احتمالية اختلاط الاثنين معا ولكن لن أصر على هذا كثيرا.

ملحوظة هامة فكرة تأكيد ان هذا الذي ان ايه هو من المصنع وليس الاصلي هو وضع كود في المصنع ينتج انزيم يكسر الذي ان ايه الاصلي للخلية

## Hypothesis: What if a donor genome encoded restriction enzyme degrades the recipient cell genome

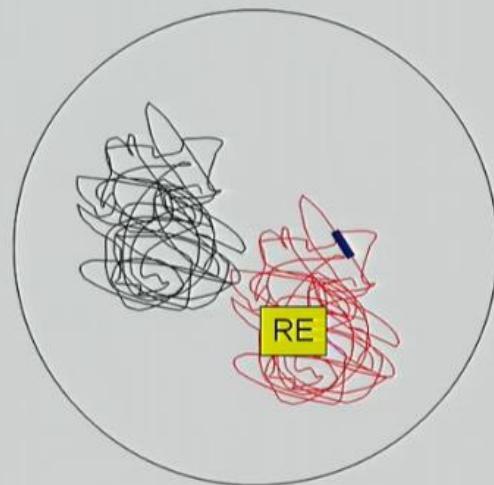


J. Craig Venter  
INSTITUTE

ولكن لا يوجد ما يؤكد انه لا يوجد جين اصلي عاد واستبدل مصنع.

وكما يقول كريج بنفسه معترفا انه يظن ان الذي ان ايه المصنع كسر الذي ان ايه الاولي

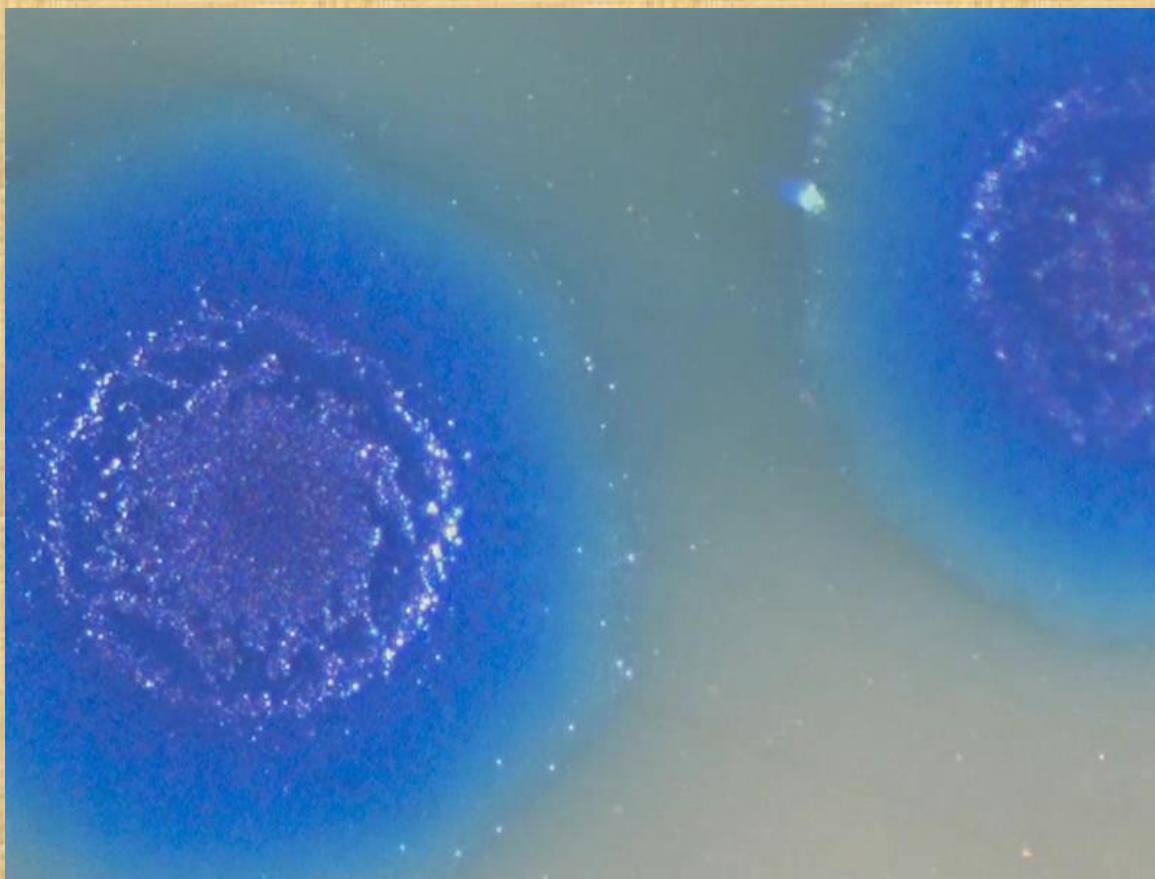
## Hypothesis: What if a donor genome encoded restriction enzyme degrades the recipient cell genome



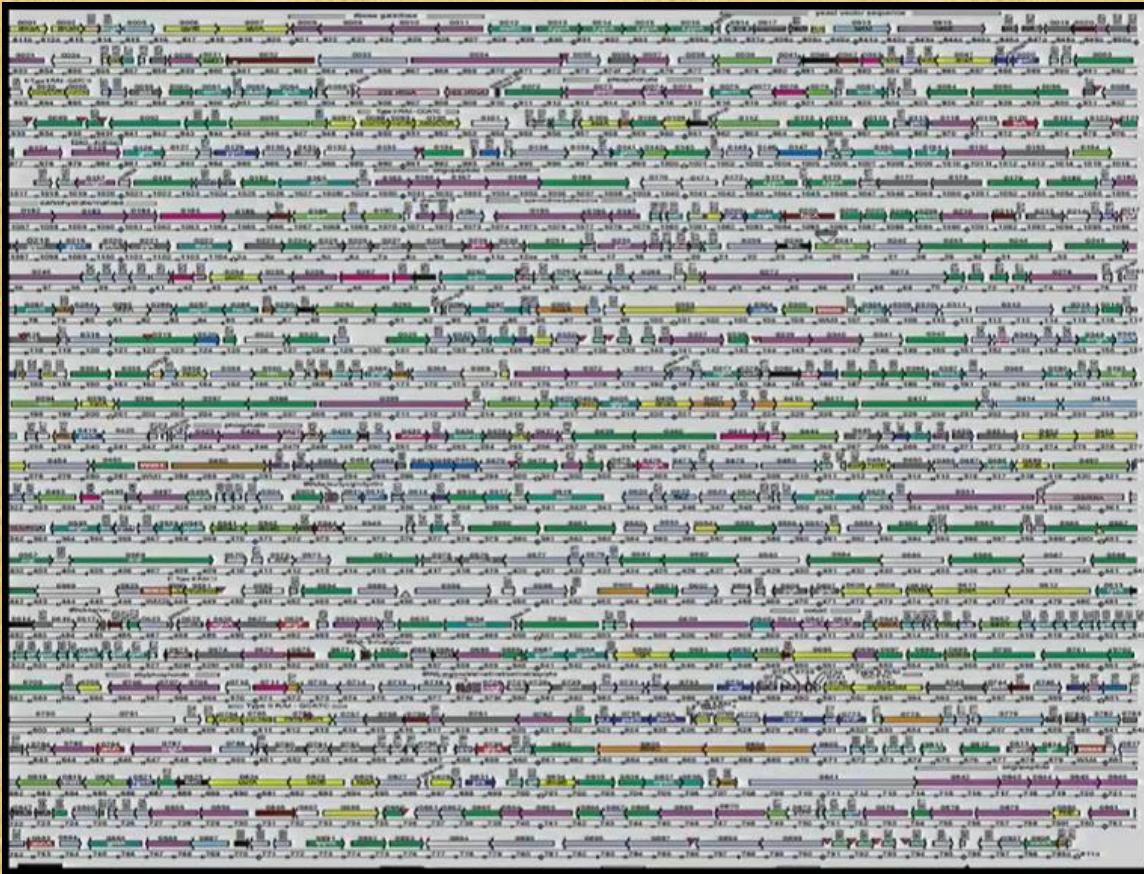
J. Craig Venter  
INSTITUTE

ولأنها محملة بجين ينتج صبغة زرقاء والبكتيريا الناتجة هي زرقاء فتوقعوا بهذا ان الذي ان ايه

المصنع فت الاصلي

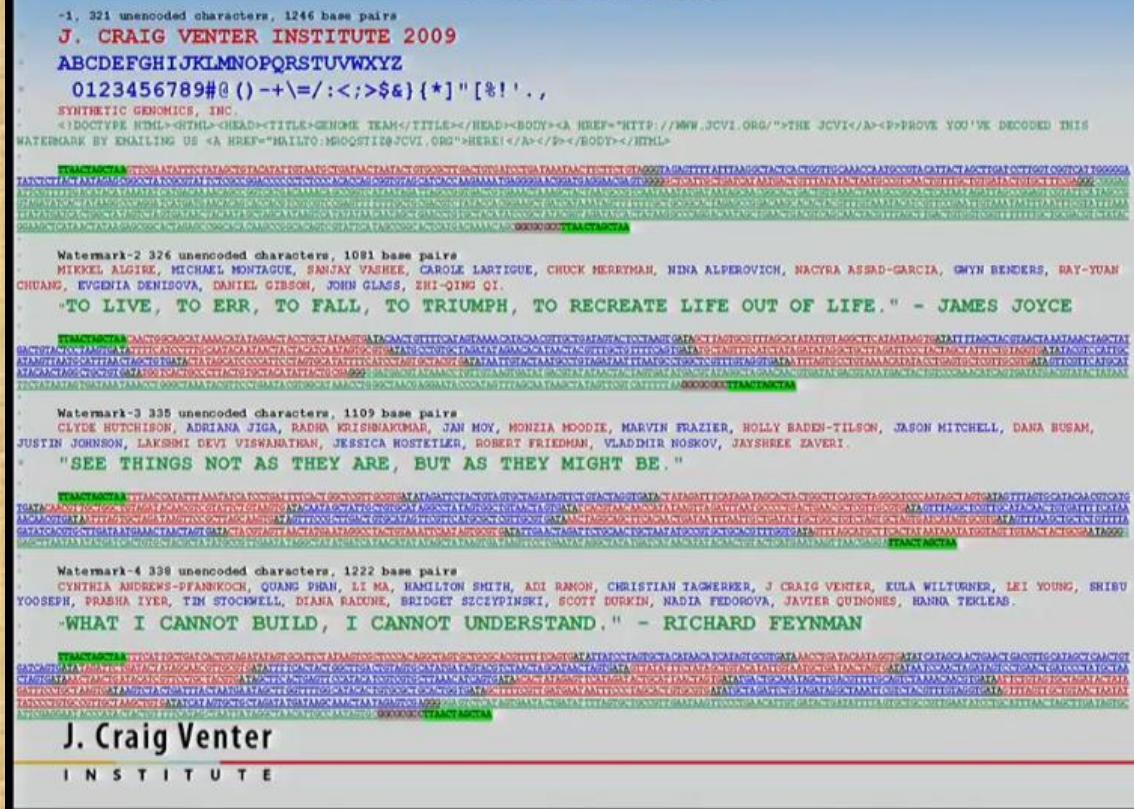


ايضا هم وضعوا علامات في الدي ان ايه



هم وضعوا في المناطق التي لا يوجد بها جينات اكواز تحمل اسماء وتحمل اكواز للعنوان البريدي وايضا اكواز لأقوال مشهورة مع وضع معطلات لكيلا تستخدم هذه الاكواز في انتاج بروتينات خطأ.

## Watermarks



فهم يقولوا عنها انها خلية مصنعة لأنهم صنعوا اكواز الدي ان ايه والان الخلية بالكامل تعمل بهذا

الدي ان ايه فيعتبروا انهم لأنهم صنعوا خلية صناعية. فادعاء انها خلية مخلقة فقط

لأنهم صنعوا أجزاء الدي انه ايه ولهم الفطر الحي على عدة خطوات وادخلوه في بكتيريا

حياة بالفعل ومكتملة في كل شيء.

وكريج اعترف ان هناك اختلافات على هذا التعريف لان هي ليست خلية مصنعة ولكنه قال لأنه

مؤسساته فعلت هذا فلهم الحق ان يلقبوها بهذا بانها خلية مصنعة.

إذا عرفنا ان العناوين التي نشرت في الاخبار ليس فقط غير دقيقة بل غير حقيقة.

## ملحوظات هامة في الختام

### اكرر ما قلته في البداية

هو بحث رائع ومجهود علمي مميز احیهم عليه وارجوا ان يستغل في مجالات مفيدة للبشرية مثل الطاقة وغيره (رغم أنى متخوف ان هذا يفتح باب أكبر لأسلحة بيولوجية مدمرة عن قصد وعن دون قصد أيضا).

هذه التجربة هي لم تجب على أصل الحياة

هذه التجربة هي لم تصنع لا بروتين واحد في الطبيعة ولا شريط نووي صغير في الطبيعة ولا نشويات ولا دهون ولا اي من مكونات الخلية في الطبيعة

وهذه التجربة لم تصنع كائن حي ينقسم ذاتيا في الطبيعة

فهذه التجربة رغم روعتها هي لا تثبت شيء مما يريد الملحدون ادعاؤه بالنسبة الي بداية الحياة بدون خالق، وهي ان ثبتت شيء فهي اثبتت الخلق

لان الحقيقة هذه التجربة الرائعة تؤكـد انـ الـديـ انـ ايـهـ والـجيـنـاتـ لاـ تـنـتـجـ فـيـ الطـبـيـعـةـ لـانـ عـرـفـنـاـ انـ الطـبـيـعـةـ ايـ عـلـىـ شـاطـئـ بـحـرـ اوـ بـجـوارـ فـوـهـةـ بـرـكـانـ اوـ غـيرـهـ لـاـ تـنـتـجـ المـوـادـ العـضـوـيـةـ مـثـلـ البرـوتـينـاتـ وـلاـ شـرـيطـ نـوـويـ وـلاـ غـيرـهاـ. فالـفـلتـ نـظـرـ القـارـئـ انـهـمـ قـامـواـ بـهـذـاـ فـهـيـ ظـرـوفـ لـاـ تـشـابـهـ الطـبـيـعـةـ وـهـذـاـ اـيـضاـ يـؤـكـدـ عـدـمـ اـمـكـانـيـةـ حدـوثـ حـيـاةـ فـيـ الطـبـيـعـةـ. ايـ انـ تـجـربـتـهـمـ الرـائـعـةـ فـيـ الحـقـيقـةـ

هي اثبات لعدم إمكانية حدوث ذلك في الطبيعة كما قال ديكرسون ان تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد استحالة احتمالية وجوده في الطبيعة

*R. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," in Scientific American, p. 70*

فهذه التجربة هي نفي للتطور العضوي العشوائي لأن الطبيعة لا تقوم بهذه الخطوات المعقدة إذا هي اثبات للخلق لأنه يقدر أن يقوم بأكثر من هذا ولا يحتاج إلى كل هذه التجارب المعملية.

ايضا هم مجموعة من العلماء الأذكياء الذين اجتمعوا معا بكل هذا الذكاء وهذه الأدوات المعقدة فقط لتقليل دلائل على ذلك يثبت أن الذي أن ايه يحتاج أن يكتب في الأصل قوة فائقة الذكاء فقط وهذا ايضا يثبت أن الحياة تحتاج زكاء فهم لو فعلوا هذا لا يزال يؤكدوا الخلق الذكي وليس التطور الغير عاقل. فهذه التجربة هي شهادة على الخلق الذكي

وايضا هم قلدوا تصميم الخالق الذكي ولم يتذكروا شيء ولم يثبتوا أنه حدث في الطبيعة بدون خالق. فهم نسخوا ترتيب أ��واد ميكوبيد الحقيقة وهذا يقوله كريج في الفيديو في الدقيقة 9:50 بل ويكمel قائلًا لم نأخذ شيء مكتوب أصلًا في البداية لما تمكنا من تصنيع دلائل على ذلك. شهادة على الخالق الذكي هم يقلدوه فقط.

The sequence of the DNA, however, is almost identical to the native *M. mycoides* genome. So the genetic information is indeed borrowed

from an already existing species, and the genome transplantation process also requires a recipient cell that is very much pre-existing.

ايضا هم استعانا بكتائنات حية اي لحام اجزاء الدي ان ايه الكبيرة تم في داخل خلايا حية هي خاصية غريبة موجودة في بعض الكائنات الاولية وغير مفهومة بالتفصيل حتى الان وتترواح من كائن الي اخر وهي خاصية ان هذه الكائنات الاولية بعضها له القدرة على ان يلحم اجزاء الدي ان ايه لو تم تكسيره بسبب مواد مشعة. فتجميده وتحويله من اجزاء صغيرة غير معبرة الي اجزاء كبيرة معبرة تمت في داخل الخلية الحية بإنزيمات الخلية الحية.

فهم استعانا بخلايا حية مثل اولا ايشيريشيا كولا ثم الفطر للحامه وتصنيعه داخلهم وبعد تصنيعه اخذه من الفطر ثم ضعه في خلية لتكون خلية تعمل بدلي ان ايه مصنع. اي هؤلاء استغلوا قوة الحياة التي خلقها الخالق واستخدموها في تصنيع شيء يشبه ما صممها هو اصلا ليكون حي فأيضا الحياة خرجت من حياة. وهذا يؤكد ايضا الخلق.

ايضا اريد ان اوضح ليس فقط هم لم يخترعوا جين واحد من العدم بل هو قراءة لجينات حقيقية حية في خلايا حية مختلفة مصمم جيناتها بواسطة خالق بدقة رائعة بل هم أيضا لم يكونوا كود واحد من العدم بل هم قاموا باستخدام الأربع قواعد المعروفة الطبيعيين الادينيين والسيتوزين والجوانين والثيمين في تفاعلات معظمها حيوية وهذه القواعد في الاصل صممها الخالق.

وهم استخدموها انزيمات حتى في التفاعلات خارج الخلايا ولكن صنعتها خلايا حية وهذه نقطة مهمة يجب ان ندركها ايضا توضح انه لا يحدث في الطبيعة الا بالخلق لأنها احتجت الكثير جدا

من الانزيمات التي هي من نتاج الخلايا الحية ولا توجد في الطبيعة مثل البوليميريز والليجيز والاكسونوكليز وغيره اي كل هذه المركبات العضوية المعقدة يجب ان تكون متوفرة من البداية . وهذا يؤكد الخلق والتصميم الالهي .

ايضا احتاجت ايضا اسلوب الفصل الكهربائي بالجيل والكروماتوجرافي السائل الذي هو بالطبع غير طبقي بالمرة وغيره من الخطوات المعقدة مثل القراءة والتحليل بالكمبيوتر التي لا تشبه الطبيعة في شيء بل تثبت العكس ان الطبيعة لا تفعل هذا اي ان هذا يؤكد الخلق .

وايضا وجود الهدف بهذه التجربة التي فيها كم كبير من الذكاء وقضوا فيها 15 سنة وهم يعرفون هدفهم جيدا وضحت ان هذا لا يتم في الطبيعة الغبية الغير عاقلة الغير هادفة الغير حكيمة بل هذا يحتاج الى ذكاء فائق اهم ما في هذا الذكاء ان له هدف فان كان تقليد جزء من ديني ان ايه احتاج كل هذا الذكاء لتحقيق الهدف في هذا الوقت الطويل وبالطبع الذي كون الدين ايه في الاصل هو فائق الذكاء وله هدف وليس طبيعة غير هادفة . وهذا أيضا شهادة ان هذه التجربة تشهد للخلق الالهي .

فالحقيقة ارى واقول هذا بأمانة ان هذه التجربة هي تثبت الخلق الهاهد والتصميم الالهي وليس التطور الغبي الغير هادف .

لدي سؤال هنا وهو كيف انقسم اول كائن حي ؟

البكتيريا يتم فيها انقسام الدي ان ايه ويرحل كل من النسختين الى طرف ويكون جدار فاصل في المنتصف. وهذا لو يوجد اي شيء به ناقص لا يحدث الانقسام ويموت الكائن فكيف هذا حدث بالصدفة؟

ولو هذا لم يحدث هذا يعني ان بداية الحياة حتى لو تماشينا جدلا مع ادعاء انها تكونت فهي ستنتهي ايضا مع بدايتها

وهذا يؤكد ان التطور العضوي وبداية الحياة من مواد عضوية لم يحدث ولكن العلمي هو الخلق الذي انتج فيه التصميم الرازي كل شيء يعمل من البداية

## الخلية التخيزية

تكلمت في الأجزاء السابقة عن توضيح أن العلم بالفعل أثبت عدم إمكانية أن تكون الحياة بدأت من مواد غير حية وهذا شيء متوقع لأنه يتفق مع قانون الطبيعة او البيوجينيس

Law of biogenesis

الذي يقول ان الحياة تخرج من حياة.

Life only comes from life.

وهو يخضع لمقاييس القوانين فهو يختبر ويلاحظ ويتكرر ويتوقع

### Observable, Testable, repeatable, and predictable.

وهذا ما يتفق معه الكتاب المقدس الذي وضع أن الحياة تخرج من حياة. ولكن فرضية التطور تقول ان الحياة خرجت من مصدر غير حي وهذا ضد القانون الطبيعية وايضا ضد أربع مقاييس العلم فهو لا يمكن اختباره ولا يمكن ملاحظته ولا يتكرر ولا يتوقع.

وايضا أي قانون هو يقول نفس المعطيات في نفس الظروف تعطي نفس النتائج ولكن هذا ايضا لا يحدث في فرضية التطور. بل ألبرت اينشتين هو عرف الغباء بأنه نفس المعطيات في نفس الظروف وتخيل انها ستعطيك نتائج مختلفة.

إذا التطور هو ضد قانون معروف. وكل هذه الفرضية بكل ما تقوم عليه هي مبنية على ما هو ضد القانون. والحل الوحيد هو ان يقال ان حياة بطريقة التطور هي نشأت بشيء فوق الطبيعة وفوق قوانينها ولهذا نستطيع ان نقول ان فرضية التطور مبنية على ما هو فوق الطبيعة

### Supernatural.

وإذا كان رفضهم ان الله الخالق هو بسبب ان الله فوق الطبيعة وما هو فوق الطبيعة هو مرفوض فلماذا يقبلوا بنفس المقياس التطور الذي بدا فوق الطبيعة؟ليس هذا كيل بمكيالين؟

درسنا معا دقة الجينات وعرفنا انها تشهد بالحقيقة عن روعة وذكاء كاتب هذه الجينات ومصممها الركي و لكن رغم ان العلم باستمرار يوضح لنا مقدار دقة وذكاء أسلوب الجينات وكتابتها الا انه

يدعوا ان الطبيعة الغبية الغير حية الغير عاقلة الغير هادفة بظروف غير معروفة مخالف للطبيعة

كتبت هذه الجينات الرائعة في الدقة وهذا شيء فعلاً صعب لأنها إهانة للعقل والمنطق.

فمثلاً في موضوع تصنيع دى ان ايه لخلية ميكوبلازمما الذي درسناه المرة الماضية عرفنا ان ليس

فقط جين خطأ بل كود خطأ في جين يجعل الكائن لا يعيش. رغم ان هذا يخالف ادعاء ان الطبيعة

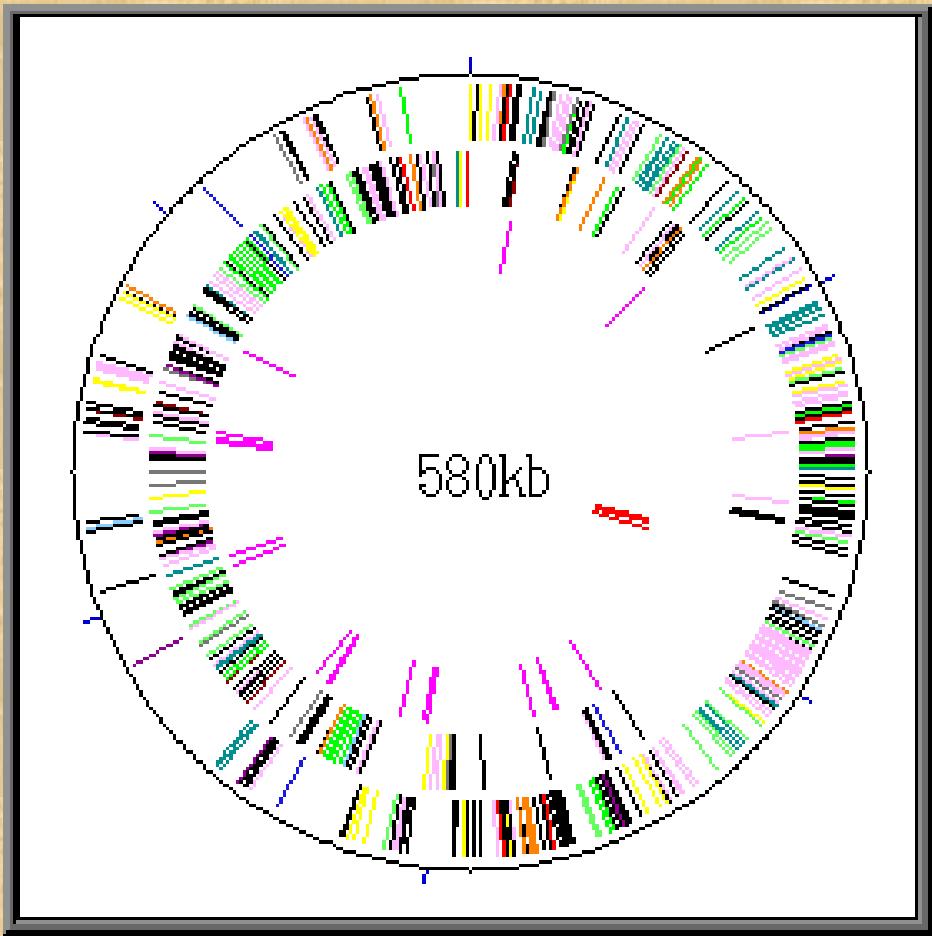
بالصدف كونت الجينات لأن الطبيعة الغبية الغير هادفة والغير حية حتى لو تنازلنا وقلنا جدلاً انها

كونت جينات غير حية قبل ان تبدأ الحياة وترتبطت معاً هذه الجينات كما نتوقع ان نجد في الشريط

النwoي للميكوبلازمما في مقابل كل جين صحيح بلايين او على الأقل ملايين الجينات التي ليست

لها أي معنى لأنها من التركيبات الخاطئة التي كونتها الطبيعة ولكن وجدنا ان الجينات التي في

الميكوبلازمما كلها دقيقة فوجدنا بها 525 جين كلهم يعملوا



ووجدوا ان منهم 382 جين للوظائف الأساسية للحياة بدون أي منهم لا تعيش والباقي جينات تساعدها على التكيف في الظروف المختلفة بدونهم لا تعيش الا في وسط غذائي غني جدا.

**فأين الجينات العشوائية التي بلا هدف التي يجب ان نجدها بالملايين؟ لا يوجد**

هذا يعني وبوضوح ان جينات الميكوبلازما جنيتاليا هي مصممة وبدقة من قبل إله خالق زكي وله هدف وليس نتائج طبيعية غبية عشوائية بدون هدف.

علماء التطور للأسف ليثبتوا التطور قالوا ان الجينات تتراكم في اثناء رحلة التطور والجينات التي فقدت وظيفتها بعد ان تطور الكائن لأن لها وظيفة سابقة وبعدها تطور انتهت وظيفتها لأنها

لا يوجد ميكانيكية لتزيل هذه الجينات وبناء عليه ستجد جينات مهمة للكائن وجينات كثيرة غير  
مهمة تراكمت اثناء رحلة التطور

وبناء عليه نادوا بما يسمى بجينات النفايات في الذي ان ايه

Junk DNA

DISCOVERY INSTITUTE PRESS

# THE MYTH OF JUNK DNA



واشرت اليه سابقا في الجزء السابع عشر وسأعود أتكلم عنه في الطرفات أيضا وهو الذي كان يقدر بمقدار 98% من طول الشريط النووي او عدد الاكواود فيه وايضا كان يفترض بناء على فرضية التطور الخطأ ان هذه الاجزاء في الشريط النووي هي بدونفائدة وهي تراكمات من مراحل

التطور وبقيت في الشريط النووي في الانسان ولقبت بزيادات مهملات في الشريط النووي واهملوا دراستها. واعتبروها دليل قوي على التطور لجهلهم.

ولكن لأننا نؤمن بالخلق فنؤمن ان كل شيء له وظيفة في جسم الانسان وإن كنا لا نعرف وظيفته هذا لا يعني انه بدون وظيفة بل يجب ان نستمر في البحث حتى نتعرف على وظيفته فالله لن يخلق 98% من الشريط النووي كمهملات بدون وظيفة.

وفرضية انه مهملات بسبب التطور ثبت خطأه كالعادة كما وضحت مثل معظم ما بني على فرضية التطور. بل ثبت انه لهم ادوار مهمة جدا مثل ما يسمى هوكس جين وابو جين وغيرها.

فمثلا مشروع حل الاكواذ



وهي دراسة استغرقت خمس سنوات لدراسة ما يسمى المهملات هذا قدم ان كم قليل من الا��وا  
هو جينات تعبّر عن صفات عن طريق بناء بروتين وغيره ولكن الكم الاعظم له ادوار اخرى  
والآن الكل تقريبا حتى من علماء التطور يعترف ان هذا كان خطأ وان الذي ان ايه كله له دور  
وليس نفايات من مراحل تطور

“This concept of 'junk DNA' is really not accurate. It is an outdated metaphor to explain our genome.”

Ryan Myers, speaking to David Brown and Hristio Boytchev,  
“‘Junk DNA’ concept debunked by new analysis of human genome.”

Washington Post, September 5, 2012

[http://www.washingtonpost.com/national/health-science/junk-dna-concept-debunked-by-new-analysis-of-human-genome/2012/09/05/cf296720-f772-11e1-8398-0327ab83ab91\\_story.html](http://www.washingtonpost.com/national/health-science/junk-dna-concept-debunked-by-new-analysis-of-human-genome/2012/09/05/cf296720-f772-11e1-8398-0327ab83ab91_story.html)

وايضا

“There are things we thought we understood, and yet it's much much more complex, and then places of the genome we thought were completely silent and they're teeming with life- they're teeming with things going on, we still really don't understand that.”

Ewan Birney, Nature News Video  
<http://www.youtube.com/watch?v=Y3V2thsJ1Wc>

وثلاث

“The consortium has assigned some sort of function to roughly 80% of the genome”

Brendan Maher, “ENCODE: The human encyclopaedia”  
Nature News Feature, September 5, 2012  
<http://www.nature.com/news/encode-the-human-encyclopaedia-1.11312>

معني ان في السنين الاخيرة اتجهنا من ان فقط 2% من الاكواود هي المعبرة الي ان 80% من الاكواود نعرف عملها سواء معبرة او منظمة او موجهة والباقي نعرف انه يعمل ولكن لا نعرف وظيفته بعد.

فمن هو الذي كان توقعه العلمي صحيح علماء الخلق ام التطور؟

ويتبقى سؤال اين الجينات التي تشهد على العشوائية؟ لا يوجد إذا التصميم الراقي هو الصحيح.

بل سؤال اخر مهم وهو يعجز عنه علماء التطور في تفسيره وهو الان نعلم ان عندنا نوعين من الاكواود في الذي ان ايه ما يسمى معبر وغير معبر

### Encoding and non-encoding DNA

وأحدهما يتحكم في عمل الآخر. فإيهما الاول؟

الجينات المعبرة المنتجة للبروتينات اولا وكانت تعمل بدون تنظيم وهذا لا يصلح للحياة؟

ام الكواد المنظمة اولا ولكنها غير منتجة للبروتينات وايضا لا يصلح للحياة؟

ولكن في الخلق الاثنين خلقوا معا بذكاء رائع فالاولي تنتج بروتينات والثانية تحكم فيها وتنظم عملها وهذا هو ما يصلح للحياة.

مع ملاحظة ان الجينات هي تعطي معلومات ولكن هي ليست مصدر للمعلومات اي لم تبتكرها. بمعنى مثلا الكتاب هو يحتوي على معلومات ويعطي معلومات لمن يقرأه ولكن الكتاب لم يبتكر المعلومات بنفسه بل يوجد كاتب عاقل كتب هذا الكتاب ليكون معبّر عن المعلومات الذي يريدها الكاتب. وهذا ما ينطبق على الاكواط الجينية فمن هو كاتب هذا الكتاب الجيني. فالاكواط التي نعرفها هي تساوي كتاب بخط صغير جدا بحيث يحتوي على 1000 قاعده في السندي المربع هذا الكتاب يكون ارتفاعه 16 متر وطوله 30 كم

“Ewan Birney would like to create a printout of all the genomic data that he and his collaborators have been collecting for the past five years as part of ENCODE, the Encyclopedia of DNA Elements. Finding a place to put it would be a challenge, however. Even if it contained 1,000 base pairs per square centimetre, the printout would stretch 16 metres high and at least 30 kilometres long.”

<http://www.nature.com/news/encode-the-human-encyclopaedia-1.11312>

ولو وجدت كتاب موجود في الطبيعة ليس بهذا الحجم بل أصغر بكثير بحجم الكتاب العادي كتب نفسه او وجد من الطبيعة بدون كاتب عاقل كتبه في هذه الحالة يكون عندك دليل علي ان الذي ان ايه كتب نفسه او الطبيعة كتبته.

احتمالية ان تترتب حروف في الدي ان ايه بطريقة معبرة لتنتج بروتينات في أقصر شريط دي ان ايه معروف هي مثل احتمالية ان تأخذ حروف مطابع كاملة (اي كمية ضخمة من الحروف المعدنية تملأ ملابع) وتلقىها في الهواء فتسقط على الارض مرتبة بطريقة قاموس انجليزي كامل بدون خطأ في الكلمة واحدة او في الترتيب علي شرط ان يحدث هذا بالصدفة بدون تدخل عاقل. بل لان هذا الامر مستحيل سأطلب ما هو أسهل من ذلك بكثير. خذ مجموعة احرف انجليزية وهو ابجديته 26 فقط (اي شيء لا يذكر من الدي ان ايه) وألقها مبعثرة في الهواء عدة مرات التي تريدها متنمية انها عندما تسقط تحصل على الكلمة **Information** وبقية الحروف لا تتدخل في الكلمة. ملاحظة انا اطلب الكلمة واحدة وليس شريط دي ان ايه. ولو ياست تعرف انه لا امل من فرضية التطور التي يدعى انها سبب حدوث الدي ان ايه بالصدفة. كل هذا يؤكد لنا دقة الدي ان ايه وان من كتبه هو فائق الذكاء وهو الالها الخالق

## الخلية التخيلية

بعد ان تكلمت المرة الماضية وشرحت موضوع تصنيع الخلية وتأكدنا ان تقليد ابسط دي ان ايه نعرفه احتاجنا كم كبير من زكاء العلماء فقط ليقلدوا هذا الدي ان ايه لأبسط كائن نعرفه وهذا يؤكد ان لابد من زكاء وراء تصنيعه لأن هذا لا يتم في الطبيعة الغبية الغير عاقلة الغير هادفة الغير حكيمة بل هذا يحتاج الي ذكاء فائق اهم ما في هذا الذكاء ان له هدف فان كان تقليد جزء من دي ان ايه احتاج كل هذا الذكاء لتحقيق الهدف في هذا الوقت الطويل فالطبع الذي كون الدي ان

ايه في الاصل هو فائق الذكاء وله هدف وليس طبيعة غير هادفة. وهذا أيضا شهادة ان هذه التجربة تشهد للخلق الذكي.

وأيضا وضحت ان التجربة ان الذي ان ايه والجينات لا تنتج في الطبيعة لأن عرفنا ان الطبيعة اي على شاطئ بحر او بجوار فوهه بركان او غيره لا تنتج المواد العضوية مثل البروتينات ولا شريط نووي ولا غيرها. فالفت نظر القارئ انهم قاموا بهذا فهي ظروف لا تشبه الطبيعة وهذا ايضا يؤكد عدم امكانية حدوث حياة في الطبيعة. اي ان تجربتهم الرائعة في الحقيقة هي اثبات لعدم إمكانية حدوث ذلك في الطبيعة كما قال ديكرسون ان تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد استحالة احتمالية وجوده في الطبيعة

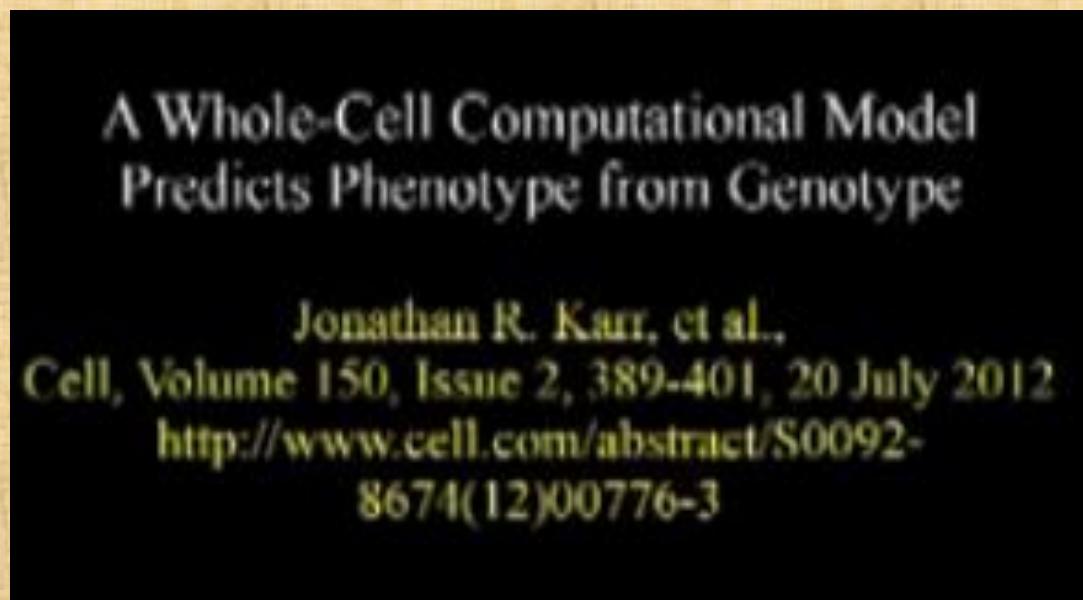
*R. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," in Scientific American, p. 70*

فهذه التجربة هي نفي للتطور العضوي العشوائي لأن الطبيعة لا تقوم بهذه الخطوات المعقدة إذا هي اثبات للخلق لأنه يقدر ان يقوم بأكثر من هذا ولا يحتاج الي كل هذه التجارب المعملية.

وايضا هم قلدوا تصميم الخالق الذكي ولم يبتكروا شيء ولم يثبتوا انه حدث في الطبيعة بدون خالق. فهم نسخوا ترتيب ا��اد ميكوبيد الحقيقة شهادة على الخالق الذكي الذي هم يقلدوه فقط.

بعد ان فشل العلماء بكل الطرق ان يصنعوا خلية حية لأن هذا مستحيل بدون ان يكون مصدرها خلية حية اخرى بدءا في مشروع برنامج للكمبيوتر وهو في بداياته جدا ويواجه مشاكل عديدة جدا

ليكون ما يسمى خلية افتراضية اي هي ليست حية مادية ولكن فقط افتراضية كبرنامج على الكمبيوتر



معنى ان برنامج كمبيوتر يقوم بوظائف خلية بسيطة تخيلية



وهو يعتمد على نظام خلية بكتيريا وهي ميكروبلازما جنتاليا لأنها تعتبر أبسط خلية احادية تنقسم معروفة حتى الان كما وضحت.



ولكن هذه الخلية التي يقال عنها بسيطة هي معقدة فوق ما نتخيل  
فيقول جوناثان كار هذا البرنامج التخييلي هو يعتمد على 900 دراسة و 1900 تجربة

“...based on a synthesis of over 900 publications and includes more than 1,900 experimentally observed parameters.”

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012

[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

بل هم لجؤا الي ان يبسطوا امور كثيرة جدا ويتنازلوا عن تقليد وظائف كثيرة لأن الكثير مما يحدث

في هذه الخلية الحقيقية لا يعرفوه حتى الان

امثلة قليلة جدا مما يواجه هذا المشروع من صعوبات

1 يجب ان يقلدوا برنامج لتخيل دائرة حياة لكل مركب وتفاعلاته

2 يجب ان يحدد وظيفة محددة لكل انتاج جيني

3 يجب وبدقة توقع مدى واسع من ملاحظات تصرفات الخلية

“(1) describe the life cycle of a single cell from the level of individual molecules and their interactions; (2) account for the specific function of every annotated gene product; and (3) accurately predict a wide range of observable cellular behaviors.”

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012

[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

فهم اضطروا بسبب التعقيدات ان يقسموا وظائف الخلية البسيطة الواحدة الى 28 برنامج معتقد مختلف لكي يستطيعوا ان يتخيلوه ويبدؤا في صناعة برمجيات تشبهه.

ولكن لا يزال يواجههم عمل مضني لتخيل عمل ابسط كائن ينقسم ذاتيا

"Similar to the first reports of the human genome sequence, the model presented here is a "first draft," and extensive effort is required before the model can be considered complete. ...much of this effort will be experimental ... but the technical and modeling aspects of this study will also have to be expanded, updated, and improved as new knowledge comes to light."

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012  
[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

"Second, in whole-genome sequencing as well as in whole-cell modeling, *M. genitalium* was a focus of initial studies, primarily because of its small genome size. The goal of our modeling efforts, as well as that of early sequencing projects, was to develop the technology in a reduced system before proceeding to more complex organisms."

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012  
[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

فرغم انه ابسط كائن ولكن تسبب لهم تحديات كثيرة فيضطروا ان يستعينوا بمعلومات من كائنات

أخرى لأنهم يجهلوا كيف تقوم الميكوبلازما بهذه التعقيدات رغم بساطتها

“However, *M. genitalium* presents many challenges... As a result, much of the data used to build and validate the model were obtained from other organisms.”

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012

[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

والسؤال الان ونحن حتى لا نتكلم عن خلية حية بل برنامج يحاول ان يشبهها لفهم عملها المعقد.

لو رأى أحد هذه الخلية التخيلية الكمبيوترية هل سيعتقد انها حدثت في الكمبيوتر بالصدفة ام

سيقر من البداية بدون تردد ان وراء تصميمها عقول جباره وابحاث عظيمة؟

اعتقد كلنا نتفق ان ورائها عقول بذلت وتبذلت مجهود جبار لتتم هذا المشروع الذي هو ببرامج تقليد

لخلية حقيقية وهي ليست بالصدفة حتى لو لم نعرف من الذي انتجها. فكيف نقول ان ابسط خلية

حية علي وجه الارض وهي اعقد من هذه الخلية التخيلية انها وجدت بالصدفة؟

اليس هذا كيل بمكيالين؟

## الفيروسات كبداية الحياة

تكلمنا عن احتمالية تكوين مواد عضوية في الطبيعة وعرفنا ان هذا غير محتمل على الاطلاق ان يكون حدث في الطبيعة.

وتكلمنا عن احتمالية تكوين اول كائن حي ينقسم ذاتيا وهو لو خلية بسيطة. وعرفنا ان هذا غير مقبول بالمرة أن يكون حدث بالتطور العشوائي التدريجي. وعرفنا ان هذه الخلية من التعقيد الضخم ما لا يمكن ان تكون بدأت الحياة بها

وتكلمنا عن الفرق الضخم بين الخلايا ما قبل النواة والخلايا ذات النواة الحقيقية وتأكيد ان التطور التدريجي العشوائي لا ينتج هذه القفزة الضخمة.

وتكلمنا عن اقل عدد من الجينات المطلوب لاسبط كائن ينقسم ذاتيا ووجدنا انه لا يحدث في الطبيعة بل يحتاج الي مصمم ذكي.

ولهذا العلم اثبت ان الحياة لتكون بدأت في ابسطة صورة وهو الكائن الاولى الذي ينقسم ذاتيا First self replicating microorganism.

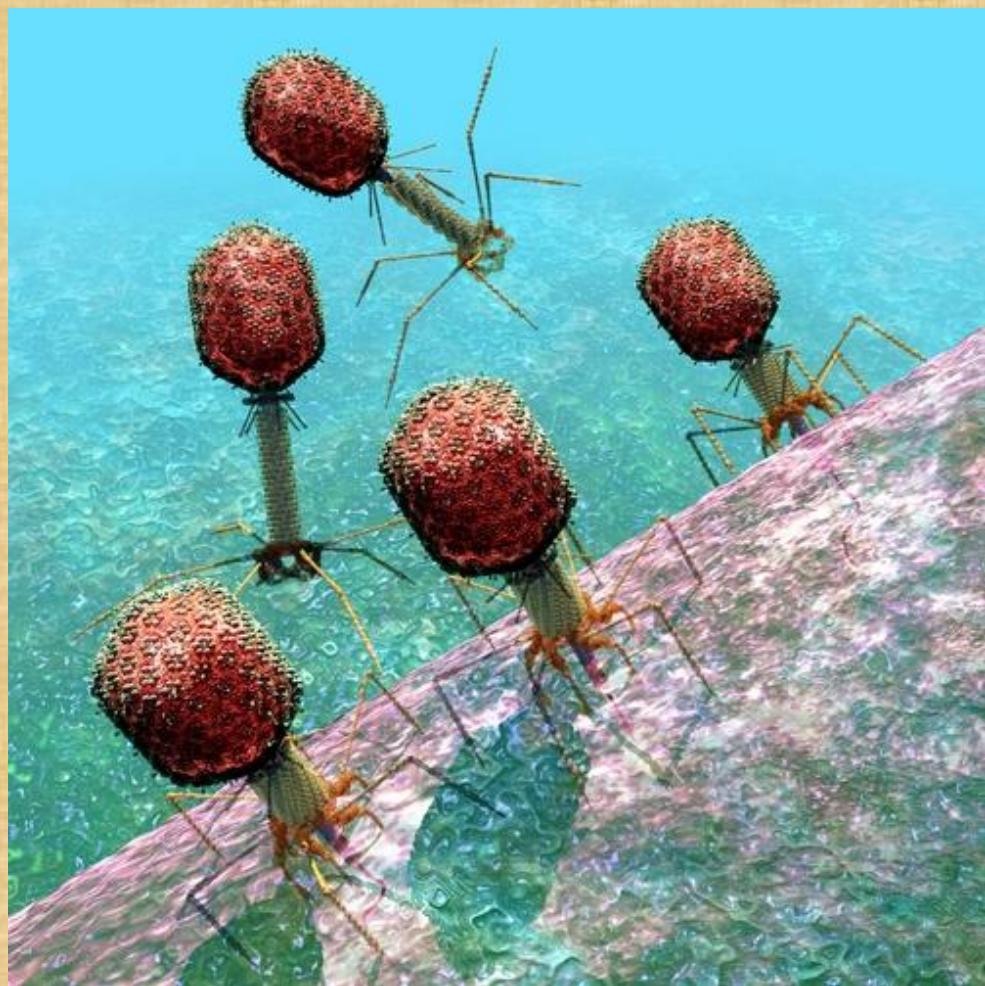
والحل البديل للملحدين الذين يرفضون وجود الله هو أن تكون الحياة بدأت بما هو ابسط من البكتيريا او الخلية البسيطة وهي أن يكون بدأ بما يعتبروه نصف حي بسيط جدا وهو الفيروس.

ولكن هناك عائق ضخم جدا وهو أن الفيروس لا ينقسم ذاتيا فالفيروس يعتمد على خلية عائل يدخل فيها لكي يستخدم محتوياتها لكي ينقسم وهذا اشكاليات ضخمة. لأن الفيروس لا يصلح لبداية الحياة لأنه لا ينقسم بنفسه فكيف بدأ الحياة ورحلة التطور بدون كائنات أخرى؟

فبدأت بعض الدراسات عن هذا الامر

دراسة عن الفيروسات الكبيرة الحجم.

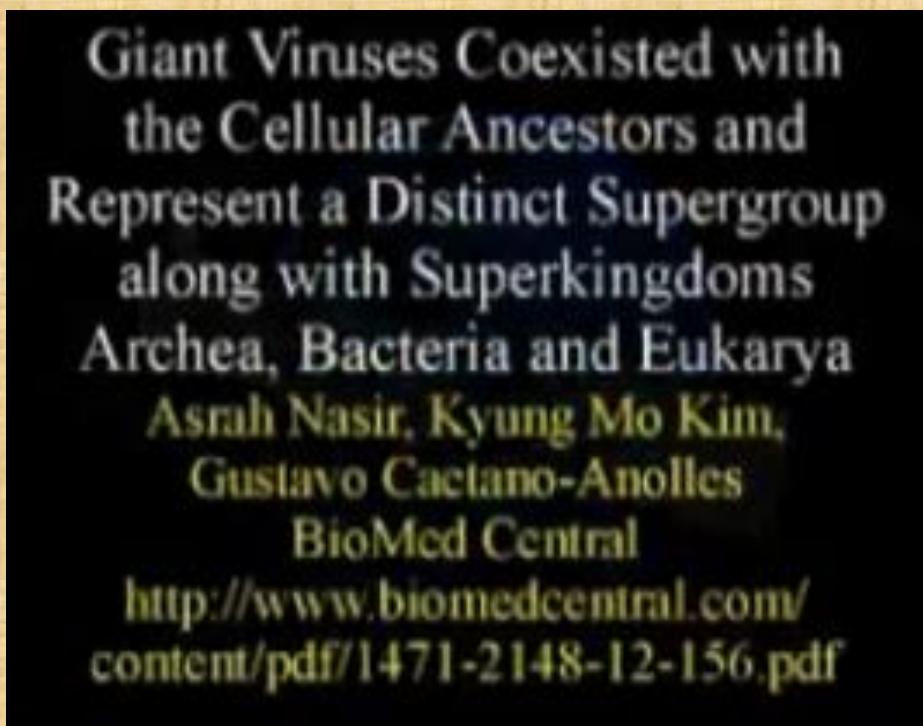
اقترحوا ان بعض الفيروسات كانت لها مملكة قوية



رغم ان هدف الدراسة هي مقارنة طبقات البروتين التي في الفيروسات وغيرها من الكائنات الحية لكي تصل الي نتيجة ان كلما كثرة عدد الكائنات التي تحتوي على نفس طبقات البروتين كلما ازداد قدم هذا البروتين.

والنتيجة ان اقدم طبقة بروتين وجدت في الفيروسات كبيرة الحجم. ولهذا استنجدوا ان الفيروسات كبيرة الحجم هي اقدم كائنات حية وجدت .

ولكن بالطبع لمشكلة الانقسام اضطروا ان يقولوا الفيروسات بدت مع جدهم الاكبر او الكائن الذي بدأ ينقسم ذاتيا وهو في شكل خلية بسيطة



فيروسات كبيرة وجدت مشتركا مع الخلايا الجدية وتمثل قسم مستقل مع البكتيريا وحقيقة النواة

ولكن يقولوا ان الفيروسات قادت للتطور

فيقول دراسة ماثيو وسونيا يدعوا فيها ان الفيروسات طورت البكتيريا الى الكائنات الكبيرة وانهم

نظام رائع لخلق وتبادل المواد الجينية

“Mathieu and Sonea claim that viruses convert all bacteria into one giant, global ‘superorganism’, and that viruses ‘possess a remarkable mechanism for the creation and exchange of genetic material’ ...

Dr. Jerry Bergman

<http://www.trueorigin.org/virus.asp>

رد دكتور جيري في دراسة مختصرة بعنوان هل الله خلق الفيروسات المضرة

# Did God Create Pathogenic Viruses?

Dr. Jerry Bergman

<http://www.trueorigin.org/virus.asp>

فirus من الكلمة لاتينية تعني سُم فهل الطبيعة بذات سُم لكي يطور باقي الكائنات ؟ فالفيروسات لا تطور البكتيريا بل تقضي على بكتيريا مفيدة.

ولكن البكتيريا على عكس صورتها الشائعة فهي أساس تدعيم الحياة فهم يمدونا بالتربيه الخصبة وغازات الغلاف الجوي

In contrast to [its] public image,  
bacteria are at the basis of our  
life-support system. They supply  
our fertile soil and atmospheric  
gases.

Dr. Jerry Bergman  
<http://www.trueorigin.org/virus.asp>

هم ينقوا المياه ويثبتوا نيتروجين الغلاف الجوي ويحافظوا على نسبة الحموضة والقاعدية في

الطبيعة ويتاكدوا ان العالم الذي نعيش فيه يبقى معاش

They cleanse our water supply,  
play a role in stabilising the  
atmospheric nitrogen  
concentration, regulate the acidity  
or alkalinity of the soil  
environment, and thus generally  
ensure that our world is liveable.”

Dr. Jerry Bergman  
<http://www.trueorigin.org/virus.asp>

هو في رده هذا وضح ان الفيروسات لا تطور البكتيريا بل تقتل البكتيريا التي تحتاجها في حياتنا  
ولهذا ادعاء ان التطور بدا من فيروسات مع بكتيريا بدأ معا وفيروسات طورت البكتيريا الى كل  
الكائنات المعقّدة هذا خطأ لأن الفيروسات تقتل البكتيريا.

ولكن من منهم الأول البكتيريا أم الفيروسات لانه كيف يبدؤا معا؟ ولأن البكتيريا كما درسنا معقّدة  
 جدا وادعاء انها هي بداية الحياة اثبت العلم خطأ هذا فيشيروا ان البداية كانت فيروسات ولكن  
الفيروسات ليست بسيطة فايضا كيف بذات من مواد عضوية؟ هذه مشكلة.

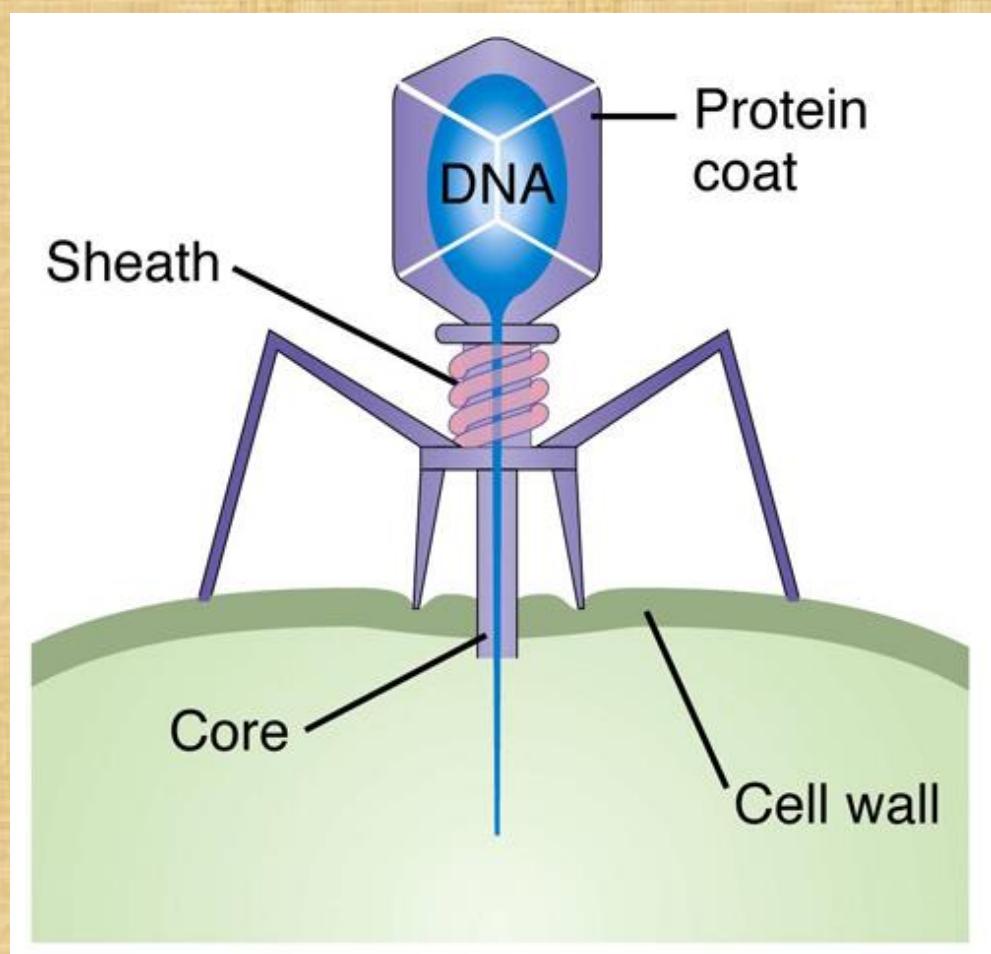
ويتبقى المشكلة التي تواجههم الان هي كيف نجت الفيروسات بدون ان تتضاعف. فقالوا ان  
الفيروسات عبرت بمراحل الاختزال ( اي فقد بعض جيناتها )

“[viruses] evolved via massive and primordial reductive evolutionary processes.”

Caetano-Anolles, et al,  
[http://www.biomedcentral.com/  
content/pdf/1471-2148-12-156.pdf](http://www.biomedcentral.com/content/pdf/1471-2148-12-156.pdf)

فلو تماشينا مع كلامهم فهذا يعني ان الفيروسات تتدهر ولا تتطور بهذا المقياس  
مع ملاحظة انهم يقولوا فقدت الكثير جدا من جيناتها واحتزلت الكثير. وهذا مشاكله في الاتي  
اولا هذا مخالف لما يقال في التطور في الاتجاه الموجب وهو اكتساب صفات تضاف وبناء عليها  
اكتساب تعقيدي للتطور. لان الفيروس هنا يخسر صفات ومعلومات ولا يكتسب.  
ثانيا هذا يوضح انه بنفس المقياس الفيروس وبقية الكائنات علي الارض تتدهر وكانوا افضل في  
الماضي عن الان بكثير.  
ثالثا هذا يعني أن الفيروس احتاج أن يكون معقد جدا في بدايته ومعلوماته الجينية اكثر من الان  
بكثير وهذا لا تنتجه الطبيعة وهو نفس مشكلة تعقيد الخلية الاولى.

وكما قلت كلنا نعرف ان الفيروسات لا تتضاعف بنفسها ولكن الفيروسات تهاجم خلايا حسب انواعها وتخرقها بالشريط النووي للفيروس في داخل البكتيريا



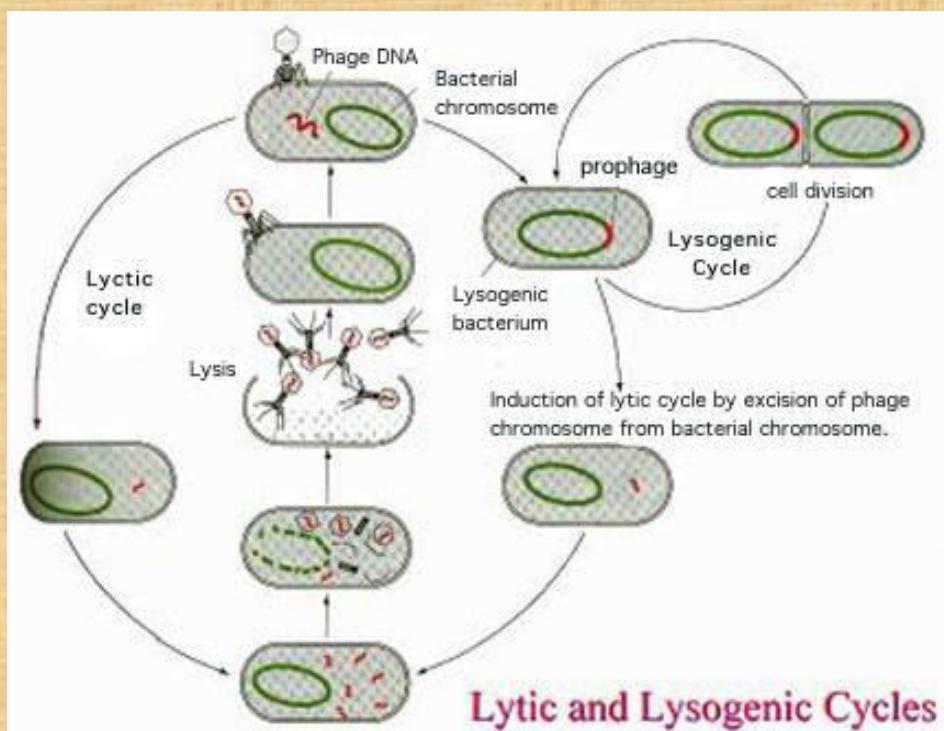
وتسخدم الخلية لتتكاثر عن طريق مكونات الخلية الموجودة لأن الفيروس لا يستطيع يكون الاعضاء المطلوبة لتضاعف شريطيه النووي

الفirus مثل **البكتيريوفاج** يهاجم البكتيريا على جدار الخلية عن طريق الارجل التي بها حساسات لموقع معينة لجدار البكتيريا ثم يخترق الشريط النووي الصغير الجدار اي السيتوبلازم ويمر

بنوعين

النوع الاول **Lytic cycle** هو ان يتضاعف الدي ان ايه او الار ان ايه للفirus مباشرة عن طريق استخدام الريبوزومات الموجودة بالفعل في البكتيريا وكل ادوات نسخ الدي ان ايه في البكتيريا المعقدة وايضا يستخدم البكتيريا في انتاج مكوناته المختلفة مثل الغلاف البروتيني والمحقن والارجل وغيرها ثم تتحلل خلية البكتيريا وتتفجر ويخرج الفيروسات الجديدة

او النوع الثاني **Lysogenic Cycle** وهو قد ينضم دي ان ايه الفirus الى الدي ان ايه الحلقي في البكتيريا ووينسخ كجزء منه وتستمر البكتيريا في النمو والانقسام طبيعي ثم فجأة ينفصل دي ان ايه الفirus ويبدا ينقسم ويكون مكونات الفirus مثلما في النوع الاول



**فكيف تكون الفيروسات او كائنات حية وهي لا تستطيع ان تحيا وتتوالد او تقوم باى عملية**

**حيوية كبيرة بدون خلايا حية مكتملة الاعضاء تتواجد من خلالها ؟**

وهل هي بدأت تتقسم ذاتياً ثم اختصرت وأصبحت تعتمد على البكتيريا؟ هذا خطأ لأنّه ليس فقط

أنه ضد التطور وايضا انه يعني التعقيد مطلوب من البداية ولكن ايضا الفيرس لابد أن يكون به

نظام معقد لنقل شريط الـDNA من الخلية وهذا لا يحدث بالاختزال بالطبع.

كل هذا يدمر أدعاء أن البداية كان فيرس.

ولكن الدراسة افترضت

"We propose that the viruses we have analyzed coexisted with primordial cells."

Caetano-Anolles, et al,  
[http://www.biomedcentral.com/  
content/pdf/1471-2148-12-156.pdf](http://www.biomedcentral.com/content/pdf/1471-2148-12-156.pdf)

صاحب الدراسة قال ان الفيروس كان يعمل في نقل الجينات بين الخلايا وهذا قاد الي التنوع

البيولوجي

“ Since viral domains are widespread among cellular species, we propose that viruses mediate gene transfer between cells and crucially enhance biodiversity.”

Caetano-Anolles, et al,  
[http://www.biomedcentral.com/  
content/pdf/1471-2148-12-156.pdf](http://www.biomedcentral.com/content/pdf/1471-2148-12-156.pdf)

اي انه يقول ان الكائن حي ليتطور يريد فيروس. اذا التنوع الذي هو ابسط من التطور يحتاج الي فيروسات تكون موجودة في البداية مع اجناس البدائيات فكيف يحدث للتطور الذي هو اصعب منه بدون وجود كائنات مختلفة معها فيروسات من البداية؟

وهذه الدراسة تقول ان الفيروس كان موجود مع الخلايا الاساسية التي بدأت الحياة. وهذا ايضا مشكلة أكثر للتطور لأن هذا يعني ان البداية لم يكن كائنا بسيطا ينقسم ذاتيا فقط ولكن لحظة الصفر هي كان بها تنوع للكائنات المختلفة معا التي لم تتطور من بعض وهذا يعني الخلق فقط

وليس التطور. فهو لم يحل المشكلة بل عقدها اكثراً لأن هذا يعني ان البداية كانت عدة كائنات معاً وليس كائناً اولياً وتطور الى الاجناس الاولية المختلفة.

فهذه الدراسة وضحت ان البداية لا يكفيها كائن معقد يبدأ ولكن مجموعة من الاجناس المختلفة المعقدة لابداً ان تكون بدأت معاً في لحظة الصفر لبداية الحياة.

فهذه الدراسة رغم ان هدفها كان لاثبات امكانية بداية الحياة من شيء بسيط جداً ولكن انتهت انها وضحت اكثراً خطأً ادعاء ان الحياة بدأت بالتطور العضوي واكدت اكثراً خطأً ان الحياة بدأت بتكونين كائناً بسيطاً ينقسم ذاتياً لوحده ويتطور لاجناس اخرى. بل اثبتت ان التنوع في الاجناس مطلوب من بداية الحياة وهذا دليل علمي يثبت الحق.

بل ما يقوم به الفيروس في البكتيريا وغيرها من الخلايا المعقدة هو ضرر وامراض متنوعة وبعضها مميتة فكيف يكون هو عامل التطور؟

امر اخر وهو مشكلة ان الفيروس عندما يدخل خلية ويوجهها لمضاعفة دي ان ايها به هو في النهاية يقتل الخلية فهي لن تتطور من بعده بل تموت مع خروجه

فالفيروس لا يؤكد فرضية التطور بل ينفيها من عدة نواحي اولاً لا بد ان يوجد الفيروسات مع البكتيريا والكائنات الاخرى ليحيوا كلهم معاً ويكتمل النظام البيئي من لحظة الصفر لبداية الحياة وجود الفيروس لوحده لا يكون كائناً حتى ولو كان وحيد الخلية مثل البكتيريا

ثانياً لو قالوا ان الفيروس تغير عن الماضي بالاختزال اي التدهور هذا ضد التطور وليس معه  
وايضاً يعني ان البداية معقدة جداً لا تنتجها الطبيعة

ثالثاً ايضاً الفيروسات تثبت ما قاله الكتاب المقدس عن ان المرض والموت دخل بالخطية ومنها  
بدأت تتدحر انواع الفيروسات فبدل من ان تكون مفيدة هي بدأت تسبب امراض بسبب الخطية  
فالحقيقة هذه الدراسة أيضاً تؤكد الخلق وليس التطور ودليل علمي اخر يضاف الي اثبات وجود

الخالق

هل والفيروسات تشهد للخلق ام التطور

تكلمنا عن احتمالية تكوين مواد عضوية في الطبيعة وعرفنا ان هذا غير محتمل على الاطلاق ان  
يكون حدث في الطبيعة.

وتكلمنا عن احتمالية تكوين اول كائن حي ينقسم ذاتياً وهو لو خلية بسيطة. وعرفنا ان هذا غير  
مقبول بالمرة أن يكون حدث بالتطور العشوائي التدريجي. وعرفنا ان هذه الخلية من التعقيد  
الضخم ما لا يمكن ان تكون بدأت الحياة بها

وتكلمنا عن الفرق الضخم بين الخلايا ما قبل النواة والخلايا ذات النواة الحقيقية وتأكيد ان التطور  
التدريجي العشوائي لا ينتج هذه القفزة الضخمة.

وتكلمنا عن اقل عدد من الجينات المطلوب لاسبط كائن ينقسم ذاتيا ووجدنا انه لا يحدث في الطبيعة بل يحتاج الى مصمم ذكي.

ولهذا العلم اثبت ان الحياة تكون بذات في ابسطة صورة وهو الكائن الاولى الذي ينقسم ذاتيا

والحل البديل للملحدين الذين يرفضون وجود الله هو أن تكون الحياة بذات بما هو ابسط من First self replicating microorganism

والحل البديل للملحدين الذين يرفضون وجود الله هو أن تكون الحياة بذات بما هو ابسط من البكتيريا او الخلية البسيطة وهي أن يكون بدأ بما يعتبروه نصف حي بسيط جدا وهو الفيروس.

ولكن هناك عائق ضخم جدا وهو أن الفيروس لا ينقسم ذاتيا فالفيروس يعتمد على خلية عائل يدخل فيها لكي يستخدم محتوياتها لكي ينقسم وهذا اشكاليات ضخمة. لأن الفيروس لا يصلح لبداية الحياة لأنه لا ينقسم بنفسه فكيف بدأ الحياة ورحلة التطور بدون كائنات أخرى

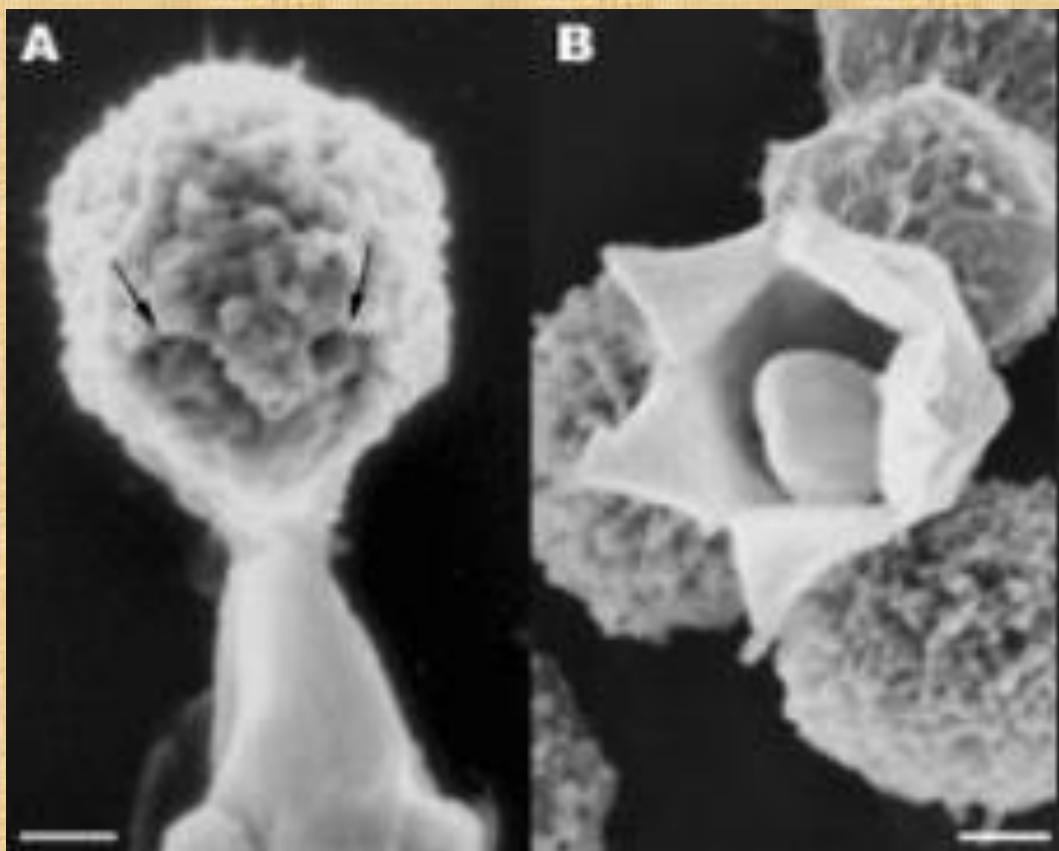
## الفيروسات

فيروس كلمة لاتيني تعني سر

الفيروسات لا يستطيع ان يدخلها العلماء مؤيدي التطور حتى الان في شجرة التطور فكما قلت إن بعض محاولاتهم هو ان الفيروس أصل الحياة ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل لأن الفيروسات التي لا تستطيع ان تتكاثر بذاتها ولكن لا بد ان تهاجم خلية لأن الفيروس لا يوجد به اي مكونات الخلية المطلوبة لانقسام الذي ان ايه

ولكن الاشكالية الثانية للتطور وهي ان كثير من الفيروسات المحتوى الجيني لها احياناً أكثر من المحتوى الجيني للكثير من البكتيريا وهذا غير مناسب للتطور ايضاً.

فمثلاً فيروس يسمى ميمي Mimivirus



به 1260 جين اي 2.5 مرة أكثر من الميكوبلازما جنitalia التي تعتبر خلية بسيطة تنقسم ذاتياً.  
من جينات الفيروس هذا 50 مسؤولة عن تصليح الدي ان ايه وتصنيع mRNA  
فلو كانت الفيروسات بداية الحياة كيف بدأت بتعقيد ضخم مثل هذا به 1260 جين من لحظة الصفر هذا علمياً غير مقبول.

ولكن الاشكالية الاكبر لو لم تكن الفيروسات هي بداية الحياة ولكن انتاج لرحلة التطور. رغم ان عرفنا سابقا انه ثبت علميا انه لا يمكن اضافة جين واحد ليس له وجود سابق ولكن حتى مع التغاضي عن هذا كيف يكون الفيروس هو من المراحل المتطورة من البكتيريا وهو لا يملك مكونات البكتيريا؟ هذا يدمر ادعاء رحلة التطور

ولهذا قال أحد مؤيدي التطور يجب ان نؤجل التوقعات عن كيفية حدث تطور الفيروسات

“The hunt for these viruses is only beginning and speculations about their evolutionary origin should be postponed before many more are found.”

Thirty-thousand-year-old distant relative of giant icosahedral DNA viruses with a pandoravirus morphology  
Legendre, et. al., Proceedings of the National Academy of Sciences, 3 March 2014  
10.1073/pnas.1320670111

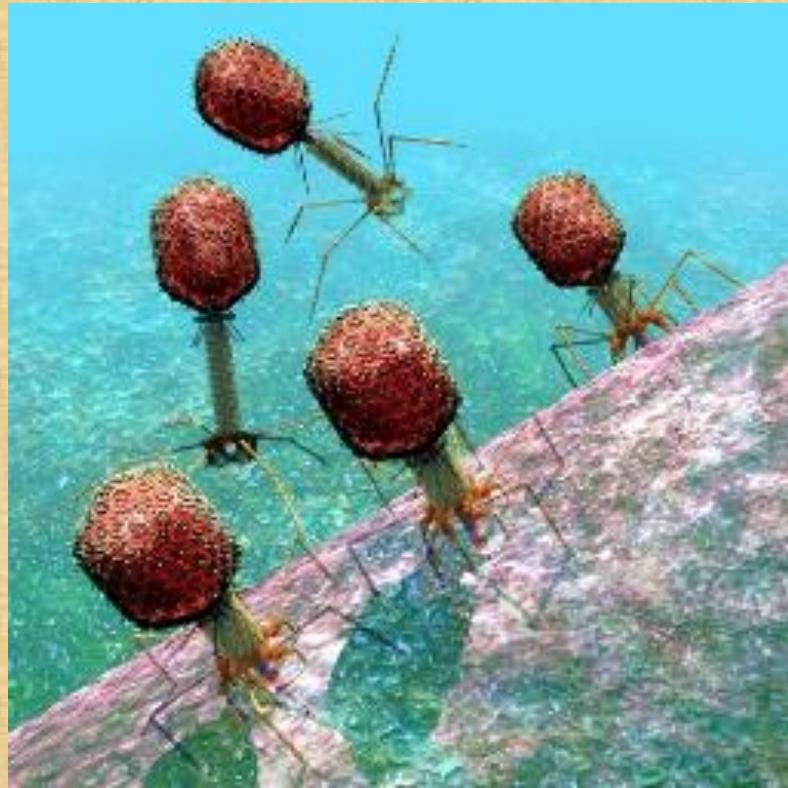
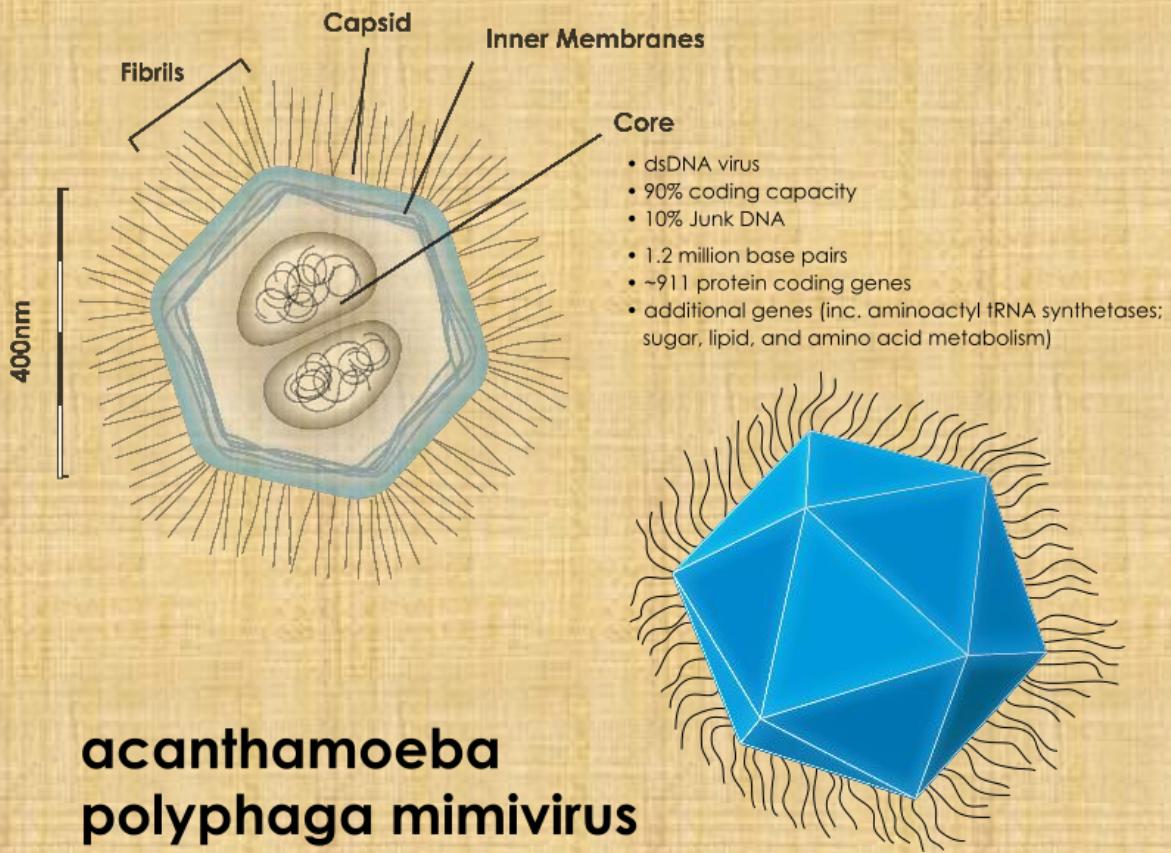
وبالفعل هو مصيبة في هذا لأن كل ما يقال عن الفيروسات ليصبح مناسب للتطور هو خطأ واعتقد سيظل الفيروسات عقدة كبيرة لفرضية التطور لأن الفيروسات في حقيقتها تثبت ان البداية كان الخلق لكل الجنسن معا ولا يصلح غير هذا لأن التطور من الاصل المشترك فشل والفيروسات تشهد على ضرورة البداية بانواع كثيرة يعمل بينهم الفيروسات.

## تكوين الفيروسات

مكونات الفيروسات عندما ندرسها بطريقة الملاحظة العلمية هل هي نتيجة صدف ام مكون اساسي لا يصلح ان يكون نتيجة صدف؟

الفيروسات نلاحظ فيها شيء هام جدا وهي انها مصممة بطريقة رائعة مناسبة لكل وظيفة تؤديها ولا يوجد فيها اي شيء زائد او اقل من المطلوب لها وهذا التصميم نسميه تصميم زكي. وايضا لا يمكن اختزاله.

فالفيروس به دينار ايه وغلاف داخلي بروتيني وغلاف خارجي صلب ويوجد به اهداب دقيقة للشعور بخلية العائل المطلوبة (ليس شعور بالطبع ولكن مركبات كيميائية تتفاعل مع جدار العائل وتحذب له بالروابط الهيدروجينية) ويوجد به ما يشبه ارجل وهي مركبات كيميائية تساعده على الالتصاق بسطح خلية العائل في موقع محددة بدقة



وكل منها لا يصلح ان يكون موجود بدون الاخر ولا تكون بالصدفة بدون الاخر وكل منها لا يمكن ان يكون تطور من بكتيريا.

فالفيروس بدون الذي ان ايه او الار ان ايه هو لا شيء اصلاً فلا بد ان يكون الذي ان ايه او الار ان ايه موجود من بداية الفيروس وبالطبع يحتوي كل اكوا德 تكوين مكونات الفيروس الذي يجعل البكتيريا تكونه

والذي ان ايه بدون الغشاء البروتيني الداخلي لا يصلح لأنه لن يتحرك الذي ان ايه ليدخل في خلية العائل وايضاً بهذا انتهى تماماً

وايضاً الاثنين من الذي ان ايه والغشاء الداخلي بدون الكبسولة Capsid لا يستمروا لأنهم يتكسروا بسرعة شديدة فال kapsule البروتينية هي التي تحميهم

والثلاثة بدون اسلوب الاختراق للخلية ايضاً لا يقوم باي شيء لانه سيبقي متجمداً ولن ينتقل الى خلية العائل ولا ينقسم ولا يقوم باي شيء

والاربعة بدون الارجل التي ترتبط بموضع معينة في خلية العائل ايضاً لا يصلحوا لانه لن يستطيع ان يرتبط بجدار الخلية

والخمسة بدون الاهداب Fibrils لن ينجذب بروابط هيدروجينية الى خلية العائل ولكن الاهم من كل هذا أنه بدون خلية العائل لا شيء

كل هذا يؤكد انه نظام معقد لا يمكن اختزاله Irreducible Complexity وهذا يؤكد بدليل علمي واضح على التصميم الذكي من خالق غاية في الذكاء والحكمة. وايضا اجناس مختلفة معا هم البداية بل وايضا الفيروسات كما نعرف ان بعضها متخصص لخلايا بكتيريا وآخر لخلايا وناتية وآخر لخلايا حيوانية وهذا يؤكد ان الفيروسات تؤكـد ان البداية هي كل الاجناس بكتيريا وفطريات وحيوانات ونباتات وليس تطور تدريجي

في بحث قدم في موقع فيرولوجي قدم عشر اسباب لماذا لا يمكن ان يضاف الفيروسات الى شجرة التطور لانه لا يعتبر اصلا كائـن حـي وهذا اقدمهم كأدلة على ان الفيـرس يـؤكـد خطأ ادعاء التطور التدريجي

1 الفيـرس هو حـسب تعريف الحـيـاه هو غير حـي Viruses are not alive

في خلال التاريخ كان هناك عـدة تعـريفـات للـحـيـاة (سواء تنفس داخـلي او دورة كـربـون او غـيرـه) ولكن ولا واحد منهم نـاسـبـ الفـيـروـسـاتـ ليـعـتـبرـواـ كـائـنـ حـيـ فهو يـفـقـدـواـ اليـ ايـ عمـلـيـاتـ بها طـاقـةـ ويفـقـدـواـ اليـ تـصـنـيعـ ايـ طـاقـةـ دـاخـلـيـةـ ولا يوجد بهـمـ ايـ دـورـةـ منـ الكـربـونـ carbon metabolism ولا يـنقـسمـواـ ذاتـياـ كماـ نـعـرـفـ وبدـونـ خـلـيـةـ عـائـلـ الفـيـرسـ هوـ عـبـارـةـ عنـ مـركـباتـ عـضـوـيـةـ وليسـ كـائـنـ اـصـلاـ

2 الفـيـرسـ مـتـعـدـدـ المـصـادـرـ Viruses are polyphyletic

بمعنى ان الفيروس لا تستطيع ان تجمعه في مجموعة مثل تقسيم اجناس الكائنات بناء على خواص المشتركة فالفيروسات مكوناتها لا تستطيع ان تجمعها في مجموعة واحدة لتضعها تحت شجرة الحياة وتقول انهم متشابهين في هذا التركيب او هذه الخاصية واحد في كل الفيروسات المختلفة

وهذا يؤكد ايضا كما قلت ان البداية ليس تطور تدريجي ولكن تنوع ضخم لكل الاجناس من بكتيريا حتى النباتات والحيوانات وغيرها ويشهد عليها تنوع الضخم للفيروسات المناسب لكل منها

3 لا تستطيع ان ترسم خط لجد ولو حتى تخيلي للفيروسات **There are no ancestral viral lineages**

كما قلت الفيروسات غير متشابهين بل ولا يشتركون في جين واحد اي لا يوجد جين واحد مشترك بين كل الفيروسات مع ملاحظة ان كل جين في كل فيirus هو هام جدا ولا يستطيع الفيروس الاستغناء عنه فهو اصلا صغير جدا الى حد لا يصلح ان يفقد كود واحد واحد والا انتهي. هذا يوضح ان افيروسات كلها صمدت ولم تتطور من جد مشترك.

وهذا يقضي تماما على ادعاء التطور التدريجي.

4 لانهم يهاجموا خلايا مختلفة هذا لا يعني انهم قدماء **Because today's viruses infect phylogenetically distant hosts doesn't mean that they are ancient**

الاشكاله ان الفيروسات تتحرك باسلوب مختلف بين خلايا الكائنات المختلفة وهي متخصصة وهذا يوضح انها بدت مع بداية كل جنس تهاجمه او تعتمد عليه ولكن مستحيل ان تكون بذات قبله لأن هذا سيكون خيالي ان فيرس مخصص لمستقبل معين في خلية حيوان وهذا الحيوان لم يظهر بعد رغم ان الفيروس اعد نفسه ليكون مخصص لهذا المستقبل الذي لم يظهر بعد . فكيف تكون الفيروسات قديمة والكائنات التي هي تعتمد عليها حديثة مثل الثدييات وغيره؟

5 الفيروسات ليس لها تركيب تستطيع ان تقول انه من جد مشترك

#### **Viruses don't have a structure derived from a common ancestor**

فمثلا نستطيع في جنس معين للبكتيريا ان نجد هم مشتركون في جدار الخلية فنقول انهم تنوع من جنس واحد ولكن الفيروسات لا نستطيع ان نجمع اثنين او ثلاثة لنجد هم مشتركون في هذا او غيره لنقول انهم تنوع

6 جينات العمليات الحيوية في الفيروس اصلا خرجت من خلية

#### **Viral metabolic genes originate from cells**

كثير من جينات الفيروسات التي تساعده على تكوين مواده في داخل خلية العائل المخصص وغيرها هي غالبا في الاصل من خلية العائل نفسه وهي جينات مهمة في العائل فلا يصلح ان يكون الفيروس اصل للعائل ولا العائل اصل للفيروس ولكن الاثنين بدؤا معا

7 ايضا جينات قراءة الذي ان ايه هي اصلا خرجت من العائل

### Viral translation genes originate from cells

فاسلوب قراءة ترتيب دي ان ايه الفيروس لا استطيع الذي يستخدمه الخلية لقراءة دي ان ايه الفيروس وتضاعفه المناسب فقط لهذا الفيروس لا استطيع ان اقول انه من الفيروس في الاصل لانه هام ايضا لخلية العائل نفسها وهذا ايضا يؤكد ان الفيروس لا يصلح ان يكون قبل العائل ولا العكس ايضا

### 8 الفيروسات تسرق جينات من خلية العائل Viruses steal genes from cells

فالفيروسات هي تسرق جينات من دي ان ايه خلية العائل ولا تعطيه جينات الا في حالة الكمون فقط ولها لا يصلح ان يقول ان الفيروس سبب في التطور لانه لا يعطي جينات جديدة كثيرة للخلية لانه يدمرها الا لو اصبح كامن فيها

### 9 الفيروسات تنقل جينات في نفس الجنس فقط Most gene transfer goes from viruses to cells of the same species

الفيروسات هي كما قلت متخصصة وتسرق جينات ولا تعطي جينات الا نادرا ولو سرقت جين من خلية عائل واعطته لآخر هي تعطيه لافراد اخرين من نفس جنس العائل ولها الفيروس لا يتطور جنس الى اخر ولا ينقل جينات ضخمة من جنس الى اخر ولكن فقط ممكن بحد اقصى يؤدي الى تنوع في نفس الجنس

### 10 ليس فقط لان الفيروسات صغيرة جدا هذا يعني انها قديمة بل العكس قد يكون صحيح

**Just because viruses are simple doesn't mean that they are old**

التطور هو من الابسط الي الاكثر تعقيد اذا بناء عليه الفيروس هو الابسط فهو البداية ولكن هذا غير صحيح بالمرة لان الفيروس هو نتيبة تعقيد في التصميم الذهني جدا لاختزال جينات لقدر صغير جدا وهذا لو بالتطور يكون هو تدهور وعكس التطور ولكن التدهور لا يقود لهذه الروعة في التصميم.

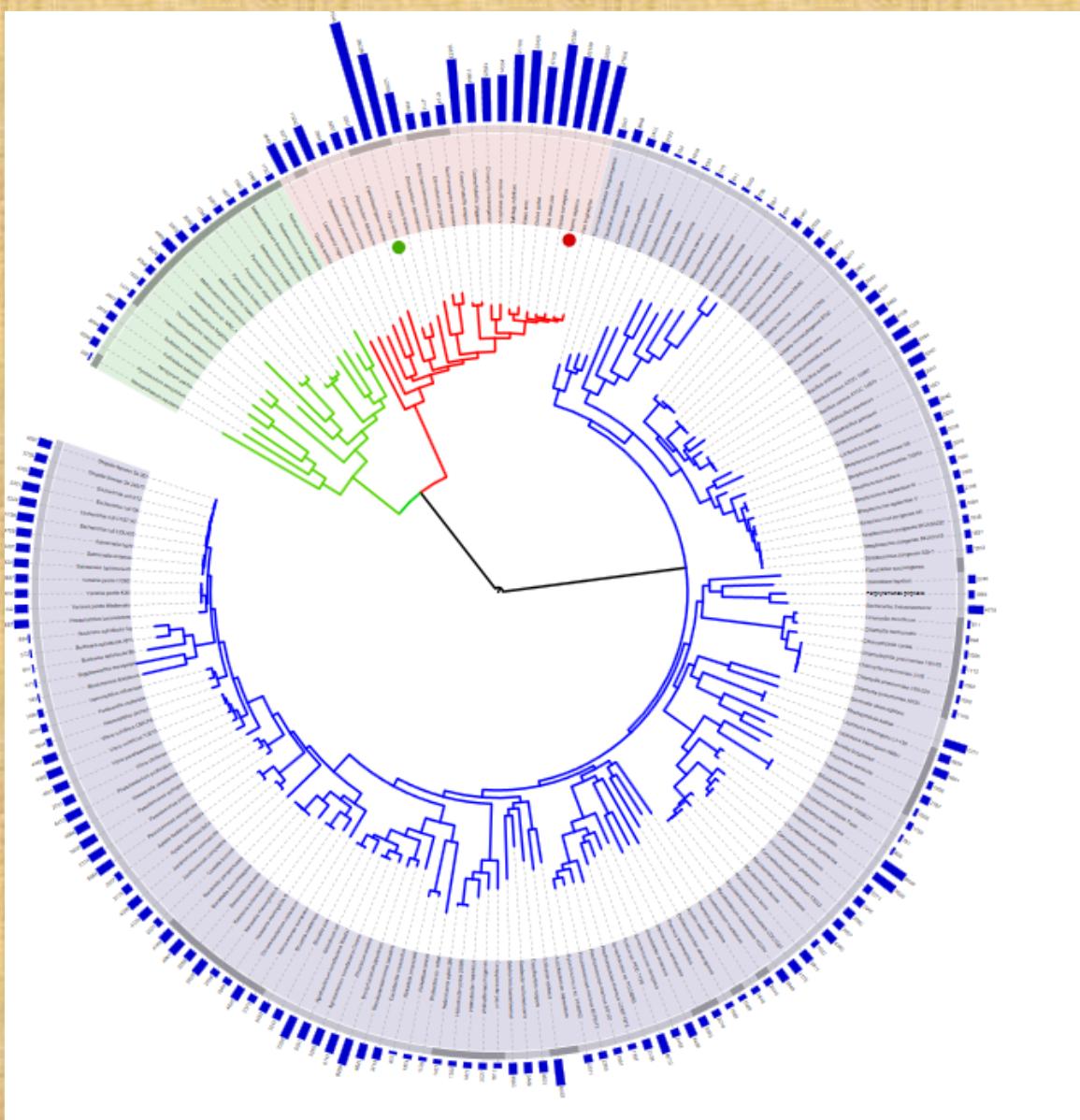
ولهذا كثير من علماء الاحياء يريحا انفسهم باعتبار ان الفيروس هو فقط ليس كائن حي ولا يضعوه في شجرة التطور

**Moreira, D., & López-García, P. (2009). Ten reasons to exclude viruses from the tree of life *Nature Reviews Microbiology*, 7 (4), 306–311 DOI**

<http://www.nature.com/nrmicro/journal/v7/n4/full/nrmicro2108.html>

واذا توقفنا قليلا في حيرتهم في موقف الفيروس هم في الحقيقة عندهم احقيمة لان الفيروس لو التطور العضوي حقيقة والحياة بذات من مواد عضوية غير حية اذا نجد ان يجب ان يكون الفيروس هو اول كائن لانه بين حي وغير حي ولكن هذا لا يصلح لان الفيروس لا ينقسم ذاتيا واياضا كما وضحت وجذنا دي ان ايه فيروسيات اكتر تعقيد من البكتيريا

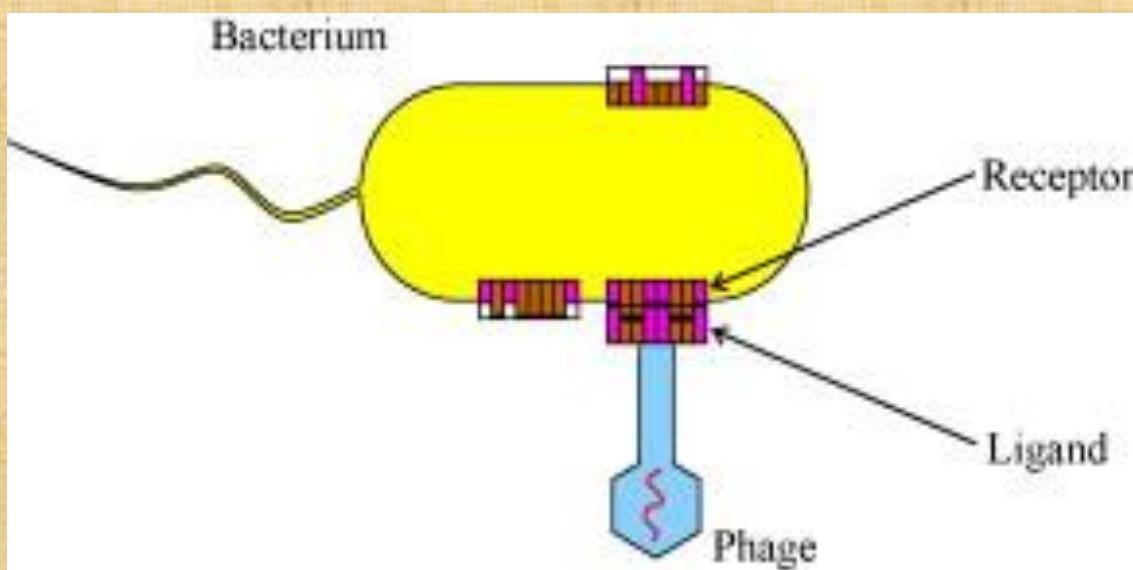
ولو وضعنا الفيروسات في شجرة التطور بعد البكتيريا كما قلت لوجدنا انها كارثة اخرى لفرضية التطور لأن هذا يوضح التدهور وليس التدهور فكيف تدهورت البكتيريا او الخلية الاولى او الجد الاكبر اول كائن ينقسم ذاتيا واصبح فيرس؟



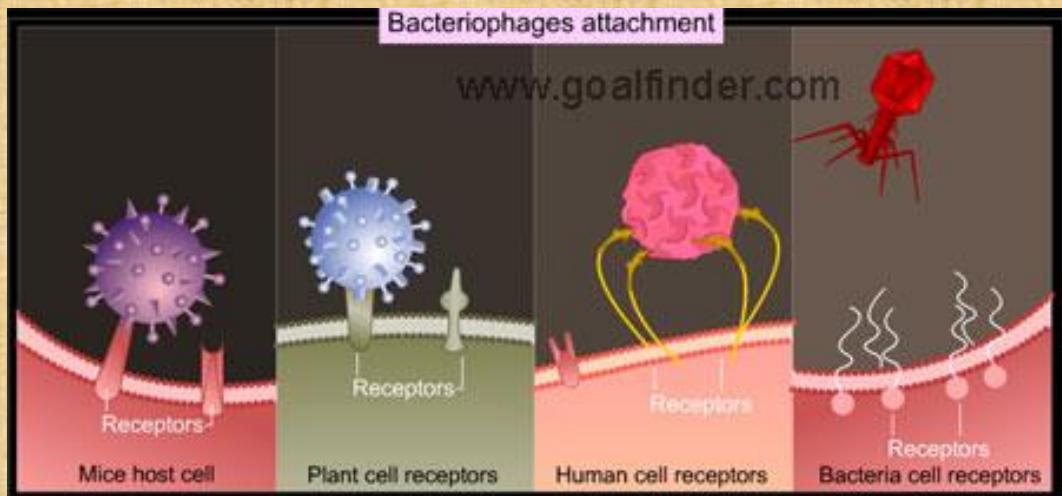
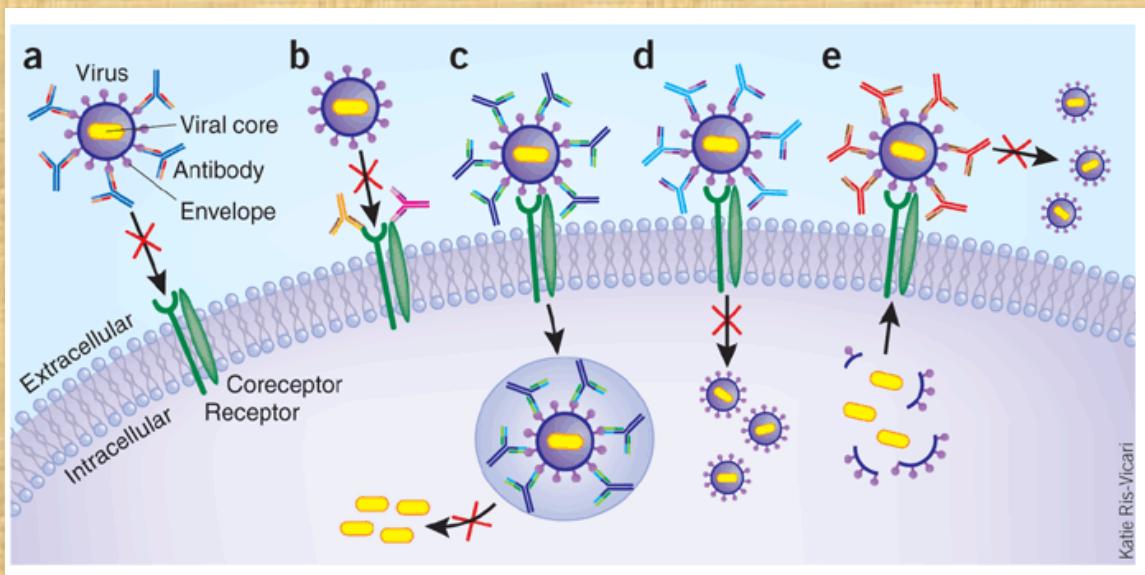
وتخصص الفيروسات مع عائل محدد فكيف يكون الفيروس في بداية شجرة التطور والعائل في نهايتها؟

نقطة اخرى مهم وان الفيروس يسبب تدهور وليس تطور للاجناس الاخرى

ايضا تجربة دراسة جينية جديدة وهي عن تعديل تم في فيirus ليهاجم بكتيريا اشيريشيا كولاي (العصوية في الامعاء) هذه التجربة اكتشف فيها الاتي وهي عندما بدا الفيروس يهاجم البكتيريا هو بدا يهاجمها من مركز علي جدار الخلية Receptor في مستقبلات مخصوصه علي جدارها



وهو مميز بمoad بيلوجية كميائية في اقادمه ومحقنه متناسبه مع المستقبل كيميائيا يستطيع بها الفيروس ان يرتبط بهذا المكان وهذا المستقبل فقط (مالتوز)



بدات البكتيريا تدافع عن نفسها وعندما ادركت انه يرتبط بهذا المستقبل قامت باجراءات دفاعية عن طريق تدمير هذا المستقبل ليس فقط بمنع احد البروتينات التي تكونه بل تدمير الجين الذي يصنعه أيضا.

غير الفيروس من اسلوبه بمحاولات كثيرة واصبح يرتبط بجزئيات سكر يسمى مانوز في البكتيريا ولكن ايضا عندما ادركت البكتيريا هذا دمرت النظام البيولوجي فيها الذي ينتج هذا السكر عن طريق تدمير الجين الذي يصنعه.

والنتيجة النهائية هي فيروس لا يستطيع ان يخترق بكتيريا ايکولاي فهو شبه غير حي فلم يتطور في شيء وايضا المحصل انه ترك بكتيريا بها جينات محطمة فقدت بها قدرتها علي انتاج المالتوز والمانوز وهي اضعف بكثير فهي لم تتطور ولكن تدهورت .

فهذا ليس تطور علي الاطلاق

ولهذا شرح دكتور مايكل بيهي ان التطور الدارواني هو في الحقيقة خطوة صغيرة جانبية تسبب تنوع وخطوتين كبار الى الخلف يسببوا تدهور

"So at the end of the day there was left the mutated [virus], still incompetent to invade most E. coli cells, plus mutated E. coli, now with broken genes which remove its ability to metabolize maltose and mannose. It seems Darwinian evolution took a little step sideways and two big steps backwards."

Dr. Michael Behe

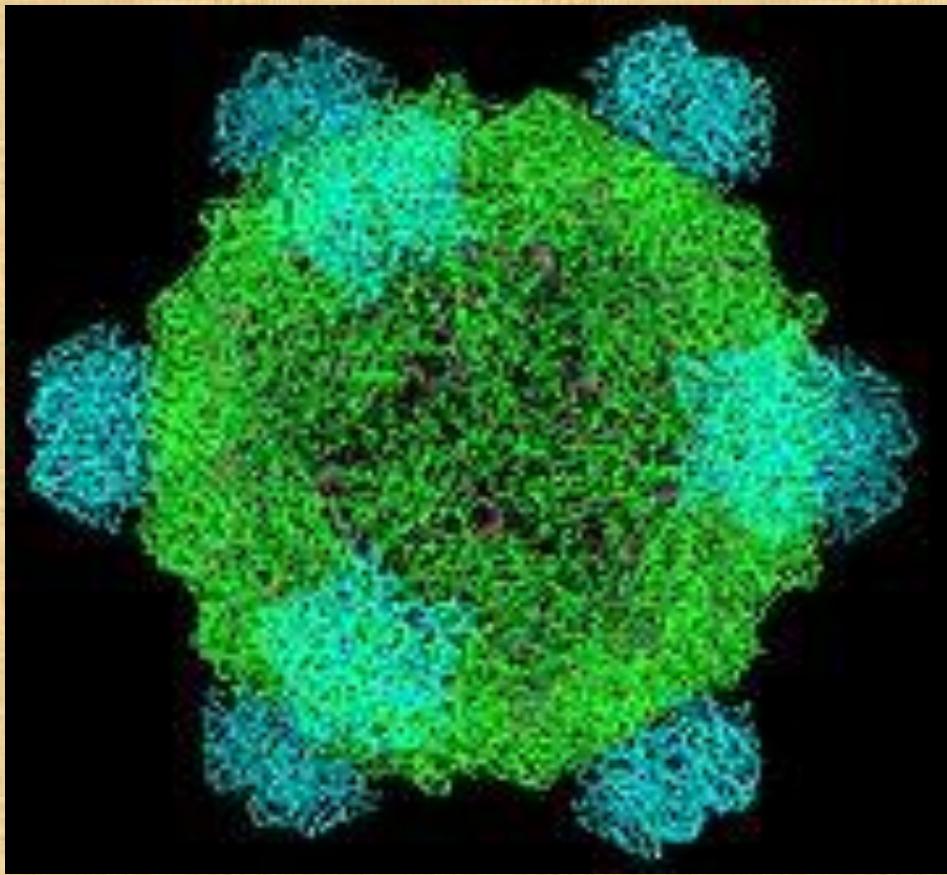
[http://www.evolutionnews.org/2012/01/  
more\\_from\\_lensk055751.html](http://www.evolutionnews.org/2012/01/more_from_lensk055751.html)

إذا عرفنا وتأكدنا ان الفيروس هو في حقيقته شاهد ضد التطور وشاهد علمي يؤكد استحالة ان تكون الحياة بدأت من مواد عضوية اصبحت كائن حي ينقسم ذاتيا لأن هذا لا يناسب الفيروسات بل الفيروسات تناسب تماما التدهور الذي تكلم عنه الكتاب المقدس بسبب السقوط

### فائدة الفيروسات

الفيروسات التي ايضا تشهد على التصميم الراقي وايضا فائدة الفيروسات الفيروسات ليست مكونة عشوائيا كما رأينا بل تصميمها رائع لوظيفتها لا يمكن اختزاله والتعقيد أكثر في صغر الحجم الذي يقوم بكل هذه الوظائف الدقيقة

أيضا اكتشاف اخر لفيروس واسمه theta-x-174 وهو صغير جدا



هذا الفيروس الصغير الذي ان ايه الذي فيه لا يكفي لإنتاج البروتينات المطلوبة لتكوين جداره فهو عندما يدخل في البكتيريا لا يوجد فيه جينات تكفي لصنع جداره. فوجد انه يقوم بأمر مذهل غاية في الزكاء يؤكد بما يقطع المجال للشك ان مصممه فائق الذكاء والقدرة وهو انه يقوم بأمر في قراءة الذي ان ايه رائع بما يسمى **frame shift** وهو ببساطة (الحقيقة اعقد من هذا بكثير ولكن فقط للتبسيط) ترتيب الذي ان ايه عند قراءته ينتج احد البروتينات المطلوبة كجين دقيق جدا بدون خطأ واحد ولكن عند قراءته مرة ثانية فقط بعد القفز من الكود الأول والبداية من الكود الثاني كجين ينتج البروتين الثاني المطلوب بدقة وأيضا عندما يقوم بعدم قراءة الكود الأول والثاني ويبدأ من الثالث يصبح جين ثالث ويكون البروتين الثالث وهكذا.

دعني اشرح شيء بسيط للتوضيح لأن هذا لا يعني فقط البروتين الثاني هو ينقص فقط حمض  
اميني ولكن مختلف كلياً والسبب

الذي ان ايه كما شرحت هو أربع حروف ادينى وجوانين وستيتوزين وثايمين يترتب كل ثلاثة منهم  
في كودون يساوى tRNA يحمل حمض اميني

فمثلاً للتوضيح

GCA TGC GAT GAA TTC GGT CAT

هذا يساوى

Alanine Cysteine Aspartic Glutamic Phenylalanine Glycine Histidine

عندما لا يقرأ اول حرف وهو G وهو جوانين يبدا الثلاثة من C

GCA TGC GAT GAA TTC GGT CAT فيتحول من

CAT GCG ATG AAT TCG GTC الي

Histidine Alanine Methionine Asparagine Serine Valine

وبهذا نجد انه بروتين مختلف تماماً في ترتيب كل الاحماس الامينية رغم ان الاختلاف فقط في  
عدم قراءة اول قاعدة فقط

وهكذا

عند التفكير في هذا نتعجب من الدقة الرائعة للذى كتب هذا الدي ان ايه لانه ليس فقط ترتيبه يناسب بروتين بل ترتيب داخل ترتيب وكل ترتيب يناسب بروتين معين بدقة بدون خطأ في كود واحد ولا حمض اميني واحد.

بمعنى تخيل معي رسالة مكتوبة من حروف في كلمات معناها واضح ودقيق عندما تقرأها من بدايتها الى نهايتها وكل حرف فيها مهم وعدم وجود حرف واحد يجعلها غير مفهومة. ولكن عندما تلغى اول حرف ويصبح اول حرف في الكلمة التالية هو اخر حرف في الكلمة الاولى اي حرف يتحرك في كل الكلمات تجد ان الرسالة تعطي معنى اخر مختلف تماما ولكن لا يزال معبر وبدقة عما يريد ومهم وكل حرف فيه له أهميته ولا نستطيع ان نلغي حرف فيه. ولكن عندما تلغى اول حرفين وتحرك حرفين من كل الكلمة الى الكلمة السابقة تجد ان الرسالة معناها تغير تماما تقدم معنى ثالث دقيق جدا بدون خطأ في حرف واحد ولكنها لا زالت معبرة عن معنى دقيق وكل حرف له أهميته. وهكذا. لا اعرف ان كان أحد يستطيع ان يقوم بهذا في حروف القراءة.

او تخيل استطاع مهندس ذكي ان يقدم برنامج كمبيوتر مثل لتحويل ا��وا德 كمبيوتر الي خطوط او اشكال هندسية هذا البرنامج عندما يقرأ الكمبيوتر يقوم برسم هندسي معين دقيق ولكن عندما يقرأه من ثاني كود اي بدا ان يبدا ب 1 يبدا ب 0 يقوم برسم شكل هندسي اخر مختلف تماما رائع ودقيق وهكذا.

فهذا يحتاج لذكاء خارق يستطيع ان يكتب رسالة في رسالة في رسالة ... بدقة رهيبة اعقد الكمبيوترات لا تستطيع ان تقوم بهذا بالحروف.

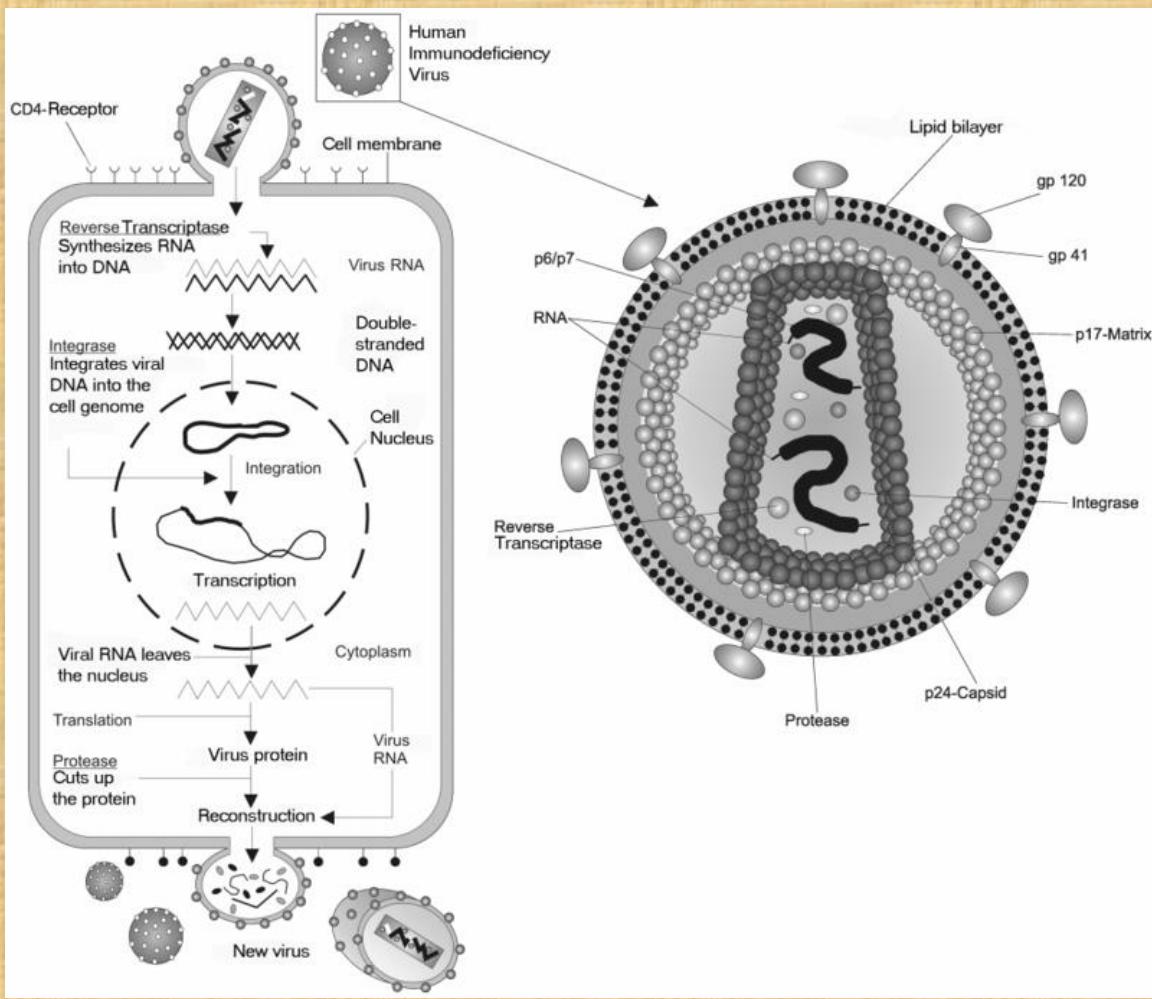
فوصفاً لهذا اعترف أحد علماء التطور وهو والي جلبرت الحاصل على جائزة نobel في البيولوجي

**Wally Gilbert, a Nobel prize winning molecular biologist**

ان البكتيريا والفيروس الذي يعتبر ابسط اشكال الحياة بهذا دلي ان ايه اعقد من الذي في الكائنات  
الارقى منها.

مثال اخر على ان الفيروسات تشهد للخلق

الفيروس المسمى ريترو فيرس RV



اكتشف منه نوع اندوجينس اي داخلي في جسم الانسان والحيوان

### Endogenous retrovirus ERV

وكان يظن انه فقط من عدواني فيروسات وقيل في الاول انه فيروس يترك جيناته في دي ان ايه الانسان واعتبروه من الادوار المهمة في التطور لأنه يكسب الكائن جينات جديدة يستطيع بها ان يتطور الي مراحل اخرى. ووجدوا ان نسبتها 4.9% في جينات الانسان

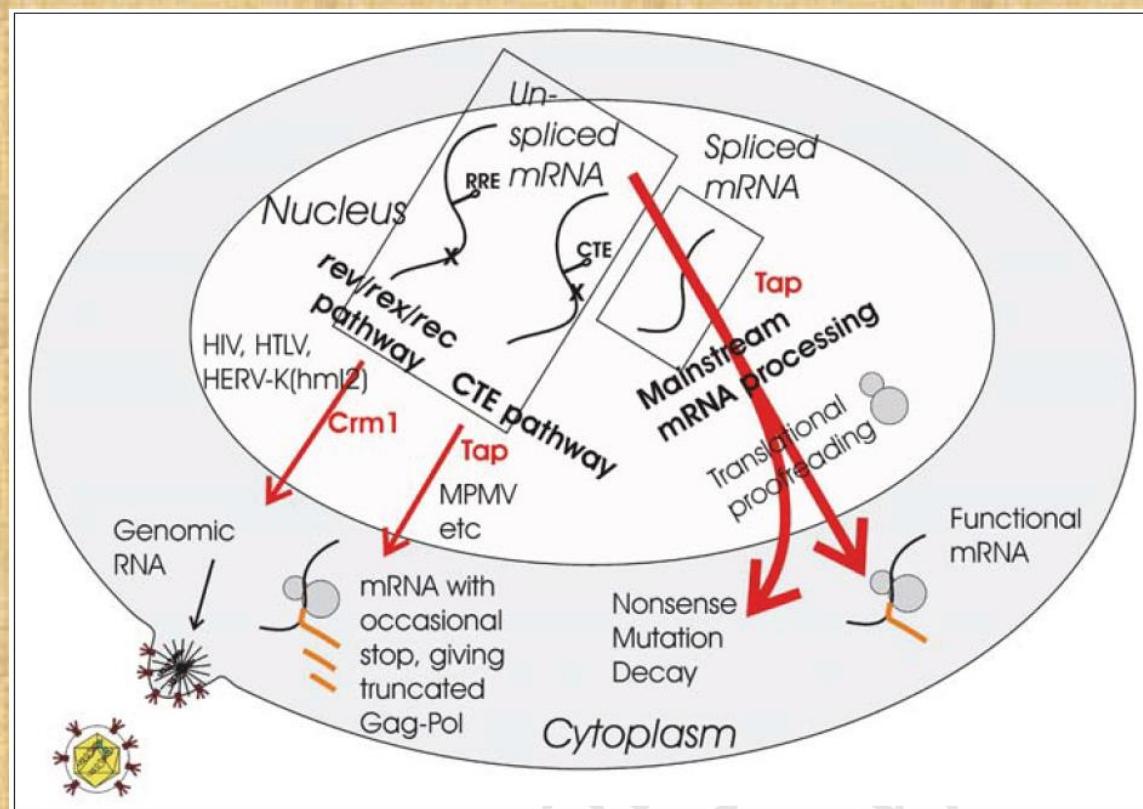
Nelson, PN; Hooley, P and Molecular Immunology Research Group

(October 2004). "Human endogenous retroviruses: Transposable elements with potential?" Clinical and Experimental Immunology 138 (138(1)): 1–9.

يدخل ار ان ايه في داخل الخلية الي النواة ويفعل العكس بدل ان الذي ان ايه ينتج اثناء الانقسام

ار ان ايه الفيروس ار ان ايه ينتج دي ان ايه

ولكن اكتشف ان جسم الانسان والحيوان يفعل شيء مشابه ويسمى ريتrovirus داخلي فهو ليس فيروس بمعناه المعروف يأتي من الخارج ولكن دي ان ايه خلية الانسان هي التي تتنفس من الاصل



اي ان خلية الانسان تنتج يرتروفيروس عن طريق عملية تسمى **transposon** وهي ان الخلية تجهز عبوة بها قطع جينية وتحرك في الجينوم لتقوم بدور حيوي وهام جدا في الجينات في الخلية سواء المعبرة او المتحكم.

**Emergence of vertebrate retroviruses and envelope capture Felix J.**

**Kim, Jean-Luc Battini, Nicolas Manel, and Marc Sitbon Virology**

**(2004) 318: 183**

ولهذا بدا يتضح ان غالبا الريتروفيروس هو في الحقيقة من هذا الميكانيزم من خلية الحيوانات وهذا يسمى تصنيع الريتروفيروس بالنقل من الخلية **transposable gene** وبدل من ان تنتقل الي جزء اخر في جينوم الخلية نفسها هي تهرج الخلية **retrotransposon** وتصبح ريتروفيروس اي الخلايا هي التي صنعت فيروسات

**Cotton, J. (2001). Retroviruses from retrotransposons. Genome Biology, 2(2), 6. Retrieved from**

إذا قد يكون الانسان والحيوان هو الذي صنع فيروس واعطي جيناته للفيروس وليس العكس فكيف يكون الفيروس بدا بعد الانسان في رحلة التطور؟ الا لو كان الخلق هو الصحيح؟

ووجدوا ايضا ان اماكنها ليست عشوائية بل مهمة في التحكم في جينات اخرى مثل الـheston وايضا البروتينات المنتجة هي لها وظائف مهمة واساسية في جسم الانسان

ايضا اكتشف ان هذا له دور مهم في الرد على الجد الاكبر للإنسان والقرد يتشابهوا في بعض الجينات وجد ان فيروس ريتروفيرس يترك في كثير من الاحيان جيناته في الانسان وفي الكائنات التي يدخل فيها وهي تترافق على مدار الزمن. ولكن الامر من هذا انه ثبت ان الجينات لها دور مهم في صنع بروتينات بل ايضا تحكم في جينات هامة للإنسان حيوية لا تصلح ان تكون في يوم من الايام غير موجودة واضيفت كمرحلة تطور مثل وظائف في انسجة التناول.

However, in the majority of cases, the LTR functions as one of many alternate promoters, often conferring tissue-specific expression related to reproduction and development. In fact, 64% of known LTR-promoted transcription variants are expressed in reproductive tissues

Oliver KR, Greene WK (2011). "Mobile DNA and the TE-Thrust hypothesis: supporting evidence from the primates". *Mob DNA* 2 (1):

8

فمثلا جين CYP19 هذا مهم لإنزيم aromatase P450 المهم لتصنيع الاستروجين البشري

بل وايضا في الانسان يقوم بالتحكم في البلاستنا ومستوى الاستروجين اثناء الحمل

Van de Lagemaat LN, Landry JR, Mager DL, Medstrand P (Oct 2003).

"Transposable elements in mammals promote regulatory variation and

diversification of genes with specialized functions". Trends Genet 19

(10): 530–6.

واحدهم من عائلة HERV-P هذا له دور مهم لنمو البروستاتا

Romanish MT, Lock WM, van de Lagemaat LN, Dunn CA, Mager DL  
(2007). "Repeated recruitment of LTR retrotransposons as promoters  
by the anti-apoptotic locus NAIP during mammalian evolution". PLoS  
Genet 3 (1): e10.

فهل كانت الجدود الاكبر من القردة لا تتكاثر بدون الريتروفيروس حتى جاء الانسان وأصبح به  
ريتروفيروس ينتج هرمونات؟

وبهذا اكتشف انه اصلا من الانسان لان جيناته هي اساسية في جسم الانسان وليس مضافة  
نفايات. إذا الانسان ولا القرد لم يكن له القدرة على التناسل بدون هذه الجينات من ERV  
فإذا كانت هي هامة للتناسل فهل القرد لم يتناصل حتى اصابه هذا الفيروس؟ فان كان الجد لا  
يتناصل اصلا فكيف عاش ونجي وتطور؟

هذا بدا يوضح أكثر ان نظام الجينات في الفيروسات مع بقية الاجناس هو ليس تطور بداية من  
الفيروسات الى الانسان لان هذا اتضح بالأبحاث العلمية خطاه ولكن هو نظام مستقل في  
تصميمه ولكنه ايضا يعتمد على بعضه بعضا ويتفاعل معه مثل الفيروسات مع بقية الاجناس وهو

في الحقيقة نظام متكامل مخلوق من بدايته هكذا بدقة رائعة يتفاعل معا ولا يصلح وجود أحدهم بدون الآخر.

عندما يواجه مؤيدي التطور من علماء الاحياء وعلماء الجينات المؤيدین للتطور بنتائج هذه الابحاث التي قدمت بعض منها هنا ويعرفوا ان الفيروس هو كارثة لفرضية التطور وان النموذج الذي قدمه الكتاب المقدس عن الخلق هو الصحيح واكتبه الابحاث العلمية فيتجهوا بأسلوب اخر وهو الهجوم ان الكتاب المقدس وضح ان في البداية لم يكن هناك فساد ولا موت قبل الخطيئة فيقولوا ان كان لم يكن موت قبل الخطيئة فلماذا خلق الله الفيروسات الضارة المميتة؟

للرد على هذا نحل السؤال قليلا ونتساءل لماذا حكمنا على ان الفيروسات ضارة؟ ولو كان نسبة منها ضار الان فماذا عن الماضي هل كانت ايضا ضارة في الماضي ام تغيرت بظروف بعد الطوفان وايضا بسبب التدهور بعد سقوط الانسان؟ الذي يشرح هذا لو اتضح ان للفيروسات فائدة لانه يوضح ان كان لها كلها فائدة قبل السقوط فماذا عن فائدة الفيروس؟

هل كان للفيروس فائدة ولكن شيء حدث وتغير الامر وأصبح فساد بدل من الفائدة؟

بحث قدمته دكتورة يونج ونشر في مجلة الطبيعة عن دور الفيروسات وتقول

من الواضح ان الفيروسات لا يمكن ان تكون موجودة لوحدها بطريقة مخيفة في الطبيعة. ولكن  
لابد ان يكون دور متداخل في دائرة الفيروسات ومهمة للتنوع والتطور وايضا صحة الانسان

“It is clear that giant viruses cannot be seen as stand-alone freaks of nature,” she says. “They constitute an integral part of the virosphere with implications in diversity, evolution and even human health.”

Giant virus resurrected from 30,000-year-old ice

Ed Yong, Nature news, 3 March 2014

<http://www.nature.com/news/giant-virus-resurrected-from-30-000-year-old-ice-1.14801>

وتقول كم فيirus موجود على الارض؟ الكثير

(يوجد تقريبا 100,000,000 جنس فيirus على الارض وهذا من موقع فيرولوجي).

# How many viruses on Earth?

Virology Blog

Vincent Racaniello

[http://www.virology.ws/2013/09/06/  
how-many-viruses-on-earth](http://www.virology.ws/2013/09/06/how-many-viruses-on-earth)

تركينا على قلة منهم مضر لا يتعدى مئات من مئة مليون ولكن الباقي غير مضر بل غالبا هو مفيد فالفيروس بالفعل يسيطر على الخلية التي يخترقها و يجعلها تسخر لتضاعفه المادة الوراثية له ولكن هذا ليس كل مرة بل ايضا يحدث ان الفيروس يتحدى سواء الذي ان ايه والارن ان ايه بالشريط الوراثي للخلية دون ان يميتهما وهو في هذه الحالة يعطي الخلية معلومات جينية قد يكون اخذها من اخر في نفس الجنس او نفس الكائن عديد الخلايا وهذا يساعد على التنوع لخلايا في الكائن الواحد وايضا لتنوع لأفراد الجنس الواحد.

فالذى لا يعرفه كثيرين ان يوميا الانسان يتعرض الى كم كبير من الفيروسات التي تفبيده فهو يستنشق الاف من الفيروسات في اليوم ويأخذ بلايين الفيروسات عندما يسبح

"But Suttle points out that people already inhale thousands of viruses every day, and swallow billions whenever they swim in the sea."

Giant virus resurrected from 30,000-year-old ice

Ed Yong, Nature news, 3 March 2014

<http://www.nature.com/news/giant-virus-resurrected-from-30-000-year-old-ice-1.14801>

فمثل البكتيريا المتعايشة التي تسمى **normal flora** التي تفيد الانسان جدا ويتعرض لها

الانسان يوميا بكم ضخم ايضا الفيروسات غالبا لها دور مفید مثل البكتيريا وأكثر وتعمل على

مستوى جيني في داخل الخلية لتفيد الكائن وتفيد باستمرار الى تنوع الخلايا في الجسم الواحد.

ولكن بسبب السقوط وفساد الطبيعة قلة قليلة جدا لا تتعدي 10,000\1 من الفيروسات اصبحت

مضره وقاتلہ ولكن الباقي الذي لم نكتشف كل ادواره بعد هو مفید.

فالفيروسات التي تنقل مواد وراثية بين انواع الجنس الواحد هي بالفعل مفيدة.

(بل هي حاليا تحمل جينات مناسبة للمناعة ايضا). كل هذا قبل فساد الطبيعة

فشرح دكتور جيري بيرجمان الاتي

“It is concluded that viruses are non-living entities, similar to seeds and spores whose functions include carrying genes from one plant or animal to another. Viruses are a part of a system that helps to produce the variety that is critical for life and, importantly, they carry resistance to disease from one organism to another.

ومن هذا نستنتج ان الفيروسات هي كائنات غير حية ولكنها تشبه البذور والجراثيم التي من وظيفتها انها تحمل جينات من نبات او حيوان الى اخر. فالفيروس هو جزء من نظام يساعد على احداث تنوع وهو هام وخطير للحياة بل وايضا يحملوا مناعة ضد امراض وينقلوها من كائن لأخر.

Most viruses live in their host without causing problems. Pathogenesis [viruses causing harm] is evidence of something gone wrong, a mutation or the accidental movement of genes, and not evidence of a system deliberately designed to cause human disease and suffering.”

Did God Make Pathogenic Viruses?

Jerry Bergman, Ph.D. 1999

Creation Ex Nihilo Technical Journal

Vol 13, No 1, April 1999

<http://www.trueorigin.org/virus.asp>

معظم الفيروسات تعيش في العائل بدون ما تسبب اي مشاكل. الفيروسات التي تسبب امراض اتضحت بالدليل انه هناك شيء حدث خطأ (جعلتها مرضية) فطفرة او حادث لنقل جينات ولكنه ليس دليل ان النظام عمدا صمم الفيروسات لتسبب امراض للإنسان ومعاناة

فهذا يعني ان الفيروسات في يوم من الايام كانت مصممة لفائدة الانسان وحماية الانسان والكائنات الحية الأخرى من حيوانات ونباتات ولتنوعهم بما هو مناسب لبيئتهم بطريقة سريعة.

بل اكتشف في اثار اخراج انسان قديمة وبتحليله وجد فيها فيروسات بكتيريوفاج تصيب بكتيريا وليس انسان فهي فيروسات حاليا تصيب eukaryotic ولكن في الماضي كانت تصيب prokaryotic

وهذا ما شرحه دكتور جيم

“The viruses in the fecal sample are phages, which are viruses that infect bacteria, rather than infecting eukaryotic organisms such as animals, plants, and fungi. Most of the viral sequences the researchers found in the ancient coprolite (fossil fecal sample) were related to viruses currently known to infect bacteria commonly

فيروسات عينة البراز كانت من الفاج الذي فيه الفيروس يهاجم البكتيريا وليس حقيقيات النواة مثل الحيوانات والنباتات والفطريات. معظم اكتشافات الفيروس في الابحاث التي تمت على عينات اخراج قديم كانت من النوع الذي يصيب البكتيريا عامة

found in stools (and hence, in the human gastrointestinal tract), including both bacteria that live harmlessly, and even helpfully in the human gut, and human pathogens”

Fossilized Human Feces From 14th Century Contain antibiotic Resistance genes

Jim Sliwa, ASM Society

<https://www.asm.org/index.php/journal-press-releases/92870-fossilized-human-feces-from-14th-century-contain-antibiotic-resistance-genes>

ووجد في الاخراج وبالطبع كان في الجهاز الهضمي للبشر وايضا شمل كل من البكتيريا التي كانت متعايشه بل حتى مفيدة لأمعاء الانسان ومناعة الانسان.

فهو كان مفيد للجهاز الهضمي للإنسان وليس العكس كما هو حاليا. فهذه الفيروسات التي كانت تخترق بعض خلايا البكتيريا كانت تساعد على تنوعها لكيلا يسود نوع ويتحول الى معدى فهذا كان نظام مفيد للإنسان جدا. هذا بالإضافة الى دورها الذي وضحته وأنها تنقل جين يفيد مناعة او تنوع من خلية الى اخرى في الانسان او الحيوان والنبات في نفس الكائن او من فرد الى اخر في نفس الجنس ويسبب احيانا تنوع

ويكمل دكتور جيم ويقول

“Over the last five years, considerable evidence has emerged that bacteria inhabiting the gut play an important role in maintaining human health, for example, as part of the human metabolic system, says Desnues. Her own research suggests that the [viruses] infecting the gut bacteria may help maintain these bacteria. ”

Fossilized Human Feces From 14th Century Contain antibiotic Resistance genes

Jim Sliwa, ASM Society

<https://www.asm.org/index.php/journal-press-releases/92870-fossilized-human-feces-from-14th-century-contain-antibiotic-resistance-genes>

في خلال اخر خمس سنين هناك ادلة معتبرة ظهرت ان البكتيريا التي عاشت في الاماء لعبت دور مهم للمحافظ على صحة الانسان على سبيل المثال كجزء من نظام التفاعلات الحيوية للإنسان، كما قالت ديسنويس التي اباحتها اقترح ان الفيروسات التي تهاجم بكتيريا الاماء تحافظ على هذه البكتيريا.

فهذا كان نظام مفيد للبكتيريا وايضا للإنسان ويلعب هذا الدور هو الفيروس المفيد.

ويكمل قائلا

ووجد من بين جينات الفيروسات الفاج جينات مناعة للمضادات الحيوية وجينات مفيدة ضد المركبات السامة

**“Among the genes found in the phage are antibiotic resistance genes and genes for resistance to toxic compounds.”**

**Fossilized Human Feces From 14th Century Contain antibiotic Resistance genes**

**Jim Sliwa, ASM Society**

**<https://www.asm.org/index.php/journal-press-releases/92870-fossilized-human-feces-from-14th-century-contain-antibiotic-resistance-genes>**

وهذا وضح ايضا ان الادعاء بان تحول البكتيريا من حساسة الي المضادات الحيوية الي مضادة للمضادات الحيوية هو ليس دليل على التطور بل هو فقط من الادوار التي كانت تقوم بها الفيروسات. ولهذا نجد بكتيريا تضاد للمضادات الحيوية قبل ان تخترع المضادات الحيوية بمئات السنين. ولا تظهر الا بقتل كل البكتيريا بالمضاد الحيوي وتتبقى هذا النوع فقط.

هذا في الحقيقة ليس فقط يعطي دليل على خطأ ادعاء التطور الذي يفشل في تفسير هذا وليس فقط يعطي دليل على الخلق الذي شرح نموذج يتماشى مع هذا وبدقه بل ايضا يؤكد دقة وصدق ما قاله الكتاب المقدس في ان الطبيعة والكائنات خلقت رائعة اولا ثم بالخطية والسقوط بدأ التدهور والانحدار وبدا يتغير بعض الفيروسات التي كانت قبل مفيدة الي ضارة وايضا بعد الطوفان وتغير ظروف كثيرة من الكره الارضية تغير اخر منها الي مضر ايضا واستمر التدهور حتى نرى الان

التدور الشديد الذي وصل الي حد ان فيرس مثل الايبولا معن يفنى البشرية من قارة افريقيا  
والعالم رغم انه كان في الماضي قبل السقوط مفید للانسان.

ولي سؤال في هذا الامر مهم البكتيريا والفيروسات هذه الايام وباعتراف منظمة الصحة العالمية  
تزاد شراستها جدا والبكتيريا تزداد مقاومتها جدا

**Paul Rodgers** Contributor*I cover general science news.*

Opinions expressed by Forbes Contributors are their own.

[FOLLOW](#)

TECH

5/23/2014 @ 1:25PM | 2,895 views

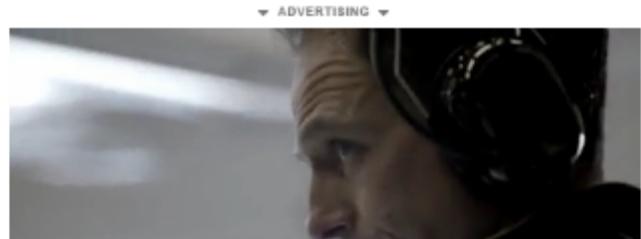
## Fears For Antibiotic 'Apocalypse' Grow

[+ Comment Now](#)   [+ Follow Comments](#)[Share](#)

The biggest threat to human health today isn't global warming, says a group of eminent scientists, it is resistance to antibiotics.

The situation, which has been described as 'apocalyptic', is so desperate that a global response, similar to the Intergovernmental Panel on Climate Change, is urgently needed, said experts gathered at the [Royal Society](#) in London.

The [World Health Organisation](#) is considering a global action plan to fight the problem.



بل يصل الامر ان يقولوا انهم سينتصروا على الانسان قريبا

ولي سؤال في التطور في هذه النقطة البكتيريا والفيروسات حسب ما يزعموا من 3.5 بليون سنة والانسان من الجد المشترك مع القردة من 5-6 مليون سنة والهومو بانواعه من 2 مليون سنة.

لماذا هذه المشكلة حلت فقط في اخر 200 سنة وتزيد بشكل بشع؟

لماذا لم يحدث صراع بين الانسان والبكتيريا والفيروسات منذ مئات الالوف من السنين؟

هل لانه لا يوجد هذه الملايين من السنين؟

وهل لان الانسان لم يكن أضعف وتطور ولكن كان أقوى عندما بدأ منذ 6000 سنة وتدور

تدريجيا حتى وصل الان الي انه بدا ينهزم من البكتيريا والفيروسات؟

الإيمان بالخلق هو الذي يتفق مع الحقائق العلمية وما نراه بوضوح في الطبيعة ومترد وليس فرضيات التطور الخيالية التي هي ضد حقائق العلمية والملاحظات.

التطور العضوي الجزء الثاني والثلاثون ونظرية التكافل الداخلي Endosymbiosis theory

تكلمنا عن احتمالية تكوين مواد عضوية في الطبيعة من بروتينات او شريط نووي او غيره وعرفنا ان هذا غير محتمل على الاطلاق ان يكون حدث في الطبيعة بل هو ضد الطبيعة.

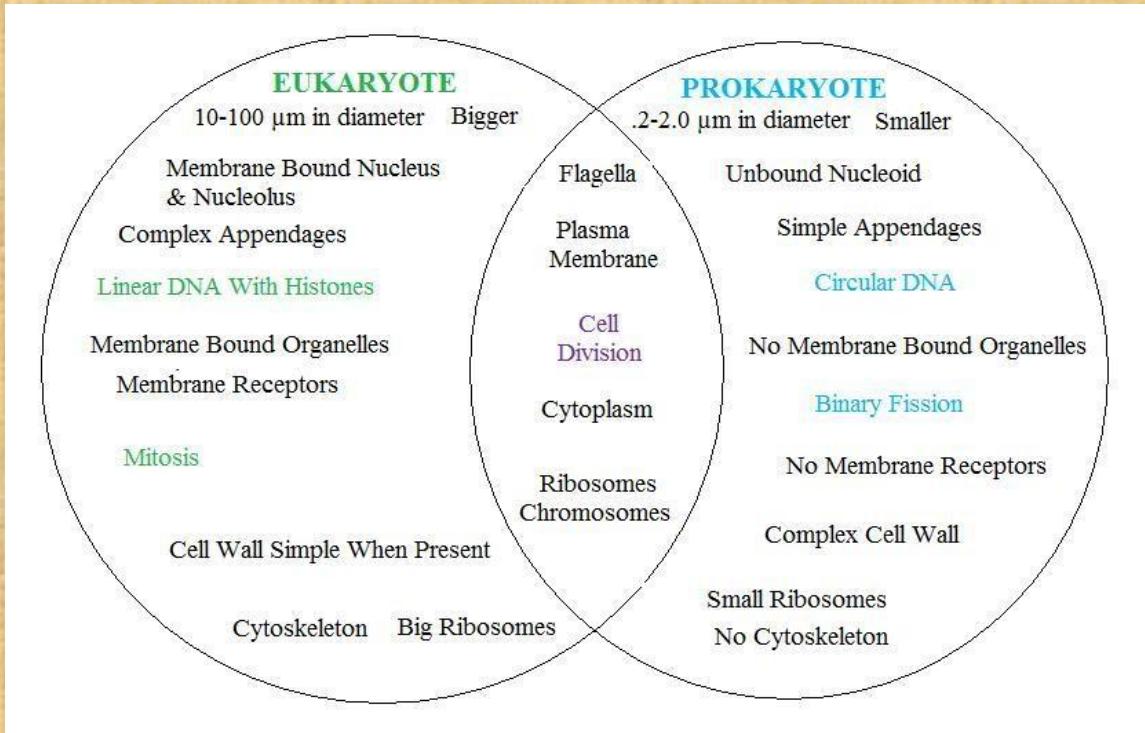
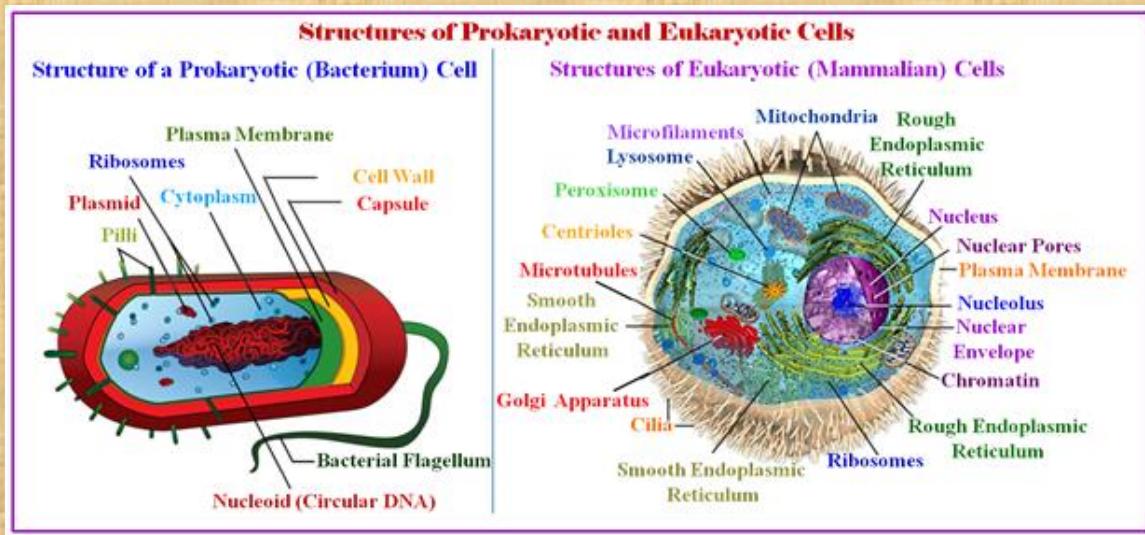
وتكلمنا عن احتمالية تكوين اول كائن حي ينقسم ذاتيا وهو لو خلية بسيطة جدا. وعرفنا ان هذا غير مقبول بالمرة أن يكون حدث بطريقة عشوائية تدريجية. وعرفنا ان هذه الخلية البسيطة هي من التعقيد الضخم ما لا يمكن ان تكون بدأت الحياة بها.

وتكلمنا عن اقل عدد من الجينات المطلوب لاسبط كائن ينقسم ذاتيا ووجدنا انه معقد جدا ولا يحدث في الطبيعة بل يحتاج الي مصمم ذكي.

وتكلمنا عن استحالة ان تكون الحياة بذات بفيروسات لتعقيدها ولانها لا تنقسم ذاتيا.

وتكلمنا عن الفرق الضخم بين الخلايا ما قبل النواة والخلايا ذات النواة الحقيقية وتأكيد ان التطور التدريجي العشوائي لا ينتج هذه القفزة الضخمة التي تؤكد التصميم الرازي.

نناقش هنا باختصار نظرية نادوا بها لتفسیر جزء من کيف تحولت الخلية البسيطة قبل النواة الى خلية حقيقة النواة Eukaryotic لأن الفرق بينهم ضخم لا يصلح على الاطلاق ان يفسر بالتطور التدريجي لضخامة الفرق



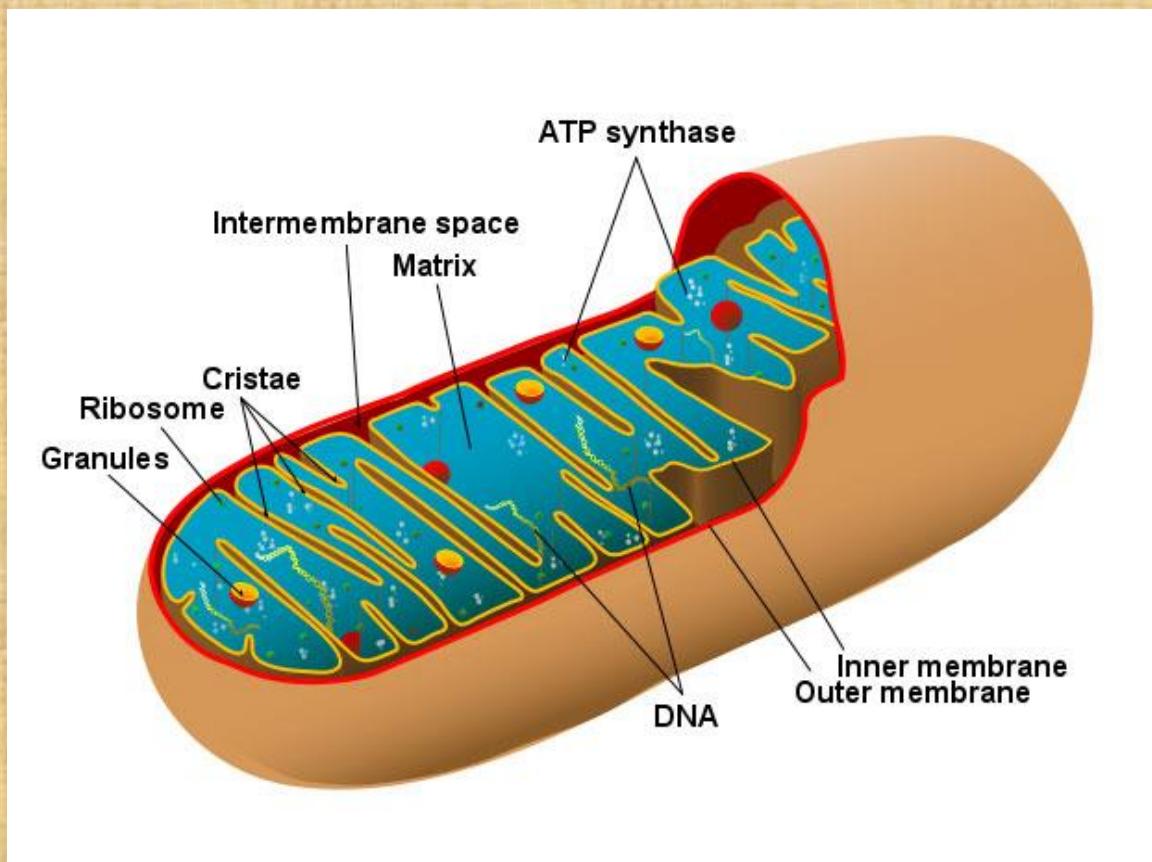
والنظرية هي ما تلقب بالتكافل الداخلي او **Endosymbiotic theory**

The endosymbiotic (Greek: ἐνδόν endon "within", σύν syn "together"

and βίωσις biosis "living")

وهي من اين اتت الخلية حقيقية النواة بالmitokondriا و/او البلاستيدات الخضراء  
 (يجب ان نفرق بين هذه النظرية وبين اسلوب التعايش الذي يسمى **Endosymbiont** والذي يوجد في بعض الكائنات فهما امرين مختلفين)

النظرية تقول ان الميتوكوندريا والبلاستيدات هي كانت من انواع الكائنات البسيطة مثل البكتيريا وتتشبه البكتيريا بنفسجية ومنذ 1.5 الي 2 بليون سنة مضت دخلت في خلية حقيقة النواة ولم تهضمها هذه الخلية حقيقة النواة بل اصبحت عضو فيها يخرج الطاقة وتطورت الي كل الكائنات التي بها خلايا حقيقة النواة.

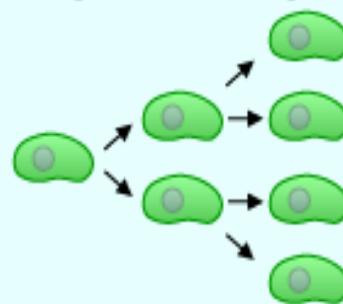


## Endosymbiosis in a nutshell:

1. Start with two independent bacteria.
2. One bacterium engulfs the other.
3. One bacterium now lives inside the other.

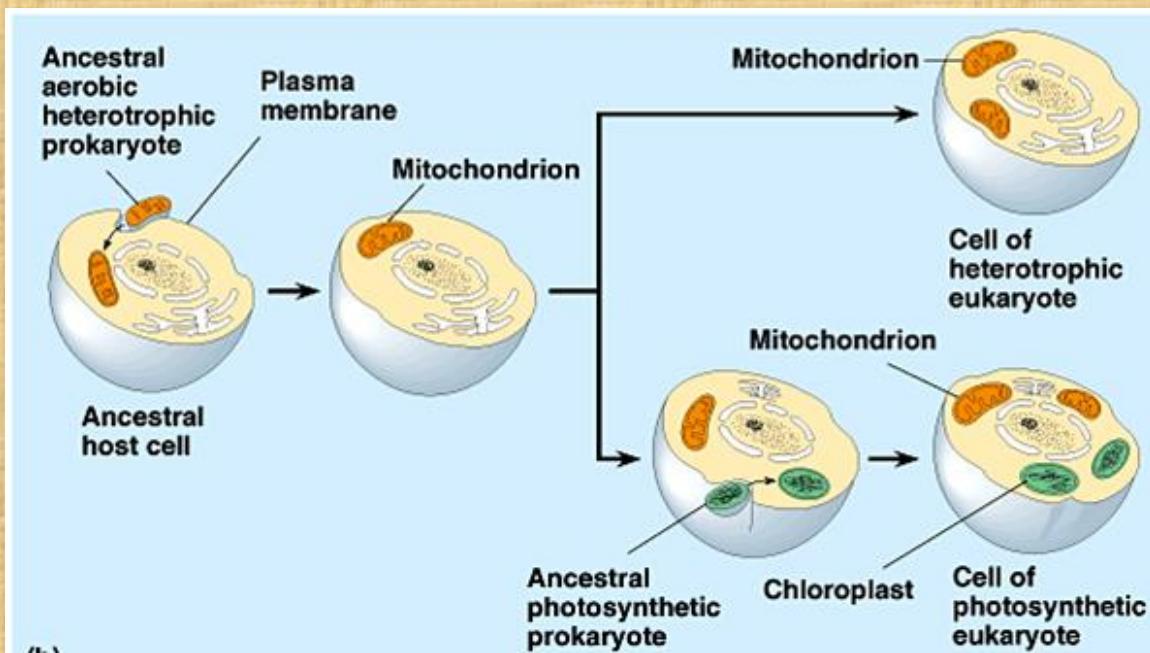


4. Both bacteria benefit from the arrangement.
5. The internal bacteria are passed on from generation to generation.



والبلاستيدات الخضراء ايضا هي كائنات مستقلة تشبه السيانو بكتيريا دخلت في داخل خلية

حقيقة النواة ولم تهضمها واصبحت عضو فيها وتطورت الي طحالب ونباتات.



وبحسب ما نشر في ساينس ديلي في 2011 ان هذه النظرية توضح ان عديد من الأعضاء الأساسية في الخلايا حقيقة النواة هي بدأت من التعايش بين كائنين مستقلين

The endosymbiotic theory states that several key organelles of eukaryotes originated as symbioses between separate single-celled organisms. According to this theory, mitochondria and plastids (e.g. chloroplasts), and possibly other organelles, represent formerly free-living bacteria that were taken inside another cell as an endosymbiont, around 1.5 billion years ago.

"Mitochondria Share an Ancestor With SAR11, a Globally Significant Marine Microbe". ScienceDaily. July 25, 2011. Retrieved 2011-07-26.

اول من تخيل هذا هو عالم روسي اسمه كونستانتين سنة 1910

Konstantin Mereschkowski in 1910

Mereschkowsky, Konstantin (1910). "Theorie der zwei Plasmaarten als Grundlage der Symbiogenese, einer neuen Lehre von der Entstehung der Organismen.". Biol Centralbl. 30: 353-367.

واستمرت هذه النظرية تتطور مع تطور الميكروبولوجي واضافت اليها لين Lynn Margulis في سبعينيات القرن الماضي وطبقتها على الميتوكوندريا والblastidies وقالت انهم كائنات أقدم وأنها دليل على التطور. ولكن في اخر بضعة سنين بدأوا يقدموا ادلة يعتقدوا انها قوية وتأكد هذا مثل

ولا ان الميتوكوندريا والblastidies تنقسم مثل اسلوب الانقسام الثنائي ثانياً وجدوا في بعض الطحالب ان بها ممكنت تحطم blastidies ببعض المواد الكيميائية او بسبب غياب الضوء عنها فترة طويلة ولن تتجدد هذه blastidies مرة اخرى بنفس الامر بالنسبة للميتوكوندريا

Wise, Robert R; Hoober, J. Kenneth (2007). *Structure and function of plastids*. Berlin: Springer. p. 104.

ثالثاً وجدوا بروتين مشترك وهو porins يوجد في الغشاء الخارجي للميتوكوندريا والبلاستيدات ويوجد أيضاً في غشاء البكتيريا

Fairman JW, Noinaj N, Buchanan SK (2011). "The structural biology of  $\beta$ -barrel membrane proteins: a summary of recent reports". Current Opinion in Structural Biology 21 (4): 523–531

رابعاً وجدوا أن دهن Cardiolipin في الغشاء الداخلي للميتوكوندريا ويوجد أيضاً في غشاء البكتيريا

Mileykovskaya E, Dowhan W (2009). "Cardiolipin membrane domains in prokaryotes and eukaryotes". Biochim Biophys Acta 1788 (10): 2084–2091.

خامساً كل من الميتوكوندريا والبلاستيدات بها ديه حلقي يختلف عن ديه الخلية حقيقة النواه ولكنه يشبه شكل وحجم ديه ان ايه البكتيريا

سادساً الريبوزوم الذي يقرأ ديه الميتوكوندريا وهو 70S هي يتشابه مع الذي في البكتيريا سابعاً هم متشابهين في الحجم فحجم الميتوكوندريا وهو 0.5 ميكرومتر والبلاستيدات يشبه حجم بعض البكتيريا

ثامنا يوجد تشابه في بعض الجينات التي في البلاستيدات المسئولة عن بعض انزيمات البناء الضوئي مع بعض جينات السيانوبكتيريا التي تقوم بالبناء الضوئي

Dagan T, Roettger M, Stucken K, Landan G, Koch R, Major P, Gould SB, Goremykin VV, Rippka R, Tandeau de Marsac N, Gugger M, Lockhart PJ, Allen JF, Brune I, Maus I, Pühler A, Martin WF (2013)

تاسعا يوجد بعض الجينات المتشابهة في الميتوكوندриا من التي تستخدم في انتاج انزيمات تدخل في عمليات انتاج الطاقة وبعض البكتيريا

عاشر الميتوكوندريا بها بعض الانزيمات تشبه البكتيريا (هي التي تنتجهما بعض الجينات المتشابهة)

وهذه الادلة تبدو لغير المتخصص ولمن يأخذها بطريقة سطحية هي ادلة قوية جدا وقاطعة ومؤكدة وتجعل البعض يستشهد بها كدليل على التطور. ولكن كالعادة بعض التركيز مع بعض التفاصيل نكتشف ان الصورة عكسية تماما وان لا يوجد دليل على التطور بل العكس هو الصحيح واي تشابه يشاهد على المصمم المشترك.

هذا ليس تطور اصلا هذا ادعاء خطأ ان كل خلية هي ليست خلية ولكنها كبسولة لمجمع من

متعددات الكائنات وليس كائن واحد

وفعلًا هذا ما قالته لين. كما شرحت الويكبيديا

في مؤتمر سنة 1981م على تطور الخلية هي جادلت ان الخلايا حقيقة النواة بدت كمجمع

لكائنات تتعامل معا

In her 1981 work **Symbiosis in Cell Evolution** she argued that

eukaryotic cells originated as communities of interacting entities,

ولكن هذا ما وضح خطأه الكثير من العلماء

هذه الفكرة لم تلقى قبول كبير لأن الاهداف لا يوجد بها دليان أي تركيب مشترك مع

البكتيريا ولا الأصليات

This last idea has not received much acceptance, because flagella

lack DNA and do not show ultrastructural similarities to bacteria or

archaea

ولا الميتوكوندريا هي تشبه بمصنع الخلية



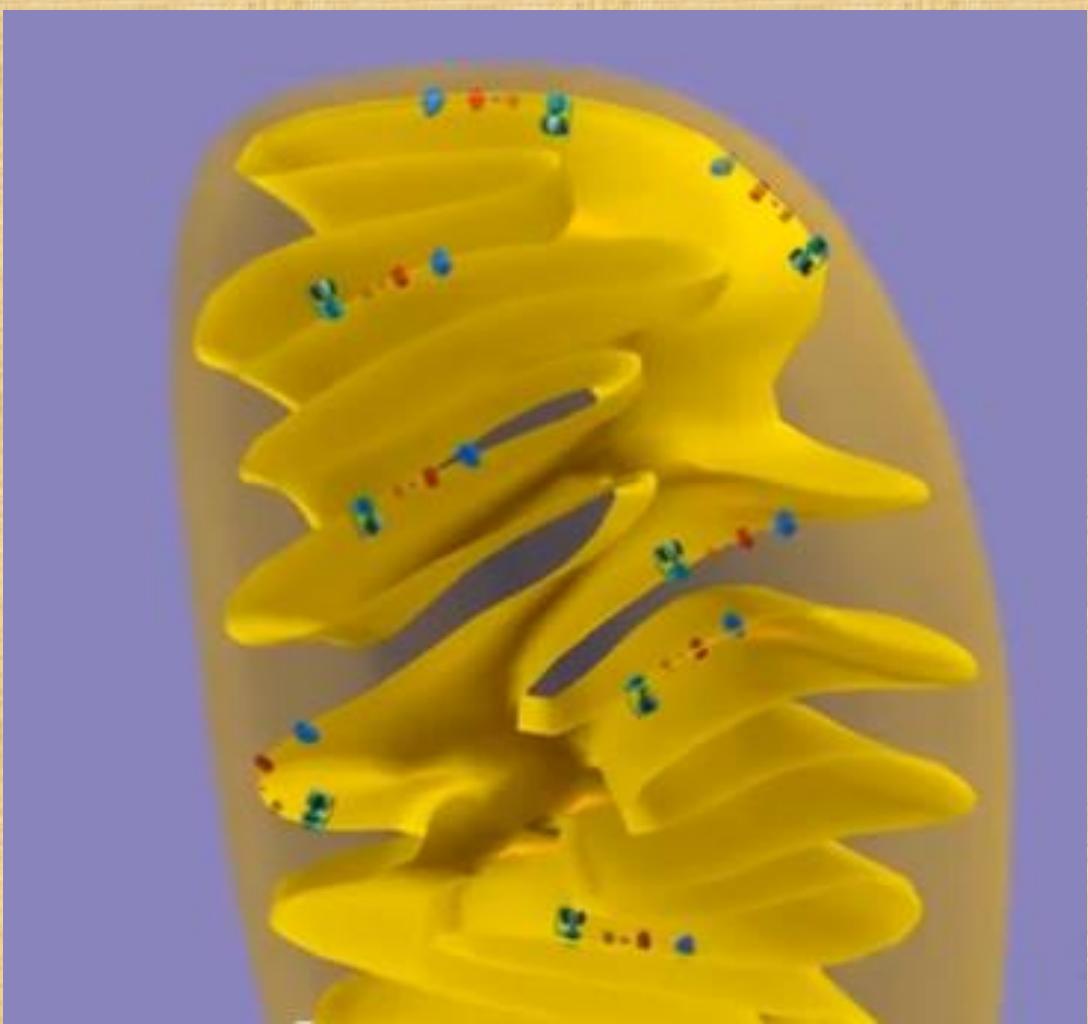
1

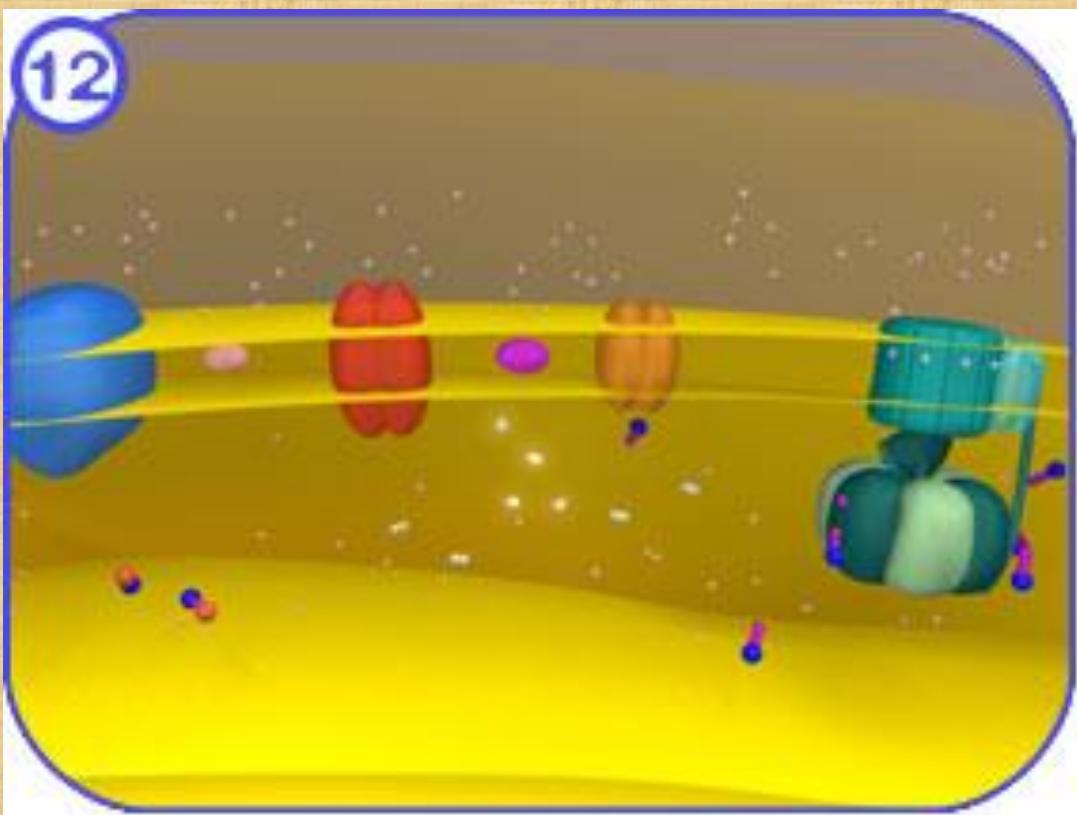
فهي تقوم بانتاج الطاقة في الخلية وتنتج اجزاء ATP كما شرحت سابقا في

التطور العضوي الجزء السادس عشر ومصدر الطاقة الازمة

ووضحت ان ماكينة ATP synthase هي لا يمكن اختصارها وهي تشهد على التصميم الراقي

وبقوة. والميتوكوندريا التي غشائها الداخلي هي التي تحتوي على هذه الماكينة

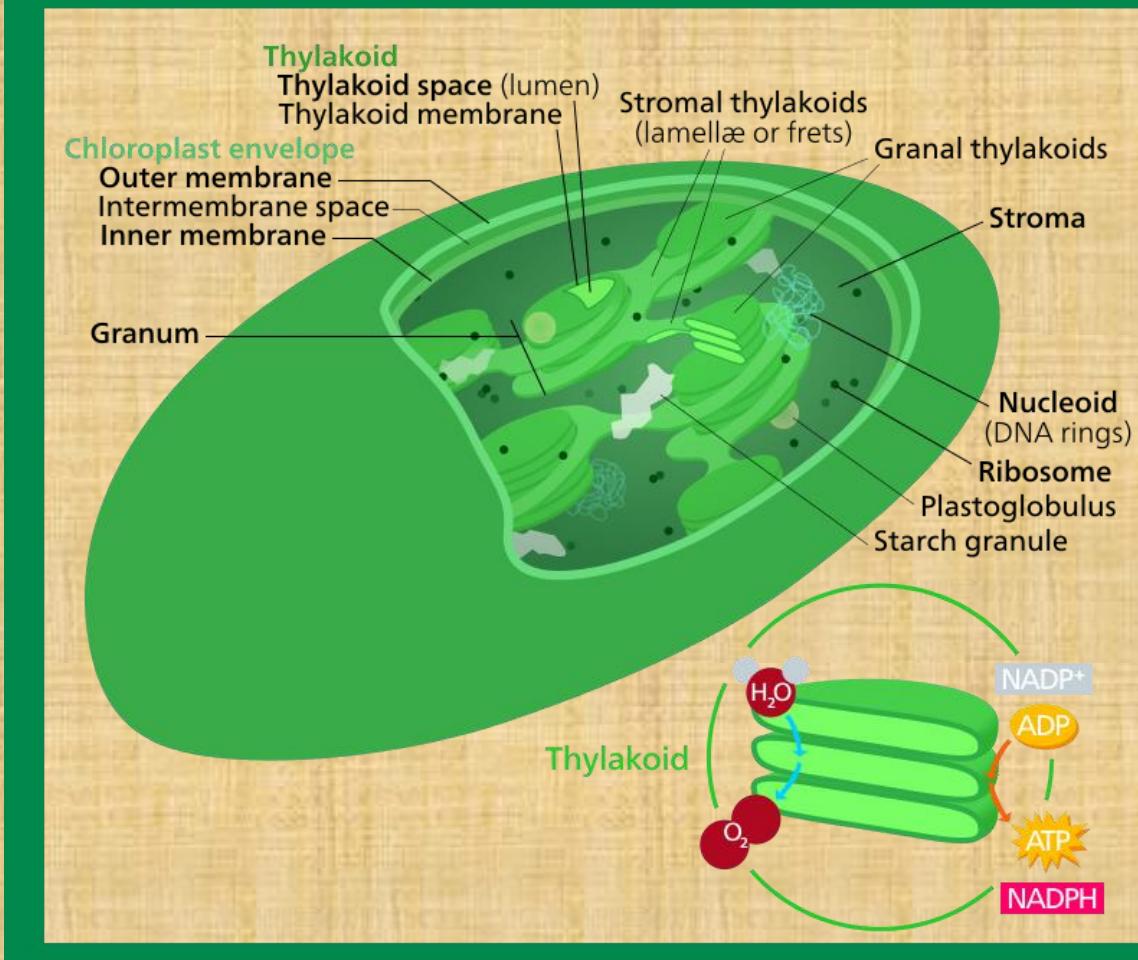




هي لا تقوم بعمليات اخرى مثل البكتيريا فهي لا تهضم ولا تتم فيها تفاعلات حيوية اخري معقدة مثل البكتيريا ولكن فقط بإنتاج طاقة وايضا لها القدرة على الانقسام. ولهذا فهي ليست خلية اصلا من Prokaryotic تقوم بوظائف البكتيريا لهذا اعتبارها كانت بكتيريا ودخلت في خلية حقيقة النواة واصبحت عضو في خلية هذا خطأ واضح.

ونفس الامر على البلاستيدات هي تقوم بالبناء الضوئي وبالانقسام فقط ولا تقوم ببقيه العمليات الحيوية ولا يوجد بها مصدر تصنيع الطاقة مثل الميتوكوندريا

# the chloroplast



وهذا اول شيء يشير الي خطأ هذا الادعاء

كمالة ادلة خطأ نظرية التكافل كدليل على التطور

الميتوكوندريا والبلاستيدات هما اعضاء معقدة ليس في تركيبهم فقط ولكن ايضا في تداخلهم في التفاعلات الحيوية مع الاعضاء الأخرى والاجزاء الاخرى من الخلية فهو تفاعل اعضاء منظم كله بالنهاية وبدقة رائعة.

من هذه التداخلات هو القدرة على نقل بروتينات تكوين هذه الاعضاء والجينات التي تكون هذا الأسلوب المعقد لنقل البروتينات هي فيدي ان ايه نواة الخلية حقيقة النواة فكيف يقول أحد ان الميتوكوندريا هي كانت بكتيريا مستقلة كخلية كاملة ودخلت وتعايشت في خلية حقيقة وجعلتها أكثر تعقيد وتطور؟

ان كان بروتينات اساسية في عمليات الميتوكوندريا هي جيناتها في النواة؟ وايضا بعض هذه البروتينات تنتج في اعضاء اخرى في الخلية حقيقة النواة وترحل من هناك الى المكان المطلوب. ويدخل فيها اسلوب معقد للنقل هذا يوضح التداخل والتصميم الالزكي. فالميتوكوندريا لا تعمل لوحدها وأيضا اسلوب نقل البروتينات ليس شيء عشوائي بل منظم بجينات كثيرة تمتلكها نواة الخلية وتحكم فيها وهي منتظمة مع بقية الجينات وهي التي تنتج هذه البروتينات التي تجعل الميتوكوندريا تعمل.

ايضا لو ادعوا ان هذه الجينات بطريقة ما انتقلت من الميتوكوندريا في الماضي وتحولت للخلية حقيقة النواة اذا في وقت ما كانت الميتوكوندريا تنتج البروتينات والانزيمات المطلوبة لعملها والنواة لا علاقة لها ولما انتقلت جينات انتاج الانزيمات من الميتوكوندريا الى النواة فجأة عرفت النواة تطور اسلوب نقل مباشرة لنقل هذه البروتينات التي تنتجهما جينات النواة الى الميتوكوندريا والبلاستيدات وهذا النظام المعقد من اسلوب النقل الذي يدخل فيه الكثير من البروتينات كانت بالطبع ليس له احتياج قبل ذلك فلم يكن له جينات قبل ذلك فهل هذه الجينات

ظهرت معا وبالصدفة بالرغم من تعقيدها في نفس الوقت التي انتقلت فيه جينات تكوين بروتينات  
تكوين الميتوكوندريا من الميتوكوندريا إلى النواة؟

هذا خيالي بالفعل

ليس هذا فقط بل أسلوب نقل هذه البروتينات هي مختلفة لكل عضو في الخلية حقيقة النواة  
فمثلا اكتشف خمس طرق مميزين لنقل البروتينات من جوار النواة إلى داخل الميتوكوندريا

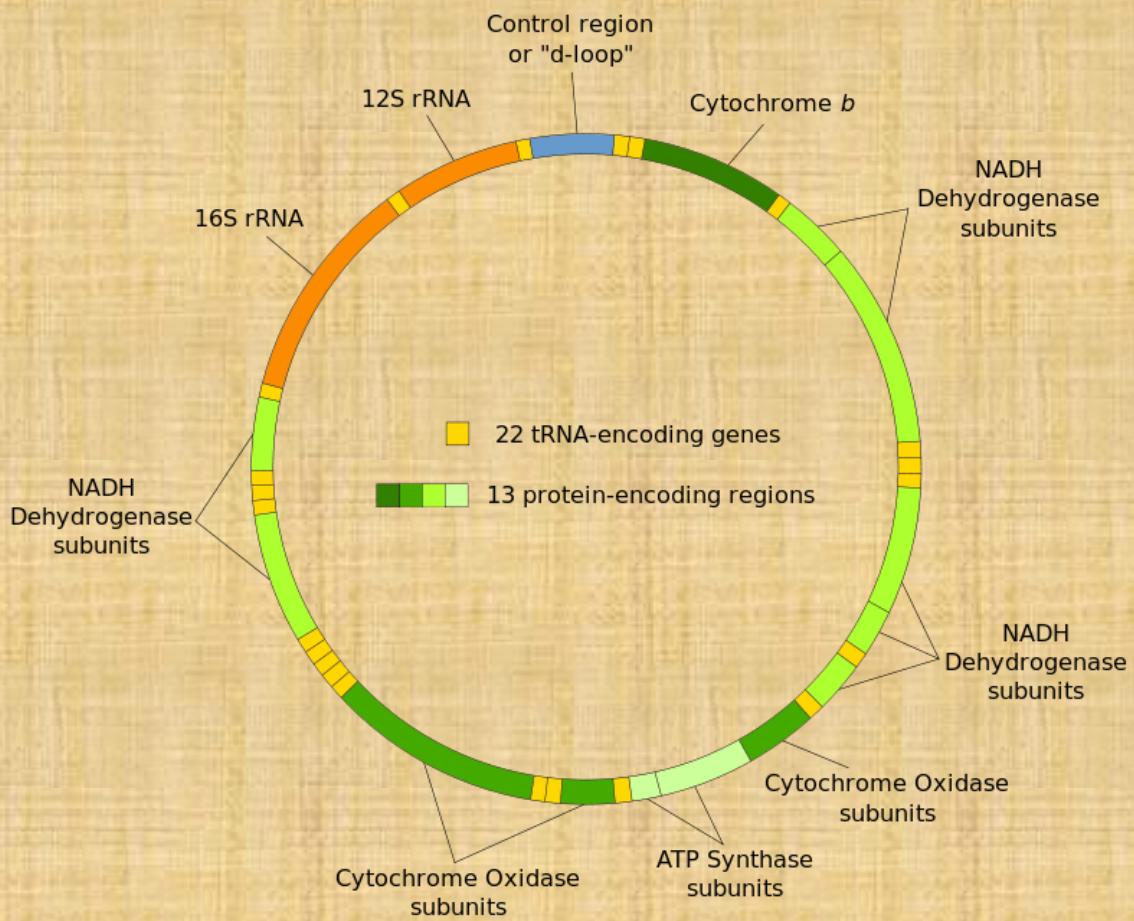
**Harvey Lodish, et al., Molecular Cell Biology, 5th ed., W.H. Freeman  
Company, 2004.**

وايضا نفس الامر بالنسبة للبلاستيدات.

ومع ملاحظة في اي لحظة لم يكن يوجد فيها اسلوب النقل هذا فالبلاستيدات والميتوكوندريا لا  
تعمل وتموت الخلية حقيقة النواة

هذا لوحدة كافي جدا لتأكيد خطأ هذا الادعاء

الامر أكثر تعقيد من هذا لأن حتى الجينات التي تصنع بروتينات تدخل في تركيب الميتوكوندريا  
نفسها معظمها هي في الدي ان ايه في النواه فمثلا في يدخل في تركيب جسم الميتوكوندريا في  
الانسان 83 بروتين او أكثر ولكن منهم فقط 13 بروتين معلوماتهم توجد في دي ان ايه  
الميتوكوندريا والباقي كله في دي ان ايه النواة.



بل وأكتر من ذلك لأن تقريبا كل 13 بروتين الدين ينتجهم دي ان ايه الميتوكوندريا هؤلاء لهم  
اجزاء مكملة ايضا اكوادها في دي ان ايه النواة

مع ملاحظة اننا تكلمنا سابقا بالتفصيل وبالمراجعة عن ان اضافة جين واحد ليس له وجود سابق  
هذا بعلم الاحصاء مستحيل بالصدفة. والطفرات هي تغيرات عشوائية فكيف تنتج هذه الانظمة  
المعقدة بهذه الصدق وهي تحتاج جينات جديدة ليس لها وجود سابق؟

امر اخر في ميتوكوندريا خلية الانسان الذي ان ايه في داخلها لا يوجد به اي مجموعة اكواز زائدة بل كلهم لهم وظائف وهذا بالطبع دليل قوي جدا على خطأ ادعاء ارتحال الجينات لأنه لا يوجد بقایا لای من هذا. وهذا معناه ان جينات الميتوكوندريا لا تكفيها في أي وقت لا ان تكون نفسها ولا ان تعيش ولا تنقسم وهذا يؤكد خطأ ادعاء تطور الخلية حقيقة النواة بفرضية التعايش لأن الجينات اثبتت خطأ هذا.

اما بالنسبة لما يقال من ادلة لو ندقق في هذه الادلة سنجد هم ادلة غير حقيقة بل بالتدقيق في بعضهم سنجد هم ادلة تشهد على خطأ هذا التطور المزعوم.

اولا ان الميتوكوندريا والبلاستيدات تنقسم مثل اسلوب الانقسام الثنائي هذه معلومة حتى ولو في الظاهر صحيحة ولكن غير دقيقة في ما توهم به المستمع لأن المستمع قد يتخيّل ان الميتوكوندريا كائن مستقل في الخلية ينقسم كما يشاء وهذا خطأ لأن انقسامها منظم مع الخلية يحتاج تنظيم فالخلية وقت انقسامها الى اثنين تضاعف مكوناتها بما فيها من ميتوكوندريا او لو خلية نباتية تضاعف البلاستيدات فادعاء لأنهم ينقسموا بأسلوب الانقسام دليل هو في الحقيقة غير دليل على هذه النظرية بل هو دليل على أنها من الاعضاء الأساسية في الخلية لدقة اسلوب انقسام الخلية بما فيها الميتوكوندريا ولا يحدث ابدا ان نجد ان خلية بها ميتوكوندريا او اكثر والثانية لا يوجد بها.

بل يوجد نظام تنظيمي بالأنزيمات يعطي للخلية ان تنتج عدد ميتوكوندريا كافي للطاقة المطلوبة

لهذه الخلية فنجد في الخلايا العضلية أكثر من انواع اخرى

والميتوكوندريا تتحرك في الخلية عن طريق ان الخلية ترسلها الي الجزء المطلوب فيه طاقة

'cytoskeletal microtubule 'rails بواسطة

DiMauro, S. and Schon, E., Mitochondrial respiratory-chain diseases,

*New England Journal of Medicine* 358:2665, 2003.

وهذا ليس عشوائيا بل منظم جدا مما يؤكد انها عضو فعال وليس كائن مستقل

وايضا النواة تستطيع ان تعطي اوامر بتكوين ميتوكوندريا أكثر في جزء معين من الخلية عندما

تحتاج

وايضا العيوب التي تحدث للميتوكوندريا تسبب خلايا سرطانية او معيوبة لأنه عضو مهم في

الخلية

Jih, D. and Morgan, M., Oncocytic metaplasia occurring in a spectrum

of melanocytic nevi, *American Journal of Dermatopathology*

24(6):468, December 2002.

وهذا ليس تصرف كائن مستقل ولكن عضو في خلية

ثانياً وجدوا في بعض الطحالب ان ممكناً تتحطم البلاستيدات ببعض المواد الكيميائية او بسبب

غياب الضوء عنها فترة طويلة ولن تتجدد البلاستيدات مرة اخرى ونفس الامر بالنسبة

للميتوكوندريا

هذا ايضاً ليس بدليل مع التطور بهذه النظرية والا كانت اكتسبت الخلية ميتوكوندريا من الخارج.

بل هذا يثير تساؤل خطير وهو لماذا لا نجد الميتوكوندريا ولا البلاستيدات تعيش لوحدها في

الطبيعة؟

ولماذا لو ماتت خلية او انفجرت لا نجد الميتوكوندريا تنطلق منها وتعيش وتستمر؟

بل نجدها مثلها مثل اي عضو في الخلية تتحلل مباشرة؟

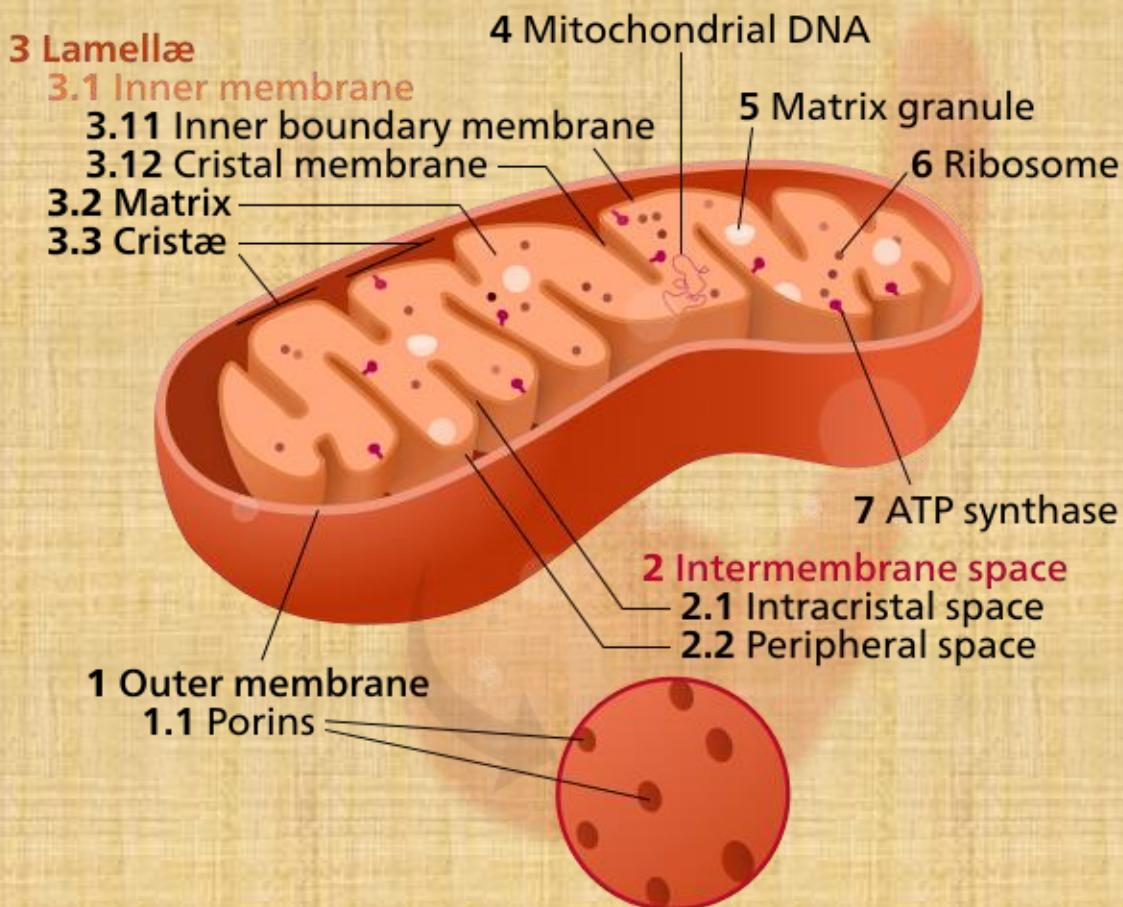
هذا في الحقيقة لو أكده شيء يؤكد انها اعضاء خلية من بدايتها معقدة وليس بكتيريا اضافة

لخلية عضو جديد في رحلة التطور

ثالثاً وجدوا بروتين مشترك وهو porins يوجد في الغشاء الخارجي للميتوكوندريا والبلاستيدات

ويوجد ايضاً في غشاء البكتيريا

هذه بروتين يوجد في أشياء كثيرة وهو مهم في الغشاء الخارجي للميتوكوندريا



هذا البروتين يوجد في كثير من جدار الخلايا حقيقة النواة لأنه يسمح بالنقل السالب passive

ومخصص لمركبات معينة وهو موجود في كل البكتيريا الموجبة والسلبية وأيضاً diffusion

الميكولات والكلوروبلاست

فهو ليس دليل على التشابه هنا.

لو كان المقياس هو التشابه بين بروتين فماذا عن البروتينات الكثيرة جداً المختلفة؟

الا يوضح هذا انهم مختلفين؟ لأن لو كان التشابه دليل على انهم من مصدر واحد لكننا وجدنا كل

البروتينات متشابهة او اغلبها على الاقل ولكن هذا غير صحيح

ولماذا هذه البروتينات في الغشاء الخارجي للميتوكوندриا بدل من ان تكون الغلاف الداخلي لأن هذا البروتين في الغشاء الوحيد للبكتيريا قبل الكبسولة فكنا نتوقع ان نجد التشابه في الغشاء الداخلي وليس العكس. لأن هذه النظرية تفترض ان الغشاء الخارجي هو أصلا من الخلية التي ابتعلقتها بأسلوب الحصولة فهو دليل كله خطأ بل ويثبت العكس وهو لماذا لا نجد هذا الروتين في الغشاء الداخلي للميتوكوندريا رغم انها لو كانت أصلا بكتيريا ل كانت تطابق البكتيريا في بروتينات

الغشاء

رابعا وجدوا ان دهن Cardiolipin في الغشاء الداخلي للميتوكوندريا ويوجد ايضا في غشاء البكتيريا واكرر نفس الامر وهنا لو كان المقياس هو التشابه بين دهن فماذا عن الدهون الكثيرة جدا المختلفة؟

الا يوضح هذا انهم مختلفين؟ لأن لو كان التشابه دليلا على انهم من مصدر واحد لكننا كل الدهون متشابهة او اغلبها على الاقل ولكن هذا غير صحيح

هذا الدهن Cardiolipin هو يوجد في الميتوكوندريا بمقدار 20% من اجمالي دهون الخلايا النباتية والحيوانية وجاء اسمه لأنه اول مرة يكتشف كان في قلب الحيوانات.

وهو هام جدا في الميتوكوندريا لوظائف كثيرة من الانزيمات

**cardiolipin (CL) is found almost exclusively in the inner mitochondrial membrane where it is essential for the optimal function of numerous enzymes that are involved in mitochondrial energy metabolism.**

<http://en.wikipedia.org/wiki/Cardiolipin>

ويوجد في غشاء معظم البكتيريا وليس نوع محدد لنقول انها أصل الميتوكوندريا

ولكن كما قلت وماذا عن بقية الدهون وغيرها من المركبات الكثيرة المختلفة؟

خامسا كل من الميتوكوندريا والبلاستيدات بها دي ان ايه الخلايا

حقيقة النواه ولكنه يشبه شكل وحجم دي ان ايه البكتيريا

هذا مناسب لتكوين العضو مثل الميتوكوندريا والبلاستيدات والا لو كان بهذا المقياس كل خلية بها

بروتين شريط يصبح هو نفس الكائن لاصبح كارثة

هذا يشهد على المصمم المشترك وضع تصميم مناسب لصغر الحجم وهو الذي ان ايه الحلقي.

ولصغر حجم الميتوكوندريا فلا يناسبها الا دي ان ايه حلقي ولكنه كما وضحت صغير جدا لا

يحمل الا اكواز أساسية ولا يوجد مكان في هذا الذي ان ايه الحلقي لجينات اثر ولا يوجد أصلا

مكان في الميتوكوندريا لتحمل دي ان ايه حلقي او غير حلقي أكبر

فالميتوكوندريا مصممة بدلي ان ايه بهذا المنظر ليصنع فقط 22 tRNA و 13 بروتين فقط مهمين ان ينتجوا في الميتوكوندريا وليس ان ينتجوا في النواة وينقلوا إذا هو يشهد على التصميم الراقي وليس عن الصدف العشوائية

سادسا الريبوزوم الذي يقرأ دي ان ايه الميتوكوندريا وهو 70S وليس 80 وهو يتشابه مع الذي في البكتيريا

الريبوزوم الذي يستطيع ان يقرأ جين في دي ان ايه حلقي يحتاج تصميم خاص ويحتاج ان يكون صغير الحجم ولكن هذا هو متشابه بين الميتوكوندريا وبين البكتيريا وهذا ايضا يشهد عن المصمم المشترك ولكن لو كانوا متطابقين لكننا وجدنا ان البكتيريا تستطيع ان تنسخ دي ان ايه مثل الفيروس في داخل الميتوكوندريا وهذا لا يحدث

هذا الريبوزوم مناسب لقراءة الذي ان ايه الحلقي ولهذا فهو مناسب للاثنين وهو ليس بدليل على انهم من أصل واحد بل مصمم واحد يصمم المناسب حسب الحجم والشكل.

سابعا هم متشابهين في الحجم فحجم الميتوكوندريا وهو 0.5 ميكرومتر والبلاستيدات يشبه حجم بعض البكتيريا

وايضا ماذا عن البكتيريا التي حجمها نصف حجم الميتوكوندريا وايضا ماذا عن البكتيريا التي حجمها عشر مرات حجم الميتوكوندريا؟

فالبكتيريا يتراوح حجمها من 0.2 الى 750 ميكرومتر والشائع هو من 1 الى 10 ميكرومتر

أي ان متوسط معظم البكتيريا من ضعف الي عشر اضعاف الميتوكوندريا وأكثر وهذا يثبت خطأ هذا الادعاء .

وهذا في الحقيقة كلام غير دقيق من وجهة نظر أخرى فالمتوكوندرا حجمها ليس ثابت بل هو مختلف في بعض الكائنات وتتراوح ما بين 0.5 الى 1 ميكروليتر ووجد بعضها يصل الى 7 ميكروليتر اي اضعاف بعض البكتيريا

**Henze K, Martin W; Martin, William (2003). "Evolutionary biology: essence of mitochondria". Nature 426 (6963): 127–8.**

فإن كانت الميتوكوندريا من بكتيريا محددة قديمة فكيف نجد هذا الاختلاف الكبير؟

ثامنا يوجد تشابه في بعض الجينات التي في البلاستيدات المسؤولة عن بعض انزيمات البناء الضوئي مع بعض جينات السيانوبكتيريا التي تقوم بالبناء الضوئي

بالنسبة لبعض الجينات المتشابهة في البلاستيدات هي جينات تفرز انزيمات مطلوبة في اي عملية بناء ضوئي فسنجد لها في اي كائن يقوم بالبناء الضوئي وهذا يشهد على المصمم المشترك وليس الجد المشترك

وماذا عن اختلاف بقية الجينات في البلاستيدات عن البكتيريا

بل والآخر من هذا وهو اختلافات البلاستيدات عن بعضها ومميزة لأجناس معينة

هذا دفع البعض من مؤيدي هذه النظرية لثبت لهم التطور المزعوم انهم قالوا ان البلاستيدات لم تدخل في داخل خلية بكتيريا مرة بل حدث عدة مرات على عدة مراحل ولهذا هي مختلفة

In order to explain the different pigments and properties found in the chloroplasts of present-day higher plants and algae, it is usually assumed that at least three different events of this kind occurred [emphasis added.

.4Alberts et al., Molecular Biology of the Cell, 3rd edition, Garland Publishing Inc., New York, p. 715, 1994.

وهذا بالطبع يوضح المشاكل التي هو فيها. بل ونص الكلام يوضح انها تخمينات وليس امور علمية.

تاسعا يوجد بعض الجينات المتشابهة في الميتوكوندريا من التي تستخدم في انتاج انزيمات تدخل في عمليات انتاج الطاقة بين الميتوكوندريا وبعض البكتيريا

ايضا نفس الامر بالنسبة لبعض الجينات المتشابهة في الميتوكوندриا هي جينات تفرز انزيمات مطلوبة في اي عملية انتاج طاقة فسنجد لها في اي كائن يحتاج هذه الانزيمات في انتاج الطاقة وهذا يشهد على المصمم المشترك وليس الجد المشترك

وايضا ماذا عن اختلاف بقية الجينات في الميتوكوندريا عن كل البكتيريا؟

وماذا عن اختلاف جينات الميتوكوندريا واكواودها في كل كائن؟

كيف نفسر ان كثير من ا��واود الميتوكوندريا في النباتات تختلف عن التي في الحيوان؟

عاشر الميتوكوندريا بها بعض الانزيمات تشبه البكتيريا

كما قلت هي التي تنتجها بعض الجينات المتشابهة مطلوبة في عمليات انتاج الطاقة فلا بد منها . ولكن بنفس المقياس ماذا عن الانزيمات الاخرى الكثيرة المختلفة بين البكتيريا والميتوكوندريا والتي تشهد باختلاف المصدر؟

وماذا عن اختلاف بعض الانزيمات التي تنتجها الميتوكوندريا في الكائنات المختلفة؟

فاما رأينا ان الأدلة هم ليسوا ادلة علمية بل بعضهم يشهد على العكس وتأكيد أن الميتوكوندريا مصممة بدقة وليس بالصدفة لتعيش كائنين قاد للتطور.

ولا يتحجوا بحجة سمع في المستقبل لأن العلم أثبت الاختلاف بالفعل واثبت التصميم الدقيق  
للميتوكوندريا الذي يشهد على المصمم الذكي

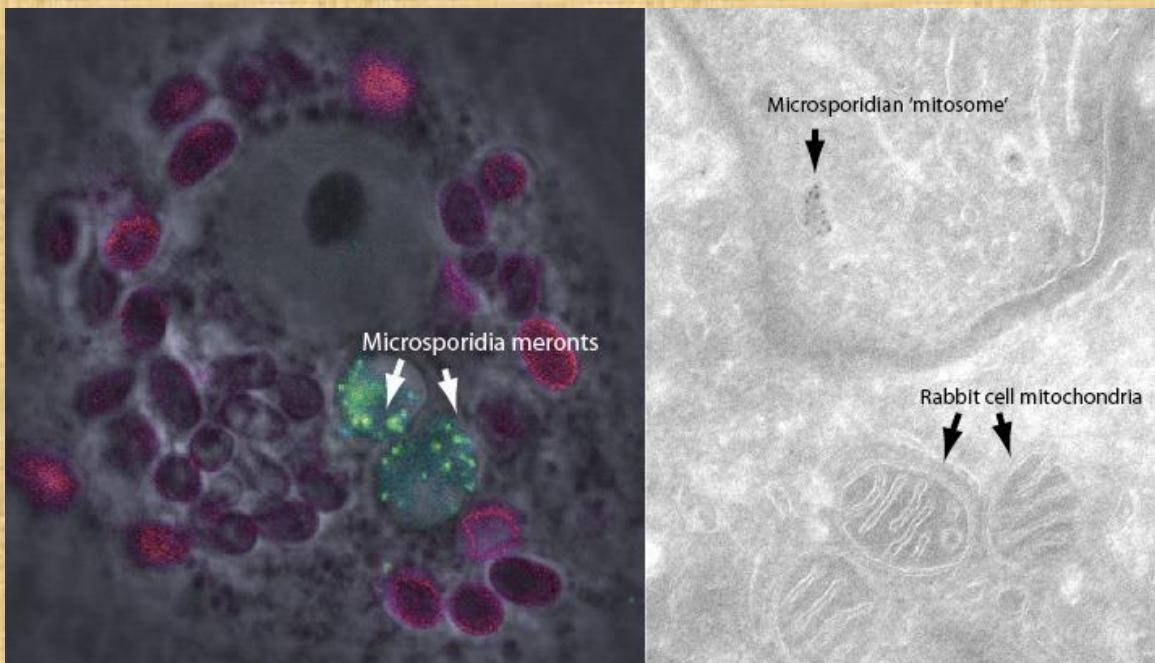
ولكن بالإضافة إلى كل هذا يوجد نقطة خطيرة وهي اكتشاف أن الارشيزوا **Archezoa** وهو  
متطور عن البكتيريا لا يوجد بها ميتوكوندريا ولكن بها عضو مختلف به نفس نظام غشاء  
الميتوكوندريا ونقل البروتينات ولكن يقوم بوظيفة مختلفة ويسمى

**mitochondria-like structures** وهو **mitosomes or hydrogenosomes**

. They share similarities with mitochondria, such as membrane  
structure and protein transport machinery, but differ in function

**T. Martin Embley and William Martin, Eukaryotic evolution, changes  
and challenges, Nature, 440(30):623–630, 2006.**

وصورته



وهذا كارثة لهذه النظرية الخطأ لأن لو كانت الميتوكوندريا هي اصلا بكتيريا دخلت في داخل خلية ذات نواة حقيقة فطورتها بإضافة عضو جديد فكيف نجد هذا العضو بشكل مختلف وتركيب متشابه وبوظيفة مختلفة؟

وبعد هذه النقاط التي اكتشفنا انها في الحقيقة تشهد على العكس وهو ان الميتوكوندريا لا علاقة لها بالبكتيريا ولكنها عضو مصمم بدقة للكائنات حقيقة النواة. اريد ان اضيف

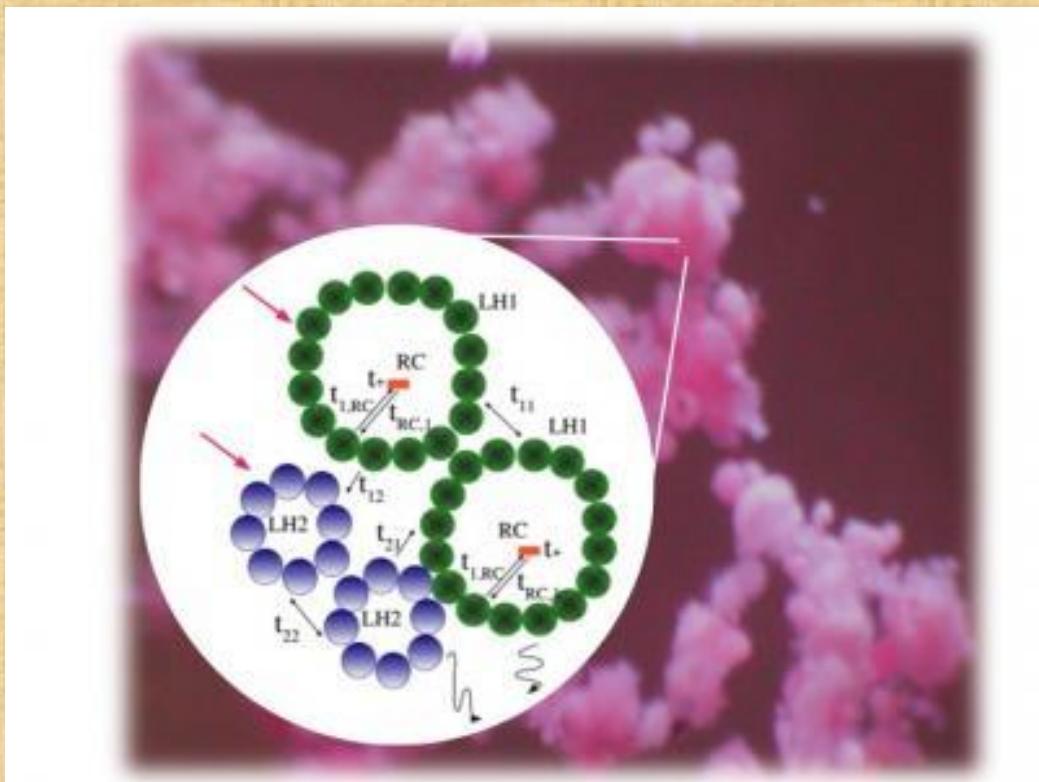
كيف كانت تعيش الخلية بدون مصنع طاقة قبل ان تتبلغ الميتوكوندريا؟

فهي بدون طاقة فهي ميتة وهذا يقضي تماما على هذا الادعاء.

لماذا الميتوكوندريا والبلاستيدات لا تستطيع ان تتحرك لوحدها وهذا اشكالية لأنها لو كانت تتحرك قبل ان تدخل في الخلايا حقيقة النواة وبعدها فقدت الحركة حتى بالجينات التي تنتج اعضاء الحركة هذا تدهور وليس تطور. ولو كانت اصلا لا تتحرك هذا ضد ادعاء انها كانت كائنات مستقلة لأنها لا تستطيع ان تتحرك ولا تتغذى.

وما هي البكتيريا التي تطورت الي ميتوكوندريا؟

يدعوا انها البكتيريا البنفسجية



ولكنها مختلفة كلية في الشكل والتركيب والوظيفة ولهذا الاجابة لا يوجد

واعتراف بهذا

**There is no clear pathway from any one kind of bacteria to mitochondria,**

**Karp, G., *Cell Biology*, 2<sup>nd</sup> edition, McGraw–Hill, New York, p. 775,  
1984.**

ايضا هناك تنوع في الميتوكوندريا حتى في الأوليات تؤكّد بان هذا لم يحدث

**There is enough diversity among the mitochondria of protozoa to make evolutionists wonder if endosymbiotic origin of mitochondria occurred more than once.**

**Alberts et al., *Molecular Biology of the Cell*, 3rd edition, Garland Publishing Inc., New York, p. 715, 1994.**

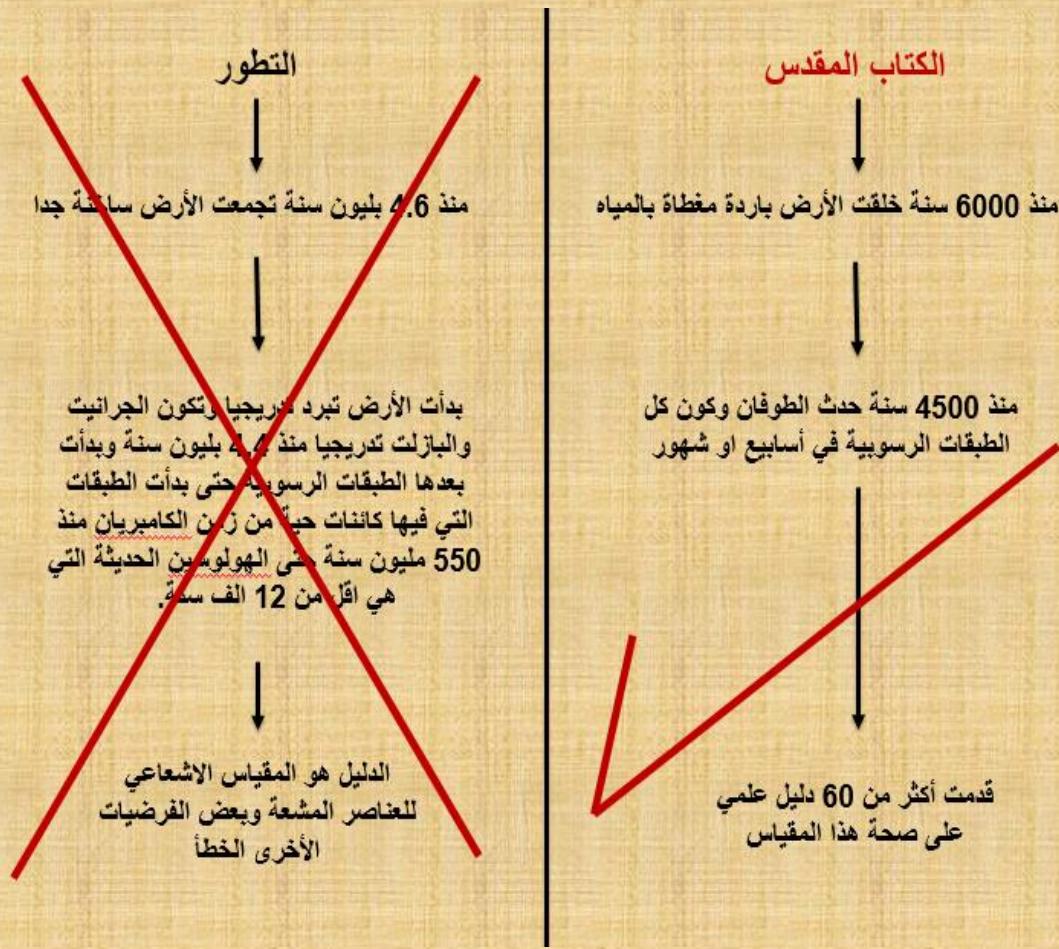
واهم من كل هذا لو كانوا اخترعوا كل هذا الخيال فقط ليروا على واحد من الاختلافات البشعة بين البكتيريا وحقائقيات النواة فماذا عن الاعضاء المعقّدة التي لا يمكن اختراعها موجودة في الخلايا حقيقة النواة وغير موجودة في البكتيريا ولا نجد اي مراحل وسيطة لها ولا يصلح ان تكون هناك مراحل وسيطة لأنها مطلوبة من البداية كاملة بكل تعقيداتها؟

اعتقد ان هذا دليل علمي واضح على والتصميم الركي الذي قام به الخالق الكائن

بل لنعرف هذا الاله الخالق لان كثيرين يدعوا ان ما يتبعوه هو الاله الخالق يجب ان نتأكد انه يتحكم في الديناميكية الحرارية العضوية بحيث يقدر ان يعطي طاقة لخلية ميتة فتحيا اي له القدرة علي ان يقيم الموتى وان يشفى امراض اي تغيير ديناميكية في خلايا وله القدرة ان يعطي من يؤمن به ان يقيم الموتى وان يشفى المرضي وهذا هو يهوه الرب يسوع المسيح بل هو عندما قدم جسده الطاهر عنا فداء لخطيانا كان له القدرة علي ان يقيم جسده بعد ثلاثة ايام وشهود كثيرين علي ذلك قبلوا الموت في نظير شهادة انه هو الخالق وانه قام من الاموات.

من لا يؤمن بوجود إله خالق هو حر فيما يعتقد ولكن لا يصف اعتقاده بأنه علم لانه فرضيات خطأ ضد العلم

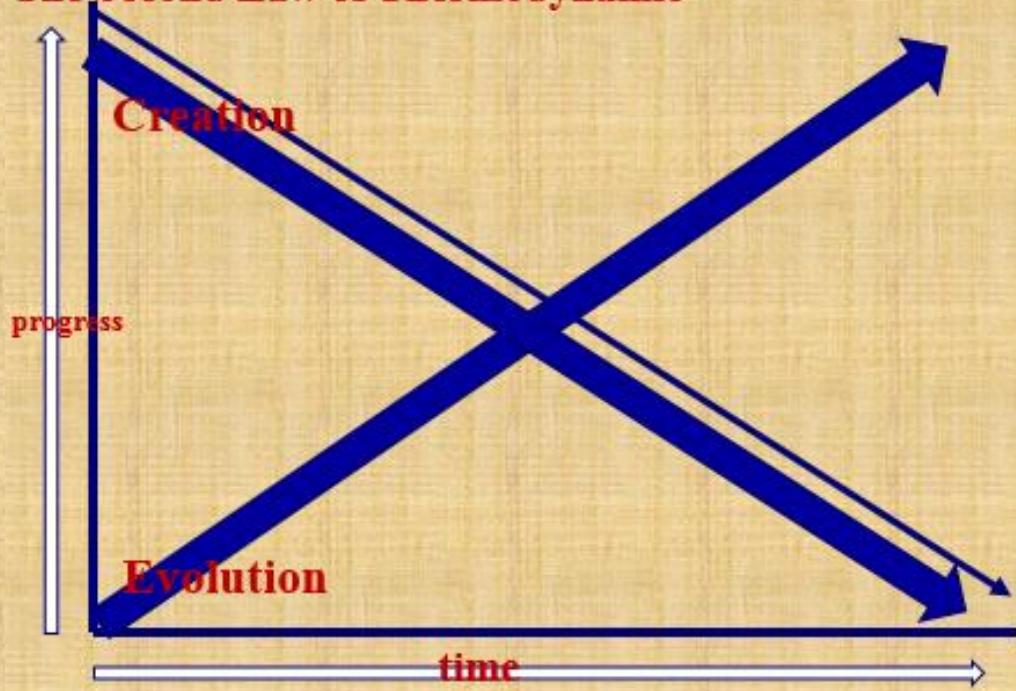
اذا حتى الان عرفنا جيدا من الاجزاء السابقة وحتى الان في خدعة التطور الشيطانية التي غلفها بالعلم انه لا يوجد هذا الوقت المزعوم للتطور وبهذا يكون النموذج العلمي الوحيد المقبول الذي يتفق مع قصر عمر الأرض يؤكد ان الكائنات وجدت بالخلق وليس بالتطور الذي ليس له وقت



وايضاً عرفنا ان ما يحدث هو التدهور المستمر وليس التطور وهو الذي يتفق مع قوانين

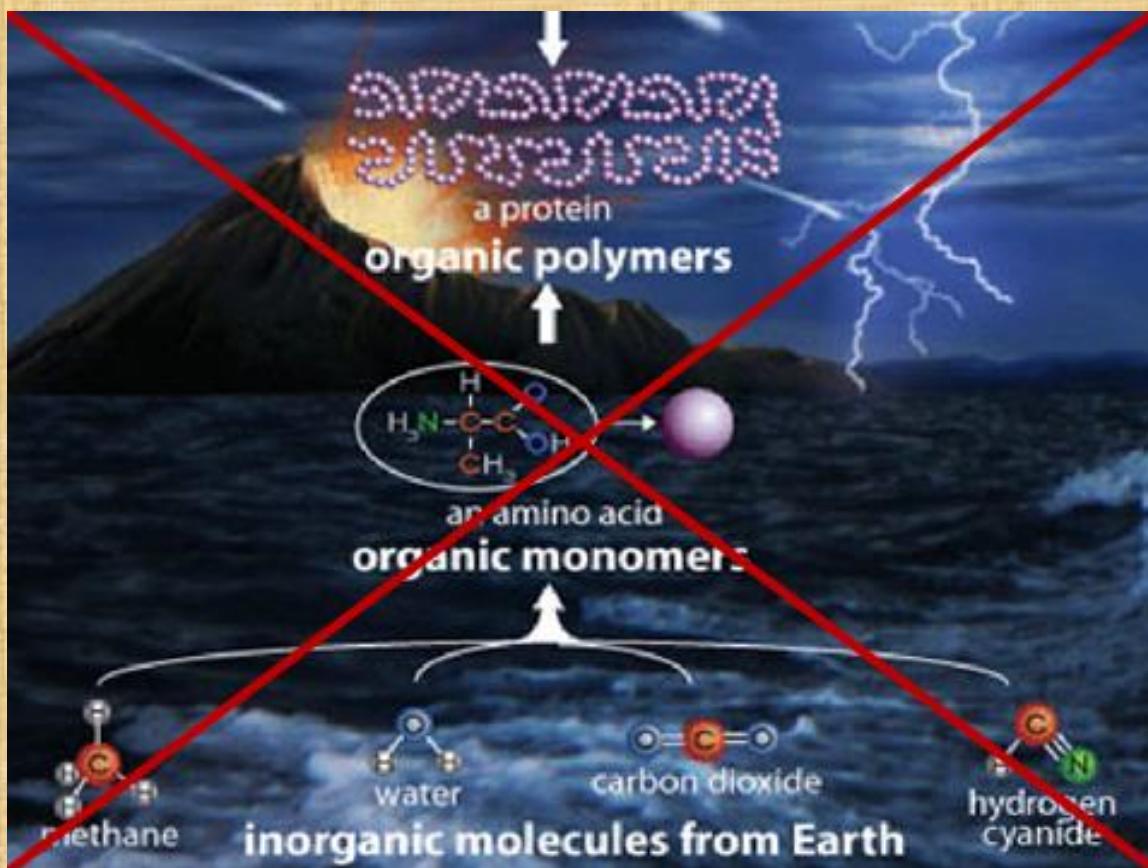
**الдинاميكية الحرارية**

## The Second Law of Thermodynamic



وتاكدنا بكل هذه الابحاث العلمية ان الشريعة العضوية لا تكون وايضا ادعاء ان هذه الشريعة يظهر

منها كائن حي ينقسم ذاتيا هو مخالف للعلم



اذا الوقت الطويل المطلوب للتطور لم يحدث والبداية بالشريبة العضوية أيضا لم يحدث والذي حدث هو الخلق بالمصمم الزكي المؤيد بكل هذه الابحاث العلمية



والْمَجْدُ لِلّهِ دَائِمًا